# كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهّار

تأليف

البحر الهمام العالم عبد الرشيد صالح بن نوري الباكوي

ترجمه وعلق عليه

الدكتور
ضياء الدين ابن موسى بونياتوف

أكاديمية العلوم للاتحاد السوفييتية
معهد الاستشراق
أكاديمية العلوم لجمهورية أذربيجان السوفييتية
معهد الاستشراق

# فهرس الموضوعات


توطئة ٥
كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار (النصّ) ١١
فهارس الكتاب ١٦١
فهرس الاعلام ١٦٢
فهرس البلدان والمواضع ١٧٢
فهرس القبائل والمذاهب وغير ذلك ١٨٨
فهرس الكتب ١٩٠

# توطئة

بين يدى القارئ ترجمة للكتاب الجغرافى ، الموضوع فى القرن ١٤-١٥م لمؤلفه عبد الرشيد الباكوى ، الموسوم بـ « تلخيص الآثار وعجائب ملك القهار »[1] ، الذى كان فى زمانه الأثر الوحيد المعروف لأحد أسلافنا الباكويين .

إن المعلومات حول عبد الرشيد بن صالح بن نورى الباكوى على العموم شحيحة ، بل معدومة وكذلك هو نفسه لا يذكر شيئاً عن حاله ، سوى ما ذكره مرة واحدة فى مؤلفه من أن والده الامام صالح بن نورى كان له من العمر سبع وسبعين سنة فى سنة ٨٠٦هـ الموافقة لسنة ١٤٠٣-١٤٠٤م[2] .

---

(١) انظر : M. de Slane, Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale, Paris, 1883-1895, pp. 394-395, nr. 2246 (f.ar.585); Georges Vaida, Index generale des Manuscrits arabes musulmans de la Bibliotheque nationale de Paris, Paris 1953, p. 662, N 2246 (arab. 585): "Talhis al-atar fi 'aga'ib al-aqtar"; Haji Khalifa, Lexicon bibliographicum et encyclopaedicum, II, London, 1837, p. 399, N 3529; F. Wüstenfeld, Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern. Lülle und Berghaus Zeitschrift für vergl. Erdkunde, I, Magdeburg, 1842, S. 36, N 109; /M. Reinaud/, Géographie d'Aboulféda, I, Paris, 1848, pp. CLXI-CLXII /T.G. Juynboll/, Lexicon géographicum, t. IV, 1859, pp. LXXII-XCII; C. Brockelmann, GAL, I, 481; NA, I, 633; SB, I, 883;

إ. كراتشكوفسكى ، المؤلفات المختارة ، موسكو ، ١٩٥٧ ، جلد ٤ ، ص ٣٦٤ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ؛ س. ب. آشوربكلى ، عبد الرشيد الباكوى العالم الجغرافى فى القرن الخامس عشر فى مجلة أخبار أكاديمية العلوم الاذربايجانية السوفياتية ، سلسلة العلوم الاجتماعية لسنة ١٩٥٨ ، العدد ٥ ، ص ٣٣ - ٤٠ .

(٢) انظر : تلخيص الآثار ، الورقة ٥٥ ب ، حيث الحديث عن وفاة والده سنة ٨٠٦ هـ .

والظاهر ان الباكوي الف كتابه في الفترة الواقعة بين سنتي ٨٠٦- ٨١٦هـ لأن مخطوطته الوحيدة، المحفوظة في المكتبة الوطنية في باريس، منقولة عن نسخة مؤرخة في ٨١٦هـ (١٤١٣-١٤١٤)م(٣). هذه النسخة مستنسخة في شهر ذي القعدة سنة ١٠٢٣هـ (تشرين الثاني ١٦١٤) بقلم علي المصري المنوفي الشافعي في مدينة اللاذقية من اعمال سوريا.

وتقع في ٧٧ ورقة، من حجم ٢١ x ١٥ و ١٩ سطرًا في كل ورقة.

عدا هذا فان قطعة من تلخيص الآثار تدخل في عداد مجموع من جملة مخطوطات مكتبة ميونيخ تحت رقم ٨٨٩، يقع في ٢٤٣ ورقة (في كل ورقة حوالى ٣٠ سطرًا) مكتوبة بحروف صغيرة بخط موظف المكتبة الوطنية، الشاعر والعالم ميخائيل بن جرجيس الصباغ (١٧٨٤- ١٨١٢م) ويُعلِمُنا الهامش من أن قطعة ميونيخ هي نقل عن النسخة الباريسية.

والذي يهمنا من هذا المجموع هي الأوراق ٢١١- ٢٣٢، التي جاء في هامش الورقة ٢٣٢ ب منها ما يلي (نُقِلَت عن نسخة مؤرخة في سنة ٨١٦هـ في شهر ذي القعدة سنة ١٠٢٣هـ في اللاذقية) وقد نقلت عنها نسختين اخريين(٤).

ومما يزيد من قيمة المخطوطة الباريسية هي انها الوحيدة الكاملة غير المكتشفة.

(٣) نفس المصدر، الورقة ١٧٤.

(٤) انظر /J. Aumer/, Die arabischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in München, beschreiben von J. Aumer, München, 1866, S. 400.

ان كتاب الباكوي، في الواقع، اختصار لجغرافية زكريا القزويني الموسوم بـ « آثار البلاد و اخبار العباد »، المؤلف سنة ٦٧٤ هـ، ١٢٧٥-١٢٧٦ م.(٥)

ان زكريا بن محمد القزويني (١٢٠٣ - ١٢٨٣ م) كان من المشهورين عند العرب كأحد كبار مبسطي علم الفلك، وكذلك ايضاً، كما هي الحال بالنسبة لمؤلف ياقوت، فان « اثار البلاد و أخبار العباد » يُعتبر موسوعة جغرافية، مع الاحتفاظ بفارق واحد هو ان المعلومات الجغرافية، التي يُقدمها كتاب القزويني اضعف من معلومات ياقوت(٦)!

ان أهمية كتاب القزويني تنحصر في أنه حفظ لنا معلومات نقلها عن اكثر من خمسين مؤلفاً في عدادهم من ضاعت كتبه ولم تصلنا، حيث نطالع في كتابه معلومات منقولة من كتب المؤلفين العرب في اسبانيا امثال محمد بن عبد الرحيم الغرناطي (توفي ١١٦٨ م)، احمد بن عمر الازدي (المتوفى بين ١٠٢٣ - ١٠٨٥ م) وعبد الحميد الأندلسي (المتوفى ١١٦٩ م) كذلك حفظ لنا مقتطفات من كتب ابراهيم الطرطوشي وابو الربيع سليمان الملتاني الضائعة، وكثيراً ما نقل عن كتب احمد الطوسي وابن سينا وابن فضلان وأبي دُلف والجيهاني وآخرين غيرهم.

---

(٥) انظر M. Streck, Al-Kazwini, Zakariya, - EI, II, pp. 900-904 إ. كراتشكوفسكي، نفس المصدر، ص ٣٦٣ - ٣٦٥ و ٥١٢.

(٦) انظر M. Streck, p. 903 إ. كراتشكوفسكي، نفس المصدر، ص ٣٦٤.

ان مؤلف القزويني ترجم الى لغات مختلفة ترجمات كاملة او بتصرف، ولتطرقه للروس والبجناق والنورمان واوربا الغربية فان (فرين) و (يعقوب) وآخرين[٧] ترجموا هذه القطع الى اللغة الألمانية.

ومن الضروري ملاحظة أن اختصار عبد الرشيد الباكوي لكتاب القزويني قد تم بصورة مستعجلة وغالبًا بطريقة ميكانيكية واحيانًا مع تحريف الافكار، لاسيما ان هذا النواقص عمقها اكثر الناسخ الذي قد اختصر مؤلف الباكوي.

ونلاحظ، كذلك، ان الباكوي غالبًا ما ينقل نقلاً ميكانيكيًا جامدًا فأرتكب بذلك اخطاء زمنية فمثلاً ما يتعلق بالمهدي في شمال افريقيا جاء «والآن يقال انها في ايدي بني عبد المؤمن»، وحيث ان المهديين انتهى حكمهم سنة ١٢٦٩، وهذا يعني بأكثر مائة سنة قبل الباكوي، وفي حياة القزويني، فنسي الباكوي هذا الفرق الزمني ولم ينتبه اليه فاصبح القارئ لكتابه يفهم ان المهديين كانوا في حياته.

في سنة ١٧٨٩ م قام المستشرق الفرنساوي ج. دي گينيه[٨] بترجمة

---

(٧) انظر C.M. Frähn, Ibn-Foszlan's und anderer Araber Berichte über die Russen älterer Zeit. Text und Ubersetzung mit Kritisch-philologischen Anmerkungen, St'b., 1823; G. Jacob, Ein arabischer Berichterstatter aus dem 10. Jahrhundert über Fulda, Schleswig, Soest, Paderborn und andere Städte des Abendlandes. Artikel aus Qazwinis Athar al-Bilad aus dem Arabischen übertragen mit Commentar und einer Einleitung verschen, Berlin, 1896, S. 1-77.

(٨) انظر /J. de Guignes,/ Kitāb talḫīs al-āṯār wa 'adjā'ib al-malik al-qahhār... par Abdorraschid, fils de Saleh, ouvrage de géographie, composé dans le XV siècle. Notices et extraits des manuscrits de la Bibliotheque du Roi, t.II, Paris, 1789.

مختصرة لكتاب الباكوي وطبعه إلا انه ضخم اهمية الكتاب اكثر مما ينبغي على الرغم من انه «مجموعة اخبارية جغرافية نموذجية بين ايدي قراء الفئة الوسطى لعصر الباكوي»[٩].

إن دارسي التراث الجغرافي العربي يلاحظون ان مؤلف الباكوي يضم بين دفتيه بعض المعلومات التي لا يمكن الاستهانة بها بالرغم من وجودها في كتاب القزويني[١٠].

وكما هي الحال عند القزويني، فان الباكوي يعطينا وصفًا للأرض مع تقسيمها الى سبعة اقاليم، وادرج في كل اقليم - حسب الترتيب الابجدي - اسماء النواحي والمدن والبحار والجزر... الا انه حذف من كمية الاسماء التي اوردها القزويني ١٦٤ اسمًا. في الاقليم الاول (١٢) ومن الثاني (١٤) ومن الثالث (٥٨) ومن الرابع (٣٤) ومن الخامس (٢٧) ومن السادس (٧) ومن السابع (٣). وغالبًا ما يحشر معلومات اخرى من مصدر آخر. واحيانًا ينقل اسماء النقاط، التي لا يعرفها تمام المعرفة من اقليم لا آخر[١١].

واما سبب هذا الخلط واضافته من اقليم لاقليم فيجب البحث عنه

---

(٩) انظر: إ. كراتشكوفسكي، نفس المصدر، ص ٥١٢؛ J. de Guignes, p. 391

(١٠) انظر C.M. Frähn, Ibn-Foszlan's und anderer Araber Berichte, S. 269; G. Jacob, Studien in arabischen Geographen, H. II, Berlin, 1892, S. 43-44; وكذلك إ. كراتشكوفسكي، نفس المصدر، ص ٣٦٤

(١١) انظر T.G. Juynboll, p. LXXX-LXXXI.

فى كون الباكوى استعمل عدة نسخ من مخطوطات القزوينى[١٢] . ان هذا الاختلاف والتعارض بين الباكوى والقزوينى يعد (٦٠٠) مكانًا، كما انه لا نستطيع الجزم فى كون كل هذه التحريفات والاختلافات مصدرها الباكوى اذ من الممكن جدًا ان يكون مصدرها الناسخ لكتابه .

وفى كثير من الامكنة مُؤلِفنا يكمل معطيات القزوينى ، محاولًا جهده تعيين المكان الموضوع البحث ، معينًا طوله وعرضه[١٣] ، كما يجهد فى تصحيح الخطأ والقرائة المشكوك فيها لدى القزوينى . فانه ، على سبيل المثال يفوق القزوينى إجادة فى وصفه لمدينة باكو فى القرون الوسطى[١٤] ، ومضيفًا الكثير من معلوماته الخاصة لدى وصفه اذربيجان والمسالك الواقعة قرب بحر الخزر . لاسيما انه يورد فى مُؤَلَفِه معلومات عن تبريز ومارند وشبران ونخجوان وغيرها من النقاط التى غفلها القزوينى . وعلاوة على مامرّ فان الباكوى يعطى الكثير من المعلومات حول مصنوعات مختلف البلاد والبضائع التجارية وغيرها من المعلومات التى لا توجد فى الكتب الاخرى .

ولابد من الاشارة الى ان وضع الفهارس من عملى .

بونيا توف ضياء الدين بن موسى

---

(١٢) انظر F. Wüstenfeld, II, p. VIII

(١٣) انظر : إ. كراتشكوفسكى ، نفس المصدر ، ص ٥١٢ .

(١٤) انظر E. M. Dunlop, Baku, - EI, NE, p. 967; T. G. Juynboll, p. LXXXVII

# كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهّار

[1a]

Cod. Arab.

Ordenbr 16-5-99.

Regius 970

هذا

# كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار

تأليف البحر الهمام العالم عبد الرشيد

ابن صالح بن نوري

الياكوتي

Arab. 585.

Traduit le brumaire par Mr. Degrigny pour la Cour.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق وهو حسبي نعم الوكيل

الحمد لله ذي العظمة والكبرياء والقدرة والبقاء والعزة والعلاء
والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير البرية افضل الانبياء وعلى اله واصحابه
ذوي الفضيل اكرم الاولياء وبعد يقول الفقير الى الله تعالى
عبد الرشيد بن صالح بن نوري الباكوسي اريد ان اذكر في تلخيص الآثار
جميع ما وصل اليناس لطايف صنع الله وعجايب حكمته الموضوعة في
بلاده الموضوعة على جرم ارضه البسيط المتشابه بظهور تاثير
الشمس ونزول المطر وهبوب الريح اختلاف يخص كل بقعة منها فمنها
ما صار حجرا صلدا ومنها ما صار طينا حرا ومنها ما صار تربة سبخة
وكل خاصيته فان الحجر يتحجر فيه مثل الياقوت والزبرجد والطين
الحر ينبت فيه الزروع والثمار والتربة السبخة تكون فيها الاملاح
والشوب ان كل بقعة تخصها صنف من الانسان فمنهم عالم
ومنهم عابد ومنهم صانع فذكرت ما حصل لي من ذلك بحسب ما هدى
وتعرف الاحوال والله المستعان فقد احتيج في الحاجة الداعية
الى احداث المدن والقرى فان الله تبارك وتعالى خلق الانسان
على وجه الارض لا يمكن ان يعيش وحده كسائر الحيوانات
بل الى الاجتماع بغيره حتى يحصل له الاجتماعية التي يتوقف عليها
المطعم والملبس فانهما فوقهما فان على مقدمات كثيرة لا يمكن لكل واحد
القيام بجميعها وحده فاقتضت الحكمة الالهية هذا الاجتماع والتعاون
كل

كل واحد منهم القيام بامر من تلك المقدمات حتى ينتفع بعضهم
ببعض اذ الصناعات جلها موقوفة بعضها على بعض ثم عند حصول
ذلك لو اجتمعوا في الصحراء لتاذوا بالحر والبرد والريح والمطر
ولو تستروا بالخيام ونحوها لم يامنوا مكر اللصوص والعدو ولو
اقتصروا على الحيطان والابواب كما ترى في القرى التي لا سور لها
لم يامنوا صولة ذوي البأس فالهمهم الله تعالى اتخاذ السور والخندق
والفصيل فحدثت المدن والقرى والديار فاختار الملوك بآراء الحكماء
افضل ناحية في البلاد وافضل ناحية مكان في الناحية واكمل متزل
في المكان من السواحل والجبال ومهب الشمال واتخذوا للمدن سورا
حصينا وللسور ابوابا عديدة حتى لا يزدحم الناس بالدخول والخروج
واتخذوا قهندار المكان مكان المدينة والنادي والمساجد والجوامع
والاسواق والخانات والحمامات وتركوا بقية ذلك لدور الناس فاكثر
ما بناها الملوك العظام على هذه الهيئة فيري اهلها موصوفون
بالامزجة الصحيحة والاخلاق الطيبة والاراء الصالحة والعقول الوافرة
وغير ذلك عن مكن بخلاف ذلك مثل الديالم والاكراد والتركمان
وسكان البحر في تشويش طباعهم وركاكة عقولهم واختلال صورهم
ثم احدث اهلها فيها عمارات عجيبة واوجد لحكمائها طلسمات غريبة
فنشأ بها معادن ونبات وحيوان وحصل اناس فاقوا امثالهم
في العلوم والصناعات بمشية الله تبارك وتعالى وحسن توفيقه

[illegible] المعدن فالذهب لا يتكون
الا في البراري الرمل والجبال الرخوه والفضه والنحاس والحديد في
الاحجار الترابيه والكبريت في الارض النارية والزيبق في الارض
المائيه والاملاح لا تنعقد الا في السبخ والشبوب والزاجات في التراب
العفص والقار والنفط في الارض الدهنيه واما النبات
فان النخل والموز لا ينبتان الا في البلاد الحاره وكذلك الاترج والنارنج
والليمون واما الجوز واللوز والفستق فلا ينبت الا بالبلاد الباردة
والقصب على شطوط الانهار والدلب والغيلان بالبراري القفار واما
القرنفل بجزاير الهند والفارجيل والفلفل والزنجبيل بالهند
والساج والابنوس والورس باليمن والزعفران بحدود هراة وقصب
الزريدة بنهاوند والترنجبين بخراسان واما الحنوا فان الفيل
لا يتولد الا في جزاير البحار الجنوبيه وعمرها بارض الهند اطول من عمرها
بغير ارضها وانيابها لا تنظم مثلها تنظم بارضها والزرافه بارض الحبش
والجاموس في البلاد الحاره قرب المياه والسمور والسنجاب وغزال المسك
في البلاد الشرقيه الشماليه والصقر والبازي والعقاب للاترج الاعلى وس
الجبال الشامخ والنعام والقطا في الفلوات وطيور الماء في البطايح
والاجام والعصافير في العمارات والبلابل في البساتين هذا هو
الغالب فصل في تقسيم الاقاليم اعلم ان دايرة معدل النهار
تقطع كرة الارض بنصفين يسمى احدهما جنوبا والاخر شمالا واذا فرضنا

دايره

دارة ثم على قطب المغرب وتقطع ما مرت كره الارض اربعة اجزاء ربع
جنوبيان وربعان شماليان والربع المكشوف الشمالي يشتمل على البحار والغدير
والانهار والجبال والمفاوز والبلدان والقرى على ان ما بقي منها تحت قطب الشمال
قطعة غير مسكونة من فرط البرد وتراكم الثلج وهذا الربع قسموه اقساما سبعة
كل قسم يسمى اقليما طولها من المشرق الى المغرب وعرضها من الجنوب الى الشمال
فاطولها واعرضها الاقليم الاول فان طوله ثلاثة الاف فرسخ وعرضه نحو مائة
وخمسين فرسخا واقصرها طولا وعرضا الاقليم السابع فان طوله الف وخمسمائة
فرسخ وعرضه نحو خمسين فرسخا واما سائر الاقاليم فتختلف طولا وعرضا
وما وراء الاقليم السابع في ناحية الشمال تحت مدار بنات النعش لا يمكن
ان يتولد فيه الحيوان ولا يكون في النبات لفرط البرد لان ستة اشهر هناك
شتاء دليل فيظلم الهواء ظلمة شديدة ويجمد الهواء الا وفي مقابلتها من ناحية
الجنوب تحت مدار سهيل يكون ستة اشهر صيفا ونهارا كله فيحمى الهواء ويصير
سموما تحرق الحيوان والنبات واما جانب المغرب فيمنع البحر المحيط السكون
فيه واما جانب المشرق فيمنع الجبال والبحار والناس محبوسون في الاقاليم
السبعة الاقليم الاول جنوبية ما يلي الزنج والنوبة والحبش وشماليه الاقليم
الثاني واول حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار
قدما واحدة ونصفا وعشرا وسدس عشر قدم واخره حيث يكون
ظل الاستوى فيه نصف النهار قدمين وثلثة اخماس قدم ويمتد
من اقصى المشرق من بلاد الصين ويمر على ما يلي الجنوب من الصين جزيرة

سرندیب وعلی سواحل البحر فی جنوب الهند یقطع البحر الی جزیرة العرب
وبحر القلزم الی بلاد الحبشة ویقطع نیل مصر وارض الیمن الی بحر المغرب فموقع
فی وسط من ارض صنعا وحضرموت ووقع طرف الجنوبی ارض عدن والذی
یلی الشمال تهامة قریبا من مکة ویکون اطول نهارها واللیلة اثنی عشر ساعة ونصفا
فی ابتدائه وفی وسطه ثلثة عشر ساعة وفی اخره ثلثة عشر ساعة وربعا وطوله
من المشرق الی المغرب تسعة الاف میل وسبعمایة واثنان وسبعون میلا واحد واربعون
دقیقة وعرضه اربعمایة میل واثنان واربعون میلا واثنان وعشرون دقیقة
وامت البلاد الواقعة فیه فنذکرها علی ترتیب حروف المعجم
ارم ذات العماد بین صنعا وحضرموت من بنا شداد بن عاد
اتخذها من الذهب والفضة والجواهر علی صفة الجنة طول المدینة اثنی عشر فرسخا
وعرضها کذلک وسورها عالیا مشرفا وبنی فیها ثلثمایة الف قصر مفصصا
بواطنها وظواهرها باصناف الجواهر من الدر والیاقوت والزبرجد واجری
الیها نهرا ساقه من اربعین فرسخا تحت الارض وظهر فی المدینة ثم بنا لنفسه
علی شاطی النهر قصرا منیفا یشرف علی القصور کلها وجعل ارتفاع البیوت
والسور ثلثمایة ذراع وحکک فی بنائها خمسمایة عام فلما فرغ منها عزم علی
التوجه الیها فی جنوده فلما انتهی الی قرب المدینة جاءت صیحة من السماء
هو واصحابه وبقیت لا انیس بها ولا یدخل الیها الا رجل واحد فی ایام معویه
یقال له عبد الله بن قلابة ولا سبیل الیها البتة البجة بلاد متصلة باعلی عدن فی غرب
من اهلها صنف من الحبش یاتون معادن الزمرد ویحملونها الی سایر البلاد ومعادنه

ف

في جبال هناك وزمردها احسن انواع الزمرد وهو الاخضر السلقي الكثير المائية
بلاد البترهي من بلاد السودان في جنوب المغرب حرها شديد جدا اهلها
بالنهار يكونون في السراديب تحت الارض والذهب ينبت في رمل هذه
البلاد كما ينبت الجزر بارضنا واهلها يخرجون عند بزوغ الشمس
ويقطعون الذهب طعامهم الدره واللوبيه ولباسهم جلود الحيوانا
واكثره الغرو من بلادهم الى هذه البلاد ثلثة اشهر والتجار منها يشوب
بتعب شديد بضاعتهم الملح وخشب الصنوبر وخز الزجاج
والاسورة والخواتيم منه والخلق النحاسيه وعبورهم على برارى
معطشة فيها سباع عاوية فاسدة هكذا سار وا بعناء شديد حتى قدموا
الموضع الذي تجز بينهم وبين اصحاب البتر فعند ذلك فرطوا طبولا ليعلم
القوم بقدوم القفل يقال انهم في اماكن واسراب من الحرعرة كالبهم
لا يعرفون الشهر فاذا علم التجار انهم سمعوا صوت الطبل اخرجوا
ما معهم من البضايع المذكورة فوضع كل تاجر بضاعته منفردة وذهبوا
وعادوا ام حل في باقي السودان بالبتر فيوضعون بجنب كل متاع ما شئ من
البتر وانصرفوا ثم ياتي التجار بعدهم فياخذ كل واحد منهم ما وجد بجنب بضاعته
من البتر ويترك البضاعه وذهبوا بالطبول وانصرفوا ولا يذكر احد من التجار انه
راى احدا منهم بلاد الحبشه ارض واسعه شمالها بحر الخليج البربري
وجنوبها البتر وشرقها الزنج وغربها البحر شديدة الحر سواد اللون بسبب
الاحتراق من الشمس وهم اكثر الناس عددا وبها المسلمون قليل واكثرهم نصارى

واكثر ارضهم صحارى بلا دوحم قليلة لعدم الماء وقلة المطر وعزهم الموز والموز والزعفران
لباسهم الجلود وعندهم الفيل والزراف وتركوبهم البقر وركوبها بالسرج واللجام
مقام الخيل والزراف تتولد من الناقة والجمل والضبعان وبقر الوحش راسها كراس الايل
وقرنا كقرون الايل واسنانها كاسنانه وجلدها كجلد النمر وقوائمها كقوايم البعير
واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبا ورقبتها طويلة جدا ويداها طويلتان
ورجلاها قصيرتان بلاد الزنج مسيرة شهرين من شمالها اليمن وجنوبها
الغاب في وشرقها النوبة وغربها الحبش وهم سود الابدان لاحتراقهم من شدة
الحر وجميع السودان من ولد كوش بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام
وانهم من شرار الناس يحضون بامور عشره سواد اللون وفطس
الانف وغلظ الشفة وتشقق اليد والكعب ونتن الريح وكثرة
الطرب وقلة العقل واكل بعضهم بعضا يأكلون لحم العدو ولهم ملك اسمه
اقليم دوابهم البقر يحاربون عليها ولا خيل لهم وسبب فرحهم
اعتدال دم القلب منهم وطلوع قيل بسبب طلوع كوكب سهيل عليهم
كل ليلة لا ذهب كثير ولا يسلم احد منهم من الجرب اصطيادهم الفيل وتجاراتهم
على عظامها لان الفيل الوحشية كثيرة واكثر انيابها حسنون منذ الى غاية من جليهم
من الحديد مع كثرة الذهب عندهم بلاد السودان ينتهي شمالها
الى ارض البربر وجنوبها الى البرابري وشرقها الى الحبش وغربها الى البحر المحيط ارضها
محترقة لان الحر بها شديد والشمس لا تزال مسامتة لرؤسهم وهم عراة لا يلبسون
من شدة الحر منهم مسلمون وكفار ارضهم منبت الذهب بها الكركدان والفيل

الكركند والزراف

والزرافه وبها اشجار عظيمه اهلها يتخذون بيوتهم على الاشجار العظام
لان الارض بها كثيرة وجميع قماشهم وطعامهم فى تلك البيوت لئلا تفسده
الارض البيوت به ارض واسعة فى جنوبى مصر وشرقى النيل وغربيه
اهلها امة عظيمة وهم نصارى لهم ملك اسمه كاييل يزعمون انه من نسل ملوك
حمير من عاداتهم تعظيم الملك وهو يوجب ان لا ياكل وبد خلون الطعام
عليه سراقان عرف ذلك احد من رعيته قتلوه لوقته وحكمه نافذ فى
رعيته وهم يعتقدون انه يحيى ويميت تقاوه بلدة فى جنوبى
المغرب بقرب البحر المحيط سور المدينة من الملح وجميع حيطانها وكذلك
السوارى والسقوف والابواب فانها من صفايح ملحية مغطاة بشئ من
جلد الحيوان وجميع ما حولها اراضى سبخة معدن الملح والشب
تكدو وهى مدينة فى بلاد السودان عظيمة مشهورة السور
لها اهلها مسلمون وكفار والملك للمسلمين اهلها عراة رجالهم ونساؤهم
الا اشراف المسلمين يلبسون قميصا طولها عشرون ذراعا ونساء
الكفار ليس تزن قبلهن بخرز العقيق بنظمنها فى الخيوط ويعلقن
عليهن جاى هى مدينة باقصى بلاد المشرق اهلها من ولد عوذ وباقصى
المغرب مدينة اسمها جابلقا اهلها من ولد عاد فى كل واحد بقايا
من الامتين ويقول اليهود ان اولاد موسى هزموا فى حرب بخت نصر
فسترهم الله تعالى فانتى لهم جابى صا وهم سكان ذلك الموضع لا يصل
اليهم احد ولا يحصى عددهم حافت بلاد على ساحل بحر الصين

مما يلي الهند والتجار يجلبون منها العود الجاوي والكافور والسنبل والقرنفل
والبسباسه والعقاقير الصينية منها تجلب الى سايرالبلاد جزيرة
الجلدات انها في البحر المحيط باقصى المغرب بها مقام جمع من الحكما بنوا عليها
ابتدا طول العمارات وهي ست جزاير واغل في البحر المحيط قريبات من مايتي
فرسخ بها اصناف العنواكر والطيب من غير غرس وعمارة وارضها تحمل الزرع مكان
العشب واصناف الرياحين العطره بدل الشوك في كل جزيرة صنم طوله غاية ذراع
كالمنار للهتدي بها او يعلم انه ليس بعد ذلك مذهب جزيرة الرامني
في بحر الصين بها اناس عراة لا يفهم كلامهم لانه مثل الصفير طول احدهم اربع اشبار
شعورهم زغب احمر يتسلقون على الاشجار بها الكركدن وحوامس لا ذناب لها
وبها من الجواهر والاقاويه مالا يحصى جزيرة السراج انها عظيمة في
حدود الصين مما يلي الهند فيها اشيا عجيبة وملكها بسيط ومملكته مطاع بها شجر الكافور
وانه عظيم جدا نيل غاية انسان يتسلق اعلا الشجرة فيسيل من عاد الكافور
عدة جرار ثم يثقب اسفل ذلك وسط الشجرة فينبع بزعمهم قطع الكافور وهو صمغ
تلك الشجرة غير انه في داخلها فاذا اخذ ذلك يلبث الشجرة بها صنف من النمر
لها اجنحة كاجنحة الخفاش من الاذن الى الاذن وبها الوعول كالبقر الجبلية حمر الالوان
منتقطة بياض في لحومها حامضة وبها دابة الزباد وهي شبيهة بالهر وبها جبل النفت
فيه حيات عظام تبلع البقر والجاموس وبها قردة بيض كامثال الجواميس والكباش
وبها ببغا بيض وحمر وصفر تتكلم باي لغة تكون وبها طاووس رقط وخضر
جزيرة سكسنار جزيرة بعيدة من العمران في بحر الجنوب فيها

نوم

قوم وجوههم وجوه الكلاب وسايد بدنهم كبدن الانسان لايفهم
كلامهم اصلا جزيرة القصاري جزيرة في الصين بها مدينة
فيها اناس قاماتهم قدر ذراع واكثرهم عور جزيرة الشاد
جزيرة في الصين بها نساء للرجال منهن اصلا وهن يلقحن من الريح
ويلدن نساء مثلهن وقيل انهن يلقحن من ثمرة شجره عندهن
ياكلن منها فيلقحن ويلدن منثاء جزيرة واق جزيرة في
بحر الصين وتتصل بجزاير زابج والمسير اليها بالنجوم قالوا انها
الف وستماية جزيرة وانما سميت بذلك لان بها شجره لها ثمرة على صورة
انثى معلقات من الشجر يسمع رجلها واذا ادركت يسمع منها صوت
واق واق وهي بلاد كثيرة الذهب حتى ان اهلها يتخذون سلاسل كلابهم
والطواق قرودهم من الذهب حضرموت ناحية باليمن مشتملة على المرشحين
يقال لاحدهما شبام والاخرى تريم وهي بغرب البحر في شرقي عدن
وهي بلاد قديمة بها القصر المشيد بناه رجل يقال له صيدن بن عاد وبها
قبر هود عليه السلام حكي انه وجد فخار منبسط بخط امتلا الظرف منها
فوزنت فكانت مناً وكل حبة منها كبيضة الدجاجة دفقلة
مدينة عظيمة ببلاد النوبة ممتدة على ساحل النيل طولها مسيرة
ثمانين ميلا وعرضها قليل وهي منزل ملكهم كاميل اهلها مضاربهم
يلصق بيوت ارضهم محترقة لغاية الحرارة ومع شدتها تنبت
الحنطة والشعير والذرة ولهم نخل وكرم بيوتهم اخصاص

كلها اعراة موتزرون بالجلود والنمور عندهم كثيرة يلبسون جلودها
والزرافة وهي دابة منحنية الي خلفها وعندهم صنف من الابل صغير الخلق
قصير القوايم [illegible] مدينة كانت بينها وبين صنعا ثلثة ايام
بناها سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهي حصينة كثيرة الاهل طيبة
الهواء عذبة الماء كثيرة الاشجار لذيذة الثمار وهي التي قال الله تعالى
لقد كان لسبا في مساكنهم الاية الي قوله بلدة طيبة ورب غفور
لا يوجد بها ذباب ولا بعوض ولا شئ من الهوام كالحية والعقرب وما اشبهها
طول عرض [illegible] مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان في مقطع جبل
لا ل درن في وسط رمل بها نهر كبير غرسوا عليه بساتين وتخيلا مزارعها اثنى
عشر فرسخا من كل جانب واهل المدينة من اغنى الناس لانهم على طريق القوافل
التي هي مدن الذهب بها اصناف العنب والتمر ولنسايجها يد صناع في
طول [illegible] قل [illegible] ي غزل الصوف يعمل منه كل عجيب من الأنزر [illegible] جزيرة في بحر
هركند باقصى بلاد الهند وهي ثمانون فرسخا في ثمانين فرسخا ثلثة ملوك
بها انواع العطر والافاويه والعود والند رجيل وادوية المسك وانواع
اليواقيت ومعدن الذهب ومغاص اللولؤ وبها جبل اهبط عليه ادم عليه السلام
وهو ظاهر في البحر يرى من مسافة ايام وفيه اثر قدم ادم عليه
السلام ويرى على الجبل كل ليلة مثل البرق من غير سحاب وغيم يقال ان الي فوق
الماء يوجد على هذا الجبل تحدره السيل منه الي الحضيض وقطاع من الناس
واكثر اهل سرنديب مجوس وبها مسلمون [illegible] احد مدن تولف

بارض الزنج معدن الذهب والذهب السفال معروف عند تجار الزنج
بها الحواي وهي نوع من الطير بعيد ما يسمع بصوت رفيع ولفظ صحيح
اصح من البيغاء ولا يبقى اكثر من سنة سلوق مدينة بارض اليمن لها آثار
عظيمة باقية بها قطاع الذهب والفضة والحلي وبها صناع الدروع
المحكمة النسج وبها كلاب يسيدها الذئاب وهي اخبث الكلاب
سمهر قرية بالجبل صناع الرماح السمهرية وهي احسن الرماح
سند ابل قصبة بلاد الصين ودار المملكة يشقها نهر احد
شقيه للملك والآخر للعامة وهي مدينة عظيمة قطرها مسيرة يوم ولها
سبعون شارعا كل شارع ينفذ الى دار الملك ولها سور ارتفاعه
ثمانون ذراعا على راس السور نهر عظيم يتفرق ستين جرفا كل جرف
ينزل على باب من ابوابها يلقاه رحا يجب اليها ثم يخرج نصفه تحت السور
يسقي البساتين ويدخل نصف المدينة ويدور في الشوارع كلها
فيها الزروع والبقول والفواكه وانواع الطيب كالقرنفل والدارصيني
وبها انواع الجواهر واليواقيت ونحوه من الذهب اهلها حسان الوجوه
قصار القدود عظام الرؤس لباسهم الخز وحليهم عظام الفيلة
والكركدن وابوابهم الابنوس وفيهم عبدة الاوثان والمانوية
والمجوس ويقولون بالتناسخ تجمعهم ناحية بين عدن وعمان
على ساحل البحر ينبت بها العنبر الشجري لانه يوجد في سواحلها بارض
كثيرة بها الناس وهو دابة كنصف بدن الانسان يصيده و

ويقولون شعب حمير باليمن فيه بلاد وقرى يقال لاهله الشعبيون
قتل بها الشنفرى فقال تابط شرا وهو خاله شعبا

ان بالشعب الذي دون سلع ... لقتيلا دمه ما يطل

ينسب اليها ابو عامر وعمرو بن شراحيل الشعبي كان عالما وراوية بدهره
وفي القف من قبل عبد الملك بن مروان شعبا بلده في اخر بلاد
الصين في غاية الطيب لا يرى فيها ذو عاهة من صحة هوائها وعذوبة مائها
وطيب تربتها اهلها احسن الناس صورة واقلها امراضا وان الماء اذا رش
على بيوتها يفوح منه رائحة العنبر سيف قصبة بلاد اليمن
احسن مدنها بناء واطيبها تربة واصحها هواء واعذبها ماء وهي قليلة الاشجار
والعلا قليلة الهوام والذباب شبيهة بدمشق لكثرة بساتينها وتخرق
انهارها وصنوف فواكهها وفيها في كل سنة صيفان وشتاءان فاذا
نزلت الشمس اول نقطة الحمل صار الحر عندهم مفرطا فاذا نزلت اول السرطان
زالت عن سمت رؤسهم فيكون شتاء واذا نزلت اول الميزان يعود الحر
اليهم مرة ثانية فيكون صيفا فاذا صارت في الجدي شتوا مرة ثانية
غير ان شتاءهم قريب من الصيف في كينونة الحر وليس ببلد باليمن اكبر من صنعا
وهي قريب من خط الاستواء لها اعتدال الهواء وتقارب ساعات [illegible]
باجيل الشب وهو جبل على راسه نهر يجري من كل جانب وينعقد حجرا وهو
الشب اليماني الابيض وهو نوع من البرجتان منه في كمام وهو الورس وهو
نبت له خريط كالسمسم الصفرين بلاد واسعة في المشرق ممتدة من الاقليم

الاول

[8a]

الاول الاقليم الثالث عرضها اكثر من طولها وهي للحماية مدينة في مسافة شهرين
كثيرة المياه والاشجار وافرة الثمرات من انزه بلاد الله واحسنها اهلها احسن
الناس صورة واحذقهم بالصناعات الدقيقة دينهم عبادة الاوثان وفيهم
مجوس وما بقي بلاد الصين الهيكل المدور وليس ابوابه داخل قرعظيمة
البنيان عالية السمك وفي اعلى القبة جوهرة كراس عجل يضيء منها جميع الهيكل
من خواصها انه قلما يراها ذو عاهة كالاعمى والزمن بها الغضاير الصينية
التي لها خواص وهي ابيض اللون شفاف قالوا انه بني شيخ السم منها والحذر
للصنوع التي يقال له طالبقون وهادابة الملك واذا لمرة لا تلد بها
روى انه في غياض الصين انسان يصيح صياح القردة ولها ذنب كذنب
القرده ويداه تنال ساقيه اذا بسطهما قياما ويكون على الاشجار
يثب من شجرة الى شجرة ظفار مدينة قرب صنعا كان بها
مسكن ملوك حمير وبها البنيان الجيد الذي لا يوجد في جميع الدنيا الا نجبالا
ينسب اليها الجزع الظفاري الجيد عمان كورة على ساحل
بحر اليمن في شرقي هجر تشتمل على مدن كثيرة والبحر الذي يليه منسوب اليه
يقال بحر عمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حال من تقذر عليه الرزق فليله
بعمان واما وحوحا فما يضرب به المثل وهو المراد من قوله تعالى واياتين في كل
فج عميق عدن مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية
اليمن سميت بعدن بن اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام لانها ولاه عوضا
عاوهم من عين يكون مسيرة يوم وعدن فضاء في وسط جبل يحيط

من الجوانب بها باب في الجبل المقطوع الى ابرانا مرفاة مراكب الهند وبلدة
التجار تجمع اليها الناس بحمل المتاع من الهند والسند والصين والحبشة وفارس والعراق
اليها ياجيل النار وهو احمر اللون في وسط البحر تخرج منه النار وبها البيت
للعطلة التي ذكرها الله تعالى غافر مدينة كبيرة في جنوب بلاد المغرب
متصل ببلاد النوبة وهي اكثر بلاد الله ذهبا لانها بقرب معدنه واكثر لباس اهلها
جلود النمور غدامس مدينة بالمغرب في جنوبيه ضاربة في بلاد السودان
تجلب منها الجلود الغدامسية وهي اجود الدباغ بها عين ما يقشى بها قسم معلومة
فاذا اخذ احد زايدا غاضها وهاقلعة الشرف قلعة حصينة باليمن
قرب بيد لا يمكن استخلاصها قهرا ولا الوصول اليها لانها بين جبال في ضيق
لا يسع الا رجلا واحدا مسيرة يوم وبعض يوم وذو غياض كاكرمه
مدينة بارض المغرب جنوبي البحر متاخمة لبلاد السودان بها صناع
اسلحة منها الرماح والدرق باجيون اللمط من جنس الظبا يتخذ من جلده
الدرق اللمطية كلها بارة بالهند في منتصف الطريق بين عمان
والصين موقعها في المعمور وسط خط الاستواء اذا كان منتصف النهار
ولا يبقى لشيء ظل البتة وهي منتهى مسير المراكب بحمامات الخيزران
لنجبالوه جزيرة عظيمة بارض الزنج بها سرير ملك الزنج واليها يقصد
المراكب من جميع النواحي بها كروم تطعم في كل سنة ثلاث مرات مناسب
كوره بين حضرموت وصنعا لم سق بها العام الا ثلث قرى ليسمونها
الدرو بطاقة منسوبة الى قبيلة من اليمن وهم يزرعونها على الماء الذي جاء

من

من ناحية الشمال يسقون ارضها سقيه واحدة سلط الله على السد الجرد
تخرق بنيانها وتقلعه بمخالبها ففتح مأرب الله فغرق البلاد ولم يبق
الاماكان على رؤس الجبال مريا طاء مدينة بين حضرموت
وعمان وهي قرضة ظفار مرباها غير جيدة بها اللبان اهلها موصوفة
بغلة الغير مشقص مخلاف باليمن به قرى كثيرة ومزارع واودية
من خواصها ان البر والشعير والذره يبقى بها مدة طويلة لا يتغير
مقنا شف مدينة في اول بلاد الزنج في جنوبية اليمن
على ساحل البحر يرون بها القطب الجنوبي مقاربا لوسط السماء
وسهيلا ولا يرون القطب الشمالي يحمل منها الصندل والابنوس
والعنبر والعاج الى سائر البلاد مقنى قرية على مرحلة
من صنعاء بها معدن العقيق ونبل من اجود انواعه وبار مدينة
ارض باليمن من محال عاد فلما اهلكوا ورث الله تعالى الجن ارضهم
خلا يتقاد بها احد من الناس وهي مسماة بوبار بن ارم بن سام بن نوح
عليه السلام وهي ما بين النجير وصنعاء على ثلثمائة فرسخ في مثلها
فلما اشروا وبطروا ولم يعرفوا حق نعم الله تعالى عليهم بدل الله تعالى خلقهم
وصيرهم نساسنا لاحدهم نصف وجه وعين ويد ورجل خرجوا
يرعون في ملك الغيث من على شاطئ البحر كما شاء في البهائم يفسدون
الزروع تصيدهم اهل تلك البلاد بالكلاب ورموهم حصن منيع
في جبال صنعاء من استولى عليه تخيل دماغه ويدعي نبوة او خلافة او سلطنة

بين بلاد واسطة من عمان الى نجران تسمى الخضراء الكثيرة اشجارها وزروعها
تزرع في السنة اربع مرات وتحصد كل زرع في ستين يوما وتحمل اشجارهم
في السنة مرتين اعلمها ان الناس يقولون بها الاحقاف وهي الآن تلال
من الرمل بين عدن وحضرموت كانت مساكن عاد اعني بلاد الله تعالى
فلما سلط الله تعالى عليهم الريح طمها بالرمل بها قصران من قصور عاد
وبها جبل الثلج وبها جبل شبام وقبر عظيم يقرب صنعا مسيرة يوم صعب
المرتقى وبها جبل كوكبان عليه قصران مبنيان بالجواهر بلعان بالليل
وبها نوع من الكمثرى من اكل منها واحدة مطلق عشر مرات وبها الموز وهي
شجرة شبيهة بالعنب حلو وسمي ينسب اليها عبد الرحمن طاوس بن كيسان
اليماني كان من اعلم الناس بالحلال والحرام توفي بمكة ١٠٦ ومنها ابو عبد الله
وهب بن منبه صلى خمسة واربعين سنة صلوة الفجر بوضوء العشاء رضي الله تعالى عنه
الاقليم الثاني هو حيث يكون ظل الاستواء في اول نصف النهار
اذا استوى الليل والنهار قدمين وثلثة اخماس قدم واخره حيث يكون
ظل الاستواء فيه نصف النهار ثلثة اقدام ونصف وسدس عشر قدم
يبتدئ من المشرق فيمر على بلاد الصين وبلاد الهند والسند ويمر بملتقى البحر
البحر الاخضر ويقطع جزيرة العرب في ارض نجد وتهامة والبحرين ثم يقطع بحر القلزم
ونيل مصر الى ارض المغرب ويكون اطول نهاره في اول الاقليم ثلثة عشر ساعة
وربعا واخره ثلثة عشر ساعة ونصف وربع واوسطه ثلث عشرة ساعة
ونصف وطوله من المشرق الى المغرب ستة آلاف وثلثمائة واثنى عشر ميلا

وثمانون واربعون دقيقة وعرضه اربعماية ميل وميلان واحد وخمسون
دقيقة واما المدن الواقعة فيه فلنذكرها مرتبة ان شاء الله تعالى
الابلق هو حصن السموءل بن عاديا اليهودي الذي يضرب به المثل
بالوفاء والحصن يسمى الابلق الفرد لان في بنائه بياضا وحمرة
وهو بين الحجاز والشام على تل من تراب الآن باق في اثار الابنية
اجا وسلمى جبلان بارض الحجاز بهما مساكن طي وفراهم موضع ذو
كثير الماء والشجر ينسب اليها ابو تمام حبيب بن اوس الطائي الشاعر المفلق
والي تم الطائي كان جوادا شاعرا شجاعا اراه مدينة بارض الهند فيها
هيكل فيه صنم مضطجع يسمع منه احيانا صفير فيرى قائما فاذا فعل ذلك كان
دليلا على الرخص البحرين ناحية بين البصرة وعمان على ساحل
البحر بها مغاوص الدر ودره احسن الانواع ينتهي اليها فضل الصدف في كل
سنة من مجمع البحرين يحمل الصدف بالدر منه اليها وليس لاحد من الملوك مثل هذه
الغلة ومن سكن بالبحرين عظم ثمانه والنخل بطنه يثرب موضع بين مكة
والمدينة بها الوقعة المباركة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين
تبت بلاد متاخمة للصين من احدى جهاتها والهند من اخرى مسافتها
مسيرة شهر بها معدن وعمارات كثيرة وهي ارض تقوى بها طبيعة الدم فلذا
الغالب على اهلها الفرح والسرور فلا يزال الانسان رأى جاهلا
لا يعرض له الغم والحزن بها معدن الكبريت الاحمر وبها جبل الثلج من حريشق
نفسه وثقل لسانه بها ظباء المسك وهي في جوف الصحارى بين كنائف

للخازين سورتها مسك وهو احسن انواعه ومنها فارة المسك جاجلى
مدينة بارض الهند حصينة جدا على جبل مشرف نصفها على البحر ونصفها على
البحر للصابئين رصد وحساب ومعرفة النجوم وانهم يعظمون قبل الاصد
باشجرة الدارصيني وهي حرة لا مالك لها جزيرة بن طابيل قريبة
من جزيرة الزابج سكانها قوم وجوههم كالجان المطرقة وشعورهم
كاذناب البراذين بها الكركدن وبها القرنفل ومنها يجلب الى البلاد
جزيرة جابه في بحر الهند فيها قوم شق وجوههم على صدورهم
باجبل عليه نار عظيمة بالليل ودخان بالنهار بها العود والنارجيل والموز
وقصب السكر جزيرة سقوطرى جزيرة عظيمة بالهند طولها نحو ثمانين
فرسخا مدن وقرى تتوارى عدن يجلب منها الصبر ودم الاخوين جزيرة
سلاحط في بحر الهند يجلب منها الصندل والسنبل والكافور في بحرها
سمكة اذا ادركت ثمارا شجارها تصعدها السمكة وتمتص ثمارها مصا
ثم تسقط كالسكران فيأتون الناس فيأخذونها جزيرة سيلان
عظيمة بين الصين والهند دورها ثمانماية فرسخ وسرنديب داخل فيها
بها مدن وقرى كثيرة وعدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض يجلب منها الصندل
والسنبل والبقم وسائر العقاقير الحجاز حاجز بين اليمن والشام
مسيرة شهر قاعدتها مكة حرسها الله تعالى لا يسكن طرفها مشرك ولا ذمي
بها اشجار عظيمة كالدوم وهي شجرة المقل وغيرها بها جبل الحديد في ديار
بجيلة وبها جبل رضوى وهو منيف ذو شعاب واوديه وبها جبل سراة
بين

بين اليمن وتهامه وهاعين ضارج بين اليمن والحجاز وهاعين المشقق
وهو اسم واد بالحجاز الحجر ديار ثمود بوادي القرى من المدينه
والشام وهي قرية من وادي القرى على يوم بين جبال منازل الذين قال
الله تعالى فيهم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين بها بين ثمود التي
كان شربها بين القوم وآية الناقة خط قرية باليمامه يقال لها خط هجر
ينسب اليها الرماح الخطيه وهي احسن انواعها خفه وصلابه وتثقيفا
يحمل اليها من بلاد الهند خيبر حصون على ثمانيه برد من المدينه
لمن اراد الشام ذات مزارع ونخيل وهي موصوفه بكثرة التمر
لا تفارق الحمى اهلها وكان اهلها يهودا ذو يزن مدينة بافريقيه
غير مسورة في اول حدود السودان لاهلها خاصية شرفه آثار القدم
حتى انهم يعرفون اثر قدم الغريب والبلدي والرجل من المراة
واللص والعبد والابق والامة زغر قرية بينها وبين البيت
المقدس ثلثة ايام في طرف البحيره المنتنه وزغر اسم بنت لوط
عليه السلام نزلت بهذه القريه فسميت باسمها وهي في واد وحمم
رديء في اشجار بقيعة يسكنها اهلها لحب الوطن هاعين زغر ذكر
انها تغور في اخر الزمان سند ناحيه من الهند والسند
وسجستان قالوا كانا الهند والسند اخوين من ولد يقطن
ابن حام بن نوح عليه السلام بابيت الذهب وهو بيت في الصحرا
يكون اربع فراسخ لا يقع عليها الفلح دون جوانبها فيه ستون صنم الكواكب

بحيط الهند والمحوس بها نهر مهران عرضه كعرض نهر دجلة او اكثر يخرج من
ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون ثم يظهر بناحية ملتان على حدود
سند ودمل المنصورة فيه تماسيح كما في النيل سنو مناة بلدة
مشهورة من بلاد الهند على ساحل البحر بحيث يبلغها امواجه بها هبل
فيه صنم اسمه سومناه وكان الصنم واقفا في وسط الهوا البيت
وان السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين لما غزا بلاد الهند سعى
سعيا بليغا في فتحها فاخذها وازال الصنم عن موضعه لما قلع من سقوف
البيت حجر المغناطيس فلم يثبت ان سقط الصنم ووقع على الارض
صيمور مدينة بارض الهند قرب بحر السند لاهلها حظ وافر في الجمال
والملاحة بها بيت الصيمور وهو هيكل على راس عقبة فيه اصنام
من البيجادق وفي المدينة مساجد وبيع وكنايس وبيت النار لا يدخلون
الحيوان ولا ياكلون اللحم والسمك الطايف بلدة على طوف واد
بينها وبين مكة شرفها الله تعالى اثنى عشر فرسخا طيبة الهوا شمالية وربما
تجمد الماء بها جبل غزوان يسكنه قبايل هذيل وليس بالحجاز موضع
من هذا الجبل وفيها مياه المدايع التي يدبغ فيها الاديم وحج الطايف
وانها واد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيدها واجتلاء حشيشها
وبها حجر اللات وبها كرم الرهط وسجن عادم نيب اليها الحجاج بن يوسف
وسعيد بن الثقيب وكان من اولياء الله تعالى فاس مدينة كبيرة
على بلاد المغرب كرسي على كرسي العرب بين قنيين عظيمتين والعمارة قد تصاعدت

طول
عرض
لب

12 حتى بلغت مستقرها وقد تفجرت كلها عيونا تسيل الى نهر منبسط
على الارض ينساب الى مرج خضر وعليها داخل المدينة سقاية
لحي عليها فقندر في ارفع موضع منها وليسقيها نهر يسمى معروش
وهي منقسمة الى قسمين فهي مدينتان مسورتان من اكثر بلاد للغرب
ثمارا وخيرا واكثرها يهودا فنصورة بلد بالهند يجلب منه الكافور
الفنصوري وهو احسن انواعه ذكر ان الكافور يكثر في سنة فيها رعد
وبرق ورجف وزلازل فان قل فيها لم يكن نقصا في وجوده
قب قد بنيت على ميلين من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بها مسجد التقوى الذي ذكره الله تعالى وبها مسجد الضرار يتطوع
الناس بهدمه وما بين غرنكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستطيب
ماها فتستمير ناحية بارض الهند مناخة لقوم من الترك فاختلط
نسل الترك بالهند فاهلها اكرا الناس حسنا وملاحة يضرب بحسنهن
المثل لهن قامات تامة وصور مستوية وشعور طوال غلاظ وهذه
تحتوي على نحو ستين الفا من المدن والضياع ولا سبيل اليها الا من جهة
واحدة وحواليها جبال شاهقة لا سبيل للوحش ان يتسلق اليها فضلا
عن الناس يغلق على جميعها بابا واحدا ولهم رصد كبير معمول من الحديد
الصيني لا يعمل فيه الزمان يعظمون الثريا ولا يذبحون الحيوان
ولا ياكلون البيض قمار مدينة مشهورة بالهند لها لا يبيحون
الزنا ويحرمون الخمر وملكها يعاقبهم على شرب الخمر نسب اليها العود

القاري وهو احسن انواعه كما مدينة عظيمة صيعبة عالية بالهند
كثيرة اليساتين بها اجتماع البراهمة حكماء الهند وبها قلعة يعز بها السيوف
القلعية وهي للهند به العتيقة ولا تكون الا بها كوك مدينة عظيمة بارض الهند
اهلها يختارون ملكا من الصبيان ليس بها صنم ولا بيت عباده وليس
للهند طب الا فيها اساطين بيوتهم من خزف اصلاب السمك لا ياكلون
السمك ولا يذبحون الحيوان ويا كلون الميتة يعلل بها غضايرهم تباع في البلاد
على انها صيني وليس كذلك لان طين الصيني اصلب من طين كوكم واصبر على
النار وغضايرهم كوكم لونها ادكن والصيني ابيض وغيره من الالوان بها منابت
الساج المفرط الطول بها جاوز زعاية ذراع وبها البقم والخيزران والقنا
وبها الراوند وهو اصل فرع ينبت هناك والعود يجلب اليها من جزائر خلوط
خط الاستواء ولم يصل الى منابته احد ولا يدري كيف شجره وانما للايابي به
الى جانب الشمال بها معدن الفاس ينعقد وفانه توتيا جيد يلي مدينة
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في حره سبخة مقدار نصف مكة من حضاها يشم منها
رايحة الطيب والعطر منها فضل رايحة اهلها احسن الناس صوتا بها التمر الصيحاني
لم يوجد في غيرها من البلاد وبها حب الباس والمدينة مسورة ومسجد النبي صلى
الله عليه وسلم في وسطها ولما كتب الوليد بن عبد الملك الى صاحب الروم طلب منه
صناعا لعمارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليه اربعين رجلا من صناع
الروم واربعين رجلا مع الصناع ووجه معهم اربعين الف مثقال من ذهب
واحمالا من الفسيساء فجاءوا وجعلوا اساس المسجد بالحجاره واسطوانته
من

من حجارة مدورة في وسطها اعدة من حديد وركبوها بالرصاص جعلوا
سقفه مزوقا بالرخام بلاط الحرم مذهبا وجعلوا وجه الحايط القبلي
من داخل بالرخام من اساسه الى قرب قامته والمنبر كان للنبي صلى
الله عليه وسلم قد غشى عنبرا خضر وقبره صلى الله عليه وسلم في شرقي المسجد وبجنبه
قبر ابي بكر وبجنبه قبر عمر رضي الله تعالى عنهما بابين بضاعة وبابين وروان وهما
بيرعوه تنسب الى عودة بن الزبير مر آبشش مدينة من اعظم مدن
بلاد المغرب واليوم سرير ملك بني عبد المومن وهي في البر الاعظم بينها وبين
البحر عشرة ايام في وسط بلاد البربر وهي كثيرة الجنان والبساتين
تخرق خارجها الخلجان والسواقي تاتيها الارزاق من الاقطار بها
بستان عبد المومن بن علي طوله ثلثة فراسخ وكلها المشرف عليها
هي البلد الامين الذي شرفه الله وهي مدينة في واد والجبال مشرفة عليها
من جوانبها بناوها حجارة سود ملس وبيض ايضا حارة في الصيف
جدا الا ان ليلها طيب عرضها سعة الوادي ليس لها بير ولا نهر جاوها من السما
وميرتها تحمل اليها وليس بجميع مكة شجر مثمر واذا جاوزت الحرم فهناك عيون وانهار
ومزارع ونخيل واما الحرم فلا حدود ومغروس بالمنار قديمة بناها الخليل عليه
السلام وحده عشر اميال في مسيرة يوم واما المسجد الحرام فانه وصل من بناه كون زاد
عمر بن الخطاب في ولايته ثم زاد عثمان فيه ثم زاد عبد الله بن الزبير وزاد في ابوابه
ثم زاد عبد الملك بن مروان في ارتفاع حيطانها وحمل السواري الرخام من مصر الى جدة
ومنها الى مكة على العجل وام الحجاج نقشها الرياحي ثم زاد الوليد بن عبد الملك في حمل

البيت فلما ولي المنصور وابنه المهدي زادا في ارتفاع المسجد وتحسين
هيئته والآن طول المسجد للحرام ثلمانية ذراع وسبعون ذراعا وعرضه ثلمانية
ذراع وخمسة عشر ذراعا وجميع اعدة البيت اربعة وثلثون عمودا واما
الكعبة المشرفة زادها الله تعالى شرفا فانها بيت الله الحرام وان اول
ما خلق الله في الارض مكان الكعبة ثم دحى الارض من تحتها فهي سرة الارض بناها
الخليل واسماعيل عليهما السلام وهي في وسط المسجد والبيت مربع الشكل
بابه مرتفع عن الارض قدر قامة عليه حصراعان ملبسان بصفايح الفضة
طليت بالذهب وطول الكعبة اربعة وعشرون ذراعا وشبر وعرضها ثلثة
وعشرون ذراعا وشبر وارتفاع الكعبة سبعة وعشرون ذراعا والحجر من جهة
الشام يجب فيه الميزاب وقد لبست حيطان الحجر مع ارضه بالرخام ارتفاعه
عقد وحول البيت شاذروان مجصص ارتفاعه ذراع في عرض مثله
وقاية للبيت من السيل والباب في وجهها الشرقي طوله ستة اذرع وعشر اصابع
وعرضه ثلثة اذرع وثمانية عشر اصبعا والحجر الاسود على راس ضحرتين وقد
نحت من الصخر مقدار ما دخل فيه الحجر الاسود وهو اسود حالك على الركن الشرقي
عند الباب في الزاوية وهو على مقدار راس انسان وارتفاع الحجر من الارض
ذراعان وثلث ذراع وما بين الحجر والباب الملتزم سمي بذلك لالتزام الدعا
وداخل البيت في الحائط الغربي الجدعة على ستة اذرع من قاع البيت وهي سواد
مخطط بياض طولها اثنى عشر ذراعا في مثل ذلك وحولها طوق من ذهب
عرضه ملك اصابع والميزاب موسط على جدار الكعبة بارز عنه قدر ثلثة اذرع ونصف

طوله وطول للكعبه
وعرضه كذلك

وارتفاع حيطانه كل واحد ثمان اصابع وباطنه بالذهب والبيت من
بالديباج ظاهره وباطنه يجدد لباسه كل سنة عند الموسم واما المقام فانه
الحجر الذي وقف عليه الخليل عليه السلام حين اذن في الناس بالحج وذرع المقام
ذراع وهو مربع سعته اعلاه اربع عشرة اصبعا في مثله ومن اسفل منه
ذلك وفي طرفيه طوق من ذهب وبين الطرفين بارز لاذهب عليه طوله من
نواحيه كلها تسع اصابع وعرضه عشرة اصابع وبين القدمين من الحجر
اصبعان وسطه قد استدق من التمسح وهو في حوض مربع حول اصابع
وعليه صندوق ساج في طرفه سلسلتان يقفل عليها قفلان وبها
جبل ابي قبيس وهو مطل على مكة وبها الصفا والمروة وهما جبلان يسعى بينهما
وبها جبل ثور الطحل وبها بشبي جبل عظيم بقرب منى وبها جبل حرا وهو
على ثلثة اميال من مكة وبها قد قدمن الجبال التي لا يوصل الى ذروتها
فيه معدن البرام وبها بير زمزم وهي البير المشهورة بقرب الكعبة ذرعها
من اعلاها الى اسفلها اربعون ذراعا في قعرها ثلث عيون وذرع
دورها احد عشر ذراعا وسعة فمها ثلثة اذرع وثلث ذراع وعليها
ميلان من ساج مربعه فيها اثنى عشر بكرة يستقى عليها واول من عمل الله
عليها وفرش به ارضها ابو جعفر المنصور وعلى زمزم قبة مبنية في وسط
الحرم عند باب الصفا في اتجاه باب الكعبة ملتان هي مدينة عظيمة احد من الهند على
ساحل الصين حصينة وهي بيت حجهم ودار عبادتهم كعكة لنا واهلها
مسلمون وكفار والمدينة في دولة المسلمين فيها صنم يعظمه الهند ويحج اليه من

اقصى بلادهم مليبار ناحية واسعة بارض الهند تشتمل على مدن كثيرة
بها شجرة الفلفل وهي عالية لا يزور الا من تحتها ثمرتها عناقيد اذا ارتفعت
الشمس واشتد حرها تنضم على عناقيدها اوراقها والا احترقت قبل ادراكها
مسنى بلدة على فرسخ من مكة طولها ميلان وهي بين جبلين مطلين عليها
بها مصانع وابار وخانات تعمر اوان الموسم وتخلو بقية السنة منذور قيين
مدينة بارض الهند بها غياض حي منابت القنا ومنها يحمل الطباشير وهو احد
هذا القنا وذلك انها اذا جفت وهبت بها الرياح احتك بعضها ببعض
فانقدحت منها نار وربما احرقت خمسين فرسخا مندل مدينة بارض الهند
يكثر بها العود يقال له العود المندلي وليس هي منبته وانما منبته جزائر وراء خط
الاستواء ولا يصل اليها احد منصورة مدينة مشهورة بارض الهند قصبة
السند بناها المنصور ابو جعفر الثاني من خلفاء بني العباس فيها تنزل
الولاة فيها خليج من نهر مهران محيط بالمدينة وهي في وسط كالجزيرة
بها نهر مهران عرضه كعرض دجلة يقبل من المشرق حتى يصب في بحر فارس
اسفل السند هاوه عذب جدا بخران من مخاليف اليمن بناحية مكة
بناها بخران بن زيدان بن سبا بن يشجب كان بها كعبة بخران بناها
عبد المدان بن الريان الحارثي مضاهاة للكعبة كان بها اساقفة معجمين
ينسب اليها عبد المدان الشام سيد سمهد اجران بها حفر الملك اخدودا وملاها
حطبا واضرم فيه النار وذلك لما اوقعوا تعالى قتل اصحاب الاخدود الخ
هند بلاد واسعة كثيرة العجائب مسافتها ثلثة اشهر في الطول

ونهران في العرض وهي اكثر ارض الله جبالا وانهارا وقد اختصت بكثرة
النبات وعظيم الحيوان تحمل منها كل طرفة الى سايرالبلدان مع ان التجار
لا يصلون الا الى اوايلها واما اقصاها فقلما يصل اليه اهل بلادنا
لانهم كفارا يستبيحون الاهل والنفس واكثرهم من يقول بالخالق دون النبي
وهم البراهمة ومنهم من يقول بهما ومنهم من يعبد الصنم ومنهم من يعبد
النور ومنهم من يعبد النار وهم من المعدنيات جواهر نفيسة بها عنهم اليتيمة
ستة اعداد وبها طير اذا مات يتخذ نصف منقاره مركب بها هيكل عظيم
عندهم يقال له بلاهرا بلاد ترى حوله الف مقصورة فيها جوار موقوفة على الصنم
لمن جاء زايرا وسجد له وباقصى بلاد الهند ارض رملها مخلوط بالذهب
بها نوع من النمل عظام وهي اسرع عدوا من الكلب وتلك الارض شديدة
الحراره فاذا ارتفعت الشمس تهرب النمل الى اسراب تحت الارض فياتي الهند
بالدواب عند اختفاء النمل ويحمل من ذلك الرمل ويسرع في المشي مخافة ان تلحقهم
النمل فتاكلهم من عجايبها حجر يوجد بالليل ولا يوجد بالنهار يكسر كل حجر ولا
يكسره حجر ومنها البيش نبت لا يوجد الا بها وهو سم قاتل ومنها مدينة اذا
دخلها غريب لا يقدر على المجامعه اصلا ولو اقام بها فاذا خرج زال عنه ذلك
الواقع بها بحيرة مقدارها عشرة فراسخ في مثلها لا يابسها شيء من الانهار
فيها حيوان على صورة الانسان اذا كان الليل يخرج منها عدد كثير يلعبون
على الساحل وهي قصون ويصفقون باليدين وفيهم جواد
حسان وات تجر مدينة كبيرة قاعدة بلاد البحرين ذات النخل والرمان

والتين والاترج والقطن قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتموها فاقلوا من
لا محل حيث اراد به قلال هجر لسبعها خمسمائة رطل ومن مكة اعظم وخامسه
اليمامة ناحية بين الحجاز واليمن احسن بلاد الله وارفعها غلاء ونجرا
كانت منازل طسم وجديس وهما من ولد لاوذ بن ارم بن لاوذ بن سام
اقاموا بها وكثروا وملك عليهم رجل يقال له عملیق وكان جبارا ظلوما يحكم
بينهم بما شاء ينسب اليها مسيلمة الكذاب الذي يقال له رحمان اليمامة
ادعى النبوة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قتل في خلافة ابي بكر
وتنسب اليها زرقاء اليمامة وهي امرأة كانت ترى الشخص من مسيرة
ثلاثة ايام وليلة الاقليم الثالث اوله حيث يكون الظل نصف النهار
اذا استوى الليل والنهار ثلثة اقدام ونصفا وعشرا وسدس قدم واخره
حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار اربعة اقدام ونصفا وثلث عشر
قدم وهو يبتدئ من المشرق فيمر على شمال بلاد الصين ثم الهند ثم السند فكابل
وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراق والشام ومصر والاسكندرية
وبرقة وافريقية وينتهي الى بحر المحيط وطول نهاره حولا في اول الاقليم
ثلثة عشر ساعة ونصف وربع وطوله من المشرق الى المغرب ثمانمائة واربعة
وسبعون ميلا وخمس واربعون دقيقة وعرضه بالنهاية ميل واربعة وسبعون
ميلا ولنذكر الان بعض بلاده مرتبة ابر قوه بلدة مشهورة بارض
فارس وسيونها وركوه والمطر لا يقع في داخلها الا قليلا ويزعمون ان فيها
بدعا الخليل عليه السلام وهم لا يستعملون البقر في الزرع وذكر ان النمل العظيم

16

بها وهو رماد نار سيادوش ابيار مدينة بقرب الاسكندرية
بها معدن النطرون وكل شئ وقع فيه يصير نطرونا والريح العاصف دايمة
الهبوب بها ارضها مأدبة الاسد بها كثيرة احميم بلدة صغيرة
عامرة بالزروع والنخيل على النيل الشرقي بها البرابي التي هي من عجائب
مصر والبرابي عبارة عن بيت عمل فيه طلسم او سحر ينسب اليها ابو الفيض
ذو النون المصري كان او حدثها نه علما وورعا واد با وله حالات عجيبة
ارجان مدينة مشهورة بفارس بناها قباد بن فيروز والد انوشروان
بها قنطرة عجيبة وهي قوس واحد سعة ما بين القائمتين ثمانون خطوة بها
كهف في جبل ينبع فيه ما شبيه بالعرق يترشح من حجارته يكون منه للوحنايي
الابيض الجيد اردن ناحية بارض الشام في غربي الغوطة وشمالها
قصبتها طبرية بينها وبين بيت المقدس ثلثة اميال وهي البحيرة المنتنة
تيال لها بحيرة طبرية دورها ثلثة ايام والحيتان تكتنفها لا يتولد فيها
الحيوان ينسب اليها الحواريون النصارون بها منزل يعقوب عليه السلام
وبها جب يوسف الصديق عليه السلام ارزن مدينة بقرب بيت المقدس
من اعمال اردن بالغوطة ذات نخل موز وسكر كثير وهي قرية الجبارين التي امر
الله تعالى موسى عليه السلام بدخولها فقال موسى لبني اسرايل يا قوم ادخلوا الارض المقدسة
التي كتب الله لكم يعني ارض الشام اسكندرية هي المدينة المشهورة بمصر
على ساحل البحر بناها الاسكندر الاول وهو الثالث بن سلوكوس الرومي الذي
جال الارض وبلغ الظلمات ومغرب الشمس ومطلعها وسد على يأجوج ومأجوج

ومنهم من قال بناها الاسكندر بن دارين بنت الفيلقوس الرومي شبهوه
بالاسكندر الاول لانه ذهب الى الصين والمغرب ومات وهو ابن اثنين
وثلثين سنة والاول كان موحدا والثاني كان على مذهب استاده ارسطاليس
وبقيا دهرا طويلا وقيل انها كانت قديمة من بناء شداد بن عاد واثار العماره
والاسطوانات الحجريه قبل بنا الاسكندر اياها من عجايبها عمود كبارة
عظيم وهي قطعة واحدة منتصبة على قاعدة من حجر عظيم مربع وبها اصطوانة
متحركة يقولون انها تتحرك بحركة الشمس وبها المناره اسفلها من الصخر المنحوت
وفي ذلك مناره مثمنة وفوقها مناره لطيفة محدوره طول الاولى ثمانون
ذراعا والمثمنة مثل ذلك والمدورة ثلثون ذراعا وعلى اعلى المناره مراة
عليها موكل ينظر اليها كل لحظة فاذا خرج العدو من بلاد الروم ودرس البحر براه
الناظر في المراة وتخبر القوم فيستعدوا للدفع وكانت المراة باقية الى زمن
الوليد بن عبد الملك فنقضوا نصف المناره وازالوا المراة عن موضعها
وبها قصر مشهور اشبونة مدينة في غربي النيل من نواحي الصعيد
مستوي كثيرة الجنان عجيبة المتنزهات بها الافيون المصري الذي يحمل الى
سائر البلاد وبها عمارات عجيبة سورها حماية لما يذرعه اهله كورة
بالبهرة طيبة جدا نظرة الاشجار متجاوبة الاطيار متدفقة الانهار
مونقة الرياض والانهار لا يقع الشمس على كثير من ارضها ولا تبين القرى من
خلال اشجارها وهي جانبان شرقي وغربي فاما الشرقي فهو العامر بالبساتين
والنزه والاشجار انهارها مأخوذة من دجلة واما الجانب الغربي فخراب اصطخر

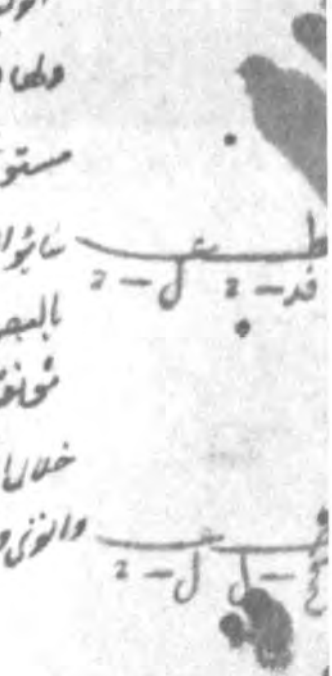

مدينة بارض فارس قديمة لا يدرى من بناها وكان سليمان عليه السلام يتغدى
ببعلبك ويتعشى بها ويحكى بها بيت نار عظيم للمجوس يقولون انه كان مسجد سليمان
عليه السلام بها اساطين مخرج عجيبة وعلى اعلاها صور من الصخر عظيمة الاشكال
في صخر جيل وبها هيكل عظيم من عجايبها ان الريح لا تحرك الهيكل لا ليلا ولا نهارا
ولا تفتر عن الهبوب ينسب اليها الاصطخري صاحب كتاب الاقاليم ذكر فرالنواحي
المعمورة وبلادها وقراها والمسافات بينها افريقية مدينة كبيرة
كثيرة الخيرات طيبة التربة وافرة المزارع والاشجار والنخل والزيتون وكان
قد عمها بلاد كثيرة والان صحاري مسافة اربعين يوما بارض المغرب بها ابرتقالها
وعاكرها من الصهاريج بها معدن الفضة والحديد والنحاس والرصاص والكحل
والرخام الصنا مدينة عظيمة قديمة على شرقي النيل بارض مصر على [illegible]
[illegible] فيها رجال ونساء مسخوا على اعمالهم قال جل نايم مع زوجته والقصاب
يقطع اللحم والمراة تحمر العجين والصبي في المهد والخبز في التنور اهواز ط ـــ ع
ناحية بين البصرة وفارس يقال لها خوزستان بها عمارات ومياه
واودية كثيرة وانواع الثمار وقصب السكر والارز الكثير لكنها في الصيف
لا تفارق الحميم يكثر بها الافاعي والحشرات من العقارب ابلة مدينة
على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام وهي مدينة جليلة من زمن داود عليه السلام
والان يجتمع بها حجيج الشام ومصر من جاء من طريق البحر وهي العزيزة التي ذكرها
الله تعالى بقوله حاضرة البحر كانت اهلها يهود احرم الله عليهم السبت صيد
السمك وهي قصبة بشمور كورة بمصر بها قرى وريف وغياض وبها كباش

ليس في جميع البلاد مثلها عظما وحسنا واكبر ايوانا بحيث لا يستطيع حملها فيتخذ
لانيها عجلا ويحمل عليها وشد الحمل بحبل الى عنقها فتظل ترعى وبجر العجلة
بعلبك مدينة مشهورة قديمة بقرب دمشق كثيرة الاشجار والمياه والثمرات
تنقل الميرة منها الى جميع بلاد الشام بها ابنية وآثار عجيبة وقصور على شاطئ
الرخام لا نظير لها قيل انها مهر بلقيس وبها قصر سليمان بن داود عليه السلام
وقلعتها مقام الخليل عليه السلام وبها دير الياس النبي عليه السلام بلخ
كورة بين الشام ووادي القرى بها قرية الجبارين ومدينة العزاه وبها
الكهف والرقيم فيما زعموا بلبيس مدينة بصعيد مصر على شاطئ النيل
وبها طلسم لا يمر بها ممساح الا وينقلب على ظهره فلا يقدر ان ينقلب الى بطنه
فيبقى كذلك حتى يموت بلرم مدينة بجزيرة مقلد في بحر المغرب بها هيكل
عظيم ويقال ان سقراط قيها في شيء من الخشب معلق والنصارى يعظمون قبره
فيها من المساجد اكثر منها في جميع البلاد بيت لحم قرية على فرسخين من
بيت المقدس كان بها مولد عيسى عليه السلام بها كنيسة فيها قطعة من النخل زعموا
انها من النخل التي اكلت مريم عليها السلام لما قيل لها وهزي اليك بجذع
النخلة البيت المقدس هي المدينة التي كانت محل الانبياء وقبلة الشرايع ومهبط
الوحي بناها داود وفرغ منها سليمان عليهما السلام اتخذ فيها اشياء عجيبة
منها قبة فيها سلسلة معلقة بناها المحق ولا يناها المبطل ومنها انه بنا فيها
بيتا واحكم صقله فاذا دخله الورع والفاجر كان خيال الورع في الحايط
ابيض وخيال الفاجر اسود والتي عليها الان حجبها وضياعها جبال

18

ث هقه ليس بقربها الا من طيبه زروعها علي اطراف الجبال واما المدينة
فهي فضاء في وسطها تلك ارضها كلها حجارة وفيها عمارات كثيرة حسنة شربهم
اهلها من ماء المطر ليس فيها دار الا وفيها صهريج مياهها مجتمع من السطوح ارضها
حجريه ليست كثيرة الدنس لكنها مياهها رديه ذكر في التوريه انها طولها
ملوي عقاربها المسجد الاقصى في الطرف الشرقي من المدينة طوله سبعمايه
ذراع واربعه وثمانون ذراعا وعرضه اربعمايه وخمسه وخمسون ذراعا
وعدة ما فيه من العمد ستمايه واربعه وثمانون وهو في غايه الحسن والاحكام
مبني على اعمدة الرخام الملونه والفسيفساء الذي ليس في البلاد مثله
وفي صحن المسجد مصطبه كبيرة ارتفاعها خمسه اذرع يصعد اليها من عدة
مواضع بالدرج وفي وسط المدينه قبه عظيمه مبنيه على اعمدة الرخام مسقفه
بالرصاص منقشه من داخل وخارج بالفسيفساء مطبقه بالرخام الملون
وفي وسطها الصخرة التي تزار وتحتها مغارة ينزل اليها بعدة درج
يصلي فيها وللقبه عدة ابواب وفي شرقيها خارج القبه قبه اخرى على اعمدة حسنه
على المصطبه وداخل الصخرة ثلثون عمودا وقبه الصخرة ملبسه بصفايح الرصاص
عليها ثلثة الاف صفيحه واثنان وتسعون ومن فوق ذلك صفائح
النحاس مطليه بالذهب وفي سقوف المسجد اربعة الاف خشبه وعلى السقوف
خمسه واربعون الف صفيحه رصاص وحجم الصخرة ثلثة وثلثون ذراعا
في سبعه وعشرين والمغاره التي تحت الصخره تسع نحو ستين نفسا
ويسرج في المسجد الف وخمسمايه قنديل وتسرج في الصخره اربعمايه

وستون قنديلا بها القامه وهي كنيسه معظمه للنصاري في وسط البلد
لاتضبط عمارتها صفتها حسنا وعمارة وتنسيقا بلاد البربر بلاد واسعه
من برقه الي اخر بلاد المغرب والبحر المحيط سكانها امه عظيمه يقال انهم من بقيه
قوم جالوت لما قتل هرب قومه الي المغرب فتحصلوا في جبالها وهم اجفى خلق الله تعالى
واكثرهم طيشا واسرعهم الي الفتنه واطوعهم لداعيه الضلاله ولهم احوال عجيبه
واصطلاحات غريبه سول لهم الشيطان الغوايات وزين لهم انواع الضلالات
بابل اسم قريه كانت على شاطئ نهر من انهار الفواه بارض العراق في قديم
الزمان والي الان ينقل الناس اجرها بها حبس دانيال عليه السلام يقصدها
اليهود والنصارى في اوقات من السنه وذهب اكثر الناس الي انها بير هاروت
وماروت وحيالها منكوسين رؤوسهما ومنهم من ذهب الى ان بابل ارض العراق
كلها البصره هي المدينه المشهوره بناها المسلمون عمرت قبل الكوفه بسنه
ونصف بقربها البحر كثيرة النخيل والاشجار سبخة التربه ملحة الماء لان المد يأتي من
البحر يمشي الى ما فوق البصره بثلثة ايام وماء دجله والفرات اذا وصلا اليها خالط
ماء البحر فيصير ملحا من عجايبها المد والجزر وذلك ان دجله والفرات يجتمعان
قرب البصره ويصيران نهرا عظيما يجري من ناحيه الشمال الى الجنوب فلهذا يسمونه جزرا
ثم يرجع من الجنوب الى الشمال ويسمونه مدا يفعل ذلك في كل يوم وليله مرتين ومنها
القصر الابيض الذي بناه عبيد الله بن زياد حولها انهار عجيبه ينسب اليها ابو سعيد
الحسن بن ابي الحسن البصري احد زمانه توفي سنه عشر ومايه عن ثمان وثمانين سنه
وابو بكر محمد بن سيرين وهو مولى انس بن مالك اعطاه الله تعالى علم التفسير الرويا

ومنها القاضي ابو بكر بن الطيب الباقلاني كان اماما فاضلا عالما ورعا

بغداد سيدة البلاد ومدينة السلام هواها الطف من كل هواء وماؤها

اعذب من كل ماء وتربتها اطيب من كل تربة ونسيمها ارق من كل نسيم بناها

المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس علي طالع القوس

والشمس في درجة الطالع ذكره انه بناها بالجانب الغربي ووضع اللبنة الاولى بيده

وجعل داره وجامعها في وسطها وبنا فيها قبة في قاية ان كان علوها

ثمانين ذراعا والقبة خضراء على راسها تمثال فارس بيده رمح وقد سقط

راس القبة سنة تسع وعشرين وثلثمائة والان لم يبق منها اثر وبغداد عبارة

عن المدينة الشرقية كان اصلها قصر جعفر بن يحيى البرمكي وهي المدينة العظمى

كثيرة الاهل والخيرات والثمرات يجبى اليها لطايف الدنيا وظرايف العالم

لها سور ابتداوه من دجلة وانتهاوه اليها كنبه الهلالان بها دار البطيخ من انيق

المقتدر بالله دار ضخمة ذات اشجار وبساتين موقعة وبها المدرسة التي

انشاها المستنصر بالله لم يبن مثلها قبلها في حسن عمارتها وعلى

باب المدرسة ايوان ركب في صدره صندوق الساعات على وضع

عجيب في ست وخمسين وستمائة سار اليها هولاكو بجنوده واخذها

وقتل الخليفة المستعصم بالله ينسب اليها القاضي يحيى بن اكثم كان فاضلا

غزير العلم ذكي الطبع وابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل كان اصله من مرو وجئ

به الى بغداد فنشا بها توفي سنة احدى واربعين ومايتين عن تسع وسبعين

سنة وينسب اليها ابو الحسن السري بن المفلس السقطي خال ابي القاسم الجنيد

ابن محمد واستاده وكان اصله بخيد من نهاوند ومولده ببغداد ومنها
الاستاد علي بن هلال الخطاط يعرف بابن البواب كان عديم النظير
في صنعته لم يوجد مثله البيضاء مدينة كبيرة بارض فارس بناها
الفارسيات من الجن الاجل سليمان عليه السلام بها فقندر يرى من بعيد
وهي مدينة طيبة واسعة الغلات صحيحة الهواء عذبة الماء لا تدخلها الحيات
والعقارب بها عنب كل حبة منها عشر مثاقيل وتفاح دودتها شبران
ينسب اليها يحيى بن منصور المنجم صاحب الكرامات والعجائب حبس في عهد
المقتدر بالله وصلبه واراقه في سنة ثلث وثمانماية فاهرت اسم مدينتين
متقابلتين باقصى المغرب احدهما قديمة والاخرى حديثة بها كثرة الامطار
والاندية والضباب وشدة البرد فلما ترى الشمس باهلها موصوفون
بالحمق وهما كثيرتا الانجار وافرتا الثمار سفرجلها يفوق سفرجل الآفاق
طعما وحسنا تدعى مصر مدينة بارض الشام قديمة البنيان موضوعة على
اعمدة الرخام زعموا انها مما بنته الجن لسليمان بن داود عليهما السلام
بها تصاوير كثيرة منها صورة جاريتين من حجارة تحكي الصانع في تصويرها
تستر مدينة مشهورة قصبة الاهواز كثيرة الخيرات وافرة الغلات الا
يدور عليها بها شاذروان بناه سابور ذو الاكتاف احكم بناء واحكمها استداره يقرب
من ميل حتى يدخل الماء اليها وهو في صفة عجلة مبني بالحجارة واعمدة الحديد
وبلاط الرصاص تخرج منه انهار ينسب اليها سهل بن عبد الله التستري صاحب الكرامات
الباهرة تنيس مدينة بافريقية حصينة بها فهندر صعب المرتقى [illegible]
[illegible]

الغال لحصانها حتى فامن الرعي ما وقع وما وعادي والحلي الغارف
لها في اكثر الاوقات بل في جميع الفصول باكل اهلها وسكانهم في عوايد جمة ملك

**تونس** مدينة بارض افريقية كبيرة على ساحل البحر قصبة بلد افريقية احد بلادها
هواؤها واعذبها ماء بها من الثمار والفواكه ما لا يوجد في غيرها انواع من السمك يوجد في
كل يوم شهد نوع من السمك غالبا اقل ما يجلب ويباع بسفاقس جميع ايام الطعم الطعم

**تيشة** هو الموضع الذي جعل فيه يوسف عليه السلام سوق الميرة ايام السنة
وهو القديم وهو الى الميرة او يقرب منها في الجانب الغربي منها اعتصر اهل تونس
الارض المقدسة جبهم الله تعالى في هذا الفصل اربعين سنة كانوا مسجونين
طول نهارهم غلوا الى الليل وفي الليل الى الصبح وهذا الموضع الذي
رحلوا عنه جزيرة تنيس شرقية من البر وهي وسط في وسط بحيرة
معزولة من البحر الاعظم بينها وبينه برمستطيل وهي جزيرة بين البحيرة واول
هذا البر قرب الغرما وهناك في هذا البر يدخل منها ماء البحر الاعظم الى بحيرة تنيس في موضع
يقال له القرباج وهو بحول عن البحر الاعظم وبحيرة تنيس سار في ذلك البر ثلاثة
ايام الى قرب سياط وهناك فوهة اخرى يأخذ الماء من البحر الاعظم الى بحيرة تنيس
ويذهب تلك الفوهة الى النيل ينصب الى بحيرة تنيس والبحيرة مقدار ابلاغ
يوم في عرض نصف يوم وفي بحيرة تنيس انواع الطيور وهي غاية وصيف
وثلثون نوعا ويعرف لها من السمك ثمانية وسبعون نوعا جزيرة الكنيسة
في بحر المغرب من ناحية الاندلس فيها جبل عليه كنيسة منقورة من الصخر عليها قبة
كبيرة وعلى القبة غراب مفرد لا يبرح عن اعلى القبة وفي مقابلة الكنيسة مسجد يزوره

الناس وانهم ما زالوا يرون الغراب على باب الكنيف ولا يدرون من اين مات ذكره
جنابه ارض بين فلسطين ومصر مسيرة سبعة ايام كلها رمال سايله
بيض فيها قرى ومزارع وعيل كثيره اهلها بعرفون اثار القدم في الرمل
جنابه بليدة على ساحل بحر فارس بينه وبين الجزاير مسيرة يوم لا زرع بها ولا ضرع
لان ارضها سبخة وماها ملح ينسب اليها ابو الحسن القرمطي الجنابي خرج الى البحرين
وكسر عسكر الخليفة فقتل على فراسخ من بابه سليمان وقتل حجاج بيت الله وطم
على الكعبة وقلع الحجر الاسود عن موضعه واقصر جوره مدينة نزهة بارض فارس
كثيرة المياه والبساتين والقصور في وسطها بنا على تسمى طربال بناها ازدشير
بابك بالورد الجوري يتمثل بطيبته رايحته جبرفت مدينة كبيرة بكرمان
اهلة كثيرة الخيرات وافرة الثمرات بها نخل كثير لاهلها سنة وهو انهم لا يرفعون
شيا من الثمار التي اسقطتها الريح بل يتركونها للضعفا جيزه ناحية
عظيمة ما طلعت الشمس على رمل ياصيم والرمل خلفه الى جانب المغرب مثل البحر فاذا وصل اليه
لا يتعداه وكان مكان الرمل حدن وقوى علاها الرمل وغطاها ويظهر اعمدة الرخام
في وسط الرمل ولا يمكن الوصول اليها بها مدينة فرعون يوسف والرمل قد غطاها
وهناك سجن يوسف عليه السلام في خرق حايط باب قصر الملك وهي احكم واعظم
بنيانا من مدينة فرعون التي حلب مدينة عظيمة بالشام كثيرة الخيرات
طيبة الهوا صحيحة التربة لها سور حصين وقلعة حصينة وكان الخليل عليه السلام
يحلب غنمه بها ويتصدق بلبنها يوم الجمعة ولقد خص الله تعالى تلك المدينة ببركة
عظيمة من حيث يزرع بارضها القطن والسمسم والدخن والكرم والتمر والطيب

21

قستا بها السطر وهي مسورة بحجارة سود والقلعة في جانب السور لان المدينة في وطاء
من الارض والقلعة على جبل وعر وحولها خندق عظيم وصل حفره الى الماء
وفيها مقام يعرف للخليل عليه السلام يزار الى الان وفي بعض شبابيكها براذين
منها من عضد الطلب الكبير ومن عجايبها شوق الرخام الكثيرة ما فيها من النظر الف
العجيبة والات اللطيفة حمص مدينة بالشام مصيفة واسعة بلاد الشام
هواء وتربة كثيرة المياه والاشجار لا يكاد يمتنع عنقود بها ولا ينتهي حبه لو
غسل ثوب بماء حمص اليعقوب لا يبلغ العقوب الى ان يغسل بماء غيرها ذكر من عجايبها
الصورة التي على باب المسجد الذي الى جانب البيعة وهي صورة انسان نصفها
الاعلى ونصفها الاسفل صورة عقرب اعلاها على صورة انسان واسفلها على صورة
حسبره بلدة قريبة بغرب الكوفة كانت في قديم الزمان عمرة الان ليس بها الا
البيوت والمدينة بلا هي جدد وآثار طامسة وكانت الحيرة مقر ملوك من لخم من ملوك
العرب بناها النعمان بن امرء القيس بن عمرو بن عدي فقد اظهر الحيرة اسمه الخورنق
في سنين كسنة بناه رجل من الروم اسمه سنمار الحصن مدينة كانت بين
نكريت وسنجار مبنية بالحجارة المهندمة على سورها شرفات بروجها كعابك عن البرج
والبرج تسعة ابراج صغار وبازاء كل برج قصر وفي جانبه حمام وبجانب المدينة
نهر الثرثار وكان نهرا عظيما عليه جنان بناها الضيف ابن حمويه القضاعي
من قبل شابور ذي الاكتاف وقد طمسها الا بقدر على حدها الاديم للحاجة يطرح
ودم حيض المرأة الزرقاء ثم يعمى الصبر دما على شابور واستولى على بلاد الحيرة
وذهب بشابور بعساكره وحاصره كثيرة ولم يتمكن منهم بالرجوع فصعدت

لنضيرة بنت المنذر البسطي وراث سابور فشققه ودلته على فتح المدينة
فدخل وقتل واسر ولها قصبة حوزه كورة بين البصره وخوزستان
في وسط البطايح في غاية الرداة ارضها رخام وسماوها قتام وحيطانها
ركام وسحابها جهام وسحوبها سهام وماوها سمام خواصها عوام
وعوامها طغام طفيف اسم بلدة لها عمارة بقرب البيت المقدس
قبر الخليل عليه السلام في مغارة تحت الارض وفي الموضع حنيف فيه للزوار
وهو موضع نزه طيب والمغاره تنزل اليها بسبعين درجه فيها دكة عليها
الخليل والى جانبه اسحق ويعقوب عليهم السلام وخلف حائط المغاره ساره
رضي الله عنها دارات جرد كوره بفارس تنيسه عمرها داراب بن فارس
باكهف الموميا وقيل انه بارجان في بعض جبالها الملح الابيض والاخضر
والاحمر وبها معدن الاسبيذ دمشق قصبة بلاد الشام وجنة الارض
لما فيها من النضاره وحسن العماره ونزاهة الرقعه وسعة البقعه وكثرة المياه
والاشجار ورخص الفواكه والثمار قال ابو بكر الخوارزمي جنان الدنيا اربع
غوطة دمشق وسعد سمرقند وشعب بوان وابلة البصره وافضلها
غوطة دمشق من عجايبها الجامع الكامل المحاسن جامع الغرايب لبسط فرشه
بالرخام ألف على احسن تركيب وانتظام فصوص اقداره متفقه وصنعته
موثقه وهو منزه عن صورة الحيوان الى صور النبات وفنون الاغصان
تجنى ثمراتها بالابصار عمره الوليد بن عبد الملك وكان واهيا في ام العمارات
وعمارة المساجد انفق على عمارته في مدة ملكه سبع سنين وصل اليه الدفاتر

على ما اتفق عليه على ثمانية عشر بعيرا فلم ينظر اليها وامر بايقادها وقال حوشي
اخرجناه لله فلا نبيعه فقالوا ان بجايبه لو ان احدا عاشى عاينه لكان عاقل
كل يوم لراي في كل يوم عالم برد من حسن الصنعة ومبالغة التنقيق حكى انه بلغ من العقل
الذى لكل الصناع ستين الف دينار وداما المدينة فحظيرة جدا أحصينة ذات سور محرق
وقهندز والعمارات مشتبكة من جميع جوانبها والبحر محيط بالعمارات من ورايا
فلما يوى فيها دارا او رباطا او مسجدا او مدرسة الا وفيها ماجاريا ما جيل الربوة وهو
على فرسخ من دمشق قال المفسرون انها هى المذكورة فى قوله تبارك وتعالى واوينا هما
الى ربوة ذات قرار ومعين ينسب اليها ابن سعاوية الذى يضرب المثل فى الذكاء
ومسدان مدينة كبيرة بكرمان بها معدن الذهب والفضة والنحاس
والفوشادر والتوتيا فى جبل شاهق وهيا ط مدينة قديمة بين تنيس
ومصر مخصوصة بالهواء الطيب من شهور الاسلام عندها يصبها النيل فى البحر
وعرض النيل هناك نحو مايتة ذراع وعليه من جانبيه من جانبيه من جانبيه سلسلة
حديد عليها جرس لا يدخل مركب ولا يخرج الا باذن على سورها مدار من رباطات
اكثر الظن انه بها السمك الطرى والملوح دندره مدينة طيبة على غربى النيل
من نواحى الصعيد ذات امياه واشجار ونخل وكروم فيها من البرابى كثير والبربا
بيت فيه صور لطلسم او بحر او رقشات جزيرة بين بحر فارس وبحر
عسكر مكرم خمسة فراسخ فى ثلثة فراسخ ترفا اليها مراكب البحر التى تقدم من ناحية
الهند لا طريق لها الا عليها بها الجزر والمد فى كل يوم مرتين وهى اشد ريت

بارض مصر تعرف بمارب مرسم لعيد في الخامس عشر من ابرد كان جماعة
يعيدنا يتهم في مثل هذا اليوم وقد خلل المذبح ولا يدرون من اي جاءت
دير ايوب قرية من نواحي دمشق بها كان منزل ايوب النبي عليه السلام وبها
ابتلاوه وبها العين التي ظهرت من ركض رجل دير سمعان بنواحي دمشق ايضا
في موضع نزه محدق بالبساتين والدور والقصور كان بها حبيس مشهور
منقطع من الناس فكان يخرج راسه في كل من كوة في كل سنة مرة يوما معلوما
فظل وقع عليه بعض من المرض والزمن عوفي دير طور سينا على قلة طورها
وهو الجبل الذي تجلى فيه النور لموسى عليه السلام وخر صعقا هناك والدير مبني
بالحجر الاسود دير السطير بارض مصر على شاطئ النيل يقرب الجبل الذي يقرب
بجبل الكهف وفي الجبل شق واذا كان يوم عيد هذا الدير يأتي صنف من هذا
الطير يقال له بوقير لم يبق منها واحد الا جاء الى ذلك الشق ويصبح عنده
دير نهيا بالجيزة من ارض مصر من احسن اديارها واتمها وابهاها
واجلها موقفا عامرا بالرهبان له في النيل منظر عجيب والماء به محيط من جميع الجوانب
وله خليج تجتمع فيه الطيور فهو متصيد دير حزقيل بين البصرة وعسكر
مكرم منسوب الى حزقيل النبي عليه السلام وهو الموضع الذي ذهب اليه اهل
داوردان الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت دير الغياض قرب
بوب الموصل بباب ابن الغزلي مشرف على دجلة تحته عيون تفور دائما ماؤها
في دجلة ويخرج منه القار فما دام القار في مائه فهو لين فاذا فارق الماء
صار جفا فيحمل الحصر منه قير كثير يحمل الى سائر البلاد زورات بلدة حسنة
نحو

بخورستان بساحات كثيرة يقصد اليها اهل الضياعات وهي عيون تنبع
في جبل كلها حاره وربما يصعد منها دخان يلتهب فترى شعلتها حمراء وخضرا
وصفرا يجتمع ماؤها في حوضين احدهما للرجال والآخر للنساء وهي
مدينة في البرية بقرب الرقة لها سور محكم من الجص المحوّل احدثها هشام بن عبد الملك
ليس بها عين ولا نهر وابارهم بعيدة العمق وشاهايتهم وعشرون
ذراعا وهي ملح وشربهم من الصهاريج داخل المدينة وقد تفرغ الصهاريج
في اول الصيف فيأخذون الماء من الفرات وبينها اربع فراسخ
رقاوه بلدة طيبة بافريقية بقرب القيروان كثيرة البساتين ليس
بافريقية اعدل هواء ولا اطيب نسيما منها ولا اصح تربة حتى ان من دخلها
لم يزل مستبشرا من غير اندراج لذلك سببا ركدة بلدة بالمغرب
من بلاد البربر بينها وبين اكش ست مراحل وهي مسورة كثيرة الثمار اهلها
بربر مسلمون لها معادن الفضة عامة لكل من اراد يعالجها ضريبة
مدينة بارض فارس بناها سابور بن اردشير من دخلها لم يزل يشم روائح
طيبة لكثرة رياحينها وازهارها واشجارها بناها ابو عبد الله الصابوري
كان من اولياء الله تعالى
بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب
على ساحل البحر في البر وهي ضاربة في البحر داخله فيه عندها العقبة التي
وصل اليها موسى عليه السلام وفتاه يوشع فنسيا الحوت وكانا قد اكلا منه
عندها نصفه فاحياه الله تعالى النصف الآخر واتخذ سبيله في البحر عجبا وهي مملكة
طولها اكثر من ذراع وعرضها شبر وعينها واحدة وراسها نصف حجاجي

والافرشوك وعظام وعشة رفيق على احشابها دان من يحيط دونها
ويتبرعون بها ويهدونها الى المحتشين من باطن بلادة كانت بجانب
مدائن كسرى اصل بلاش اباذ يعني عمارة بلاش وهو من ملوك الفرس فعربته
العرب فقالوا بهاء فكان يجمع الناس بسببه فاذا الهاية اوبجمع اجتمع الايراه
الناس بطلا فاذا اجتمع حتى ماتت باطن الكسر ان على عليها السلام
بنى فخذه وعوج حتى بدا من مدينة عظيمة كانت على جانب شرقي
دجلة بين بغداد وتكريت بناها المستعصم بالله اخر خلفاء بني العباس
وانفق عليها ثمانية الف دينار وجعل وجوه حيطانها كلها
صفا وبنا المنارة التي كانت من احدى العجايب وحفر الاسحق وبناء
الملوك والامراء دورا وقصورا وبنا للخلفاء قصورا عجيبة والمتوكل
اشتق من دجلة قناتين شرقية وغربية فدخلت الجامع وتخللت
شوارع المدينة وفي جامعها الباب المعروف الذي تزعم الشيعة ان مهديهم
يخرج منه لانهم زعموا ان محمد بن الحسن دخل فيه فلما وقع الخلاف في
الدولة فلم تزل تنقص الى زمن المعتضد بالله فانه انتقل الى بغداد وترك
سامرا بالكلية فلم يبق بها الا كرخ سامرا وموضع المشهد والباقي خراب
سجستان ناحية كثيرة واسعة من فارس
ارضها كلها سبخة رمل والريح بها لا تسكن ابدا حتى بنوا عليها الرى وهي
بلاد حارة والرمل تثيره الريح فينتقل من مكان الى مكان ولولا انهم
يعتنون في ذلك لطمست على المدن والقرى بها نخل كثير وانار كثيرة وهي

كثيرة الاناعي فاكثر ما فيها من القنافذ والسلاحف ينسب اليها رستم الشديد كان بارعا في الشجاعة والفروسية الى حد وقته قال الفردوسي في الشاهنامه

شعرا

جهان افرين تا جهان آفريد  سوار نهمور رستم نيامد بديد

بعد ذلك وهم عقبة قهك قوم لوط بين الحجاز وان م كانت من احسن بلاد الله واكثرها مياها واشجارا والان فهي عبرة للناظرين تسمى الارض المغلوبة لا زرع فيها ولا ضرع ولا حشيش ونبت بقعة سوداء فرشت فيها حجارة ذكر انها الحجارة التي امطرت عليهم سيرجان قصبة بلاد كرمان بلدة طيبة كثيرة العلم حسنة الرسم ذات بساتين ومياه كثيرة ابهى من شيراز واوسع بينها وبينك مراحل ماؤها عذب وهواها صحيح يادور عضد الدولة يوجد مثلها في البلاد وقد شق ماءه من البئر الصغار قناتين ماؤها يدور في البلد ويدخل دورهم الفنادق وقصب السكر والنخل

سيراف مدينة بقرب بحر فارس شربهم طيبة البقعة كثيرة البساتين والعيون تاتيها من الجبال ينسب اليها ابو الحسن السيرافي شارح كتاب سيبويه وتوفي عن نحو مائة سنة بلد كان فريد دهره الشيرامن هو من الفراه الى العرش طولا ومن جبال طي الى بحر الروم عرضا وهي الارض المقدسة جعلها الله منزل الانبيا ومهبط الوحي حولها طيب وماؤها عذب واهلها احسن الناس خلقا وخلقا وزيا وريا بها من انواع الفواكه في غاية الحسن والطيب تفاحها كان يحمل الى العراق لا فضل التفاح وكذلك اترجها الركابي لهم اثم منسوبون الى الجلالة وقلة الغطنة ما جبل

الصيف من اعمال حلب يشتمل على مدن وقرى وهو منبت السمان وهو مكان طيب
نزه وبها طور سينا بين ان م وواد ى القرى بعد مدين وقبل ايلة وبه طور
هارون في قبل بيت المقدس وهو الذي نام فيه فقبضت روحه من ساعته وبها جبل
لبنان وهو مطل على حمص به انواع الفاكهة والزروع من غير ان يزرع احد بادي اليه
الابخار لا يخلو منهم ابدا ما فيه من العقرب الحمار وبها نهر الذهب يزعم اهل حلب انه
وادي بطنان شعب بوان من بلاد فارس بين ارجان والنوبندجان
وهو احدى متنزهات الدنيا المعروفة بالحسن والطيب والنزاهة وكثرة الاشجار
وتدفق المياه وانواع الاطيار وهو سهل وعشب ومن فرسخ من فضيلته ان جميع
الاشجار والفواكه نابتة على الصخور شيراز مدينة طيبة الهواء عذبة الماء
كثيرة الخيرات وافرة الغلات وهي قصبة بلاد فارس سميت بشيراز
ابن طهمورث احكم بناها سلطان الدول من اقام باسه يطيب عيشه بها
تفاح نصفه حلو جدا ونصفه حامض وبها انواع الادهان التي ينبت الاشجار
الانحاء لاهلها يدبا سط في صنعة ثياب الحرير والوقايات الرفاع وعمل
السكاكين والاقفال بادست الارزن الذي يقول فيه المتنبي

سقيا لدست الارزن الطوال  كان منتصيد عضد الدولة بنيه الله

القاضي ابو العباس احمد بن شريح احد المجتهدين على مذهب الشافعي رضي الله عنه
مصنفاته بلغت اربعماية وزياده وابو عبد الله محمد بن خفيف شيخ وقته
واحد زمانه وينسب اليها الاستاذ العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي
كان احد زمانه في العلوم توفي في رمضان سنة ٧١٠ بتبريز الصعب

ناحية بحرش جنوبي الفسطاط بكنفها جبلان والنيل تجري بينهما والمدن
والقرى شارعة على النيل من جانبيه وهو اشبه شيء بما بين واسط والبصرة
بها آثار قديمة عجيبة وفي جبالها مغايض مملوءة من الموتى من الناس والطيور
والسباع والهوام جميعهم مكفنون بأكفان غليظة من الكتان والكفن على
هيئة قماط المولود ملفوف على الميت وعليه أودية لا تبلى صفين
قرية قديمة من بناء الروم بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي
وما يليها غيضة ملتفة ذات شوك طولها نحو فرسخين وليس في تلك
الفرسخين طريق إلى الماء إلا واحد معروش بالجادة وسائر ذلك غرب
وخلاف ملتف فيها كانت الوقائع بين علي عليه السلام ومعاوية رضي الله عنهما
وكانت صفين ومدة المقام بصفين مائة يوم وعشرة أيام صلى الله
جزيرة عظيمة من جزائر المغرب متاخمة لافريقية وهي مثلثة الشكل من كل
زاوية والأخرى مسيرة أيام كثيرة البلدان والقرى كثيرة المواشي
جم من الضأن والبقر والخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والحيوانات الوحشية بها
معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والنحاس والزئبق والنوشادر
والكحل والزاج وفيها المياه والأشجار والفواكه والمزارع لا تنقطع صيف
ولا شتاء وفيها تنبت الزعفران بأجبل عظيم عليه مدينة عظيمة وحوالها
مزارع وبساتين وبأجبل النار وهو مطل على البحر ذروته ثلثة أيام وفي
عدوه من أسفل النار وبها البركان العظيم ليس في الدنيا بركان أشنع منه
منظرا ولا أعجب خبرا فإذا هبت الريح سمع منه دوي عظيم كالرعد القاصف

يقطع من هذا البركان الكبريت الجيد صور مدينة مشهورة على طرف
بحر الشام استدار حايطها على جنبها استداره عجيبه بها قنطرة من عجائب
الدنيا على قوس واحد ليس في جميع الدنيا قنطرة مثلها وتسمى قنطرة
بالاندلس لانها دون قنطرة صور طبرية مدينة بقرب منق بينهما
ثلثة ايام حطا على البحيره وجبل الطور مطل عليها وهي مستطيل على البحر
نحو فرسخ بنى هامك بن حاوك الروم اسمه طباري بها عيون حاره جاريه
بنيت عليها حمامات جيله وبها البحيره عشرة اميال وهي كبريت احاطت بها
الجبال تنصب اليها فضلات الانهار وبها معدن الاظهر المرجان وفي وسط
البحيره صخرة منقورة طبقت بهيئه اخرى تظهر من بعيد زعموا انها
قبر سليمان عليه السلام وبطبريه قبر لقمان الحكيم وبها نهر عظيم وهو
الذي يجري نصف مارد نصف بارد ينسب اليها سليمان بن احمد الطبراني
يوسف الطبراني احد الائمة المعروفين من تصانيفه المعجم الكبير في اسما الصحابه
رضي الله تعالى عنهم عن مائة سنة طيب بليدة بين واسط وخوزستان
طيبة من عمارة شيث بن ادم عليهما السلام بها طلسم لدفع العقارب والحيات
من عجايبها ان لا يدخلها الزنبور البته فان دخلها مات ولا الغراب الا بلق
العريش مدينة جليلة من اعمال حمص هواها صحيح وماؤها عذب قيل
ان اخوة يوسف عليه السلام لما قصدوا مصر في القحط لامتيار الطعام
فلما وصلوا الى موضع العريش وكان ليوسف حراس على اطراف البلاد من نواحيها
فمسكوا هناك وكتب صاحب الحرس ان اولاد يعقوب اللصان قد وردوا يريدون

البلد للقحط الذى اصابهم و علموا انهم عريشا يستظلون فيه فسمى ذلك الموضع عريشا
فكتب يوسف يوذن لهم فدخلوا مصر وبها من الطيور للجوارح والماكول والصيد
شئ كثير والرمان البرى يحمل الى البلاد لحسنه بها مات الاشتر النخعى صاحب على رضى الله عنهما
عسقلان مدينة على ساحل بحر الشام من اعمال فلسطين يقال لها عروس الشام
لحسنها افتتحت فى زمان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على يد معويه بها مشهد
راس الحسين رضى الله عنه وهو مشهد عظيم مبنى باعده الرخام وفيه ضريح الراس
يقصدونه من جميع النواحى عين الشمس مدينة كانت بمصر محل بيت فرعون
موسى بالجانب الغربى من النيل والان انطمست عمارات فرعون من الرمل وهى بقرب
الفسطاط قالوا بها قدت زليخا القميص وعلى يوسف من دبر من عجايبها ان بها
عمودين حجرين على وجه الارض من غير اساس طول كل واحد خمسون ذراعا
فيهما صورة انسان على دابة على راسها شبه الصومعتين من نحاس فاذا جرى النيل
رشحتا والا يقطر منها بازرع البلسان وليس فى جميع الدنيا بحرته الذى
يستخرج فى دهنه وبها ثمانيل عملت للجن لسليمان بن داود عليه السلام فانه
بليده بين هيت والرقة يطوف بها خليج من الفرات بها قلعة حصينة وهى جزيرة
فى وسط الفراه وبستانها كثير الاشجار والثمار والكروم وكثرة كرومها ينسب اليها
الخمر عباداني جمرة تحت البصره قرب البحر الملح فان دخل اذا قاربت البحر تفرقت
فرقتين فرقة تذهب الى ناحية البحرين وهى اليمين واليسرى تذهب الى عبادان وسيراف
وخيابه وعبادان فى هذه الجزيرة وهى مثلثة الشكل لا زرع بها ولا مزرع اهلها
متوكلون على الله تعالى يأتيهم الرزق من اطراف الارض فيها مشاهد ورباطات ومقام

27

خواصها ان الاعمار بها طويلة والامراض قليلة وحاظنك بارض تنبت الزعفران
والا تولد الحيات والعقارب والحشرات الموذية لاهلها اجلاد اجناد ينسب اليها
مجدود بن ادم السنجي كان حكيما عارفا تاركا للذنب عشرة مدينة طبسين
بين الشام ومصر فتحها معوية بن ابي سفيان ايام عمر بن الخطاب وهي حوالي الاهواز
ان قال ابي عبد الله محمد بن ادريس رضي الله عنه ولد بها سنة ماية خمسة وخمسين
وتوفي بمصر سنة مايتين واربعين عن اربع وخمسين سنة الغوطة الكورة
التي قصبتها دمشق وهي كثيرة المياه نضرة الاشجار حولها الازهار ملتفة الاغصان
خضرة البنان استدارتها ثمانية عشر ميلا كلها بساتين وقصور تحيط بها
جبال عالية مياهها جارية من تلك الجبال تمتد اليها انهر وتشعب فاضلها في الحقول
هناك وهي انزه بلاد الله واصحها في رسم الناحية المشهورة التي
تحيط بها من شرقها كرمان ومن غربها خوزستان ومن شمالها فارس وخراسان
ومن جنوبها البحر سبخت بفارس عن الاسود بن سام بن نوح عليه السلام به مواضع
لا تثبت شجرة بي دها كرستان اصطخر ومواضع لا يسكنها الطير لشدة حرها
كرستان لا غرستان واما اهلها فذكروا انهم سكان الموضع الذي يسمى
ايران سهر حاجبين بلخ الى منتهى اذربيجان واصبهان وهم اهل بر الستر
الصحيح والاراء الراجح والابدان السلالة البيضاء وقالوا ان الفرس ملكوا
ام العالم اربعة الاف سنة كان اولهم كيومرث واخرهم يزدجرد بن شهريار
فعمروا البلاد وفشا العباد وحسن سيرهم مدونون في كتب العرب والعجم ولا
ولا يخفى ان المدن العظام العتيقة من بنايهم واكثرها سماه باسمايهم وزعموا

ان فيهم عشرة انس لم يوجد مثلهم اولهم افريدون بن كيقباد
بن جيشد بن كاوس بن كاباد وملاحاز من افراح الاحزان بوما كانت مملوة
من العسف والجور من ظلم الضحاك سوراست وذكر بعض النساب ان افريدون
هو ذو القرنين الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز لانه ملك الشرق والغرب
وامر بعبادة الله تعالى وثانيهم اسكندر بن دارا بن لهمن كان ملكا عظيما
حكيما حصل العلوم وعرف علم الخواص وتلمذ لارسطاطاليس واستوزره وكان
يمثل رايه وانقاد له ملوك الروم والصين والترك والهند وثالثهم
انوشيروان بن قباد بن فيروز كثرت جنوده وعظمت مملكته وهابته ملوك
الروم والصين والهند والخزر وما بعدهم. بهرام بن يزدجرد الملقب
بهرام جور كان من احذق الناس بالرمي بعد دارم مثله وخاصرهم رستم
ابن فرخزاد الشديد ذكروا انه لم يكن فارس مثله وساد سهم عامة الملحم
وزير كسابور بن كهراسب حكم على القران واخبار بالحوادث التي تحدث من خروج
الانبياء وزوال الملك الجاسيه وخروج الترك وما بعدهم بزرجمهر بن بختكان
وزير الاكاسره كان ذا علم وعقل ورأي وفطنة وكان بالغا في الحكمة الخطابية
وما منهم بليهد المعنى فاق جميع الناس في الفقه وكان مهذب الكريم
ابو دلف وما سمعهم مادح شيد بذكره وسابق ذكره ودقة صنعته
بقزوين في الاقليم الرابع وعاشر هم فرهاد الذي بحث معاقبه
قصر شيرين وحفر بالجبل الى الان واد ذنقب جبل بيستون وسبق ذكره
فسطاط هي المدينة المشهورة بمصر بناها عمرو بن العاص [illegible] وجا

الجامع وكتب القرآن جميعه على الورق الرخام الابيض بخط كوفي بين في حيطان
من اعلاها الى اسفلها وجعل الاعشار والايات وادوس السور بالذهب
واللازورد ثم استولى الفرنج عليها وقربوها بالطلسم للتماسيح فلما لا تتسلح
الافار حولها فاذا بلغت استعلت وانقلبت على ظهرها حتى يلعب
بها الصبيان فكسر ذلك الطلسم وبطل حكمه فيوم ناجزة في غزي مصر
مختفض من الارض والنيل مشرف عليها وكانت بطيحة تجتمع فيها فضول ماء
الصعيد فامر يوسف الصديق عليه السلام بعمارتها وبنا ثمانية وستين
قرية وقدر ان كل قرية تكفي اهل مصر يوما واحدا على ان النيل اذا لم يزد بكفي
اهل مصر مما يحصل من زراعتها وجرى الامر على هذا وزرعوا النخيل والاشجار
فصار اكثرها حدايق فتعجب الناس مما فعل يوسف الصديق عليه السلام ثم الدريكة
قرية من قرى واسط على شاطئ شعبة من جلولا منسوبة الى الدريكة وهم طائفة من
الاعاجم بيتهم بيت مبارك عامرتهم ضياف الناس وخدمة المسافرين وفي قراهم
جمع قالوا انهم يأكلون الحيات ويدخلون النار وهم اقوام في زي الفقرا بزاد
من التكلف فيروزاباد قرية من قرى شيراز بناها فيروز ملك
الفرس ينسب اليها الامام ابو اسحق الفيروزابادي كان عالما ورعا زاهدا له
تصانيف في الفقه من ذلك كتاب التنبيه فارق الدنيا سنة ٤٧٦ عن ثمانين
القادسية بليدة بقرب الكوفة على سابلة الحاج سميت بقادس بن عوف
وهو هناك يوم الوقعة التي كانت بين المسلمين والعجم والامير سعد بن ابي وقاص
الى ذلك اليوم هي المدينة المشهورة بجنب العتيق ظاهر بغداد سورا واحدا

وهي اليوم المدينة العظمى بها دار الملك وهي اجل مدينة بمصر لاجتماع اسباب الخيرات
منها غالب الطرايف المنسوبة اليها بها قصران عظيمان يقصر الوصف وبينهما
بين السوق وشمالها ليس في البلاد مثلها بها موضع يسمى القرافة بها ابنية عجيبة
ومواضع واسعة وسوق قديم ومشاهد وهي من متنزهات القاهرة والفسطاط
بها قبر الامام ومدرسة الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وتفعنا به
بها مشهد شعيب عليه السلام وقبر اشتق من فرعون لما خافه وعلى باب حرب الشارع
مسجد وكان يوسف الصديق عليه السلام يبيع هناك قبر ص جزيرة بقرب
طرسوس وورها مسيرة ستة عشر يوما تجلب منها اللادن الجيد ولا تجمع في غيرها
والزباد البري العزيز الوجود افضل الزبادات كلها فسطاط مدينة بارض
مصر بالصعيد الاعلى كثيرة البساتين والمزارع بها النخل واللارنج والليمون
بها بيت عجيب تحت سقفه المشاية وستون عمودا الكل عمود قطعة واحدة من حجارة
وعلى راس العمود صورة وعلى تلك الصورة والسقف حجارة كلها وقد وضعت اطراف
الكل على زواياه وعلى ارباع وهي من الاساطين ثم الحت الحاما لا يرى فيها فصل
قلعة الجبل قلعة حصينة مطلة على الفلاة وعندها جسر الفراه يعبر عليه فتفصل
الشام والروم والعراق وتحتها طايفة ربض فيها طايفة يقيمون انواع القمار
قير وان مدينة بطيئة بافريقية معروفة ابناء سميت بناها عقبة بن نافع الفهري
وكان مستجاب الدعوة وبها اسبطوانتين لا يدرى حولها ما هو وهما في فناء جامع كلها
جمع قبل طلوع الشمس كما سبق مدينة مشهورة بارض الهند بها جايز جدا من
الثمار الا النخل وينبع في نواحيها الثلج وفي اهلها سلمى فاكهة تجلب منها الى شرق

29

البخاتي وهي احسن انواع الابل كاربان بليده بارض فارس بها
بيت نار معظم عند المجوس يحمل اليه زاره الى سوت النار في سابر الاوقات لها
ولعله لم تنقطع قط عنوه وهي على جبل من طين كازرون مدينه بفارس
حصينه عامره كثيرة الغلات وافرة الثمرات كلها فضور وب بين وتخيل
ممتده عن يمين وشمال يقال لها دياط البحر لانه يشبع بالنبات بالكتابات
على على العقيق الشطوي ومعظم دارها والجامع على تل والاسواق وقصور
التجار تحت التل بها تمر لا يوجد في غيرها يحمل للهدايا كرمان
مدينة بناها عضد الدولة بقرب شيراز وساق اليها نهرا كبيرا من جيرفت يوم
انفق عليه مالا عظيما وجعل الى جنبها بستانا سبعة فرسخ ولما فرغ منه وصل الماء
جعل ذلك اليوم عيدا في كل سنة وبقاياها يضرب المثل في الخيانة وله قصبة
كرمان ناحية مشهوره شرقها مكران وغربها فارس وشمالها خراسان
وجنوبها بحر فارس ينسب الى كرمان بن فارس بن طهمورث وهي واسعة الخيرات
وافرة الغلات من النخل والزرع والمواشي بها معدن التوتيا بحيث ان جميع البلاد
منها حتى لا تؤدي النار ولم تزل فيها ما ينبت في بعض جبالها وارض بين
كرمان وفارس رخو اذا احتك بعض احجارها ببعض يأتي حطب عظيم وهذا
مشاهد وبها معدن الزاج الذهبي حمل منها الى البلاد ينسب لها الشيخ ابو حامد
احمد الكرماني الملقب بوعد العين كان صاحب كرامات يخبر عن المغيبات
له اشعار بالعجمي في الطريقة مات سنة ببغداد ٦٣٥ وقبره
بين جامع المهدي في كرخ معظم اعمالها الى وليس الا ما

يجمعون من مياه الامطار ذكروا انهم حفروا لتلك الغاية ذراع فلم يضبط الحكم
كركوب مدينة بجبل قد عينها قبتان عظيمتان زعموا
انهما من عمل رستم الشديد وعلى راس القبتان قرنان قد جعل ميل كل واحد منهما
الى الاخر تشبيها بقرني الثور بقيا هما الى زماننا من اعجب الاشياء وتحت القبتين
بيت نار للمجوس وناره لا تطفى ابدا وهذا من اعظم بيوت النار عند المجوس
كفر عندة قرية بالاردن بين عكة وطبرية قيل انها هي مدين
المذكور في القران وكانت منزل شعيب بها قبر بنت صافورا زوجة موسى عليه
السلام وبها الجب الذي قلع موسى عليه السلام الصخرة عن راسه وسقى مواشي شعيب
عليه السلام والصخرة باقية الى الآن كوفة هي المدينة المشهورة التي
مصرها الاسلاميون بعد البصرة بسنة ونصف في خلافة عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنهما مسجد السهلة قيل ان فيه موضع البيت الذي كان الخليل
فيه اذ سلم عليه السلام ومنه رفع الى السماء ومنه خرج ابراهيم عليه السلام على الملائكة
العالقة وهو موضع مناخ الخضر وكان بها قصر الاسطار سكنه الولاة ام عبيد الله
ابن زياد بنى سلم بن عقيل من اعلاه قبل مقتل الحسين رضي الله عنه
وفيها مقتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه في رمضان سنة اربعين وبنى
الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت كان عالما زاهدا خايفا من الله توفي
سنة مايه وخمسة عن ثنين وسبعين سنة ببغداد وابو عبد الله سعيد بن
سفيان الثوري منسوب الى ثور احد كان من اكثر الناس علما وورعا وكان
اماما بليغا مفلقا فصيحا قتل سنة ٣٥٥ كرخ قرية فوق بغداد

على ميل منها اهلها شيعة غاليه وبهو دبها دكاكين الكاغد ينسب اليها
ابن محفوظ معروف بن فيروز الكرخي كان مستجاب الدعوة من موالي علي ع
موسى الرحى است دالرى السقطى كسكر ناحية بين واسط
والبصره على طرف البطيحه وهى نيف وثلثون فرسخا فى مثلها وهذه البطيحه
كانت قرى ومزارع فى زمن الاكاسره فلما اضطربت الامور وتقاعدوا
عن العماره ظهر الماء على تلك المواضع فصارت بطيحه والان هى منابت
القصب ومصايد السمك وطيور الماء يجلب منها الازر الجيد والسمك الشبوط
والبيطبوط والجرى والجواميس والبقر كوثا قريه بسواد العراق
قديمه ينسب اليها ابراهيم الخليل عليه السلام كان مولده بها وبها طرح فى
النار ولذلك قال على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه من كان سايلا عن
نسبنا فانا نبط من كوثا لا دقيقه مدينه من سواحل بحر الشام
عتيقه فيها ابنيه قديمه لها مرفاة جيده وقلعتان متصلتان على تل
مشرف على ربضها ملكها الافرنج فيما ملكوه من بلاد الساحل فى
وللمسلمين بها جامع وقاض وخطيب فلما كان سنه اربع وثمانين وخمسمايه
استرجعها صلاح الدين يوسف وهى الى الآن فى يد المسلمين مجاشع
بلده باقريقيه تسمى قلعة بشر لان بشر بن ارطاه فتحها ارضها
طيبه تنبت الزعفران بها معادن الفضه والحديد والمرتك والرصاص
والكحل مدين مدينة قوم شعيب بناها مدين بن ابراهيم جد شعيب
عليه السلام وهى بحجاه تتوسط بين المدينه والشام بها البير التى استقى منها

موسى عليه السلام لما شيبة شعيب عليه السلام قيل ان البير مغطاة عليها بحجر تزور
الناس وقيل هو من بقي كنز عنده من اعمال ظريبة مرسى حرز بليدة
على ساحل بحر القرمية عندها يسبح المرجان يجتمع بالتجار ويتباورون
اهل تلك النواحي على استخراج المرجان من قعر البحر ليس قرية بمصر
من ناحية الصعيد تجلب منها الحمر المرسية وهي من اجود حمر مصر وانشاها
ولعنها صورة ليس مثلها في البلاد والبلاد الباردة لا توافقها فتموت
فيها سريعا ينسب الى بشر المريسي المعتزلي كان في زمن المامون وزعم ان
القرآن مخلوق مرسيط قرية بمصر قرب الاسكندرية من عجايبها طول
عرسكانها قد كشف الطول الاعمار فلم يوجد الطول اعمارا من سكان مرسيط
مصر ناحية مشهورة ارضها اربعون ليلة في مثلها طولا من
العريش الى اسوان وعرضها من برقة الى ايلة سميت مصر بمصرايم بن حام
ابن نوح عليه السلام وهي اطيب الارض ترابا وابعدها خرابا ولا
تزال بركة ما دام على وجه الارض انسان من عجايبها انها لم يصبها مطر
وان اصابها اضعف زكاؤها ومنها زيادة النيل عند انتقاص جميع
المياه في اخر الصيف حتى تمتلئ منه جميع ارض مصر فاذا زاد اثنا عشر
ذراعا ينادي المنادي زاد الله في النيل كذا وفي وسط النيل مسجد بناه
المامون لما ذهب الى مصر وخلف المسجد صهريج وفي وسط الصهريج عمود
من الرخام الابيض طوله اربعة وعشرون ذراعا وكتب على كل ذراع علامة
وقسم كل ذراع اثنين وعشرون اصبعا وكل اصبع ستة اقسام وللصهريج منفذ

ان السيل يدخل اليها في مقدار زيادة النيل عرف من العمود ثم يبقى
ماء النيل عند زيادته على وجه الارض اربعون يوما وياخذ في الانقاص
وهو اطول انهار الارض لانه مسيرة شهرين في بلاد السودان وشهرين في بلاد
النوبة واربعة اشهر في الخراب الى ان يخرج ببلاد التكرور خلف خط الاستواء
يجري من الجنوب الى الشمال وعند في شدة الحر ويزيد بترتيب وينقص بترتيب
وفيها التمساح لا يوجد الا في النيل وقيل يوجد بنهر السند ايضا الا انه ليس في
عظم النيل وبالنيل شجرة تسمى البوناسه من قصبها تتولد بالنيل ذات شعاع
منفرج وبها حشيشة يقال لها الديس يتخذ منها حبال السفن توخذ قطوفها
وتشعل فتبقى مشتعلة كالشمع لا تطفى فاذا هبت الى الصوف اخذ بطرفه واقام
ساعة كالخراق فتشتعل من نفسها وبها نوع من البطيخ الهندي يحمل منها
انسان على حمل قوي وهي حلوة طيبة وبها حمير في حجم الكباش ملونة شبه البغال
ليس مثلها في غزها وبها طير كبير اسود اللون ابيض الراس يقال له عقاب النيل
عيشه من السمك اذا طار يقول الله فوق العرش بصوت فصيح وبها
الدويبة التي يقال لها النمس اكبر من الجرد واصغر من ابن عرس لها ظهر ابيض
البطن اذا ارادت الثعبان دنت منه فيتلوى عليها الثعبان ليبتلعها
فاذا صارت في فمه فتحرق عليه ريحا فيتقطع الثعبان وبجبلها من شدة
قطعتين ومن عجايبها الاهرامات المجاذيان للفسطاط كل واحد منهما
جسم من اعظم الحجارة مربع القاعدة محوط الكل ارتفاع عمود المثمانية
ذراع وسبعة عشر ذراعا محيط به اربعة سطوح مثلثات منتهاها نهايات

الاضلاع فلم يطلع منها ارتفاع ذراع وستون ذراعا مع هذا العظم واحكام الصنعة
واتقان الهندام وحسن التقدير لم يتأثر من تقاعف الامواج وعطل السباب وغيره
الا لازال ذكرانه مكتوب على الحجرين خط المسند الى بليتهما فمن يعي قوته في
شكر فليبدهما فان الهدم ايسر من البناء وقد كسوناهما بالديباج فمن استطاع
فليكسهما بالحصى وقالوا انه وجد في قبر من قبور الاوايل صحيفة: فالتمسوا
لها قارئا فوجدوا شيخا بدير قلمون فقرأها فاذا فيها انا نظرنا فيما تدل عليه
النجوم فرأينا ان افة نازلة من السماء الى الارض وخارجة من الارض ثم نظرنا
فوجدناها مفسدة للارض نباتها وحيوانها فعلمنا اليقين قلنا لملكنا
سوريد بن سهلوق مر ببنائه قبرك وقبور لاهل بيتك وبنا لهم الهرم
الشرقي وبنا لاخيه الهرم الغربي وبنا لابن اخيه الهرم الموزر وكتبنا في
حيطانها ان افة نازلة من السماء بقطار العالم وذلك عند نزول قلب الاسد اول
دقيقة من راس السرطان وتكون الكواكب عند نزولها في هذه المواضع من الفلك
الشمس والقمر في اول دقيقة من الحمل وزحل في درجة وثمانية وعشرين دقيقة من الحمل
والمريخ في سبعة وعشرين درجة وثلث دقايق من الحوت والزهرة في ثمانية وعشرين
درجة من الحوت وعطارد في سبعة وعشرين درجة من الحوت والمشتري في الميزان
فلما مات سوريد دفن في الهرم الشرقي ودفن اخوه في الهرم الغربي ودفن ابن
اخيه كرورس في الهرم الموزر الذي اسفله ولهذه الابواب في ازج تحت الارض طول
كل ازج منها مائة وخمسون ذراعا فاما باب الهرم الشرقي فمن الناحية الشرقية وباب
الهرم الغربي من الغرب وباب الموزر من الشمالية وفي الاهرام من الذهب ما لا يحتمله الوصف

ان المترجم لهذا الكلام من القبطي الى العربي اجمل ان زحل دور حول فلكه
من سنين البروج فبلغت اربعة الاف ثلثمائة واحد وعشرين
ثم تنظر كم مضى من الطوفان الى وقتنا هذا فوجد ثلاثة الاف وتسعمائة واحد واربعين
فالفاضل من الجملة الاولى فبقي ثلثمائة وخمسة وتسعين فعلم ان ذلك الصحيفة
كتبت قبل الطوفان بهذه المدة والله اعلم ومنها ابو الهول وهو صورة آدمي
عظيمة مصنوعة وقد غطى الرمل اكثره يقال انه طلسم للرمل كيلا يغلب على كورة
الجيزة ومنها عين ان طول وهو اسم موضع بمصر في غار وفي الغار عين ينبع
الماء منها وينقاطر على الطين فيصير فلكا الطين فاذا وجد حيل انعظم وهو
مشرف على القرافة ممتد الى بلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرقي عليه مساجد
وصوامع لا ينبت فيها ولا ماء غير عين صغيرة في وسط الفضاء يقولون
انه معدن الزجر جد والبيت هناك لا يبلى بها موتى كثيرون بحالهم ما
بلى منهم شيء المطرية قرية من قرى مصر عندها منبت شجرة البلسان
بها بير يسقى منها قيل انها من خاصية البير لان للسبخ اغتسل فيها وان
شجرة تشبه شجرة الخناء والرمان طول ما بينهما وارضها نحو من البعد في مثل
ذلك عليها ولها قوم يخرجون شجرها من سوقها ويتخذون منها ما لطيفا
في انبيته زجاج ويجمعونه باجتهاد عظيم فيحصل في العام نحو مائتي رطل
بالمصري وهناك دخل بمصر ان يطبخه بصناعة يعرفها لا يطلع عليها احد
ويصفى عنها الدهن مقرة الشمان بليدة بين حلب وحماه كثيرة الزيتون
والزيتون ينسب اليها ابو العلا احمد بن عبد الله المعري الشاعر المشهور بالذكاء

قيل انه اخذ حصته وقال هذا شبيه راس البازي وهذا شيء عجيب من ذوي الابصار
فما بالك بالاكه ممشتان قرية قريبة من البصره كثيرة التمر والفواكه وهي
وخم جدا ملحة الماء ردية الهواء ينسب اليها ابو محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات
الحريرية صيان كوره كثيرة القرى والنخل بين البصره وواسط اهلها
شيعه بها مسجد عزير النبي عليه السلام مشهور يقوم بخدمته اليهود وعليه وقوف
وقابر الثغور المداين كانت سبع مدائن من بناء الاكاسره على طرف
دجلة سكنها ملوك بني ساسان في زمن عمر بن الخطاب وانما اختاروا هذا
المكان للطافة هوايه وعذوبة مائه وطيب تربته فلما ملك العرب ديار
الفرس واختطت البصره والكوفه انتقل الناس اليهما فلما اختط المنصور بغداد
انتقل اكثر الناس اليها واما الان فهي شبه قرية في الجانب الغربي من دجله
اصلها فلاحون شيعه اما بقيه من عاد تهم ان تاسم لا تخرج ابدا ومنها طريق
تمارا اصلا وفي الجانب الشرقي منها مشهد سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه
ولها سوق في منتصف شعبان ومشهد حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه
وكان للاكاسرة هناك قصر وكان باقيا الى زمن المكتفي فامر بنقضه
وبنائه الناس الذي بدار الخلافه ببغداد وتذكر انه ايوان كسرى وذكر انه
من بناء انوشروان من اعظم الابنيه واعلاها والآن بقي منه طاق الايوان
وفناءه وازجه قديمة باجر طوال رقاق من عمل كسكر وهي ناحية من بلاد
السند وبلاد بين فارس وقرى كثيره بالنهر عظيم على قنطرة من

كسكر

للحجر قطعة واحده من عبر عليها يثقب جميع ما في بطنه بحيث لا يبقى به
شئ منسيج مدينة بارض الشام كبيرة ذات خيرات وارزاق
وفواكه وبساتين ومدارس ذات سور من الحجارة المهندمة حصينة جدا شربهم
من قنى تسيح على وجه الارض من نبع لها عبد الملك بن صالح الهاشمي المشهور
بالبلاغة منصف مدينة فرعون موسى قيل انها اول مدينة عمرت
بعد الطوفان وهي المراد بقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة
من اهلها بقرب الفسطاط كان فيها اربعة آلاف مختلط مياهها في موضع مرتفع
فرعونا ولهذا قال وهذه الانهار تجري من تحتي وآثار المدينة باقية وحجارة
قصورها الى الآن ظاهرة موقته من اعمال البلقاء من حدود الشام
ارضها لا تقبل اليهود ولا يتهيأ ان يدفنوا بها وان لا تمد بها عذراء
وان المرأة اذا قربت ولادتها خرجت منها فاذا وضعت عادت اليها
والسيوف المشرفية منسوبة اليها لانها من مشارف الشام المهدية
مدينة بافريقية بقرب القيروان اختطها المهدي المتغلب على تلك
البلاد في سنة ثلثمائة فبنى بها بيتا وجعلها دار ملكه وحصنها بسور عال
وابراج حديد وبنا قصرا عاليا ولها ثلثمائة وستون مهرجا على عدد
ايام السنة يكفيهم كل يوم مهرج ومرساها منقوره في حجر صلد
ثلاثين مركبا وعلى الميناء برجان بينهما سلسلة حديد اذا اريد ادخال
سفينة ارسل الحراس احد طرفي السلسلة لتدخل الخارجة ثم مدها وهي الان في يد
بخ عبر الماء من النهروان كورة واسعة بين بغداد وواسط في شرق

دجلة وكانت من اجل نواحي بغداد وآكرها شروا واحسنها منظرا وابادها
مخبرا اصابتها عين الزمان فخربت بسبب اختلاف بين الملوك السلجوقية
وقتال بعضهم بعضا وكانت ممر العساكر فخلا عنها اهلها ينسب اليها
القاضي ابو الفرج ابن المعافى بن زكريا النهرواني كان عالما فاضلا
وحيد دهره وادى الرمل بادئ للمغرب بعد بلاد الاندلس
وملك ابو يا سر سار الى المغرب حتى انتهى الى وادى الرمل واراد العبور
فيه فلم يجد مجازا الا رجل بحري كالما فلما ايس من ذلك لعربصنم فنصب على حافة
الوادي وهو صورة رجل على قبر من نحاس وكتب على جبهته ليس وادي مذهب
وادي مويي بقرب بيت المقدس وهو طبرية كثير الزيتون نزل به موسى بن عمران
عليه السلام بقرب ابل فمد الى الحجر الذي كان يتفجر منه اثنتا عشرة عينا
ثم قبض موسى عليه السلام وبقي الحجر هناك وهو في حجم راس عنز
النمل بين حيرين وعسقلان مر به سليمان بن داود
عليه السلام يريد غزو الشام اذ نظر الى كراديس النمل مثل السحاب
فاسمعه الريح كلام النمل يقول يا ايتها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده فاخذت النمل تدخل مساكنها ولها قصة عجيبة
وادان مدينة في جنوبي افريقية لها قلعة حصينة وهي مشتملة على
مدينتين فيهما قبيلتان من العرب يهوديون وحضر ميون
وبينهما قبال بقربها صنم من حجارة منصوب على ربوة تسمى كزره وحوالها
قبايل البربر يستسقون بالصنم ويقربون له القرابين والذبائح

مدينة بين كوفة والبصرة من الجانب الغربي كثيرة الخيرات وافرة الغلات
لشقها دجلة وهي فضاء من الارض صحيحة الهواء وكثيرا ما يفسد هواؤها
باختلاط هواء البطائح بها وكما تقدم المدينة فلا يرى احسن منها صورة فان
كلها قصور وبساتين ومياه بناها الحجاج بن يوسف الثقفي سنة اربع وثمانين
وفرغ منها سنة ثمان وسكنها الى سنة خمس وتسعين وتوفي في غرة الله
ينسب اليها جماعات من النقلة اشهر فن علم القرآت السبعة منهم ابو العز
القلانسي هسندبان قرية بارض فارس بين جبلين حمايين يعلو احدهما
فكان لا ينتهي للحدان يقربها واذا طار طائر فوقها سقط محترقا
هيت بليدة طيبة على الفرات من نواحي بغداد فوق الانبار ذات
اشجار ونخيل كثيرة الخيرات طيبة الهواء عذبة الماء ونقله الرياض بها قبر عبد الله
ابن المبارك رحمه الله تعالى بسبزوار مدينة بارض فارس اهلة كثيرة الخيرات
والغلات والثمرات بها صناع الحرير السندسي في غاية الحسن والصفاقة
تحمل منها الى سائر البلاد الاقليم السابع اول حيث يكون
الظل اذا استوى الليل والنهار نصف النهار اربعة اقدام وثلثة اخماس قدم
وثلثة خمس قدم واخره حيث يكون الظل نصف النهار عند الاستواء خمسة
اقدام وثلثة اخماس قدم وثلث خمس قدم يبتدئ من ارض الصين والتبت
والختن ويمر على جبال قشمير وبلور وبدخشان وكابل وغور وفارياب
وقومس وجرجان وطبرستان وقوهستان وادربيجان وارمينية
العراق والجزيرة وارمن الى بحر المحيط وطول نهاره هولاء في الاقليم اربع

عشر ساعة وربع واوسطه اربع عشر ساعة ونصف واخره اربع عشر ساعة
ونصف وربع ساعة مطوله من المشرق الى المغرب ثمانية الاف واثنتان وثلثون
عشر ميلا واربع عشر دقيقة وعرضه ثمانية وسبعون ميلا واربع
وثلثون وذكر بعض حافرين البلاد مرتبة او ٥ بليدة بقرب ساوه
طيبة ولها شيعة جدا وبينهم وبين اهل ساوه منافرة جدا لان اهل ساوه
سنية ولها وه شيعة بينهما نهر عظيم سميا وقت الربيع بنى عليه ايلخان كبير
قنطره عجيبة وهى سبعون طاقا ليس على وجه الارض مثلها او زنجان ناحية
عامرة واسعة بين قزوين وارران وادربيجان وبها مدن كثيرة وقرى
وجبال وانهار بها جبل سولان بقرب اردبيل من اعلى جبال الدنيا على راسه
عين عظيمة ماؤها جامد لشدة البرد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال جبل
بين ارمينية وادربيجان يقال له سولان عليه عين من عيون الجنة وفيه
قبر من قبور الانبياء حوله عيون جارية يقصدها المرضى والبلج لا ينقطع عن
قلته لا صيفا ولا شتاء وبها جبل سهند بين تبريز والمراغة جبل عظيم
عامر كثير المياه والمزارع فيه عين ماء جار يقصدها الناس اوان الصيف
والثلج لا يفارق اعلاه اصلا وبها نهر اوبس وهو شديد جرى الماء يخرج من
جبال الارمن روم ويمر على بلاد كثيرة حتى يعبر قنطرة صفى الملك بقرب
تبريز بناها على الجارة وهى من عجائب الدنيا وبها نهر يجرى ماؤه وينعقد حجرا
ويصير صفائح حجر وبها معادن كثيرة من النحاس والحديد والرصاص والزاج والازور
ايسل مدينة ببطرستان مشهورة لها انزلون جدا وازاد خلاسى من الصنف

طـ
فد-ى لد-م

وان كان من اسمن ما يكون فانه يهزل هذه الاجمال يقال بتاس من عفر وان العفر
ابهر بلدة بارض الجبال بقرب قزوين كثيرة المياه والانهار بناها
سابور ذو الاكتاف في غاية النزاهة وطيب الهواء وكثرة البساتين خارجها
اطيب من داخلها لها قهندز رو باعين كل فصل يسيقى من مياها يسيق جاريا قطاعا
جدا وبها نوع من الكمثرى صغار في حجم النارنج لذيذ جدا ماخذ في البلاد مثله ينسب
اليها الشيخ ابو بكر الظاهري كان من الابدال معاصر الشبلي رحمه رباط تنسب اليه
ابيورد مدينة بخراسان بقرب سرخس بناها باور بن جودرز وهي
مدينة رديئة الماء من شرب من مياها حدث به العرق المدني ينسب اليها ابو علي
الفضيل بن عياض كان من اولياء الله تعالى نشأ بسمرقند وفشا بابيورد
وعاد بمكة ايرسك اصل مدينة حصينة مبنية بالحجارة من بلاد الجزيرة
على شرف من الارض ورد جلد محيط بها من جوانبها الا من جهة واحدة على شكل
الهلال في وسطها عيون وابار عذبة ذراعان وهي كثيرة الاشجار والبساتين
والزروع والثمار ومن العجائب انه سمع وعشر من وعاية بين انهدام جبال
الدين خوارزمشاه عن التتر فانتهى الى امد فجاءه من اخبره بان التتر
خلفك قريب منك فقال ان هذا المخبر من عند صاحب امد يريد اجادنا
من ارضه فاصبح الاوالتتر محيطون بهم فانتصبوا الى امد هاربين فقالهم
اهلها من السور وفي تلك الوقعة عدم جلال الدين خوارزمشاه فلما
رجع التتر تملك الملك الكامل بعساكره وحاصره واخذها من صاحبها وزال
ملك صاحبها اليوم ما عمل بالهاربين من التتر الذين به اربل مدينة

بين الزابين لها قلعة حصينة لم يظفر بها التتر مع انه حاز فاتهم شئ من القلاع
والحصون بها مسجد فيه محراب اثر كف انسان وهو عجيب منسب لها الملك مظفر
الدين بن علي الصيرفي كان شجاعا جوادا من ارباب الكمالات في الافرنج
اردبيل مدينة بلاد ربيجان طيبة التربة عذبة الماء لطيفة الهواء
بها انهار كثيرة وبساتين فليس بها شئ من الاشجار التي لها فاكهة بناها فيروز
الملك وهي من البحر علي يومين واهل اردبيل مشهورون بكثرة الاكل
اوجان بلدة حصينة بأذربيجان كثيرة الثمرات وافرة الغلات
بقربها بحيرة منتنة الرائحة لا يسكن فيها بها جزيرة بها قرى وجبال وقلعة حصينة
استدارة البحيرة خمسون فرسخا وعلى ساحلها مما يلي الشوف بقرب بحاوقا
عيون ينبع منها الماء فاذا اصابها الهواء ينعقد فيصير حجرا رخاما ابيض منسب
اليها الشيخ العارف الزاهد الحسين بن علي اليزدانيار وهو القائل
اسمي كردي واصبحت عربيا توفي سنة ٣٣٣ ودفن بأوجان
الشيخ ابو احمد الملقب تاج الدين الارموي كان عديم النظير والمثل
في زمانه بالاصول والفقه والحكمة والادب توفي سنة ٦٥٣ التونا وتار
قلعة مشهورة بدنباوند من اعمال الري من القلاع القديمة والحصون
الحصينة عمرت منذ ثلاثة الاف سنة لم يقدر انها اخذت قهرا الى ان تحصن بها
ابن خوارزم شاه ركن الدين غورشاجي عند ورود التتر
توا عليها وجمعوا حطبا كثيرا جعلوه حولها ثم اضرموا فيها النار فانصدع حيطانها
وتفتت وزالت حصانتها ثم صعد التتر وقاتلوا ابن خوارزم شاه حتى قتل

اصفجين قرية من قرى همدان بها مناظرة للحوافر وهي عالية من حوافر
حمر الوحش ارتفاعها خمسون ذراعا ودورتها ثلثون مقسمة بالكلس والحجارة
وحوافر الوحش حولها مسمرة بالمسامير وهي مشهورة امر بنيانها سابور
ابن اردشير الملك اصفرائين بلدة بارض خراسان مشهورة
لها اهل الخير والصلاح من مفاخرها ابو الفتح محمد بن الفضل الاسفرائني
كان اماما عالما عاملا زاهدا اسرع الناس عند السوال جوابا واسكتهم
عن الايراد خطابا مدفون بجنب ابي يزيد البسطامي اصفهان
مدينة عظيمة من اعلام المدن ومشاهيرها طيبة التربة صحيحة الهواء
عذبة الماء والمدينة القديمة تسمى حي قالوا انها من بنا الاسكندر
والمدينة العظمى تسمى اليهودية وذلك ان بخت نصر اخذ اسارى
بيت المقدس من اهل الحرف والصناعات فلما وصلوا الى موضع
اصفهان وجدوا ماءها وهواءها وتربتها شبيهة ببيت المقدس
فاختاروها للوطن واقاموا بها وعمروها بقي التفاح بها
والكمثرى لا توسن بها واللحم لا يتغير نتنا مادام فيها لا يكون لكثرة الزاجر
فاذا خرج منها فاحت رائحته بانواع من الكمثرى يقال لها ملجى ليس البلاد
مثله وصلوا شجرة الكمثرى لشجرة الخلاف ولصناعها يد باسطة في
تدقيق الصناعات من كل فن واهلها موصوفون بالذكاء بها نهر
زندرود وهو موصوف بعذوبة الماء ولطافته يسقي بساتين اسبا ن
ورستاقها ويغور في رمال فنارك ويجتمع بكرمان على بستان فرخنا

من الموضع الذي يتوزر به فيسبق مواضع بكرمان ثم يغيب في بحر الهند بنيب
ليها ما ذكرناه فاما ابو الفرج الاصفهاني صاحب كتاب الاغاني فذكر في
اخبار ابو دلف ابو نعيم الاصفهاني صاحب حلية الاولياء كرامات
ذيب اليها صدر الدين عبد اللطيف الخجندي كان ربا مطاعا في اصفهان
رحيما عادلا واعظا شاعرا توفي سنة ٥٢٣ رفشنه قرية من نواحي
خرميثن من ضياع بخارا قال ابو عبيد الحوزجاني حدثني استاذي
ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا ان اباه كان من بلخ انتقل الى
بخارا في زمن نوح بن منصور الساماني وتصرف في الاعمال وتزوج
بافشنه فولدت له ابا علي السرطان والمشتري والزهرة فيه والقمر وعطارد
في السنبلة والمريخ في العقرب والشمس في الاسد وكان المشتري في السرطان
على درجة الشرف والقمر مع الراس على درجة الطالع وكانت الكواكب
في الخطوط قال فلما بلغت سن التمييز سلمني الى معلم القرآن ثم الى
معلم الادب فكان كل شيء قواه الصبيان من الادب احفظه والذي
كلفني استاذي كتاب الصغار وكتاب غريب المصنف ثم ادب الكتاب
ثم اصطلاح المنطق ثم كتاب العين ثم شعر الحماسة ثم ديوان ابن الرومي
ثم تصريف المازني ثم نحو سيبويه فحفظت تلك الكتب في سنة ونصف وبوا
تعويق استاذي لحفظتها في دون ذلك وعدائم حفظي وضايف
الصبيان في الكتب فلما بلغت عشر سنين كانوا في بخارا يتعجبون مني ثم تزايدت
في النحو فلما بلغت اثنى عشرة سنة كنت افتي في بخارا على مذهب ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه

م

ثم شرعت في علم الطب وصنفت الق وانا ابن خمسة عشر سنة
مرض نوح بن نصر السامانى فجمعوا الاطبا لمعالجته وكنت معهم فراوا
معالجتى خيرا من معالجتهم كلهم فصلح على يدى فسالت ان يولى خازن
كتبه ان يعيرنى اى كتاب طلبت فعمل فرايت فى خزانته كتب للحكمة من تصانيف
اى نصر من طرخان الفارابى فاشتغلت بتحصيل الحكمة ليلا ونهارا واحكمتها
فلما انتهى عمرى الى اربع وعشرين سنة كنت الكم فى نفسى فلم اكن شيئ من العلوم
الا عرفته ثم ان الدولة السامانية لما انقرضت صارت مملكة ما وراء النهر
لبنى سبكتكين فلما ولى السلطان محمود سبكتكين الحكم فارسل الى حتى الى علي
فهرب من بخارا الى خراسان ثم الى طبرستان فلزم خدمة شمس المعالى قابوس
ابن وشمكير ثم الى ارض الجبال مملكة ازبويه فورد همذان قالوا ان
شمس الدولة صاحب همذان استوزره فبقى فى وزارته مدة ثم انتقل بعلاء
الدولة صاحب اصبهان فكان عنده الى ان مات وفارق
الدنيا سنة ٤٢٨ عن ثمان وخمسين سنة ودفن بهمذان الموت قلعة
حصينة فى ناحية رود بار بين قزوين وبحر الخزر على قلة جبل وحولها
وعاد لا يمكن نقب المنجنيق عليها ولا الشاب سيفها وهى كرسى مملكة الاسماعيلية
نسب الى الحسن الصباح داعى الباطنية وكان عارفا بالحكمة والنجوم والهندسة
والسحر ونظام الملك كان يكرمه لفضله السيلم مدينة بين اصبهان
وخوزستان كثيرة الفواكه والمعادن كثيرة وبها قنطرة من عجائب الدنيا
يقال لها قنطرة فرزاد وهى ام ازدشير الملك مبنية على وادى بس لا ماء فيه الا

اوان المدود من الامطار فانه حينئذ يصير بحرا عجاجا فيحمله على وجه الارض
اكثر من الغرذراع وعمقه مائة وخمسون ذراعا وهذه القنطرة طاق واحد
عجيبة البناء محكمة العمل ابواوه قرية على قلة جبل بقرب طبس كثيرة الاشجار
والبساتين والفواكه لها قلعة حصينة ينسب اليها الشيخ ابو نصر الابرواوي كان
صاحب الكرامات الظاهرة انطاكيه مدينة عظيمة من اعمال الشام
من اعيان المدن على طرف بحر الروم بالشام موصوفة بالنزاهة والحسن وطيب
الهواء وعذوبة الماء في داخلها مزارع وبساتين بينها انطاكية بنت الروم
ان البعض من سام بن نوح عليه السلام وفصيل وسوره ثلثمائة وستون
برجا مبنى على السهل والجبل دورها اثنى عشر ميلا ولها قلعة عالية تتبين من
بعد بعيد تستر الشمس فلا تطلع عليها الا في اول وقت الثانية ولها بيعة الحواريين
وهو الملك الذي احياه لذه رئيس الحواريين فطرس وبها كنيسة فيها قبر
يحيى بن زكريا عليهما السلام بلخ خشان مدينة مشهورة باعلى ما وراء النهر
بها معدن البلخش المعلوم للياقوت وبها معدن اللاجورد ومعدن البجاذق
وبها معدن البلور الخالص بر قعيد بلدة بين الموصل ونصيبين كانت
قديما مدينة كبيرة ومنها القواقل يضربا رضها المثل في اللصوصية يتشعب
ايها المعنى البرقعيدي الذي يضرب به المثل في سماجة الوجه وكراهية الصوت
بكرج بلدة بقرب همذان طيبة خصبة كثيرة المياه والاشجار والثمار
ارضها تنبت الزعفران ذكر ان في قديم الزمان نزل على بابها عسكر فاصبحوا وقد
مسخ العسكر احجارا واشارها الى الان باقية بسطام مدينة كبيرة بين قومس
بقرب

بقرب دامغان من عجايبها انه لا يرى بها عاشق من اهلها واذا دخلها من به عشق
وشرب من مايها زال عنه ذلك وايضا بها مرض رمد قط ما وعايزيل الجزر والعود
للرائحة له بها وداجتها لا تاكل العذره بها حيات صغار وثابات ينسب اليها
ابو يزيد طيفور بن عيسى البسطامي صاحب الكرامات الخارقة توفي سنة ٢٦١
ببسطام رحمه الله تعالى بامغان ناحية بين خراسان وارض الغور ذات
مدن وقرى وجبال وانهار من بلاد غزنة بها بيت ذاهب الهواء
واساطين نقش عليها صور الطيور وفي صنان عظيمان من الحجر وبها
معادن الزيبق ينسب اليها الحكيم افضل الدامغاني كان عارفا بانواع
الحكم صاحب فارس اتابك سعد بن زنكي وكان عنده حتى مات معتبرا
مدينة بين هراة ومرو الرود ينسب اليها سيد الابدال ابو الحسين احمد بن محمد
النوري كان يسكن ... ولا يدخل المدينة للايوم العيد توفي سنة
٢٩٥ والامام البارع محيي السنة ابو محمد الحسين بن احمد بن مسعود الفراء البغوي كان
عديم النظير في علم التفسير والحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
معاصرا لحجة الاسلام الغزالي رضي الله عنهما بلاد الديلم بارض الجبال
بقرب قزوين وهي كلها جبال ووهاد وبها خلق كثير من الديلم وهم اشد الناس
حمقا وجهلا وبينهم قتال فما قتل واحد منهم قتل من ذلك القبيلة اي
واحد كان ينسب اليها شمس المعالي قابوس بن وشمكير كان ملكا فاضلا
اديبا حكيما بليغا ... مدينة عظيمة من امهات بلاد خراسان بناها
منوجهر بن ايرج بن افريدون اهلها موصوفون بالظرافة كان بها

[illegible] وهو اعظم بيت من بيوت الاصنام وكان طول البيت مائة ذراع
في عرضه واكثر من مائة ارتفاعا وشاهده للبرامكة وملوك الهند والصين
يأتون اليه فاذا وافوه سجدوا للصنم وقبلوا يد برمك وكان برمك يحكم
في تلك البلاد ولم يزل برمك بعد برمك الى ان فتحت خراسان في ايام عثمان
ابن عفان وانتهت السدانة الى برمك بن خالد فرغب في الاسلام وسار الى بلخ
وضمن البلد بمال ثم فتح عبد الله بن عامر بن كريز جميع بلاد خراسان وبعث
الى النوبهار قيس بن هيثم فخربها فبنى ابراهيم بن ادهم العجلي رحمه الله تعالى توفي
سنة مائة واحد وستين واليها ينسب ابو علي شقيق بن ابراهيم البلخي من كبار
مشايخ خراسان استشهد في غزوة كولان سنة ١٩٤
وفيها عبد الخليل بن محمد الملقب بالرشيد المعروف بالوطواط كان كاتبا للسلطان
خوارزم شاه وكان فاضلا بارعا ناظما وناثرا بلبور ناحية بوشنج
قشمير بها موضع يدوم فيه الثلج والمطر كل سنة ثلاثة اشهر بحيث لا يرى فيه
قرص الشمس وبهذه الارض بيت فيه صنم على صورة امرأة طائشة بان فكل من
طال مرضه وضجر منه يرحل اليه ويمر الذي يقطر منه ثلاث قطرات فيمر جهد
بالا ويشربه فاما يزول مرضه او يموت سريعا بوشنج مدينة كبيرة خراسات
ذات مياه واشجار وبساتين ينسب اليها منصور بن عمار كان واعظا
عظيما عجيب الكلام طيب الوعظ مشهورا باخرز بلدة بخراسان ينسب
اليها ابو الحسين علي الباخرزي كان اديبا فاضلا بارعا اشعاره في غاية
الحسن وينسب اليها الشيخ العارف الفاضل سيف الدين سعيد الصوفي توفي

سنة خمس وخمسين بيهق بلدة بخراسان ينسب اليها الامام
ابو بكر احمد البيهقي كان اوحد زمانه في اللغة والحديث والاصول
تبريز مدينة من اجل المدن واكثرها خلقا واصحها هواء واطيبها
تربة واعذبها مياه ذات اسوار حصينة وعمارات عجيبة وهي قصبة بلاد
اذربيجان باعدة انهر والبساتين محيطة بها من جوانبها بناها في المئة
الثالثة الامير وهسودان بن محمد الرودكي عفا عنه زعم المنجمون انها
لا يصيبها من الترك اذا كان طالعها العقرب والمريخ صاحبها وكان في الجدي
وهي كثيرة الخيرات وافرة الثمرات اهلها ذوو الاموال والضياعات
بقربها حمامات كبريتية عجيبة النفع لبعضها المرض والزمني وفلك
بقرب اوجان وهي بليدة على نهر فراسخ منها من مفاخر تبريز هو قنطرة
انشاها السلطان غازان لنهر يحيط بها المدارس والعمارات
لا يرى مثلها في عظم حجمها ومنها شهرستان رشيد الدين على سفح
جبل سرخاب بالجانب الشرقي وبها من المساجد والمدارس والقصور
والعمارات العجيبة ما لا يحصى عددها وهي الان سرير الممالك الخانية
وبقربها ايضا على اربع فراسخ منها قرية بها عين ماء اذا طبخ بها وشرب
اطلق البطن اطلاقا جيدا يقصدها الناس ومنها جبل الملح يرفع منه
الملح المستجر ينسب اليها الاديب ابو زكريا كان كثير التصانيف تبريز
قرية كبيرة من قرى الري كثيرة البساتين والانهار موصوفة الثمار لهم سوت
تحت الارض من خوف العدو وبها رمان جيد لا يوجد مثله في سائر البلاد

جبا جرم مدينة بارض خراسان مشهورة بقرب سغرانين لها
عين منبع قناة من غاص في ماء هذه العين نزول عنه الجرب باب
ناحية مشهورة يقال لها قهستان شرقها مفازة خراسان وغربها
اذربيجان وشمالها بحر الخزر وجنوبها العراق وهي اطيب نواحي هواء وماء
وتربة اصحها ابدانا واحسنهم صورة قال وانها تربة وبلية
تقبل العمارة والانصاف ومن وليها عصى اخذها الكاسرة مضيفا
لطيب ماءها وسلامتها من سموم العراق وسخونة مايه وكثرة هوامه
قصبتها اصفهان والري وهمذان وقروين ومنها جبل ارونده وهو جبل
نزه حضر نفر مطل على همذان ومنها جبل بيستون بين همذان وحلوان
وهو عال ممتنع لا يرتقى لذروته ومن اعلاه الى اسفله املس كانه منحوت
عرضه ثلاثة ايام وفي سفح بيستون ايوان منحوت من الجر وفي وسط الايوان
صورة فرس كسرى ابرويز بسبد زاهور آذر عليه وعلى حيطان الايوان شيرين
وحوالها صورة قطرس بن شمارق وشمارق هو الذي سمى الخورنق بظاهر الجيرة
وهذا الجبل الذي شرع في قطعه فرهاد ورسم فيه ربا بسبع عشرين فارسخا
وشكل اعلام الرايات والاعلام كان يقطع طول نهاره ويستقبل طول ليله وكان من
امره ما ذكر في التواريخ وبها جبل دماوند بقرب الري يناطح الغيوم ارتفاعا
وتحكيها امتناعا لا يعلوه الغيم في ارتفاعه ولا الطير في تحليقه وهو مشرف
عال شاهق لا يفارق اعلاه الثلج صيفا ولا شتاء ولا يقدر الانسان ان يعلو
ذروته بوجه الناظر من عقبة همذان والناظر الى بطن ازمشرف على قبتها

فرسخان فيه عين كبريتية وحولها كبريت مستخرج وبها جبل ياسوه وهو جبل
شامخ وبها جبل كركس كوه في مغاره بين الري وقم وبها جبل نهاوند عليه
طلسمات صفورة سنك ونور جرد باذقان بليده من بلاد قهستان
بين اصفهان وهمذان ذات السور وقهندز عمارس لاعشى باي احد من الملوك
البته وله موضع حصين واي داره عقود وابواب وحراس والملوك كانوا
ليسا محونه بذلك ويقولون ان ازبته وازعاجه غير مبارك وكان الامر على
ذلك الى ان هلك الجبال خوارزم شاه بن محمد وافضه جرجان مدينة
عظيمة مشهوره بقرب طبرستان جرى بينهما نهر تجري فيه السفن بها فواكه
الصرود والجروم وهي بين السهل والجبل والبر والبحر بها النخل والزيتون
والرمان والاترج وقصب السكر وبها من الثمار والحبوب السهلية والجبلية الكثيرة
ويصيد بها العقاري وهي مجمع طير البحر والبر لكن هولها رديء بها مشهد بعض اولاد
علي رضي الله عنه والعجم يسمونه كور سرخ وهذا مشهد رئيب اليها كان زين
العابدين كان من ابدال التقوى على قراءة القرآن يختم كل يوم وليلة ثلاث ختمات
والامام عبد القاهر كان فاضلا عارفا علم البيان له كتاب في اعجاز القرآن
في غاية الحسن جزيره بلاد تشتمل على ديار بكر وربيعة وانما سميت جزيرة
لانها بين دجلة والفرات وهما يقبلان من بلاد الروم وينحطان متقاربتان
حتى ينصبان في بحر فارس فضبتها الموصل وحران والجزيره بليده فوق
الموصل تدور دجلة حولها كالهلال وما سيل اليها الا من دربع واحد خاصية
هذه البلاد كثرة الدحاميل جوه قرية من قرى همذان بها قصر بهرام

جور وهذا العنصر عظيم جدا طرحجر واحد منقوره بيوته ومجاريه وخزانه
وغرفه سراديقاته وسائر حيطانه وهو كثير المجارى والدهاليز وفي
سواضع منه كتابات بالحجميه تتضمن اخبار ملوكهم الماضين وحسن سيرهم
جنوبى ناحيه بين خراسان وقهستان كثيرة الخيرات وافره الغلات
وهى الى الغايه قريبه على ارتفاعه قساة منشاها من مرتفع من الارض والقرى
على مستهل احديهما بجنب الاخرى ينسب اليها ابو المعالى عبد الملك بن
محمد امام الحرمين مبارات العيوف مثله فى غزاره العلم وفضائل السنن
صنف نهاية المطلب عشرين مجلدا توفى سنه ٤٧٨ وهذا صاحب السعيد
شمس الدين محمد بن محمد كان وزيرا فاضلا ذا راى قتل سنه ٦٩٢ جبل
غيضه بين قزوين وبحر الخزر صعبه المسلك لكثرة ما فيها من الجبال والوهاد
والاشجار والمياه فى كل بقعه منه مكان مستقل ما يشبع غيره والحرب بينهم
قايمه والمطر هاهنا كثير جدا وربما يستمر اربعين يوما بيوتهم من الاخشاب
نساؤهم احسن الناس صوره لا يستترن من الرجال كما من الجبل احسنهم
صوره ومشيا ولهم يد باسطه فى تربيه دود القز وعمل الابريسم
وهى امازر الجيد حصن الشاق حصن حصين بطبرستان كان فى قديم
الزمان خزانه ملوك الفرس واول من اتخذه منوجهر بن ابرج وهو ثقب
فى موضع عال فى جبل صعب المسلك والنقب شبيه بباب صغير فاذا دخل
الانسان مشى نحو ميل فى ظلمه شديده ثم يخرج الى موضع واسع شبيه بمدينه
قد احاطت به الجبال من جميع الجوانب وفى هذه السعه مغارات وكهوف فى

وسطها عين غزيرة الماء تنبع من ثقبه وتغور في اخرى وبينهما عشرة
اذرع حلوان مدينة بين همذان وبغداد وكانت عامرة طيبة الهواء
حتى خراب جوالها عدة عيون كبيرة ينتفع من عدة ادواحيزان
بليدة ذات بساتين كثيرة ومياه غزيرة من بلاد ديار بكر بقرب آمد
بها الشاهبلوط وليس الشاهبلوط في بلد من بلاد الجزيرة والشام
والعراق الا بها والفندق ايضا بها كثير خاوران ناحية ذات
قرى بخراسان كثيرة الخيرات بنت اليها الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير
وهو الذي وضع طريقة التصوف وبنى الخانقاه وربط السفرة وما
الحكيم الانوري الشاعر بلغه في غاية الحسن خراسان بلاد
مشهورة شرقيها ماوراء النهر وغربيها قهستان قصبتها هراة ومرو بلخ
ونيسابور وهي من احسن بلاد الله واعمرها واكثرها خيرا اهلها احسن
الناس صورة واكملهم عقلا واقومهم طبعا واكثرهم رغبة في الدين
والعلم اهل كلستان فيه كمثل بستان ايوان فيه دهليز في اخره بيت
محوط شبه حظيرة فيها عين ينبع الماء منها ولم يعقد حجرا على رأس العين
وفي الحظيرة نفتة تخرج منها ريح شديدة لا يمكن دخولها لذلك
بها نهر انزرق ماؤه على ساحتهم وزروعهم وطواحينهم وفي
طاحونة منها قتل يزدجرد بن شهريار اخر ملوك الفرس في زمن عثمان بن
عفان رضي الله عنه وبها الثعلب الطيار لجبل ان بطيرها وبها فارة المسك
وفي حيوان شبيه الخشف بنت اليها الشيخ حبيب العجمي كان من الابدال الظاهر

الكرامات ومنها كان ابو عبد الرحمن حاتم بن يوسف الاصم توفي سنة ٢٣٧
خرقان مدينة بقرب سطام بينهما اربعة فراسخ ينسب اليها الشيخ
ابو القاسم الخرقاني بها قبره من حضر حنك غلب عليه قبض شديد خوف
مدينة بخراسان بقرب نساكبيرة اهل ذات قرى وبساتين ومياه
ينسب اليها الامام ابو المظفر الخوافي مشهور بالفضل سيما في علم الجدل
من خيار تلامذة امام الحرمين خوار بلدة من بلاد قهستان بين
الري وسمنان بها قطن كثير تحمل الى غالب البلاد ينسب اليها جلال الدين
الخواري كان واعظا عديم النظير في زمانه صاحب نظم ونثر دافق ن
بلدة كبيرة بين الري ونيسابور كثير الفواكه والمياه والاشجار والرياح
لا تنقطع منها ليلا ولا نهارا من عجائبها مقسم للماء كسروي تخرج ماؤه
من مغازه ثم ينقسم اذا انحدر منه على ماية وعشرين قساما مائية
وعشرين رستاقا ومنها فلجي في جبل بين دامغان وسمنان يخرج
منها في وقت من السنة ريح لا تصيب احدا الا اهلكته وهذه
فرسخ وعرضها نحو ربعاية ذراع والي فرسخين ينال المارة اذاها
ليلا ونهارا من انسان او دابة بها جبل عليه عين اذا القى فيها نجاست
صب حوله قوي بحيث يخاف منه الهدم دزون بليدة بخراسان
في اعمالها معادن كثيرة بها آثار قديمة لعتبان بن دارا وبها الكبريت الاصفر
الذي لا يوجد الا بها وان حمل منها الى غير هاهنا ليسرج واذا اتي بالنار من غير
دورق احرقته وان درق لا تحرقه دار بكر ناحية ذات مدن

وقرى كثيرة بين الشام والعراق قصبتها الموصل وهي بلد جليل والغراه
من عجايبها عين الهرماس بجنب نصيبين على مرحلة منها مسدودة
بالحجارة والرصاص ليلا يخرج منها كثير فتغرق المدينة ودير الجودي
مبني على قلة الجودي وهو جبل استقرت عليه سفينة نوح عليه السلام
وهو مبني منذ ايام نوح عليه السلام ولم تقدر عمارته الى هذا الوقت
ودير سمعيل بقرب الموصل وهو دير حسن البناء واسع الفنا
يكتنفه ايام الربيع ظرايف الازهار وغرايب الانوار ولنزاله خاصية
عجيبة في دفع اذية لدغ العقرب حتى لو ذر في بيتها عاشت سربا
ودير كردشير في وسط مغازة منقطعة لا يكاد يمر الزرقم لولا هذا
الدير وليس قطعها بناه ازدشير بن بابك وهو حصن عظيم هايل
المنظر وابنيته عالية السور مبني بالحجر كبار حواليها نخيل منقورة في الجبل
واسعة تشرب الى بلدة مناطول السنة وذكر متى بشرقي الموصل على جبل
شامخ من اشرفه ينظر الى جميع رستاق نينوى وهو طيب الهوا اكثر
بيوته منقورة في الصخر فيه نحو مايتة راهب لا ياكلون الا مما في بيت
الشتا او بيت العصيف وهما منقوران في صخر جليت منابع
جميع الرهبان وفي كل بيت عشرون مايدة منقورة في الصخر وكرمها
بميافارقين على فرسخين منها على جبل عال له عيد تجتمع الناس اليه
وتنذر له النذور ومر توما شاهد فيه تزعم النصارى انه له الف سنة
وانه من شاهد عيسى عليه السلام ودير جرجس على جبل عال قرب

جوزة ن محمد علي با شجرة لا يدرك ما هي ما ثمرة تشبهه بالموز طيبة الطعم جدا
بازرا زير لا تفارقه حسيا ولا تنتشا ولا يقدر احد على حصر واحد منها
البتة ثم رمان كورة بادر بجان قرب نهر الارس بين مرند وبلاد
بشكين كثيرة الغلات والثمار والفواكه يحتوي على جبال وانجار وانهار
وقرى كثيرة منها تجلب انواع الفواكه من التين والرمان وغيرهما وبها
معادن الحديد والنحاس والرصاص واللاجورد والرقشيا وغيرها
راس العين مدينة بين حران ونصيبين في فضاء من الارض
بها عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها فتصير نهرا لخابور وانفجارها
عين الصرار يتبين للحصاني قعرها عمقها اكثر من عشرة اذرع
رحبة الشام ينسب اليها مدينة مشهورة ينسب اليها ابو حامد
الرحبي كان من اصحاب الكرامات الظاهرة رود بار ناحية بارض
الديلم كلها قرى وقلاع ووهاد وجبال وانجار ومياه سكانها الديلم
ينسب اليها ابو علي احمد الروداري سكن بغداد وصحب الجنيد وتوفي بمصر
سنة اثنين وعشرين وثلثمائة رود رواد مدينة بقرب همذان
على ثلثة فراسخ منها ولها ثلث وتسعون قرية متصلة المزارع
ملتفة للظلال مطردة الانهار في اشجار جميع الفواكه ارضها تنبت
الزعفران رويان ناحية بين طبرستان وبحر الخزر من بلاد
زندران ينسب اليها الامام فخر الدين ابو الحسن الرويان
صاحب الفتيا ما حاد اجانبه قتله الفداية رحمه الله التركي مدينة

نهر

[43a]

مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة الخيرات وافرة الغلات
قديمة البناء او شهيخ بعد كيومرث وقبل فراسان لان النسب
اليها رازى وهى مدينة فى فضاء من الارض والى جنبها جبل اقرع لا ينبت
شيا يقال له طبرك قالوا انه معدن الذهب الا ان نبله لا يفى بالنفقة
فتركوا معالجته ودور المدينة كلها تحت الارض فى غاية الظلمة وصعوبة المسلك
وانما فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر بها كثيرة تظهر فى كل وقت منها
شئ لانها ما زالت موضع سرير الملك هو ذا فى فصل الخريف كام سموم
فلما تخطر سيما فى حق الغرباء لان الفواكه بها كثيرة بها كثيرة رخيصة بها نوع
من العنب يسمونه الملاحى عنقوده ربما يكون غاية رطل والغالب على
اهل الرى القتل والفتك ينسب اليها الامام العلامة فخر الدين الرازى
ابو عبد الله محمد بن عمر الرازى امام الوقت وناذره الدهر والعجوبة الزمان
ذكر ابو القاسم على بن الحسن بن عساكر عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يبعث الله لهذه الامة فى كل مائة سنة من يجدد لها دينها قال فكان على راس
المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وعلى الثانية محمد بن ادريس وعلى الثالثة احمد
ابن شريح وعلى الرابعة ابو بكر الباقلانى وعلى الخامسة ابو حامد الغزالى وعلى
راس السادسة محمد بن عمر الرازى توفى فى عيد الفطر سنة ست وستمائة بهراة ومنها
ابو اسحق ابراهيم بن احمد الخواص كان من اقران الجنيد والثورى ومنها يحيى
ابن معاذ الرازى كان شيخ الوقت وصاحب اللسان فى الوعظ اى ان التقدم
بايى يزيد البسطامى ومنها الفاضل ابو بكر محمد بن زكريا الرازى كان حبر العلم الطب

(واوه كورة بخراسان بنسا اليها الشيخ حيدر ره ورجل مشهور بجبان ها
كان يدخل في النار في الصيف ويدخل في وسط الثلج في الشتاء وكان الشيخ

طبع ب ج - م لو - ل

باقيا الى يحيى التمر لاي ٦ ارجان مدينة مشهورة بارض الجبال
بين ايهر وخلخال جادة الروم وخراسان اهلها احسن الناس طرا قوفي
جبالها معادن الحديد واذا وضع باحد فلا يبيعون الخبز الا مع الحديد
سماوه مدينة طيبة كثيرة الخيرات والثمرات والانهار في وهدة من

طبع ف - ج لو - ج

الارض وكانت في قديم الزمان على ساحل بحيرة غاضت عند مولد
سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلها مخصوصون بحسن الصورة
واستقامة الطبع ومعرفة وزن الشعر وعلم الغنا وذكر بين شيخ منهم

وزن الشعر

حتى من نسايهم وصبيانهم كلهم على مذهب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
بها الطاق الذي على باب الجامع وهو على جدا مثل طاق كسرى وعلى طرفه
منارتان في غاية العلو لتيس البرا في سايرالبلاد مثلها من عجايبها ان
الشبر حشت يقع في كل سبع سنين بارضها على الشجر ينبت اليها الغاصي
عمر بن سهلان كان اديبا فقيها حكيما وكان معاصر حجة الاسلام الغزالي

حطاب ع حصـ - ل لو - ج

سل خس مدينة بين مرو ونيسابور سماها حسن بن خوه مرر
وهي كبيرة اهلها غنا كثيرة الخيرات حارها في الصيف من الابار لاهلها

طبع ع ص - ه لو - م

يلا بسطي في عمل الحصابيب والمقاع المنقوشة بالذهب يعملها سر
مدينة بادربيجان بين مرند وارمينية كثيرة الغلات والعسل تهامها
من اغتسل منه ذهب عنه الجرب والجذام سميرم كورة بين اصفهان

طبع ف - م ل - ه

والري

كبرى

وشيرازها عين ما يدفع الجراد به وهو ان الجراد اذا وقع بارض يحمل من
ذلك الماء الى تلك الارض بشرط ان لا يوضع الظرف الذى فيه الماء على
غير تلك الارض ولا يلتفت حامله الى ورائه ويتبع ذلك الماء الطيور
السودانية عدد لا يحصى يقتل الجراد ست بلاد من قرى طوس
على ميل منها بها قبر الرشيد وكان المامون معه بخراسان فجعل قبره
وقبر على بن موسى الرضى في قبة واحدة ولهل تلك القرية شيعة بالغوا في
تزيين القبر الذى اعتقدوا انه للرضى وهو للرشيد وذلك من تدابير
المامون سلطانية هي المدينة الجديدة بارض الجبال بين قزوين
وزنجان بناها السلطان اولجايتو محمد بن ارغون خان بن جغتاى
وسجاية من اجل بلاد الله واحسنها هواء وتربة واعجبها
عمارة لكل ملك بها قصر ولكل امير وزير بها دار وفيها اسواق عجيبة
ومدارس شريفة للسلطان بها قبة رفيعة في وسط القلعة وايوان
خارجها وهي من متنزهات الدنيا في الصيف من رياضها كالجبال
والحاشتها فاكهة ما يكون ولذلك ينتقلون اكثر السنة منها الى
الشتا فيها فواكه الصيف والشتا مجتمعة دارها والخريف والربيع
موقرة ماؤها من الابار والعيون في غاية العذوبة والطافة لها
بساتين واشجار مغروسة بجوانبها تجتبي لباهر اين الدنيا ولطايف
العالم ولجانبها ان السلطان ابو سعيد عمارة شريفة ومات قبل تمامها
ودفن قبرة وكان موضعه في قديم الزمان مصيف الملوك العظام سمى

شهر وبارك لهم فيه بناء وعمارة ثم عمرها الله تعالى سنجار مدينة مشهورة
بارض الجزيرة بقرب نصيبين في لحف جبل عال وهي طيبة جدا كثيرة
المياه والبساتين والعمارات فكأنها في مختصر دمشق حماماتها احسن
الحمامات بيوتها واسعة جدا وفرشها فصوص وتحت كل انبوبة حوض
من الرخام مثمن وفي سقفها جامات ملونة قالوا ان سفينة نوح عليه السلام
نطحت جبل سنجار بعد ستة اشهر وثمانية ايام فطافت بنوح عليه السلام وعلم
ان الماء قد اخذ في النضوب والنقص فقال هذا الجبل مبارك فصارت
مدينة طيبة كثيرة النخل والاترج والنارنج والليمون والاشجار
وبها كان مولد السلطان سنجر فسموها باسمه بقرب قصر العباس
ابن عبد الله والي حمص كان عجيب العمارة مطل على بساتين ومياه من
اطيب المواضع به كان بها ملوك منهم قرواش بن المقلد وعلي بن عبد
الله بن حمدان وهو سيف الدولة ممدوح المتنبي وغيرها شهر ورد
بليدة بارض الجبال بقرب زنجان ينسب اليها ابو الفتح محمد بن يحيى الملقب
بشهاب الدين كان حكيما عالما ذكيا للدنيا مرتاضا منقطعا عن الناس
صاحب العجائب والامور الغريبة كان معاصر الامام فخر الدين الرازي رحمه الله
شهرزور كورة واسعة في الجبال بين اربيل وحمدان هاوري ومدن
بعضها اكراد قطاع الطريق ينسب اليها طالوت الذي بعثه الله ملكا الى بني
اسرائيل هاجيل بنبت حب الزلم الصالح للباه لم يعرف في مكان غيره
شهرستان مدينة بخراسان بين نيسابور وخوارزم على بادية الرمل

بانيها

بساتينها بعيدة غناء والرحال متصلة بها لا تزال تسف وتجري كالماء ينسب
اليها الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل كان رجلا فاضلا متكلما
يزعم انه انتهى الى مقام الخبرة شهير مدينة بأذربيجان بين
المراغة وزنجان بها معدن الذهب والفضة والزرنيخ والزيبق والانزرت
ينسب اليها رزادشت نبي المجوس قيل انه كان من شهير ذهب الى
سيلان معتزلا عن الناس ثم ان كشاسب بن لهراسب وادعى النبوة
فقبل دعوته بعد اظهار المعجزة وهو انه امتحن بالقطر صب عليه فما
ضره شيئا عالقان كوره ذات قرى بقهستان بين قزوين ط ع عالم
وجيلان في جبال الديالم بها الزيتون والرمان ينسب اليها ابو الخير ق ٥٨ ك و ي
احمد بن اسمعيل الملقب بحمي الدين كان فاضلا عالما صاحب
كرامات ظاهرة طبرستان بلاد معروفة تسمى زندران بين الري
وقومس وبحر الخزر ارضها كثيرة الانهار والاشجار الا ان هواها
وخم جبالها وعرة القعر سيء تنفع منها الى سائر البلاد والابريسم الكثير
وطبرستان الخليج يتخذ منه الخرقوف والاطباق والقصار وبها البازر
والمناديل رفيعة لطيفة وبها شجرة اذا القي شيء منها في الماء يموت اسماكه
وتطفو ينسب اليها الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير
والتاريخ الطبري وابو الحسن يحيى كهراسب كان عالما فاضلا مالي ابي
حامد الغزالي وكان مدرسا للمدرسة النظامية في عهد الناصر لدين
الله طبس مدينة من اصفهان ونيسابور مشهورة ينسب اليها ط ع
ص ٤ ج ٤

ابو عبد الله محمد بن احمد الطبسي صاحب كتاب مسالك في تسخير
من هو كتاب كبير جدا ترجمته بغية تسخير من كان معاصرا يا جامد
هواى الروس مدينة من نخارية وحلب كبيت حراسون من
الروم من البقن بن سام بن نوح عليه السلام ولما وصل السر شيد اليها
جدد عمارتها وشق نهرها وسور وخندق ولم تزل ثغر سوس موطن
الزهاد والصالحين لانها كانت من ثغور المسلمين الى ان قصدها ملك
الروم واخذها وهاهات الماء من طسوف مدينة بقرب
اصفهان لاهلها بدا بسطه في عمل الالات المستظرفة من العاج
والابنوس تحمل منها الى سايرالبلاد تعجز عن مثل ذلك صناع غيرها
طمغاج مدينة كبيرة من بلاد الترك ذات قرى كثيرة وقراها
بين جبلين في مضيق لا سبيل اليها الا من ذلك المضيق وبها معدن
الذهب اهلها زعم لا شعر على ابدانهم رجالهم ونساؤهم على سواء
من ذلك وفي نسايها خاصية وهو ان يوجد عند الغيبان ابكارا

طوس مدينة بخراسان بقرب نيسابور مشهورة ذات قرى ومياه
وبساتين واشجار وفي جبالها معادن الفيروزج ونبت منها
القدور الرام وغيرها من الظروف نسب اليها الوزير نظام الملك
الحسن بن علي بن اسحق لم يرو زير الى نفوسه قدرا ولا آثر خيرا ولا
اثقب راياً وكان مؤيدا من عند الله شديد العصب خلاص حق المظلوم
من الظالم خرج من اصفهان في عمارية وهو مريض فلما وصل الى قرية

من فوق تها وهدم بعضها فعرض له رجل ونادى مظلوم مظلوم
فقال الوزير انظروا ما علامته فقال هي قصة اريد ان اسلمها للوزير
فلما دنى منه وثب عليه وضربه بالسكين وكانت ليلة الجمعة حادي عشر
رمضان سنة ٥٠٠ هـ فحمل الى اصفهان ودفن في مدرسته وتبع اليها الامام
حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي لما رآه العيون من علما
وعملا وزهدا وفاطر افاق اقرانه من تلامذة امام الحرمين
رحل نظام الملك بتدريس المدرسة النظامية ببغداد ثم حج وترك الدنيا
واختار الزهد ودخل بلاد الشام وصنف كتاب احياء علوم الدين
ورجع الى خراسان مواظبا على العبادات وتوفي بطوس سنة ٥٠٥ هـ
عن اربع وخمسين سنة ومنها اخوه الشيخ ملك الابدال احمد بن محمد بن محمد
الغزالي كان صاحب كرامات ظاهرة ومنها الحكيم الغزوني كان من
دهاقين طوس نظم كتاب شاهنامه من اول زمان كيومرث الى زمان
يزدجرد شهريار في ستين الف بيت مشتملا على الحكم والمواعظ والزواجر
والترغيب والترهيب لعباده فصيحة ومنها الامام العلامة خواجه نصير الدين
محمد الطوسي كان اوحد عصره في العلوم الحقيقية توفي في ذي الحجة سنة اثنين
وسبعين وستمائة ببغداد عسكر مدينة على ساحل بحر الشام من عمل
اماردن احسن بلاد الله واعمرها وهي كثيرة حصينة ولم يكن على هذه
الحصانة حتى فتحها بنو طولون وقد رأى مدينة صور واستدارة السائط
على بيتها فاجزان يتخذ لعكة مثل خرك راعين البغر الذي ظهر لادم فخر على

وهي مباركة يزورها الناس للتبرك . قرية بين قزوين وهمذان بها جمع
عجيب من سباع البلد وذكر ان الماء يغور منها فورا شديدا فيرق منه
واذا تركت بقيته على عمود الثلج الناتج يبقى عليه وتسلفها حرارة الماء تجتمع
الماء في حوض يأتيه اصحاب العاهات ويسبحون بها تنفعهم غور
ولاتة بين همذان وغرنة عامرة ذات عيون وبساتين خصبة جدا
والجبال محتوية عليها من جوانبها مثل الحصن والفراه يقطعها بدخلها من
جانب ويخرج من جانب وهي شديدة البرد جدا بها السمندر وهو
حيوان كالفأر يدخل النار ولا تحرق يتخذ من جلده ثمانيل الغمر
للوكر فاذا توسخت تلقى في النار ليزول وسخها ينسب اليها ابو
الفتح محمد بن سام الملقب بغياث الدين كان ملكا عالما عادلا مظفرا
في جميع وقايعه وحروبه فراهان قرية مشهورة بهمذان بها
ملحة عجيبة وهي اربع فراسخ في اربع فراسخ من خاصيتها ان الناس ان
منعوا عنها لم ينعقد ملحا بل يتعفن ولم يبق له اثرا ابدا وان لم يمنع
الناس عنها ينعقد ملحا فشار قلعة حصينة على قلة جبل عال
بقرب جزرة بن عمر علي فرسخين منها ولها قلة مرتفعة عنها ارتفاعا شديدا
من صخرة كبيرة وهي مستقل بنفسها وهي بيد الاكراد الشعوبية وهم
قوم فيهم مروءة وعصبية تخوفوا من التجاء اليها قاشان مدينة
بين قم واصفهان شيعية امامية عالية جدا اهلها بسطاء في اتخاذ الالات
الخزفية والظروف منها تحمل الى البلاد بها مشمش طيب جدا يتخذ منه المطوجا

الجفف يحمل للهدايا الى جميع البلاد وبها من العقارب السود الكبار
المنكره ما ليس في غيرها قرميسين بقرب كرمان شاهان بليدة
بين همدان وحلوان على طريق الحاج قال ابن قباد بن قيس وزر تطرف في
بلاده فلم يجد بين المدائن وبلخ مدينة اطيب هواء ولا اعذب ماء
ولا اصح تربة من قرميسين فاختارها لسكناه وبناها قصرا
يقال له قصر العذيرص من عجايبها الذكر التي كانت فيها غاية ذراع
في غاية ذراع في ارتفاع عشر بن ذراعا مربعا وحجارتها مهندمة
مسمرة بمسامير الحديد لا يتبين دور الاحجار منها فيظن الناظر
انها حجر واحد كان تجتمع بها عند كسرى ابرويز ملوك الارض
قزوين مدينة مشهورة مبنية في فضاء من الارض طيبة
التربة واسعة الفلاة كثيرة البساتين تزهة النواحي والاقطار بارض
الجبل وهي مدينتان احدهما تجاه الاخرى واول من استحدثها سابور
ذو الاكتاف ولما اجتاز الرشيد بارض الجبال قاصدا خراسان
بنى سور المدينة العظمى وجامعها سعة ايه اربعة وخمسين من عجايبها
مقصورة الجامع في غاية الارتفاع على شكل بطيخ ليس مثلها في
البلاد وبها عجب اخر وهو ان باغاتها لا تثمر في السنة الا مرة
واحدة ومنها مقابر اليهود فاذا توجع بطون دوابهم قادوها
اليها فانها تزول وجعها ومثل ذلك بمدينة تبريز ينسب اليها الشيخ
ابو بكر المعروف بشاباك كان عظيم الشان ذا ياتيه الابدال والشيخ

ابو القاسم محمد بن عبد الكريم الرافعي كان عالما ورعا بالغا في التعبد
كالتفسير والحديث والفقه والادب له تصانيف كثيرة كلها حسنة
توفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن نيف وستين سنة قمران
اسم قرية من قرى الري وهي قسمان لا يقال لاحدهما قمران الداخل
وللاخر قمران الخارج ينسب اليها يعقوب بن علي القمراني المهندس
كان عديم المثل في زمانه له كتب مصنفة في الهندسة قصر شيرين
بين بغداد وهمذان في فضاء من الارض على طرف نهر جاريناها
كسرى ابرويز لشيرين وهي حصينة كانت من اجمل ابنية الله تعالى
وقصر شيرين باق الى الان وهي بنية عظيمة شاهقة وايوان عال وعقود
وقصور وارزقة ومشرفات وكانت سيرين من بنات بعض
ملوك الارض وكانت من اجمل خلق الله صورة فبعث اليها ابرويز
من خدعها فهربت على ظهر بريد حتى وصلت اليه فبني لها في هذا
المكان قصرا على طرف نهر عذيب الماشم مدينة بارض الجبل بين
ساوه واصفهان مصرت في زمن الحجاج اهلها شيعة غالية جدا والان
اكثرها خراب مياههم من الابار واكثرها ملح بها بساتين كثيرة عليها
سواقي وفيها الفستق والبندق بها ملاحة طلسمها بلياس في صخرة
لندوم قائما لا ينقطع مادام نخط عليه وهذه العين ينعقد ملحها خذه
كله مجتمعا معدن الذهب والفضة حفظها عن الناس حتى لا يستغلون بها
عن الزراعة والفلاحة وبها طلسم لدفع الحيات والعقارب فاذا رأت الى جبل

عنان

48

هناك قال الان لا يقدر احد ان يجتاز بذلك الجبل من كثرة الحيات
والعقارب وهم واد كثير العقارب كركان قرية كانت بقنات
قرمسين كان سوق يقوم في كل سنة وكانت كثيرة العقارب يقال
هذا خلق قاصر جهن الاكاسرة بلبناس الحكيم ان يدفع عنها العقارب
بطلسم ففعل فلم يوجد بها بعد ذلك ابدا واذا لدغت العقرب احدا
ياخذ من تراب هذه القرية ويطرحه في الماء ويشربه الملدوغ
فيبرا في الحال ومن اخذ من ترابها وطين به حيطان داره في اي
بلد كان لم ير في داره عقرب كشمر قرية من رستاق طـ
ليست من اعمال نيسابور وكانت لها سرو شديد من سدو قـ
الازاد من عرش كشيا سيف الملك لم ير مثلها في حسنها وطولها
وكانت من مفاخر خراسان وجرى ذكرها عند المتوكل فاحب
ان يراها ولم يتيسر له المسير الى خراسان فكتب الى ظاهر بن
عبد الله واموه بقطعها وحملها حمل قطاع جذعها واغصانها اليه على
الجمال لتنصب بين يديه حتى ينظرها فقطعت المصيبة على من حولها
وحملوها الى بغداد فقتل المتوكل على يد مماليكه قبل وصول السرو
ماها باد قرية كبيرة قرب قاشان اهلها شيعة امامية ينسب اليها
الاستاد الفاضل البارع الحسن بن احمد بن علي الملقب فضل ماه اباديّ
كان بالغا في علم الادب عديم النظير في زمانه يعتقده الناس من الاطراف
ماوشان كورة من كور همدان في واد بسفح جبل ارونديرة

[illegible] وهي تفوح بالمسك ازهارها
[illegible] من عادة اهل همدان الخروج الى ايام شعبان
في الصيف وقت ادراك الثمن واصحاب الاشجار لا يمنعون عنها احدا
ويبيتون هناك للتنزه ومن قلعة مشهوره على قلة جبل بالجزيره
ليس على وجه الارض قلعة اعظم منها ولا احسن بناء ولا احكم وهي مشرفة
على دير ودارا ونصيبين وقرامها بعض عظيم فيه اسواق وقناة
ومدارس ورباط ودورهم كالدرهكل دار في فوق اخرى وكل حرب منها مشرف
على ما تحته اكثر شربهم من الصهاريج المعده في دورهم ولهم عيون قليله
من عرود ناحيه بين الغور وغزنه واسمها ينسب اليها القاضي
الامام الفاضل الحسين المروروذي كان عديم النظير في العلم والورع
مرو من اشهر مدن خراسان واقدمها واكثرها خيرا واحسنها
منظرا واطيبها مخبرا بناها ذو القرنين وقيل انه من بناء طهمورث ليس بها عجيب الا ان العرق المدني يعتري اهلها
وهي الان خراب ينسب اليها عبد الله بن المبارك الامام العالم العابد الزاهد
ولد سنة احدى عشرة ومائة وتوفي سنة احدى وثمانين وينسب اليها الامام
ابو بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي كان وحيد زمانه فقها وحفظا
الموصل هي المدينة المشهوره التي هي احدى قواعد بلاد الاسلام
رفيعة البناء وسيعة الرقعة محط رحال الركبان استحدثها زاوين بن
بنوراسف الازدهاق على طرف دجلة بالجانب الغربي لها سور وفصيل

وخندق عميق وقهندز حولها بساتين هواها طيب في الربيع
واما في الصيف فشبه شتى بالجحيم لان المدينة محربة تتوفر فيها حرارة
الصيف وحمة كثيرة الحمى لكون سنة سليمة واهوى موتيه وشتاوها
كالربيع بها ابنية حسنة وقصور طيبة على طرف دجلة وفي نفس المدينة
مشهد جرجيس النبي عليه السلام وفي الجانب الشرقي منها تل التوبة وهو
الذي اجتمع فيه قوم يونس عليه السلام لما عاينوا العذاب وتابوا اليها
بساتين وجوا سيق في غاية الحسن اهلها لهل المروة والطباع
اللطيفة والصناعات الدقيقة وينسب اليها جمال الموصلي كان من كرام
الدين اصله من اصفهان فورد لصاحب الموصل والشيخ جمال الدين
ابن يونس كان جامعا لفنون العلوم من المنقول والمعقول
عدم النظير في زمانه والشيخ فتح الموصلي كان الغالب عليه الخوف والبكاء
الميراعة مدينة مشهورة كثيرة الخيرات كثيرة الاهل غزيرة الماء
وافرة الثمرات بها انار قد تمد للعروس ومدارس وعمارات وبها بستان
يسمى قيامت اباد في فرسخ في فرسخ يقع بها حمة بنور الماء الحار منها
يأتيها اهل العاهات للاستحمام وبها رصدام بعمارة هي للاكوخان
والمستغل بعمارة الامام خواجه نصير الدين الطوسي من مفاخرها
القاضي صدر الدين المشهور بالجود والكرم من خيرات سور مدينة
قزوين ما سمعنا ان مدينة بقرب شهرزور كثيرة الاشجار كثيرة البقاع
والكباريت والبوارق والاملاح بها عين من شرب منها قد فسا خلطا كثيرة

ميانى رفين مدينة مشهورة بديار بكر تاريخ ناصوها الاناذرا
كانت باقية من عهد المسيح عليه السلام وبقى حايطها الى وقتنا هذا
وفيها جرن من رخام ابيض اسود فيها منطقة زجاج فيها دم يوشع
ابن نون عليه السلام وهو دواء من كل داء اذا طلى به البرص ازاله فرند
بلدة قديمة بقرب تبريز على عشرة فراسخ منها كثيرة المياه والاشجار
والفواكه والغلات والآن اكثرها خراب بها مدرسة عظيمة من بنا ياقوت
اسماعيل عندها جبل ميشاد وهو عال كثير الانهار والمزارع والبساتين
ناوس بالطيبة موضع بقرب همدان عند قصر بهرام جور وهو على
تل مشرف حوله عيون كثيرة وانهار غزيرة وفي هذا الموضع دمى بهرام
ظبية بشدقة اصابت اذناها فرفعت رجلها تحك بها اذنها فرماها بسهم
فاخطأ بها اذنها وظلفها نسا مدينة بخراسان بقرب باورد حسنة وابيورد
بناها فيروز بن يزدجرد انوشيروان وهي كثيرة الانهار والاشجار
الا انها رديئة بكثرة بها الوحل المديني حتى انه في الصيف قل من يخلص منها
رباط بناه عماد الدين جكر النخجواني وهو رباط عظيم خارج المدينة من الجانب
ليس في غيرها مثله نخشب مدينة مشهورة بارض خراسان
فيها الاولياء والحكماء ينسب اليها الحكيم ابن المقفع الذي انشأ ابو الصعد
منها قمر ايراه الناس مثل القمر واشتهر ذلك في الآفاق والناس يتصدون
نخشب لرويته ويتعجبون منه وعوام الناس يحسبونه سحرا وما هو الا طرق
للحدس والعكاس شعاع القمر لانهم وجدوا في قعر البير طاسا كبيرا املوا ازيقا

وفي الجملة ان ذكر ظهر ايام عجيب شاع في الآفاق واشتهر حتى ذكره الناس
والاشعار ينسب اليها ابو تراب عسكر بن حسين النخشبي صحبها ايام
توفي سنة اربعين وماية رحمه الله تعالى نصرآباد من قرى
خراسان ينسب اليها ابو القسم ابراهيم بن محمد النصرابادي من مشايخ
خراسان صحب الشبلي وابا علي الروذباري والمرتعش حج ستين حجة
وتوفي بمكة سنة ثلثماية وستين نصيبين مدينة من بلاد طسم
الجزيرة بقرب سنجار كثيرة المياه والاشجار والانهار بها سور وقهندز
وهي وخم مضرة سيما بالغرباء من خاصيتها انها لا تقبل العدل البتة
وعقارب نصيبين عما يضرب بها المثل تنهاوند مدينة بهمذان طسم
همذان قد عمّ قالوا انها من بناء نوح عليه السلام واصلها نوه او نوخ
اي نوح وضع بها موضع يقال له واز واز به حجر كبير ثقبه
فيخرج من ثقبه شبه بعير مرة الماكل يوم مرة فيخرج وله صوت
عظيم فيسقى الارض كثيرة ثم يتراجع يدخل ذلك الموضع الذي خرج
من عجايبها ان قصب الذريرة ما دام بتاوند او بنواحيها
فهو عنزلة الخشب لا رايحة له فاذا حمل منها وجاوز العقبة التي تقال
لها عقبة الرباب فاحت رايحته نيسابور مدينة من كبار مدن طسم
خراسان ذات فضايل حسنة وعمارات كثيرة وثمرات وافرة وكانت
مجمع الفضلا ومعدن العلما بها معدن الفيروزج عليه مرا اليه
ساير البلاد وبها الطين الماكولي المعروف لا يوجد في جميع البلاد

وه ثنا نيابور احسن بلد رالله خلاج العز على السلطان سنجر بن
ملكشاه السلجوقي وكسروه واسروه وبعثوا اليها الى نيابور
وذلك في سنة ثمانية واربعين وخمسمائة فقاتلهم اهل نيابور اشد
القتال لانهم كانوا كفارا نصارى فجاءهم ملك الغز وحاصرهم حتى
استخلصها عنوة وقتلوا اكثر من وجدوه وخربوها وحرقوها
فاشتغل الناس الى شاذياخ وكان بناؤها لعبد الله بن طاهر بن
الحسين وعمروها وسوروها حتى بقيت احسن من المدينة الاولى
وصارت الاولى خرابا ومن مدن نيابور الامام العالم العلامة رضي الدين
النيابوري وهو الاستاذ الذي اخذوه اصلا من نيابور وسكنه
بخارا وكان على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وكان في حلقة درسه
اربعمائة فقيه فضلاء مثل العميدي وغيره وكان قد سلك طريقة
لم يسلكها من قبله وكان علم المناظرة قبله غير مضبوط فاحدث له
ضبطا وترتيبا ومن نيابور ايضا الاستاذ القدوة الشيخ ابو القاسم القشيري
صاحب الرسالة القشيرية كان وحيد دهره علما وعملا وورعا وزهدا
وابو عبد الله بن محمد المرغشي كان عظيم الشان من اصحاب الجنيد توفي سنة ثمانية
وستين وثلثمائة ومن الحكماء في ايامنا كان حكيما عارفا بانواع الحكمة
سيما الرياضي وكان في عهد السلطان ملكشاه السلجوقي
بنيشوكي بلاد وقرى كانت بشرقي جلرغب ما الموصل في قديم الزمان
وبعث الله اليهم يونس عليه السلام فدعاهم اليه وتحداهم فكذبوه فمحق فهم

بعذاب الله في وقت معين وفارقهم فلما رأى ذلك الوقت وشاهدوا
اثار العذاب خرجوا بالمنّ والذراري الى تل هناك وكشفوا
رؤسهم وامنوا وتابوا فكشف الله عنهم العذاب ورجند
قرية من اعمال همدان من عجايبها ان من به علة البواسير وقد
عجزت الاطباء عن دوايه فانه يمشي الى ورجند يعالجه اهلها وذلك
بوقيه عندهم وحشيش يعرفونه يوزون عليه الرقيه فيبرا في ايام
قلائل همذان مدينة عظيمة من مدن خراسان ماكان بها مدينة
اعمر ولا احصن منها بساتين كثيره ومياه غزيره بناها الاسكندر
بارجيه مبنيه على التربيع تديرها الريح كما يديرها الماء تحمل
للاوان الصفرية المطبقة بالفضة الى سايرالبلاد ولم تزل همذان
من احسن بلاد الله حتى ورد التتر فخربوها كسايرالبلاد همذان
مدينة مشهورة من مدن الجزيرة وقيل بناها همذان بن فلوج بن
سام بن نوح عليه السلام وكانت اربع فراسخ في مثلها والان
لم تبق على تلك الهيئة لكنها مدينة عظيمة لها رفعة وسيعة وهواء لطيف
وماء عذب وتربة طيبة وكانت مجلس سرير الملوك ولاهل ارضها
وكثرة الفواكه والمياه بها من خاصيتها ان لا يحزن الناس بها
مع عظيم المصايب والغالب على اهلها اللهو والطرب لان طالعها
الثور وهو بيت الزهرة ولعلها الغالب على اكثر البلاد حكى ان دارا
لما تاهب لمحاربة الاسكندر حكم بعمارة همدان وجعل في وسطها حصنا

حرمه وخزانته فلما تمثل دارا حاربها الاسكندر ففتحها وهدم سورها
وحيطانها ومن عجايبها اسد من صخر على باب المدينة عظيم جدا وهو طلسم
من عمل بليناس صاحب الطلسمات حين طلب تبت ليطلسم بلاده
وذلك ان البرد بها شديد وقوع الثلج مثل القلاع وكان الفارس
يغرق في الثلج بهمدان فلما عمل هذا الاسد فتلما يلجها ينسب اليها
ابو الفضل بديع الزمان صاحب المقامات وسابق الغايات توفي سنة
ثمانية وخمسين وثلثمائة بها عين ماء حار تخرج من شعب جبل
تجتمع في حوض يقصده الناس وذووا العاهات للاستحمام به
بكاث مدينة حصينة في وسط الجبال بقرب بدخشان لا قدرة
لاحد عليها قهر الصعوبة مسلكها بها معدن العقيق والبلخش الذي يشبه
اللعل بها حمامات من عجايب الدنيا من بناء ناصر خسرو لا يقدر كيف بناؤها
ولا يصدق السامع وصفها حتى يراها حكي ان الحكيم ناصر خسرو بخصن
بها وكان ملكا لبلخ فخرج عليه اهل بلخ فانتقل الى بكاث فحصنها
واتخذ بها عمارات عجيبة من القصور والبساتين والحمامات وغيرها
الاقليم الخامس اوله حيث يكون نصف النهار اذا
استوى الليل والنهار ستة اقدام وثلثة اخماس قدم وسدس خمس قدم
واخره حيث يكون الظل نصف النهار شرقا او غربا ستة اقدام ونصف عشر
وسدس عشر قدم يبتدئ من ارض الترك المشرقيين ويمر على جنوب
جبال الترك الى كاشغر وقراقند وخوارزم وبحر الخزر الى باب

الابواب وبردعه الي ارمينيه وبلاد الروم وينتهي الي البحر المحيط وطول
نهارهولا في اول الاقليم اربع عشر ساعه وربع ووسط خمس عشرة ساعه
وفي اخره خمس عشرة ساعه وربع وطول ذلك من المشرق الي المغرب
سبعة الاف ميل وستماية وسبعون ميلا وبعض عشرة دقيقة وعرضه
ماتيان واربعه وخمسون ميلا وثلثون دقيقة ولنذكر بعض المدن
الواقعة فيه مرتبه ابروق موضع ببلاد الروم يزار من الافاق في
لحف جبل يدخل اليه من باب ويمشي الداخل تحت الارض الي ان ينتهي
الي موضع مكشوف واسع تقبين فيه السماء من فوقه وهناك مسجد
وبيعه فان جاهم مسلم يمشي الي المسجد وان جاهم نصراني يمشي الي البيعه
والزوار ماتونه كثيرا ويدخلون الي هوفيه جماعة مقتولون فيهم اثار
طعن الاسنة وضرب السيوف ومنهم من قد فقد بعض اعضائه
وعليهم ثياب من قطن لم تتغير وهناك ايضا امراة على صدرها
طفل حملة تذبها في فمه وحمة انقش نيام ظهورهم الي حايط الموضع
وصبي على سدير مخضوب الدين والرجلين ازان ناحيه بين
اردبيجان وارمينيه وبلاد الخار اهامدن كثيرة وقري قصبتها
جبره وبيلقان بها نهر اكبر يبتدي من بلاد خزران ثم تمر بلاد
الخاذ من ناحيه اللان فيمر بمدينة تفليس بسيفيها ثم بخبزه وشمكور
وتجري علي باب بردعه ثم يختلط بارس وارس اصغر منه وينصبان في بحر
الخزر وهناك صيد السمك وهي مصيده انواع السمك

واصيور الثانية وفراريج الارز الكثير از زنجان بلدة من بلاد ارمينيه
اهله شيعة كثيرة الخيرات اهلها مسلمون ونصارى باجبل فيه غار ينزل الماء
من سقفه وبصير من ذلك الماء حجر اصلد از زرام مدينة مشهورة من
مدن ارمينيه بقرب خلاه قد مر البنا بها عين القراه من اغتسل من
مائها في الربيع يامن من امراض تلك السنة ارمينيه ناحية بين اذربيجان
والروم ذات مدن وقلاع وقرى كثيرة اهلها نصارى بها جبل الجرث
والكبريت لا يقدر احد على ارتقائها قالوا انها معقرة ملوك ارمينيه
ومعهم اموالهم وخزائنهم طلسمها بلينياس الحكيم ليلا يصل اليها احد
بها عين زراوند عجائب كثيرة ارمينيه في وادي الكرد وهي عين
شرب قليل المثل للكلوم والقروح والدماميل اشبونة مدينة
بالاندلس بقربها جبل طيب بها انواع الثمرات وضروب صيد البر والبحر
وهي على شط البحر تضرب امواجه حائط سورها بها جبل فيه حجر ابيض ادكن
وهو حجر يضيء بالليل كالمصباح وهذا الجبل معدن الجزع الشبيلية
مدينة بالاندلس بقرب لبلة بانيت بلاد الاندلس بكل فضيلة وامتازت
عنها بكل مزية لطيبة الهواء وعذوبة الماء وصحة التربة والزروع والجزع
وكثرة الثمرات وصيد البر والبحر بها زيتون اخضر يبقى مدة لا يتغير
حاله ولا يعروه اختلال وبها عسل كثير جدا ينسب اليها الشيخ الفاضل
محمد بن عرفة الملقب محيي الدين كان اديبا حكيما شاعرا عارفا زاهدا
اقرئ بن مدينة بارض الروم وهي مدينة دقيانوس الجبار الذي هرب

اصحاب الكهف وبين الكهف والمدينة مقدار فرسخ والكهف مستقبل بنات نعش
لا تدخل الشمس فيه رجال موتى لم يتغيروا وعددهم سبعة منهم نيام على
ظهورهم وواحد في اخر الكهف مضطجع على يمينه وظهره الى جدار الكهف
وعند ارجلهم كلب ميت لم يسقط من اعضائه شيء وعلى الكهف مسجد
يستجاب فيه الدعا يقصده الناس واهل المدينة يرون بالليل
على الكهف نورا عظيما افلو غوين مدينة كبيرة بنواحي ارمينية
لصدها نصارى من خاصيتها استراع الجذام الى اهلها لان اكثر الكلهم
الكزب وفيهم حذر للضيف وطاعة لرهبانيتهم وهم يلعبون
بقتلوا لهم وان فيهم من اذا تزوج بكر يريدان يكون الرجال
مقترفها لتكون مباركة على زوجها انس مدينة بالاندلس تقرب
تدمير من خواصها ان النحل لا ينجح بجميع بلاد الاندلس الا بها بازيب
لا يوجد مثل في البلاد وبها صناع البسط الفاخرة اندلس
جزيرة كبيرة بالمغرب منها عامر ومنها خراب طولها دون شهر في عرض
نيف وعشرين مرحلة ودورها اكثر من ثلثة اشهر ليس فيها ما يقتل
بالبر الا مسيرة يومين والحاجز بين بلاد الاندلس وبلاد افرنجة جبل
وهي متوسطة في اراضي من الاقاليم فبعضها في الرابع وبعضها
في الخامس بها معدن كثيرة وقرى وانهار واشجار وبها الرخص والسعة
وبها معدن الذهب والفضة والرصاص والحديد والزيبق والكبريت
الاحمر والاصفر والزنجفر والبيد والتوتيا والشبوب والكحل المسمى الاصفها

[illegible] معدن الذهب والفضة والنوشادر الذي يحمل الى سائر
[illegible] وهو في جبل شبه غار قد بني عليه بسقيف من بابه كوة يدخل
منه نهار ويكاد يكون بالنهار وقتا للنار بالليل لا يتهيأ لاحد ان يدخل
من شدة حره الا ان يلبس لبودا يرطبها بالماء ثم يدخله فيأخذ ما يقدر عليه
ويسرع الخروج فيجاشه مدينة بالاندلس يقرب المرتبة باجمة غيره
الا ما يقصدها الزمني ويسكنون بها وبها فنادق متينة العمارة لسكنى
قاصدي تلك الجمة وربما لا يوجد بها مسكن لكثرة قاصديها وعلى
الجمة بيتان احدهما للرجال وهو على نفس الجمة والاخر للنساء يدخل الماء
من بيت الرجال نخارا مدينة عظيمة مشهورة بما وراء النهر قديمة
طيبة وفاكهتها اطيب منها وبين سمرقند سبعة ايام وثلثون فرسخا
من بلاد الصغد احدى متنزهات الدنيا تحيط ببيت المدينة والقصور
والبساتين والقرى المتصلة بها سور يكون اثنى عشر فرسخا في مثلها
لا يرى في خلال ذلك قفار ولا خراب ولها سور اخر داخل ذلك نحو
فرسخ ولم تزل نخارا مجمع الفقهاء ومعدن الفضلاء ومنشأ علوم النظر
وكانت الرياسة في بيت مباركن يقال لرئيسها خواجه امام والى الآن
نسلهم باقية نسبهم ينتهي الى عمر بن عبد العزيز بن مروان ولم يزل
اهلها اشد احتراما لاهل العلم من نخارا نيب اليها الامام محمد بن اسمعيل
البخاري صاحب الصحيح الذي هو اقدم كتب الاحاديث واصحها كان اصله
من نخارا ومقامه واسط العراق مدينة بجرجانية على ساحل

بحر الخزر بنواحي الدربند بقرب شيروان يصيب حائطا مما البحر وامان
اكثر العمد مبنية على الصخور لطيبة الهواء وعذوبة الماء فقد اخذ اكثرها
وكثيرا من ابراج السور حتى قارب جامعها ارضها صخر اكثر الدور مبنية
على الصخور لطيبة الهواء عذوبة الماء وما وجد بها من ابار صخرية وعيون مترشحة
فيها في غاية اللطافة قليلة الغلات اكثر ما يحمل اليها من شروان
وسوقان كثيرة الفواكه من التين والرمان والعنب بساتينها بعيدة
اكثر اهلها يمشون اليها اوان الصيف ويقيمون بها مدة ثم يرجعون
وذلك عادتهم كل سنة ولها قلعتان محكمتان من الحجارة في غاية
الحصانة احدهما وهي الاكبر قد قرب البحر منها بحيث يضرب موجه بسفيلها
وهي التي حفر البترعن اخذ قلعتها والاخرى اعلا من ذلك انهدم راسها
من جانب بالمنجنيق من خاصية تلك المدينة هبوب الريح بها ليلا
ونهارا حتى لا يمكن عند عصوفها في بعض الاوقات ان يمشي الرجل
مستقبلها حتى انها تطرد الخيل والغنم الى البحر في الشتاء فلا يتهيأ
لها الاستمساك بالارض ويعرف بها معادن القار وعيون النفط
يحصل منها كل يوم اكثر من حمل بعير والى جانب ذلك عين اخرى
يسيل منها نفط ابيض كدهن الزيت لا ينقطع نهارا ولا ليلا يجلب قبا
بخوالف درهم بالتراب صلب قريب العيون اصفر اللون يشتعل كما يشتعل
الشمع يقطعون منه قطعا يحملونها الى المدينة لحطبها وحطب الحمامات
وهو موضع على فرسخ منها يعظم فيه النار ولا ينطفئ ابدا يقال انه

معدن الكبريت وعند هذا الموضع قرية اهلها على دين النصرانية يعملون الكلس
فيها ويحملونه على العجل الى برها وبها ملح يحصل منها الاصلاح الجيد تنقل الى
البلاد وبها جزيرة عامرة يصيدون بها كلابا نمسا يسلخون جلودها
ويأخذون شحمها ويذيبونه كدهن السرج ويحملون المنقطع في جلودها
في السفن الى البلاد وبها من الغزلان شيء كثير لا يوجد مثلها في غيرها ويظهر
بها في بعض السنين على البحار عظيم وتر تفع حتى يروها عيانا من مسافة
يوم او اكثر وتبقى زمانا طويلا ثم تهدأ وبها عدة قرى لكل قرية قلعة
حصينة ولكل قلعة حصينة حكم اهل تلك القرى كلهم نصارى واهل المدينة
على مذهب الامام ان في رجب الاصم وهي مولد والدي الامام العالم صالح بن
نوري كان مجمع الفضائل سدست وثمانمائة عن سبع وسبعين سنة
يروعه مدينة باران انشاها قباد الملك وهي تي حرها الغذق
والشاهبلوط وصنف من الفواكه يقال له درقال على قدر الغبيرا
وبها نبال تفوق نبال جميع النواحي بلد كوره بين اران وادربيجان
كثيرة الضباب لحلما تضحو السماء فيها منها كان خروج بابك الخرمي في
ايام المعتصم بالله بها موقف رجل لا يقوم احد يدعو الله سبحانه وتعالى
فيه الا استجيب له ذكر ان تحته نهر عظيم اذا اغتسل منه صاحب الحق
العتيق تذهب عنه حماه بلنسية مدينة قديمة بارض الاندلس
ذات خطر فسيح جمعت خيرات البر والبحر والزرع والضرع طيبة التربة
ينبت فيها الزعفران كما ينبت في ارض رودرا ورده بيلقان ومنه

56

بارآن حصينه ذات سور عال تنباها قباد الملك ليس بها ولا بجوالها
جر ينبع الها محيي الدين البيلقاني كان اماما فاضلا شاعرا
تغليس مدينة حصينه للاسلام وراها وهي قصبه بلاد الكرخ
بناها كسرى انوشيروان وبناها اسماعيل اسحق بن اسمعيل
موى ابن اميه سقيا نهر الكر اهلها مسلمون ونصارى من احد جانبي
الكر بي ذو نون ومن جانبه الاخر يعربون بالناقوس والمدينه
مسقفه بالصنوبر من عجايبها حمام شديد الحراره لا يوقد ولا يسخن
له لانه مبني على عين حاره تركستان اسم جامع جميع بلاد الترك
وحدها من الاقليم الاول ضاربا في المشرق عرضا الى الاقليم السابع
واكثرهم اهل الخيام ومنهم اهل المدر وهم سكان له شرقي
الاقاليم كلها من الجنوب الى الشمال متمازون عن جميع الامم لكثرة
العدد وزيادة الشجاعه والجلاده في صور السباع وعراض الوجوه
فطس الانوف عبل السواعد ضيق الصدور الاخلاق الغالب
عليهم الغضب والظلم والقهر واكل لحوم الحيوانات لا يريدون
لها بدلا ولا يراعون لها نضجا ولا يرون الامكان اغتصابا
كما هي عادة السباع وليس عيشهم الا من غاره او طلب طي باخر
او طير طاير واذا ظن بهم الكلال رايتهم على حالهم الاول
في ركض الخيل وتسنم الجبال بها صيل رانكا وهو اسم قوم بها فيه
معدن الذهب والفضه وبها صيل انار فيه غار يشبه بيت كل دابة

قوت من وجه النار وبها معدن البلخ والازورد والبيجاذق من
خصائصها المسك الذكي الرائحة والسمور وسنجاب وحجر البشب حمر جيد
قصبتها ناحية خوارزم وهي مدينة عظيمة مشهورة على شاطئ نهر جيحون من اعمر
المدن اهلها كلها معتزلة والغالب عليهم معرفة علم الكلام في الاسواق والدور
يناظرون من غير تعصب وهم اهل الصناعات الرقيقة كالحداد والنجار وغيرها
نساؤهم يعملون بالابرة صناعات مليحة من الخياطة والتطريز من
عجايبها زراعة البطيخ فان المدن تحيط بها رمال سبالة ثمانون فرسخا
في مثلها مثل الرمال التي دون مصر تنبت شوكا طويل الابر وهو شوك
الجمال الذي يقطع عليه التمر بخبين بارض خراسان فاذا كان اوان
زرع البطيخ يذهب اهل خوارزم اليها ويحفر كل واحد قطعة من الارض
لا يمكن لاحد فيها ويشق اصول هذا الشوك وقضبانه ويزرع فيها بزر
البطيخ ويتركها فان البزر ينبت فيها بنداوة الشوك ولا يحتاج
الي السقي ولا الي شيء من الاعمال فاذا كان اوان البطيخ ذهبوا اليها
ورأوا وجه الارض مملوا من البطيخ الذي لا يوجد مثله في البلاد حلاوة
وطيبا ويكون رخيصا جدا وقد يقدد ويحمل الي البلاد للهدايا
جنزه بلدة حصينة من بلاد ارانة من ثغور المسلمين يقرب منها من الكرخ
وهي كثيرة الخيرات والغلات لها اهل الصلاح بها نهر قرقاس يجيء
من بلاد الكرخ يجري ستة اشهر وينقطع ستة اشهر ولاهلها بسط في تربيته
القز وعمل الابريسم بها قلوهر على مرحلة منها حولها رياض ومياه وانجار

هواها في الصيف طيب يقصدها اهل جنزه بها خيل شامخ على نبات
يقال له خور وهو شبيه بالتوت الشامي ينفع من اعلال الكبد يسبق بجميع الانبا
الابا دبشروان ايضا ينسب اليها ابو محمد التطاني كان شاعرا مفلقا
عارفا حكيما له ديوان حسن ولد اسنان خسرو شيرين ولد ان
ليلى والمجنون ومخزن الاسرار وهفت تنكر خشتان من نباريض
الترك مشهورة بها شعب بين جبلين ماء في كل سنة ثلثة ايام من ذلك
الشعب في وقت معلوم صيد كثير فاذا كان تلك الايام يجتمع دورجم
وسطوحهم من الصيد ثم ينقطع الى سنة اخرى تجلب منها خيل جمالية ليس في
جميع النواحي منها خلاط خلاط مدينة كبيرة قصبة بلاد ارمينية ذات
خيرات واسعة وثمرات يانعة بها المياه الغزيرة والاشجار الكثيرة
اهلها مسلمون ونصارى كلامهم العجمية والارمنية والتركية ذات
سور حصين لصناعها يد في عمل الاقفال ما وشي في البلاد مثلها
تجلب بها السمن الطري الى جميع البلاد خوارزم ناحية خشرهي رة
ذات مدن وقرى كثيرة وسبو الرفوفسجه البتقوا اهلها اصحاب قلوب
اجربه ونفوس ابية ولهم السداد والديانة والوفا والامانة
وبهم محبة الاخيار ومقت الاشرار والاحسان الى الغرباء والتعطف
على الضعفا هواها اصح الهوا وماوها اعذب الماء وثمارها اطيب الثمار
ولشتاها والذها وهي مخصوصة بالخيل الجالبة والقصور والجواس
الوبر والوان الثياب بها نهر جيحون يخرج من حدود بدخشان ينضم

اليه انهار في حدود الختل ويقع اليها انهار البيتم وانهار صغانيان
وماد خشاب الذي يخرج من بلاد الترك ويصير في ارض وخشي في جبل
هناك حتى يعبر قنطرة في اضيق موضع وهذه القنطرة هي الحد بين الختل
وواشجرد ثم يمر على مدن كثيرة حتى يصل الى خوارزم ولا ينتفع به شيء
من البلاد الا خوارزم فانها تستغل عنه ثم يغدر عنها ويصب في بحيرة
تسمى بحيرة خوارزم بينها وبين خوارزم سبعة ايام وهي تسمى من جيحون
تخرج منها حجر على صورة البطيخة يعرف بالحجر اليهودي لفوائد كثيرة
ومنها ما يستعمل بحصاة المثانة **خوى** مدينة معمورة بادربيجان
ذات سور حصين ومياه واشجار وثمرات وغلات باعالي كنكلة
ينبع منها ماء كثير بارد في الصيف حار في الشتاء ينسب اليها القاضي
شمس الدين الخويي كان فاضلا في العلوم الشرعية والعقلية ذا
تصانيف حسنة فلما كان هجوم التتر هرب من خراسان وذهب الى
الشام توفي سنة اربعين وستمايه شاباً **خيشق** قرية من قرى
خوارزم ينسب اليها الشيخ الامام قدوة المشايخ ابو خباب احمد
ابن عمر بن محمد الخيوقي المعروف بنجم الدين الكبرى كان استاذ الوقت
وشيخ الطائفة له رسالة الخايف الهايم في من لوم اللايم ما صنف
مثلها في الطريقة توفي قريباً من سنة ستين وستمايه **خيرسو** ماء على قلة
جبل ببلاد الروم بقرب ملطية معتبر عند النصارى يقولون ان يوحنا
كان من الحواريين وفيه رهبان كثير وعليه نذور من بلاد الروم وديار بكر

واسم وهي الروم بلاد واسعة من انزه النواحي واخصبها واكثرها خيرا
وعجايبا مياهها العذبة المباه وهواها اصح الاهوية وترابها الطيب التربة
من خواصها نتاج الدواب والنعم اهلها مسلمونه ونصارى يتشاوحها
في غاية البرودة يغلظ بها الماء وينجمد الماء واهل الروم سكان غربي
الاقليم الى حس السادس والبرد بلادهم تري الغالب على الوانهم
البياض وعلى شعورهم الشقرة والغالب على طباعهم معاشرة اللهو
والطرب بان الروم يتعلق بالزهرة ومن خواصها ان الابل لا تتولد بها
واذا حملت لم يبق حاملها واهل الروم يتخذون من الملوك والحكماء
والرهبان يتناسون بها بعد موتهم ولهم في التصوير يد باسطة
حتى انهم يصورون الانسان ضاحكا باكيا ومسرورا وحزينا
بها جبل اوستان في وسطه شبه دير فيه دوران من اجتاز فيه
وهو في حال اجتنازه ياكل الخبز والجبن من اول الى اخره لا تعزه عضة
الكلب الكلب وان عضى غيره يعبر من بين وعلى المجتاز امن غايلة وهذا
مشهور وبها عين النارين اقتشهر وانكاليه اذا غمست فيها قصب اعرفت
ذكره فلذلك للسلطان علاء الدين فاحتجرتها فكان كذلك ارنده مدينة
بارض الاندلس من اعمال تاكرنا فذكر انه استخلب لها المياه من ناحية
المشرق وناحية المغرب فتوافي المياه داخلها بها نهر زنده وهو نهر
يتوارى في غار لا يدرى جريه اميالا ثم يخرج الى وجه الارض فتجدي
فرخشر قرية من قرى خوارزم ينسب اليها الامام العالم ابو القاسم محمود

جار الله الزمخشري كان بالغا في العربية وعلم البيان وله تصانيف حسنة
ليس لاحد مثلها في فصاحة الالفاظ وبلاغة المعاني مع ايجاز اللفظ صنف
منها كتاب الكشاف في الحرم الشريف حتى وقع التاويل حيث وجد التنزيل
ثم قند مدينة مشهورة بماوراء النهر فضبه الصغد قالوا ان اول احرانها
كيكاوس ليس على وجه الارض مدينة اطيب ولا انزه منها جبل فيه غار يشاطر
الماء في الصيف منه ويضعف حرا وفي الشتاء تحاق البرد منه اليها الماء
البرع وكمال الدين العميدي اعجوبة الزمان انشر صيته في الافاق وفاق
كل من ناظر بالطبع السليم والذهن المستقيم فارقا لدنيا قرب بها من عمر
وستماية سيواس مدينة بالروم مشهورة حصينة كثيرة الخيرات والفواكه
اهلها مسلمون ونصارى المسلمون وكان على مذهب ابي حنيفة
اسباب اللهو واللعب والبطالة عندهم ظاهرة حتى ان سيواس وقف على
علف الطيور شتاء وذلك عند وقوع الثلج عم جميع وجه الارض
فعند ذلك ينتقل صغار الطيور من الصحراء الى العمران فيأتي
الجوب لمحاصل هذا الوقف وينثر على السطوح ليلتقط الطيور
الضعاف شاش ناحية بما وراء النهر سميت بمن نزلها من بلاد
الترك كانت اكثر قرى وجه الارض بلاد الترك من انزه بلاد
الله واكثرها خيرا وكانت عامة دورهم تجري فيها الماء وكلها مشتة
بالخضرة فخربت في زمن السلطان محمد بن خوارزم شاه ينسب اليها
ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل القفال الشاشي كان عالما فقيها

59

والتصانيف كثيره درس على ابى العباس بن شفرج وهو الذى
انتهى علم المناظرة واظهر مذهب مالك فى بلاده وما وراء النهرين
جبل اسيره يخرج منه النفط وهو معدن الفضة والزيبق والحديد
والصفر والانك والذهب ومنه جبل حجارته تحترق مثل الفحم
شاطبه مدينة كبيرة قديمة فى غربى الاندلس تذكر اهلها بالشر
والظلم والتعدى ينسب اليها المقرى الشاطبى رحمه الله عمل قصيدة
طويلة لاميه ذكر القراءات فيها واسماء القراء على حروف المعجم
شاشين جزيرة تواجه جدا الاندلس طولها مسيرة عشرين يوما
وهى كثيرة الخيرات والمواشى اهلها عندها بيض كلها لا يوجد بها شاة
سوداء واهلها اكثر الناس تحليا بالذهب فيكون الوضيع والشريف
بطوق الذهب وبها نوع من الذهب الصوف فى غاية الحسن قالوا
ان نساءها يدهن الصوف بشعر الخنزير فيجود عمله لونه
ابيض او فيروزجى شنتبرين مدينة بالاندلس بقرب باجه على
ساحل البحر مبنية على نهر باجه وللنهر فيض فى قطعها كفيض النيل
بمصر ينزرع اهلها على ضفتيه فى مواضع فيضه بها يوجد العنبر الذى
يقذفه البحر الى ساحلها من عجايبها ان دابة تخرج من البحر هناك وتحك
فى شئ على الساحل فيسقط بها وبدها على لون الذهب ولين الخز
وهو قليل عزيز جدا تجمعه الناس وينسج منه الثياب ويزيد ثمن الثوب
على الف دينار شلب مدينة بالاندلس بقرب باجه لها بسيط يتبع

وبطايح تفتح بها جبل عظيم كثير المسارح والمياه قلما يرى من اهل
شليب من لا يتولع شعرا ولو كان وانا وسالته شعر القرنين من ساعته
بها تفاح دور التفاح ثلثة انهار وهي الآن بيد الافرنج شبيلة
قرية من كورة اسرو طنة وهي مستقلة بنفسها وملوكها من نسل بهرام جور
ذهب بعضهم الى ان قصة موسى والخضر كانت بها وان الصخرة التي ينبع
عندها البشروان والبحر بحر الخزر والقرية التي لقيا منها غلاما فقتله
قرية جيزان والقرية التي استطعم اهلها يا جروان وهذه كلها من
نواحي ارمينية قريبا له رنبد ومن الناس من يقول انها بارض اقريطية
وبها جبل فيه كهف فيه رجل ميت قاعد لم يتغير من جسده شئ
يزوره الناس وبها نبات عجيب يسمى وانه يلقب خصيتين احدهما
ذابل والاخرى طرية الذابل تضعف المياه والطرية تقوى عليه
ينسب اليها الحكيم الفاضل افضل الدين الخاقاني كان رجلا كاملا
حكيما شاعرا اخترع صنفا من الكلام انفرد به وكان قادرا على
نظم القريض جدا محترزا عن الرذايل التي ترتكبها الشعراء حافظا
على المروة وهو الديانة توفي سنة واحد وثمانين وخمسمايه بتبريز رحمه الله
سابور از بليده بنواحي بابسا الابواب بها جبل بجبن وهي جب عميق
لا يظفر اهل استات ملك بيجبن الفرس كره ان يقتله لكثرة ما نالهم
في الوقايع وارادوا تعذيبه في تنكيل خسيس في هذا الجب التي على راسها صخرة
عظيم قد جبر رستم اليها حفيفه وسرنه ورفع الصخرة عن راس الجب التي به يا

بلاد الفرس وعاد يجتمع الى ما كان عليه والصحراء ملتقاه هناك
وبها وجد الخنازير التي جرى ذكرها في كتاب شاهنامه وبها نبات
عروق الصباغين منها يحمل الى سائر البلاد هذه كوره بين نهارا
وبم قند احدى جنان الدنيا وهي قرية متصلة خلال الاشجار
واطيارها كثيرة الاشجار متجاوبة الاطيار غزيرة الانهار
مقدارها في المسافة خمسة ايام وساحتها ستة وثلثون فرسخا في ستة
واربعين فرسخا مشتبكة الخضرة والبساتين والرياض قد خفت بالانهار
الدايم جريها والحياض في صدور رياضها وخضرة الاشجار والزرع
ممتدة على ضفتي واديها وهي ازكى بلاد الترك واحسنها طول مدينة
باقصى بلاد الشاش مما يلي تركستان وهي حد بلاد الاسلام وهي طيبة
التربة عذبة الماء لطيفة الهواء اشبه شيء بالجنة اهلها في غاية حسن
الصورة رجالهم ونساؤهم الى حد يضرب بحسن صورهم المثل طوس
مدينة قديمة بالاندلس بقرب بلنسية مشتركة على نهابره وهي برية
بحرية مدينة داخلة في مدينة من عجايبها انه لا يدخلها جيش اصلا
ذكر ايضا ان البعوض ما كان يدخلها فيما مضى من الزمان حتى ان
الواقف على سورها اذا اخرج يده عن السور وقع عليها البعوض
واذا ضمها سقط البعوض عنها بما معدن الكحل الجيد ومعدن الزجاج
طليطلة مدينة كبيرة بالاندلس من اجل مدنها قدرا واكثرها خبرا
تسمى مدينة الملوك ومن لطافة هوائها وطيبة تربتها لاستقبال الشمال

في مطامرها سبعين سنة بالقنطرة العجيبة المدبر على وجه الارض
وصفتها الواصفون انها قوس واحد طرفي الوادي الي الطرف الاخر
لم ير على وجه الارض قوس قنطرة اعظم منه الا قوس قنطرة صوم بقال
ان بقرب طليطلة نهر عظيم بنت الجن على ذلك النهر قنطرة من الصخر غالبه
من الجبل الي الجبل كانها قوس قدح كل صخرة منها مثل القلب الكبير وقد ثبت
تلك الحجارة بصفائح من الحديد وانذيب عليها الرصاص الاسود وهي ازج
واصلب وحافوا ذلك النهر لا ينقطع ابدا بما جر المطر وبها صورة ثور من حجر
وكان جابيت الملوك بكل من مات من ملوكها تحرك فيه وكتب عليه عمر صاحبه
ومدة ولايته غرناطة مدينة عظيمة قديمة بقرب البيرة من احسن
مدن الاندلس واحصنها ومعناها الرمانة بلغتهم سميت بذلك لوقوعها
بنهر قلوم يلتقط من مجراه بزادة الذهب الخالص وبها جبل الثلج حطل
عليها وبها شجرة الزيتون التي هي من العجائب وذلك انه اذا طلعت الشمس في
يوم معلوم من السنة انشقت عين هناك بافاضة الماء فاضت ملء
كثير او يظهر على الشجرة زهر الزيتون وينعقد ويكبر ويعود في يوم واحد
فراغسة مدينة بالاندلس بقرب لاردة وهي مدينة حسنة البنيان ذات مياه
وبساتين حسنة المنظر طيبة الخبز بها سراديب تحت الارض كثيرة وهي عندهم
ملجأ من العدو اذا طرقهم فرغانة ناحية بما وراء النهر متاخمة للاد
الترك كثيرة الغلات وافرة الثمرات عمرها انوشروان ونقل اليها
من اهل كل بيت وبها هرثمة لها الناس امانة وديانة بها

صد

جبل ممتد الى بلاد التوك وفيها من الاعناب والتفاح والجوز
والرياحين المباحة للمالك لها وكذلك الفستق المباح وبها جبل
تحرق حجارته كالفحم واذا احرق استعمل رماده في تبييض الثياب
وبها عيون ماء وهاجمد في الصيف ويحمى في الشتاء جدا وبها معدن
الذهب والفضة والزيبق والحديد والرصاص والنحاس والكبريت
والزاج والنوشادر والنفط والقار والزفت جنب اليها الشيخ
عمر الملقب برشيد الدين الغرناطي كان عالما جمع الفضائل الادب
والفقه والاصول والحكمة ولاه المستنصر تدريس مدرسته قال ابعلا
مدينة بارمينية يجلب منها البسط والزلالي الذي يقال لها قالي ولا
يباع بسط في صنعتها بها بيعة السابئين للنصارى فيها بيوت كثيرة
مخزن مصاحفهم وصلبانهم فاذا كان ليلة الشعانين يفتح
باب الموضع يخرج منه تراب ابيض ويدفع الى الناس خاصيته
دفع العقارب والحيات يذاق منه وزن دوانق فيشربه
الملسوع فيسكن في الوقت قرطبه مدينة عظيمة في وسط بلاد
الاندلس كانت سرير ملك بني امية دورها اربعة عشر ميلا وعرضها
ميلان على النهر الكبير وعليه جسران مسجدها الجامع من اكبر مساجد
الاسلام بها كنيسة الاسرى مقصودة معتبرة عند الملوك النصارى
بها معدن الفضة وان ذبح وهو حجر يقطع الدم ومعدن النوتيا ويجلب
من قرطبة لغال قيمة كل واحد منها نحو خمسماية دينار قلعة الملان قلعة

على اعناقهم فهي منفرده بهذه على سائر مدن بها صيد البر والبحر جميعا
تجلب منها العصفر الجيد والعناب الذكي لا نظير له ويعمل بها الادم الذي
يحاكي الطائفي كشبونة مدينة بالاندلس قديمة في غربي قرطبة من البحر
بها حيال فيها ابطار البرآه الخلص ولا تكون في غيرها ولعلها افضل
على الجل على شبه الاسكندرية بها معدن القير الخالص ويوجد بساحلها
العنبر الفايق ملكها الافرنج سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة سورقة
مدينة كبيرة بالاندلس قاعدة كورة تدمر وهي اكرم بقاع الاندلس
واكثرها خيرا سيما الفواكه بها عنب وزن العنقود منها خمسون رطلا
والحبة من الخسط حتى اصابت مائية حبه وارض لورقة تسقى
بنهر كنيل مصر بها شجرة زيتون في كنيسة في جوفه جبل في كل سنة في
وقت معلوم تثور وتقعد وتثور في يوم واحد بها ورد النهر
يرادبه جيحون من انزه النواحي واطيبها واكثرها خيرا وليس بها
موضع خال من العمارة من مدينة او قرى او مزارع هواها اصح الاهوية
ومياهها اعذب المياه واعذبها عمت جميع جبالها وترابها اطيب التربة
بلادها نخارا وسمرقند وحنبل وجيحند وهلها اهل الخير والصلاح
في الدين والعلم والسماحة لان الناس فيما وراء النهر كانهم في واد
واحدة وما تزل احدهما حدا الا كانه نزل بدارنفسه من غرب وبلدي
وهم كل امرئ منهم على الجود فيما ملكت يده من غير سابقة معرفة وتوقع
مكافاة وان الغالب عليهم بنا الربطات وعمارة الطرق والوقف على سبيل

الجهاد واهل العلم وجميع ما وراء النهر غور من حدود خوارزم
الى فرغانه مدينة النحاس وبقال لها مدينة الصفر وانها قصبة
عجيبة مخالفة للعادة جدا وهي مشهورة الذكر بناها ذو القرنين
واودعها كنوزه وطلسمها فلا يقف عليها احد وجعل في داخلها
حجر البهتة وهو مغناطيس الناس فان الانسان اذا وقف
حذاه جذبه كما يجذب المغناطيس الحديد ولا ينفصل عنه حتى
يموت وهو في مدة اوزال الاندلس ودور مدينة النحاس اربعون
فرسخا وعلو سورها خمسمائة ذراع وليس لها باب ظاهر
واساسها راسخ والصحيح ان سليمان بن داود بناها وان
موسى بن نصير عامل عبد الملك بن مروان وصل اليها في جنوده الى جانب
السور بنا عاليا متصلا به وجعل عليه سلما من الخشب متصلا بالعلو
السور وندب اليه من اعطاه مالا كثيرا فلما دخل الرجل لما راى داخل
المدينة ضحك والقى نفسه داخلها وسمعوا اصواتا هائلة ثم ندب
لها اخر واعطاه مالا واخذ عليه العهد ان لا يدخل المدينة ويخبرهم
بما راى فلما صعد وعاين المدينة ضحك والقى نفسه فيها ثم ندب لها
رجلا شجاعا وشد في وسطه حبلا قويا فلما عاين المدينة القى نفسه
فيها فجذبوه حتى انقطع الحبل من وسطه فعلم ان في المدينة جنا
يحرسون من على السور فاتيسوا منها وتركوها وهي مصيصة مدينة بارض
الروم على اثر حد من ثغور الاسلام سميت بالمصيصة بن الروم بن يقن

63

ابن سام بن نوح عليه السلام من خاصية هذه المدينة الغر المصيصية
التي لا تتولد فيها القمل واذا غسلتها لم تتغير عن حالها ومما بلغ قيمة
القروه ثلثين دينارا يحمل الى سائر البلاد ملطية مدينة بارض
الروم مشهورة بها حيات فيه عين تخرج منها ماء عذب ضارب الى
البياض يشربه الناس فاذا جرى مسافة يسيرة يصير حجرا صلدا
سوقان ولاية ذات قرى ومزارع باوافر ربجان عن عين
القاصد من اردبيل الى تبريز وكان منازل تركمان
لسعة ريها وكثرة عشبها والان اتخذها التتر مشاة وجلى
عنها تركمانها نقجوان مدينة طيبة باذربيجان ذات صور وقهندز
مبنية على مرتفع في فضاء من الارض بحيث يجري نهارس منها
كثيرة البساتين والاشجار وافرة الغلات والثمرات هواها
لطيف وماؤها عذب فيها عمارات شريفة ومدارس وخانقاه
لاهلها يد في عمل الآلات الخشبية والظروف المخلنجية من الطباق
والقطاع المنقوشة تحمل منها الى سائر البلاد هرقلة مدينة
عظيمة بالروم كرسي ملك القياصرة بناها هرقل احد ملوك الروم غزاها
الرشيد سنة واحد وثمانين واقام عليها حتى استخلصها وسبى
اهلها وخربها هزارسب مدينة كبيرة وقلعة حصينة بارض خوارزم
تحيط بها الماء وهي كالجزيرة ليس اليها الا طريق واحد تنسب اليها رحمة
بنت البراهيم الهزارسبية المشهور عنها انها ماتت وماتا وستطعاما

المتين بسمنه وشمسه قرية من قرى جوين بادر بجان بها عين من شرب
من مائها يسهل في الحال جميع ما في بطنه حتى لو تناول شيء من المحبوب
وشرب عليه من ذلك الماء خرج في الحال ناسيا حتى موضع بين فلاط
وادرن رؤوم به عين يغور منها الماء يسمع صوته من بعيد فاذا دنا منه
شيء من الحيوانات يموت في الحال فيرى حولها من الوحوش والطيور
الموتى شيء كثير وقد وكل بها من يمنع الغريب من الدنو منها يونان موضع
بارض الروم به مدن وقرى كثيرة وكان منشأ الحكماء اليونانيين
والآن فقد استولى عليه الماء وان من يحفظ شيئا بتلك الارض لا يبنى ٥
البتة والتجار اذا ركبوا البحر ووصلوا الى هذا المكان تذكروا ما غاب
عنهم ينسب اليها سقراط استاد افلاطون كان حكيما زاهدا في
الدنيا وتعليمها راغبا في الاخرة وسعاداتها وينسب اليها افلاطون
استاد ارسطاطاليس كان حكيما زاهدا في الدنيا يقول بالتناسخ
وينسب اليها ارسطاطاليس ويقال له المعلم الاول لانه نقح علم الحكمة
واسقط ضعيفها وقرر طلبا ثبت المدعي وطرق التوجيه وكان قبله
يأخذون الحكمة تقليدا ووضع علم المنطق وخالف استاده وابطل
التناسخ وديوجانس كان حكيما تاركا للدنيا مفارقا لشهواتها
ولذاتها مختارا للعزلة لا يرضى باحتمال فيه لاحد وبطليموس صاحب
علم المجسطي الذي عرف حركات الافلاك وسير الكواكب بالبراهين
الهندسية وبين السموات والارض من الماء ووضع الاسطرلاب

والتقويم وبطليوس صاحب الاحكام النجومية يزعم انه حصل له
بالتجربة بعد اخرى وقوع الحوادث بحركات الافلاك وبلين صاحب
علم الطلسمات فانها ماخوذة من اجرام سماوية واجرام ارضية في اوقات
مخصوصة وفيثاغورس صاحب علم الموسيقى زعموا انه وضع علم
الاوزان الالحان على اصوات حركات الفلك بذكائه وصفاء حس
تم استخرج اصول النغمات واقليمون صاحب الفراسة وهي
الاستدلال بالامور الظاهرة على الامور الخفية وانها كثيرة تظهر
للانسان على قدر ذكائه واوقليدس واضع الاشكال الهندسية
والبراهين اليقينية والمقالات البحثية والاشكال المرقومة
بعضها على بعض واوشميدس واضع علم اعداد الوقف على وجهه
وحوان مخرج شكلا جميع اضلاعه متساوية طولا وعرضا وانفاره
كذلك وتكون جميع سطوره متساوية العدد زعموا ان لهذه الاشكال
خواص اذا ضربت في اوقات معينة وابقراط صاحب الاقوال الكلية
في قوانين الطب لان تجربته دلت على ذلك وكان خبيرا بكلياته
وجزئياته وجالينوس صاحب علم الطب والمعالجات العجيبة التي اليه
في نوعه بنكاء منه الاقليم السادس اوله حيث يكون الظل نصف
النهار عند الاستواء سبعة اقدام وستة اعشار وسدس عشر قدم ينظر
اخره على اول بعد مدم واحد فقط بيندكي من مساكن ترك المشرق قاف
وقون وخرصين وكيان والنوغر وارض الترك ان والخزر واللان

كثيرة الوبر حمر الالوان جلودها الفراء البرطاسي والليل عندهم قصير في
الصيف يكون مقدار ساعة بلاد تجاك قوم من الترك في الاقليم
السادس في شمال قرب العقاب طوال اللحى ارسبل طويلة لهم كثرة
وقوة ومنعة لا يودون للخراج الى احد ابدا ويغير بعضهم على بعض
كالسباع ويفترسون نسايهم عراي من الناس لا يستقبحون ذلك
كالبهايم مالوكهم الدخن بلادهم مسيرة اثنى عشر يوما بلاد (ج) قوم
من الترك عبادهم مسيرة شهر يسجدون لملكهم وينزدون الاجارة
الى السلطان ويعظمون البقر ولا يملكونها وهي كثيرة العنب والتين
والزعرور الاسود وهو صنف من الشجر لا تاكل النار ولهم اصنام
من ذلك الشجر يزعم النصارى انه من الخشب الذي صلب عليه عيسى عليه السلام
بلاد نواح قوم من الترك لهم اسلحة بغير حاد بلادهم مسيرة شهر
ولهم ملك عظيم الشان يذكر ان علوي من ولد يحيى بن زيد عنده مصحف
مذهب على ظهره ابيات في مرثية زيد وهم يعبدون ذلك للصحف
وعندهم ان زيد ملك العرب وان على الارض صنعتهم السلاح
تقاتل الارض وحوم الضان الذكر لباسهم الليود لا يلبسون غيرها
بلاد تاتار وهم جيل عظيم من الترك سكان شرقي الاقليم
السادس اشبه شئ بالسباع في قساوة القلب وفضاضة الخلق
وصلابة البدن وغلظ الطبع وجهم الخصومات وسفك الدماء تغلب
الحيوان واما الديانات فليس امرها على شئ وليس عندهم حل ولا حرمة

يأكلون على شيء وجدوه ويسجدون للشمس لما انها عالمة لسائر الدنيا
والاتراك وقد يكتفون بوصفين للاقليم بلاد التوغز وهم قوم
من التركمان سيرة عشرين يوما ليس لهم بيت عماده يسكنون
الخيل ويعتنون القيام عليها ويأكلون الذكر دون الانثى ولهم
عيد عندهم ظهور نفوس قتلى يأجوج ومأجوج اذا علق على لسان
يسيل من الدم يقطع عند بلاد جكان قوم من التركمان سيرة
بلادهم اربعون يوما وفيهم نصارى وهم صباح الوجوه يتزوج الرجل
منهم بابنته واخته وسائر محارمه وليس عندهم ساحر لكن حذاقتهم
بعبادة ذبات نفس ولا يعرفون الشر وقتايل التركمان يسكنون
فيهم للعيشتهم بأجر القفار وهم ولا ملك لهم بهم تحت طاعة النظام
بلاد الكتيان قوم من التركمان سيرة عشرين يوما وهم اصحاب
عقول واراء مخالفة سائر التركمان يتزوجون تزوجا صحيحا
لهم شيخ وذو عقل عدالى يتحاكمون اليه بامساك ذكر الرأس جميعا مادام
في ارضهم وهما جبل فيه حيات من نظر الها يموت الا انها في ذلك
الجبل لا تخرج منه البتة بلاد كسنج قوم قوم من التركمان سيرة
خمسة وعشرين يوما وهم اصلا لبغي والنظام يغير بعضهم على بعض والزنا
عندهم ظاهر وهم اصحاب القارعة اصحهم صاحبه في زوجته واخته
وامه نساؤهم ذوات الكبار والفضاء ورجالهم قليلة لان الغير يقهرهم
من الروم لانهم يأكلون اللحم الا خمس في السنة لهم بيت عبادة والبيت من

ما كلما النار ما سرين احسنه يستخرجون منها الزيت ويمارسون فيه حيات
اذا وقع عليه عين شئ من الحيوانات مشى على بلاد خزر خسيز قوم من
الترك مسيرة شهر لهم ملك مطاع عالم بمصالحهم لا يجلس بين يديه الا
من جاوز الاربعين لهم كلام موزون يتكلمون به في صلواتهم ويصلون
الى جهة الجنوب بها حجر يسرج بالليل يستضيئون به عن المصابيح بلاد
لهم جبل عظيم خلف بابا الابواب وهم صنفان بيض وسمر وابنيتهم خرقات
الابنية يسبى من الطين لهم اسواق وحمامات نزل لهم على شاطئ نهر
ايتل ولهم ملك عظيم يسمى الملك وفيهم طوائف كثيرة من المسلمين والنصارى
واليهود وعبدة الاوثان وملكهم اذا جاوز الاربعين عزلوه وقتلوه
بلاد خطلخ قوم من الترك مسيرة بلادهم عشرة ايام وهم اسد
الترك من جميع قبائل الترك يغيرون على من حولهم لهم راى وتدبير
في الامور يتخذون للخمرات وللاماة لا تتزوج الا زوجا واحدا فان زنت
او قوا الزاني والزانية ولا طلاق لهم ومهر المراة جميع ما يملك الزوج
ياكلون اللحوم غير المذكاة والقصاص عندهم مشروع والجروح
مضمونة بلاد التغزغز امة عظيمة من الترك وهم نصارى كانوا في طاعة بني
سلجوق الى زمن سنجر بن ملكشاه ثم غلبوا واخذوا السلطان سنجر
وهو بخراسان وغزوها ونهبوا وسبوا وكان ذلك في سنة خمسمائة
وما بعدها والسلطان بقي في اسرهم مدة سنة ثم حرباد وهم
مسيرة شهر واحد ولهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولهم بيت

عبادة ولهم تجارات الى الهند والصين بما جرا بين بقع من القرنلخ
بلاد الروس امة عظيمة من الترك وهي متاخمة لبلاد الصقالبة
في جزيرة تحيط بها بحيرة هي حصنهم تمنعهم عنهم عدوهم تجاراتهم
على نهر اتيل وهم لا يحترزون من النجاسات لملكهم شريعة عظيم
معه بالجواهر تجلس معه على اربعون جارية فوائد ولهم شريعة
ولغة خاصة ابدانهم شقر بيض كانها النخل وهم اقرب طبقات الارض الى
بلاد الروم الباطنة امة عظيمة شكان غربي الاقليم الثامن والسكن
من نسل عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام بلادهم واسعة وملكهم
عظيم منها الرومية والقسطنطينية وهي كثيرة الثمرات وافرة المزارع
كانوا على دين الفلاسفة الى ان ظهر دين النصارى من عادتهم اخصاء
اولادهم ليكونوا من سدنة بيوت عبادتهم واذا تزوج احدهم
واراد الزفاف نحمل المراة الى القس حتى يكون القس مضطجعا وتكون
الروم اقل الترك عقولا وعلما وعقلا وانهم
رعايا واكثرهم عبيد من عاداتهم الا يافذوا عبدوهم معاقبة
بلاد كيماك قوم من الترك مسيرة شهر وثلثين يوما بيوتهم من جلود
الحيوان ماكولهم الجراد والحمص ولحم الذكران من الضان والمعز
ولا ياكلون الاناث بما صنف عجب نصف الجثة ابيض ونصفها
اسود وبها حجارة يستطبخ بها حتى نشاد وعندهم معدن الزهر في
سهل من الارض بلاد نهرة بلدة من بلاد الروم الترك اهلها

اهلها مسلمون ونصارى ويهود ويجتمع في عيدة الاوثان ولهم
اعياد كثيرة لذلك وسيره ملكها بهرا ربعون يوما ولهم ملك
عظيم ذو سياسات وراي يسمى بهرا جاره تنفع من الطلاق
وعندهم نسل جيد وامه مدينة رياسة ملك الروم وعلمهم
وهي في شمال غربي القسطنطينية وبينهما مسيره خمسين يوما وهي
بلد الافرنج يجال ملكهم الان وهي من عجايب الدنيا لعظم عمارتها
وكثرة خلقها استدارتها اربعون ميلا في كل ميل باب وثلث جوانب
المدينة في البحر والرابع في البحر الها سوران من رخام وبين السورين فضاء
وعرض السور الذي يليه عشر قصبات وارتفاعه ثمانون ذراعا وما بين
السورين بيوت رماة وهو عجب بديع على سورهم وبيوتها وعلى
النهر قسطرة بديعة فوقها الناس كل واحدة منها ستة واربعون ذراعا وعرض
النهر ثلثة وثمانون ذراعا في عرض ثلثة واربعين ذراعا وسوق
معترض من شرقيها الى غربيها باساطين الخاص وسقف ايضا الخاص
وفوقه سوق اخرى في الجميع لاستوا التجار وذكر ان بين عدن الزقيز
سوق اخرى على اعدة الناس كل عمود منها ثمانون ذراعا وبين جزيره
الاعمده نفير من نحاس في طول السوق من اولها الى اخره فيلقى ان
من البحر تجري فيه السفن حتى السفينة في هذه النفيره وبالكنيسة بيت
على اسهار يقطوس عمار نوس وحماد فن ثمان فيها وطول هذه الكنيسه
الف ذراع وثمانية ذراع في ستمائة ذراع وبها بيت اخر بيت

68

على اسم اصطفانوس راس الشمامطولها ستماية ذراع في عرض ثلثماية
ذراع في سمك ماية وخمسون ذراعا وسقوف هذه الكنيسة وحيطانها
وارضها وبيوتها وكوابلها كلها مجوز واحد وفيها عشرة الاف دير للرجال
والنساء وحول سورها ثلثون الف عمود للرهبان وفيها اثنا عشر
الف زقاق يجري في كل زقاق منها نهران احدهما للشرب والاخر
للحشوش وفيها اثني عشر الف سوق في كل سوق قبانان وكلها
معمورة بالرخام الابيض منصوبة على اجرة النحاس مطبقة بدفوف
النحاس وفيها ستماية وستون الف حمام وبها مجامع لمن يلبس صنوف
العلوم من الطب والنجوم والهندسة وبها كنيسة صهيون شبهت
بصهيون البيت المقدس طولها فرسخ في فرسخ في سمك ماية ذراع
وفيها الف ومايتي اسطوانة من المرمر الملمع وثلثماية من النحاس المذهب
طول كل اسطوانة خمسون ذراعا لكل رجل معروف من الاساقفة
والمذبح الذي يقدس على القربان من زبرجد اخضر طوله عشرون ذراعا
في عرض عشرة اذرع محمله عشرون ثمنا لامن ذهب طول كل ثمن
ثلثة اذرع اعينها ياقوت حمر ولها الف ومايتا باب كبار من الفاخر
والصفر المفرغ وارسون بابا من الذهب واما الابواب من الابنوس والعاج
فكثيرة وفيها ماية الف وثلثون الف سلسلة من ذهب معلق من السقف
بكيفية معلق منها القناديل سوى القناديل التي تشرح يوم الاحد
وفيها من الاساقفة والشمامسة وغيرهم ممن يجري عليه الرزق من الكنيسة خمسون

الى وفيها عشرة الاف جره وعشرة الاف خوان من ذهب وعشرة
الاف كاس وعشرة الاف مسرجه من ذهب والمنابر التي تدار حول
المزامير سبعة منارة كلها من ذهب وفيها من الصلبان التي ـ ما
القوم الشمانين ثلثون الف صليب من اللصاحف الذهب واربعة
عشرة الاف مصحف وقد مثل في هذه الكنيسة صورة كل نبي من اول
ادم الى عيسى وصورته رسم وفيها مجلس الملك حوله اية عمود على كل عمود
صنم من كل صنم جرس على راس كل من الامم زعموا ان طلسمات اذا حركت
تحركه الامة تحرك الصنم فيسلون ان ملك تلك الامة يريدهم فياخذون
حذرهم وبها طلسم الزيتون وبين يدي الكنيسة صحن يكون خمسة امثال
في مثلها في وسطه عمود من نحاس ارتفاعه خمسون ذراعا وهو كله
قطعة واحدة وفوقه تمثال طاير يقال له العداي من ذهب على صورة
نفس وفي منقاره غصن زيتون وفي كل واحدة من رجليه مثل ذلك
فان كان اول الزيتون لم يبق طاير في تلك الارض الا اتى وفي
منقاره زيتونة وفي رجليه زيتونتان يلقيها على ذلك الطلسم وعليه
انت وحفظ من قبل الملك فاذا امتلا الصحن من الزيتون وذهب اولهم
اجتمع الامة بخروج الملك فيعطي البطارقة منه ومن تحرك منهم على
قدرهم وجعل ابن بقتاديل الكنيسة قدره كران مقداره سبع
الاذرع قوائم فوق باب الابواب على تل عال من جبل البذرمن
حواليه ذكر ديارهم وبين واقام اهلها طوال القامة وشعر الرؤس

ذر العيون ليس لهم منافذ سوى على الذروع والجواسق وهم اخفى
اشخاصا لجبون الغرب لا يسلمون بحيث شيء من الطعام او اللحظ لا يقدرون
للزاج لا حد لحفظ ولا يصنعون ليس لهم ولد لا ذكر ولا انثى فاذا ماتت امهم
يتطعمون اجنته ويغذونها عليها من اللحم ويجمعون العظام
في كيس ويكتبون على راس صاحب العظام ما يم اجره وتاريخ
ولادته ووقت موته ويعلقون ذلك في البيت ثم ياخذون من اللحم
فيطعمونه للغربان ان كان ولدا وان كانت امراة فللحداة
سلام ياجوج وماجوج قبل انهما ابناء يافث بن نوح عليه السلام
وولد احلق كثيرا اصنافا قبيلتين لا يعلم عددهم غير الله تعالى وان
ذا القرنين سار الى ناحية ياجوج وماجوج فاجتمع اليه خلق كثير فقالوا
ايها الملك المظفر ان خلف هذا الجبل خلق لا يعلم عددهم الا الله تعالى
يخربون علينا بلادنا ويأكلون ثمارنا وزرعنا قالوا وما صنعتهم
قالوا قصار صلع عراض الوجوه قال وكم هم صنف قالوا امم كثيرة
لا يحصيهم الا الله تعالى ثم قالوا لعل يجعل لك خرجا على ان تجعل
بيننا وبينهم سدا منيعا يجتمع من عندنا مالا نقدر نحن على حفظ
بيننا وبينهم لنيدفع عنا اذاهم فقال الملك لا حاجة لي الى
مالكم فان الله تعالى قد اعطاني من الملك ما لا حاجة لي معه الى مالكم
لكن اعينوني بالات والرجال فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم
ردما فاتوه بالحديد فاذيبه واتخذ منه لبنا غطاه واذا الجبل

وجعل بلا طالذلك اللبن وبنا به البغ الذي كانوا يعطون من نواه
مع بقي الحصن فصار مغيرا بالملصق وان ذا القرنين لما رجع السد
رجوع عنهم فتوسط ارضهم ثم انحرف الى ما بين الصدفين فقاس
ما بينهما وهو مقطع ارض الترك فوجد ما بينهما مخو مايه فرسخ فحفر له
اساسا بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين ذراعا وارتفاعه ما بين
ذراع وجعل حشوه العفور وطينه النحاس فصب عليه وصار
عرقا من جبل تحت الارض ثم علاه وشرف بزبر الحديد والنحاس
المذاب وجعل خلال عرقا من نحاس فصار كانه برد مخبر من صفرة
النحاس وسواد الحديد سبعين بلدة من بلاد الخزر عظيم اهل
ذات انهار واهلها اربعون قبيلة وفيها من الغرباء والتجار ما لا يحصى
عددهم الا الله تعالى والبرد عندهم شديد اجدا اكثر اهلها مسلمون
سقوف ابنيتهم كلها من خشب الصنوبر بها نهر عظيم اكبر من دجلة
فيه انواع السمك نوع منها يكون حمل الحمل يخرج من بطنها دهن كثير يكفي
السراج اشهرا واللحم عندهم رخيص جدا وبهم تجد في الشتاء حتى يثلون
عليه وعرضه الف وثمانمائة وارجون خطوة والآن فقد استولى
الماء عليها ولم يبق الا رؤسها والمدينة هناك تراى كركر فهي سرير ملكهم
تلك ان حية تسلسبيل مدينة عظيم جدا على طرف البحر المحيط في
داخلها عيون ماء عذب اهلها عبدة الشمس الا قليلا نصارى ولهم
بها كنيسة اكثر مأكولهم السمك والطلاق عندهم ان الرجل يطلق المرأة نفسها

71

70

مئى ثلاث ثنا سن بلدة من بلاد كلران على طرف جبل شاهق لا
طريق عليها الا من اعلى الجبل والنازل منها يتوكاء على عصاة لبلا
يستفزه شدة الريح والبرد عندهم فى غاية الشدة واهلها اهل
سلاح ودياته صنعتهم عمل الاسلحة ظاهر مدينة كبيرة اهلة
قصبة بلد لكران على ست مراحل من حيزه شديدة البرد جدا
ما وهاء من نهر تبال لا تزول تكون جامدة فى الشتاء والصيف فوقهم
من جبل تبال راسه كتلة ثلج فى الصورة وطبعه طبع الحنطة
وهم على مذهب الامام ابى حنيفة رضى الله عنه بناها الوزير نظام الملك
ذكروا انهم نقلوا مختصر المزنى الى اللغة التركية وكذلك الكتاب الذى
يشتغلون بها فاران ولاية فى تخوم الترك بقرب بلاساغون
وهى ارض سبخة ذات غياظ مقدارها فى الطول والعرض اقل
من يوم الان بها منعة وبابا ينسب اليها ابو نصر محمد بن احمد
طرخان صاحب العجائب وهو اول حكيم نشأ فى الاسلام وكان
سبا عالما بانواع الحكمة وبالاكبر وكان معاصرا للصاحب
اسماعيل بن عباد وزير مجد الدولة بن بويه كان الصاحب
شديد الطلب له وكان حاذقا بعلم الموسيقى واخذ فى بعض
المجالس شيئا من الملاهى وضرب به حتى ضحك القوم كلهم ثم ضرب
ضربا اخر حتى ابكى القوم كلهم ثم ضرب ضربا اخر حتى نام القوم كلهم
ثم قام عنهم وفارقهم وابا نصر كان فى فضل عيشى فى بلاد الروم

خرج عليهم اللعين وكان حاذقا بالرمي فقاتل حتى قتل سنة ثمانية وخمسة
واربعين ونيف الها الاديب الفاضل اسمعيل بن حماد الجوهري
صاحب كتاب الصحاح وكذلك قال اسحق بن ابراهيم صاحب ديوان الادب
من العجل نهاوند من فتحي بلاد الترك وصار اليه في العربية قسطنطين
دار ملكا الروم بنهاوند بن الرشيد لما لحط بناها قسطنطين بن شيوريس
صاحب رومية وكان في زمن سابور ذو الاكتاف وجرى بينهما محاربات
استخرج الحكماء صنعهم بين مثلها لان كنيسة الملك وقبتها ذهب قبلها
ولا بعدها بها قصر الملك محيط به سور دورة فرسخ له ثمانية ابواب من حديد
فيه كنيسة الملك قبتها من ذهب ولها عشرة ابواب واربعة من فضة
والموضع الذي يقف فيه الملك اربعة اذرع في مثلها مرصع بالدر والياقوت
والموضع الذي يقف فيه القس ستة اشبار في مثلها من عود قاري
وحيطان الكنيسة بالذهب والفضة وبين يديه اثنى عشر عمودا كل عمود
اربعة اذرع وعلى راس كل عمود تمثال اما صورة ادمي او ملك او فرس
او اسد او طاووس او جمل وبالقرب منه مهرج فاذا ارسل فيها ماء امتلأ
بعصا في تلك التماثيل الذي على رؤس الاساطين فاذا كان يوم الثلاثين
وفي الصهريج حوض عسل وحوض خمر وحوض خل وحوض
ماورد وحوض ماء صاف معطيبه بالمسك والزعفران ماعدا الماء ليفي
الصهريج بحيث لا يراه احد فيخرج الماء والشراب والمأكولات من افواه تلك
الصور فيتناول الملك واصحابه وجميع من حرج الى العيد ويقرب الكنيسة عمود طوله

الغاية ذراع وعرضه عشرة اذرع وفوق العمود قبر قسطنطين وهي
موتة الملك الذي بنا الكنيسة وفوق ذلك العمود فرس من صفر وعلى الفرس
صنم على صورة قسطنطين وعلى راسه تاج مرصع بالجواهر وقوائم
الفرس محكمة بالرصاص على الصخرة وقاعد يده اليمنى فانها سابية في الهوا
ويد الصنم اليمنى في الجو كانه يدعو الناس الى القسطنطينية ويده اليسرى
كره وهذا العمود ينظر في البحر مسيرة يوم للراكب ومن عجايب الدنيا منارة
القسطنطينية وهي موتقة بالرصاص الحديد في الميدان اذا هبت الريح اماتها
يمينا وشمالا وشرقا وغربا من اصل كرسيها وبها فنجان الساعات كلما مرت
ساعة من الليل او النهار انفتح باب وخرج منه شخص ولم يزل قايما حتى تتم
الساعة فاذا تمت دخل ذلك الشخص ورد الباب وانفتح باب اخر وخرج منه
شخص اخر على هذا المثال ذكر ان من عمل بلنياس الحكيم وعلى باب قصر الملك طلسم
وهو ثلثة تماثيل من صفر على صورة الخيل عليها بلنياس للدواب ليلا
تنتشب ولا تصهل على باب الملك بها تبرا ايوب الانصاري صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم لما غزا يزيد بن معويه بلاد الروم اخذ معه ابا ايوب الانصاري
وكان شيخا اخذه المرض فتوفي عند قسطنطينية فامر يزيد بدفنه هناك
وتخذله مشهدا العجيب ارض قريبة من بلاد الصين ذكر ان بعض الملوك
اراد غزو الصين فمات في طريقه فتخلف عنده اصحابه واقاموا بهذه الارض
وهي كثير المياه والاشجار مسيرة شهر يتكلمون بالعربية الفصيحة لا يعرفون سوا
يزرعون ويكتبون بالقلم العربي ويعبدون الاصنام ولهم ملل واحكام دون الهند

ما يفسق عندهم مدينة انا مدينة كبيرة واسعة ارفع عمارة في عمر
المغرب اهلها نصارى لا حكم للرجال عليهن يوكبن الجواري ويباشرن الحروب
بانفسهن ولهن بأس شديد عندهم القتال ولهن ممالك تختلف بكل مملوكة
في الليل الى سيدته وتكون معها طول الليلة وتقوم بالسحر وتخرج متسترا
فاذا وضعت احداهن ذكرا قتلنه في الحال دون الانثى من بحسه
مدينة عظيمة جدا بعضها مسكون وبعضها مزروع وهي بارض الافرنج على
نهر يسمى نهر ابن رباح العقاقير التي توجد في اقصى الشرق من الفلفل
والزنجبيل والقرنفل والسنبل والعود الطيب والكافور وهي كثيرة الحفظ والشعير
والسلت والكرم والفواكه بها دراهم من ضرب سمرقند ضرب بنصر بن احمد
الشاماني بنيقيا وهي المدينة التي اجتمع بها آباء الملة المسيحية
وكانوا ثلثمائة وثمانية عشر ابا يزعمون ان المسيح كان معهم في هذا المجمع
وهو اول المجامع لهذه الملة وبه اظهروا الامانة التي هي اصل دينهم وفي
بيعتها صور هؤلاء وصورة المسيح عليه السلام على كراسيهم وفي طرف هذه
المدينة تل على راسه قبر ابي محمد البطار رحمه الله آلاف قليم الشام
اول حيث يكون الظل نصف النهار في الاستوا سبعة اقدام ونصفا وعشر
وسدس عشر قدم واخره حيث يكون الظل نصف النهار وفي الاستوا سبعة عشر
اقدام ونصفا ونصف عشر قدم وليس فيه عمارة وانما هو من المشرق غياض
وجبال يأوي اليها فرق من الترك كالمستوفي حشين عن على جبال باشغرت
وحدود النجاكية وبلدي سوار وبعارد ويلتقي الى البحر المحيط وقليل من وراء

هذا الاقليم من الامم مثل وبسود رنك وبورة واعمالهم والطرزان
هو في الاقليم خمس عشرة ساعة وربع وطوله من المشرق الى المغرب
ستة الاف ميل وسبعماية وثمانون ميلا وربع وخمسون دقيقة وعرضه
مايه وخمسة وثمانون ميلا وعشرون دقيقة وهذا الاقليم العمارات ليس
وراءه الا قوم لا يعبئ بهم وهم بالحق اشبه والذكر شبانا فيه
باشغرت جيل عظيم من الترك بين قسطنطينه وبلغار واهل شر
الاتراك واغدرهم اقداما على القتل ويعتقدون للصيف رب
والشتاء رب والمطر رب والريح رب والارض رب والمعادن رب والموت رب
والحيوة رب ومنهم من يعبد الكراكي وهم امة عظيمة والغالب عليهم النصارى
وفيهم جمع من المسلمين على مذهب الامام ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه
يؤدون الجزية الى النصارى كما يؤدون النصارى هنا الى المسلمين
ولهم ملك في عسكر عظيم اهلها في خرقاهات ليس لهم حصون
بل جان بلاد غابصه في جهة الشمال بينهم قصد النهار فيها الى اربع ساعات
والليل الى عشرين والليل بالعكس اهلها على الملة المجوسية والجاهلية
يحاربون بالصقالبة وهم مثل الافرنج في اكثر امورهم ولهم حذاقة في
وعمل مراكب البحر بلغار مدينة على ساحل بحر ماطس مبنية على
جنب البحر سور حجارة من جنب البلوط وحولها من امم الترك ما لا يعد
ولا يحصى وبين بلغار وقسطنطينية مسيرة شهرين وبين ملوكهم قتال
وطول نهار بلغار يبلغ عشرين ساعة وليلهم يبقى اربع ساعات واذا لم

النهار فبالعكس والبرد عندهم شديد وبلاد الثلج ينقطع عن اوطانهم حينا
دون حين قالوا ان القوم الذين امنوا بهود عليه السلام وهو هود الذي
بلاد الشحر واحقاف الرمل وجبار من بقايا عظامهم عرض انسن الواحد
شبران وطولها ارجح المبار وحجم الراس كالقبة وجد تحت الارض احيانا
مثلا نباب العسل بيض كالعاج يا نوع من الطير ذو منقار طويل يكون
مشاره الاعلى مائلا الى اليمين سمك الشحار والياب رمث الشحار مثل
لام الوز ينطبق عند الاكل على نافع من حصاة الكلى والمثانة نفاجيا
شوشيط حصن بارض الصقالبة فيه عين ملح ولا ملح بتلك الناحية فاذا
كانوا احتاجوا الى الملح اخذوا من هذا الماء وطوافه القدور الحجرية
واوقدوا تحتها نارا عظيمة فيختر ويتعكر ثم يترك حتى يبرد فيصير ملحا
جامدا ابيض وهذا الطريق لعمل الملح الابيض في جميع ارض الصقالبة
وذكروا ان في بعض جبال عين ماء تسمى عين العسل يذاف ماؤها في الماء
الاناء كالعسل وعند مقطعه فيه غصوصة صقالبة في غزر الاقليم
الرابع والسابع وهي ارض متاخمة لارض الخزر في اعالي جبال اللوم وهم
قوم صهب الشعور حمر الالوان وصولة شديدة بنو سبطي بن اسلوجيم
ابن يونان بن يافث وهم فرق مختلفة بينهم حروب لكل واحد ملكه لا ينقاد لغيره
فمنهم على دين النصرانية اليعقوبية ومنهم على دين النسطورية ومنهم من لا
دين له ومنهم عبدة النيران ولهم بيت على جبل من الجبال العالية وهو عجيب
في كيفية بنائه وترتيب احجاره واختلاف الوانها وما اودع فيه من

الغرائب

الخواص وما بقي من مطابع الشمس في الكوى التي اتخذت فيه بالليل وهو اسود
مثل ماء بحر الظلمات الا انه عذب وليس فيه شيء من الاسماك وبه الحيات الكبار
السود وليس فيها اذية وبه حيوان العيدس يصاد ويحمل الى سنجة وبلغار
مسنغة مدينة واسعة في بلاد الصقالبة على طرف البحر بها جامع لا يمكن
مرور العسكر فيها وهي كثيرة الطعام والعسل واللحم والسمك وبها العباد
رجاله لان الخيل لا تسقى فيها والتزويج فيها برأي ملكهم لا باختيارهم وهو
متكفل بجميع مؤنهم مثل الوالي المشفق على رعيته غير تهم على نسائهم
شديدة بخلاف سائر الاتراك وفي ذلك موضع على طرف البحر الشمالي وذلك
ان البحر المحيط من جانب الشمال يخرج منه خليج الى بحر الجنوب فالموضع الذي على
طرف ذلك الخليج يقال له بحركنك وهي اقصى موضع في الشمال البرد به
شديد جدا والهواء غليظ والثلج دايم لا يصلح النبات والحيوان قل
يصلا لبرد احد لشدة البرد والظلم والثلج وليس وراء بلغار
بينهما مسيرة ثلثة اشهر وان الليل كالنهار عندهم حتى لا يرون شيء من
الظلم ثم يطول الليل حتى لا يرون شيء من الضوء واهل بلغار يتكلمون
بعضهم اليها للتجارات وكل واحد يجعل متاعه الى ناحيته ويعلم عليه ثم
يتركه ويرجع اليه فيجد الى جانبه متاعا يصلح لبلاده فان رضي به اخذه
العوض وترك متاعه وان لم يرض اخذ متاعه وترك العوض ولا
يرى البايع المشتري ولا المشتري البايع كما هو في بلاد الجنوب بارض
السودان واهل وسوا لا يدخلون بلاد بلغار لانهم اذا دخلوها تغير

[illegible] وان كان الوقت صيفا فتسلك حيوانا تم ويفسد
[illegible] يكفيهم من دوابهم بلادهم يأجوج وماجوج قبيلتان
[illegible] من ولد يافث بن نوح عليه السلام مسكنهم شرقي
الاقليم السابع وان ذا القرنين لما وصل الى ارض ياجوج وماجوج
اجتمع اليه خلق كثير واستغاثوا منهم وقالوا ان وراء هذا الجبل امما
لا يحصيهم الا الله تعالى وهم يخربون بلادنا ويأكلون زروعنا حتى العنب ويغيرون
الدواب افتراس الدواب السباع ويأكلون جميع دوابنا الارض كلها ولا تموا
خلق مثل نمائهم فلا يموت واحد منهم حتى يولد له الف ولد قال
فكم صنف هؤلاء قالوا امم لا يحصيهم الا الله تعالى واما الغريبون
منا منهم ست قبائل ياجوج وماجوج وتاويل وتارس ومسك وكارك
وكل قبيل من هؤلاء مثل جميع اهل الارض واما من كان بعيدا منا فلا
نعرفهم قال ذو القرنين وما صفتهم قالوا اقصارهم طول الواحد
مقدار طولهم نصف قامة رجل مربوع ولهم انياب كانياب السباع ومخالب
مواضع الاظفار وعلى بدنهم من الشعر مقدار ما يواريه وهم يتداعون
تداعي البهائم ويعوون عواء الكلاب ويتسافدون بعضهم كتسافد
البهائم وهم اثنان وعشرون قبيلة والترك قبيل منهم نجا خارج السد
لما رده ذو القرنين فامر بتركهم خارج السد وجعل بينهم ردما لا يقدرون
على مجاوزته حتى يأتي وعد الله تعالى فيخرجون بعد ما يجعلونه وكادوا
ان ياجوج وماجوج يحتفرون السد كل يوم حتى يكادوا يرون شعاع الشمس

ورايه فيقول قايلهم ارجعوا سوف نثقبه غدا فيرجعون فيعيده
الله تعالى ليلتهم تلك كما كان ثم يحفرونه ويجتونه في الغد كذلك كل يوم
وليلة الى ان يأتي وقت خروجهم فيثقبونه ويخرجون الى الناس فيشربون
مياه الارض حتى ينشفوها ويتحصن الناس بحصونهم فيظهرون على
الارض مدة ثم ان الله تعالى يبعث عليهم دوابه فتاكلهم ومنهم
فيقتلهم اجمعين يورا بلاد يقرب بحر الظلمات النهار عندهم في الصيف
طويل جدا حتى ان الشمس لا تغيب عنهم مقدار اربعين يوما والظلمات
قريبة منهم واهل يورا يدخلون تلك الظلمة بالصنوج فيجدون شجرة
عظيمة مثل قرية كبيرة وعليها حيوان يقولون انه طير ليس لهم
زرع ولا ضرع بل عندهم غياض كثيرة ياكلون منها ومن السمك الطارق
اليهم في ارض لا بخار فيها البتة ابدا قالوا ان اهل بلغار يحملون السيوف
الى يورا وهي سيوف لم يتخذ لها اله ولا حلى بل تصل كما تخرج من النار
ويبقى فذلك يصلح ان يحمل اليها فيتجر به اهل يورا ويرمونه في البحر المظلم
فاذا جلوا ذلك اخرج الله تعالى اليهم من البحر سمكا مثل الجبل العظيم تطرده
سمكة اخرى اكبر منها حتى تقرب من ساحل فتصير في موضع لا يمكنها الحركة فيه
فتعرف اهل يورا فيذهبون اليها بالمراكب فيجتمعون عليها ويقطعون من
لحمها ولو لم يكن في البحر من تلك السيوف لم تخرج لهم السمكة فيموتوا الان
قوتهم من هذه السمكة والله تعالى اعلم بخلقه وهو العزيز الحكيم ولنكتف
هذا اخر ما ذكرناه من كتاب تلخيص الآثار والملك لله الواحد القهار

[745]

# فهارس الكتاب

# فهرس الاعلام


ابراهيم بن ادهم العجلى 38b
ابقراط 64a
ابن هبيرة 43a
ابو احمد تاج الدين الارموى 35b
ابو اسحق ابراهيم بن احمد المزاص 43a
ابو اسحق الاصطخرى 17a
ابو اسحق الفيروزابادى 28a
ابو ايوب الانصارى 71b
ابو بكر 13a, 15b
ابو بكر احمد البيهقى 39a
ابو بكر الحسين بن على اليزدانيار 35b
ابو بكر الخوارزمى 21b
ابو بكر دلف بن جعفر الشبلى 35a, 59b
ابو بكر شابان 47a
ابو بكر بن الطيب الباقلانى 19a, 43a
ابو بكر عبد الله بن احمد القفال المروزى 48b
ابو بكر عبد الله الطاهرى 35a
ابو بكر محمد بن زكريا الرازى 43a
ابو بكر محمد بن شعيرين 18b
ابو بكر محمد بن على بن اسماعيل القفال الشاشى 58b
ابو تراب عسكر بن حسين النخشبى 50a
ابو تمام حبيب بن اوس الطائى 10a
ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى 45a
ابو الجناب احمد بن عمر بن محمد الخيوانى 57b
ابو حامد احمد الكرمانى 29a
ابو حامد الرجبى 42b
ابو حامد الغزالى 43a, 45a6
ابو الحسن السرى بن المغلس السقطى 19a
ابو الحسن السيرافى 24a
ابو الحسن على الباخرزى 38b
ابو الحسن القرمطى الجنابى 20b
ابو الحسن كيا الهرسى 45a

ابو الحسين سمنون بن حمزة 266

ابو حنيفة النعمان بن ثابت 296, 366, 506
586, 72a

ابو زكريا التبريزى 39a

ابو سعيد 44a

ابو سعيد الحسن بن ابى الحسن
البصرى 186

ابو سعيد بن ابى الخير 41a

ابو طاهر سليمان 206

ابو الطيب المتنبى 246, 296, 446

ابو عامر عمرو بن شراحبل الشعبى 7a

ابو العباس احمد بن عمر بن
السريج 246, 59a

ابو العباس على بن الرومى 366

ابو عبد الرحمن حاتم بن يوسف
الاصم 386, 416

ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل 19a

ابو عبد الله بن ادريس الشافعى 246
27a, 286, 436, 59a, 70a

ابو عبد الله السابورى 22a

ابو عبد الله بن سفيان بن
سعيد الثورى 296, 30a

ابو عبد الله محمد بن حفيف 246

ابو عبد الله وهب بن منبه 96

ابو عبيد عبد الواحد الجوزجانى 366

ابو عثمان بكر المزينى 366

ابو العز القلانسى 34a

ابو العلاء احمد بن عبد الله
المعرى 22a

ابو على احمد الروذبارى 426

ابو على الحسين بن عبد الله
بن سينا 366, 37a

ابو على الحسين بن محمد المروروذى 486

ابو على الروذبارى 50a

ابو على شقيق ابراهيم البلخى 786

ابو على الفضيل بن عياض 35a

ابو عمرو عبد الله بن المقفع 406

ابو الفتح محمد بن فضل الاسفرايينى 36a

ابو الفرج على الاصفهانى 366

ابو الفرج المعافا بن زكريا الهروانى 336

ابو الفضل بديع الزمان 516

ابو الفيض ذو النون المصرى 16a

ابو القاسم ابراهيم بن محمد
النصرابادى 50a

ابو القاسم الجنيد بن محمد 19a,6

ابو القاسم عبد الكريم القسيرى 506

ابو القاسم على بن الحسن بن عساكر 43a

ابو القاسم عمر بن محمود جار الله
الزمخشرى 53a6

ابو القاسم محمد عبد الكريم الرافعى 476

ابو محفوظ معروف بن فيروز الكرخي 30a
ابو محمد البطال 61b, 71b
ابو محمد سليمان بن مهران الاعمش 26b
ابو محمد عبد الله بن محمد المرتعش 50ab
ابو محمد القاسم علي الحرير 32b
ابو محمد النظامي الگنجوي 57a
ابو المظفر الخواص 41b
ابو المعالي عبد الملك بن محمد 40b
ابو ناشر 33b
ابو نصر الايراوي 37b
ابو نصر بن طرخان الفارابي 37a
ابو نصر محمد بن احمد طرخان 70a
ابو يزيد البسطامي 36a, 38a, 43a
آتسز (خوارزمشاه) 38b
احمد بن شريخ 43a
احمد بن طولون 46a
ادريس 29b
آدم 6b, 46a, 68a
اردشير بن بابك 20b, 37b, 42b
ارسطاطاليس 16b, 27b, 68b
ارشميدس 64a
اسحق بن ابراهيم 70a
اسحق بن اسماعيل 58a
الاسحقي 21b, 23b
الاسكندر بن دارا بن بنت الفيلقوس 16b, 27b
الاسكندر ذو القرنين 16ab, 26b, 38a 48b, 51ab, 62b, 68a
اسماعيل 13b
اسماعيل ابن حماد الجوهري 70b
الاشتر النخعي 28a
اشك بن سلوكوس الرومي 16a
اصطافانوس 68a
افراسياب 59b
افضل الباميانى 38a
افضل الدين الخاقاني 59b
افلاطون 63b
أقليم 4b
اقليمون 64a
انس بن مالك 18b
انطاكية بنت الروم بن اليفن بن سام بن نوح 37b
اوحد الدين محمد بن علي الانوارى 41a
اوشهنج 43a
اوقليدس 64a
اولجايتو محمد بن ارغون خان 44a
اياس بن معاوية 22a
ايرج بن افريدون 38a
ايوب 22b

بابك الخرمى 55b
باغ الب (تاج اللبة) 64b
باورد بن جودرز 35a
بخت نصر 5a, 38a
برصوما 57b
البرقعيدى 37b
برمك 38b
برمك بن خالد 38b
برزجمهر بن بختكان 27b
بسر بن ارطاح 30a
بشر المريسى 30b
بطرس بن القسيان 37b
بطلميوس 63b,64a
بلاش 28b
بلقيس 17b
بلهبد المغنى 27b
بليناس 47b, 48a, 51b, 52b, 61b, 71a
بهرملك 67b
بهرام بن يزدجرد (اى: بهرام جور) 27b, 40a6, 49b,59b
بيجن 59b, 60a
تابط شرا 7b
ثمود 5a
الثورى 43a
جالينوس 64a
جاماسب المنجم 27b
جرجيس النبى 49a
جعفر بن يحى البرمكى 19a
جلال الدين خوارزمشاه 35a, 40a
جلال الدين الخوارى 41b
جمال الدين بن يونس 49a
جمال الموصلى 49a
الجنيد 42b, 43a, 50b
الحاتم بن عبد الله بن سعد الطائى 10a
الحافظ ابو نعيم الاصفهانى 38b
حبيب العجمى 41a
الحجاج بن يوسف 11b, 13a, 32b, 34a, 38a, 47b
حجة الاسلام الغزالى 38a, 49b
حذيفة بن اليمان 32b
الحسن بن احمد بن على افضل الماه ابادى 48a
الحسن الصباح 37b
الحسن بن على 29b
الحسين بن على 29b
الحسين بن منصور الحلاج 19b

خسرو انوشيروان، انظر كسرى

الخليل 13b, 14a, 15b, 17b, 21b, 29b, 30a

الخضر 29b, 59b

دارا 51a6

داراب ابن فارس 21b

دانيال 18b

داود 17a, 17b

دقيانوس الجبار 52b

ديوجانس 63b

رازبن خراسان 43a

راوين بن بيوراسف الارمناق 48b

رحمة بنت ابراهيم الهزارسبي 63a

رستم الشديد 24a, 27b, 29b, 59b

رشيد الدين 39a

رضى الدين ابو الخير احمد بن

اسماعيل 45a

رضى الدين النسابوري 50b

ركن الدين الحميدي 58b

ركن الدين غورسنجتي 35b

زرادشت 45a

زرقا اليمامى 15b

زفر بنت لوط 11a

زليخا 26a

زيد 65b

سابط بن اوس الشنغري 7b

سابور ذو الاكتاف 18b, 21a, 21b,

23a, 35a, 47a, 70b

سارا 21b

سبا بن يشجب بن يعرب 8b

سجستان بن فارس 23b

سرخس بن جودرز 43b

السري السقطي 28b

سعد بن زنكي 38a

سعد بن ابى وقاص 28a

سعيد بن الثائب 11b

سقراط 17b, 63b

سلطان الدولة 24b

سلمان الفارسى 32b

سليمان بن احمد بن يوسف

الطبرانى 25b,

سليمان بن داود 17a6, 18b, 20b, 25b,

28a6, 33b, 62b

سنجر بن ملك شاه 50a, 66b

سندباد بن كشتاسب 61b

سنمار 21a, 39b

سهل بن عبد الله التستري 19b
سوربد بن سهلوق 31b
سياووش 16a
السيبويه 38b
سيد الابدال ابو الحسين بن
محمد النوبري 38a
سيف الدولة علي بن عبد الله
بن حمدان 44b
سيف الدين سعيد الصوفي 38b

الشبلي 50a
شداد بن عاد 36, 166
شعيب 29b, 30b
شمس الدولة 37a
شمس الدين الخواي 57b
شمس المعالي قابوس بن
وشمگير 37a, 38a
شمس الملك اسماعيل 49b
الشمول بن عاديا اليهودي 10a
شهاب الدين ابو الفتح محمد بن يحيى 44b
شيث بن آدم 25b
شيخ حيدر 43b
شيرازبن طهمورث 24b
شيرگير (اتابك) 34b
شيرين 39b, 47b

الصاحب اسماعيل بن عباد 70a
الصاحب السعيد شمس الدين
محمد بن محمد 40b
صالح بن نوري 55b
صدر الدين عبد اللطيف الخجندي 36b
صدر الدين المراغي 49a
صلاح الدين يوسف 30a
صيد بن عاد 6a

الضيزن بن معاوية القضاعي 21a

طالوط 44b
طاهر بن عبد الله 48a
طبارى 25b
طرسوس بن الروم بن اليقن
بن سام بن نوح 45b
طهمورث 48b

العباس بن عبد الله 44b
عبد الله بن الثامر 14b
عبد الله بن الزبير 13a
عبد الله بن طاهر 50a
عبد الله بن عامر 38b
عبد الله بن قلابة 36
عبد الله بن مبارك المروزي 18a, 34a

عبد الخليل بن محمد الوطواط 38b
عبد الرحمن طاووس بن كيسان 9b
عبد الرشيد بن صالح بن نوري الباكوي 1b
عبد القاهر الجرجاني 40a
عبد المران بن الريان الحارثي 14b
عبد الملك بن صالح الهاشمي 33a
عبد الملك بن مروان 7b, 13a, 62b
عبد المؤمن ابن علي 13a
عبيد الله بن زياد 18b, 29b
عثمان بن عفان 13a, 38b, 41a
عدن بن اسماعيل بن ابراهيم 8a
عروة بن الزبير 13a
عضد الدولة 24a5, 28b
عقبة بن نافع القرشي 28a
علاء الدين محمد (سلطان) 58a
علاء الدولة 37a
علي بن ابي طالب 25a, 26a, 29b, 30a, 65b
علي بن جعفر الخرقاني 41b
علي الرضى 40a
علي المصري المنوفي 74b
علي بن موسى الرضا 29b, 44a
علي بن هلال الخطاب 19b
عماد الدين حمزة النسوي 49b
عمر بن الخطاب 13a, 26a, 27a, 29b, 32b
عمر الخيام 50b
عمر الرشيد الدين الفرغاني 61a
عمر بن سهلان 48b
عمر بن عبد العزيز 43a, 52b
عمرو بن العاص 27b
عمرو بن الليث الصفار 24a
عمليق 15b
العميدي 50b
عيسى 17b, 42a, 65a, 68b
عيسى بن اسحاق بن ابراهيم 67a

غزان خان 38a
غياث الدين ابو الفتح محمد بن سام 48b

فارس بن الاسود بن سام بن نوح 27a
فتح الموصلي 49a
فخر الاسلام ابو المحاسن الروياني 42b
فخر الائمة ابو الفضل محمد بن احمد الطبسي 45b
فخر الدين ابو عبد الله بن عمر الرازي 43a, 44b
فردوسي 24a, 46a
فرعون موسى 28a, 33a
فرهاد 27b, 39b
فطرس بن سمار 39b

فيروز بن يزدجرد 28a, 35b, 49b

فيثاغورس 64a

قادس بن هراة 28a

قباد بن دارا 41b

قباد بن فيروز 16a, 47a, 51b, 55b, 58a

قرواش بن المقلد 44b

قسطنطين بن ثيوريوس 70b, 71a

القسيان 37b

قطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي 24b

قيس بن هيثم 38b

كابيل 5a, 6a

كرز بن وبره 40a

كرمان بن فارس 29a

كوروس 31b

كسرى ابرويز 39b

كسرى انوشيروان 23b, 27b, 32b, 47a6, 54a, 58a, 59b, 60b

كشتاسف بن لهراسب 27b, 45a, 48a

كوش بن كنعان بن حام بن نوح 46

كيكاووس 58b

كيومرث 27a, 48a, 48a

اللات 11b

لاوذ بن ارم بن سام 15b

لقمان الحكيم 25b

ليطى بن كسلوحيم بن يونان بن يافث 72b

ماربطروس 67b

ماربلوس 67b

مارتوما 42a

المأمون 30b, 44a, 45b

المتوكل 23b, 48a

مجد الدولة بن بويه 70a

مجد ود بن ادم السنائى 27a

مجير الدين البيلقانى 58a

محمد بن ادريس الشافعى 43a

محمد رسول الله 16, 43a6, 53b

محمد بن اسماعيل البخارى 54b

محمد بن الحسن 23b

محمد بن الحنيفة 61b

محمد بن خواند مشاه 58b

محمد بن عبد 52b

محمد بن عمر الرازى 43a

محمود بن اسماعيل سبكتكين 37a

محيى السنة ابو محمد الحسين بن احمد بن مسعود 38a

مدين بن ابراهيم 30a

مريم 17ب، 22ب، 68ب
المستنصر بالله 19ب، 61ب
مسلم بن عقيل 29ب
مسيلمة الكذاب 15ب
مصر بن مصرائم بن حام بن نوح 30ب
المصيصة بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح 62ب، 63ب
معاوية 3ب، 25ب، 26ب، 27ب، 29ب
المعتصم بالله 23ب، 55ب
المعتضد بالله 23ب
المقتفي 32ب
المقري الشاطبي 59ب
الملك الابدال احمد 46ب
الملك الكامل 35ب
الملك مظفر الدين بن علي 35ب
ملكشاه السلجوقي 60ب
المنصور 13ب، 14ب، 14ب، 19ب، 32ب
منصور بن عمار 38ب
منوجهر بن ايرج بن افريدون 38ب، 40ب
المهدي 13ب
موسى النبي 5ب، 18ب، 20ب6، 22ب، 28ب، 29ب6، 30ب، 59ب6
موسى الرضى 44ب
موسى بن نصر 69ب

ناصرخسرو 51ب
الناصر الدين الله 45ب
نبط 28ب
نجران بن زيدان بن سبا 14ب
نصر بن احمد السامانى 71ب
نصير الدين الطوسي 46ب، 49ب
النضيرة بنت الضيزن 21ب
نظام الملك 37ب، 46ب، 48ب، 70ب
نعمن بن امرء القيس 21ب
نوح 42ب، 44ب
نوح بن منصور السامانى 38ب، 37ب

هاروت وماروت 18ب
هارون الرشيد 44ب، 45ب، 47ب، 63ب
هرقل 63ب
همدان بن فلوج بن سام بن نوح 51ب
هود النبي 6ب، 72ب
هولاكوخان 19ب، 49ب

وبار بن ارم بن سام بن نوح 9ب
الوليد بن عبد الملك 12ب، 13ب 16ب، 21ب
وهسودان بن محمد الروادى 39ب

يافث بن نوح 69ب، 73ب

يحيى بن الثمر 19a
يحيى بن زكريا 57b
يحيى بن زيد 65b
يحيى بن معاذ الرازي 43a
يزدجرد بن شهريار 27a, 41a, 46a
يزيد بن معاوية 81b
يعقوب بن علي القصراني 47b
يقن بن قطن بن حام بن نوح 11a
يمين الدولة محمود بن سبكتكين 11b
يوشع النبي 23b, 50b, 58b
يوشع بن نون 48b
يوسف الصديق 16a, 20b, 25b, 26a, 28a
يعقوب 16a, 21b, 25b

# فهرس البلدان والمواضع


ابرقوه 15b

ابريق 52a

الابلق 10a

ابلة 16b, 21b

ابهر 35a, 43b

ابوكنده (ابولد) 64b

ابيار 18a

ابيورد 35a, 49b

اخميم 18a,

اذربيجان 27a, 34ab, 35b, 39ab, 42b
43b, 45a, 52ab, 55b, 57b, 63ab

ارام 10a

اران 34b, 52a, 55b, 58ab

اربل 35a

ارجان 18a, 21b, 24b

اردبيل 34b, 35b, 44b, 63a

الاردن 18a, 29b, 48a

ارزن الروم 34b, 52b, 63b,

ارزنجان 52b

ارمذات العماد 3b

ارمينية 26b, 27a, 34b, 43b, 52ab,
53a, 57a, 59b, 61a

ارمية 35b

اريحا 18a

الاسد 31b, 38b

اسروشنة 59b

اسعرت 41a

اسفجين 38a

اسفرائين 38a, 39b

الاسكندرية 15b, 16a, 30b

اسوان 30b

اسيوط 16b

اشبونة 52b

اشبيلية 52b, 61b

اصطخر 16b, 27a

اصفهان 38ab, 37a, 39b, 40a, 43b,
45a, 48b, 47b, 49a,

افريقية 11a, 15b, 17a, 19b, 20a,
23a, 25a, 29a, 30ab, 33b, 59b, 64b

افسوس 52b

افشنة 38b

افلوغونيا 53a

اقشهر 58a

الش 53b

امد 28b, 34b, 35a

الانبار 34a

الاندلس 20 a, 25b, 34a

انصنا 17a

انطاكية 37b, 45b, 58b

اهواز 17a, 78b

اوجان 39a

اوه 34b

ايران شهر 27a

ايراوه 77b

ايزج 37a

ايلة 20a, 24b, 30b

باب الابواب 51b, 52a, 54a, 55a, 59a, 66b, 68b

بابل 18b

باجروان 59b

باجه 52b, 59a

باخرز 38b

باشغرت 72a

باميان 38a

بانى وارش 84b

البتم 54a, 57b

بجانة 54b

البجة 3b

بجيلة 10b

بحر الاخضر 9b, 53b

بحر الاسود (الظلمات) 53b, 74a

بحر الخزر 37a, 39b, 40b, 42b, 45a, 51b, 52a, 54a, 55a, 59b

بحر الروم 37b, 53b

بحر الشام 25b, 30a, 46a, 53b

بحر الشمالى 73a

بحر الصين 5a, 5b, 8a

بحر عمان 8a

بحر فارس 14b, 20b, 24a, 28b, 29a, 40a

بحر القلزم 3b, 9b, 17a, 20a

بحر مايطس 72a

بحر المحيط 3a, 4b, 5a, 5b, 18b, 34a, 52a, 69b, 71b, 73b

بحر المغرب 3b, 17b, 20a, 64b, 71b

بحر هركند 6b

بحر الهند 10b

بحر ورنك 73b

بحر اليمن 8a

البحرين 9b, 10a, 15a, 20b, 26a

بحيرة تنيس 20a
بحيرة خوارزم 87b
بحيرة طبرية 18a
بخارا 38b, 37a, 50b, 54b, 59b, 60a, 62a
بدخشان 34a, 37b, 51ab
بدر 10a
بذ 55b
برجان 72a
بردجرد 37b
بردعة 52a, 55b
برزيلة 65a
برطاس 65a
برقة 15b, 18b, 30b
برقعيد 37b
برزه (باريس) 64b
بست 48a
بسطام 37b, 38a, 41b
بشكين 42b
بشمور 17a
البصرة 10a, 16b, 17a, 18b, 21b, 22b, 26ab, 29b, 30a, 32b, 34a
البطيحة 21b, 30b
بعلبك 17ab
بغداد 19a, 23b, 26b, 29b, 32b, 33ab, 34a, 41a, 42b, 46a, 47b, 48a
بغشور 78a
بكوية 54b
بلاد افرنجة 53a, 64b, 65a, 67b, 71b
بلاد الان 64b
بلاد الاندلس 38b, 52b, 53ab, 54ab, 55b, 58a, 59a, 60ab, 61ab, 62ab, 64b
بلاد الدن 52a, 62b, 64a
بلاد بجاز 52a
بلاد بجا 55b
بلاد بجناك 55b
بلاد البربر 18b, 23a
بلاد بلغار 73a, 74a
بلاد بهرة 67ab
بلاد التاتار 55b
بلاد التبر 4a, 8b
بلاد الترك 45b, 56a, 57a, 58b, 61a
بلاد التغزغز 66a
بلاد الجزيرة 34a, 35a, 40a, 41a, 44b, 48b, 50a, 51a
بلاد الحبشة 2b, 3b, 4a, 4b, 7a, 8b, 32a
بلاد حمك 66a
بلاد الختيان 66a
بلاد الخزر 27b, 52a, 64a, 68b, 69b, 72b
بلاد خطلخ 66b

بلاد خيرخيز 68b

بلاد الديلم 38a

بلاد الروس 67a

بلاد الروم 12b, 16b, 28b, 27b, 29a, 40a, 43b, 45b, 52ab, 57b, 58ab, 60b, 62b, 69a, 67a, 70b, 71a

بلاد الزنج 4ab, 9a

بلاد السند 8b, 9b, 11ab, 14b, 15b, 32b

بلاد السودان 4ab, 5a, 6b, 8b

بلاد الشاش 60a

بلاد الشام 9b, 10b, 11a, 15b, 16a, 17a, 17b, 20b, 21ab, 24a, 24b, 26b, 28b, 30a, 33ab, 37b, 41a, 42a, 46a, 57b, 58a, 70a

بلاد الصغد 54b, 58b, 60a

بلاد الصقالبة 67a, 72b, 73a

بلاد الصين 3a, 5b, 7ab, 8ab, 10ab, 12b, 14a, 15b, 16b, 28a, 34a, 67a, 71a

بلاد الغز 68b

بلاد الغزية 38a, 46b, 48b

بلاد الغور 38a, 46b, 48b

بلاد فارس 8b, 15b, 16a, 17a, 19b, 21b, 23a, 24b, 27a, 29b, 34a

بلاد الفرج 65b

بلاد الكرج 58ab

بلاد كرلخ 66a

بلاد كيماك 67a

بلاد لكزان 70a

بلاد المشرق 5a

بلاد المغرب 4a, 5ab, 6b, 8b, 9b, 11b, 12a, 13a, 16b, 17a, 18b, 19b, 20a, 23a, 24a, 33b, 53a

بلاد النوبة 4b, 5a, 6a, 31a

بلاد الهند 2b, 3b, 5b, 6b, 8b, 9b, 10ab, 11ab, 12ab, 14ab, 15b, 38b, 67a

بلاد ساغون 70a

بلخ 27a, 38b, 38a, 41a, 47a, 51b

بلرم 17b

بلغار 71b, 72ab

البلقا 17b, 33a

بلنسية 55b, 60a

بلور 34a, 38b

بلينا 17b

بنات النعش 3a, 53a, 66a

بوان 21b

بوشنج 38b

بيت الصيور 11b

بيت لحم 17b

بيت المقدس 11a, 16a, 17b, 21b, 24b, 33b, 36a, 68a

البيرة 34a, 80b

البيضاء 19b

بيلقان 52a, 55b

بيهق 39a

تاكرنا 58a

تاهرت 19b

تبت 10a, 34a

تبريز 34b, 39a, 47a, 49b, 59b, 63a

تبوك 30a

تدمر 19b, 58a, 62a

ترتم 6a

تركستان 56a, 60a

تستر 19b

تفاوه 5a

تفليس 52a, 56a

تكرور 5a

تكريت 21a, 29b, 26b

تل التوبة 49a

تنس 19b, 22a

تهامة 3b, 9b, 11a

تهران 39a

التونا وند 35b

التونس 20a

تيمة 20a

الثور 51a

ثور الطل 29b

جابرسا 5a

جابلقا 6a

جاجرم 39b

جاجلى 10b

جبال (قهستان) 34a b, 35a, 37b, 38a, 39b, 40a b, 41a b, 42b, 43b, 44a b, 45a, 47a b

جبال بشقرت 71b

جبال الديلم 45a

جبال السراة 10a, 21a

جبال قشمير 34a

جبل ابن قيس 14a

جبل اروند 39b, 48a

جبل اسبره 59a

جبل اوستان 58a

جبل البرز 68a

جبل بيستون 27b, 39b

جبل ثبير 14a

جبل ثور الطل 14a

جبل الجودى 42a

جبل الحديد 10b
جبل حرا 14a
جبل الحرث 52b
جبل الحويرث 52b
جبل درن 6b
جبل دماوند 39b
جبل رانك 56a
جبل الربوة 22a
جبل رضوة 10b
جبل ساوه 40a
جبل سبلان 34b, 45a
جبل سحاب 39a
جبل السماق 24b
جبل سنجار 44b
جبل الشام 9b
جبل شعب 7b
جبل الصفا 14a
جبل طبرك 43a
جبل طور 25b
جبل غزوان 11b
جبل كركوه 40a
جبل كلستان 41a
جبل الكهف 22b
جبل كوكبان 9b

جبل لبنان 24b
جبل المروة 14a
جبل المقطم 32a
جبل ميشاد 49b
جبل نار 8b
جبل النصبان 5b
جبل نهاوند 40a
جبل هارون 24b
جبلان اجا وسلمى 10a
جدة 13a
الجدى 7b, 38a
جرجان 34a, 40a, 58b
جرد بادقان 40a
جزيرة ابرلانده 85a
جزيرة بن عمر 26b, 40a, 42b, 48b
جزيرة برطابيل 10b
جزيرة تنيس 20a
جزيرة جاوة 5a, 10b
جزيرة الخالدات 5b
جزيرة الرامنى 5b
جزيرة الزابج 5b, 10b
جزيرة سرنديب 3a6
جزيرة سقوطرا 10b
جزيرة سكسار 5b
جزيرة سلامط 10b

جزيرة سيلدن 10b

جزيرة العرب 3b, 9b

جزيرة القصار 8a

جزيرة النساء 8a

جزيرة النيسة 20a

جزيرة مقلد 17b

جزيرة واق 8a

جغار 20b

جنابة 20b, 26a

جند 62a

جنزة 52a, 58b, 57a, 70a

جور 20b

جوهب 40a

جوين 40b

جيرفت 20b

الجيزة 20b, 22b, 32b

جيلان 40b, 45a

الحجاز 10a6, 11a6, 15b, 24a

حجند 61b, 62b

حران 40a, 42a6

حصن الطاق 40b

الحضر 21a

حضرموت 3b, 8a, 8b, 9a, 9b

حلب 20b, 23a, 24b, 29a, 32b,45a6

حلوان 26b, 38b, 41a, 47a

حماة 32a

حمص 21a, 24b

الحمل 7b, 31b

حمير 5a, 8a

الحوت 31b

الحيرة 21a6,38b,45a

حيزان 41a, 58b

خاوران 41a

خاوزنج 29b

ختلان (ختال) 57a6

الختن 34a

خراسان 2b, 26b, 29b, 34a, 35a, 36a, 38a6, 39a6, 40b, 41a, 43b, 44b, 45b, 46a, 47a, 48a6, 50a, 51a, 58b, 57b, 68b

خرقان 41b

خرميين 36b

خط (الحجر) 11a

خلاط 52b, 57a, 63b

خلخال 43b

الخليج العربي 4a

خوار 41b

خوارزم 44b, 51b, 56b, 57a6, 58a, 62b, 63a

خواف 41b
الخورنق 21a, 39b
خوزستان 17a, 21b, 22b, 25b, 27a, 37a
خوی 57b, 63b
خیبر 11a
خیوق 57b
دارابجرد 21b
دامغان 38a 41b
داوران 22b
درمان 42b
دزون 41b
دشت ارزن 24b
دمشق 7b, 17b, 21b, 22a6, 25b, 27a, 44b, 54a
دمیاط 20a, 22a
دمیندان 22a
دنباوند 35b
دندو 22a
دنقلة 6a
دنیر 48b
دهارقان 35b
دوراق 22b
دورقستان 22a
دیاربکر 26b, 40a, 41a6, 48b, 57b
دیار ربیعة 40a6
دیر اتریب 22a
دیر ایوب 22b
دیر جرجیس 42a
دیر الجودی 42a
دیر حزقیل 22b
دیر سعید 42a
دیر سمعان 22b
دیر طور سینا 22b
دیر الطیر 22b
دیر فلمون 31b
دیر القیارة 22b
دیر کردشیر 42a
دیر مارصوما 57b
دیر متی 42a
دیر نهیا 22b
رأس العین 42b
رحبة الشام 42b
رصافة 23a
رفاوه 27a
الرقة 23a, 25a, 28a, 28b,
رندو 58a
رواوه 43b
رودبار 37a, 42b

| | |
|---|---|
| رودراور | 42b, 55b |
| رومية | 64b, 67a, 70b |
| رويان | 42b |
| زبيد | 8b |
| زحل | 31b |
| زره كران | 68b |
| زغر | 11a |
| زنكنده | 23a |
| زمخشر | 58a |
| زمزم | 14a |
| زنجان | 43b, 44ab, 45a |
| الزهرة | 31b, 38b, 50a, 58a |
| زويلة | 11a |
| ساباط | 23b |
| سابور | 23a |
| سادوم | 24a |
| سامرا | 23b |
| ساوه | 34b, 43b, 47b |
| سباء | 6b |
| سبتة | 28a |
| سجستان | 11a, 15b, 23b, 29b |
| سجلماسة | 4a, 6b |
| سد ياجوج وماجوج | 69a |
| سراى بركة | 69b |
| سرخس | 35a, 43b, 49b |
| السرطان | 7b, 31b, 38b |
| سرنديب | 6b |
| السرير | 64b |
| سغد | 21b |
| سفالة | 8b |
| سقسين | 69b |
| سلطانية | 44a |
| سلماس | 43b |
| سلوق | 7a |
| سمرقند | 21b, 35a, 51b, 64b, 68b, 60a, 81b, 82a, 70b |
| سمنان | 41b |
| سمهر | 7a |
| سميرام | 43b |
| سميساط | 26b |
| سناباد | 44a |
| السنبلة | 7b6 |
| سنجار | 21a, 44b, 60a |
| سندابل | 7a |
| سهرورد | 44b |
| سهيل | 3a, 4b, 8a |
| السواد | 26b, 30a |
| سوار | 71b |

| | | | |
|---|---|---|---|
| سومناة | 11b | شيراز | 23b, 24b, 28a, 29b, 44a |
| سيراف | 24a, 28a | شيروان | 48a, 55b, 57a, 59b |
| سيرجان | 24a | شين | 45a |
| سيواس | 58b | شيلا | 7b |
| شابوران | 59b | الصعيد (في مصر) | 24b, 28b, 29a |
| شاش | 58b | | 30b |
| شاشين | 59a | صفانيان | 57b |
| شاطبة | 59a | صفين | 25a |
| شبام | 6a | صقلية | 25a |
| شبيلة | 59b | صنعا | 3b, 6b, 7b, 8ab, 9ab |
| شتاس | 70a | صور | 25b, 46a, 60b |
| الشحر | 7a, 9a | صيمور | 11b |
| الشراة | 17b | | |
| الشرف | 38b | طالقان | 45a |
| شرويارك | 44b | الطائف | 11b |
| شعب بوان | 24b | طبرستان | 34ab, 37a, 40a, 42b, 45a |
| الشعرى | 38b, 69b | | |
| شلب | 59a | طبرية | 16a, 25b |
| شلشويق | 69b | طبس | 37b, 45a |
| شمكور | 52a | طخارستان | 37b |
| شنترين | 59a | طراز | 60a |
| شهرزور | 44b | الطرخت | 65a |
| شهرستان | 44b | طرطوس | 29a, 45b |
| شوشيط | 72b | طرطوشة | 60ab |

طسرف 45b
طليطلة 25b, 60a
طمغاج 45b
طوس 44a, 45b, 46a
طيب 25b

ظاهر 70a
ظفار 8a, 9a

عاد 5a
عانة 26a, 26b
عبادان 26ab
عبدالله آباد 46b
عدن 3b, 6a, 7a, 8a, 9b, 10b
العراق 6b, 15b, 18b, 24a, 26b, 28b, 30a, 34a, 39b, 42a, 54b
العريش 24a, 25b, 30b
عسقلان 26a
عطار 31b
عطارد 38b
عقبة الركاب 50a
العقرب 38b, 39a
عكة 46a
عمان 7a, 8ab, 9ab, 10a
عين البقر 46a
عين زراوند 52b
عين زفر 11a
عين الشمس 26a
عين الصرار 42b
عين ضارج 11a
عين للشتفن 11a
عين الهرماس 42a
غانة 6b, 8b
غداس 9a
غرناطة 62b
غزة 27b
غزنة 26b
الغور 16a, 34a
الغوطة 16a, 21b, 27a, 54a

فاران 70a
فاس 11b
فبوم 28a
فراغة 60b
فزاهان 46b
فرغانة 51b, 60b, 62b
الفرما 20a
الفسطاط 25a, 26a, 28ab, 31a, 33a
فلسطين 20b, 28a
فم الديك 28a

منصور 12a
فنك 48b
الفيافى 4b
فيروزآباد 28a

القادسية 26b, 28a
قاشان 48b, 48a
قاليقلا 61a
القاهرة 28a
قبا 12a
قبرص 29a
القرافة 32a
القرباج 20a
قشمير 12a, 38b, 48a
قرطبة 54a, 61a, 62a
قرمسين 27b, 47a, 48a
قزوين 36a, 37a, 38a, 39b, 40b,44a, 45a, 48b, 47a, 49a
القسطنطنية 64b, 67ab, 70b, 71a, 72a

قصرشيرين 27b, 47b
قصرطمار 29b
قصران 47b
قفط 29a
قلعة الشرف 8b
قلعة الملان 61a
قلعة النجم 28a
قلعة هرك 58b
القليب 71a
قم 40a, 42a, 45ab, 47b
قمار 19a
قنطرة خرزاد 37a
قنطرة ضياء الملك 34b
القوس 19a
قومس 37b
القيروان 23a, 29a
قيصرية 61b

كابل 15b, 29a, 34a
كاريان 29b
كازرون 29b
كاشغر 51b
كاكرمة 8b
كرخ 29b
كرخ سامرا 23b
كردفناخسرو 29b
كركان 48a
كركوية 29b
كرمان 11a, 15b, 20b, 22a, 24a, 27a, 29b, 38ab

كرمانشاه 47a
كسكر 30a
كش 84b
كفرطاب 29b
كفرمندة 29b, 30b
كلبا 12b
كله 8b
كندبادام 81b
كوثا 30a
الكوفة 18b, 21a, 28a, 29b, 32b, 34a
كوكم 12b
كولاه 38b

لاخرستان 27a
لاذقية 30a, 74b
لاردة 60b
لبلة 52b, 81b
لشبونة 62a
لورقة 62a
ليجونة 8b

مأرب 8b
ماردين 48b
مازندران 42b, 45a
ماسيدان 49a
ماه آباد 48a
ماوراء النهر 37b, 41a, 54b, 58a6, 60b, 81b, 82a
ماو شان 48a6
مجانة 30a
مداين 23b, 32b, 47a
مدين 29b, 30a6
مدينة 10a, 11a, 12b, 30a
مدينة الفاس 62b
مدينة النساء 71b
مراغة 34b, 45a, 48a
مراكش 13a, 23a
مرباط 9a
مرسى الخرز 30b
مرند 42b, 43b, 48b
مرو 19a, 38a, 41a, 43b, 48b
مرورود 48b
المريخ 38b, 39a
مريسة 30b
المرية 54b
مريوط 30b
مسبور 9a
المشتى 31b, 38b
مشقة 73a
مصر 3b, 5a, 9b, 13a6, 15b, 18a,

17a, 19b, 20b, 21b, 22b, 25a,
25b, 26a, 27a, 27b, 28b, 30b,
32a, 42b, 44b, 53a, 58b, 59a, 62a

مصيصة 62b, 63a

المطرية 32a

المعرة 29b

معانحة 71b

مفازة خراسان 27a

مقدشو 9a

مقرى 9a

مكران 29a, 32b

مكة 3b, 10ab, 11b, 12b, 13a, 14ab,
35a, 50a, 58b

ملتان 11b, 14a

ملطية 28b, 57b, 63a

مليبار 14b

الممشهد 23b

الممشان 32b

منبج 33a

مندل 14b

مندورفين 14b

المنصورة 11b, 14b

منف 33a

منى 14ab

المهدية 33a

الموت 37a

الموصل 22b, 26b, 37b, 40a, 42a,
48b, 49a, 50b

موقان 55a, 63a

مونة 33a

ميافارقين 28b, 42a, 48b

الميزان 7b, 31b

ميسان 32b

ناووس 49b

نجد 9b

نجران 9b, 14b

نخشب 49b

نسا 41b, 49b

نصرآباد 50a

نصيبين 37b, 42ab, 44b, 48b, 50a

نقجوان 34b, 63a

نهاوند 22b, 48a, 50a

نهرابره 60a

نهراتيل 65a, 66b, 67a

نهرارس 34b, 42b, 52a, 63a

نهرباجة 54a

نهرالثرثور 21a

نهرثمور 70a

نهرجيحون 11b, 58b, 57ab, 62a

نهر الخابور 42b

نهر دجلة 11b, 14b, 18b, 21a, 22b, 23b, 26a, 28a, 32b, 33b, 34b, 35a, 40a, 42a, 48b, 49a, 50b, 69b

نهر دجلة الخنازير 60a

نهر رند 58a

نهر رين 71b

نهر زاب 28b

نهر الزرنق 41a

نهر زندرود 38b

نهر سند 31a

نهر سيحون 58b

نهر عسكر مكرم 22ab

نهر فرات 18b, 23a, 24a, 28a, 34a, 40a, 42a, 52b

نهر فلوم 60b

نهر قردقاس 58a

نهر الكر 52a, 58a

نهر مروان 11b, 14b

نهر مهروش 12a

نهر النيل 3b, 5a, 6a, 9b, 11b, 16a, 18b, 17ab, 21ab, 25a, 26a, 28a, 30b, 31a, 32a, 59a, 62a

نهر الهند 38b

النهروان 33a

نهروخشب 57b

النوبندجان 24b

نيسابور 41ab, 43b, 44b, 45ab, 48a, 50ab

نيقيا 71b

نينوى 42a, 50b

النهر 8a, 11a, 15a

هراة 38a, 41a, 43a, 48b, 51a

هرقلة 63a

هزاراسب 63a

همذان 36a, 37ab, 38b, 40a, 41a, 42b, 44b, 48b, 47ab, 48b, 49b, 51ab

هنديان 34a

هيت 26b, 34a

وادى بطنان 24b

وادى الرمل 33b

وادى القرى 11a, 17b, 24b

وادى الكرد 52b

وادى موسى 33b

وادى النمل 33b

واسط 25ab, 26b, 28a, 30a, 32b, 33ab, 54b

واشجرد 57b

وبار 9a

وخش 57b
ودان 38b
ورجند 51a
وردر 9a
وزنك 78a
وشلة 69b
ويسوا 73a

ياسى جن 63b
يزد 84a
اليمامة 15b
يمكان 51b
اليمن 2b, 4ab, 6a, 7ab, 8ab, 9ab, 10b, 11a, 14b, 15b
يورا 74a
يونان 63b

# فهرس القبائل والمذاهب وغير ذلك


الاسماعيلية 87a

الاكاسرة 27b, 30a, 32b, 38b, 41a6, 57a

اكراد 44b

اكراد الشنوبية 48b

امامية 32b

الباطنية 42b

البجناكية 71b

البراهمة 12b, 15a

البربر 4b, 11b, 23a

البرمكية 38b

بلغار 72a

بنو اسرائيل 18a, 20a, 44b

بنو امية 58a, 61a

بنو ساسان 32b

بنى سلجوق 66b

التتر 35a6, 43b, 51a, 57b, 68a

الترك 39a, 51b, 54a, 57a, 65b,
66a6, 67a6, 70a6, 71b, 72a, 73b,

التغزغز 64a

ترك قانى 64a

ترك قون 64a

تركمان 58b, 63a, 64a

ثمود 11a

جديس 15b

الحبشة 3b

الخابنة 39a

خرخيز 64a

خزر 65a, 66b

الدولة السامانية 37a

الديالم 42b

الرفيقية 28a

الزنج 7a, 8b

الصقالبة 72b

طسم 15b

عاد 9b

العجم 28a, 40a

العرب 38b

العمالقة 29b

الغز 50b

الفرس 23б, 51б

فرنج 30a, 72a

قبائل حذيل 11б

قوم جالوت 18б

قوم شعيب 30a

قوم لوط 24a

قوم يونس 49a

الكرج 58б

كيماق 64a

المجوس 6б, 11б, 45a, 49a, 65a, 66б, 67б

متزلة 58б

النبطى 28б

النصارى 5a, 8a, 17б, 18б, 32a, 42a, 52б, 53a, 57б, 58aβ, 65б, 66aβ, 67б, 69б, 72a

الهند 11aб, 12aб

ورنك 72a

ويسوا 72a

اليهود 5a, 12a, 17a, 18б, 30a, 32б, 33a, 36a, 66б, 67б

يورة 72a

# فهرس الكتب


| | | | |
|---|---|---|---|
| ادب الكتاب | 38b | القرآن | 30a6, 38b, 38a, 40a, 58b |
| اصطلاح المنطق | 38b | كتاب احياء علوم الدين | |
| تاريخ للطبري | 45a | للغزالي | 48a |
| تصريف للمازني | 38b | كتاب الاغاني للاصفهاني | 38b |
| التفسير للطبري | 45a | كتاب الشامل في تسخير الجن | |
| التوراة | 18a | للطبسي | 45b |
| حاتم الاصم للنخشبي | 50a | كتاب الصحاح للجوهري | 70b |
| حلية الاولياء للاصفهاني | 38b | كتاب الصغار | 38b |
| الحماسة لابي تمام | 38b | كتاب صور الاقاليم | 17a |
| خسرو شيرين للنظامي | 57a | كتاب العين | 38b |
| ديوان لابي الرومي | 38b | كتاب غريب المصنف | |
| ديوان الادب لاسحاق بن | | كتاب الكشف في الحرم الشريف | |
| ابراهيم | 70b | حتى وقع التاويل حيث للزمخشري | 58b |
| رسالة الخائف الهائم من لوم | | كتاب الملل والنحل للشهرستان | 45a |
| اللائم للخيواقي | 57b | لامية للشاطبي | 59a |
| الرسالة القشيرية | 50b | ليلى ومجنون للنظامي | 57a |
| شاهنامه للفردوسي | 24a, 48a, 60a | المجسطي لبطليموس | 69b |
| الصحيح للبخاري | 54b | مختصر للمزني | 70a |
| الفراسة لاقليمون | 64a | مخزن الاسرار للنظامي | 57a |
| القانون لابن السينا | 37a | المعجم الكبير في اسماء الصحابة | 25b |

| | | | |
|---|---|---|---|
| المقامات لبديع الزمان | 316 | نهاية المطلب لابى المعالى | |
| المقامات الحريرية | 326 | عبد الملك | 406 |
| النحو لسيبويه | 366 | هفت الاقليم للنطانى | 57a |

АКАДЕМИЯ НАУК СССР
ИНСТИТУТ ВОСТОКОВЕДЕНИЯ

АКАДЕМИЯ НАУК АЗЕРБАЙДЖАНСКОЙ ССР
ИНСТИТУТ ВОСТОКОВЕДЕНИЯ

ʿАБД АР-РАШӢД АЛ-БӀКУВӢ

# КИТӀБ ТАЛХӢӤ АЛ-ӀӤСӀР ВА ʿАДЖӀ'ИБ АЛ-МАЛИК АЛ-ӀҚАХХӀР

## („СОКРАЩЕНИЕ [КНИГИ О] „ПАМЯТНИКАХ" И ЧУДЕСА ЦАРЯ МОГУЧЕГО")

Издание текста, перевод, предисловие, примечания и приложения
З. М. Буниятова

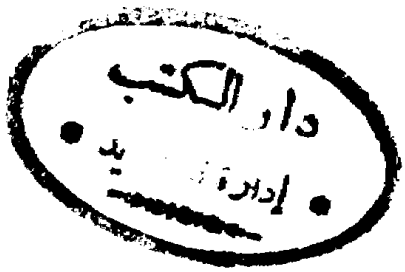

ИЗДАТЕЛЬСТВО «НАУКА»
ГЛАВНАЯ РЕДАКЦИЯ ВОСТОЧНОЙ ЛИТЕРАТУРЫ
МОСКВА 1971

91
Б19

РЕДАКТОР П. А. ГРЯЗНЕВИЧ

## СОДЕРЖАНИЕ

Предисловие . . . . . 5
Сокращение [книги о] «Памятниках» и чудеса царя могучего. Перевод . . . . . 9
Примечания . . . . . 115
Приложения . . . . . 135
Текст . . . . . 163

Единственное дошедшее до нас географическое сочинение средневекового ученого XIV—XV вв. ʿАбд ар-Рашида ал-Бакуви, содержащее много ценных сведений по исторической географии ряда стран Востока и Запада, в том числе и стран Закавказья. Настоящее издание содержит перевод сочинения, впервые осуществленный на русский язык, примечания и указатели, а также факсимиле арабской рукописи XVII в., хранящейся в Парижской национальной библиотеке.

2-8-1
153-70

ʿАбд ар-Рашид ал-Бакувй

**КИТАБ ТАЛХИС АЛ-АСАР ВА ʿАДЖАʾИБ АЛ-МАЛИК АЛ-ҚАХХАР**

**(«СОКРАЩЕНИЕ [КНИГИ О] «ПАМЯТНИКАХ» И ЧУДЕСА ЦАРЯ МОГУЧЕГО»)**

*Утверждено к печати Институтом востоковедения Академии наук Азербайджанской ССР*

Редактор *М. М. Хасмин*
Художественный редактор *Н. Р. Бескин*
Технический редактор *С. В. Цветкова*
Корректор *Н. Б. Осягина*

Сдано в набор 3/XI 1970 г. Подписано к печати 10/III 1971 г.
Формат 70 × 108¹/₁₆. Бумага № 1. Печ. л. 22,25. Усл. печ. л. 31,15
Уч.-изд. л. 27,96. Тираж 2400 экз. Изд. № 2174. Зак. № 1217. Цена 2 р. 03 к.

Главная редакция восточной литературы издательства «Наука»
Москва, Центр, Армянский пер., 2

3-я типография издательства «Наука». Москва К-45, Б. Кисельный пер., 4

# ПРЕДИСЛОВИЕ

Географическое сочинение начала XV в. 'Абд ар-Рашйда ал-Бакувй *Талхйс ал-асар ва 'аджа'иб ал-малик ал-каххар* («Сокращение [книги о] «Памятниках» и чудеса царя могучего») [1] является единственным известным географическим трудом, составленным выходцем из Баку.

Имя автора — 'Абд ар-Рашйд ибн Салих ибн Нурй ал-Бакувй. Время его жизни — вторая половина XIV — начало XV в. Он сам сообщает о том, что его отец, Салих ибн Нурй, умерший в 806/1403-04 г. в возрасте семидесяти семи лет, родился в Баку, был образованным человеком и имамом (вероятно, шафиитом) [2]. Шафиитом, как кажется, был и сам автор. Существует предположение, что 'Абд ар-Рашйд ал-Бакувй умер в Каире [3]. В то же время подробные сведения о городах и местностях Азербайджана, в частности о городе Баку, приводимые в сочинении, указывают на хорошее, а возможно и личное, знакомство автора с географией этой страны. Эта осведомленность позволяет высказать предположение о том, что автор сам жил в Азербайджане или во всяком случае бывал на родине своего отца.

Время написания сочинения определяется по двум датам: одна из них — упоминаемая в тексте дата кончины отца автора, 806/1403—04 г.; другая — дата одной из копий его труда, выполненной в 816/1413—14 г.

---

[1] كتاب تلخيص الآثار و عجائب الملك القهار تأليف البحر الهمام العالم عبد الرشيد ابن صالح ابن نورى الباكوى. См.: M. de Slane, Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque nationale de Paris, Paris, 1883—1895, стр. 393—394, № 2246 (f. ar. 585); Georges Vaida, Index generale des manuscrits arabes musulmans de la Bibliothèque nationale de Paris, Paris, 1953, стр. 662, № 2246 (arab. 585): «Talhis al-afar fi 'aga'ib al-aqtar»; «Lexicon bibliographicum et encyclopaedicum a Mustafa ben Abdallah Katib Jelebi dicto et nomine Haji Khalfa celebrato compositum», ed. G. Flügel, II, London, 1837, стр. 399, № 3529; «Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern», zusammengetragen von F. Wüstenfeld, Lüdde und Berghaus Zeitschrift für vergl. Erdkunde, I, Magdeburg, 1842, стр. 36, № 109; «Géographie d'Aboulféda», traduite de l'arabe en français et accompagnée de notes et d'éclaircissements par M. Reinaud, I, Paris, 1848, стр. CLXI—CLXII; «Lexicon géographicum cui titulus est, Maräsid al-ittilä' 'alä asmä' al-amkina wa-l-biqä'», ed. T. G. Juynboll, t. IV, Lugduni Batavorum, 1859, стр. LXXII—XCII; G. Brockelmann, Geschichte der arabischen Litteratur (GAL), I, стр. 481; NA, I, стр. 633; SB, I, стр. 883; И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, М.—Л., 1957, стр. 364, 512—513; С. Б. Ашурбейли, Абдар-Рашид Бакуви — азербайджанский ученый-географ начала XV вв., — «Известия АН АзербССР», серия общественных наук, № 5, 1958, стр. 33—40.

[2] *Талхйс ал-асар*, л. 55б.

[3] См.: И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 512.

Таким образом, это сочинение было написано либо в 806 г. х., либо вскоре после этого года, но не позднее 816 г. х.

Единственным сохранившимся полным списком труда ал-Бā кувī является рукопись Национальной библиотеки в Париже (№ 585), куда она поступила в 1683 г. Судя по колофону рукописи (л. 74б), она была переписана в г. Лаодикее в Сирии в месяце зӯ-л-ка'да 1023/декабрь 1614 г. неким 'Алī ал-Мануфī ал-Миṣрī аш-Шафи'ī со списка, датированного 816/1411—14 гг.[4] Этот последний список был, таким образом, одной из первых копий труда ал-Бā кувī. Парижская рукопись содержит 74 листа размером 21 × 15 *см*, по 19 строк на странице.

В сборной рукописи Мюнхенской библиотеки (№ 889)[5] сохранились извлечения из труда ал-Бā кувī, сделанные сотрудниками Национальной библиотеки в Париже Михаилом аṣ-Ṣаббā ṭом и Эллиосом Бохтором и содержащие сведения о странах и народах Европы. Сама рукопись содержит 243 листа; интересующие нас извлечения занимают 22 листа (*лл.* 211—232 и 236, по 30 строк на странице).

Приписка на л. 236б гласит: «Это последнее, что мы упомянули из *Талхī ṣ ал-āṣā р* ...Копия с копии, датированной 816 г. х., снята в месяце зӯ-л-ка'да 1023 г. х. в ал-Лā зиқийе, и я снял две копии с этой». Приписка эта сделана, очевидно, Михаилом аṣ-Ṣаббā ṭом, однако о существовании двух снятых копий сведений нет, и Парижская рукопись остается единственным известным полным списком сочинения ал-Бā кувī.

Сочинение ал-Бā кувī представляет собой сокращенную редакцию географического труда Закарийā ал-Қазвīнī *Āṣā р ал-билā д ва ахбā р ал-'ибā д* («Памятники стран и сообщения о рабах [Аллаха]»), составленного в 674/1275-76 г.[6].

Закарийā' ибн Муҳаммад ал-Қазвī нī (1203—1283) — выдающийся арабский космограф, сочинение которого является географической энциклопедией. В нем сохранились извлечения из сочинений более чем 50 авторов, в том числе и утраченных. Так, у ал-Қазвī нī есть отрывки из утраченных сочинений Ибрā хīма ат-Туртӯшī и Абӯ-р-Раби' Сулаймā на ал-Мултā нī, много в нем заимствований из трудов ал-Истахрī, Муҳаммада ат-Тӯсī[7], Ибн Сī нā, Ибн Фадлā на, Абӯ Дулафа, ал-Джайхā нī и др., а также из сочинений, связанных с арабской Испанией,— Муҳаммада ибн 'Абд ар-Раҳī ма ал-Ғарнā ṭī (ум. в 1168 г.), Ахмада

[4] *Талхī ṣ ал-āṣā р*, л. 74а.

[5] «Die arabischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in München», beschreiben von J. Aumer, München, 1866, стр. 400—402.

[6] См.: M. Streck, Al-Kazwini, Zakariya.— EI, II, стр. 900—904; И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 363—365, 512.

[7] Муҳаммаду ибн Махмӯду ибн Ахмаду ат-Тӯси до последнего времени приписывалось сочинение *'Аджā'иб ал-махлӯқат*, которое предшествовало одноименному сочинению ал-Қазвī нī. См.: Н. Д. Миклухо-Маклай, Описание таджикских и персидских рукописей Института востоковедения, М.—Л., 1955, стр. 24.

ибн 'Умара ал-'Узрӣ (ум. ок. 1023 г.), 'Абд ал-Ҳамӣда ал-Андалӯсӣ (ум. в 1169 г.).

Сочинение ал-Қазвӣнӣ переводилось на различные языки как целиком, так и в сокращенном варианте. В связи с упоминаниями русов, печенегов, норманнов и Западной Европы текст сочинения ал-Қазвӣнӣ выборочно переводился Х. Д. Френом, Г. Якобом [8] и др.

Необходимо отметить, что сокращение сочинения ал-Қазвӣнӣ выполнено 'Абд ар-Рашӣдом ал-Бакувӣ поспешно, часто механически, а иногда и с искажением смысла. Эти недостатки усилены переписчиком, в свою очередь сократившим текст самого ал-Бакувӣ. У ал-Бакувӣ отсутствуют *исна̄ды*, ссылки на сочинения, откуда ал-Қазвӣнӣ брал то или иное сообщение, а также имеющиеся в сочинении ал-Қазвӣнӣ карта земного шара, планы городов Мекки, Казвина, Константинополя, схема Александрийского маяка и карта острова Тиннис.

Отметим также, что ал-Бакувӣ, как это часто делают компиляторы, допускал явные анахронизмы; так, об ал-Махдии и о Марракише в Северной Африке говорится: «Теперь ими владеет род 'Абд ал-Му'мина» (правление Альмохадов закончилось в 1269 г., т. е. более чем за сто лет до ал-Бакувӣ).

В 1789 г. сочинение ал-Бакувӣ было издано в сокращенном переводе на французский язык Ж. де Гинем [9]. Де Гинь дал преувеличенную оценку сочинения ал-Бакувӣ, хотя оно, конечно, важно «как показатель всего комплекса географических сведений, которыми располагал средний слой читателей этой эпохи» [10].

Исследователи, занимавшиеся изучением арабской географии, отмечают, что в сочинении ал-Бакувӣ есть много материала, представляющего интерес даже при наличии труда ал-Қазвӣнӣ [11].

Как и ал-Қазвӣнӣ, ал-Бакувӣ дает описание Земли с разделением ее на семь климатов, располагая в них в алфавитном порядке названия областей, городов, островов, монастырей, селений и т. д. Однако ал-Бакувӣ сокращает количество названий, имеющихся у ал-Қазвӣнӣ, на 164: в первом климате — на 12, во втором — на 14, в третьем — на 58, в четвертом — на 43, в пятом — на 27, в шестом — на 7 и в седь-

---

[8] C. M. Frähn, Ibn-Foszlan's und anderer Araber Berichte über die Russen älterer Zeit. Text und Übersetzung mit kritisch-philologischen Anmerkungen. SPb., 1823; [G. Jacob], Ein arabischer Berichterstatter aus dem 10. Jahrhundert über Fulda, Schleswig, Soest, Paderborn und andere deutsche Städte. Studien in arabischen Geographen von G. Jacob, I, Berlin, 1891.

[9] «Kitāb talḫīs al-āṯār wa 'aǧā'ib al-malik al-qahhār». Exposition de ce qu'il y a de plus remarquable (sur la terre) et des merveilles du roi tout-puissant, par Abdorraschid fils de Saleh, fils de Nouri, surnommé Yakouti: ouvrage de géographie, composé dans le XV siècle. Par M. De Guignes. Notices et Extraits des manuscrits de la Bibliothèque du Roi, t. II, Paris, 1789.

[10] Там же, стр. 391; И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 512.

[11] C. M. Frähn, Ibn-Foszlan's und anderer Araber Berichte..., стр. 269; G. Jacob, Studien in arabischen Geographen, H. II, Berlin, 1892, стр. 43—44; см. И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 364.

моя — из 3 (см. указатель, стр. 169), автора ал-Бакувй включает в сочинение сведения из другого источника. Часто он переставляет названия пунктов, очевидно мало ему знакомых, из одного климата в другой [12]. Причиной таких перестановок могло быть и то, что ал-Бакувй пользовался несколькими рукописями сочинения ал-Казвйнй [13]. Подобных перестановок и расхождений между текстами ал-Бакувй и ал-Казвйнй насчитывается около шестисот, однако нельзя твердо сказать, что все изменения произведены ал-Бакувй. Вполне возможно, что в части из них повинен его переписчик.

В ряде мест ал-Бакувй дополняет сведения ал-Казвйнй, пытается точно указать местоположение объекта, отмечая его долготу и широту [14] (эти данные расположены в виде приписок на полях нашей рукописи и в переводе текст этих приписок выделен курсивом). В некоторых случаях автор исправляет неверное и сомнительное чтение ал-Казвйнй. Ал-Бакувй дает лучшее, чем у ал-Казвйнй, описание средневекового Баку [15], добавляет много оригинального материала при описании Азербайджана и путей, расположенных близ Каспийского моря. Особую ценность представляют приводимые ал-Бакувй в сочинении (шестой климат) сведения о Дармане, Дабуне, Табризе, Маранде, Султании, Шабуране, Нахчивани, отсутствующие у ал-Казвйнй; кроме того, у ал-Бакувй много не имеющихся в других сочинениях деталей описаний изделий разных стран, предметов торговли и иные сведения.

* * *

В настоящем издании принята следующая система передачи географических названий: современные названия приводятся в соответствии с принятой на русских географических картах транскрипцией; древние, средневековые, малоизвестные либо не поддающиеся точной локализации или прочтению — в транскрипции, принятой издательством в публикациях памятников письменности Востока (по техническим причинам диакритические знаки в транскрипции даны только в предисловии и указателях).

Включения в квадратных скобках, разъясняющие или дополняющие текст, даны на основе текста сочинения ал-Казвйнй.

Приношу сердечную благодарность П. А. Грязневичу за сверку перевода с оригиналом, а также Э. Р. Агаевой за помощь при составлении указателей.

*З. М. Буниятов*

Баку, 1967 г.

[12] T. G. Juynboll, стр. LXXX—LXXXI.
[13] F. Wüstenfeld, II, стр. VIII.
[14] И. Ю. Крачковский. Избранные сочинения, т. IV, стр. 512.
[15] D. M. Dunlop. Baku. — EI, NE, стр. 967; T. G. Juynboll, стр. LXXXVII.

# СОКРАЩЕНИЕ [КНИГИ О] „ПАМЯТНИКАХ" 1a
# И ЧУДЕСА ЦАРЯ МОГУЧЕГО

## (ПЕРЕВОД)

**СОЧИНЕНИЕ ОБЛАДАЮЩЕГО НЕОБЪЯТНЫМИ [ЗНАНИЯМИ],**
**ДОСТОЙНОГО УЧЕНОГО 'АБД АР-РАШИДА ИБН САЛИХА**
**ИБН НУРИ АЛ-БАКУВИ — ДА ПОМИЛУЕТ ЕГО АЛЛАХ!**

Во имя [Аллаха] милостивого, милосердного! 1б

На него я уповаю, он [вечно] живой, всему прибежище. Хвала Аллаху, обладателю величия и славы, могущественному и вечному, достойнейшему и высочайшему! Благословение и мир господину нашему Мухаммаду, лучшему из созданий, достойнейшему из пророков, и роду его и сподвижникам его, достойнейшим, благороднейшим из близких.

И далее. Говорит нуждающийся [в помощи] Аллаха всевышнего 'Абд ар-Рашид ибн Салих ибн Нури ал-Бакуви.

Хочу я в «Сокращении „Памятников"» упомянуть обо всех дошедших до нас удивительных творениях Аллаха и чудесах его мудрости, находящихся в его странах, расположенных на его обширной земле и сходных [одна с другой].

Из-за влияния солнца, выпадения дождей и веяния ветров проявляется то различие, которое отличает каждую местность [земли]. Одни из них стали твердым камнем, другие — благородной землей, третьи — солончаковой почвой. И у каждой из них [своя] особенность: на каменистой земле рождаются яхонт и изумруд, на благородной произрастают посевы и плоды, на солончаковой же почве образуются соли и квасцы. И каждую местность отличает какой-нибудь род людей: либо ученый, либо религиозный подвижник, либо ремесленник.

Я расскажу об этом то, что известно мне из личного наблюдения или ознакомления с обстоятельствами. И к Аллаху взываю я о помощи.

## ПРЕДИСЛОВИЕ

Что касается необходимости, побудившей создавать города и деревни, то Аллах — благословен он и всевышен — сотворил человека на земле таким, что он не может жить в одиночку, подобно животным, а [нуждается] в общении с другим [человеком], так что возникло общение, от которого зависят пища и одежда [человека], а это [в свою очередь] зависит от многих предуготовлений — один человек не в состоянии выполнить всех предшествующих [операций].

И вот божья мудрость сделала необходимым это общение, || и каждому из [людей] было внушено исполнять какое-либо из тех предуготовлений, с тем чтобы одни из них получали пользу с помощью других, ибо ремесла большей частью зависят друг от друга. 2а

А при этом [устройстве], даже если [люди] встретятся в пустыне, они найдут защиту от зноя, холода, ветра и дождя. Если они укроются в шатрах или подобном, они не будут в безопасности от коварства разбойников и врага, и если они будут довольствоваться лишь стенами и дверьми, то, как это видно в селах, не имеющих [окружающих] их стен, они не будут защищены от нападения злоумышленников.

Аллах всевышний внушил [людям] соорудить стены, рвы и ограждения. Так возникли города, села и жилища. А цари [прошлого] по совету мудрецов выбрали самую лучшую область в стране, самую лучшую местность в этой области и самое совершенное место в этой местности на побережьях, в горах, в местах, защищенных от северного ветра. Они построили для городов прочную [укрепленную] стену, а в стене — многочисленные ворота, с тем чтобы люди не толпились при входе и выходе. Лучшие места они отвели для правителя города и для мест сборища, для простых и соборных мечетей, для рынков, постоялых дворов и бань. А все остальное оставили для жилищ людей.

Большая часть того, что построили великие цари, [имеет] такой вид, и жители [этих мест] благодушны, благонравны, здравомыслящи и весьма разумны. Что же касается остальных, у которых жилища не такие, вроде дейлемитов, курдов, туркмен и жителей моря, то им [свойственны] дурной характер, скудоумие и невзрачный [внешний] вид.

Потом население [этих городов] построило там прекрасные здания, а мудрецы создали для них диковинные талисманы. Появились там рудники, насаждения, животные, и возникло сообщество людей, которые по соизволению Аллаха — благословен он и всевышен — и его благому содействию превзошли подобных себе в науках и ремеслах.

26 § ГЛАВА О ВОСПРОИЗВОДСТВЕ

Что касается минералов, то золото образуется лишь в песчаных почвах и рыхлых горах, а серебро, медь и железо — в камнях, смешанных с мягкой землей, сера — в вулканической почве, ртуть — в землях, насыщенных водой. Соли осаждаются лишь на солончаке, квасцы и купоросы — в вязкой (едкой?) земле, смола и нефть — на жирных землях.

Что касается растений, то финики и бананы произрастают лишь в жарких странах. Так же [обстоит и с] *утруджем*, кислыми апельсинами и лимонами. Орехи, миндаль и фисташки произрастают лишь в холодных странах, а тростник — на берегах рек, платаны и *мушмула* — в пустынных землях. Гвоздика растет на островах ал-Хинда, кокосовый орех, перец и имбирь — в ал-Хинде, тик, эбеновое дерево и желтое дерево — в Йемене, шафран — в Рудраваре, ароматический тростник *— в Нихаванде, а дрок **— в Хорасане.

Что же касается животных, то слоны рождаются только на островах Южных морей. В ал-Хинде они живут дольше, чем в других странах, и бивни у тех бывают не столь велики, как [у слонов] в ал-Хинде. Жирафы [водятся] в ал-Хабаша; буйволы — в жарких странах вблизи рек; соболи, белки и кабарги — в северо-восточных странах; соколы и орлы выводят своих птенцов только на вершинах высоких гор; страусы и ката — в пустынях; водоплавающие птицы — на [берегах рек], болотах и топях; [горлицы] и воробьи — в населенных пунктах; соловьи [и жаворонки] — в садах. Это наиболее распространенные [виды].

---

* ذريرة.

** ترنجبين.

## ГЛАВА О ДЕЛЕНИИ НА КЛИМАТЫ

Знай, что круг небесного экватора делит земной шар на две половины, из коих одна называется югом, другая — севером. И если предположим, || что круг проходит по обоим полюсам экватора и пересе- За кает землю, то земной шар станет четырьмя четвертями: две южных четверти и две северных четверти.

Доступная северная [или заселенная] четверть включает моря, острова, реки, горы, степи, города и селения, а остальная ее часть, находящаяся у северного полюса, из-за чрезвычайных холодов и обилия снегов необитаема. Эту четверть разделили на семь частей. Каждая часть называется климатом, который в длину тянется с востока на запад, а в ширину — с юга на север.

Самый длинный и широкий из них — первый климат. Протяженность его — [около] трех тысяч фарсахов *, ширина — около ста пятидесяти фарсахов. А наиболее короткий из климатов по длине и ширине — седьмой: протяженность его — [около] тысячи пятисот фарсахов, а ширина — около пятидесяти фарсахов. Что касается остальных климатов, то и у них различные длина и ширина.

За седьмым климатом, что на севере, под орбитой Банат ан-На'ш **, не может ни родиться живое существо, ни появиться растение из-за чрезвычайных холодов, ибо там шесть месяцев зима и ночь: наступает полная темнота и вода замерзает.

На противоположной стороне, на юге, под орбитой Сухайля ***, шесть месяцев бывает лето и день, и воздух накаляется, превращается в самум, выжигающий живые существа и растения.

Что касается запада, то море ал-Мухит **** делает невозможным обитание там. А что касается востока, то туда не пускают горы и моря.

И люди расселены по этим семи климатам.

---

* Фарсах равен 6—8 *км*.
** Большая Медведица.
*** Канопус.
**** «Окружающее море».

# ПЕРВЫЙ КЛИМАТ

Его южная часть прилегает к зинджам, нубийцам и ал-Хабаша, а северная часть — ко второму климату. Он начинается там, где тень в полдень во время равноденствия составляет один кадам *, половину, одну десятую и одну шестнадцатую кадама. Конец его там, где тень во время равноденствия составляет два кадама и три пятых кадама. И он начинается с крайних пределов Востока, от страны ас-Син, про-
36 ходит через места, что примыкают к югу ас-Сина, через остров || Сарандиб и побережье моря на юге ал-Хинда, пересекает море, направляясь в сторону Аравийского полуострова, через море ал-Кулзум к стране ал-Хабаша, пересекает Нил Мисра, страну Йемен, направляясь в сторону моря ал-Магриб. В центре земли [Йемена] находятся Сан'а' и Хадрамаут; южная его часть находится в земле Адена, а та, которая прилегает к северу,—Тихама — недалеко от Мекки.

Самый длинный день [климата] — около двенадцати с половиной часов — там, где он начинается, в середине его — тринадцать часов, а в конце — тринадцать часов с четвертью.

Протяженность его с востока на запад — девять тысяч семьсот семьдесят две мили и сорок одна минута. Ширина — четыреста сорок две мили и двадцать две минуты [и сорок секунд].

Что касается стран, расположенных в нем, то расскажем о них в алфавитном порядке.

(1) ИРАМ ЗАТ ал-'ИМАД [расположен] между Сан'а' и Хадрамаутом; из строений Шаддада сына 'Ада [1], сделавшего его из золота, серебра и драгоценных камней наподобие рая. Протяженность [этого] города — двенадцать фарсахов, ширина — такая же. Он обнес его высокой стеной и построил в нем триста тысяч замков, украсив их внутренние и внешние стены различными драгоценными камнями: жемчугом, яхонтом и изумрудом. Он подвел к [городу] реку: [на протяжении] сорока фарсахов он вел ее под землей, и вышла она в городе. Затем в некоем месте на берегу [этой] реки он построил для себя неприступный замок, возвышавшийся над всеми замками. Высоту домов и стен он довел до трехсот локтей. Он строил [город] в течение пятисот лет.

Когда он завершил строительство, то решил выйти к нему со своими войсками. Но только он приблизился к городу — с небес грянул клич: он и его сподвижники умерли, и не осталось в [городе] ни одного человека. Во времена Му'авии [2] в него вошел лишь один человек по имени 'Абдаллах ибн Килаба. К [городу] решительно нет никакого доступа.

(2) Ал-БУДЖА — страна, соприкасающаяся с верхней частью 'Айзаба с западной его стороны. Население ее — одна из разновидно-

---

* Кадам — «шаг».

стей хабашей. В ней [находятся] рудники изумруда, который вывозится в другие страны. Его месторождения ‖ находятся в горах. Изумруд 4а
[в этой стране] лучший среди разновидностей изумруда. Он зеленый, [цвета листьев] свеклы, и содержит большой процент влаги [1].

(3) СТРАНА ат-ТИБР [находится] в стране чернокожих * на юге Запада **. В ней очень сильный зной. Ее жители днем укрываются в погребах под землей. Золото образуется в песке этой страны [так], как произрастает на нашей земле морковь. При восходе солнца жители выходят и вырывают золото. Их пища — просо и фасоль, их одежда — шкуры животных, чаще всего тигров.

От Сиджилмасы до этой страны три месяца [пути]. Купцы добираются сюда с большими трудностями. Их товары — соль, сосновый лес, стеклянные бусы, браслеты и перстни, а также медные кольца. Путь их [лежит] через безводные пустыни с самумами и испорченной водой. Так и движутся они с большими мучениями, пока не добираются до местности, откуда совсем близко до [местонахождения] обладателей золота. Тогда они бьют в барабаны, чтобы оповестить жителей о прибытии каравана. Говорят, что из-за жары эти люди находятся в укрытиях и подземельях, нагие как животные, не зная стыда. Когда купцы убеждаются, что те услышали звуки барабана, они вытаскивают привезенные с собой упомянутые товары, каждый купец кладет свой товар отдельно, и [затем] они уходят, возвращаясь на один переход назад. Тогда приходят чернокожие с золотом и кладут рядом с каждым товаром [столько] золота, сколько захотят, и уходят. Затем после них возвращаются купцы, и каждый из них забирает то золото, которое он находит рядом со своим товаром [1]. И, оставив товары, они бьют в барабаны и уходят. И ни один из купцов не говорит, что он видел хотя бы одного из них.

(4) СТРАНА ал-ХАБАША, *долгота — 65°5′, широта — 9°30′,* — обширная земля, на севере которой [находится] Берберский залив ***, на юге — материк, на востоке — аз-Зиндж, на западе — ал-Буджа. Очень жаркая [страна]. Люди черного цвета от солнечного загара, и таких большинство. Мусульман там мало, большая часть населения — христиане. ‖ Большую часть их земель [занимают] пустыни. Городов у них 4б
немного из-за отсутствия воды и недостатка дождей. У них произрастают бананы, виноград и гранаты. Их одежда — шкуры. Водятся слоны и жирафы. Верховыми животными у них вместо лошадей служит рогатый скот, на котором они ездят, [пользуясь] седлом и уздой. Жирафа рождается от верблюдицы **** *хабашийа*, самца гиены и дикой коровы. Голова у нее как у верблюда ****, рога, как у коровы, зубы такие же, как у нее, шкура как у тигра, ноги как у верблюда, копыта как у рогатого скота, хвост как у антилопы. Шея у нее очень длинная, передние ноги длинные, а задние — короткие.

(5) СТРАНА ЗИНДЖЕЙ. Протяженность ее — два месяца пути. На севере у нее [расположен] ал-Йемен, на юге — ал-Файафи (?), на востоке — ан-Нуба, на западе — ал-Хабаша. Тело у [жителей] черное из-за загара от сильного зноя. Все чернокожие происходят от потомков

* Ас-Судан.
** Ал-Магриб.
*** Аденский пролив.
**** جاموس.
***** ابل.

Куша сына Кан'ана сына Хама сына Нуха — да будет мир над ним! Воистину, они худшие из людей и отличаются десятью приметами: черным цветом, жестким волосом, приплюснутым носом, толстыми губами, потрескавшимися ладонями и ступнями, зловонным запахом, большой веселостью, скудоумием и [обычаем] есть друг друга: они едят мясо врага.

У них есть царь по имени Уклим. Верховые животные у них — рогатый скот, на котором они и воюют. Лошадей у них нет. Причина их веселья — равномерность крови сердца, а [также] говорят,— еженощный восход над ними звезды Сухайль.

В [стране] много золота. Все [жители] шелудивы. Охотятся они на слонов, костью которых они торгуют, ибо диких слонов там много. Самый большой бивень у них [весит] от пятидесяти до ста манов *. Несмотря на изобилие у них золота, украшения у них — из железа.

(6) СТРАНА ЧЕРНОКОЖИХ **, *долгота — 65°9′, широта — 9°20′*. На севере она простирается до земли берберов, на юге — до пустынь, на востоке — до ал-Хабаша, на западе — до моря ал-Мухит. Почва ее выжжена, ибо там сильная жара и солнце все время стоит у них над головой. И они нагие: из-за сильной жары они не одеваются. Среди них есть мусульмане и неверные. Земля их дает золото. Там [водятся]
5а носороги, слоны || и жирафы, [растут] большие деревья. Население устраивает свои жилища на больших деревьях, потому что там много термитов и в обычных домах по ночам термиты портят всю их одежду и пищу.

(7) Ан-НУБА — обширная страна к югу от Мисра, восточнее и западнее Нила. Ее жители — большой род. Они христиане. У них есть царь по имени Кабил. Утверждают, что он из рода царей Химйара. Одним из их обычаев [является] почитание царя. И он внушает народу, что [никогда] не ест. Пищу же доставляют ему тайно. И если кто-либо из его подданных узнавал об этом, его тотчас убивали. Власть его непререкаема среди его подданных, и они убеждены, что тот оживает и умирает.

(8) ТАФАВА (?) *** — городок к югу от Магриба, близ моря ал-Мухит. Городская стена и все стены строений в нем — из соли, а также ограды, крыши и ворота — из соляных плит, обтянутых некоторым количеством шкур животных. И все земли вокруг него — это солончаки, месторождения соли и квасцов.

(9) ТАКРУР — большой и известный город в стране ас-Судан. У него нет городской стены. Население его — мусульмане и неверные; царская власть принадлежит мусульманам. Жители — как мужчины, так и женщины — нагие, за исключением знати у мусульман, которая носит рубаху длиной в двадцать локтей. Женщины неверных прикрываются спереди бусами сердолика, которые они нанизывают на нитки и вешают на себя.

(10) ДЖАБАРСА — город в отдаленнейшей части Востока. Население его [происходит] от потомства [народа] Самуд, а в отдаленнейшей части Запада есть город под названием Джабалк, население которого происходит от потомков [народа] 'Ад. И в каждом из них — потомки этих двух народов. Иудеи утверждают, что потомки Мусы бежали во

---

* Ман равен 816,5 г (2 ратля).
** Ас-Судан.
*** У ал-Казвини (стр. 16): تغارة.

время войны с Бухт Насаром, и Аллах всевышний защитил их и привел их в Джабарса. И они [стали] обитателями этого места. До них никто не доходит и не счесть им числа.

(11) ДЖАВА — страна на берегу моря ас-Син, || по соседству с ал-Хиндом. Купцы вывозят отсюда яванское алоэ, камфару, гвоздику, мускат* и китайскую фарфоровую посуду — [все это] отсюда доставляется в другие страны. 56

(12) ОСТРОВА ал-ХАЛИДАТ находятся в море ал-Мухит, в самой дальней части Запада. Это было место средоточия мудрецов, которые установили там начало [отсчета] протяженности возделанной части земли. Их [насчитывается] шесть островов, разбросанных в море ал-Мухит на расстоянии двухсот фарсахов. Там [имеются] различные сорта дикорастущих фруктов и благовонных растений. Почва у них пригодна для посева. На них вместо колючек — травы и благоухающие базилики. На каждом острове [есть] идол высотой в сто локтей наподобие маяка, чтобы можно было ориентироваться по острову или же узнать, что далее нет пути.

(13) ОСТРОВ ар-РАМИ — в море ас-Син. Люди там ходят нагими, и речь их непонятна, ибо похожа на свист. Длина каждого из них четыре шибра**. Волосы у них — рыжий пушок. Взбираются на деревья. Там [есть] носороги, а также и буйволы, у которых нет хвоста. Драгоценных камней и благовоний на нем несметное множество.

(14) ОСТРОВ аз-ЗАБАДЖ*** — большой, расположенный в пределах ас-Сина, по соседству с ал-Хиндом, остров. Там есть удивительные вещи. Царство это обширное, [люди] покорны царю. [Произрастает] камфарное дерево. Оно очень велико: его тени хватает на сто человек. [Когда] верхушка дерева набухает, то оттуда вытекает несколько кувшинов камфарного сока. Немного ниже они пробивают отверстие в средней части дерева, и оттуда время от времени выделяются куски камфары — это камедь этого дерева, но находится [она] внутри него и если извлечь ее, то дерево завянет.

На острове [водятся] некий вид кошки с крыльями от уха до уха, как у летучей мыши, и дикие козлы рыжего цвета с белыми пятнами, похожие на горных быков. Мясо у них кислое. Там есть животное *аз-забад*****, которое похоже на кота. На острове есть гора ан-Насбан (?), где [имеются] змеи-великаны, нападающие на коров и буйволов. [Есть] белые обезьяны величиной с буйвола и барана, [есть] белые, красные, желтые попугаи, говорящие на любом языке, а также пятнистые зеленые павлины.

(15) ОСТРОВ САКСАР (?) — остров, удаленный от населенных мест, в Южном море. Там || [живут] люди с лицами как собачьи морды, 6а
остальная же часть тела как у человека. Их речь совершенно непонятна.

(16) ОСТРОВ КИСАР — остров, на котором есть город, где люди ростом с локоть. И они в большинстве своем одноглазые.

(17) ОСТРОВ ан-НИСА'— остров в [море] ас-Син. Там [живут] одни лишь женщины, и у них совсем нет мужчин. Они беременеют от ветра и рожают таких же женщин, как и сами. Говорят, что они бере-

---

* بسباسة.

** Шибр равен 23—24 *см*.

*** У ал-Казвини (стр. 19): جزيرة زانج.

**** «Мускусная кошка».

меняют [также] от плода имеющегося у них дерева: вкушают от плода, беременеют и рожают женщин.

(18) ОСТРОВ ВАК — остров в море ас-Син, примыкает к островам Забаджа. Попасть туда [можно, ориентируясь] по звездам. Утверждают, что островов там тысяча шестьсот. Остров назван так потому, что там есть дерево, плод которого похож на женщину, привязанную за волосы к дереву. Стоит дотронуться до [плода], как слышится звук «вак-вак». Остров так богат золотом, что его жители делают из него цепи для своих собак и ошейники для своих обезьян.

(19) ХАДРАМАУТ — область в Йемене, включает два города, из них один называется Шибам, а другой — Тарим. Хадрамаут расположен вблизи моря, восточнее Адена. Это древняя страна. Там есть высокий замок, который построил человек по имени Са'ид * ибн 'Ад. Там [находится] могила Худа — да будет мир над ним! Рассказывают, что [там] нашли корчагу с пшеничным колосом, наполнявшим собой этот сосуд; взвесили [этот колос], и было в нем весу один ман, а каждое зерно — с куриное яйцо.

(20) ДУНКУЛА, *долгота — 43°40′, широта — 14°30′*, — большой город в стране ан-Нуба, простирающийся вдоль берега Нила. Длина его — восемьдесят миль пути, а ширина — небольшая. В нем местопребывание их царя Кабила. Население его — христиане-яковиты. Земля их выжжена из-за чрезвычайной жары. Несмотря на зной, [здесь] произрастают пшеница, ячмень и просо. У них есть пальмы и виноградные
66 лозы. Все их дома — лачуги. || Обитатели их [ходят] нагими, лишь прикрываясь шкурами. Тигров у них много. [Жители] одеваются в шкуры тигров и жирафов. Это животное с наклоном назад. У них есть небольшие верблюды с короткими ногами.

(21) САБА' — город. Между ним и Сан'а' три дня [пути]. Его построил Саба' ибн Йашджуб ибн Йа'руб ибн Кахтан[1]. Он укреплен, густо населен, с благоприятным климатом, прекрасной водой, множеством деревьев и вкусными плодами. Это тот город, о котором Аллах всевышний сказал **: «У Саба' в их жилище было знамение» — и [далее] до его слова: это «страна благая, и Господь милосердный!». Там нет ни мух, ни комаров, нет пресмыкающихся вроде змей, скорпионов и тому подобных.

(22) СИДЖИЛМАСА, *долгота — 37°05′, широта — 31°30′*, — город на юге Магриба, ближе к стране ас-Судан, у подножия горы Даран, в центре песков. Через него течет большая река, вдоль которой посажены сады и пальмы. Посевы его [тянутся на] двенадцать фарсахов с каждой стороны [реки]. Жители города из числа самых богатых людей, так как [он находится] на пути к Гане, которая [является] рудником золота. Там [растут] различные сорта винограда и фиников. Их женщины искусны в прядении шерсти, из которой ткут чудесные покрывала.

(23) САРАНДИБ, *долгота — 130°05′, широта — 10°05′*, — остров в море Харканд — отдаленнейшей части ал-Хинда. [Площадь] его — восемьдесят фарсахов на восемьдесят фарсахов. На нем три царя. Там есть различные виды ароматических растений, благовония, алоэ, кокосовый орех, мускусные лекарства, разные яхонты, золотой рудник, место ловли жемчуга. Там есть гора, на которую был низведен Адам —

---

* У ал-Казвини (ст. 24): صدّ.

** Коран, сура 34, стих 14(15) (здесь и далее цитаты из Корана приводятся по изд.: «Коран», перевод и комментарии И. Ю. Крачковского, М., 1963).

да будет мир над ним! И она [так высоко] уходит в небо, [что] моряки замечают ее на расстоянии нескольких дней [пути]. На ней [сохранился] след ноги Адама — да будет мир над ним! На этой горе каждую ночь видно [нечто] вроде молнии, без облаков и туч. Говорят, что на этой горе есть красный яхонт, потоки которого низвергаются сверху к подножию, а также самородки алмаза.

Большинство жителей Сарандиба — маги, есть и мусульмане.

(24) СУФАЛА — один из городов, известных || на земле зинджей. 7а
В нем — рудник золота. Суфалийское золото пользуется известностью у купцов аз-Зинджа. Там водится *хаваи* — род птицы с высоким голосом и правильным выговором, более четким, чем у попугая; [пение ее] слышится издалека. Больше года [она] не живет.

(25) САЛУК — город на территории Йемена. Там [есть] уцелевшие величественные памятники. В нем [живут] ювелиры и ремесленники, изготовляющие кольчуги и занимающиеся плотным плетением. Есть [там] собаки, которых покрывают волки, и это самые мерзкие из собак.

(26) Ас-САМХАР (?) — селение в ал-Хабаше; [там живут] ремесленники, изготовляющие самхарские копья, а это самые лучшие копья.

(27) САНДАБИЛ — город * страны ас-Син и столица царства. Его пересекает река, один берег которой принадлежит царю, другой — народу. Это — большой город, имеющий в окружности день пути. В нем шестьдесят улиц; каждая улица выходит к резиденции царя. В городе [есть] стена высотой в девяносто локтей. В начале стены — большая река, которая разделяется на шестьдесят мелких [речек], и каждая речка течет [у] одних из ворот [города], [где] она попадает к мельнице, на которую она изливается. Затем одна часть реки вытекает из-под стен и орошает сады; другая же течет в город, извиваясь вдоль всех улиц. Здесь [имеются] посевы, зелень, фрукты и различные виды пряностей, вроде гвоздики и корицы. Есть в нем различные виды драгоценных камней, яхонтов и золота. У жителей [города] приятные лица, они низкорослы и большеголовы. Их одежда — из шелка, украшения — из кости слонов и носорогов. Их двери — из эбенового дерева. Среди них есть идолопоклонники, манихеи, маги и верящие в переселение душ.

(28) Аш-ШИХР — область между Аденом и Оманом на берегу моря. Отсюда происходит шихрийская амбра, ибо она имеется [только] на этом побережье. На земле [этой области] много садов. Здесь живет *нас-нас* [1] — это животное с половиной тела как у человека; на него охотятся || и едят его [мясо]. 7б

(29) ША'Б — гора в Йемене. Там [есть] города и селения. Население называют ша'битами. Там был убит аш-Шанфара [1]. Его дядя по матери, Та'аббит Шарран [2], сказал:

Поистине, в аш-Ша'бе [покоится] тот, кто около ущелья,
[Тот] убитый, чья кровь не осталась неотмщенной.

Отсюда происходит Абу 'Амр 'Амир ибн Шурахил аш-Ша'би [3]. Он был благочестивым ученым, равного ему не было в его время. 'Абд ал-Малик ибн Марван [4] назначил его судьей.

(30) ШИЛА — городок в крайних пределах ас-Сина, чрезвычайно благодатный. Благодаря здоровому воздуху, приятному вкусу воды и хорошей почве здесь нет калек. [Его] население — самые красивые из

* قصبة.

людей и меньше всех [страдающие] от болезней. А когда [дождевая] вода брызнет там на дома, от них распространяется аромат амбры.

(31) САН'А', *долгота — 77°05', широта — 14°30'*, — столица страны Йемен, самый благоустроенный из его городов, с наилучшей почвой, наиболее здоровым воздухом, самой приятной на вкус водой. В нем мало болезней и недугов, пресмыкающихся и мух. Обилием в нем садов, полноводием его рек и разнообразием фруктов похож на Дамаск.

Каждый год там бывает два лета и две зимы. И когда солнце останавливается в первой точке [созвездия] ал-Хамала *, у них становится неимоверно жарко. Когда солнце останавливается в первой [точке] [созвездия] ас-Саратан **, оно перестает быть над их головами, и тогда наступает зима. Когда солнце останавливается в первой [точке] [созвездия] ал-Мизан ***, жара вновь возвращается к ним, и тогда [опять] наступает лето. [Наконец], когда оно оказывается у [созвездия] ал-Джадийа ****, они зимуют вторично. Однако по особенностям климата зима у них близка к лету.

В Йемене нет более крупного города, чем Сан'а'; она близко от экватора. В ней умеренный климат, части дня и ночи по длительности близки друг другу. Там есть квасцовая гора, с вершины которой в каждую сторону течет река, затвердевающая как камень. Это и есть йеменские белые квасцы. Там есть разновидность пшеницы, два зерна которой [находятся] в чашечках. Там есть желтое дерево [1], и это такое растение, у которого кожура как у кунжута.

8а (32) Ас-СИН, *долгота — 130°05', широта — 24°15'*, — обширная страна на Востоке, простирающаяся [| от первого до третьего климата. Ширина у нее больше длины, и протяженность ее — два месяца [пути]. [Состоит] из трехсот городов. [Столица царства ас-Син называется Ханджу...] *****.

[Страна] богата водами и деревьями и обильна плодами — одна из самых здоровых и красивых стран Аллаха, а жители — самые лучшие из людей по внешности и самые искусные в тонких ремеслах. Их религия — идолопоклонство. Среди них есть и маги. В отдаленнейшей части ас-Сина есть круглый храм, у которого семь дверей. Внутри него — купол величественной постройки, с высоким потолком, а на верху купола — драгоценный камень [величиной] с голову теленка, откуда исходит свет на все стороны храма. Среди особенностей этой страны и то, что здесь редко можно видеть калек, вроде слепых или страдающих хронической болезнью. Здесь [изготовляется] китайская фарфоровая посуда, имеющая свои особые качества: она до белого цвета прозрачна. Говорят, что через ее стенки фильтруется яд. [В стране имеется] железо, особым образом выделанное, называемое *таликун* [1]. Там есть мускусное животное, но кошка здесь не котится. Рассказывают, что в лесных чащах ас-Сина обитает человек, который кричит, как обезьяна; у него такая же шерсть, как у обезьяны, а руки достигают ступней, если он их опустит вниз выпрямившись. Обитает он на деревьях, прыгая с дерева на дерево.

(33) ЗУФАР — город близ Сан'а'. Там находилась резиденция

---

* Созвездие Овна.
** Созвездие Рака.
*** Созвездие Весов.
**** Созвездие Козерога.
***** Добавлено на поле рукописи.

химйаритских царей. В его горах [есть] отличный ладан, какого нет во всем мире. Отсюда происходит великолепный зуфарийский оникс *[1].

(34) ОМАН, *долгота — 84°05′, широта — 14°20′*,— область на берегу моря ал-Йемена, восточнее Хаджара. В ней много городов. Море, которое к нему прилегает, называют по нему морем Омана.

[Передают] от пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! Он сказал: «Тот, кому трудно добыть средства к жизни, пусть [идет] в Оман».

Что касается жары [в Омане], то она такая, что вошла в пословицу. И слова всевышнего: «...которые приходят из всякой глубокой расщелины» **— имеют в виду именно это.

(35) АДЕН, *долгота — 73°05′, широта — 11°05′*,— известный город на берегу моря ал-Хинд в области Йемен.

Он назван по ʿАдану ибн Исмаʿилу ибн Ибрахиму — да будет мир над ним! В нем нет ни воды, ни пастбищ. [Жители] берут воду из источника, находящегося на расстоянии одного дня пути.

Аден — открытое пространство среди гор, окружающих || его со 86
всех сторон. Имеет проход в горе, пробитый в сторону материка. Это — пристань для кораблей индусов и город купцов. Люди собираются сюда с грузами товаров из ал-Хинда, ас-Синда, ас-Сина, ал-Хабаша, из Фарса и Ирака.

Там [есть] гора ан-Нар. Она красного цвета, [находится] посреди моря, и из нее выходит огонь. Там же — заброшенный колодец, о котором упомянул Аллах всевышний.

(36) ГАНА — большой город на юге страны Магриб, соприкасающийся со страной ат-Тибр. Это самый богатый из городов Аллаха в отношении золота, ибо он вблизи рудника [золота].

Основная одежда его жителей — шкуры тигров.

(37) ГАДАМИС — город на юге Магриба, местность в стране ас-Судан. Отсюда доставляются гадамисские шкуры самого качественного дубления.

Там [есть] источник воды, которую берут определенной долей. И если кто-нибудь возьмет больше, то вода в нем исчезнет.

(38) КАЛʿАТ аш-ШАРАФ — укрепленная крепость в Йемене, вблизи Забида, которую невозможно взять силой и к которой не подойти, ибо она находится среди гор, в проходе, своей шириной доступном только для одного человека. Пути [сюда —] сутки.

(39) КАКУДАМ — город в земле Магриба, южнее моря, по соседству со страной ас-Судан. Там есть мастера-оружейники, делающие копья и кожаные щиты.

Там есть животное *ламт* из рода антилоп, из кожи которого изготовляют ламтийские щиты.

(40) КАЛА — город в ал-Хинде на половине пути между Оманом и ас-Сином. Расположен в обитаемой части на середине экватора. Когда [здесь] наступает полдень, ничто не отбрасывает совершенно никакой тени. Он является конечным пунктом пути кораблей. Там растет индийский тростник.

(41) ЛАНДЖУЙА — большой остров в земле зинджей. На нем — резиденция царя зинджей. Сюда устремляются корабли со всех сторон. Там есть виноградные лозы, которые плодоносят по три раза в год.

---

* الجزع.

** Коран, сура 22, стих 28 (27).

(42) МА'РИБ — область между Хадрамаутом и Сан'а'. Обитаемыми здесь остались лишь три поселения, называемые *дурубами* *. Каждое поселение принадлежит одному из племен Йемена. Они возделывают землю, [орошая ее] водой, поступающей || со стороны плотины. 9а
Землю орошают один раз.

Аллах доставил крысам власть над плотиной, [они] точили ее зубами и рыли когтями, так что открылась та сторона, что примыкает к плотине, и страна была затоплена. [Незатопленными] остались лишь места на вершинах гор.

(43) МИРБАТ — город между Хадрамаутом и Оманом. Это гавань Зуфара, [собственный] порт которого неудобен.

Там есть ладан. Жители этого города известны малой ревнивостью.

(44) МИСВАР — область в Йемене. В ней множество селений, пашен и долин. Из особенностей этой области то, что пшеница, ячмень и просо могут оставаться здесь долго и не портиться.

(45) МУКАДИШУ — город в начале страны аз-Зинджа, к югу от Йемена, на берегу моря. Там видят Южный полюс приближающимся к середине неба и Сухайль, но не видят Северный полюс. Отсюда в другие страны вывозят сандаловое дерево, эбеновое дерево, амбру и слоновую кость.

(46) МУКРА — селение в одном переходе от Сан'а'. Там есть рудник сердолика [1]. Здешние стрелы отличного качества.

(47) ВАБАР — город где-то в Йемене. Одно из местопребываний 'адитов. Когда они погибли, Аллах всевышний дал их землю в наследство джиннам, и никто из людей не жил здесь. [Город] назвали по имени Вабара *ибн Арима ибн Сама ибн Нуха* — да будет мир над ним! Он находится между аш-Шихром и Сан'а', приблизительно на [расстоянии] трехсот фарсахов.

Когда джинны стали творить зло, возгордились и не воздали должного Аллаху всевышнему за его милости, Аллах всевышний изменил их природу, превратив их в *нас-насов:* у каждого из них лишь половина лица, один глаз, одна рука и одна нога. И ушли они [из города], пасясь в лесных зарослях на берегу моря, как пасется скот, губя посевы. Жители этой страны охотятся на них с собаками.

(48) ВАРВАР — неприступная крепость в горах Сан'а'. У того, кто захватывал ее, помрачался разум, и он притязал на пророчество или халифское наместничество, или султанское достоинство.

(49) || ЙЕМЕН. Сан'а' — столица царства Йемен. *Долгота — 77°, широта — 14°30'.* Обширная страна между Оманом и Наджраном, называемая ал-Хадра ** из-за обилия в ней деревьев и посевов. Сеют здесь в год четыре раза. И каждый посев убирают через шестьдесят дней. И деревья здесь плодоносят два раза в год. Ее жители — самые мягкие характером люди. 9б

Здесь находились обиталища 'адитов ***. Теперь это песчаные холмы между Аденом и Хадрамаутом. Места, где жили 'адиты, были самые населенные из стран Аллаха всевышнего. А когда Аллах всевышний дал ветру власть над ними, ветер занес песком эти обиталища.

Там находятся два дворца из дворцов 'адитов, а также квасцовая гора и гора Шибам. Это большая, трудная для подъема гора близ

---

* «Горные переходы» (?)

** «Зеленая».

*** مساكن عاد.

Сан'а', на расстоянии одного дня пути. Есть там гора Каукабан, на которой [расположены] два дворца, построенных из драгоценных камней и светящихся ночью.

В [этой стране] есть такой сорт груш, что, если человек съест одну из них, он десять раз выпускает [газы]. Там [есть] и бананы — это плод, похожий на виноград, сладкий, жирный.

Отсюда происходит 'Абд ар-Рахман Тавус ибн Кайсан ал-Йамани [1], который был одним из самых сведущих людей в отношении дозволенного и недозволенного. Он умер в Мекке в 106* (724) году. Отсюда и Абу 'Абдаллах Вахб ибн Мунаббих [2], который в течение сорока пяти лет совершал утреннюю молитву, не нуждаясь в новом омовении после вечерней **,— да будет доволен им Аллах!

---

* В рук.: «156».

** Букв. «пользуясь вечерним омовением», т. е. не совершая ночью никаких действий, по положениям Корана, оскверняющих мусульманина.

# ВТОРОЙ КЛИМАТ

Начинается он в том месте, где тень во время равноденствия достигает в полдень двух целых и трех пятых кадама, а кончается он там, где тень во время равноденствия достигает в полдень трех с половиной и шести десятых кадама.

Он начинается на востоке, проходит через страны ас-Син, ал-Хинд и ас-Синд, идет мимо места соединения моря ал-Ахдар *, пересекает Аравийский [полу]остров по территории Неджда, Тихамы и Бахрайна, затем пересекает море ал-Кулзум и Нил Мисра, [следуя] до земли Магриба.

Самое долгое дневное время здесь тринадцать часов с четвертью в начале климата, тринадцать часов с половиной и четвертью — в конце его, тринадцать часов с половиной — в середине.

Протяженность [климата] с востока на запад — девять тысяч триста двенадцать миль || и сорок две минуты. Ширина — четыреста две 10а
мили и пятьдесят одна минута.

Что касается городов [и местностей], расположенных в нем, то мы их упомянем по порядку, если того пожелает Аллах всевышний.

(1) Ал-АБЛАК — крепость ас-Самав'ала ибн 'Адайа' ал-Йахуди, который вошел в пословицу своей верностью [данному слову]. Крепость называется ал-Аблак ал-Фард **, так как построена из белых и красных [камней]. Она находится на песчаном холме между Хиджазом и аш-Шамом. И поныне там сохранились остатки зданий.

(2) АДЖА' и САЛМА — горы в Хиджазе, на которых находятся жилища та'итов. Их селения расположены в местности здоровой, богатой водой и деревьями. От них получили свои прозвания выдающийся*** поэт Абу Таммам Хабиб ибн Аус ат-Та'и [1] и Хатим ат-Та'и [2], который был щедрым и храбрым поэтом.

(3) АРАМ — город в земле ал-Хинда. Там есть храм с идолом, который находится в наклонном положении. Порою от него исходит свист, и тогда его видят выпрямившимся. И когда он так делает — это признак [наступления] дешевизны.

(4) Ал-БАХРАЙН, *долгота — 74°05′, широта — 23°30′*, — область между Басрой и Оманом на берегу моря. Здесь [находятся] места ловли жемчуга самых лучших сортов.

Ежегодно из места близ впадения Тигра и Евфрата в Персидский залив **** сюда приходят караваны с раковинами, доставляя оттуда

---

* «Зеленое море» (Индийский океан?).

** «Пестрая единственная».

*** В рук. المفلق (технический термин) — эпитет поэта, который сочиняет великолепные стихи, но не знает на память стихов других поэтов. По принятой классификации это поэт второго разряда.

**** Букв.: «Из места слияния двух морей или двух вод».

сюда раковины с жемчугом. И ни у одного из царей нет подобного источника дохода. У того, кто живет в Бахрайне, бывает распухшая селезенка и вздувшийся живот.

(5) БАДР — местность между Меккой и Мединой, где [произошла] благословенная битва, состоявшаяся между посланником Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — и язычниками.

(6) ТУББАТ, *долгота — 110°05′, широта — 40°05′,* — страна, соседняя с ас-Сином с одной стороны и ал-Хиндом — с другой. Протяженность ее — месяц пути. Здесь много городов и возделанных местностей.

Это такая земля, где усиливается природа крови. Поэтому большинство его жителей подвержены веселью и радости. Человек непрестанно радуется и смеется здесь, он не знает ни грусти, ни печали.

В ней [имеется] месторождение красной серы. Там же [находится] ядовитая гора: у того, кто проходит мимо нее, затрудняется дыхание и тяжелеет язык.

Там [обитает] мускусная газель, похожая на [обычную] газель. У нее два клыка, как ‖ у кабанов. В пупке у нее — мускус, самый 106
лучший из его сортов. Есть там и мускусная крыса.

(7) ДЖАДЖАЛИ (?) — очень укрепленный город в земле ал-Хинд, расположенный на высокой горе. Половина его — на море, а [другая] половина — на суше. У жителей [города] есть здание для наблюдения, подсчета и познания звезд.

[Жители] почитают сердце льва. Здесь есть дерево корицы. [Этот город] свободный и не имеет владетеля.

(8) ОСТРОВ БАРТАБИЛ * [находится] недалеко от острова аз-Забадж. Его жители — такие люди, у которых лица подобны щиту, окованному медью, а волосы как хвост мулов.

На нем [живут] носороги [и растет] гвоздика, вывозимая отсюда в страну [ислама].

(9) ОСТРОВ ДЖАБА находится в море ал-Хинд. Люди там рыжие, а лица у них — на груди. Там есть гора, из которой ночью [выходит] большой огонь, а днем — дым. На [острове] есть алоэ, кокосовый орех, а также банан и сахарный тростник.

(10) ОСТРОВ СУКУТРА — большой остров в [море] ал-Хинд. Длина его — около восьмидесяти фарсахов. Города и села расположены напротив Адена. Отсюда доставляют алоэ и драцену.

(11) ОСТРОВ САЛАМАТ находится в море ал-Хинд. Отсюда доставляют сандаловое дерево, гиацинт и камфару.

В море [у острова] есть рыба, которая, когда созревают плоды на этом острове, взбирается на деревья и сосет сок плодов, затем падает, как пьяная. И люди приходят и забирают ее.

(12) ОСТРОВ САЙЛАН — большой [остров] между [странами] ас-Син и ал-Хинд. Его окружность — восемьсот фарсахов. В него входит Сарандиб. Здесь имеется много городов и селений. Есть несколько царей, не подчиняющихся один другому. Отсюда доставляются сандаловое дерево, гиацинт, гвоздика и другие лекарственные растения.

(13) Ал-ХИДЖАЗ — каменистая местность между Йеменом и аш-Шамом протяженностью в месяц пути. Столица — Мекка — да хранит ее Аллах всевышний! В ней не могут поселиться ни язычники, ни *зим-*

---

* У ал-Казвини (стр. 53): جزيرة برطايبل.

*мии.* Здесь [растут] такие удивительные деревья, как [пальма] *даум* — это дерево, на котором произрастают плоды, именуемые *мукл,* и другие. Есть здесь в области племени Баджила железная гора. Здесь [расположены также] Радва — высокая гора с ущельями и долинами — и
1а гора Сарат, || что между Йеменом и Тихамой, источник Даридж, находящийся между Йеменом и Хиджазом, и источник ал-Мушаккак, а это — также название долины в Хиджазе.

(14) Ал-ХИДЖР — место обитания самудян в Вади ал-Кура, что между Мединой и аш-Шамом. Это одно из селений, [расположенных в] Вади ал-Кура на расстоянии одного дня пути, между горами. [В нем] жилища тех, о которых Аллах всевышний сказал: «И высекаете вы в горах дома, кичась» *.

Там [находится] колодец самудян, воду которого пили и люди и верблюды.

(15) ХАТТ — селение в Йемене, называемое также Хатт Хаджар. От него получили название хаттские копья, являющиеся самыми легкими, прочными и отделанными среди прочих, доставляемых сюда из страны ал-Хинд.

(16) ХАЙБАР — крепость на [расстоянии] восьми баридов ** от Медины, если идти в сторону аш-Шама. Имеет возделанные поля и пальмы. Известен тем, что здесь много болеют лихорадкой, которая не оставляет его население. Жители его были иудеями.

(17) ЗАВИЛА — город в Ифрикии, не окружен стенами. [Расположен] в начале пределов Судана.

Жители его имеют дар в распознавании следов ног: они определяют след чужеземца и соотечественника, [отличают след] мужчины от следа женщины, [определяют след] вора и раба, беглеца и рабыни.

(18) ЗУГАР — селение. Между ним и Байт ал-Мукаддас три дня [пути] по берегу зловонного озера ***. Зугар — имя дочери Лута — да будет мир над ним! — которая остановилась в этом селении, и оно было названо ее именем. Оно [расположено] в нездоровой долине, в злополучнейшей из местностей. Жители его обитают в нем [только] из любви к родине. Здесь есть источник Зугар. Говорят, он иссякнет в конце света.

(19) Ас-СИНД, *долгота — 105°05′, широта — 27°40′,* — область между ал-Хиндом, Кирманом и Сиджистаном. Говорят, что ал-Хинд и ас-Синд были братьями из потомства Букайра **** ибн Йактана ибн Хама ибн Нуха — да будет мир над ним!

Там есть дом [из] золота, расположенный в пустыне, имеющей площадь четыре фарсаха. Снег здесь выпадает только на ее окраинах.
1б Из этого [дома] наблюдают за звездами. || Индусы и маги почитают его.

Там есть река Михран, ширина которой подобна ширине реки Тигр или еще шире. Она течет с горы, с которой вытекают некоторые притоки Джайхуна. Затем она появляется в области Мултан в пределах Самандура, а затем у ал-Мансуры. В ней, как в Ниле, [водятся] крокодилы.

(20) СУМАНАТ, *долгота — 106°05′, широта — 17°05′,* — известный город в стране ал-Хинд, на самом берегу моря.

---

* Коран, сура 26, стих 149.
** Барид равен 4 фарсахам.
*** Т. е. Мертвого моря.
**** У ал-Казвини (стр. 62): نوفير.

Там есть храм, где находится идол по имени Суманат. Этот идол висел в воздухе посредине храма. И когда султан Йамин ад-Даула Махмуд ибн Себуктегин [1] совершил поход на ал-Хинд и, приложив большие усилия, завоевал его, он [так] убрал этого идола с его места: из потолка храма он вынул магнитный камень — и идол сразу же упал на землю.

(21) САЙМУР — город в земле ал-Хинд, недалеко от [области] ас-Синд. Его жители наделены большой красотой и миловидностью.

Там [находится] Байт ас-Саймур — храм, расположенный на вершине горного перевала. В нем [помещены] идолы из граната [1]. В городе есть мечети, синагоги, церкви и храм огня. [Жители] не закалывают животных, не едят ни мяса, ни рыбы.

(22) Ат-ТА'ИФ, *долгота — 77°30′, широта — 21°20′,* — городок на краю долины. Между ним и Меккой — да возвысит ее Аллах всевышний! — двенадцать фарсахов. В [долине] северный прекрасный климат, там иногда [зимой] замерзает вода. [Есть] там гора Газван *, где проживает племя Хузайл. И в Хиджазе нет места более холодного, чем на этой горе.

На ней есть вода для дубилен, где выделывают кожу. Здесь [водятся] таифские куропатки **. Это — та долина, где посланник Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — запретил охотиться и косить траву.

Там находится камень [божества] ал-Лат, а также виноградник ар-Рахт и темница 'Арим. Отсюда родом ал-Хаджжадж ибн Йусуф [1] и Са'ид ибн ас-Са'иб [2], который был одним из угодников Аллаха всевышнего.

(23) ФАС, *долгота — 18°05′, широта — 32°05′,* — большой город в стране берберов в земле Магриба, между двумя большими перевалами, а также местность, возделанные || поля которой простираются до самых 12а
перевалов. Она изобилует родниками, сливающимися в реку, текущую по земле и устремляющуюся в зеленые луга. Внутри города на реке [поставлено] шестьсот мельниц. В городе есть цитадель, [расположенная] на самом его высоком месте. Город орошает река, называемая ал-Мафруш. Он разделен на две части, [составляющие] два города, обведенных стеной. Он из числа самых богатых плодами и благами городов Магриба. Иудеев в нем больше, чем где бы то ни было в Магрибе.

(24) ФАЙСУР — город в ал-Хинде, откуда доставляется файсурская камфара, [являющаяся] самой лучшей из ее сортов. Говорят, что камфары особенно много в те годы, когда [часты] громы, молнии и землетрясения. Если же они редки, то и камфары бывает мало.

(25) КУБА — селение в двух милях от города посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует!

Там [находится] мечеть ат-Таква, о которой упомянул Аллах всевышний, а также мечеть ад-Дирар ***. И люди добровольно разрушили ее. В [селении] оросительный колодец, воду которого посланник Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — находил приятной.

(26) КАШМИР — область в стране ал-Хинд, граничащая с народностью из тюрок, и поэтому тюрки [здесь] смешались с индусами. Здеш-

---

* У ал-Казвини (стр. 64): عروان.

** وجّ الطايف.

*** «Мечеть раздора».

ние жители — самые красивые и миловидные люди. О красоте их женщин сложена пословица. У них прямой стан, правильные черты лица, длинные и толстые косы.

В [области] находится приблизительно шестьсот тысяч городов и селений, а дорога в нее есть лишь с одной стороны. Вокруг нее высокие горы, [через которые] сюда не могут пробраться даже звери, а о людях и говорить нечего. И вся эта [местность] закрыта единственными воротами.

У них [имеется] большая обсерватория, устроенная в доме, сделанном из китайского железа, на которое время не действует. Они почитают ас-Сурайю *, не закалывают животных и не едят яиц.

(27) КУМАР — известный город в ал-Хинде, жители которого не дозволяют распутства и запрещают вино. Его царь наказывает их за
126 питье вина. Отсюда происходит один из лучших || сортов алоэ — *ал-кумари*.

(28) КАЛАХ ** — большой неприступный и с высокими стенами город в ал-Хинде. В нем много садов. Там средоточие брахманов — мудрецов ал-Хинда. В [городе] находится крепость, в которой куются калайские мечи, а это превосходные индийские [мечи], и бывают они лишь здесь.

(29) КАУЛАМ — большой город в стране ал-Хинд, жители которого выбирают своих царей из ас-Сина. Там нет ни идола, ни дома поклонения. Индусы лечатся лишь здесь.

Колонны их домов [сделаны] из звеньев позвоночников рыб. Они не едят рыбу, не закалывают животных, но едят мертвечину.

Там изготовляется глиняная посуда, продаваемая в [нашей] стране под видом китайской, но это не так, ибо китайская глина тверже глины Каулама и более огнеупорна. Цвет кауламской глиняной посуды темно-коричневый, а китайской — белый и других цветов. Здесь растет тиковое дерево чрезвычайной высоты, превышающей иногда сто локтей. Есть сандаловое дерево, бамбук и тростник. Есть и *раванд* — корень растущей здесь тыквы. Алоэ доставляется сюда с островов, [находящихся] за линией экватора. Никто не доходил до места его произрастания и не знает, каково его дерево, лишь вода доставляет его на север.

В [городе] есть рудник меди, из затвердевшего дыма которой получается прекрасный цинк.

(30) ЙАСРИБ, МЕДИНА, *долгота — 70°20′, широта — 25°05′*, — город посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! [Медина] находится в солончаковой, каменистой местности, размер ее — половина Мекки. И всякий, вошедший сюда, чувствует благоухание благодаря аромату. Здесь самый превосходный запах. У жителей ее самый лучший голос. Здесь есть финики [сорта] *сайхани*, который не встречается в других городах. Есть и мускатный орех.

Город огражден стеной. В центре его мечеть пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! И когда ал-Валид ибн ʿАбд ал-Малик [1] написал царю ар-Рума и попросил у него мастеров для постройки мечети посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — тот прислал ему сорок человек из мастеров ар-Рума, сорок человек с мастерами и вместе с ними сорок тысяч мискалей зо

* Плеяды.
** Вместо Кал'а.

лота и вьюков с мозаикой. И прибыли [люди] и заложили фундамент мечети из камня, а колонны — || из круглого камня с железными опорами внутри и с залитым в них свинцом; потолок украсили золотом. Позолотили и камни *михраба*, а южную стену с внутренней стороны с самого основания до высоты роста [человека] сделали из мрамора. А *минбар*, принадлежавший пророку — да благословит его Аллах и да приветствует! — был перекрыт другим *минбаром*. А могила его — да благословит его Аллах и да приветствует! — в восточной части мечети, рядом с ней могила Абу Бакра [2] и возле нее могила 'Умара [ибн ал-Хаттаба] [3] — да будет доволен ими Аллах всевышний! Здесь есть колодец Буда'а, колодец Зарван и колодец 'Урвы, называемый по имени 'Урвы ибн аз-Зубайра [4]. 13а

(31) МАРРАКИШ — один из самых больших городов страны ал-Матриб, в настоящее время — столица царя из потомков 'Абд ал-Му'мина [1]. Он находится в громадной степи, посредине страны берберов. Между ним и морем десять дней пути. В нем много садов и огородов. С внешней стороны его пересекают каналы и оросительные канавы. Продукты поступают сюда из [других] стран. Здесь находится сад 'Абд ал-Му'мина ибн 'Али протяженностью три фарсаха.

(32) МЕККА досточтимая, *долгота — 77°05′, широта — 21°40′*, — [бого]хранимый город, который возвысил Аллах. Это город в долине. Со всех сторон возвышаются над ним горы. Строения [Мекки] из черного гладкого камня, а также из белого [камня]. [Здесь] весьма жарко летом, однако ночь в ней приятна.

Ширина ее — по ширине долины. Здесь нет ни колодцев, ни рек. Вода ее — с неба. Продовольствие — привозное. Во всей Мекке нет ни единого плодового дерева. Если выйти за священную территорию, то там [имеются] родники, колодцы, посевы и финики.

Что касается священной территории, то ее древние границы обозначены башней и установлены ал-Халилом — да будет мир над ним! [Длина ее] — десять миль дневного пути.

Что касается заповедной мечети, то сохранившееся здание ее было построено 'Умаром ибн ал-Хаттабом в период его правления. Потом его расширил 'Усман [ибн 'Аффан] [1], а затем 'Абдаллах ибн аз-Зубайр [2], увеличивший число дверей. Далее 'Абд ал-Малик ибн Марван надстроил стены [мечети]. Сюда очень быстро доставили колонны — из Мисра в Джидду, а оттуда в Мекку. Ал-Хаджжадж распорядился покрыть ее парчой. Потом умножил украшения мечети Валид ибн 'Абд ал-Малик. || А когда правили ал-Мансур [3] и его сын ал-Махди [4], то и 13б
они надстраивали мечеть и улучшали ее внешний вид. В настоящее время длина Заповедной мечети — триста семьдесят локтей, ширина — триста пятнадцать локтей. Всего в мечети четыреста тридцать четыре колонны.

Что касается досточтимой Ка'бы — долгота как у Мекки, широта такая же — да умножит Аллах всевышний честь ее! Воистину она — священный дом Аллаха. И первое, что создал Аллах на земле, — это место Ка'бы. Потом из-под нее он распростер землю, а она — центр земли. Ее возвели Халил и Исма'ил — да будет мир над ними! Она посреди мечети. Постройка же по форме четырехугольная. Высота ее двери от земли с рост [человека]. Ее створки покрыты позолоченным листовым серебром. Длина Ка'бы — двадцать четыре локтя и один шибр, ширина — двадцать три локтя и один шибр; высота Ка'бы — двадцать семь локтей.

[Черный] камень [находится] в стороне [мечети], обращенной к аш-Шаму. В нем имеется трещина. Стены камня вместе с полом одеты в мрамор. Он находится на уровне пояса [человека]. Вокруг Ка'бы — покрытый гипсом помост высотой с локоть и в ширину такой же, предохраняющий ее от потока. В восточной стороне есть дверь длиной шесть локтей и десять пальцев, шириной три локтя и восемнадцать пальцев. Черный камень [покоится] на двух скалах. Из скалы высечено столько места, сколько нужно, чтобы в нее вошел черный камень. Он абсолютно черный, величиной с голову человека, [находится] в восточной части, у дверей на углу. Камень [находится] на высоте двух или трех локтей от земли. Между камнем и дверями [находится] ал-Мултазам, названный так потому, что здесь принимали обеты. Внутри мечети в западной стене на высоте шести локтей над полом помещен [кусок] оникса. Он имеет [пестрый] цвет: черный вперемежку с белым. Величина его — двенадцать локтей на столько же. Вокруг него — обруч из золота шириной в три пальца. Желоб, идущий в середине стены Ка'бы, выступает от него в пределах четырех локтей. ||Его ширина, а также 14а высота стенок каждого [куска] его — восемь пальцев. Внутренняя сторона его позолочена.

Мечеть с внешней и внутренней стороны покрыта парчой. Одеяние ее ежегодно во время торжеств паломничества заменяется.

Что касается *ал-макама*, то это — камень, на котором стоял Халил — да будет мир над ним! — и возвестил людям о паломничестве. Размеры *ал-макама* — [несколько] локтей. Он квадратный. Объем его верхней части — четырнадцать пальцев на подобное же [количество], в нижней части — то же самое. На нем золотой обруч. На выступающих частях нет золота. Длина его со всех сторон — девять пальцев, ширина — десять пальцев; между опорами камня — два пальца. Середина его стала тонкой от прикосновений. Он [расположен] в квадратном бассейне, и вокруг него свинец. На нем — сундук из индийского дуба, сбоку его — две цепи, на которые привязываются два замка.

В [Мекке] есть гора Абу Кубайса, которая возвышается над ней. Есть там и ас-Сафа и ал-Марва — две горы, [расположенные] в ее долине, гора Саур Атхал, большая гора Сабир вблизи Мины, гора Хира', в трех милях от Мекки, и Кидкид, среди гор, к вершине которых нет доступа; в ней есть рудник [камня] *ал-бирам*. Есть в Мекке колодец Замзам. Это известный колодец близ Ка'бы. Глубина его сверху донизу — сорок локтей. На дне его — три родника. В окружности он — одиннадцать локтей. Ширина отверстия его — три локтя на три локтя. Над ним — наклонный настил из индийского дуба — подъемник, в котором двенадцать катушек и которым черпают [воду]. И первым, кто облицевал колодец мрамором и вымостил им землю вокруг него, был Абу Джа'фар ал-Мансур. Над Замзамом [возвышается] купол, построенный в центре мечети у двери обхода, напротив двери Ка'бы.

(33) МУЛТАН, *долгота — 107°35′, широта — 29°40′*, — большой укрепленный город, один из городов ал-Хинда, по соседству с ас-Сином. Это место паломничества [жителей] и дом их поклонения, как у нас Мекка. Жители его — мусульмане и неверные. Город [находится] во владычестве мусульман. Здесь есть идол, которого почитают индусы и 14б к которому жители совершают паломничество из || самых отдаленных [уголков] своей страны.

(34) МАЛИБАР — обширная область в стране ал-Хинд. Включает много городов. Здесь имеется дерево перца, оно высокое, и из-под него

всегда [течет] вода. Плод его [в виде] гроздей, и, когда поднимается солнце и усиливается жара, его листья накрывают гроздья, иначе они сгорят до созревания.

(35) МИНА — городок в одном фарсахе от Мекки. Протяженность его — две мили. Он находится между двумя горами, которые возвышаются над ним. Там [есть] мастерские, колодцы и дома, процветающие во время празднеств паломничества и пустующие в остальное время года.

(36) МАНДУРФИН — город в стране ал-Хинд. Здесь есть заросли, где растет бамбук. Отсюда вывозят *табашир* [1] — это зола от этого бамбука. Дело в том, что, когда [бамбук] высыхает и на него начинают дуть ветры, стволы трутся друг о друга и в результате из него высекается огонь. Иногда он сжигает [заросли бамбука в] пятьдесят фарсахов.

(37) МАНДАЛ — город в земле ал-Хинд. Здесь много алоэ, которое называется *ал-мандали*. Но это не место его произрастания. Алоэ произрастает на островах за линией экватора, куда никто не может проникнуть.

(38) МАНСУРА, *долгота — 105°05′, широта — 27°40′,* — известный город в земле ас-Синда. Его построил Абу Джа'фар ал-Мансур, второй из аббасидских халифов. Здесь останавливаются правители [области]. От реки Михран [в городе есть] канал, окружающий его, так что [город] находится на середине его подобно острову. Ширина реки Михран подобна ширине Тигра. Течет она с востока и впадает в море Фарс ниже ас-Синда. Вода ее очень приятна.

(39) НАДЖРАН — одна из областей Йемена со стороны Мекки. [Город Наджран] построил Наджран ибн Зайдан ибн Саба ибн Йашджуб.

Там находилась Ка'ба Наджрана, которую возвел 'Абд ал-Мудан ибн ар-Райян ал-Хариси в противовес Ка'бе [Мекки]. Здесь была резиденция епископов.

Отсюда происходит 'Абдаллах ибн ан-Намир, глава мучеников Наджрана. Царь вырыл рвы, наполнил их дровами и поджег. И это [событие] имеют в виду слова всевышнего: «Убиты будут владетели рва» *.

(40) Ал-ХИНД, *долгота — 115°50′, широта — 26°35′,* — обширная страна со множеством диковинок. Протяженность ее — три месяца [пути] в длину и || два месяца в ширину. Среди земель Аллаха она са- 15а
мая богатая горами и реками. Она отличается ценными растениями и многочисленными удивительными животными. Отсюда вывозят в другие страны всякие редкости, однако купцы приходят лишь в окраинные места ее. Что касается отдаленных [районов], то редко кто из жителей наших стран бывает там, ибо жители этих отдаленных мест — неверные, которые грабят и убивают. Среди них есть и такие, которые признают творца, но без пророка. Это — брахманы. Есть среди них и такие, которые признают и то и другое. Одни из жителей поклоняются идолам, другие поклоняются луне, третьи поклоняются огню. Здесь есть рудники драгоценных камней. Есть здесь овцы с шестью курдюками, есть птица, из половины клюва которой после ее смерти делают судно. Там [имеется] большой храм, который называется Балазри. Вокруг него тысяча отдельных комнат. В них — девушки, посвященные идолу, для тех, кто приходит сюда как паломник и поклоняется ему.

---

* Коран, сура 85, стих. 4

В самом отдаленном месте ал-Хинда есть земля, песок которой смешан с золотом. Здесь водится такая разновидность муравьев-великанов, которые бегают быстрее собаки. Эта местность весьма жаркая. И как только поднимается солнце, муравьи устремляются в подземные ходы. А когда скрываются муравьи, индусы приводят вьючных животных, грузят на них этот самый песок и быстро уходят, опасаясь, что муравьи их настигнут и съедят.

Одно из ее чудес — камень, который встречается ночью, а днем его нет. Он разбивает любой камень, но другой камень его не может разбить. Отсюда [происходит] аконит — растение, встречающееся лишь здесь. Это смертельный яд.

[В этой стране] есть город, входя в который чужеземец оказывается совсем не способным на совокупление, если бы даже он жил здесь. Но если он выйдет отсюда, то это явление пропадет.

Есть здесь озеро, величина которого десять на десять фарсахов. Никаких рек в него не впадает. В нем водятся животные, подобные человеку. С наступлением ночи многие [из них] выходят из озера, играют на берегу, танцуют и бьют в ладоши. Среди них есть прекрасные девушки.

(41) ХАДЖАР, *долгота — 83°05′, широта — 25°15′*,— большой го-
156 род, столица страны Бахрайн. Есть пальмы, гранаты, || инжир, лимоны и хлопок. Пророк — да благословит его Аллах и да приветствует! — сказал: «Если наполнить водой два кувшина, то грязи не будет». Он имел в виду кувшины Хаджара, вмещающие пятьсот ратлов. У здешних жителей увеличена селезенка.

(42) Ал-ЙАМАМА, *долгота — 82°30′, широта — 23°05′*,— область между Хиджазом и Йеменом, одна из самых красивых стран Аллаха, богатая финиками и [различными] деревьями. Здесь находились обиталища племен Тасм и Джадис, потомков Лаваза ибн Арима ибн Лаваза ибн Сама, которые жили здесь и умножились. Царствовал над ними человек по имени 'Амлик, который был жестоким тираном, вершившим суд над ними по своему желанию. Отсюда происходит и Мусайлима ал-Каззаб [1], которого называли Рахманом Йамамы. Он притязал на пророчество во времена посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! Потом, в халифат Абу Бакра, он был убит. Отсюда происходит Зарка' ал-Йамама — женщина, видевшая человека на расстоянии одних суток пути.

# ТРЕТИЙ КЛИМАТ

Начало его там, где в полдень, когда наступает равноденствие, тень составляет три кадама, половину, одну десятую и одну шестую кадама, а конец его там, где тень равноденствия в полдень составляет четыре кадама, половину и три десятых кадама. Он начинается с востока, проходит по северу страны ас-Син, далее через ал-Хинд, затем ас-Синд, далее через Кабул, Кирман, Сиджистан, Фарс, ал-Ахваз, оба Ирака, аш-Шам, Миср, ал-Искандарию, Барку, Ифрикию и заканчивается у моря ал-Мухит. Продолжительность дня в начале климата — тринадцать с половиной часов и четверть часа. Протяженность его с востока на запад — восемьсот тысяч семьсот семьдесят четыре мили и сорок пять минут. Ширина — триста семьдесят четыре мили.

Теперь упомянем по порядку некоторые его местности.

(1) АБАРКУХ — известный городок в земле Фарса. Его называют и Баркух. Над ним выпадает мало дождей. Утверждают, что это из-за проклятия Халила — да будет мир над ним! [Жители] используют быков при пахоте. Говорят, что там есть большой холм, || образовавшийся от пепла огня Сийавуша. 16а

(2) АБЙАР — город близ ал-Искандарии. Там — рудник соды [1]. Всякая вещь, попадающая в него, превращается в соду. Здесь постоянно дуют сильные ветры.

На территории [города] водятся львы, которых там множество.

(3) ИХМИМ — небольшой городок на Восточном Ниле, процветающий благодаря посевам и финиковым пальмам.

Там [находятся] *бирбы*, представляющие одно из чудес Мисра. *Бирба* — это дом, в котором занимаются чарами или колдовством.

Отсюда происходит Абу-л-Файд Зу-н-Нун ал-Мисри [1], равного которому по учености, набожности и благопристойности в его время не было. С его [именем связаны] удивительные истории.

(4) АРРАДЖАН, *долгота — 86°30′, широта — 35°30′*,— известный город в Фарсе, построенный Кубадом ибн Фирузом [1], отцом Ануширвана [2]. Там чудесный мост с одним пролетом, между двумя опорами которого расстояние восемьдесят шагов. В горе там есть пещера, где вода, наподобие пота, проступает сквозь камни. Из нее получается прекрасная белая *мумийа* [3].

(5) УРДУН — область в аш-Шаме, на западе ал-Гуты. Столица ее — Табарийа. Между нею и Байт ал-Мукаддас — три мили. Там [находится] зловонное озеро, называемое Тивериадским, окружность его — три дня [пути]. Его окружают горы. В нем животные не водятся.

Отсюда происходят целомудренные апостолы. Там — обиталище Йа'куба — да будет мир над ним! Там — колодец Йусуфа ас-Садика — да будет мир над ним!

(6) АРИХА — город недалеко от Байт ал-Мукаддас, в одной из

областей Урдуна, в ал-Гауре [1]. В нем [произрастают] пальмы, бананы и сахарный [тростник]. Это — город высокомерных, в который Аллах всевышний велел войти Мусе — да будет мир над ним! И сказал Муса сынам израилевым: «О народ мой! Войдите в землю священную, которую Аллах предначертал вам» *, то есть в землю аш-Шама.

(7) Ал-ИСКАНДАРИЙА, *долгота — 61°55′, широта — 30°58′*,— известный город в Мисре на берегу моря. Его построил Александр Первый, а он — Ашак сын Селевкуса Румийского, который обошел землю, достиг страны Мрака, а также мест захода и восхода солнца и воздвиг стену против Йаджудж и Маджудж.

166 || Есть и такие, которые говорят, что ее построил Искандар сын Дара сын дочери Файлафуса [Птолемея] Румийского, которого они уподобили Александру Первому, ибо тот отправился в ас-Син и Магриб и умер в возрасте тридцати двух лет. Первый был верующим [в единого бога], второй же держался веры своего учителя Аристалиса. И между ними — большой промежуток времени.

И говорят, что [ал-Искандарийа] — древний [город], из числа построек Шаддада сына 'Ада. Остатки строений и каменные колонны [относятся ко времени] до ее строительства Искандаром. Одно из чудес ее — колонна, похожая на громадный маяк, состоящая из одного куска и возвышающаяся на фундаменте из большого квадратного камня. Там есть и движущийся диск. Говорят, что он вращается по движению солнца.

Есть там маяк, нижняя часть которого [состоит] из высеченной скалы, выше — восьмиугольный] минарет и еще выше — изящный круглый минарет. Длина первой [части] — девяносто локтей, восьмиугольной — такая же, а круглой — тридцать локтей. На самом верху маяка находилось зеркало, к которому был приставлен [человек], ежеминутно смотрящий в него. И если выступал враг из страны ар-Рум и плыл по морю, то смотритель видел его в зеркале и извещал людей, и они готовились к отпору. Зеркало сохранялось вплоть до дней ал-Валида ибн 'Абд ал-Малика. И снесли половину маяка и убрали зеркало с его места. Об этом есть известная история.

(8) АСЙУТ — город на западном берегу Нила, в одной из областей ас-Са'ида [1], на равнине, богатой благами, с чудесными парками. В нем получают египетский опиум, отправляемый в другие страны. Там великолепные строения, изображения на которых относятся к числу того, что [достойно быть] увиденным, а не названным.

(9) УБУЛЛА, *долгота — 84°05′, широта — 30°05′*,— область в Басре, чрезвычайно приятная зеленеющими деревьями, щебечущими птицами, быстротекущими каналами, прекрасными садами и цветами. На большую часть ее территории солнечные лучи не проникают, и селения не видны из-за деревьев. Она [состоит] из двух частей: восточной и западной. Восточная часть процветает. Там — сады, селения и деревья. Ее каналы берут свое начало из Тигра. Западная часть в развалинах.

17а (10) ИСТАХР, *долгота — 88°30′, широта — 30°05′*,— || древнейший город в Фарсе, неизвестно кем построенный. Сулайман — да будет мир над ним! — завтракал в Ба'албаке, а ужинал в Истахре. Там [находится] большой храм огня магов. Говорят, это было место поклонения Сулаймана — да будет мир над ним! [В храме] есть удивительные вытесанные из скалы колонны, на самом верху которых высечены из ска-

* Коран, сура 5, стих 24 (21).

лы изображения огромных размеров. Он [расположен] у подножия горы. Это большой храм. В числе чудес его и то, что ветер днем и ночью веет вокруг храма и его дуновение не ослабевает.

Отсюда происходит ал-Истахри[1], автор *Сувар ал-акалим*, в котором он говорит об обитаемых областях, их городах, селениях и расстояниях между ними.

(11) ИФРИКИЙА — большой город, богатый благами, с хорошей почвой и обильными посевами, деревьями, пальмами и оливами. В древности представляла собой [область] многочисленных городов, а теперь [это] пустыни на протяжении сорока дней пути в Магрибе; в ней [живут] племена берберов. Большая часть воды у ее обитателей — из цистерн.

Там есть рудники серебра, железа, меди, свинца, сурьмы и мрамора.

(12) АНСИНА — большой древний город в Мисре, на восточной стороне Нила. Мужчины и женщины там были обращены в камень во время своих занятий: муж спит со своей женой, мясник рубит мясо, женщина месит тесто, мальчик [находится] в колыбели, хлеб — в печи.

(13) АХВАЗ, *долгота — 85°05′, широта — 31°05′*,— область между Басрой и Фарсом, называемая также Хузистаном. Там много возделанных полей, воды и долин, различных сортов фруктов, сахарного тростника и обильного риса. Но летом все время [стоит] адская жара. Там много змей и желтых скорпионов.

(14) АЙЛА — город на берегу моря ал-Кулзум, на сирийской стороне. Это был славный город, [существовавший] со времен Давуда — да будет мир над ним! Ныне здесь собираются паломники из аш-Шама и Мисра, прибывающие морем. Это то селение, о котором упомянул Аллах всевышний, называя его селением, «которое было около моря» *. Жители его — иудеи. Аллах запретил здесь рыбную ловлю в субботний день, и об этом есть рассказ.

(15) БУШМУР — область в Мисре. В ней есть селения, обработанные поля и густые леса. Во всей стране [ислама] || нет таких баранов, как там,— крупных, хороших и с таким большим курдюком, что они не в состоянии нести его. Для курдюков устраивают тележку, на которой их возят. Эту тележку привязывают веревкой к шее [барана]. Так они пасутся весь день и возят тележку. 17

(16) БА'АЛБАК, *долгота — 70°45′, широта — 33°40′*,— известный древний город близ Димашка, изобилующий водой, плодами и деревьями. Отсюда во все города аш-Шама доставляется продовольствие. Там есть удивительные здания и памятники, дворцы с мраморными колоннами, не имеющие себе равных. Говорят, он был свадебным даром для Билкис. Там [находится] дворец Сулаймана сына Давуда — да будет мир над ним! — а крепость его — местопребывание ал-Халила — да будет мир над ним! Там же и монастырь пророка Илйаса — да будет мир над ним!

(17) БАЛКА'— область между аш-Шамом и Вади ал-Кура. В ней [расположено] селение высокомерных и город аш-Шарат. Там, как говорят, [находится] пещера [семи спящих отроков] и ар-Раким — [свинцовая плита, на которой указаны имена этих спящих отроков].

(18) БУЛЙАНА — город в Верхнем Мисре, на берегу Нила. Там

---

* Коран, сура 7, стих 163.

есть [такой] талисман, проплывая мимо которого крокодил обязательно переворачивается на спину и уже не может перевернуться на живот, оставаясь в таком положении до самой смерти.

(19) БАЛАРМ — город на острове Сикилийа в море ал-Магриба. Там есть большой храм. Говорят, что Сукрат * [покоится] здесь, [помещенный] в нечто висячее, [сделанное] из дерева. И христиане почитают его могилу. Мечетей там больше, чем где-либо в стране [ислама].

(20) БАЙТ ЛАХМ — селение в двух фарсахах от Байт ал-Мукаддас. Там родился 'Иса — да будет мир над ним! Там — церковь, в которой [хранится] кусок финиковой пальмы. Утверждают, что он — от пальмы, от которой вкусила Марйам — да будет мир над нею! — когда ей сказали: «И потряси над собой ствол пальмы» **.

(21) БАЙТ ал-МУКАДДАС, *долгота — 68°05′, широта — 31°05′*,— это город, который был местопребыванием пророков, *киблой* предписаний и местом ниспослания откровения. Построил его Давуд, а завершил его Сулайман — да будет мир над ними! Там он соорудил дивные постройки, в том числе купол, в котором висячая цепь, которую достигает праведный и не достигает нечестивец. В числе [диковинок] и дом, который он здесь построил, укрепил и отделал. И если сюда входят благочестивый и нечестивец, то изображение благочестивого появляется на белой стене, а нечестивца — на черной.

18а Земли и поместья [города] — на высоких ||горах. Вблизи от него нет долин, и посевы его [расположены поэтому] на склонах гор. Что касается [самого] города, то он [находится] на открытом пространстве, посреди гор. Почва вся каменистая. В нем много красивых зданий. Население его пьет дождевую воду. Нет в нем ни одного дома, где не было бы цистерны; вода в них стекает с улиц. Хотя почва их каменистая, не слишком грязная, однако вода у них скверная. В Торе сказано, что [Иерусалим] — золотой таз, наполненный скорпионами.

Там находится Масджид ал-Акса ***, расположенная в восточной части города. Длина ее — семьсот восемьдесят четыре локтя, ширина — четыреста пятьдесят пять с лишним локтей. В [мечети имеется] шестьсот восемьдесят четыре колонны. Она чрезвычайно красива и прочна и установлена на мраморных колоннах разного цвета, покрытых мозаикой,— во всей стране [ислама] нет ничего красивее ее.

Во дворе мечети есть большая терраса, на высоте пяти локтей. Сюда поднимаются с нескольких сторон по лестнице. В центре террасы — большой восьмиугольный купол на мраморных колоннах, со свинцовым покрытием, украшенный изнутри и снаружи мозаикой с применением мрамора разных цветов. Под серединой [купола] — косо лежащая скала. Под ней — пещера, куда спускаются по нескольким лестницам и совершают молитву. Купол имеет несколько входов. Восточнее его, вне купола,— другой купол на красивых колоннах, находящийся на этой же террасе. Внутри скалы — тридцать колонн. Купол на скале покрыт свинцовыми плитами, [всего] на нем — три тысячи девяносто две плиты, а поверх этого — медные позолоченные плиты. В потолках мечети — четыре тысячи деревянных [балок], на крышах — сорок пять тысяч плит из свинца. Величина скалы — тридцать три локтя на двадцать семь. Пещера, [находящаяся] под скалой, вмещает шестьдесят девять

* У ал-Казвини (стр. 106): اسطاطاليس.

** Коран, сура 19, стих 25.

*** «Отдаленнейшая мечеть».

человек. В мечети зажигают тысячу пятьсот светильников, а на скале — четыреста || пятьдесят светильников. 186

В Байт ал-Мукаддас [находится] Кумама[1] — это громадная церковь для христиан в центре города, но хорошего описания [церкви], ее здания и украшений нет.

(22) СТРАНА БЕРБЕРОВ — обширная страна от Барки до самых крайних пределов Магриба и моря ал-Мухит. Жители ее многочисленны. Говорят, они из потомства народа Джалута: когда тот был убит, народ его бежал в Магриб и обосновался там в горах. Они самые грубые * и многочисленные из творений Аллаха всевышнего. Они легче всех поддаются смуте и послушнее всех призывающим к заблуждению. У них удивительные дела и диковинные выражения. Шайтан соблазнил их различными соблазнами и представил их [в собственных глазах] прекрасными.

(23) БАБИЛ — название поселения, находившегося с давних времен на берегу одного из рукавов Евфрата в Ираке. И до сих пор люди растаскивают его кирпичи. Там [находится] колодец Даниила — да будет мир над ним! — к которому устремляются иудеи и христиане в определенные времена года. Большинство людей утверждает, что это — колодец Харута и Марута, в котором они перевернуты вниз головой. Некоторые утверждают, что Бабил — это земля всего Ирака.

(24) Ал-БАСРА, *долгота — 84°05′, широта — 30°05′*, — это известный город, который построили мусульмане и который был заселен на полтора года раньше Куфы. Расположен близ моря. Имеет много финиковых пальм и деревьев. Почва [здесь] солончаковая, вода солоноватая, ибо прилив, идущий с моря, продвигается выше Басры на расстояние трех дней пути, и, когда вода Тигра и Евфрата доходит до [Басры], она смешивается с морской водой и становится соленой.

Одно из чудес [Басры] — прилив и отлив, [происходящие] потому, что Тигр и Евфрат соединяются близ Басры и становятся большой единой рекой, идущей с севера на юг. И это называют отливом **. Затем [вода] с юга возвращается на север, и это называют приливом ***. Так происходит два раза в сутки.

Среди [чудес Басры] и белый дворец, построенный ʿУбайдаллахом ибн Зийадом[1]. Вокруг него — удивительные каналы.

Отсюда происходят Абу Саʿид ал-Хасан ибн Абу-л-Хасан ал-Басри[2], виднейший [человек] своего времени, умерший в 110 (728) году в возрасте восьмидесяти восьми лет, и Абу Бакр Мухаммад ибн Сирин[3], *мауля* Анаса ибн Малика[4], которого Аллах всевышний одарил знанием толкования снов. ||Из [Басры] и кади Абу Бакр ибн ат-Тайиб 19а
ал-Бакиллани[5], который был достойным имамом, набожным ученым.

(25) БАГДАД, *долгота — 80°05′, широта — 33°21′*, — господин страны [ислама] и город мира. Его климат мягче любого другого климата, вода слаще всякой другой воды, почва лучше любой другой почвы, и зефир нежнее любого другого зефира.

Его построил ал-Мансур Абу Джаʿфар ʿАбдаллах ибн Мухаммад ибн ʿАли ибн ʿАбдаллах ибн ал-ʿАббас под звездой ал-Каус ****, когда солнце было в градусе этой звезды.

---

* У ал-Казвини (стр. 109): أحفى («радушный»).

** جزر.

*** مدّ.

**** Созвездие Стрельца.

Говорят, что он построил [город] на западной стороне и заложил первый кирпич своей рукой. Свою резиденцию и соборную мечеть он поместил в центре города. Он построил здесь купол над дворцом, и высота его достигала восьмидесяти локтей. Купол этот зеленого [цвета]. На вершине его [помещалась] статуя всадника с копьем в руках. Вершина купола упала в 329 (940) году. Теперь от все не осталось и следа.

Багдад состоит и из восточного города, основу которого составлял дворец Джа'фара ибн Йахйи ал-Бармаки [1]. [Теперь] это большой город, густонаселенный, обильный благами и плодами. Доставляют сюда все самое искусное и редкое со всего мира. [Город] имеет стену, которая, начинаясь и кончаясь у Тигра, подобна полумесяцу. [В городе есть] оранжерея * из числа построек ал-Муктадир би-ллаха [2]. [Это] просторный дом с деревьями и красивыми садами. Там же медресе, которую построил ал-Мустансир би-ллах [3]. Подобной ей по красоте постройки до нее не было. Над воротами медресе есть *айван*, в центре которого помещен ящик с часами удивительной конструкции.

В 656 (1258) году сюда направился Хулагу со своими войсками и взял город, и говорят, что это было при халифе ал-Муста'сим биллахе [4].

Отсюда происходят кади Йахйа ибн Аксам [5], который был [человеком] достойным, обширных знаний и способным по своей природе, Абу 'Абдаллах Ахмад ибн Мухаммад ибн Ханбал [6]. Род его из Марва, но переехал в Багдад, где он и вырос. Умер он в 241 (855) году в возрасте семидесяти девяти лет. Отсюда же происходят Абу-л-Хасан ас-Сари ибн ал-Мугаллис ас-Сакати [7], дядя [по матери] Абу-л-Касима ал-
196 Джунайда || ибн Мухаммада [8] и его учитель. Род ал-Джунайда был из Нихаванда, а родился он в Багдаде. Отсюда же *устад* 'Али ибн Хилал ал-Хаттат **, известный как Ибн ал-Бавваб [9]. Не имел он равного себе в своем искусстве, и не было подобных ему.

(26) Ал-БАЙДА — большой город в Фарсе, построенный из белого камня джиннами для Сулаймана — да будет мир над ним! Там есть *кухандиз*, видимый издалека. Это — прекрасный город, богатый доходными местами, со здоровым климатом и пресной водой. В нем не водятся ни змеи, ни скорпионы. Там есть [такой] виноград, каждая ягода которого весит десять мискалей, и яблоки, окружность которых два шибра.

Отсюда происходит ал-Хусайн *** ибн Мансур ал-Халладж [1], творивший чудеса и необычайные деяния. Он был заключен в тюрьму в правление ал-Муктадир би-ллаха. Он был распят и сожжен в 309 **** (922) году.

(27) ТАХАРТ, *долгота — 35°30′, широта — 29°03′*, — название двух противолежащих друг другу городов на самом краю Магриба. Один из них — древний, другой — новый. Там обилие дождей, росы и туманов, и [это] самое холодное [место]. Солнце выглядывает редко. Население там известно глупостью. В обоих [городах] много деревьев и изобилие плодов. [Здешняя] айва превосходит айву [всего] мира по вкусу и красоте.

(28) ТАДМУР — древний город в аш-Шаме, с постройками, покоящимися на мраморных колоннах. Утверждают, что он из тех городов,

---

* Букв. «дом дерева» (دار الشجرة).

** «Каллиграф».

*** В рук. ошибочно: الحسن.

**** В рук. ошибочно: «809».

что построили джинны для Сулаймана сына Давуда — да будет мир над ними обоими! Там много изображений, в том числе изображения из камня двух служанок. И художник украсил их изображения.

(29) ТУСТАР, *долгота — 84°30′, широта — 31°30′*, — известный город, главный город ал-Ахваза, богатый благами, многими доходными местами. Город окружен водой. Там есть [фонтан], построенный Шабуром *. Это — одно из самых удивительных и прочных строений. Протяженность его достигает приблизительно одной мили, так что вода поступает в Тустар. Он удивительно искусно сделан: построен из камней, опоры — из железа, а ложе — из свинца. Отсюда происходит Сахл ибн 'Абдаллах ат-Тустари [1], творивший явные чудеса.

(30) ТАНАС — город в Ифрикии, укреплен, имеет *кухандиз*, на который трудно подняться. || Вследствие его неприступности в нем уединяются правители из страха перед подданными. 20а

Климат его нездоровый, вода — плохая. Лихорадка изводит жителей большую часть времени. Там много волков, пожирающих жителей, и блох. И [жители] мучаются из-за этого.

(31) ТУНИС, *долгота — (?), широта — 32°05′*, — большой город в Магрибе, на берегу моря, столица страны Ифрикийа. Среди ее городов в нем самый здоровый климат и самая пресная вода. Здесь есть такие плоды и фрукты, которых нет в других [городах]. Здесь столько сортов рыб, что каждый месяц можно видеть какой-нибудь сорт рыбы, отличающийся от предыдущего. Ее засаливают, и она сохраняется в течение двух лет. Она приятная на вид и вкусная.

(32) Ат-ТИХ — это та местность, в которой блуждал Муса — да будет мир над ним! — вместе с израильтянами, между Айлой, Мисром, морем ал-Кулзум и горами ас-Сарат, [площадью] сорок фарсахов на сорок. И когда [израильтяне] отказались войти в Священную землю, Аллах — возвышен он и благословен! — задержал их в этом самом ат-Тихе на сорок лет. Они ходили весь день, а когда заканчивался день, они останавливались до утра, а утром находили себя на том же месте, откуда вышли.

(33) ОСТРОВ ТИННИС — остров невдалеке от берега, между Фарамой и Думйатом, посредине озера, отделенного от великого моря. Между ними — длинная полоса суши. Это остров между двумя морями. Начало этой суши близ Фарамы. Там, в местечке, называемом ал-Карбалж, есть пролив, откуда поступает вода великого моря в озеро Тиннис. [Вода] проходит между великим морем и озером Тиннис и течет по этой суше [на расстоянии] трех дней [пути] — приблизительно до Думйата, а там — другой пролив. И вода поступает из великого моря в озеро Тиннис. Близ этого пролива воды Нила вливаются в озеро Тиннис. Длина озера достигает [расстояния] одного дня [пути], ширина — половины. На озере Тиннис водятся различные птицы, и их более ста тридцати разновидностей. Здесь известны семьдесят девять видов рыбы.

(34) ОСТРОВ ал-КАНИСА — в море ал-Магриба, *около* ал-Андалуса. Там есть гора, на которой [находится] церковь, высеченная в скале. Над нею — большой купол, а над куполом — одинокий ворон, который не спускается с вершины купола. Напротив церкви стоит мечеть, и посещающие || ее люди постоянно видят ворона над этой церковью и не ведают, откуда он берет еду и питье. 20б

---

* Имеется в виду, очевидно, сасанидский шах Шапур I (240—272).

(35) ДЖИФАР — земля между Палестиной и Мисром протяженностью в семь дней пути. Вся она — белые сыпучие пески. Там есть селения, посевы и многочисленные пальмы. Население ее распознает следы ног на песке.

(36) ДЖАННАБА — городок на берегу моря Фарса, с плохим климатом и скверной водой. В нем нет ни посевов, ни скота, ибо почва его — солончаковая, а вода — соленая.

Отсюда происходит Абу-л-Хасан ал-Кармати ал-Джаннаби [1], который выступил на Бахрайн и разбил войско халифа. Он был убит в *своей постели. Затем восстал его сын* Сулайман [2], убил паломников дома Аллаха, учинил грабеж Ка'бы и выломал черный камень с его места. И о нем есть рассказ.

(37) ДЖУР — город со здоровым [климатом] в Фарсе. В нем много воды, садов и дворцов. Посредине его — высокое здание, которое называется ат-Тирбал. Его построил Ардашир Бабак [1]. Там [растут] джурские розы, которые благодаря своему прекрасному запаху вошли в пословицу.

(38) ДЖИРУФТ, *долгота — 98°05′, широта — 27°30′,* — большой город в Кирмане, населенный, обильный благами, богатый плодами. В нем много фиников. У жителей есть обычай, заключающийся в том, что они не подбирают плодов, сбитых ветром, оставляя их бедным.

(39) ДЖИЗА — область в Мисре. Там [находится] талисман для [гадания] на песке, это — идол, а за ним в сторону Магриба [простираются] пески наподобие моря. Если кто-нибудь подходит к [идолу], он не чинит ему зла. На месте песков были города и селения, над которыми поднялись пески и засыпали их. Посреди песков видны мраморные колонны, но к ним невозможно подойти. В [этой области находился] город Йусуфова фараона. Пески засыпали большую часть его. Там же *тюрьма Йусуфа — да будет мир над ним!* — внутри стены ворот дворца царя. [Город] превосходил прочностью и величием своих строений город фараона Мусы.

(40) ХАЛАБ, *долгота — 72°10′, широта — 35°50′,* — большой город в аш-Шаме, обильный благами, с приятным климатом и плодородной почвой. Имеет укрепленные стены и неприступную цитадель. Халил — да будет мир над ним! — доил там своих овец и раздавал по пятницам их молоко в качестве подаяния. Аллах всевышний отметил этот город великой благодатью, так что на его земле разводят хлопок, сезам, просо, виноград, абрикосы, а [также] птиц. || Орошается дождевой водой. [Город] окружен стенами из черного камня. Цитадель находится за стенами, потому что город [расположен] в низине. Цитадель расположена на круглой, обрушившейся горе. Она имеет большой ров, заполняющийся водой. 21а

Там — обиталище Халила, — да будет мир над ним! — посещаемое и поныне. А в одном из селений [находится] колодец, и, если выпьет из него тот, кого укусила собака, та собака выздоровеет.

В числе чудес его — рынок *, через который человеку трудно пройти из-за множества имеющихся на нем удивительных диковинок и замечательных инструментов.

(41) ХИМС, *долгота — 70°40′, широта — 34°40′,* — город в аш-Шаме, укреплен. Среди городов аш-Шама он с самым здоровым климатом. Почва обильна водами и деревьями. Скорпионы и змеи там почти не-

* У ал-Казвини (стр. 123): سوق الزجاج.

жалят. А если одежда выстирана в воде Химса, к облачившемуся [в такую одежду] не подползают и скорпионы, пока она не будет выстирана в другой воде.

Одним из чудес [города является] изображение на воротах мечети, что рядом с церковью: верхняя половина — это изображение человека, а нижняя половина — скорпиона.

Население его известно красотой и тупоумием.

(42) ХИРА — древний городок близ Куфы. В древности это место было морем, а ныне там нет следа ни моря, ни города. Сейчас здесь Тигр и изгладившиеся следы. Хира была местопребыванием царей из рода Бану Лахм, царей арабов. Ну'ман ибн Имру-л-Кайс ибн 'Амр ибн 'Ади[1] построил замок снаружи Хиры, называемый ал-Хварнак. Его строил в течение шестидесяти лет румиец по имени Синнимар *.

(43) Ал-ХАДР — город, находившийся между Тикритом и Санджаром, выстроенный из тесаных камней. На стенах его было шестьдесят больших башен, между которыми — девять небольших башен, напротив каждой башни — замок, рядом с которым баня. Близ города течет река ас-Сарсар; это большая река с садами.

[Город] построил ад-Дайзан ибн Му'авийа ал-Куда'а[1], правивший от имени Шабура сына Ардашира. И он заговорил [город] так, что его можно было разрушить только при помощи крови голубя-самца и менструальной крови женщины с голубыми глазами. Потом ад-Дайзан восстал против Шабура и захватил страну ал-Джазиру **. [Тогда] пошел на него Шабур со своими войсками и держал его в осаде длительное время, но ничего не добился и задумал вернуться обратно. [В это время] ан-Нусайра, дочь ад-Дайзана, поднялась || на 216
крышу, увидела Шабура, влюбилась в него и указала, как победить город. Он вошел в город, убил и взял в плен [его жителей]. И об этом есть рассказ.

(44) ХУВАЙЗА — область между Басрой и Хузистаном в середине ал-Батаниха, [расположенная] в чрезвычайно скверном месте. Почва ее — земля, смешанная с мелким песком, небо — мрачное, облака — плотные, хмурые, самум — губительно жаркий, вода — ядовитая. Знать ее — простонародье, а простонародье — сброд.

(45) Ал-ХАЛИЛ — название городка с цитаделью и строениями вблизи Байт ал-Мукаддас. Здесь могила Халила, — да будет мир над ним! — [находящаяся] в подземной пещере. В этом месте [происходит] трапеза для паломников. Это здоровое, приятное место. В пещеру спускаются по семидесяти ступенькам. В ней [имеется] каменный помост, на нем — [гроб] Халила, а рядом с ним — [гробы] Исхака и Йа'куба — да будет мир над ними! Позади стены пещеры — [гроб] Сарры — да будет доволен ею Аллах!

(46) ДАРАБДЖИРД — редкостная область в Фарсе. Ее заселил Дараб сын Фарса. В ней есть пещера с мумией, но говорят [также], что она [находится] в Арраджане. На одной из гор [области] есть белая, зеленая и красная соль. В [области] есть [также] рудник ртути.

(47) ДИМАШК, *долгота — 70°05', широта — 33°20',* — столица аш-Шама. Это — земной рай благодаря свежести зелени и прекрасной возделанности [полей], здоровому месту и обширности земли, обилию воды

---

* Синнин-мар, т. е. «Синнина господин».

** Т. е. Ирак.

и деревьев, дешевизне фруктов и плодов. Абу Бакр ал-Х"аризми [1] сказал: «Земных раев четыре — Гута [2] Димашка, Сугд Самарканда, Ши'б Баввана и Убулла ал-Басры. Но самый лучший из них — Гута Димашка».

В числе чудес [города] — соборная мечеть, являющаяся совершенством красоты и средоточием диковинок. Пол ее вымощен мрамором, [плиты] которого расположены в самом лучшем сочетании и порядке. Украшающие ее камни одинаковы по размеру. Отделка ее гармонична. Приятный вид ей придают изображения животных и растений, плоды различных видов ласкают взор.

Ее построил ал-Валид ибн 'Абд ал-Малик. Он был полон забот о строительстве и возведении мечетей. Он израсходовал на строитель-
22а ство [этой мечети] харадж государства за семь лет. || А когда на восемнадцати верблюдах к нему доставили тетради с записями всего того, что он израсходовал на нее, тот даже не посмотрел на них и велел убрать. Он сказал: «Это то, что мы истратили ради Аллаха, так не будем же мы жалеть о том».

Рассказывают [также], что одной из чудес [мечети] является то, что если бы кто-либо прожил сто лет и ежедневно созерцал бы ее, то каждый день находил бы в ней красоты отделки и необычайные украшения, которые он не видел [прежде]. Повествуют, что стоимость овощей, съеденных [здесь] строителями, достигла шестидесяти тысяч динаров.

Что касается города, то он очень большой, укреплен, имеет стены, рвы и *кухандиз*, вокруг которого сплошь расположены здания. Сады окружают строения. Здесь редко [можно] видеть какое-либо жилище или караван-сарай, или мечеть, или медресе без того, чтобы там не было проточной воды.

Есть там гора ар-Рабва, находящаяся в одном фарсахе от Димашка. Толкователи [Корана] утверждают, что она упомянута в слове [Аллаха] — да будет он прославлен и возвышен! — «...и дали им убежище у холма с покойным пребыванием и источником» *.

Отсюда происходит Нийас ибн Му'авийа [3], о проницательности которого сложена пословица.

(48) ДАМИНДАН — большой город в Кирмане. Там на высокой горе [находятся] рудники золота, серебра, железа, меди, нашатыря и нушка.

(49) ДУМЯТ, *долгота — 65°05', широта — 31°30',* — старинный город между Тинисом и Мисром. Отличается хорошим климатом. Один из пограничных городов [страны] ислама. Здесь воды Нила вливаются в море. Ширина Нила здесь около ста локтей, и с обеих его сторон — по одной башне, между которыми [протянута] железная цепь, а на ней — колокол, и корабли входят и выходят только по разрешению. У стен [города] расположены медресе и караван-сараи. Основная пища тамошних людей — свежая и соленая рыба.

(50) ДАНДАРА — хороший городок на западном берегу Нила, в одной из областей Верхнего Мисра. Там много воды, деревьев, финиковых пальм и виноградников, много древних храмов **, а храм *ал-бирба* — это дом, в котором есть символы для таинства или колдовства.

(51) ДАВРАКИСТАН — остров между морем Фарса и рекой 'Аскар Мукрам [размером] пять фарсахов на пять фарсахов. Морские су-

* Коран, сура 23, стих 52.

** فيها من البرابى كثير.

да, прибывающие со стороны ал-Хинда, подходят сюда, не имея другого пути. Каждый день здесь по два отлива и прилива.

(52) ДАЙР АТРИБА || — [монастырь] в Мисре. Известен под назва- 226
нием Маруг * Марйам. Имеет свой праздник двадцать пятого августа. Говорят, что в такие дни туда прилетает белая голубка и садится на алтарь, но никто не знает, откуда она прилетает.

(53) ДАЙР АЙЙУБ — поселение в одном из округов Димашка. Там находилось обиталище пророка Айюба — да будет мир над ним! Там же испытывал его [Аллах], и там [находится] источник, появившийся в том месте, где он топнул ногой.

(54) ДАЙР СИМ'АН — тоже в одном из округов Димашка, в здоровой местности, окруженной садами, домами и дворцами. Там находился известный отшельник, уединившийся от людей. Один раз в определенный день в году он высовывал голову из окна, и те из больных и страдающих хроническими недугами, на которых падал его взор, исцелялись.

(55) ДАЙР ГУР СИНА [расположен] на вершине горы Синай, а это — гора, где Мусе явился свет — да будет мир над ним! — и где он упал, лишившись чувств. Монастырь построен из черных камней.

(56) ДАЙР ат-ТАЙР [находится] в Мисре, на берегу Нила, вблизи горы, называемой ал-Кахф **. В этой горе есть расселина, и, когда наступает праздник этого монастыря, прилетают птицы породы, называемой Букир. Они прилетают к этой расселине и кричат здесь.

(57) ДАЙР НАХЙА [находится] в Гизе, в Мисре. Один из самых красивых, здоровых, приятных и славных монастырей по местоположению: заселен монахами. Из него открывается чудесный вид на Нил; его со всех сторон окружает вода. У него есть залив, где собираются птицы, и он является местом охоты.

(58) ДАЙР ХИЗКИЛ [находится] между Басрой и 'Аскар Мукрамом. Он назван по имени пророка Хизкила — да будет мир над ним! Это — то место, куда отправились жители Давардана, которые, страшась смерти, тысячами покинули свою страну.

(59) ДАЙР ал-КАЙЙАРА [находится] вблизи Мавсила, возвышаясь на западном берегу Тигра. Под ним источник, бьющий горячей водой, которая впадает в Тигр. С водой выходит смола, и, пока она находится в этой воде, она мягкая, а как только отделяется от воды, застывает и затвердевает. Из нее в большом количестве добывают земляную смолу ***, которую доставляют в другие страны.

(60) ДАУРАК — красивый городок || в Хузистане. Там множество 23а
бань, к которым устремляются калеки. Это — горячие ключи, бьющие на горе. Нередко от них поднимается дым с огнем, так что можно видеть красные, зеленые и желтые языки пламени. Вода [этих ключей] собирается в двух бассейнах, из которых один [предназначен] для мужчин, а другой — для женщин.

(61) Ар-РУСАФА — город в пустыне, недалеко от ар-Ракки. Имеет прочную стену из тесаного камня. Воздвиг его Хишам ибн 'Абд ал-Малик [1]. Там нет ни источника, ни реки. Колодцы у них весьма глубокие: глубина их [достигает] ста двадцати локтей. Вода в них соленая. Питьевую воду они [берут] из цистерн внутри города. К концу года, за лето

---

* «Убежище».
** «Пещеры».
*** قير.

цистерны опорожняются, и тогда воду берут из Евфрата. Между [городом и рекой] — четыре фарсаха.

(62) Ар-РАККАДА — прелестный городок в Ифрикии, вблизи ал-Кайрувана. Богат садами. И в Ифрикии нет [городка] с более умеренным климатом, приятным ветром и плодородной почвой, чем этот, и всякий, кто входит сюда, непрестанно радуется, не ведая причины этому.

(63) ЗУКАНДАР — город на западе, в стране берберов. Между ним и Марракешем — шесть переходов. Он окружен стеной, богат плодами. Жители его — берберы-мусульмане. Рудники серебра в нем обильные: каждый, кто желает, [может] вести в них добычу.

(64) САБУР — город в Фарсе. Его построил Шабур сын Ардашира. И кто входит сюда, непрестанно чувствует благоухание благодаря обилию в нем базилика, цветов и деревьев.

Отсюда происходит Абу 'Абдаллах ас-Сабури[1]. Он был одним из святых Аллаха всевышнего.

(65) САБТА — известный городок, один из центров страны Магриб, на берегу моря, в земле берберов. Он вдается в море. Там [находится] скала, до которой дошли Муса — да будет мир над ним! — и его отрок Йушу' — да будет мир над ним! И забыли они про жареного кита*, половину которого они уже съели, и оживил Аллах всевышний чудесным образом другую половину и пустил ее в море. И это была рыба, длина которой — более одного локтя, а ширина — шибр. У нее
236 один глаз и половина головы; одна сторона ее нормальная, а || другая — кость и скелет, внутренности же ее покрыты оболочкой. Люди ловят [эту рыбу], ищут через нее благодать или дарят ее людям, внушающим уважение.

(66) САБАТ — городок, находившийся вблизи Мада'ина Кисры [Ануширвана]. Подлинное же название его — Балашабад, то есть постройка Балаша[1], а он — один из царей персов. Затем арабы арабизировали [это название].

Отсюда происходит некий цирюльник, который в долг пускал людям кровь. И если никто не приходил к нему, он пускал кровь своей матери, чтобы люди не считали его бездельником. И он пускал ей кровь до тех пор, пока она не умерла.

Здесь же был ранен в бедро ал-Хасан ибн 'Али[2] — да будет мир над ним! Его лечили до тех пор, пока он не исцелился.

(67) САМАРРА — огромный город, находившийся на восточной стороне Тигра, между Багдадом и Тикритом. Ее построил ал-Му'тасим би-ллах[1] в 221 (835-36) году. Он затратил на постройку мечети в ней пятьсот тысяч динаров. Поверхность всех стен он покрыл эмалью[2]. Он построил минарет, который был одним из чудес [города]. Затем явились ал-Пехаки[3], принцы и эмиры и построили там дома и замки. Чудесные замки построили в ней и халифы, а ал-Мутаваккил[4] отвел из Тигра два канала, зимний и летний, которые идут в соборную мечеть и пересекают улицы города. В этой мечети находится известное подземелье, из которого, по утверждению шиитов, выйдет их *махди*, потому что они считают, что Мухаммад ибн ал-Хасан[5] вошел в него. И когда возникла смута в государстве, [город] постепенно пришел в упадок и так было до времени ал-Му'тадида би-ллаха[6]: он переехал в Багдад, совершенно покинув Самарру, а от нее остались лишь Кархе Самарра и местечко Машхад. Остальное — в развалинах.

---

* Ср. Коран, сура 18, стих 60—62.

(68) СИДЖИСТАН — большая, обширная область. Ее называют по имени Сиджистана сына Фарса. Вся земля ее песчаная, солончаковая. Ветры здесь никогда не стихают, и поэтому [жители] построили ветряные мельницы. Это жаркая страна. Силой ветра пески переносятся с одного места на другое. И если бы не хитроумие [жителей], [песок] уничтожил бы города и селения. Там много фиников; реки || многочисленны. В области множество змей — их там больше, чем ежей и черепах. 21а

Отсюда происходит могучий Рустам, выказавший [необычайную] храбрость и умение верховой езды. И о его искусности Фирдоуси сказал в *Шах-наме* стих:

С тех пор как творец мира создал мир,
Не появлялся всадник, подобный Рустаму *.

(69) САДУМ — главный город поселений народа Лута, между Хиджазом и аш-Шамом. Он был одним из красивых и обильных водами и деревьями городов Аллаха, а ныне это прах. Его именуют «земля навыворот»: в нем нет ни посевов, ни скота, ни трав. Он стал черной землей, покрытой камнями. Говорят, что это те камни, которые сыпались на [жителей].

(70) СИРДЖАН, *долгота — 90°05′, широта — 29°05′*,— главный город области Кирман. Это хороший город, средоточие наук и добрых нравов, богатый садами и водами, красивее и обширнее Шираза. Между ними — три перехода. Вода в нем — вкусная, климат — здоровый.

Там [находятся] дома ʿАдуд ад-Даулы [1], не имеющие себе подобных во [всей] стране [ислама].

ʿАмр ибн ал-Лайс ас-Саффар [2] прорыл там два канала, вода которых течет по городу и поступает в дома [жителей]. В нем отличнейший сахар, сахарный тростник и пальмы.

(71) СИРАФ, *долгота — 88°05′, широта — 29°05′*,— известный город близ моря Фарс, приятнейшая из местностей, обильная садами и источниками, текущими сюда с гор.

Отсюда происходит Абу-л-Хасан ас-Сирафи [1], комментатор *Китаб Сибавайхи*, а это [сочинение] в двадцати томах. В его время не было равного ему.

(72) Аш-ШАМ — это [страна], простирающаяся в длину от Евфрата до ал-ʿАриша, а в ширину — от двух гор Таи'тов до моря ар-Рум. Это — священная земля. Аллах сделал ее обиталищем пророков и местом ниспослания откровения. Климат здесь приятный, вода — вкусная, а жители — самые лучшие из людей по внешнему виду, нраву, одежде и красоте.

Там чрезвычайно хорошие сорта фруктов. Яблоки [из аш-Шама], бывало, доставляли в Ирак для стола халифов; [доставлялось] также масло для колес, которое было необыкновенно чистым.

Жителей аш-Шама относят к [числу] неотесанных и малодогадливых [людей].

Там, в || провинции Халаб, есть гора ас-Суммак, на которой расположены города и села, и это приятная, здоровая местность, место произрастания сумаха. 21б

Там — гора Синай, расположенная между аш-Шамом и Вади ал-

---

* Двустишие приводится на персидском языке.

Кура, недалеко от Мадйана, а говорят — [от] Айлы. На юг от Байт ал-Мукаддас есть гора Харуна. И это — та гора, где [Харун] уснул и тотчас скончался.

Там есть горы Ливанские, надвинувшиеся на Химс, где [растут] различные сорта фруктов и злаков, которых никто [больше] не выращивает. Здесь ищут приюта праведные люди, и их всегда много благодаря [обилию] там дозволенного [Аллахом] пропитания.

Там есть река аз-Захаб *. Жители Халаба утверждают, что это Вади Батнан.

(73) ШИ'Б БАВВАН — [местность] в Фарсе, между Арраджаном и Наубанджаном, один из самых прелестных уголков мира, известный красотою, благоуханием, здоровым [воздухом], обилием деревьев, *множеством источников и разнообразием птиц*. Она имеет [*в окружности*] двадцать шесть фарсахов. Отличается тем, что все деревья и фрукты растут здесь [даже] на скалах.

(74) ШИРАЗ, *долгота — 88°05′, широта — 29°36′*, — город со здоровым климатом, вкусной водой, обильный благами и богатый урожаями. Это главный город ** страны Фарс, имя которому дал Шираз сын Тахмураса. Его укрепил Султан ад-Даула [1]. Кто прожил здесь год, тому жизнь казалась прекрасной. Там есть сорт яблок, одна половина которых очень сладкая, а другая — кислая, есть различные сорта базиликовых *** масел и напитков. У населения его руки, искусные в изготовлении шелковых тканей, почетных одежд, ножей, замков.

Там [находится] Дашт ал-Арзан ****, о которой ал-Мутанабби [2] сказал: «Питьем для степи, [где растет] арзан высокий...». [Эта степь] была охотничьим угодьем 'Адуд ад-Даулы.

Отсюда происходит кади Абу-л-'Аббас Ахмад ибн ас-Сурайдж [3], один из *муджтахидов* толка аш-Шафи'и,— да будет доволен им Аллах! Количество сочинений его превышает четыреста [названий] и более. Отсюда же и Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн Хафиф [4], шейх своего времени и выдающийся человек своей эпохи. Отсюда же происходит ученейший *устад* Кутб ад-Дин Махмуд ибн Мас'уд аш-Ширази [5], которому в его время не было равного в науках. Он умер в месяце рамадане 716(?) (17.XI—16.XII.1316) года в Табризе.

25а (75) Ас-СА'ИД || — область в Мисре, южнее ал-Фустата, окруженная двумя горами, между которыми течет Нил. По обоим берегам Нила тянутся города и села. Он несколько напоминает Евфрат между Васитом и ал-Басрой. Там есть древние памятники, например в горах есть пещеры, полные мертвыми людьми, птицами, кошками и собаками. И все они завернуты в толстые саваны из льна. Саван, подобно пеленке младенца, окутывает мертвого, а от тления он покрыт снадобьями.

(76) СИФФИН — древнее селение, из числа построенных византийцами вблизи ар-Ракки, на западном берегу Евфрата. К нему подходит непроходимая чаща, богатая ароматическими семенами, идущими в пищу. Длина ее — около двух фарсахов. На протяжении этих двух фарсахов к воде нет дороги, кроме одной, мощенной камнями. Все остальное — густо переплетшийся *азаб* и ива. Там произошли битвы между 'Али и Му'авией — да будет доволен ими Аллах! И их было девяносто. И пробыли они у Сиффина сто десять дней.

* «Золотая».

** قصبة.

*** Мятных.

**** «Степь, где растет дерево *арзан*».

(77) СИКИЛИЯ, *долгота — 65°05′, широта — 37°10′*, — большой остров среди островов Магриба, расположенный против Ифрикии. Он треугольной формы, между каждым углом расстояние в семь дней пути. Имеет много городов и селений, очень богат скотом, в том числе лошадьми, мулами, ослами, коровами, баранами, и дикими животными. Там есть рудники золота, серебра, железа, свинца, меди, ртути, нашатыря, сурьмы, купороса; есть вода, деревья, фрукты. Посевы производят и летом и зимой; на здешней земле выращивают шафран. Там есть большая гора, на которой находится большой город, вокруг которого расположены поля и сады. Есть там же огненная гора окружностью в три дня [пути], возвышающаяся над морем. На вершине ее — огнедышащие отверстия. Там есть большой вулкан, и во всем мире нет вулкана, подобного ему ни видом, ни действием. Как только подует ветер, оттуда слышится страшный шум, подобный грому. || Из этого вулкана выде- 25б
ляется отличная сера.

(78) СУР, *долгота — 68°30′, широта — 32°40′*, — известный город на берегу моря аш-Шам. Стена [города] охватывает удивительным образом его порт. Там есть мост, состоящий из одной арки и [представляющий собой] одно из чудес мира. Во всем мире нет большего моста. Подобный мост есть в Тулайтуле в ал-Андалусе, однако он меньше моста Сура.

(79) ТАБАРИЯ, *долгота — 68°15′, широта — 32°05′*, — город близ Димашка. Между ними — три дня [пути]. С одной стороны его озеро, а с другой — гора ат-Тур, возвышающаяся над ним. От него до моря — приблизительно один фарсах. Его построил один из римских царей, по имени Тиберий. Там есть горячие проточные источники, на которых построены прекрасные бани.

Там есть озеро [площадью] десять миль. Оно подобно пруду, окруженному горами. В него стекают речные отбросы. Там добывают жемчуг. На середине озера высечена скала, лежащая на другой скале. Ее видно издалека. Утверждают, что это могила Сулаймана — да будет мир над ним! В Табарии же могила Лукмана ал-Хакима *. Есть там большая река: половина воды ее горячая, а половина — холодная.

Отсюда происходит Сулайман ибн Ахмад ибн Йусуф ат-Табарани [1], один из известных имамов. Из его сочинений — *ал-Му'джам ал-кабир фи асма' ас-сахаба*. Он умер — да смилостивится над ним всевышний Аллах! — в 360** (971) году в возрасте ста лет.

(80) ТИБ — городок между Васитом и Хузистаном, из построек Сита сына Адама — да будет мир над ним! Там есть талисман для отвращения скорпионов и змей. В числе чудес его то, что туда никогда не влетает ни оса,— а если она влетит туда, она умирает, — ни пятнистый ворон.

(81) Ал-'АРИШ — великолепный город в одной из областей Мисра. Климат его здоровый, а вода — вкусная. Говорят, что, когда братья Йусуфа — да будет мир над ним! — отправились во время засухи в Миср, чтобы запастись продуктами, и прибыли в местечко ар-'Ариш, они поселились там. А у Йусуфа на окраинах страны всюду находилась стража, и начальник стражи написал, что дети Йа'куба канаанского прибыли, желая || [войти в] страну из-за постигшей их засухи. Они 26а

---

* «Мудрого».

** В рук.: «665».

устроили себе палатку, чтобы укрыться в ее тени. Так и назвали это место 'Арии *. И Йусуф написал им, разрешая войти в Миср, и они вошли.

Там много разных хищных и съедобных птиц и разнообразная охота. А *арийские гранаты до того хороши, что их* вывозят в страну [ислама].

Здесь скончался ал-Аштар ан-Нуха'и [1], сподвижник 'Али,— да будет доволен ими Аллах!

(82) 'АСКАЛУН — город на берегу моря аш-Шам, в одном из округов Палестины. Благодаря его красоте его называют 'Арус аш-Шам **. [Он] был завоеван Му'авией во времена 'Умара ибн ал-Хаттаба — да будет доволен им Аллах всевышний!

Там погребена голова ал-Хусайна [1] — да будет доволен им Аллах! Это величественная усыпальница, построенная на мраморных колоннах, и внутри нее могила той головы. Сюда идут [поклоняться] отовсюду.

(83) 'АЙН аш-ШАМС — город, находившийся в Мисре, на западном берегу Нила. Местонахождение трона фараона Мусы. Ныне строения фараона погребены под песком. Он недалеко от ал-Фустата. Говорят, что здесь Зулайха разорвала рубашку на Йусуфе. В числе его чудес то, что прямо на земле, без всякого фундамента, построены две колонны. Длина каждой из них — пятьдесят локтей. На каждой из них [высечено] изображение человека верхом на животном, а на голове его нечто вроде двух башен из меди, и, когда Нил течет, они источают влагу и с них капает вода.

Там выращивают бальзамовое дерево. И во всем мире нет [другого] дерева, из которого добывается [бальзамовое] масло. Здесь находятся статуи, которые поставили джинны для Сулаймана сына Дауда — да будет мир над ним!

(84) 'АНА, *долгота — 73°30′, широта — 34°05′*,— городок между Хитом и ар-Раккой; вокруг него — залив, [образованный] Евфратом. Имеет прочную крепость. Это остров посреди Евфрата. Поместья его богаты деревьями, плодами и виноградниками. Из-за обилия виноградников здесь занимаются виноделием.

(85) 'АББАДАН, *долгота — 84°30′, широта — 29°20′*,— остров под ал-Басрой, вблизи соленого моря. Когда Тигр приближается к морю, он разветвляется на два рукава, один рукав устремляется в сторону ал-Бахрайна — это правый [рукав], а левый тянется к 'Аббадану. Сираф, ал-Джанаба и 'Аббадан [находятся] на этом острове, который имеет форму треугольника. Там нет ни посевов, ни скота. Жители его из тех, кто полагается на Аллаха всевышнего. Продовольствие поступает к ним из различных концов земли.

266 Там есть места поклонений и ханаки. Жители здесь || отреклись от мирских забот и посвятили себя служению богу. Большая часть их пропитания — за счет обетов.

(86) ИРАК — известная область, которая [простирается] от Мауснла до 'Аббадана в длину и от ал-Кадисии до Хулвана в ширину. Самая умеренная по климату земля Аллаха, с самой хорошей почвой и с самой вкусной водой. [Ирак] подобен самой крупной жемчужине в ожерелье земных климатов. Жители его здоровы телом, разумны и здраво-

---

* «Палатка».

** «Невеста Сирии».

мыслящи. Они весьма искусны в любом ремесле. В них преобладает коварство, и они отличаются ненавистью к чужакам. Жителей Ирака называют набатейцами, а Набат — имя зловредного человека, жившего во времена Сулаймана — да будет мир над ним!

Там [протекает] река Тигр, берущая начало с гор близ Амида, около [крепости], известной как крепость Зу-л-Карнайна. Река течет там, и на всем ее протяжении [в нее вливаются] потоки с гор Джйар Бакра, затем она течет к Майафарикину, далее к Джазират Ибн 'Умару, к Мосулу, а затем к Тикриту. А перед этим в [Тигр] впадают оба Заба, и благодаря им он становится большим и течет дальше — в Багдад, Васит, ал-Басру, 'Аббадан и [наконец] впадает в море.

Там [течет и] река Евфрат, берущая начало в Армении, затем [она] течет у Каликалы, огибает тамошние горы, пока не выходит в ар-Рум, течет к Малатии, далее к Сумайсату, затем к ар-Ракке, 'Ане, Хиту, превращаясь в многоводную реку и орошая посевы ас-Савада; оставшиеся [после орошения] воды впадают в Тигр: часть — выше Васита, а другая — между Васитом и ал-Басрой. После этого обе эти реки становятся одной рекой, которая впадает в море Фарса.

Отсюда происходят Абу Мухаммад Сулайман ибн Михран ал-А'маш [1], родившийся в день убийства ал-Хусайна — день 'ашура 60 (22.X.679) года и умерший в 148 (765) году, и Абу-л-Хусайн Самнун ибн Хамза, сопровождавший ас-Сари ас-Сакати [2]. Он был одним из угодников Аллаха всевышнего.

(87) ГАЗНА, *долгота — 104°20′, широта — 33°35′,* — обширная провинция на одной из окраин Хорасана, между ним и ал-Хиндом. Отличается здоровым климатом, пресной водой, щедростью почвы. Это горная [область] с обильными благами. Однако там бывают сильные холода. Из чудес ее — известный горный перевал: если кто-нибудь поднимется на него, то падает на землю от сильной жары. А на этой стороне холодно. Из особенностей [Газны] то, || что живут здесь долго и болезней 27а
мало. Посмотри-ка на эту землю, где образуется золото и не родятся змеи, скорпионы и зловредные насекомые! Жители ее выносливы и отзывчивы.

Отсюда происходит Маджду ибн Адам ас-Сана'и [1]; он был мудрым, ученым и аскетом.

(88) ГАЗА — прекрасный город между аш-Шамом и Мисром. Он был завоеван Му'авией ибн Абу Суфйаном во времена 'Умара ибн ал-Хаттаба. Это родина имама Абу 'Абдаллаха Мухаммада ибн Идриса аш-Шафи'и [1] — да будет доволен им Аллах! Он родился здесь в 150 * (767) году, а умер в Мисре в 204 ** (820) году в возрасте пятидесяти четырех лет.

(89) Ал-ГУТА — это область, главным городом которой является Димашк. Она обильна водами, покрыта деревьями, украшена цветами, густыми зарослями и утопает в зелени садов, которые окружают ее на протяжении восемнадцати миль. Вся она покрыта садами и дворцами. Ее окружают высокие горы. Воды ее идут с этих гор. Сюда текут реки, а остатки их вод льются в имеющуюся там чащу. Это самая чистая и самая здоровая из стран Аллаха.

(90) ФАРС — известная область, с которой на востоке граничит Кирман, на западе — Хузистан, на севере — Хорасанская пустыня, а на юге — море.

* В рук. ошибочно: «155».
** В рук. ошибочно: «240»

Названа [так] по имени Фарса сына ал-Ашура сына Сама сына Ноя — да будет мир над ним! Там есть места, подобные округу Истахр, где не произрастают [плоды] из-за сильной стужи, и места, подобные округу Лахуристан *, где из-за сильной жары не живет даже птица. Что касается его жителей, то они говорят, что они живут в месте, называемом Ираншахр и простирающемся от Балха вплоть до пределов Азербайджана и Армении. Жители разумны, здравомыслящи и крепки телом. Говорят, что персы правили миром в течение четырех тысяч лет. Первым из них был Кайумарс, а последним — Йаздиджирд сын Шахрийара [1]. Они благоустроили страну и дали достаток рабам [божьим]. Их добрые дела отмечены в книгах арабов и неарабов. Не является тайной, что большие древние города построены ими. И большинство из них названо их именами. Утверждают, || что десять человек 276
из них не имеют себе подобных.

Первый из них — Афридун сын Кайкубада сына Джамшида [2]. Он царствовал над всей землей и наполнил ее справедливостью и благодеянием после того, как из-за гнета ад-Даххака Байварасба [3] она была полна произвола и жестокости. Некоторые ученые, занимающиеся генеалогией, считают, что Афридун — это Зу-л-Карнайн [4], о котором упоминает Аллах всевышний в своей великой книге, ибо он владел Востоком и Западом и повелел поклоняться Аллаху всевышнему.

Второй из них — Искандар сын Дара сына Бахмана. Был он великим и мудрым царем, постиг науки и был сведущ в науке избранных; и был он учеником Аристаталиса, которого назначил своим везиром и по совету которого действовал. Ему повиновались цари ар-Рума, ас-Сина, тюрков и ал-Хинда.

Третий из них — Ануширван сын Кубада сына Фируза [5]. Многочисленны были войска его, возросло величие его государства, и боялись его цари ар-Рума, ас-Сина, ал-Хинда и хазаров.

Четвертый из них — Бахрам сын Йаздиджирда [6] по прозванию Бахрам Гур. Он был самым искусным стрелком из лука. В его время не было равного ему стрелка.

Пятый из них — Рустам ан-Шадид [7] сын Зала. Говорят, что не было наездника, равного ему.

Шестой из них — Джамасб ал-Мунаджжим **, везир Гуштасба сына Лухрасба. Он выносил решения, полагаясь на схождение звезд, сообщал о событиях, которые произойдут, например о появлении пророков, исчезновении веры магов и приходе тюрков.

Седьмой из них — Бузурджмихр сын Бухтакана, везир Хосроев. Он обладал знанием, глубоким умом и проницательностью. Он был весьма искусен в ораторской мудрости.

Восьмой из них — Балахбад ал-Муганни [8], который превзошел всех людей в пении. Он был певцом при Хусрау Парвизе.

Девятый из них — создатель Шабдиза [9]. О нем и о тонкости его искусства будет сообщено при упоминании о Кирмисине в четвертом климате.

Десятый из них — Фархад [10], который прорубил канал в Каср-и Ширин, существующий и по сей день. Он хотел прорубить гору Бисутун. О нем будет сказано дальше.

(91) Ал-ФУСТАТ — известный город в Мисре. Его построил ʿАмр

---

* У ал-Казвини (стр. 155): الأغرسان.

** «Звездочет».

ибн ал-'Ас [1] в 21 (641-42) году. Он построил || в нем соборную мечеть и приказал написать весь текст Корана ясным куфическим письмом на плитах из белого мрамора, [вделанных] в ее стены сверху донизу; [обозначения для] десятых частей, [разделительные значки] стихов и заглавия сур покрыл золотом и лазуритом [2]. Впоследствии ею завладели франки и разрушили ее. 28а

В [городе] был талисман от крокодилов — они не могли причинить вреда в его окрестностях: как только они достигали города, они поднимались и опрокидывались на спину, так что на них играли дети. Этот талисман был разбит и потерял свою силу.

(92) Ал-ФАЙЙУМ — область в западной части Мисра, на низменности, через которую течет Нил. Она была болотом, в котором накапливались наносы вод ас-Са'ида. Йусуф ас-Сиддик *— да будет мир над ним! — велел возделывать ее и построил там триста шестьдесят селений. Было определено, чтобы продуктов каждого села хватило жителям Мисра на один день, с тем что если уровень Нила не поднимется, население Мисра удовлетворилось бы урожаем от посевов [села]. И вот поступил приказ об этом. И [жители] посадили финики и деревья, после чего большая часть [Файюма] превратилась в сады. И удивились люди тому, что сделал Йусуф ас-Сиддик — да будет мир над ним!

(93) ФАММ ад-ДИК **— селение Васита на берегу одного из рукавов Тигра, принадлежащее [братству] *ар-рафикийа* ***— шейхов этой области. Их дом — благословенный, в их обычае угощать людей и прислуживать приходящим.

Среди их бедняков царит сплоченность. Говорят, что они едят змей и вводят [в себя] огонь. Это — люди в одежде бедняков, свободные от обязательств.

(94) ФИРУЗАБАД, *долгота — 87°30', широта — 28°10',*— одно из селений Шираза, построенное Фирузом, царем персов.

Отсюда происходит Абу Исхак ал-Фирузабади [1], который был ученым и аскетом. Ему принадлежат сочинения по *фикху,* в том числе *Китаб ат-танбих.* Он покинул мир в 476 **** (1083) году в возрасте восьмидесяти шести лет.

(95) Ал-КАДИСИЙА — городок близ Куфы, на пути паломников. Назван по имени Кадиса ибн Харата, владетеля его [дихкан]. Там [произошла] битва между мусульманами и персами. Эмиром был Са'д ибн Абу-л-Ваккас [1].

(96) Ал-КАХИРА — известный город по соседству с ал-Фустатом в Мисре. Они соединены единой стеной. || В настоящее время это громадный город. Там же столица государства. Это самый великолепный город в Мисре по обилию благ. Отсюда везут египетские редкости. Там есть два больших замка, для описания которых не хватает слов. Ниже их, с правой и левой стороны,— рынок, подобного которому нет в стране. Там есть район, называемый ал-Кафара. В нем удивительные здания, обширные помещения, действующий рынок и места поклонения. Это одно из мест гуляний [жителей] ал-Кахира и Фустата, особенно во время празднеств. Там есть медресе имама аш-Шафи'и; там же его могила — да будет доволен им Аллах всевышний и да возвысит его уче- 28б

---

* «Правдивый».

** У ал-Казвини (стр. 289): فم الديل; в Анониме (л. 282б): فم النيل.

*** У ал-Казвини (стр. 289): الرفيعية.

**** В рук. ошибочно: «446».

нис! Там есть место поклонения скале Мусы — да будет мир над ним! Здесь он скрывался от фараона, испытывая страх перед ним. У ворот улицы аш-Ши'арайн [имеется] мечеть. Упоминают, что Йусуф ас-Сиддик — да будет мир над ним! — был продан там.

(97) КУБРУС — остров недалеко от Тарсуса. Окружность его составляет расстояние шестнадцати дней пути. Оттуда доставляются прекрасный ладан, не встречающийся в других местах, и ценный кипрский купорос, редкого качества, превосходящий все другие [сорта] купороса.

(98) КИФТ — город в Мисре, в ас-Са'ида ал-А'ла, богатый садами, пашнями. В нем есть финики и два сорта лимонов. Там есть один чудесный дом, крыша которого покоится на трехстах шестидесяти колоннах, и каждая колонна [сделана] из цельного куска камня, а наверху колонны — изображение человека, на голове которого капюшон *. Вся крыша [состоит] из камня, и по углам ее, а также по углам верхушек столбов положены камни, причем они скреплены так, что пазов между ними не видно.

(99) КАЛ'АТ ан-НАДЖМ — укрепленная крепость, выходящая к Евфрату. Вблизи нее мост через Евфрат, по которому проходят караваны из аш-Шама, ар-Рума и Ирака, ниже нее — некое место, где обретается шайка [шулеров], помогающих друг другу в разных азартных играх.

(100) КАЙРУВАН, *долгота — 41°05′, широта — 31°40′,* — большой город в Ифрикии, заселен в дни Му'авии. Его построил Укба ибн Нафи' ал-Кураши[1], мольба которого была услышана. Там есть две колонны. И никто не знает, почему каждую пятницу перед восходом солнца из них сочится вода.

(101) КАБУЛ — известный город в ал-Хинде. Из плодов там есть все, кроме фиников. В окрестностях его выпадает снег, а в нем — нет. Жители его — мусульмане и неверные. Оттуда привозят бухтийских
29а || верблюдиц — самую лучшую породу верблюдов.

(102) КАРИАН — городок в Фарсе. Там есть храм огня, почитаемый магами. Огонь отсюда переносят в храмы огня в других странах. У [города] есть крепость, которую никак не могли взять силой. Она находится на глиняной горе.

(103) КАЗРУН, *долгота — 87°05′, широта — 29°15′,* — город в Фарсе, укреплен, благоустроен, богат урожаями и обилен плодами. Весь он состоит из дворцов, садов и пальмовых рощ, простирающихся справа и на северной [стороне]. Его называют Думйатом 'Аджама, так как здесь тоже выделывают льняные ткани *касаби* и *шатави*. Большинство домов его, а также соборная мечеть [расположены] на холме, а рынки и дворцы — у его подножия. Там имеется такой плод, которого нет в других местах, его доставляют для подарков.

(104) КИРД ФАНА-ХУСРАУ — город, построенный 'Адуд ад-Даула вблизи Шираза. Он подвел к нему большой канал протяженностью в один день пути, истратив на это огромную сумму. Возле [города] он разбил сад площадью около фарсаха. И тот день, когда он закончил дело и пустил воду, он превратил в ежегодный праздник. Вероломство кади этого города вошло в пословицу. Об этом есть рассказ.

(105) КИРМАН — известная область. На востоке от нее — Мукран, на западе — Фарс, на севере — пустыня Хорасана, а на юге — море Фарс. Она названа по имени Кирмана ибн Фарса ибн Тахмураса. Эта область обильна благами и богата урожаями фиников, посевами и ско-

* قلنسوة.

том. Там есть рудник цинка, который вывозят во все страны. Есть там сорт дерева, не горящего в огне, если даже его держать в нем в течение нескольких дней. Оно произрастает на одной из ее гор. В местности между Кирманом и Харзанджем * если камни стукнутся друг о друга, то идет сильный дождь. Это известно [всем]. Там есть рудник золотистого купороса, который доставляется в [другие] страны.

Отсюда происходит шейх Абу Хамид ал-Кирмани, прозванный Аухад ад-Дином. Он был чудотворец... и сообщал о потустороннем. У него есть стихи на персидском языке о пути [духовного совершенствования] **. Он умер в 635 (1237-38) году в Багдаде.

(106) КАФАРТАБ — город между Халабом и ал-Ма'арра в безводной пустыне. Самым ценным для его населения является вода: у них нет иной воды, || кроме дождевой. Говорят, они вырыли [колодец 29б
глубиной] в триста локтей, но не обнаружили в нем воды.

(107) КАРКУЙА — старинный город в Сиджистане. Там есть два больших купола. Утверждают, что они существуют еще со времен Рустама аш-Шадида. Наверху куполов — два рога, сделанных с наклоном друг к другу, наподобие рогов быка. И их существование до наших дней является одним из чудес. Под этими куполами — храм огня магов. И его огонь никогда не гаснет. Это — один из наиболее важных храмов огня у магов.

(108) КАФАРМАНДА — селение в Урдуне, между 'Аккой *** и Табарией. Говорят, что это — Мадйан, упомянутый в Коране ****, и оно было местопребыванием Шу'айба. Там [находится] могила его дочери Сафуры, жены Мусы — да будет мир над ним! Там есть колодец, который отверз Муса — да будет мир над ним! Там поил свой скот Шу'айб — да будет мир над ним! А камень остается и поныне.

(109) Ал-КУФА, *долгота — 79°30′, широта — 31°30′,* — известный город, который основали мусульмане спустя полтора года после [основания] Басры, в халифат 'Умара ибн ал-Хаттаба — да будет доволен им Аллах всевышний! Там [находится] мечеть ас-Сахла. Говорят, она [построена] на месте здания, в котором был Идрис — да будет мир над ним! Отсюда он вознесся на небо. Отсюда же и Ибрахим — да будет мир над ним! — выступил против амаликитов. Здесь останавливался ал-Хидр. Там был замок, названный Тамар, где жили правители. Незадолго до убийства ал-Хусайна — да будет доволен им Аллах! — 'Убайдаллах ибн Зийад [1] велел сбросить с вершины [замка] Муслима ибн 'Укайла [2]. Там же свершилось убиение 'Али ибн Абу Талиба — да будет доволен им Аллах! — в месяце рамадане 40 (8.I—6.II.661) года.

Отсюда происходит имам Абу Ханифа ан-Ну'ман ибн Сабит [3]. Он был ученым, подвижником, богобоязненным. Он умер в Багдаде в 150 (767) году в возрасте семидесяти двух лет. [Отсюда] Абу 'Абдаллах ибн Суфйан ибн Са'ид ас-Саури [4], происходящий из Саур Атхала. Он был одним из самых набожных и знающих людей, красноречивым, сведущим и выдающимся имамом. Он был убит в 161 ***** (778) году. Отсюда же Абу ат-Тайййб Ахмад ал-Мутанабби, который был поэтом и имамом.

---

* У ал-Казвини (стр. 164): جارِيح.

** الطريقة.

*** У ал-Казвини (стр. 165): مكّة.

**** См.: Коран, сура 7, стих 83 (85); сура 9, стих 71 (70) и др.

***** В рук. ошибочно: «354».

30а (110) КАРХ — селение, находящееся || в одной миле выше Багдада. Население его — крайние шииты и иудеи. Там есть лавка по продаже бумаги.

Отсюда происходит Абу Махфуз Ма'руф ибн Фируз ал-Кархи [1]. Он был вольноотпущенником 'Али ибн Мусы ар-Рида [2], учителем ас-Сари ас-Сакати, и его молитва была услышана.

(111) КАСКАР — область между Васитом и ал-Басрой на краю болотистой низины *. Она имеет площадь тридцать с лишним фарсахов на то же количество. Эта низина во времена Хосроев представляла собой села и посевы. А когда дела пришли в расстройство и [Хосрои] перестали заботиться о ее благоустройстве, в этих местах появилась вода и образовалось болото. В настоящее время там растут камыши, [жители] ловят рыбу, охотятся на водоплавающих птиц. Отсюда вывозят превосходный рис, рыбу *шаббут* **, уток, а также козлят, буйволов и коров.

(112) КУСА — древнее селение в ас-Саваде Ирака. Отсюда происходит Ибрахим ал-Халил — да будет мир над ним! Там он родился и там же был ввергнут в огонь. Потому-то 'Али ибн Абу Талиб — да будет доволен им Аллах всевышний! — сказал: «Если кто спросит о нашем происхождении, то мы набатеи из Кусы».

(113) ЛАЗИКИЙА — древний город на берегу моря аш-Шам. Там есть старинные здания. В городе находятся превосходная лестница и два соединенных друг с другом замка на возвышенности, господствующей над окрестностью. Городом завладели франки во время завоевания ими прибрежной области в 500 (1106-07) году. Мусульмане имеют там соборную мечеть, кади и *хатиба*. Когда наступил 584 (1188-89) год, его отвоевал Салах ад-Дин Йусуф [1]. И город поныне находится в руках мусульман.

(114) МАДЖЖАНА — городок в Ифрикии. Называется [также] Кал'ат Буср, ибо его завоевал Буср ибн Арта [1]. Почва его превосходна. Произрастает там шафран. Там [имеются] рудники серебра, железа, окиси свинца, свинца и сурьмы.

(115) МАДЙАН — город народа Шу'айба. Его построил Мадйан ибн Ибрахим, дед Шу'айба,— да будет мир над ним! Он напротив Та-
30б бука между ал-Мадиной и аш-Шамом. Там есть колодец, || из которого Муса — да будет мир над ним! — поил скот Шу'айба — да будет мир над ним! Утверждают, что этот колодец засыпан, на нем [построен] дом, куда люди совершают паломничество. И говорят, что Мадйан — это Кафарманда, что в одном из округов Табарии.

(116) МАРСА ал-ХАРАЗ — городок на побережье Ифрикии. Там добывается коралл. Здесь собираются купцы и договариваются с жителями этих областей относительно добычи коралла со дна моря.

(117) МАРИСА — селение в Мисре, в области ас-Са'ида. Отсюда происходит марисская [порода] ослов — одна из лучших [пород] ослов Мисра; они стройные, не знают усталости и не имеют подобных себе среди ослов в других странах. Холодные страны не подходят для них, они там быстро мрут.

Отсюда происходит *му'тазилит* Бишр ал-Мариси [1], живший во времена [халифа] ал-Ма'муна [2]. Он утверждал, что Коран сотворен [человеком].

---

* Ал-Батиха.

** «Карп, голавль».

(118) МАРИУТ — селение в Мисре, близ ал-Искандарии. В числе чудес его — долголетие его жителей. Там обнаружен самый старый человек. Старше жителей Марйута нет.

(119) МИСР, *долгота — 56°05′, широта — 30°*,— известная область. Протяженность территории его — сорок ночей [пути] на то же количество: в длину — от ал-'Ариша до Асуана, в ширину — от Барки до Айлы. Назван Мисром по имени Мисра ибн Мисраима ибн Хама ибн Нуха — да будет мир над ним! Это самая лучшая из земель по плодородию и наименее запущенная. С тех пор как появился человек на земле, там постоянное изобилие. Из чудес его то, что там не бывает дождей, а если и выпадает дождь, то урожаи уменьшаются. Из [чудес также] — подъем [воды] Нила при [обычном] спаде всех вод в конце лета, причем его водой орошается вся земля Мисра. И когда вода в нем поднимается на двенадцать локтей, глашатай возвещает: «Увеличил Аллах воду в Ниле на столько-то».

Посредине Нила возвышается мечеть, построенная ал-Ма'муном во время его пребывания в Мисре. Позади [мечети] есть цистерна, посредине которой — колонна из белого мрамора длиной в двадцать четыре локтя, и на [расстоянии] каждого локтя написан знак. Каждый же локоть разделен на двадцать четыре пальца, а каждый палец — на шесть частей. Цистерна эта сообщается || с Нилом, откуда и поступает сюда во- 31a
да. Насколько поднимается вода в Ниле — узнается по колонне.

Разлив Нила продолжается в течение сорока дней, а затем вода начинает спадать. Это — самая длинная река земли, ибо она течет месяц по стране ислама, два месяца — по стране ан-Нуба и четыре месяца — по пустынной земле, пока не выходит в страну Луны за линией экватора. Она течет с юга на север. Она поднимается во время сильной жары и разливается, а спадает в определенном порядке.

В числе чудес [Мисра] и крокодил, имеющийся лишь в Ниле. Говорят, он встречается также в реке ас-Синд, однако там он не такой крупный, как в Ниле. Там есть дерево, которое по-гречески называется *мукикус*, и его можно видеть ночью, так как оно испускает осветительные лучи. Там есть трава, называемая *ад-далас* *. Из нее делаются корабельные веревки. Берут кусок этой веревки и зажигают — и она горит как свеча. Затем ее гасят. И так, когда нужен свет, берут ее за один конец и вертят в течение часа подобно фитилю, тогда она сама по себе загорается. Там есть сорт индийских арбузов. На сильном верблюде можно везти только два таких арбуза. Они весьма сладкие. Там есть ослы величиной с барана, пятнистые как мулы. Такие в других местах не встречаются. Там есть большая птица черной окраски с белой головой, питается она рыбой. Ее называют нильским орлом. Когда она летает, то ясным голосом выкрикивает: «Аллах выше всех!». Там есть маленькое животное, называемое *ишис* **. Оно крупнее крысы, но меньше ласки, рыжее, с белым брюшком. Когда [это животное] видит гадюку, то подходит к ней. Гадюка пытается съесть его, но как только оно оказывается в ее пасти, то испускает [зловонный] запах, и гадюка разрывается на две части от действия этого запаха.

Из чудес [Мисра] — две пирамиды, находящиеся напротив Фустата. Каждая из этих пирамид построена из громадного камня в форме ко-

---

* В рук.: القوقس (ср. ал-Казвини, стр. 177)

** «Ихневмон».

пуся с квадратным основанием. Высота по перпендикуляру — триста семнадцать локтей. У нее четыре стороны, имеющие поверхность равно-
31б бедренных треугольников, || основание которых равно четыремстам шестидесяти локтям. Имея такую величину, прочность, внешнюю стройность и правильность расчета, она противостоит сильным ветрам, обильным дождям и землетрясениям. Утверждают, что на этих двух пирамидах имеется надпись письмом *муснад*: «Я построил их, а кто возомнит себя сильным в царстве своем, пусть разрушит их! Но воистину разрушить легче, чем построить. Мы покрыли [обе пирамиды] парчой, а кто сможет, пусть покроет их [хотя бы] циновками».

Говорят, в одной из могил этих древних был найден свиток. Стали искать того, кто бы прочел его, и нашли одного старца в Дайр Каламуне, который и прочел на нем следующее: «Мы рассмотрели то, на что указывают звезды, и увидели, что какое-то несчастье спускается с неба и исходит из земли. Затем рассмотрели мы [несчастье] и нашли его приносящим бедствие земле, ее растительности и животным. И когда утвердилась наша уверенность, мы сказали царю нашему Сурайду * сыну Сахлука: «Вели построить гробницу себе и своим домочадцам». Тогда он построил восточную пирамиду, а для своего брата построил западную пирамиду, для сына же брата — меньшую ** пирамиду. Мы написали на их стенах, что с неба спускается на землю несчастье. И это [произойдет] при снижении центра [созвездия] ал-Асад *** на одну минуту от вершины [созвездия] ас-Саратан. Звезды при их снижении будут в следующих пунктах небосвода: Солнце и Луна в одной минуте от [созвездия] ал-Хамал, Захал **** в одном градусе и двадцати восьми минутах от ал-Хамал, ал-Маррих ***** в двадцати девяти градусах и трех минутах от [созвездия] ал-Хут ******, аз-Зухра ******* в двадцати восьми градусах от [созвездия] ал-Хут, ал-'Утарид ******** в двадцати семи градусах от [созвездия] ал-Хут, а ал-Муштари ********* в [созвездии] ал-Мизан».

И когда умер Сурайд, он был похоронен в восточной пирамиде, его брат был похоронен в западной пирамиде, а его племянник Карурас — в малой пирамиде, которая ниже [пирамиды его отца]. Эти пирамиды имеют арочные входы под землей. Длина каждой арки [этих входов] — сто пятьдесят локтей. Что касается входа в восточную пирамиду, то он с восточной стороны. Вход же в западную пирамиду — с запада, вход
32а в малую пирамиду — с северной стороны. В пирамидах имеется неописуемое количество золота. || Переводчик этих слов с коптского [языка] на арабский дал краткое изложение хронологии вплоть до 225 (840) года от хиджры, и, таким образом, прошел 4321 год. Затем он посмотрел, сколько прошло от потопа до его времени, и получил 3941 год. Он вычел из первой цифры вторую, и осталось 395 **********. И он узнал, что

---

* У ал-Казвини (стр. 178): سوريل.

** В рук. الموزر, т. е. не царскую, а везирскую.

*** Созвездие Льва.

**** Сатурн.

***** Марс.

****** Созвездие Рыбы.

******* Венера.

******** Меркурий.

********* Юпитер. У ал-Казвини (стр. 178): الجوزهر.

********** У ал-Казвини (стр. 178): «399», фактически — 380.

этот свиток был написан за триста девяносто пять лет до потопа, а Аллах знает лучше.

В числе [других чудес] — огромный, искусно выполненный сфинкс, который имеет образ человека. Большая часть его засыпана песком. Говорят, это талисман против песков, с тем чтобы они не одолели область ал-Гизу.

В числе [чудес также] источник Натула. Это название местности в Мисре. Там есть пещера, и в этой пещере есть источник, из которого бьет вода и стекает на глину, а эта глина превращается в мышей.

В числе [чудес также] гора ал-Мукаттам, которая возвышается над ал-Карафой и простирается вплоть до страны ал-Хабаш по восточному берегу Нила. На ней есть мечети и часовни. Там нет ни растительности, ни воды, за исключением небольшого источника в монастыре для христиан. Говорят, что это рудник хризолита. Мертвецы там не истлевают, и там много мертвецов, сохранившихся в первоначальном виде.

(120) Ал-МАТАРИЙА — одно из селений Мисра. Там произрастает бальзамовое дерево. Там есть колодец, вода которого идет на полив. Говорят, что он из [числа] особых колодцев, ибо там мылся Христос. Дерево [бальзама] похоже побегами на дерево хны и граната. Земля, [занятая этими деревьями], тянется в длину и ширину насколько хватает глаз. Тамошние люди вырывают стволы этих деревьев и извлекают из них сок с тонким [ароматом], который собирают в стеклянные сосуды. Они собирают его с великим трудом. Таким путем ежегодно получают приблизительно двести египетских ратлов этого сока. Там есть один христианин, который варит [сок] каким-то своим способом, но этот способ знает только он сам и никого с ним не знакомит. Он фильтрует из него масло.

(121) МА'АРРАТ ан-НУ'МАН — городок между Халабом и Хама. В нем много смоковниц и олив.

Отсюда происходит Абу-л-'Ала' Ахмад ибн 'Абдаллах ибн Сулайман ал-Ма'арри, слепец, известный своим умом. || Говорят, он взял горошину и сказал: «Она похожа на голову сокола». И это удивительное 326
сравнение, достойное зрячих, не говоря уже о слепых.

(122) Ал-МАШАН — селение недалеко от Басры, с множеством фиников и фруктов. [Местность] очень вредная для здоровья, с соленой водой и плохим воздухом.

Отсюда происходит Абу Мухаммад ал-Касим ибн 'Али ал-Харири [1], автор *ал-Макамат ал-харирийа*.

(123) МАЙСАН — область между Басрой и Васитом с множеством селений и финиковых пальм. Население ее — шииты. Там находится известная гробница * пророка 'Узайра — да будет мир над ним! Службу в ней несут иудеи. У нее есть свои вакфы, и поступают в нее приношения.

(124) Ал-МАДА'ИН, *долгота — 72°05′, широта — 33°10′*. Было семь городов, построенных Хосроями на берегу Тигра. Там жили цари из рода Сасана во времена 'Умара ибн ал-Хаттаба. Они выбрали это место из-за здорового климата, хорошей воды и плодородия его почвы. Когда арабы завладели страной персов и были заложены ал-Басра и ал-Куфа, люди переехали в эти города. Затем ал-Хаджжадж основал Васит, который стал резиденцией эмира, и люди переехали сюда. А когда [халиф] ал-Мансур заложил Багдад, то большинство людей перебра-

* В рук.: مسجد, ср. ал-Казвини, стр. 310.

лось в него. В настоящее время [Мада'ин] — это нечто вроде селения на западном берегу Тигра. Население его — крестьяне шииты-имамиты. У них есть обычай: их жены днем никогда не выходят на улицу. На восток от него находится гробница Салмана ал-Фариси [1] — да будет доволен им Аллах всевышний! В [селении] бывает праздник в середине месяца ша'бана. Там же [находится] гробница Хузайфы ибн ал-Йамани [2] — да будет доволен им Аллах! У Хосроев там был дворец, сохранявшийся до времени [халифа] ал-Муктафи [3], который повелел снести его и построить ат-Тадж, который находится в резиденции халифов в Багдаде. От дворца оставили лишь *айван* Хосрова. Говорят, его построил Ануширван, и это — одна из самых больших и высоких построек. В настоящее время от нее остались свод *айвана*, два крыла и арки, которые были построены из длинных и широких кирпичей.

(125) МУКРАН — область в стране ас-Синд. Имеет множество городов и селений. Там протекает большая река, на которой есть мост, [построенный] из
3 9а одного камня. У того, кто переправляется по нему, извергается содержимое желудка и в нем ничего не остается.

(126) МАНБИДЖ — большой город в аш-Шаме, богатый и обильный благами. Имеет *рабат* и медресе. Стены его из тесаного камня. Весьма укреплен. Воду [жители] берут из подземных каналов, подающих ее на поверхность земли.

Отсюда происходит 'Абд ал-Малик ибн Салих ал-Хашими [1], известный своим красноречием.

(127) МАНАФ — город фараона Мусы. Говорят, что это — первый город, построенный в Мисре после потопа. Его имеют в виду слова всевышнего: «И вошел он в город в минуту небрежения обитателей...» *. Он [расположен] неподалеку от ал-Фустата. Там было четыре реки, воды которых сливались у резиденции фараона. Вот почему тот говорил: «Эти реки текут подо мной». Развалины города сохранились, а камни его дворцов видны и поныне.

(128) МУТА [находится] в одной из областей ал-Балка', в пределах аш-Шама. Эта земля не приемлет иудеев: их нельзя там похоронить и молодая женщина не может там родить. Когда у женщины приближается срок родов, она уходит отсюда, рожает и возвращается.

Отсюда происходит [название] мушрафийских мечетей, потому что она [Мута] принадлежит к числу местностей аш-Шама, [именуемых] *машариф* **.

(129) Ал-МАХДИЙЯ, *долгота — 40°05′, широта — 32°30′*,— город в Ифрикии, вблизи Кайрувана. Основан ал-Махди [1], завоевателем этой страны, в 300 (913) году. Он воздвиг там постройку, сделал ее своей резиденцией, укрепил высокими стенами и железными воротами и построил высокий дворец. В городе имеется триста шестьдесят цистерн по количеству дней года. На каждый день [жителям] хватало одной цистерны. Его гавань высечена в прочной скале и вмещает тридцать судов. В порту есть две башни, между которыми железная цепь. Когда судно должно войти в порт, посылается охрана, которая опускает конец цепи, чтобы вошло чужеземное судно, а затем снова натягивает ее. Теперь им владеет род 'Абд ал-Му'мина [2].

(130) Ан-НАХРАВАН — обширная область между Багдадом и Ва-

* Коран, сура 28, стих 14.

** مشرف (мн. ч. مشارف) — обозначение местностей (обычно возвышенных) в Сирии и Аравии, расположенных по соседству с земледельческими районами.

ситом, восточнее || Тигра. Это была одна из красивейших, наполняющих 33б
радостью, живописных и прославленных областей Багдада. Постиг ее рок, и она была опустошена в результате раздоров между сельджукскими султанами и их междоусобных войн. Она лежала на пути воинов, и поэтому население покинуло ее.

Отсюда происходит кади Абу-л-Фарадж ибн ал-Му'афа ибн Закарийа' ан-Нахравани [1]. Он был достойным ученым, не имевшим в свое время равного.

(131) ВАДИ ар-РАМАЛ — [долина] в Магрибе, за страной ал-Андалус. Когда царствовал Абу Нашир [1], он направился на запад, пока не дошел до Вади ар-Рамала, и хотел перейти через нее, но не смог, ибо песок тек как вода. И когда он потерял надежду [пройти здесь], он повелел поставить на краю этой долины идола, имевшего образ человека, сидящего на мелком коне. На его лбу написано: «Позади меня нет пути».

(132) ВАДИ МУСА [находится] недалеко от Байт ал-Мукаддас. Это хорошее место с множеством олив. Там незадолго до своей смерти остановился Муса ибн Имран — да будет мир над ним! Он ударил о камень — и из камня забило двенадцать источников. Затем Муса — да будет мир над ним! — скончался, а камень остался там. Величиной он с головку козы.

(133) ВАДИ ан-НАМЛ [находится] между Джибрином и 'Аскалуном. Через нее проходил Сулайман сын Давуда — да будет мир над ним! — идя в поход на аш-Шам. Он заметил полчища муравьев, подобные туче, и ветер донес до него муравьиную речь, гласившую: «О муравьи, войдите в ваше жилье, пусть не растопчут вас Сулайман и его войска» *. И муравьи начали входить в свои жилища. Об этом есть удивительный рассказ.

(134) ВАДДАН — город на юге Ифрикии. Имеет прочную крепость. Он состоит из двух городов, где живут два племени арабов: сахмиты и хадрамиты. Они воюют между собой. Неподалеку от него есть каменный идол, установленный на холме, называемом Карза. В окрестностях [города] живут племена берберов, которые приносят [идолу] жертвы, выпрашивая у него дождь.

(135) ВАСИТ, *долгота — 81°30′, широта — 32°20′,* — || город между 34а
Куфой и ал-Басрой, на западной стороне. Богат благами и обилен урожаями. Через него протекает Тигр. Он расположен в местности со здоровым климатом и обильной водой. Климат его портится при смешении с воздухом болот, находящихся там. Что же касается самого города, то по своему облику лучше его нет. Он весь [состоит] из дворцов, садов и источников. Его [начал] строить ал-Хаджжадж ибн Йусуф ас-Сакафи в 84 (703) году и завершил в 86 (705). Он жил там до 95 (714) года и умер в том же году.

Отсюда происходит группа чтецов Корана, знающих семь канонических чтений. В их числе — Абу-л-'Изз ал-Каланиси [1].

(136) ХИНДИЙАН — селение в Фарсе между двумя горами. Там есть колодец, из которого поднимается дым, и никто не может приблизиться к нему. Если над ним пролетит какая-либо птица, то она падает сожженной.

(137) ХИТ — хороший городок на [берегу] Евфрата, в округе Багдада, выше ал-Анбара. Имеет [много] деревьев и финиковых пальм, мно-

* Коран, сура 27, стих 18.

го благ, здоровый воздух и пресную воду, украшен садами. Там [находится] могила 'Абдаллаха ибн ал-Мубарака [1] — да смилостивится над ним Аллах всевышний!

(138) ЙАЗД, *долгота — 89°05′, широта — 32°05′,* — город в Фарсе. Много жителей, обилен благами, урожаями и плодами. Там выделывают шелковую ткань *сундус,* чрезвычайно красивую и толстую. Ее вывозят отсюда в другие страны.

# ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

Начинается там, где при равноденствии дня и ночи тень составляет в полдень четыре кадама, три пятых кадама и треть одной пятой кадама. Конец же его там, где при равноденствии тень составляет в полдень пять кадамов, три пятых кадама и треть одной пятой кадама. Начинается от земель ас-Син, ат-Туббат и ал-Хутана и тянется по горам Кашмира, к Биллуру, Бадахшану, Кабулу, Гуру, Хорасану, Кумису, Джурджану, Табаристану, Кухистану, Азербайджану, окраинам Ирака, ал-Джазиры, [Родоса, Сикилии] и ал-Андалуса, вплоть до моря ал-Мухит.

Долгота дня в климате равна в начале четырнадцати часам с 346
четвертью, в середине — четырнадцати с половиной часам, а в конце — четырнадцати часам и сорока пяти минутам.

Протяженность его с востока на запад — восемь тысяч двести четырнадцать миль и четырнадцать минут, ширина его — двести девяносто девять миль и четыре минуты.

Теперь упомянем по порядку некоторые из его стран.

(1) АВА *, *долгота — 85°10′, широта — 34°40′,* — хороший городок близ Сава. Население его — крайние шииты. Между ними и жителями Сава острая вражда, ибо жители Сава — сунниты, а жители Ава — шииты. Между этими городами протекает большая река, которая весной сильно разливается. Атабек Ширгир [1] построил на ней чудесный мост, состоящий из семидесяти пролетов. На земле нет моста подобного этому мосту.

(2) АЗЕРБАЙДЖАН — обширная населенная область между Кухистаном, Арраном и Арминией. Там множество городов, селений, гор и рек. Там есть гора Савалан близ Ардабила, это — одна из величайших гор мира. На ее вершине есть большой источник, вода которого из-за сильного холода замерзла.

[Передают со слов] пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! — что между Арминией и Азербайджаном есть гора, называемая Савалан. На ней находится один из райских источников, а [также] могила одного из пророков, и вокруг нее горячие источники, куда приходят больные. Снег не сходит с ее вершины ни летом, ни зимой.

Там, между Табризом и Марагой, находится большая гора Саханд, заселенная, обильная водами и посевами. Там есть источник с горячей водой, куда в летнюю пору ездят люди. Снег никогда не сходит с ее вершины. Там есть река Увайс ** с быстрым течением воды, стекающая с гор Арзан ар-Рума. Она протекает по многим странам, пока не достигает моста Дийа' ал-Мулка [1], вблизи Накджувана. Он построен из

* У ал-Казвини (стр. 188): ابه.

** У ал-Казвини (стр. 189): زكوير.

камня и является одним из чудес света. Есть там река с водой, которая затвердевает как камень и превращается в каменные плиты. Там есть множество рудников меди, железа, малахита, купороса и лазурита.

(3) АМУЛ — известный город в Табаристане. Жители его весьма
35а тощие. И если войдет сюда овца, || то, какая бы она жирная ни была, сильно отощает, так что ее нельзя сравнить по худобе даже с козлом.

(4) АБХАР, *долгота — 84°30′, широта — 36°45′,* — город в области ал-Джибал, близ Казвина, обильный водами и деревьями. Его основал Сабур Зу-л-Актаф [1]. Имеет чрезвычайно плодородную почву, приятный воздух и множество садов. Снаружи он приятнее, чем изнутри. Имеет *кухандиз*. Там есть источник: клинок, опущенный в его воду, остается [всегда] очень острым. Там есть разновидность груши, круглой, величиной с апельсин, очень вкусной,— в [других] странах нет подобной.

Отсюда происходит шейх Абу Бакр аз-Захири *[2] — один из благородных современников аш-Шибли [3]. Там находится принадлежавшая ему обитель.

(5) АБИВАРД — город в Хорасане, близ Сарахса. Его основал Бавард ибн Джударз. Это город с плохой водой: если кто-нибудь выпьет его воду, того прошибет мединский пот.

Отсюда происходит Абу 'Али ал-Фудайл ибн 'Аййад [1]. Он был одним из угодников Аллаха всевышнего. Родился он в Самарканде, вырос в Абиварде, а умер в Мекке в 187 (803) году.

(6) АМИД, *долгота — 73°40′, широта — 38°05′,* — укрепленный город каменной постройки, один из городов ал-Джазиры. Расположен на возвышенности и окружен с трех сторон Тигром наподобие полумесяца. В центре его есть источники и колодцы глубиной в два локтя. [Город] богат деревьями, огородами, пашнями, фруктами. Из чудес его следующие. В 627 (1230) году Джалал ад-Дин Х$^{в}$аразмшах [1], разбитый татарами, перебрался в Амид. Кто-то пришел и сказал ему: «Татары позади тебя, и они уже близко». Тогда он ответил: «Этот вестник — от владельца Амида, который хочет, чтобы мы ушли из его земель». Но едва наступило утро, как татары окружили их. Тогда они кинулись к Амиду, убегая от татар. Жители Амида вступили с ними в бой со стены. В этой битве Джалал ад-Дин Х$^{в}$аразмшах погиб. Когда татары отступили, прибыл ал-Малик ал-Камил [2] со своими войсками, окружил и отобрал [город] у его владетеля. И владетель его лишился власти из-за [того] несчастья, которое он причинил тем, которые бежали от татар и искали у него убежища.

35б (7) ИРБИЛ, *долгота — 77°20′, широта — 35°05′,* — город || между двумя Забами. Имеет укрепленную цитадель, которую не смогли одолеть татары, хотя и не было случая, чтобы они не взяли [какой-либо] крепости или цитадели. Там есть мечеть, в которой находится камень с отпечатком ладони человека, и это удивительно.

Отсюда происходит ал-Малик Музаффар ад-Дин ибн 'Али ас-Сагир [1], который был *гази* **, храбрым и щедрым [человеком]. Он яростно громил франков.

(8) АРДАБИЛ, *долгота — 82°30′, широта — 38°05′,* — город в Азербайджане, с плодородной почвой, пресной водой, приятным климатом. Там много рек, но, несмотря на это, там нет никаких фруктовых де-

---

* У ал-Казвини (стр. 191): ابو بكر الطاهرى.

** «Борец за мусульманскую веру».

ревьев. Его построил царь Фируз. [Город] в двух днях пути от моря. Жители Ардабила известны своим обжорством.

(9) УРМИЙА, *долгота — 79°45′, широта — 37°05′,* — укрепленный город в Азербайджане, обильный плодами, богатый урожаями. Вблизи него есть озеро с неприятным запахом. В нем нет рыбы. Там есть остров, на нем селения, горы и сильная крепость. Окружность озера — пятьдесят фарсахов. На его восточном берегу, близ Дахаркана, есть источники, откуда бьет вода, которая при дуновении ветра затвердевает, превращаясь в белый мрамор.

Отсюда происходит шейх, ученый, аскет [Абу Бакр] ал-Хусайн ибн 'Али ал-Йазданйар, который сказал: «Лег спать курдом, встал арабом». Умер он в 333 (944-45) году. Там и похоронен. Отсюда и шейх Абу Ахмад, прозванный Тадж ад-Дином ал-Урмави. Он не имел равного себе в свое время в [знании] основ веры, *фикхе,* врачевании и литературе. Умер он в 654 (1256) году.

(10) АЛТУНАВАНД *— известная крепость в Дунбаванде, в одной из областей Райя. Старинная крепость и прочная цитадель. Построена три тысячи лет тому назад. Никто не слышал, чтобы она была взята силой до тех пор, пока во время вторжения татар в ней не укрепился сын хорезмшаха Рукн ад-Дин Гурсанджти [1]. В 618 (1221) году они завладели ею. Они собрали много дров, положили их вокруг нее и подожгли. Тогда раскололись ее камни и рассыпались, и крепость перестала быть неприступной. Затем сюда поднялись татары. Сын хорезмшаха сражался с ними до тех пор, пока не погиб.

(11) || АСФАДЖИН — одно из селений Хамадана. Там есть минарет из копыт. Он высок и [построен] из копыт диких ослов. Высота его — пятьдесят локтей, а окружность — тридцать. Он [сложен] весь из извести и камня, а копыта зверей прибиты гвоздями вокруг. Он очень известен. Построить его повелел Шабур, сын царя Ардашира. 36а

(12) ИСФАРА'ИН, *долгота — 81°05′, широта — 36°55′,* — известный город в Хорасане. Жители его — люди добрые и праведные. Один из тех, кто составляет его гордость,— Абу-л-Фатх Мухаммад ибн ал-Фадл ал-Исфара'ини. Он был ученый, имам, достойный [человек] и подвижник, быстрее всех отвечал на вопросы и был молчаливее других при цитировании. Он похоронен рядом с Абу Йазидом ал-Бистами [1].

(13) ИСФАХАН, *долгота — 86°40′, широта — 32°25′,* — большой город, один из достославнейших и известнейших городов, с прекрасной почвой, здоровым климатом, пресной водой. Древний город именуют Джай. Говорят, он был заложен ал-Искандаром. Большой город ** называется ал-Йахудийа, и это потому, что Бухт Нассар *** отобрал [среди] взятых в плен из Байт ал-Мукаддас умельцев и ремесленников. И когда они прибыли в Исфахан, то нашли, что его вода, воздух и почва такие же, как в Байт ал-Мукаддас, и тогда избрали они его для своего местопребывания. Они остались там и заселили его.

Яблоки остаются здесь [свежими] **** в течение года. Не портится там и пшеница, не гниет также и мясо. Пока яблоко находится там, оно не очень пахнет, но, как только его вывезут, оно начинает распространять аромат. Там есть сорт груши, называемый *маладжи,* подобной

---

* У ал-Казвини (стр. 195): استوناوند.

** Т. е. главная часть Исфахана.

*** Навуходоносор.

**** В рук. пропуск; ср. ал-Казвини (стр. 196).

которой нет в [других] странах. [Жители] скрестили грушу с ивой. Здешние умельцы искусны в любых тонких ремеслах. Жители Исфахана известны проницательностью. Там есть река Заранруд, отличающаяся вкусом и приятностью своей воды. Она орошает сады Исфахана и его *рустаки*, [потом] пропадает в тамошних песках, и [воды ее] собираются
366 [уже] в Кирмане, в шестидесяти фарсахах || от того места, где [река] ушла под землю. Она орошает местности Кирмана, а затем впадает в море ал-Хинд.

Отсюда происходят достойнейший литератор Абу-л-Фарадж ал-Исфахани[1], автор *Китаб ал-агани*, где он сообщает известия об арабах; *хафиз* Абу Ну'айм ал-Исфахани[2], автор *Хилйат ал-аулийа'*, совершавший чудеса. Отсюда происходит Садр ад-Дин 'Абд ал-Латиф ал-Худжанди. Он был *ра'исом*, которому следовали в Исфахане, милостивым, справедливым, проповедником и поэтом. Он умер в 523 (1129) году.

(14) АФШАНА — селение в области Хармайсан, одно из селений Бухары. Сказал Абу 'Убайд ал-Джузджани[1]: «Мой учитель Абу 'Али ал-Хусайн ибн 'Абдаллах ибн Сина[2] рассказал мне, что его отец был [родом] из Балха, затем переехал в Бухару во времена Нуха ибн Мансура ас-Самани[3]. Он был сборщиком налогов и женился в Афшане. Я родился там, и моим гороскопом было [созвездие] ас-Саратан, в котором находились ал-Муштари и аз-Зухра, Луна и 'Утарид находились в [созвездии] ас-Сунбула *, ал-Маррих — в [созвездии] ал-'Акраб **, Солнце — в [созвездии] ал-Асад, ал-Муштари — в [созвездии] ас-Саратан в самом высоком градусе, а аш-Ши'ра *** был вершиной на градусе восхода, и все звезды были в местах, предвещающих счастье». И он сказал: «И когда я достиг зрелого возраста, он передал меня учителю Корана, а затем учителю литературы. Все, что дети читали по литературе, я запомнил. Мой учитель дал мне выучить *Китаб ас-сифат* и *Китаб гариб ал-мусаннаф*, затем *Адаб ал-куттаб*, *Ислах ал-мантик*, *Китаб ал-'айн*, стихи *ал-Хамаса*, *Диван* Ибн ар-Руми[4], *Тасриф* ал-Мазини[5] и *Нахв* Сибавайхи[6]. И вот я выучил наизусть эти книги за полтора года. Если бы мой наставник не удерживал меня, я бы выучил их еще раньше, и это при том, что я исполнял все, что требовалось от мальчиков в школе. Когда я достиг десятилетнего возраста, я уже вызывал удивление в Бухаре. Затем я углубился в *фикх*. Когда мне исполнилось двенадцать лет, я уже выносил в Бухаре решения по религиозно-юридическим вопросам согласно [учению] Абу Ханифы ан-
37а Ну'мана [ибн Сабита][7] — да будет доволен им Аллах! || После этого я приступил [к изучению] медицины, и, когда мне было шестнадцать лет, я сочинил *Канун*. В это время заболел Нух ибн Мансур ас-Самани. Собрали врачей для его лечения. Я был с ними, и они нашли, что мое лечение — наилучшее. Благодаря мне он исцелился. Я попросил его разрешить своему книгохранителю давать мне любую книгу, какую бы я ни просил. Он так и сделал. И я увидел в его хранилище книги, содержащие мудрость, из числа сочинений Абу Насра [Мухаммада] ибн Тархана ал-Фараби[8]. Тогда я денно и нощно начал овладевать мудростью и обрел ее; когда же мне исполнилось двадцать четыре года, я понял, что нет уже в науках такого, чего бы я не знал».

Когда прекратило существование государство Саманидов, страна

---

* Созвездие Девы.
** Созвездие Скорпиона.
*** Сириус.

Мавараннахр перешла к династии Себуктегина. Когда начал править султан Махмуд [9], против Абу 'Али стали плестись интриги, и он бежал из Бухары в Хорасан, а затем в Табаристан. Он поступил на службу к Шамс ал-Ма'али Кабусу ибн Вашмгиру [10]. Потом он отправился в страну ал-Джибал — владение рода Бувайха, а затем прибыл в Хамадан. Говорят, владетель Хамадана Шамс ад-Даула [11] сделал его своим везиром. Он пробыл на этом посту некоторое время, затем перешел к 'Ала' ад-Даула [12], владетелю Исфахана, и служил у него до самой смерти. Он покинул этот мир в 428 (1037) году в возрасте пятидесяти восьми лет и был похоронен в Хамадане.

(15) АЛАМУТ, *долгота — 85°37′, широта — 36°21′*,— укрепленная крепость на вершине горы в области Рудбар, между Казвином и морем ал-Хазар. Вокруг нее — низины, [почему и] невозможно установить против нее катапульты, а стрелы до нее не долетают. Здесь резиденция владыки исмаилитов. Отсюда происходит ал-Хасан ас-Саббах [1], проповедник батынитства. Он был сведущим в мудрости, звездах, геометрии и магии. Низам ал-Мулк [2] почитал его за его достоинства.

(16) ИЗАДЖ — город между Исфаханом и Хузистаном. Подвержен частым землетрясениям. Там много рудников. Есть там мост — одно из чудес мира,— который называют мостом Хурразада, по имени матери царя Ардашира. Он построен в высохшей долине, в которой вода бывает только || в сезон продолжительных дождей. Тогда все видимое 37б
превращается в бурное море, затопляющее поверхность земли на расстояние более чем тысяча локтей и глубиной в сто пятьдесят локтей. Этот мост имеет одну арку удивительной конструкции и прочной постройки.

(17) ИРАВА — селение на вершине горы, близ Табаса. Имеет много деревьев, садов и фруктов. У него есть укрепленная цитадель.

Отсюда происходит шейх Абу Наср ал-Иравн, совершавший явные чудеса.

(18) АНТАКИЙА, *долгота — 71°26′, широта — 35°30′*,— большой город в одной из областей аш-Шама. Один из известных городов на берегу моря ар-Рум в аш-Шаме. Известен своей приятностью, красотой, хорошим климатом и вкусной водой. Внутри города есть пашни и сады. Город заложен Антакией, дочерью ар-Рума ибн ал-Йакана ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним и его семейством! На стене [города] — триста шестьдесят башен, возведенных на равнине и в горах, и она имеет в окружности двенадцать миль. В городе есть высокая цитадель, видимая издалека, которая загораживает солнце: оно поднимается над ней только во втором часу. Там есть церковь Касйана — царя, который воскресил своего сына Футруса, главу апостолов. Там есть также церковь, в которой находится гробница Йахйи ибн Закарии — да будет мир над ним!

(19) БАДАХШАН, *долгота — 104°24′, широта — 37°10′*,— известный город в Верхнем Тухаристане. Там есть рудники рубина *, похожего на яхонт, лазурита, граната ** [1] и рудник чистого хрусталя.

(20) БАРКА'ИД — городок между Маусилом и Нисибином. В старину он был большим городом, через который проходили караваны. Жители его за воровство вошли в пословицу. Отсюда происходит певец

---

* البدخش.

** البجاذيق.

ал-Барка'иди, уродливое лицо и неприятный голос которого стали поговоркой.

(21) БУРУДЖИРД — городок близ Хамадана, прекрасный, укрепленный. В нем много воды, деревьев и плодов. На его земле выращивают шафран. Говорят, в древности перед его воротами остановились войска, а на следующее утро они превратились в камни, остатки которых видны и поныне.

(22) БИСТАМ, *долгота — 89°30′, широта — 36°10′,*— большой город
38а в Кумисе, || близ Дамгана. В [числе] его диковинок то, что среди его жителей нет влюбленных, и если в город войдет влюбленный и выпьет его воды, то любовь его уйдет. Кроме того, там никогда не увидишь человека с воспалением глаз. Вода здесь устраняет дурной запах [изо рта]. Алоэ там не имеет никакого запаха, а куры не едят отбросов. Там есть маленькие прыгающие змеи. Отсюда происходит Абу Йазид Тайфур ибн 'Иса ал-Бистами [1], совершавший поразительные чудеса. Он умер в 261 (875) году в Бистаме — да смилостивится над ним Аллах всевышний!

(23) БАМЙАН, *долгота — 102°05′, широта — 34°35′,*— область между Хорасаном и землей ал-Гур, в стране Газны. В ней много городов, селений, гор и рек. Там [находится] здание, поднимающееся очень высоко, и колонны с высеченными на них фигурами птиц. Там есть два громадных идола из камня. Есть рудники ртути. Отсюда происходит мудрец * Афдал ал-Бамйани. Он был сведущим в разных видах мудрости. [Его пригласил к себе] владетель Фарса атабек Са'ад ибн Занги [1], и он находился при нем до самой смерти.

(24) БАГШУР — город между Гератом и Марварудом. Отсюда происходит Саййид ал-Абдал Абу-л-Хусайн ибн Мухаммад ан-Нури. Он жил в развалинах и входил в город только по пятницам. Умер он в 295 (908) году. Отсюда же и имам, ученейший Мухйи ас-Сунна Абу 'Умар ** ал-Хусайн ибн Ахмад ибн Мас'уд ал-Фарра' ал-Багави [1]. Он не имел себе подобного в науке толкования Корана *** и [в знании] *хадисов* посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! Он был современником Худжжат ал-Ислама ал-Газали [2]— да будет доволен ими Аллах!

(25) СТРАНА ад-ДАЙЛАМ — в ал-Джибале, близ Казвина. Она вся [состоит] из гор и долин. Там живет много дейлемитов — это самые глупые и невежественные из людей. Они воюют между собой. И если убьют одного из них, то из племени [убийцы] будет убит кто попало. Отсюда происходит Шамс ал-Ма'али Кабус ибн Вашмгир [1], который был достойным правителем, философом, литератором.

(26) БАЛХ, *долгота — 101°05′, широта — 36°41′,*— большой город,
38б один из главных городов Хорасана. Его заложил Манучихр сын Ираджа сына Афридуна. Его жители отличаются бахвальством. Там есть || самый большой из храмов идолов — Наубахар. Длина храма — сто локтей, ширина — такая же, а высота — более ста локтей. Его служителями были Бармакиды [1]. Цари ал-Хинда и ас-Сина приходили сюда. И когда они прибывали, они падали ниц перед идолом и целовали руку Бармака. Бармак правил в этой стране, и один Бармак наследовал

---

* الحكيم.

** У ал-Казвини (стр. 321): ابو محمد.

*** التفسير.

другому, пока во времена ʿУсмана ибн ʿАффана[2] Хорасан не был завоеван. Служение в храме перешло к Бармаку ибн Халиду, возымевшему склонность к исламу. Он отправился к ʿУсману и деньгами обеспечил гарантию безопасности этому городу. Затем ʿАбдаллах ибн ʿАмир ибн Курайз[3] завоевал весь Хорасан и отправил в Наубахар [ал-Ахнафа Сахра ибн] Кайса ибн Хайсама[4], который разрушил его.

Отсюда происходит Ибрахим ибн Адхам ал-ʿИджли[5] — да помилует его Аллах всевышний! Он умер в 161 (778) году. Отсюда же и Абу ʿАли Шакик Ибрахим ал-Балхи из великих [людей] и шейхов Хорасана, учитель Хатима ал-Асамма[6], павший за веру при завоевании Кулана в 194 (810) году. Отсюда же и ʿАбд ал-Джалил ибн Мухаммад по прозванию ар-Рашид, известный как ал-Ватват[7]. Он был секретарем у султана хорезмшаха. Он был мужем достойным, искусным в стихосложении и прозе.

(27) БУЛЛУР, *долгота — 108°05′, широта — 37°05′,* — область близ Кашмира. Там есть место, где идет снег и дождь в течение трех месяцев в году, так что совершенно не виден солнечный диск. На этой земле есть храм идола в виде женщины, у которой две груди. Каждый, кто был удручен затянувшейся болезнью, отправлялся для излечения к идолу и касался одной груди, из которой капало три капли. [Больной] смешивал эти капли с водой и пил, и он или выздоравливал, или тут же умирал.

(28) БУШАНДЖ — большой город в Хорасане, с водой, деревьями и садами. Отсюда происходит Мансур ибн ʿАммар, который был великим проповедником, удивительно красноречивым; его проповеди известны.

(29) БАХАРЗ — город в Хорасане, откуда происходит Абу-л-Хасан ʿАли ал-Бахарзи[1], который был достойным, искусным литератором, его стихи необыкновенно хороши. Отсюда же достойный ученый шейх Сайф ад-Дин Саʿид ас-Суфи[2], умерший || в 655 (1257) году. 39а

(30) БАЙХАК — город в Хорасане, откуда происходит имам Абу Бакр Ахмад ал-Байхаки[1], который при своей жизни не знал себе равного в *фикхе*, толковании *хадисов* и юрисдикции.

(31) ТАБРИЗ, *долгота — 82°05′, широта — 38°05′,* — один из славнейших и многолюдных городов, со здоровым климатом, прекрасной почвой и хорошей водой. Имеет крепкие стены и удивительные здания. Это столица страны Азербайджан. Там много рек, и он окружен садами. Он был отстроен в третий раз эмиром Вахсуданом ибн Мухаммадом ар-Раввади[1] в 434 (1042-43) году. Астрологи утверждали, что он не будет захвачен тюрками, ибо благоприятствующее ему [созвездие] — ал-ʿАкраб, а его *сахиб* — ал-Маррих в [созвездии] ал-Джадийа.

Это город с множеством благ, богатый плодами; жители его состоятельны и владеют ремеслами. Вблизи города есть серные бани, обладающие удивительными полезными свойствами. К ним устремляются заболевшие и хроники. Бани находятся близ Учана — городка в восьми фарсахах от него.

Среди достопримечательностей Табриза — свод [гробницы], воздвигнутой султаном Газаном[2], окруженной медресе и зданиями, не имеющими себе равных по величине. На склоне горы Сурхаб, с восточной стороны, находится шахристан Рашид ад-Дина[3]. Есть мечети, медресе, дворцы и удивительные постройки, не поддающиеся подсчету. Сейчас это столица государства Ильханов *.

* Этого абзаца у ал-Казвини нет.

Близ города, на расстоянии четырех фарсахов, есть селение, в котором находится источник воды. Если на ней сделают отвар и выпьют, то она действует на желудок как прекрасное слабительное. Туда стекается народ. Там есть соляная гора, из которой извлекают каменную соль.

Отсюда происходит ученый Абу Закарийа' [ат-Табризи][4], у которого много сочинений.

(32) ТИХРАН — одно из больших селений Райя. В нем много садов, деревьев и изысканных плодов. Из-за страха перед врагами у жителей его есть дома под землей.

Там растут чудесные гранаты, подобных которым нет в других странах.

39б (33) || ДЖАДЖАРМ — известный город в Хорасане, близ Исфара'ина. Там есть источник, вода которого вытекает по трубе из земли. Водой этого источника излечиваются чесоточные [больные].

(34) Ал-ДЖИБАЛ — известная область, которую называют Кухистан. С востока с ней граничит пустыня Хорасана, с запада — Азербайджан, с севера — море ал-Хазар, с юга — Ирак. Это одна из самых приятных областей по своему климату, воде и почве. Население ее — одно из самых здоровых по темпераменту и одно из самых красивых. Говорят, что это — земля дейлемская, которая не приемлет справедливости и правосудия, и кто правит ею — поднимает бунт. Хосрои избрали ее летней резиденцией, так как здесь хорошая вода, нет ни знойных ветров Ирака, ни его теплой воды и полчищ насекомых.

Главными городами [области] являются Исфахан, Райй, Хамадан и Казвин. Там есть гора Арванд с приятной зеленой растительностью; она возвышается над Хамаданом. Между Хамаданом и Хулваном есть гора Бисутун. Она высока и неприступна, на ее вершину не подняться. От вершины до подножия гора гладкая, словно обтесана. Ширина ее [равна] трем дням [пути]. На склоне Бисутуна есть высеченный из камня *айван*, в середине которого — изображение коня Хусрау Парвиза — Шабдиза, на котором он сидит. На стене *айвана* [изображение] Ширин и ее приближенных. Изобразил это Футрус сын Синнимара, того Синнимара, который построил Хаварнак около Хиры, и это — та гора, которую пытался прорубить Фархад и начертал на ней проход шириной, достаточной для двадцати коней, а высотой — выше знамен и флагов. Он рубил целый день и носил [камни] целую ночь. В историях рассказано о том, как это было.

Близ ар-Райя есть гора Демавенд, достигающая высоты звезд. О ней рассказывают как о неприступной [горе], на которую не могут взобраться овцы и которую не могут перелететь птицы. Эта гора очень высокая, величественная, и снег на ее вершине не тает ни летом, ни зимой. Человек не в состоянии достичь ее вершины. Она видна с перевала Хамадана, а смотрящему из Райя кажется, что гора над ним
40а и что между ними || [всего] два фарсаха.

На горе есть серный источник, вокруг которого окаменевшая сера. Там же [находится] гора Сава. Это — высокая гора. Далее — гора Каркаскух, [находящаяся] в пустыне между Райем и Кумом, гора Нихаванд, на которой [находятся] два талисмана в виде рыбы и быка.

(35) ДЖАРБАЗКАН, *долгота — 85°25′, широта — 24°05′*,— городок в стране Кухистан, между Исфаханом и Хамаданом; окружен стенами и имеет *кухандиз*. Там есть правитель, который никогда не поклонился ни одному государю, а так как он находится в укрепленном месте и в

его жилище [множество] арок, ворот и стражи, государи были снисходительны к нему и говорили, что обижать и беспокоить его — неправедно. Так длилось до тех пор, пока ал-Джибалом не овладел хорезмшах [Рукн ад-Дин] ибн Мухаммад. И об этом есть рассказ.

(36) ДЖУРДЖАН, *долгота — 90°05′, широта — 36°50′*,— известный большой город близ Табаристана. Между ними протекает река, по которой плавают суда. Там [растут] фрукты холодных и жарких стран. Город [расположен] между равниной и горой, берегом и морем. Есть там *финики и оливки, гранаты, лимоны и сахарный тростник*, а также фрукты и ягоды, [произрастающие] на равнинах и в горах и доступные всем. Живут там бедняки. Там место сбора птиц, морских и сухопутных. Однако климат там плохой. Там [находится] гробница одного из потомков ʿАли [ар-Рида][1] — да будет доволен им Аллах всевышний! Персы называют ее Кух-и Сурх, и она известна.

Отсюда происходят Кураз ибн Вабара,— да помилует его Аллах всевышний! — который был одним из благородных и твердых в чтении Корана, прочитывавший каждые сутки весь его текст трижды, и имам ʿАбд ал-Кахир[2] — достойный знаток реторики. Он автор исключительно хорошей книги о красноречии Корана.

(37) Ал-ДЖАЗИРА — страна, включающая Дийар Бакр и Дийар Рабиʿа. Ее называют ал-Джазирой потому, что она расположена между Тигром и Евфратом, которые вытекают из страны ар-Рум и текут дальше рядом, пока не впадают в море Фарса. Главный город ее — Маусил; [в ней находятся также города] Харран и Джазират [Ибн ʿУмар] — это городок выше Маусила, и Тигр обтекает его, подобно полумесяцу. Проход туда [возможен] только по одной дороге. Особенность этой страны — большое [распространение] фурункулов.

(38) ДЖАУХАБ *— одно из селений Хамадана. Там дворец Бахрама || Гура. Это очень большой дворец, состоящий весь из одного камня, в котором высечены его помещения, залы собраний, кладовые, комнаты, павильоны и прочие строения. Там много залов и галерей. В некоторых местах его [находятся] надписи на персидском языке, содержащие известия о прошлых царях [персов] и благом образе их жизни. 406

(39) ДЖУВАЙН — область между Хорасаном и Кухистаном, с многими благами и обильными урожаями. В ней четыреста деревень, расположенных при четырехстах подземных колодцах, вырытых на возвышенных местах, тогда как деревни находятся в низинах, одна около другой.

Отсюда происходит Абу-л-Маʿали ʿАбд ал-Малик ибн Мухаммад[1], имам двух святынь**. Люди не видывали подобного ему по обширности знания и красноречию. Он составил *Нихайат ал-матлаб* в двадцати томах. Он умер в 488 (1095) году.

Отсюда же ас-Сахиб ас-Саʿид Шамс ад-Дин Мухаммад ибн Мухаммад[2]. Он был достойным и разумным везиром. Его убили в 683 (1284) году.

(40) ДЖИЛАН — лесная чаща между Казвином и морем ал-Хазар. Доступ туда труден из-за множества гор и долин, лесов и вод. В каждом ее уголке свой, независимый владетель, не подчиняющийся никому. Между ними идут постоянные войны. Там очень дождливо — дождь иногда идет сорок дней. Дома [построены] из дерева. Женщины

---

* У ал-Казвини (стр. 236): جوهستة.

** Мекки и Медины.

там — самые красивые и не закрываются от мужчин. Там прекрасные и резвые кони. Тамошние жители очень искусны в выращивании шелковичных червей и выделывании шелка. Там прекрасный рис.

(41) ХИСН ат-ТАК — укрепленная крепость в Табаристане. В древности там было казнохранилище персидских царей. Первый, кто воздвиг ее, был Манучихр сын Ираджа. Это [место представляет] туннель на высокой горе, куда труден путь. Отверстие подобно маленьким воротам. Когда человек входил в них, около мили он шел в полной темноте, после чего попадал в открытое место, похожее на город, окруженный со всех сторон горами. В этом месте есть пещеры и гроты, || посреди них — источник с обильной водой, бьющей из одного отверстия и уходящей под землю через другое. Между ними — десять локтей.

41a

(42) ХУЛВАН, *долгота — 82°15′, широта — 34°05′*,— город между Хамаданом и Багдадом. Он был населен, благоустроен, а ныне [пребывает] в развалинах. Вокруг него множество серных источников, которые полезны от некоторых болезней.

(43) ХАЙЗАН — городок с многочисленными садами и прекрасной водой на территории Дийар Бакра, близ Ас'арта. Там растет каштан. Он растет только там, и его нет ни в ал-Джазире, ни в аш-Шаме, ни в Ираке. Фундука там тоже много.

(44) ХАВАРАН — область с селами в Хорасане, изобилующая благами.

Отсюда происходит шейх Абу Са'ид ибн Абу-л-Хайр [1], который создал *тарикат* суфиев. Он построил ханаку, в которой устраивали трапезу. Отсюда же мудрец ал-Анвари [2], поэт, стихи которого исключительно хороши.

(45) ХОРАСАН — известная страна, [граничащая] с востока с Мавараннахром, а с запада — с Кухистаном. Главные ее города — Герат, Марв, Балх и Нисабур. Это — одна из прекрасных, цветущих и благодатных стран Аллаха. Ее жители — самые красивые, совершенные разумом, добронравные, ревностные в вере и в науке.

Там [находится] гора Гулистан, в которой имеется пещера, похожая на *айван*. В ней есть галерея, в конце которой виднеется похожая на загон ограда, в которой находится источник. Из него бьет вода, и [струи ее] затвердевают как камень, наподобие палок. Внутри этой ограды есть отверстие, из которого выходит такой сильный запах, что туда невозможно войти.

В Марве [находится] канал ар-Разик, по берегам которого расположены сады, пашни и мельницы. На одной из этих мельниц во время 'Усмана ибн 'Аффана — да будет доволен им Аллах! — был убит Йаздиджирд сын Шахрийара [1], последний из Хосроев.

**Там есть летающие лисицы**, у которых по два крыла, как у птиц; есть мускусная мышь — животное, похожее на газеленка.

Отсюда происходит шейх Хабиб ал-'Аджами, который был из числа достойных мужей и совершал явные чудеса. || Отсюда же Абу 'Абд ар-Рахман Хатим ибн Йусуф ал-Асамм [2], умерший в 237 (851-52) году.

41б

(46) ХАРКАН — город недалеко от Бистама: между ними четыре фарсаха.

Отсюда происходит шейх Абу-л-Хасан ал-Харкани [1]. Там же его могила. Того, кто приезжает туда, одолевают сильные запоры.

(47) ХУВАФ — большой населенный город в Хорасане, близ Наса. У него много селений, садов и вод. Отсюда происходит имам Абу-л-Музаффар ал-Хувафи [1], известный [своим] совершенством, особенно в

диалектике, и он был одним из лучших учеников имама двух святынь * [Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малика ибн Мухаммада].

(48) ХУВАР, *долгота — 87°10′, широта — 35°40′,* — город в Кухистане, между Райем и Симнаном. Там много хлопка, который вывозится в другие страны.

Отсюда происходит Джалал ад-Дин ал-Хувари, который был несравненным проповедником в свое время, автор произведений в стихах и прозе.

(49) ДАМГАН, *долгота — 88°55′, широта — 36°20′,* — большой город между Райем и Нисабуром. Там много фруктов, воды, деревьев, и их благоухание не прекращается ни ночью, ни днем. Среди его чудес — распределитель воды, [оставшийся со времен] Хосроев. Его вода вытекает из пещеры, затем она разделяется на сто двадцать рукавов, текущих в сто двадцать *рустаков*. Другое чудо — расселина в горе между Дамганом и Симнаном, откуда в определенное время года выходит [такой] запах, который никто под страхом смерти не может вдохнуть. Эта расселина имеет в длину фарсах, а в ширину — около четырехсот локтей. И на расстоянии двух фарсахов ночью и днем этот запах причиняет вред проходящему — человеку и животному.

Там есть гора, на которой находится источник. Если в него бросить грязь, то оттуда вырывается такой плотный газ, что боятся, как бы он не причинил разрушений.

(50) ДАЗУН — городок в Хорасане. В его округах есть много рудников и [находятся] древние развалины времен Кубада сына Дара. Там есть желтая сера, которой в других местах нет, но, если ее оттуда куда-либо вывозят, она не загорается. И если подносят огонь не в плошке, он зажигает ее, а если огонь в плошке, он не зажигает ее.

(51) ДИЙАР БАКР — область между аш-Шамом и Ираком, с множеством городов || и сел. Ее главные города — Маусил и Харран. Там 42a
текут Тигр и Евфрат. Среди чудес — источник Гармаса близ Нисибина, в одном переходе от него. Он огражден камнем и свинцом, чтобы из него не вышло много воды и не затопило город.

(52) ДАЙР ал-ДЖУДИ построен на вершине ал-Джуди, а это — гора, на которой остановился ковчег Нуха — да будет мир над ним! Он построен во времена Нуха — да будет мир над ним! — и здание его до сего времени не восстанавливалось.

(53) ДАЙР СА'ИД [находится] на западе от Маусила. Это монастырь красивой постройки с обширным двором. В весенние дни он покрыт диковинными цветами. Его земля имеет удивительное свойство отвращать страдания от укусов скорпионов: если насыпать ее в их обиталище, те сразу же гибнут.

(54) ДАЙР КАРДШИР [находится] в центре безводной, гибельной пустыни между Райем и Кумом. Если бы не этот монастырь, пустыню нельзя было бы перейти. Его построил Ардашир сын Бабака. Это большая крепость устрашающего вида и гигантской постройки, окруженная высоченными стенами, построенными из больших кирпичей. Вокруг нее имеются цистерны, высеченные в широком камне, из которых весь год пьют проезжие.

(55) ДАЙР МАТТА [находится] восточнее Маусила, на высокой горе. Тому, кто на нее взберется, виден весь *рустак* Ниневии. Это удивительная постройка. Большая часть зданий [монастыря] высечена в ска-

---

* Мекки и Медины.

ле. В нем [живет] около ста монахов. Они питаются только вместе в зимнем или летнем помещении. Оба помещения высечены в скале. Каждое помещение вмещает всех монахов. В каждом помещении — двадцать столов, высеченных из скалы.

(56) ДАЙР МАР ТУМА [находится в округе] Майафарикина в двух фарсахах от него, на высокой горе. У [монастыря] есть праздник, во время которого туда собираются люди и дают ему обет, призывая монастырь Мар Тума быть свидетелем обета. Христиане утверждают, что ему тысяча лет и что он из тех, кто лицезрел 'Ису — да будет мир над ним!

(57) ДАЙР МАР ДЖИРДЖИС [находится] на высокой горе, вблизи
426 || Джазират Ибн 'Умара. У его ворот есть дерево, и никто не знает, какое [это дерево]. На нем есть плоды, похожие на миндаль, очень вкусные. Там есть скворцы, не улетающие ни зимой, ни летом, и никто не в состоянии добыть охотой хотя бы одного из них.

(58) ДАРМАН — область в Азербайджане, близ реки Аракс, между Марандом и областью Пишкин. Там много зерна, плодов и фруктов. В области есть горы, леса, реки и много сел. Там собирают различные фрукты — инжир, гранаты и другие. Есть там рудники железа, меди, купороса, лазурита, колчедана и другие [1].

(59) РА'С ал-'АЙН *, *долгота — 74°05′, широта — 36°50′,* — город на равнине, между Харраном и Нисибином. Там много удивительно чистых источников, которые сливаются вместе и превращаются в реку ал-Хабур. Самый известный из [источников] — 'Айн ас-Саррар, такой прозрачный, что видны камни на дне. Его глубина — более десяти локтей.

(60) РАХБА аш-ШАМ, *долгота — 74°35′, широта — 34°10′,* — известный город.

Отсюда происходит Абу Хамид ** ар-Рахби, один из совершавших явные чудеса.

(61) РУДБАР — область в земле ал-Джибала. Она вся покрыта селами и крепостями, долинами и горами, лесами и водами. Жители ее — дейлемиты. Это — родина Абу 'Али Ахмада ар-Рудбари, жившего в Багдаде. Он сопровождал ал-Джунайда и умер в Мисре в 722 *** (1322) году.

(62) РУДРАВАР — город **** близ Хамадана, в трех фарсахах от него. К нему [относятся] девяносто три села, окруженных садами, тянущимися каналами и сплошными пашнями. На деревьях растут все фрукты. На земле этой [области] выращивают шафран.

(63) РУЙАН — область между Табаристаном и морем ал-Хазар в [Ма]зандаране. Это — родина имама Фахр ал-Ислама Абу-л-Махасина ар-Руйани [1], который первым вынес решение о ереси батынитства. Его — да смилостивится над ним Аллах! — убили *фидаи* *****.

(64) РАЙЙ, *долгота — 86°20′, широта — 35°35′,* — известный город,
43а || один из главных и достопримечательных городов, с многочисленными благами и обильными доходами. Это древний город, заложенный Хушангом, [правившим] после Кайумарса, а говорят [также] — [Разом ибн]

* У ал-Казвини (стр. 249): راس العيس.

** У ал-Казвини (стр. 249): ابو جابر.

*** У ал-Казвини (стр. 250): «322».

**** У ал-Казвини (стр. 250): كورة.

***** Исмаилиты.

Хорасаном, так как *нисба* по этому городу — Рази. Это город на равнине, а рядом с ним есть голая гора, на которой ничего не растет. Гору называют Табрак. Говорят, там есть рудник золота, но только его добыча не стоит расходов, и поэтому его забросили. Все жилища города находятся под землей, в сплошной темноте, и доступ к ним труден. Они строят так из-за частых нашествий к ним войск. Там много кладов, ибо место это постоянно было резиденцией государя. Некоторые из них время от времени находят. Воздух здесь в осенний сезон — это отравленные стрелы, которые редко не попадают [в цель], особенно в пришлых. Фруктов [в это время] там много, и они дешевы. Там есть сорт винограда, называемый *ал-маллахи*, вес одной кисти его достигает ста ратлей и больше. Среди жителей Райя все время случаются убийства и кровопролития.

Отсюда происходит ученейший имам Фахр ад-Дин ар-Рази — Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази [1] — имам своего времени, редкостный человек, чудо времен. Передает Абу-л-Касим 'Али ибн ал-Хасан ибн 'Асакир [2] от Ибн Хурайры [3], от посланника Аллаха,— да благословит его Аллах и да приветствует! — который сказал: «Аллах посылает этому народу каждое столетие человека, который обновляет здесь его религию». И сказал он: «В первом столетии это был 'Умар ибн 'Абд ал-'Азиз [4], во втором — Мухаммад ибн Идрис [аш-Шафи'и], в третьем — Ахмад ибн Шурайх, в четвертом — Абу Бакр ал-Бакиллани [5], в пятом — Абу Хамид ал-Газали, в шестом — Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази, умерший в праздник разговения * 606 (29.III.1210) года в Герате». Отсюда же Абу Исхак Ибрахим ибн Ахмад ал-Хавасс, бывший сподвижником ал-Джунайда и ас-Саури; Пахйа ибн Му'аз ар-Рази [6] — шейх своего времени, автор *ал-Лисан фи-л-вагз ва-л-кабул инда-н-нас*, который сблизился с Абу Язидом ал-Бистами; достойный Абу Бакр Мухаммад ибн Закарийа' ар-Рази [7], который был знатоком науки врачевания.

(65) || РАВАВА ** — область в Хорасане. Отсюда происходит шейх 436
Хайдар — известный человек, творивший удивительные дела: летом он входил в огонь, а зимой влезал в снег. Шейх был жив до вторжения татар в 617 (1220) году.

(66) ЗАНДЖАН, *долгота — 83°40′, широта — 36°30′,* — известный город в ал-Джибале, между Абхаром и Халхалом, на дороге ар-Рума и Хорасана. Население города — самое остроумное. В [окрестных] горах есть рудники железа, и, если случается у [жителей] неурожай, они покупают хлеб не иначе как в обмен на железо.

(67) САВА, *долгота — 85°05′, широта — 36°05′,* — прекрасный город с множеством благ, плодов и деревьев, расположенный в низкой местности. В древности город находился на берегу озера, вода которого исчезла при рождении господина нашего посланника Аллаха Мухаммада — да благословит его Аллах и да приветствует! Жители [города] отличаются красотой, добронравием, познаниями в метрике и [умением] петь. Они это проявляют, даже их женщины и дети. Все они приверженцы толка имама аш-Шафи'и — да будет доволен им всевышний Аллах!

Там есть арка над воротами соборной мечети; она очень высокая, подобно арке Хосрова. По бокам у нее два минарета чрезвычайной высоты. Ничего похожего нет нигде в других странах. Среди его чудес —

---

* 1 шаввала.

** У ал-Казвини (стр. 256): أوة.

*шир хашт* *, появляющаяся на его земле на деревьях каждые семь лет. Отсюда происходит кади 'Умар ибн Сахлан [1]; он был *адибом, факихом* и мудрецом, современником Худжжат ал-Ислама ал-Газали.

(68) САРАХС, *долгота — 94°30′, широта — 36°05′*,— город между Марвом и Нисабуром. Построил его Сарахс ибн Джударз. [Это] большой, многолюдный, богатый [город], обильный благами; воду в летнее время достают из колодцев. Жители искусны в выделке повязок и покрывал, расшитых золотом.

(69) САЛМАС, *долгота — 79°15′, широта — 37°40*,— город в Азербайджане, между Марандом и Арминией. Обилен зерном и медом. Там есть источник: у того, кто вымоется в нем, проходит чесотка и проказа.

(70) САМИРАМ, *долгота — 85°40′, широта — 30°15′*,— область между Исфаханом || и Ширазом. Там есть источник, вода которого защищает от саранчи. Когда саранча садится на землю, приносят эту воду, поливают землю,— но при условии, чтобы сосуд с этой водой не ставили на землю и чтобы поливающий не оглядывался назад,— к этой воде прилетает множество суданских птиц, которые и убивают саранчу. 44а

(71) СУНАБАД — одно из селений Туса, в миле от него. Там могила Харун ар-Рашида [1]. Халиф ал-Ма'мун был вместе с ним в Хорасане. Его могилу и могилу 'Али ибн Мусы ар-Риды он поместил в одной гробнице. Жители этого селения — шииты; они сверх меры украшают могилу, которую считают могилой ар-Риды, но это могила ар-Рашида. Это устроил ал-Ма'мун.

(72) СУЛТАНИЙА, *долгота — 84°05′, широта — 36°29′*,— это новый город в ал-Джибале, между Казвином и Занджаном. Его основал султан Улджайту Мухаммад ибн Аргун-хан [1] в 705 (1305-06) году. Это один из славнейших городов Аллаха с прекрасным воздухом, водой и почвой. Здания города удивительны. Каждый правитель имеет там дворец, каждый эмир и везир имеют дом. В городе есть чудесные базары, великолепные султанские медресе.

Там находится купол, возвышающийся в центре крепости, и *айван* вне ее. Летом благодаря садам, подобным райским,— это самое приятное место в мире. Зимой же там так холодно, что большинство жителей выезжает из города. В ее области растут все летние и зимние фрукты, а весной и осенью созревают и те и другие. Вода здесь из колодцев и подземных каналов: она исключительно прозрачная, пресная и приятная. Есть там сады и деревья, высаженные на окраинах. Там собраны редкости и диковинки со всего света. Рядом с городом султан Абу Са'ид [2] воздвиг великолепное здание, но он умер до окончания строительства, и в этом здании [помещается] его гробница.

На месте города в древности была летняя резиденция великих царей, именуемая || Шарвийазак, в которой не было зданий и построек, но всевышний Аллах заселил это место. 44б

(73) САНДЖАР, *долгота — 76°05′, широта — 35°05′*,— известный город в ал-Джазире, близ Нисибина, у подножия высокой горы. Он очень красив, в нем много воды, садов, построек — как будто это Дамаск меньшего размера. Здания городских бань — прекрасные сооружения, весьма вместительные, полы выложены плитами; под каждой трубой — восьмигранные бассейны из камней, а на крышах — цветные чаши. Говорят, что ковчег Нуха — да будет мир над ним! — натолкнулся на гору Санджар через шесть месяцев и восемь дней. И [гора] ему —

* «Манна».

да будет мир над ним! — понравилась, и [здесь] он узнал, что вода пошла на убыль, и сказал: «Да будет благословенна эта гора!». И возник здесь прекрасный город, с множеством финиковых пальм, апельсиновых деревьев, лимонов, с водой и садами. Это — родина султана Санджара [1], именем которого и назвали [город]. Недалеко от него есть дворец ал-'Аббаса ибн 'Абдаллаха [2], *вали* Египта. Он удивительной постройки и возвышается среди садов и вод. Это — одно из великолепных мест. Он был резиденцией государей, среди которых Кирваш ибн ал-Мукаллад [3] и 'Али ибн 'Абдаллах ибн Хамдан, а это Сайф ад-Даула [4], которого восхваляли ал-Мутанабби [5] и другие [поэты].

(74) СУХРАВАРД — городок в ал-Джибале, близ Занджана. Отсюда происходит Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Яхйа, прозванный Шихаб ад-Дином [1]. Это был ученый, мудрец, подвижник, аскет, удалившийся от людей, совершавший чудеса и диковинные дела. Он был современником Фахр ад-Дина ар-Рази — да смилостивится над ним Аллах!

(75) ШАХРАЗУР, *долгота — 82°20′, широта — 34°30′,* — обширная область в ал-Джибале, между Irбилом и Хамаданом. В ней есть города и села. Население ее — разбойники-курды. Отсюда происходит Талут, которого Аллах послал царем к израильтянам. Там есть гора, где растут зерна *аз-залам,* пригодные для снадобья, возбуждающего половую страсть. [Таких зерен] нет нигде в другом месте.

(76) ШАХРАСТАН — город в Хорасане, между Нисабуром и Хорезмом, в песчаной пустыне. || Сады [расположены] вдали от города, а 45а
пески обтекают город, постоянно переносятся ветрами и текут подобно воде. Отсюда происходит аш-Шахрастани [1], автор *Китаб ал-милал ва-н-нихал.* Он был достойным мужем, ученым, богословом. Говорят, он прибыл на место, [где находилась] ал-Хира...*

(77) ШИЗ — город в Азербайджане, между ал-Марагой и Занджаном. Там есть рудник золота, серебра, мышьяка, ртути и свинца [1].

Отсюда происходит Зардушт [2], пророк магов. Говорят, что он из Шиза отправился на [гору] Сабалан, удалившись от людей. Затем пришел он к Гуштасбу сыну Лухрасба и заявил притязание на пророчество. Тот принял его призыв после явления чуда: Зардушт был испытан расплавленной медью, которую вылили на него, но она никакого вреда ему не причинила.

(78) ТАЛИКАН, *долгота — 85°15′, широта — 36°10′,* — область с множеством селений в Кухистане, между Казвином и Джиланом, в горах ад-Дайлама. Там растут оливки и гранаты.

Отсюда происходит Абу-л-Хайр Ахмад ибн Исма'ил, прозванный Ради ад-Дином. Он был достойным мужем, ученым, совершал явные чудеса.

(79) ТАБАРИСТАН — известная страна, именуемая также [Ма]зандараном, между Райем, Кумисом и морем ал-Хазар. На ее земле множество рек и лесов, однако там весьма нездоровый климат. Там разводят шелковичных червей, от которых получают много шелку, и вывозят его в разные страны. Там есть дерево *ал-халандж,* из которого выделывают сосуды, блюда и миски. Там [изготовляют] покрывала и платки [1] тонкой выработки. Есть там дерево, кусок которого если бросить в воду, то рыбы погибнут и всплывут.

Отсюда происходят имам Абу Джа'фар Мухаммад ибн Джарир ат-Табари [2], автор *ат-Тафсира* и «Истории»; Абу-л-Хасан ал-Кийа ал-

* Текст не закончен.

Хараси, достойный муж, ученый, преемник Абу Хамида ал-Газали. Он был мударрисом в медресе ан-Низамийа в правление халифа ан-Насир ли-дини-ллаха [3].

(80) ТАБАС, *долгота — 92°05′, широта — 33°05′,* — известный город между Исфаханом и Нисабуром.

456 Отсюда происходит || Фахр ал-Аимма Абу-л-Фадл Мухаммад ибн Ахмад ат-Табаси [1], автор *Китаб аш-шамил фи тасхир ал-джинн.* Это большая книга, в которой он говорит о том, как подчинять джиннов. Он был современником Абу Хамида ал-Газали.

(81) ТАРСУС, *долгота — 68°40′, широта — 36°12′,* — город между Антакией и Халабом. Назван по имени Тарсуса ибн ар-Рума ибн ал-Йакана ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним! Когда сюда прибыл Харун ар-Рашид, он восстановил его строения, прорыл канал. [В городе есть] стены и ров. В Тарсусе постоянно обитают подвижники и праведники. Он был пограничной крепостью мусульман до тех пор, пока на него не напал царь ар-Рума и не взял его. Там умер ал-Ма'мун.

(82) ТАРК — город близ Исфахана. Жители искусны в выделке красивых изделий из слоновой кости и эбенового дерева, которые вывозятся отсюда в разные страны. Другие мастера бессильны изготовить что-нибудь подобное.

(83) ТАМГАЧ — большой город в стране тюрков. Вокруг него много селений, расположенных в ущелье между двумя горами. И нет к ним иного пути, как по этой теснине. Там есть рудник золота. У жителей его редкие волосы; волос нет на теле ни у мужчин, ни у женщин. У их женщин есть особенность — при совокуплении они каждый раз оказываются девственными.

(84) ТУС, *долгота — 92°30′, широта — 37°05′,* — известный город в Хорасане, близ Нисабура. Вокруг много сел, вод, садов и деревьев. В его горах есть рудники бирюзы. Из нее высекают котелки, чаши и прочие сосуды.

Отсюда происходит везир Низам ал-Мулк ал-Хасан ибн 'Али ибн Исхак. Не было везира выше него по могуществу, благодеянию и проницательности, и Аллах споспешествовал ему. Он ревностно защищал право обиженного от обидчика. Он выехал из Исфахана на носилках,

46а так как был болен. А когда он прибыл в одно из селений || Нихаванда, называемое...*, предстал перед ним некий человек и завопил: «Обиженный, обиженный!». И сказал везир: «Посмотрите, чем его обидели?». Тот сказал: «У меня письмо, которое я хочу передать везиру». Когда он подошел к везиру, он бросился на него и ударил его ножом. Это было в ночь на пятницу 11** рамадана 485 (14—15.X.1092) года. Тело его перевезли в Исфахан и похоронили в его же медресе.

Отсюда происходит имам Худжжат ал-Ислам Абу Хамид Мухаммад ибн Мухаммад ибн Мухаммад ал-Газали. Свет не видывал подобной учености и дел, проницательности и ума. Он превосходил своих сверстников. Среди учеников имама двух святынь [1] Низам ал-Мулк назначил его *мударрисом* в медресе ан-Низамийа в Багдаде. Потом он совершил хаджж и удалился от мира. Он избрал подвижничество и отправился в аш-Шам. Он создал *Китаб ихйа 'улум ад-дин.* Затем он вернулся в Хорасан, будучи усердным в служении [Аллаху], и скончался в Тусе в 505 (1111) году в возрасте пятидесяти четырех лет.

---

* У ал-Казвини (стр. 276): قيدسجان.

** У ал-Казвини — «21 рамадана».

Отсюда происходит и его брат шейх Малик ал-'Абдал-Ахмад ибн Мухаммад ибн Мухаммад ал-Газали [2], совершавший явные чудеса.

Отсюда же — мудрец Фирдоуси. Он был из *дихкан* Туса. Он сочинил в стихах книгу *Шах-наме,* [содержащую историю] начиная от времени Кайумарса и до времени Йазджирда [сына] Шахрийара, [состоящую] из шестидесяти тысяч бейтов, содержащих мудрости, наставления, предсказания, пожелания и предостережения,— все это в ясных выражениях.

Отсюда же — ученейший муж, имам, ходжа Насир ад-Дин Мухаммад ат-Туси [3], непревзойденный в его время в точных науках. Он умер в месяце зу-л-хиджже 672 (8.VI.—6.VII.1274) года в Багдаде.

(85) 'АККА — город на берегу Сирийского моря, в одном из округов Урдунна. Самый красивый и процветающий город побережья, имеет много укреплений. Этих укреплений не было, пока не прибыл сюда Ибн Тулун. Он видел прежде город Сур, строения которого были окружены стенами, и пожелал сделать то же для 'Акки. Там есть «источник быка», который явился Адаму, и он пахал на нем. || Это благословенный 466
источник, и его посещают люди.

(86) АБДАЛЛАХАБАД — деревня между Казвином и Хамаданом. Там есть удивительная баня, подобной которой нет в других местах, так как вода бьет в ней сильной струей на высоту в рост человека. Если оставить яйцо на струе бьющей воды, оно держится на ней и сваривается от жара воды. [Вода] затем собирается в водоем, к которому приходят калеки и купаются в нем, и она приносит им пользу.

(87) Ал-ГУР — область между Гератом и Газной. Населена. В ней много источников и садов. Она очень плодородна. Горы окружают ее со всех сторон подобно крепости. Река Герата пересекает ее. Это очень холодная область. Там есть саламандра — животное, подобное крысе. Она входит в огонь, но не горит. Из ее шкурки изготовляют салфетки * (?) для государей. Когда они загрязняются, их бросают в огонь, и они очищаются от грязи.

Отсюда происходит Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Сам по прозвищу Гийас ад-Дин [1], бывший ученым владыкой, справедливым, победоносным во всех сражениях и войнах.

(88) ФАРАХАН — известная деревня в [округе] Хамадана. Там есть удивительное соленое озеро, площадь которого — четыре на четыре фарсаха. Среди особенностей [его] то, что если жители не трогают его, то оно не превращается в соль, а вытекает и от него не остается следа. А если помешать ему вытечь, оно превращается в твердую соль.

(89) ФАНАК — укрепленная цитадель на вершине высокой горы, близ Джазират Ибн 'Умар, в двух фарсахах от него. Цитадель имеет высоко поднимающуюся над ней башню, [высеченную] из большой скалы и являющуюся самостоятельной [крепостью]. Она находится в руках башнавийских курдов **, а это народ, сохраняющий правила доблести *** и привязанность к своему племени ****, оказывающий покровительство тому, кто ищет у него прибежища.

* Или «полотенце» (مناديل الغمر). Ср. Dozy, II, 653.

** У ал-Казвини (стр. 289): البشنوية الاكراد; ср. также Якут, I: «Курды из областей аз-Завазан, местности в Северной Месопотамии» (ср. Якут, I под словом).

*** مروّ.

**** اسبيه.

(90) КАШАН, *долгота — 86°05′, широта — 34°05′,*— город между Кумом и Исфаханом. Жители его — крайние шииты-имамиты. Они искусны в изготовлении изделий и посуды, которую вывозят оттуда в [различные] страны. Там растут очень вкусные абрикосы, из которых
47а готовят сушеный урюк || и вывозят его во все страны для подарков. Там водятся большие отвратительные черные скорпионы, которых нет в других [местах].

(91) КИРМИСИН, *долгота — 83°57′, широта — 34°30′,*— городок близ Кирманшахана, между Хамаданом и Хулваном, на дороге паломников. Говорят, [когда] Кубад сын Фируза осмотрел страну, то между ал-Маданом и Балхом не нашел лучшего города по климату, [обилию] воды и плодородию почвы, чем Кирмисин, и выбрал его для поселения. Он построил там крепость, назвав ее Каср ал-Ласус. Среди его чудес — скамья, находящаяся в крепости, длиной сто локтей на сто и высотой — двадцать локтей. Камни ее обтесаны, скреплены железными болтами, так что не видно, где кончается один и начинается другой камень. Смотрящему кажется, что это один камень. При Хусрау [Парвизе] здесь собирались цари вселенной.

(92) КАЗВИН, *долгота — 85°05′, широта — 37°05′,*— известный процветающий город, [построенный] на ровной обширной плодородной местности с множеством садов. Это отрадное место и область в стране ал-Джибал. [Казвин] состоит из двух городов — один напротив другого. Первым, кто создал его, был Шабур Зу-л-Актаф, а когда [Харун] ар-Рашид, направляясь в Хорасан, проезжал земли ал-Джибала, то построил вокруг города величественные стены, а мечеть в нем [построили] в 154 (770-71) году. Среди его чудес — *максура* мечети чрезвычайной высоты в виде арбуза. Подобной нет в других странах. Там есть и другое чудо — это сады, которые орошают только раз в год. Из диковинок — еврейские кладбища. Если местный скот страдает от боли в желудке, ведут его сюда, и боли прекращаются. Такой же способ существует в городе Табризе.

Отсюда происходит шейх Абу Бакр, известный по имени Шабан. Он был весьма достойным человеком; к нему приходили праведники.
47б Отсюда же шейх || Абу-л-Касим Мухаммад ибн ʿАбд ал-Карим ар-Рафиʿи[1]. Это был благочестивый ученый, сведущий в области традиционных наук, вроде комментария к Корану, *хадисов, фикха* и *адаба*. У него много трудов, и все хорошие. Он умер в 623 (1226) году в возрасте приблизительно шестидесяти лет.

(93) КАСРАН — название одной из деревень Райя, состоящей из двух частей — Касран ад-Дахил * и Касран ал-Харидж **. Отсюда происходит Наʿкуб ибн ʿАли ал-Касрани — геометр, не имевший себе равного в свое время. Он — автор книг по геометрии.

(94) КАСР-и ШИРИН [находится] между Багдадом и Хамаданом, на равнине, на берегу реки Джар. Он был построен Хусрау Парвизом для Ширин — его невесты, и была она красивейшей из созданий Аллаха всевышнего. Каср-и Ширин существует и по сей день. Это — большое величественное сооружение с высоким *айваном*, арками, замками, галереями, террасами. Ширин была дочерью одного из царей армян. Она была красивейшей из созданий Аллаха. Хусрау Парвиз подослал к ней [человека], который похитил ее, и она бежала верхом на Шабди-

---

* «Внутренний Касран».
** «Внешний Касран».

зе и прибыла к нему. И он построил для нее дворец в этом месте на берегу реки с приятной водой.

(95) КУМ, *долгота — 85°40′, широта — 34°45′,* — город в ал-Джибале, между Сава и Исфаханом. Он был основан во времена ал-Хаджжаджа [ибн Йусуфа]. Население его — крайние шииты. В настоящее время большая часть города [пребывает] в развалинах. Вода его — из колодцев, большей частью соленая. Там много садов вдоль оросительных каналов; в них растут фисташки и фундук. Там на скале есть соляные копи, заговоренные Балинасом так, чтобы [в них] никогда не прекращалось течение воды. Вода этого источника превращается в соль, которую собирает каждый прохожий. Там есть рудник золота и серебра, скрываемый от людей, чтобы они не забросили из-за него земледелие и обработку полей. Там есть талисман для заговора от змей и скорпионов, которые ушли [благодаря талисману] на гору, || и до сих пор никто не 48а
может пройти эту гору из-за множества змей и скорпионов. И у них есть долина, кишащая скорпионами.

(96) КАРКАН — селение вблизи Кирмисина. Там есть базар, который действует круглый год. Там [водится] много скорпионов, которые жалят людей. Один из Хосроев приказал мудрецу Балинасу защитить его талисманом от скорпионов. Он сделал это, и после этого там никогда их не было. Даже если скорпион кого-либо жалит, то берут немного земли этого селения, бросают ее в воду и дают выпить ужаленному — и он тотчас выздоравливает. Если кто-либо возьмет этой земли и, смешав с глиной, смажет стену своего дома в любой стране, в его дом скорпионы не проникнут.

(97) КАШМИР *, *долгота — 105°05′, широта — 35°05′,* — селение в *рустаке* Буст **, в области Нисабур. Там есть очень высокий кипарис из кипарисов *ал-азад,* посаженный царем Гиштаспом и не имеющий подобного себе по красоте и высоте. Он был гордостью Хорасана. О нем сказали халифу ал-Мутаваккилу [1], который пожелал его увидеть. Однако он не смог поехать в Хорасан и написал Тахиру ибн 'Абдаллаху [2] приказ срубить и для обозрения привезти ему на верблюдах ствол и ветви кипариса. Но со всеми теми, кто вез дерево в Багдад, случилось несчастье, а ал-Мутаваккил был убит своими мамлюками раньше, чем прибыл кипарис.

(98) МАХАБАД — большое селение близ Кашана. Население — шииты-имамиты. Отсюда происходит *устад* достойный, превосходный ал-Хасан ибн Ахмад ибн 'Али, прозванный Афдалом Махабади, который был сведущим в литературе и подобного которому не было в его время. К нему шли люди из разных мест.

(99) МАУШАН — одна из областей Хамадана, в долине у подножия горы Арванд, протяженностью || в три дня пути. В ней много воды, 48б
деревьев и плодов. Цветы ее благоухают подобно мускусу. В реках течет свежая ключевая вода. Жители Хамадана имеют обычай выезжать в Маушан летом, когда созревают абрикосы. Владельцы деревьев пускают к ним всех [приезжих], и те находятся там ради приятного препровождения времени.

(100) МАРДИН, *долгота — 74°05′, широта — 37°15′,* — известная крепость на вершине горы в ал-Джазире. На земле нет крепости боль-

---

* У ал-Казвини (стр. 299): كشم.

** У ал-Казвини (стр. 299): پشت.

шей, чем эта, красивее ее постройкой и неприступнее. Крепость господствует над Дунайсаром, Дарой и Нисибином. Перед ней есть большое предместье, в котором находятся рынки, гостиницы и медресе. Дома [здесь] расположены подобно лестнице — один над другим, и каждая улица расположена над другой. Питьевую воду [жители] берут главным образом из многочисленных цистерн в их домах. У них очень мало источников.

(101) МАРВАРУД, *долгота — 94°05′, широта — 36°30′*,— обширная область между Гуром и Газной. Отсюда происходит кади достойный имам ал-Хусайн ал-Марваруди [1]. Подобного ему в знании и благочестии не было.

(102) МАРВ, *долгота — 94°05′, широта — 37°40′*,— известнейший и наиболее древний город Хорасана, благодатнейший, красивейший и приятный. Основал его [Искандар] Зу-л-Карнайн. Наиболее древней частью города является *кухандиз*. Говорят, что его воздвиг Тахмурас. Там нет ничего удивительного, кроме мединской лихорадки, поражающей жителей. В настоящее время [Марв] пребывает в развалинах.

Отсюда происходит 'Абдаллах ибн Мубарак, ученый, имам, набожный, благочестивый. Он родился в 120 (738) году и умер в 181 (797) году. Отсюда же имам Абу Бакр 'Абдаллах ибн Ахмад ал-Каффал ал-Марвази — в его время не было другого такого *факиха* и *хафиза*.

(103) Ал-МАУСИЛ, *долгота — 77°05′, широта — 36°30′*,— известный город, один из главнейших в стране ислама. Построен высоко и на обширной территории; место остановки всадников. Город был создан Равандом ибн Байварасфом ал-Аждахаком на берегу Тигра, на западной
49а стороне. Город имеет стены, ограждения, || глубокий ров и *кухандиз*.

Вокруг города [разбиты] сады. Весной климат прекрасен, летом же подобен адскому огню, потому что город [построен] из камня, от которого излучается летняя жара. [Город] нездоровый, много грязи. Один год [бывает] там здоровый, в другой — эпидемия. Зима там очень холодная. На берегу Тигра там расположены прекрасные здания и величественные замки. В самом же городе находится гробница пророка Джирджиса — да будет мир над ним! На восток от города есть холм ат-Тауба, на котором собрался народ Йунуса,— да будет мир над ним! Когда они узрели наказание, они раскаялись. Там есть сады и беседки чрезвычайной красоты. Жители его — люди мужественные, добронравные, искусные ремесленники.

Отсюда происходит ал-Джамал ал-Маусили, который был одним из благороднейших мира сего. Родом он из Исфахана и был везиром владетеля ал-Маусила. Отсюда же шейх Джамал ад-Дин * ибн Йунус, который объял все отрасли наук — воспринятое через традицию и добытое разумом. Подобного ему в его время не было. Отсюда же и шейх Фатх ал-Маусили, одержимый страхом и плачем.

(104) Ал-МАРАГА, *долгота — 82°05′, широта — 37°20′*,— известный многолюдный город, с многочисленными благами, богатый водой и обильный плодами. Там есть древние развалины, оставшиеся от магов, медресе и различные здания. Там есть сад, именуемый Кийаматабад, площадью фарсах на фарсах. Рядом с ним много горячих источников, к которым приходят для купания калеки. Есть там обсерватория, построенная по приказу Хулагу-хана, над оборудованием которой трудился имам ходжа Насир ад-Дин Туси. Из людей [ал-Мараги], которыми гор-

* У ал-Казвини (стр. 310): كمال الدين.

дятся,— кади Садр ад-Дин, известный своей щедростью и великодушием. В числе его добрых дел возведение стен города Казвина.

(105) МАСИДАН *— город близ аш-Ширвана **, с множеством деревьев, горячих источников, серы, буры, солей. Там есть такой источник, что если выпить из него воды, то человека начинает сильно тошнить.

(106) МАЙАФАРИКИН, *долгота — 74°15′, широта — 38°05′,*— 49б
известный город в Дийар Бакре. Там нет людей печальных, кроме тех, кто дал в этом обет. Там есть церковь времен Мессии, да будет мир над ним! Стены ее сохранились до наших дней. Там есть купель из черного мрамора со стеклянным ободом, на котором кровь 'Исы сына Наума — да будет мир над ним! Это — лекарство от всех болезней, и, если ломазать ею прокаженного, он выздоравливает.

(107) МАРАНД, *долгота — 80°15′, широта — 37°50′,*— древний город близ Табриза, в десяти фарсахах от него. В нем много воды, деревьев, фруктов, зерновых. В настоящее время большая часть города [пребывает] в развалинах. Там есть большое медресе, которое построил атабек Исма'ил [1]. Около города [находится] гора Мишад, очень высокая, с множеством рек, пашен и садов.

(108) НАУС аз-ЗАБЙА — местность близ Хамадана, близ крепости Бахрама Гура, расположенной на высоком холме. Вокруг нее много источников и многоводных рек. В этом месте Бахрам попал стрелой в ухо газели и в ее ногу, которую та подняла. Он пробил ее копыто и ухо сразу.

(109) НАСА — город в Хорасане, близ Сарахса и Абиварда. Его построил Фируз сын Йаздиджирда Ануширвана. Там много рек и деревьев, однако они заразны, и там много болеют мединской лихорадкой, особенно летом, и мало кто избегает ее. Там есть *рабат* ***, построенный 'Имад ад-Дином Хамзой ан-Насави [1]. Это очень большой *рабат* за городом, между садами, и подобного ему больше нигде нет.

(110) НАХШАБ — известный город в Хорасане. Там много святых и мудрецов. Отсюда происходит мудрец Ибн ал-Мукаффа' [1], вырывший колодец, из которого выходила луна. Люди видели ее, и она походила на луну [настоящую]. Это стало известно повсюду, и люди стекались в Нахшаб, чтобы увидеть луну, и дивились ей. Невежественные люди считали его волшебником, но это было не что иное, как инженерная хитрость и отражение лучей луны: на дне колодца нашли большой таз, наполненный ртутью. || И в итоге все это привело к удивительному 50а
чуду, о котором везде говорили, и оно прославилось так, что люди упоминали об этом в стихах и поговорках.

Отсюда происходит Абу Тураб 'Аскар ибн ал-Хусайн ан-Нахшаби [2], автор *Хатим ал-асамм*. Он умер в 245 (852) году — да помилует его Аллах всевышний!

(111) НАСРАБАД — одно из селений Хорасана. Отсюда происходит Абу-л-Касим Ибрахим ибн Мухаммад ан-Насрабади, из числа шейхов Хорасана, сподвижник аш-Шибли [1]. Отсюда же Абу 'Али ар-Рудбари и ал-Мурта'иш, шестьдесят раз совершавший хаджж и умерший в Мекке в 367 (977-78) году.

(112) НИСИБИН, *долгота — 75°20′, широта — 37°05′,*— процветаю-

---

* У ал-Казвини (стр. 172): ماسيدان.

** У ал-Казвини (стр. 172): السيروان.

*** *Ханака.*

ний город в ал-Джазире, близ Санджара. В нем много воды, деревьев, рек. Город имеет стены и *кухандиз*. Это нездоровое и вредное место, и особенно для чужеземцев. В числе особенностей его — совершенное отсутствие справедливости. А о скорпионах Нисибина ходят легенды.

(113) НИХАВАНД, *долгота — 83°45′, широта — 34°20′*,— древний город близ Хамадана. Говорят, он один из городов, заложенных Нухом — да будет мир над ним! — и настоящее его название Нухаванд, то есть «Нух заложил». Там есть место, именуемое Вазван, где находится большой камень, в котором пробито отверстие величиной более пяди. Из него один раз в день бьет вода и исходит сильный шум. Она орошает большую поверхность земли, а затем возвращается назад, в место, откуда вытекла. Среди его чудес — тростник аз-Зариры. Пока тростник находится в Нихаванде или в каком-нибудь из его *рустаков*, он, как дерево, не имеет запаха. Но если его вывезут отсюда и минуют горный перевал, который именуется 'Акаба ар-руккаб *, то он начинает издавать запах.

(114) НИСАБУР, *долгота — 92°30′, широта — 36°21′*,— один из больших городов Хорасана, с отменными достоинствами, множеством построек и обилием фруктов. Это — местопребывание достойных людей и родина ученых. Там есть рудник бирюзы, вывозимой оттуда в другие страны. Есть там съедобная глина, подобной которой нигде нет.

506 ||Нисабур был самым лучшим из городов Аллаха. Гузы выступили против султана Санджара ибн Малик-шаха ас-Салджуки, разбили его, пленили и послали войско в Нисабур. Это было в 548 (1153) году. Но с ними сразились жители Нисабура, и была страшная битва, так как они были неверные — христиане. Тогда прибыл к ним царь гузов, осадил их и взял город силой. Всех, кого нашли, убили, а город разрушили и сожгли. Население его переселилось в Шазбадж **. Это был сад 'Абдаллаха ибн Тахира ибн ал-Хусайна [1]. Они заселили его, возвели вокруг стены, так что он стал лучше, чем первый город. Первый же город был заброшен.

Отсюда происходит имам и выдающийся ученый Ради' ад-Дин ан-Нисабури, наставник и пример. Родом он из Нисабура, но жил в Бухаре. Он был приверженцем имама Абу Ханифы — да будет доволен им Аллах! В его кружке занимались четыреста таких достойных *факихов*, как ал-'Амиди и другие. Он держался такого *тариката*, какого до него не держался никто. До него наука о диспутах не была точной, а он придал ей точность и порядок.

Отсюда [происходит] наставник, пример шейхов Абу-л-Касим ал-Кушайри [2], автор *ар-Рисала ал-кушайрийа*, и в знании и практике, в набожности и благочестии не было другого такого в его время.

Отсюда же — Абу [Мухаммад] 'Абдаллах ибн Мухаммад ал-Мурта'иш, достойнейший сподвижник ал-Джунайда. Он умер в 368 (978-79) году. Из мудрецов отсюда же 'Умар ал-Хайям — философ, знаток различных мудростей, особенно математики. Он жил в правление султана Малик-шаха ас-Салджуки.

(115) НИНЕВИЯ — в древности это были города и селения восточнее Тигра, напротив Маусила. Аллах послал к ним Йунуса — да будет мир над ним! — который призвал их уверовать в Аллаха всевышнего.
51а Они сочли его лжецом, а он пригрозил им || наказанием Аллаха в на-

* «Перевал всадников».

** У ал-Казвини (стр. 317): الشاذياخ.

значенное время и покинул их. А когда приблизилось это время и узрели они проявления наказания божьего, они взошли с женщинами и детьми на холм и обнажили головы свои, и поклялись, и уверовали, и избавил Аллах их от наказания.

(116) ВАРДЖАНД — селение в одном из округов Хамадана. Среди его чудес: если тот, кто страдает опухолями и кого врачи бессильны вылечить, отправится в Варджанд, жители излечат его. Это возможно потому, что у них есть заклинание и трава, которая известна лишь им. Они читают над нею это заклинание и вылечивают [больного] в течение короткого времени.

(117) ГЕРАТ, *долгота — 94°20′, широта — 31°30′*,— огромный город среди городов Хорасана. Нет там города более процветающего и укрепленного, чем он. Там много садов и изобилие воды. Его построил ал-Искандар. Там есть мельницы, работающие от ветра: их вертит ветер так же, как вертит вода. Отсюда в разные страны вывозят медные сосуды, инкрустированные серебром. Герат оставался лучшим из городов Аллаха, пока не пришли татары, которые разрушили его, как и другие города.

(118) ХАМАДАН, *долгота — 88°05′, широта — 35°10′*,— известный среди городов ал-Джибала *. Говорят, его построил Хамадан ибн Фалудж ибн Сам ибн Нух — да будет мир над ним! Площадь его — четыре фарсаха на четыре; сейчас он не достигает этих размеров, однако это большой город. У него обширная территория, хороший климат, вкусная вода и плодородная почва. Он был резиденцией царей. Там крайняя дешевизна, изобилие плодов и воды. Среди его особенностей то, что жители не печалятся [даже] при большом несчастье, они поглощены развлечениями и весельем, потому что город находится под [созвездием] ас-Саур **, а это обиталище аз-Зухры. Жители в большинстве своем глупы. Передают, что, когда Дара готовился к войне с ал-Искандаром, он решил привести Хамадан в укрепленное состояние и построил в середине его крепость || для своей семьи и сокровищ. Когда Дара был убит, 51б
ал-Искандар осадил город, взял его и разрушил его укрепления и стены. Среди его чудес — очень большой каменный лев на воротах города. Это талисман, который создал Балинас, создатель талисманов, когда Кавад попросил его заговорить его города от больших морозов и обильных снегопадов, [образующих] подобия крепостей. Персы, бывало, тонули в снегу в Хамадане. Когда он изготовил этого льва, то снегу там стало мало.

Отсюда происходит Абу-л-Фадл Бади' аз-Заман [1], автор *ал-Макамат*, в которых он собрал все, что доказывает богатство его учености, красноречие его речи и тонкость его натуры. Он умер в 398 (1007-08) году.

Там есть источник горячей воды, вытекающий из горного ущелья. Она собирается в бассейн, к которому устремляются и [здоровые] люди и калеки, чтобы искупаться в нем.

(119) ЙУМКАН — укрепленный город в центре гор, близ Бадахшана. Никто не может овладеть им и не преодолеет трудностей пути к нему. Там есть рудник серебра и *бадахша*, который похож на *ла'л*. Есть там бани, принадлежащие к чудесам сего мира, построенные На-

---

* В рук.: الجزيرة (ср. ал-Казвини, стр. 323).

** Созвездие Тельца.

сир-и Хусрау [1]. Никто не знает, как они построены, и рассказчику трудно поверить, пока сам не увидишь их. Рассказывают, что мудрец Насир-и Хусрау, бывший владетелем Балха, укрепился в нем. Однако жители Балха восстали против него, и он перебрался в Йумкан, так как он был весьма укреплен. Он построил там удивительные здания, в том числе дворцы и бани, насадил сады и тому подобное.

# ПЯТЫЙ КЛИМАТ

Начинается он там, где [тень] в полдень при равноденствии ночи и дня составляет пять кадамов, три пятых кадама и пять шестых кадама; конец же его там, где тень в полдень на востоке или на западе составляет шесть кадамов, половину десятой и шесть десятых кадама.

Он начинается от страны восточных тюрок и тянется через земли тюрок, прилегающих к Кашгару, Фаргане, Самарканду, Хорезму и морю ал-Хазар до Баб || ал-Абваба, Барда'а, к Арминии и стране ар-Рум 52а
и заканчивается у моря ал-Мухит.

Длина дня у них в начале климата четырнадцать часов с половиной и четвертью, в середине — пятнадцать часов и в конце — пятнадцать часов с четвертью. Протяженность его с востока на запад — семь тысяч шестьсот семьдесят миль и несколько десятков минут, широта его — двести пятьдесят четыре мили и тридцать минут.

А теперь мы упомянем по порядку о некоторых находящихся в нем городах.

(1) АБРИК — место у подножия горы в стране ар-Рум, куда приходят паломники со всего света. Сюда заходят в дверь и идут под землей внутрь до тех пор, пока не дойдут до открытого обширного места, где вверху видно только небо. Там есть мечеть и церковь. Если к ним приходит мусульманин, то он идет в мечеть, а если христианин, то он идет в церковь. Паломников туда ходит много. Они заходят в зал, в котором находятся несколько убиенных со следами ударов копья и меча. Часть из них лишена некоторых членов; на них хлопчатобумажная одежда, которая еще не истлела. Там же находится женщина, кормящая ребенка грудью.

(2) АРРАН — область между Азербайджаном, Арминией и страной Абхаз *. Здесь много городов и селений. Главные города — Джанза и Байлакан. Там [протекает] река ал-Кур, берущая свое начало в стране Хазаран, затем текущая по стране Абхаз, в области ал-Лан. Затем она течет мимо города Тифлиса, пересекая его, затем мимо Ганджи, Шамкура и течет у ворот Барды; потом она смешивается с водой Аракса, который меньше ее, и вливается в море ал-Хазар **... Там есть запруда для рыб, где вылавливается различная рыба || и [разводится] 52б
водоплавающая птица. Там много рисовых полей.

(3) АРЗИНДЖАН, *долгота — 74°05′, широта — 38°05′,* — город в стране Арминийа, многолюдный, прекрасный, с многими благами. Жители — мусульмане и христиане. Там находится гора, в которой есть пещера, и с ее потолка капает вода, превращающаяся в твердый камень.

(4) АРЗАН ар-РУМ, *долгота — 77°05′, широта — 39°40′,* — извест-

---

* Ал-Лакз.

** В тексте оставлен пробел (ср. ал-Казвини, стр. 331).

ный город среди городов Арминии, близ Хилата, древней постройки. Там находится исток Евфрата, и тот, кто искупается в нем весной, обезопасится от болезней в том году.

(5) АРМИНИЙА — область между Азербайджаном и ар-Румом. Много в ней городов, крепостей и сел. Жители ее — христиане. Там есть горы ал-Харис [1] и ал-Хувайрис [2], на вершины которых никто не мог взойти. Говорят, что обе эти горы являются гробницами армянских царей, вместе с ними лежит их имущество, казна и что их заговорил мудрец Балинас, чтобы никто не мог туда проникнуть.

Там есть источник Зараванд, рядом с озером Арминии, в долине курдов *. Это известный, прославленный источник, заживляющий раны, язвы и фурункулы.

(6) Ал-АШБУНА — прекрасный город в ал-Андалусе, близ Баджи. Там растут различные плоды и есть всевозможная охота на земле и на море. Он находится на каменистом мысу моря, и его волны бьют в стены города. Там есть гора, на которой находится камень *ал-баради* (?), который светится ночью, подобно светильнику. Гора эта — рудник оникса ** [1].

(7) ИШБИЛИЙА — город в ал-Андалусе, близ Лаблы. Он отличается от [всей] страны ал-Андалус всеми достоинствами и превосходит ее всеми преимуществами: прекрасным климатом, вкусной водой, плодородной почвой, посевами и скотом, обилием плодов и охотой — на суше и на море. Там растут зеленые оливки, которые не теряют своего качества продолжительное время и не портятся. Там очень много меда.

Отсюда происходит достойный шейх Мухаммад ибн ʿАраби, прозванный Мухйа ад-Дином, который был литератором, мудрецом, поэтом и набожным человеком.

(8) АФАСУС — город в земле ар-Рум. Это город Дукйануса ал-
53а Джаббара ***, от которого бежали || семь спящих отроков. От пещеры до города расстояние в один фарсах. Пещера обращена к [Банат] ан-На'ш. В нее не заглядывает солнце. В ней [находятся] мертвые мужчины, тела которых не разлагаются. Их семеро, шестеро из них спят на спине, а один в конце пещеры лежит на правом боку, спиной к стене пещеры. У ног их лежит мертвая собака с неповрежденными членами. При пещере есть мечеть, молитва в которой бывает услышана [Аллахом], и к ней идут люди. Жители города видят по ночам сильный свет, исходящий от пещеры.

(9) АФЛУГУНИЙА — большой город в одной из областей Арминии. Население его — христиане. Особенностью его является восприимчивость его жителей к проказе, так как основную часть их пищи составляет капуста. Они гостеприимны и подчиняются своим монахам, которые морочат им головы. Когда кто-нибудь у них женится на девушке, то он хочет, чтобы монах лишил ее девственности, чтобы она была благословенной для своего мужа.

(10) АЛШ — город в ал-Андалусе, близ Тудмира. Среди его особенностей то, что в Андалусе только здесь финиковые пальмы вызревают до конца. В нем есть изюм, подобного которому в других странах нет. Там выделывают отличные ковры.

---

* وادى الكرد.

** معدن الجزع.

*** «Тирана».

(11) АНДАЛУС — большой полуостров в Магрибе. Часть его заселена, а часть — в развалинах. Длина его — меньше месяца пути, а ширина — двадцать с лишним переходов. Окружность его составляет более чем три месяца пути. Там нет ни одного места, которое отстояло бы от [центра] материка более чем на два дня пути. Ал-Андалус и страну франков разделяет гора. Ал-Андалус находится посредине земель климатов: одна часть его находится в четвертом, а другая — в пятом климате. Там много городов и селений, рек и лесов. Там дешевизна и достаток. Есть там рудники золота, серебра, свинца, железа, ртути, серы — красной и желтой, прекрасной киновари, цинка, квасцов, сурьмы [1], которая похожа на исфаханскую.

|| Из камней там есть яхонт, хрусталь, оникс, лазурит, магнитный 536
камень * [2], кровавик ** [3], еврейский камень [4], колчедан *** [5] и камень — тальк ****; из растений — гиацинт, *кист* [6], *ал-ашкакил* *****, алоэ и *ал-анбарбарис* (?).

Из чудес мира там есть два: одно — исламское государство в ал-Андалусе, окруженное со всех сторон франками, а между ним и подкреплением от мусульман — море; другое — христианское государство на берегу Сирийского моря, окруженное мусульманами со всех сторон, и между ним и подкреплением от франков — море.

Там [находится] море ал-Асвад ******, которое именуется также море аз-Заламат *******, окружающее ал-Андалус с запада и севера. В конце ал-Андалуса находится место соединения двух морей, о котором упоминает Аллах всевышний в Коране ******** [8]. Ширина его — три фарсаха, а длина — двадцать пять фарсахов. Там бывают прилив и отлив. В течение дня и ночи бывает два прилива и два отлива. Это потому, что море ал-Асвад при восходе солнца поднимается и переливается в пролив и вливается в море ар-Рум, расположенное на юге и на востоке ал-Андалуса. Цвет его зеленый, а цвет воды моря ал-Асвад подобен [цвету] чернил. Если смотреть на нее в сосуде, то черноты не видно. Воды моря ал-Асвад текут в море ал-Ахдар ********* вплоть до самого заката. А когда заходит солнце, все повторяется наоборот: воды моря ал-Ахдар вливаются в море ал-Асвад до самого восхода солнца, и так все время. И это — установление [Аллаха] великого, знающего. Спросили об этом посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — и он сказал: «Когда царь океана ставит свою ногу в море, оно переполняется, а когда он вынимает ее, оно опускается».

Там есть гора с пещерой, в которой никто || не видит огня, но если 54а
взять промасленный фитиль, привязать его на конце длинной палки и сунуть ее в пещеру, фитиль загорается и выходит оттуда горящим.

(12) Ал-БИРА — город в ал-Андалусе, близ Куртубы. Один из достославных и прекрасных городов; обилием рек, густотой лесов и мно-

---

* المغناطيس.

** الساذنج.

*** المرقشيت.

**** Может быть, следует читать الحجر الخلق — «бритвенный камень» (Бируни, стр. 204), хотя не исключается также и чтение الحجر الطلق (Бируни, стр. 1113).

***** Анемоны?

****** «Черное море».

******* «Море Мрака».

******** Коран, сура 18, стих 59 (60).

********* «Зеленое море».

жеством плодов похож на Гуту Димашка. На его прибрежной части растет банановое дерево. Там произрастает сахарный тростник. Есть рудники золота, серебра, железа, меди, свинца, цинка и карьеры мрамора. Все это вывозится в другие области ал-Андалуса.

(13) БАБ ал-АББАБ, *долгота — 85°05′, широта — 43°05′,* — удивительный город на берегу моря ал-Хазар, построенный на продолговатых скалах. Воды моря омывают его стены. Длина его — около трех фарсахов, а ширина — расстояние полета стрелы. Он имеет железные ворота и много башен. У каждой башни — мечеть для учеников, занимающихся религиозными науками. На стенах [находится] стража, охраняющая [город] от врагов.

Город основал Ануширван, и из-за множества врагов из разных народов, которые окружают его, он превратился в одну из сильных пограничных крепостей.

Хосрои уделяли большое внимание этому месту из-за великой опасности, [угрожавшей] ему, и большого страха за него. Они возвели стены его из скал и свинца. Ширину их [Ануширван] сделал в двести локтей, а в высоту он поднял их до вершин гор. Затем он вывел [стены] в море. Их протяженность — семь фарсахов до некоего места, а это — Ашаб (?), неровная гора, на которую нет пути. Он построил их из тесаного камня. Самый маленький из таких камней тащили пятьдесят человек. Камни он скрепил свинцом и болтами. На протяжении этих семи фарсахов он устроил семь проходов и у каждого прохода — город, в котором [находилось] завороженное изображение для отражения тюрок — тюрки не перестают проникать с этой стороны в Иран. Это — фигуры двух львов, установленные перед Баб ал-Джихад * на двух каменных колоннах.

546 (14) БУТТАМ — укрепленная цитадель || в области Фаргана. Там есть рудники золота, серебра и нашатыря, который вывозят в другие страны. Цитадель, наподобие пещеры, находится в горе. В ней построено укрепление, которое обеспечивает безопасность ворот и смотровых щелей ее. Днем из него поднимается пар, похожий на дым, а ночью — огонь. Из-за сильного жара никто не в состоянии войти туда иначе, как надев на себя смоченный войлок. Затем он входит в него, берет, что он может, и быстро выходит.

(15) БАДЖЖАНА — город в ал-Андалусе, близ Алмирии. Там есть полноводный источник, к которому приходят хронические больные и поселяются там. Для жительства пришедших к этому источнику там есть гостиницы — очень крепкие строения; иногда там нет жилья из-за множества приезжих. У источника есть два дома — один из них для мужчин, и он стоит на самом источнике, а другой — для женщин, и вода течет в него из дома для мужчин.

(16) БУХАРА, *долгота — 96°50′, широта — 39°10′,* — известный великий древний город в Мавараннахре, прекрасный, но внешний вид его прекраснее. Между ним и Самаркандом — семь дней пути и тридцать семь фарсахов. Это — страна Сугд. Одно из приятнейших мест в сем мире. Город, дворцы, сады и прилегающие к нему селения обнесены стеной. Он имеет и укрепленные стены. Площадь внутри них — двенадцать на двенадцать фарсахов, и нет на всем этом пространстве ни единого пустыря, ни единой развалины. Город имеет и вторую стену, внутри первой, с площадью внутри нее приблизительно фарсах на фарсах.

* «Ворота священной войны».

Бухара всегда была средоточием *факихов*, рудником достойнейших, рассадником умозрительных наук. Главенство было в благородном доме, *ра'иса* которого именовали ходжа, имам. Род его существует поныне, и восходит он к 'Умару ибн 'Абд ал-Азизу ибн Марвану.

Нет на свете города, жители которого испытывали бы столь же сильное уважение к мужам науки, как в Бухаре. Отсюда происходит имам Мухаммад ибн Исма'ил ал-Бухари[1], автор *ас-Сахиха*, которая является самой древней и самой достоверной книгой *хадисов*. Родом он из Бухары, а жил в Ираке в Васите.

(17) БАКУЙА, *долгота — 84°30′, широта — 39°30′*,— город, построенный из камня на берегу || моря ал-Хазар, в одной из областей Дар- 55а
банда, близ Ширвана. Его стены омываются водами моря, которое затопило много стенных башен и приблизилось к мечети. Почва там скальная, и большинство домов построено на скалах. Воздух там хороший, вода пресная, из колодцев, выбитых в скалах, а выходящие в них ключи исключительно приятны. Там низкие урожаи зерна, и большую часть его привозят сюда из Ширвана и Мугана. Много здесь инжира, граната и винограда. Сады находятся далеко, и большинство горожан отправляется туда в летнее время, живет там некоторое время, а затем возвращается. И так они делают ежегодно.

Город имеет две прочные крепости из камня, чрезвычайно укрепленные. Одна из них, бóльшая, стоит близ моря, волны которого бьют в ее стены. Это та крепость, которую не смогли одолеть татары. Другая крепость выше первой. Ее верхушка с одной стороны разбита баллистами.

Особенностью этого города является то, что ветер в нем дует и ночью и днем, так что иногда при сильном ветре невозможно человеку идти против ветра, а лошадей и овец в зимнее время даже сбивает в море, и они не могут удержаться на земле.

Здесь известны *залежи смолы* и источники нефти, которой добывают ежедневно более чем двести верблюжьих вьюков. Рядом с ними — другой источник, изливающий беспрерывно, днем и ночью, белую, как жасминовое масло, нефть; его арендная плата достигает приблизительно тысячи дирхемов[1]. Близ источников там есть твердая земля желтого цвета, которая горит наподобие свечей. От нее отламывают куски и везут в город для отопления его домов и бань.

В одном фарсахе от города есть место, из которого выбрасывается никогда не гаснущий огонь. Говорят, что это || — рудник серы. Около 55б
этого огня расположено селение, жители которого — христиане. Они выжигают известь и на повозках доставляют ее в город. Там есть соляные копи, где добывают отличную соль, вывозимую в [другие] страны. Около города есть обитаемый остров, с которого охотятся за водяными собаками *. С них сдирают шкуру и вытапливают жир, [используемый] как масло в светильниках. Из шкур выделывают мешки, наполняют их нефтью и перевозят на кораблях в [другие] страны. Там очень много газелей, и нигде нет им подобных. В некоторые годы там виден большой огонь, выходящий из моря и поднимающийся на высоту, видимую с расстояния одного дня пути и даже больше. Этот огонь горит длительное время, а затем гаснет.

Близ города много селений, и каждое селение имеет укрепленную цитадель с прочными стенами. Все жители этих селений — хри-

---

* «Тюлени».

стиане (?), а жители города исповедуют толк имама аш-Шафи'и — да будет доволен ими Аллах!

Это — родина родителя моего, имама, ученого Салиха ибн Нури, который был средоточием достоинств...* в 806 (1403-04) году в возрасте семидесяти семи лет.

(18) БАРДА'А, *долгота — 83°05′, широта — 30°40′*, — город в Арране. Воздвиг его царь Кубад. Это приятное место. Здесь есть фундук, каштаны и некий сорт фруктов, который называется *даркал* **; по размеру он похож на рябину. Есть там мулы, превосходящие мулов всех областей.

(19) БАЗЗ — область между Арраном и Азербайджаном, с обильными туманами. Небо проясняется там очень редко. Оттуда вышел Бабак ал-Хуррами [1] в дни [правления] ал-Му'тасим би-ллаха [2]. Здесь есть некое место, в котором если человек станет взывать к Аллаху, преславному и великому, то его молитвы непременно будут услышаны. Говорят, под [этим местом течет] большая река. Если в ней искупается человек с застарелой лихорадкой, то она исчезнет.

(20) БАЛАНСИЙА — древний город в ал-Андалусе, с обширной территорией, собравшей блага суши и моря, посевами, скотом и плодородной почвой. Там растет шафран, так же как он растет в земле Рудравара.

56а (21) БАЙЛАКАН, *долгота — 83°30′, широта — 39°50′*, — город || в Арране, укреплен, имеет высокие стены. Его построил царь Кубад. Ни в нем, ни в его окрестностях нет камней.

Отсюда происходит Муджир ад-Дин ал-Байлакани [1]. Он был достойным имамом и поэтом.

(22) ТИФЛИС, *долгота — 83°05′, широта — 43°05′*, — укрепленный город, далее которого ислам не распространен. Это — столица страны ал-Курдж. Основал его Хусрау Ануширван, а укрепил Исхак ибн Исма'ил, *маула* Омейядов. Город пересекает река Кура. Жители его — мусульмане и христиане. На одном берегу ал-Кура возглашают *азан*, а на другом — бьют в колокола. Крыши города из пинии. Среди его чудес — очень горячая баня, которую не топят и не носят для нее воду, так как она построена на горячем источнике.

(23) ТУРКИСТАН — общее название всех тюркских стран. Граница его начинается в первом климате и, вдаваясь в глубь востока, тянется до седьмого климата. Большая часть его населения — жители шатров ***, но среди них есть и живущие в селениях. Тюрки живут в восточной части всех климатов с юга на север. Они отличаются от всех народов многочисленностью, большой храбростью, выносливостью и обликом диких зверей — широкими лицами, приплюснутыми носами, огромными руками, плохими нравами. Они гневливы, чинят притеснение и насилие. Они едят мясо животных, предпочитая его всему и не заботясь о том, чтобы сварить его. Они по обычаю зверей действуют силой, и жизнь их — непрерывные набеги и погоня за пугливой газелью или летающей дичью. Когда кажется, что они устали, ты видишь их в прежнем состоянии, горячащих коней и взбирающихся на горы.

---

* В тексте, судя по стоящему далее предлогу عن, очевидно, пропущено слово توفّى «он скончался».

** «Кизил».

*** Т. е. кочевники.

Там есть гора Ранак * по названию тамошнего племени. Есть там рудники золота и серебра. Там огненная гора, в которой есть пещера, подобная дому. Всякая скотина, [которая войдет в нее], || погибает от 56б
пылающего огня. Есть там рудники *ла'ла* **, лазурита и граната ***. Среди его достопримечательностей — мускус с острым запахом, соболь, белка **** и камень яшма.

(24) ДЖУРДЖАНИЙА — столица области Хорезм. Это — известный большой город на берегу реки Джайхун. Один из главных городов. Все жители его — *му'тазилиты*, постоянно занятые *каламом*: [даже] на рынках и улицах они ведут споры, [однако] без излишней горячности. Они занимаются тонкими ремеслами, такими, как кузнечное, столярное и другие. Их женщины выделывают иглой прекрасные изделия: шьют и ткут золотом. Среди чудес его — разведение дынь. Город окружен сыпучими песками площадью восемьдесят фарсахов на восемьдесят, подобно пескам, которыми занесен Миср. Там растет [дерево] с длинными шипами. Это — верблюжья колючка *****, из которой в Хорасане выделяется *тарандживил*. Когда наступает время посева дынь, сюда идут жители Хорезма, и каждый из них обкладывает камнями безхозный участок земли, расщепляет корни и ветви этой колючки, кладет туда семена дынь и оставляет их. И благодаря соку колючки семена прорастают в них и не нуждаются ни в поливе, ни в каком-либо уходе. Когда же наступает время сбора дынь, они приходят сюда и видят, что на земле полно дынь, подобных которым по сладости и вкусу нет в [других] странах. Они очень дешевы. Их режут ломтями [для высушивания] и везут в [другие] страны для подарков.

(25) ДЖАНЗА, *долгота — 83°05′, широта — 41°20′*,— укрепленный город, один из городов Аррана и пограничных крепостей мусульман ввиду близости [города] к грузинам. Обилен благами и зерном. Жители его благочестивы. Там течет река Кардакас, вытекающая из страны грузин и текущая [только] в течение шести месяцев, ибо в следующие шесть месяцев воды в ней нет. Жители ее искусны в выращивании шелковичных червей и выделке шелка. В одном переходе от города есть крепость Харак, вокруг которой душистые травы, воды и сады. || Воздух 57а
там летом прекрасен, и жители Джанзы едут туда. Там есть высокая гора, а на ней растение, называемое *хур* ******, похожее на сирийский тут и приносящее облегчение при болезни печени. Кроме Джанзы и Ширвана, его больше нигде нет.

Отсюда происходит Абу Мухаммад ан-Низами [Ганджави], который был выдающимся поэтом, сведущим и мудрым. Он автор прекрасного дивана и *дастанов Хусрау ва Ширин, Лайли ва Маджнун, Махзан ал-асрар* и *Хафт пайкар*.

(26) ХУТТАЛАН — известный город в земле тюрок. Там между двумя горами есть ущелье. Ежегодно в течение трех дней в известное

---

* У ал-Казвини (стр. 347): زانک.

** البلخش.

*** البجاذق.

**** السنجاب.

***** اشترغاز — астрагал?

****** У ал-Казвини (стр. 351): الموز; ср. Dozy, I, 411.

время из этого ущелья появляется много дичи, и в эти дни крыши жилищ полны дичи. Потом это прекращается до следующего года. Оттуда вывозят иноходцев, подобных которым в других областях нет.

(27) ХИЛАТ, *долгота — 75°30′, широта — 39°20′,*— большой город, столица области Арминийа, с обильными благами и спелыми плодами. Там изобилие воды и множество деревьев. Жители его — мусульмане и христиане. Говорят они по-персидски, по-армянски и по-тюркски. Город имеет прочные стены. Жители искусны в изготовлении замков, которых в других местах не найти. Отсюда вывозят во все страны рыбу *тиррих.*

(28) ХОРЕЗМ — известная обширная область, с многочисленными городами и селениями. Жители ее наделены отважными сердцами и упрямыми душами; они благоразумны, набожны, верны слову и честны. Вера их — любовь к добру и ненависть к злу. Они доброжелательны к чужеземцам и сострадательны к слабым.

Климат там самый здоровый, вода самая вкусная, фрукты самые хорошие, вкусные и изысканные. Область славится иноходцами, соколами, разнообразием шерсти и разноцветными одеждами.

Там течет река Джайхун, которая [вытекает] из пределов Бадахша-
57б на; в нее вливаются || реки в пределах ал-Хуттала, впадают реки ал-Буттама, Саганийана и воды Вахшаба, который вытекает из страны тюрок и течет по земле Вахша, через гору под мостом, построенным в самом узком месте. Этот мост является границей между Хутталом и Вашджирдом. Затем река течет мимо многочисленных городов, пока не достигает Хорезма. Кроме Хорезма, другая область ее водами не пользуется, и только здесь ее используют. Затем река уходит отсюда и впадает в озеро, которое называется озером Хорезма. Между ним и [городом] Хорезм — шесть дней пути. Озеро получает воду из Джайхуна. Из озера извлекают камень, похожий на арбуз и именуемый еврейским камнем. Он имеет много полезных свойств, одно из которых — излечение от камней в почках.

(29) ХОЙ, *долгота — 79°40′, широта — 37°40′,*— населенный город в Азербайджане, с прочными стенами, с водой, деревьями, плодами и благами. Там есть источник Канкала, из которого выходит много воды, холодной летом и горячей зимой.

Отсюда происходит кади Шамс ад-Дин ал-Хуваи [1], знаток отраслей шариатских и рационалистических наук. При вторжении татар он бежал из Хорасана, отправился в аш-Шам и умер молодым в 637 (1240) году.

(30) ХИВАК — одно из селений в Хорезме. Отсюда происходит шейх, имам, пример шейхам Абу-л-Джаннаб Ахмад ибн ʿУмар ибн Мухаммад ал-Хиваки [1], известный как Наджм ад-Дин ал-Кубра. Он был [известным] наставником своего времени и шейхом племени. Он — автор сочинения *Рисалат ал-ха'им ал-ха'иф мин лаумат ал-ла'им,* подобного которому никто не сочинял. Он умер около 610 (1213-14) года.

(31) ДАЙР БАР САУМА — почитаемый христианами монастырь на вершине горы в стране ар-Рум, близ Малатии. Говорят, что Бар Саума был одним из апостолов. В нем много монахов. Его посещают из
58а страны ар-Рум, Дийар Бакра || и аш-Шама.

(32) Ар-РУМ — обширная страна, одна из приятнейших и плодороднейших областей, с множеством благ и чудес; вода здесь самая вкусная, воздух самый здоровый, а почва самая плодородная. Среди особенностей ее — продукты, [получаемые от] животных, и благоденствие. Жители ее — мусульмане и христиане. Зима здесь такая холодная, что

вода затвердевает и превращается в камень. Жители ар-Рума населяют запад пятого и шестого климатов.

Из-за холода в их стране большинство людей имеет белый цвет кожи и белокурые волосы. В натуре их преобладает пристрастие к удовольствиям и веселью, ибо ар-Рум находится под знаком аз-Зухры. Среди особенностей его — отсутствие верблюдов; они там не родятся, и, если [верблюдица] забеременеет, плод ее гибнет.

Жители ар-Рума рисуют портреты царей, правителей и монахов и ищут в них утешения после их смерти. Они так искусны в живописи, что даже изображают человека смеющимся, плачущим, веселым и грустным.

Там есть гора Устан *, в середине которой находится нечто вроде горного прохода, где имеются жилища для тех, кто проходит по нему, и во время перехода [путник] ест хлеб с сыром, и с начала пути и до конца его не укусят собаки, хотя они кусают других; проходя же между ног совершающего переход, они не причиняют ему зла. И это известно.

Между Акшахром и Антакией есть источник огня. Если погрузить в него камышинку, она загорится. Об этом сказали султану 'Ала' ад-Дину [1], он приказал проверить это, и все оказалось [именно] так.

(33) РУНДА — город в одном из округов Такарна в земле ал-Андалус. Воду туда в древности привозили из восточных и западных областей, и она постепенно накапливалась внутри [города]. Там есть река Рунда, которая уходит в пещеру, и никто ее не видит на протяжении нескольких миль, затем она выходит на поверхность земли и течет дальше.

(34) ЗАМАХШАР — одно из селений Хорезма. Отсюда происходит ученый имам Абу-л-Касим 'Умар ибн Махмуд || Джараллах аз-Замахшари [1]. Он был знатоком арабского языка и риторики, и он — автор прекрасных сочинений. Никто не сочинял трудов таких красноречивых по содержанию и смыслу. Он составил в Мекке *Китаб ал-кашшаф фи-л-харам аш-шариф хатта вак'а-т-та' вил хайсу ваджада-т-танзил.* 586

(35) САМАРКАНД, *долгота — 98°20′, широта — 40°05′,* — известный город в Мавараннахре. Столица Сугда. Говорят, первым его правителем был Кайкавус. На земле нет лучшего и более приятного города, чем этот. Там есть гора с пещерой, из которой вытекает вода: летом она обращается в лед, а зимой горит.

Отсюда происходит превосходный имам Рукн ад-Дин ал-'Амиди [1] — чудо своего времени. Слава о нем распространилась повсюду. Он умер в 615 (1218) году.

(36) СИВАС, *долгота — 71°30′, широта — 39°30′,* — известный укрепленный город в ар-Руме с многочисленными благами и плодами. Жители его — мусульмане и христиане. Мусульмане-туркмены, приверженцы толка Абу Ханифы. Их беспутство и праздность очевидны.

В Сивасе есть вакф для кормления птиц зимой. Это происходит во время выпадения снега по всей поверхности земли и перелета птенцов из пустынь в населенные места. [Жители] покупают зерно на поступления от этого вакфа и рассыпают его на крышах домов, где его подбирают ослабевшие птицы.

(37) ШАШ, *долгота — 99°10′, широта — 42°30′,* — область, располо-

---

* У ал-Казвини (стр. 358): اولستان.

женная за рекой Сайхун, граничащая со страной тюрок, была одним из самых больших пограничных укреплений на границе со страной тюрок. [Город Шаш] — один из самых здоровых городов Аллаха с многими благами. Ко всем жилищам течет вода, и весь он утопает в зелени. Он был опустошен при султане Мухаммаде ибн Х$^{в}$аразмшахе.

Отсюда происходит Абу Бакр Мухаммад ибн 'Аля ибн Исма'ил
59а ал-Каффал аш-Шаши. Он был ученым, *факихом,* || автором большого числа сочинений, обучался у Абу-л-'Аббаса ибн ас-Сурайджа [1], который основал учение о диспутах и распространял толк аш-Шафи'и в стране Мавараннахр.

Там есть гора Асбара, из которой выходит нефть; здесь же находятся рудники бирюзы, железа, меди, свинца и золота. Там есть гора из камня, горящего как уголь.

(38) ШАТИБА — древний большой город на востоке ал-Андалуса. Его жители считаются злыми, жестокими и враждебными людьми.

Отсюда происходит ал-Маккари аш-Шатиби [1] — да благословит его Аллах! — автор длинной касыды *Ламийа.* В ней названы чтения [Корана] и имена чтецов, [обозначенные] условными буквами.

(39) ШАШИН — остров, лежащий напротив границ ал-Андалуса, длиною двадцать дней пути. Обилен благами и скотом. Многолюден. Овцы [здесь] все белые, и нет среди них черных. Большинство жителей украшается золотом — и простой и знатный носят золотые ожерелья. Там есть сорт шерсти чрезвычайно хорошего качества. Говоря тамошние женщины мажут шерсть свиным салом, и это повышает качество ее обработки и окрашивает ее в белый или бирюзовый цвет.

(40) ШАНТАРИН — город в ал-Андалусе, близ Баджа, на берегу моря. Построен на реке Баджа, которая разливается по низинам, подобно Нилу в Мисре. Жители его сеют на затопленных ею местах. Там есть амбра, которую выбрасывает море на берег. Среди чудес его — **животное,** которое выходит из моря и чешется на берегу о камни. С него падает шерсть золотистого цвета и нежная как шелк. Ее очень мало, она дорогая, и люди собирают ее и ткут из нее одежду, стоимость которой превышает тысячу динаров.

(41) ШИЛБ — город в ал-Андалусе, близ Баджа. Он занимает
59б большое пространство и || вокруг него обширные болота. Есть здесь большая гора с множеством пастбищ и источников. Редко можно увидеть среди жителей его человека, не произносящего стихи, если ты попросишь даже пахаря [прочесть] стихи, он тотчас же сочинит *. Там есть яблоки, каждое из которых в окружности имеет три шибра. В настоящее время город находится в руках франков.

(42) ШИБЛИЙА — селение в одном из округов Усрушаны в Мавараннахре, в одной из областей Бухары.

Отсюда происходит Абу Бакр Дулаф ибн Джа'фар аш-Шибли [1], подвижник, знаток, чудо своего времени, переживший необыкновенные случаи. Он умер в 334 (945-46) году в возрасте восьмидесяти семи лет.

(43) ШИРВАН — область близ Баб ал-Абваба. Возделал ее Ануширван, и она была названа его именем, однако [первую] часть имени опустили ради облегчения произношения. Это самостоятельная область, и цари ее — из рода Бахрама Гура.

Некоторые из них дошли до того, что [говорят, будто] рассказ о

* Следующие далее две фразы у ал-Казвини (стр. 364) приведены в сообщении о городе Шантара, название которого у ал-Бакуви отсутствует.

Мусе и ал-Хидре был о ней, а та скала, около которой [Йушу'] забыл [рыбу], была в Ширване, море, о котором там идет речь,— это море ал-Хазар, селение, в котором они встретили слугу и убили его,— это селение Хайзан *, а селение, жителей которого они попросили поесть,— это Баджраван. Все эти селения в областях Армении, близ ад-Дарбанда. Однако некоторые люди говорят, что селения, упоминаемые в этом рассказе, [находятся] в Ифрикии.

Там есть гора с пещерой, в которой находится тело сидящего мужчины. Его труп совершенно не разлагается. Место это посещается людьми.

Есть там удивительное растение, называемое «лисьи яички» **. *Шайх ар-ра'ис* рассказывал, что он видел там [это растение и оно] *** похоже на два яичка: одно — увядшее, а другое — свежее. Увядшее ослабляет половую силу, а свежее — усиливает ее.

Отсюда происходит достойный мудрец Афдал ад-Дин ал-Хакани, который был совершенным, мудрым мужем, поэтом. Он придумал некий вид речи, которым владел только он. Он обладал исключительной способностью слагать стихи, остерегался пороков, которым предаются поэты, соблюдал [законы] доблести и скончался в 581 (1185-86) году в Табризе — да помилует его Аллах!

(44) ШАБУРАН ****— городок в области Баб ал-Абваба. Там есть колодец Биджана. Это — глубокий колодец. Когда царь [тюрок] Афрасийаб победил Биджана, [царя] персов *****, он решил не убивать его, а подвергнуть мучениям, так как претерпел многое от Биджана во время сражений. И вот он заковал его в оковы, заточил его в этот колодец и закрыл отверстие большой скалой. Рустам скрытно пробрался к колодцу и похитил его. Он снял скалу с отверстия колодца и привел Биджана в || страну персов. Биджан возвратился в свои владения, а 60a
скала осталась брошенной там. Здесь [течет] Диджла ал-Ханазир ******, о которой упоминается в книге *Шах-наме*. Растут здесь красящие корни *******, которые вывозят в другие страны.

(45) СУГД — область между Бухарой и Самаркандом. Один из райских уголков мира. Это — селения, тянущиеся сплошь между деревьями. Одна из лучших земель Аллаха с множеством деревьев, в которых перекликаются птицы, и с полноводными реками. Протяженность ее — пять дней пути, а площадь ее — тридцать шесть фарсахов на сорок шесть. Там идут вперемежку зеленые насаждения, сады, луга, окаймленные постоянно текущими реками и с бассейнами посреди садов. Зеленые деревья и поля простираются вдоль речных пойм. Это — самая плодородная и самая лучшая страна у тюрок.

(46) ТАРАЗ — город в отдаленнейшей части области аш-Шаш, примыкающий к Туркистану. Это — граница страны ислама. Он имеет плодородную землю, хорошую воду, прекрасный воздух и чем-то напоминает райский сад. У жителей его очень красивые лица — как у мужчин, так и у женщин. Об их красоте сложена поговорка.

---

* У ал-Казвини (стр. 403): جيران.

** «Ятрышник широколистный».

*** В рук. пропуск (ср. ал-Казвини, стр. 404).

**** У ал-Казвини (стр. 403): شابر.

***** У ал-Казвини (стр. 403): الترك.

****** «Тигр свиней».

******* «Марена».

(47) ТУРТУША — древний город в ал-Андалусе, близ Балансии, расположенный на реке Абру. Часть города на суше, часть на море — один город входит в другой. Среди его особенностей — в него никогда не вступали войска. Говорят также, что в него никогда не залетают комары. Однако если стоящий на городской стене протянет руку за пределы стены, то на нее сразу же устремятся комары, а если он опустит ее, они улетят. Есть там рудник прекрасной сурьмы и рудник стекла.

(48) ТУЛАЙТУЛА — большой город в ал-Андалусе. Один из славнейших городов [ал-Андалуса] по значению и обильнейший благами. Его называют городом царей. Воздух там чист, земля плодородна.
606 Зерно в его хранилищах не портится || в течение семидесяти лет. Есть там удивительный мост, подобного которому нет на земле. Описывающие его говорят, что мост состоит из одной арки, переброшенной с одного берега на другой. Нигде в мире нет моста с такой громадной аркой, кроме арки моста Сур. Говорят, что близ Тулайтулы протекает большая река, через которую джинны построили высокий мост из каменных глыб, соединяющий одну гору с другой наподобие радуги. Каждая глыба — как большой дом. Эти камни скреплены железными плитами и залиты черным свинцом. Это — одна арка, и вода той реки течет всегда.

Есть там дождевой камень [1]. Там же стоят фигуры двух каменных быков. В городе есть дом царей, куда кладут каждого умершего царя и на надгробии пишут, сколько [лет] он жил и сколько правил.

(49) ГАРНАТА — большой древний город близ ал-Биры, один из прекрасных и укрепленных городов ал-Андалуса. Название города означает на их языке гранат *. Через него проходит река, называемая Фалум **, которая вымывает в своем ложе крупинки чистого золота. Есть там снежная гора, возвышающаяся над городом. Там растет оливковое дерево, которое является чудом сего мира, и это происходит так: в один известный день года, когда восходит солнце, вода в тамошнем источнике начинает сильно подниматься, и он в изобилии изливает воду, и на том дереве в течение одного дня появляется цвет оливки, [потом] оно дает завязи, растет и темнеет [поспевая].

(50) ФАРАГА — город в ал-Андалусе, близ Лариды. Это город с хорошими постройками, имеет воду и сады, красивый и снаружи и изнутри. Там есть много подземелий, которые служат жителям убежищем от врага, если он нападет на них.

(51) ФАРГАНА — область в Мавараннахре, граничащая со страной тюрок. Там хорошие урожаи и изобилие плодов. Ее возделал Ануширван и переселил туда людей из каждого дома. Он назвал его Хар-
61a хана ***. Жители ее — самые честные и набожные люди. Есть там || гора, тянущаяся до страны тюрок. Там растут виноград, яблоки, орехи, душистые травы, которые никому не принадлежат, а также фисташки — тоже без владельца. Есть там гора, камни которой горят как уголь, а когда они сгорают, то золу используют при стирке одежды. Есть там источники, вода которых замерзает летом и очень горяча зимой. Там есть рудники золота, серебра, ртути, железа, меди, бирюзы, купороса, нашатыря, нефти, смолы и асфальта.

---

* الرمّانة.

** У ал-Казвини (стр. 367): قلوم; Jacob, Qolzom.

*** «Каждый дом».

Отсюда происходит шейх 'Умар, прозванный Рашид ал-Дин ал-Фаргани. Он был ученым, средоточием достоинств, [сведущим] в литературе, *фикхе*, законах и мудрости. Халиф ал-Мустансир [1] назначил его *мударрисом* в свое медресе *.

(52) КАЛИКАЛА — город в Армении. Оттуда вывозят ковры и *аз-залали* [1], которые называются *кали*. Жители искусны в их выделке. Там находится христианский храм Пальмовой Ветви. В нем большое помещение, в котором хранятся их свитки и кресты. Когда наступает ночь на вербное воскресенье, то открывается дверь в этом помещении и оттуда выносят белую пыль и бросают людям, и ее свойство — защита от скорпионов и змей. Если [пыль эту] весом в даник ** заменять [на воде] и укушенный выпьет ее — боль тут же утихнет.

(53) КУРТУБА, *долгота — 38°26′*, *широта — 05°05′*,— огромный город в центре страны ал-Андалус. Он был резиденцией [кордовских] Омейядов. В окружности город равен четырнадцати милям, а в ширину — двум милям. Город лежит на большой реке, через которую наведено два моста.

В городе есть соборная мечеть — одна из самых больших во всем исламском мире. Там есть церковь ал-Усра ***,— это часовня, весьма почитаемая христианами.

Там имеется рудник серебра и *аш-шазанаджа* ****— камня, останавливающего кровь, и рудник цинка. Из Куртубы вывозят дорогих мулов, каждый стоимостью около пятисот динаров.

(54) КАЛ'АТ ал-ЛАН, *долгота — 83°05′*, *широта — 44°05′*,— очень укрепленная крепость || в земле ал-Лан, на вершине горы, называемой 61
Баб ал-Лан. Ее основал Синдбад сын Гиштасба сына Лухрасба. Говорят, что [здесь] один-единственный человек может воспрепятствовать [продвижению войск всех] царей земли. Крепость находится на массивной скале. Там есть источник хорошей воды, бьющей из скалы. Город имеет большой мост удивительной постройки.

(55) КАЙСАРИЙА, *долгота — 69°05′*, *широта — 39°30′*,— большой город страны ар-Рум, с многочисленным населением и большими строениями, построен из камня. Там есть и памятники древности, посещаемые населением. Там место заключения Мухаммада ибн ал-Ханафии [1]; там же мечеть Абу Мухаммада ал-Баттала. Есть там баня, построенная мудрецом Балинасом для царя ар-Рума, а она — одно из чудес мира, ибо [вода в ней] разогревается светильником. Близ города есть гора, полная несчетного количества змей, которые, однако, не могут выползти из нее из-за заговора мудрецов.

(56) КИШШ, *долгота — 99°30′*, *широта — 39°30′*,— укрепленный город близ Самарканда; имеет *кухандиз* и *рабат*. Окружность его — три фарсаха. Здания его очень красивые. Там есть проточная вода и сады. Однако вода заразная. Там имеется *ат-таранджубил*, вывозимый в [другие] страны. В горах растет множество лекарственных трав. Здесь добывают окаменевшую соль.

(57) КАНДБАДАМ — одно из селений Худжанда в Мавараннахре. Там растет миндаль *ал-фарик* *****. Он удивителен тем, что кожура

---

* Последнего абзаца у ал-Казвини нет.
** Даник равен приблизительно 0,7 *г*.
*** «Плененных».
**** «Кровавик».
***** «Твердый миндаль».

его счищается, если его потереть в руке, и [селение поэтому] называют Кандбадам.

(58) ЛАБЛА — древний город в ал-Андалусе, близ Ишбилии, благодатный, с многочисленными благами. Здесь есть памятники древности. Протекает река Лахашар, имеющая три истока: один — источник Лахашар, самый многоводный, с вкусной водой; второй — источник аш-Шабб, из которого собирают квасцы; третий — источник аз-Задж, из которого добывают купорос. Когда вода источника Лахашар преобладает [над водой других источников], то вода становится вкусной, а если преобладает вода источника аш-Шабб или аз-Задж, то вкус воды меняется.

Городские стены утверждены на статуях четырех идолов, так что город построен на четырех идолах. А возвышающиеся строения возве-
62а дены на их ||шеях. В своем роде это единственный город [в мире].

Там охотятся как на суше, так и на море. Отсюда вывозят прекрасную желтяницу * и *юбу*, которая не имеет себе равной. Здесь выделывают кожу, которая похожа на танфскую.

(59) ЛАШБУНА — древний город в ал-Андалусе, западнее Куртубы, в сторону моря. Там есть горы, где находятся гнезда породистых соколов, которых нет в других местах. Здешний мед превосходит мед из других мест, напоминая сахар. Есть там рудник чистого золота. На побережье имеется превосходная амбра. В 563 (1167-68) году городом завладели франки.

(60) ЛУРКА — большой город в ал-Андалусе, столица области Тудмир. Это самая благодатная местность ал-Андалуса, с многочисленными благами. Особенно [много] фруктов. Там есть виноград, каждая кисть которого весит пятьдесят ратлей, а пшеничное зерно там достигает веса ста обычных зерен. Почву Лурки орошают воды реки, подобно Нилу в Мисре. Там есть оливковое дерево в церкви в горе. Каждый год в определенное время оно за один день зацветает, дает завязи и темнеет [поспевая].

(61) МАВАРАННАХР — под *ан-нахр* ** имеют в виду Джайхун. Одна из цветущих, плодороднейших и благодатных областей. Нет в ней ни одного места, которое бы не было занято городом, деревней или посевами. Климат здесь самый прекрасный, вода самая вкусная, в том числе и повсюду в горах. Почва ее самая плодородная. Города ее следующие: Бухара, Самарканд, Джанд, Худжанд. Жители ее добродетельны, праведны в вере, знании и щедрости, так как люди живут в Мавараннахре как бы в одном доме и любой человек — чужой или земляк — приходит в дом к другому как в свой собственный. И помыслы каждого мужчины у них обращены на то, чтобы щедро дать [гостю] все, чем он владеет, [не думая о том], знал ли его раньше, и не ожидая воздаяния. Они заняты постройкой караван-сараев, благоустройством
626 дорог и вакфом на нужды || священной войны и людей науки. И весь Мавараннахр — это пограничная область от Хорезма до Фарганы.

(62) МАДИНАТ ан-НАХХАС *** — его называют также Мадинат ас-Сафар. О нем есть удивительный и обычно противоречивый рассказ, и он очень известен. Построил его Зу-л-Карнайн, который спрятал здесь свои сокровища и заколдовал его. И никто не знает, где они. Внутри города помещен камень *ал-бахта* [1], который притягивает, как магнит,

* عسفر «дикий шафран».

** «Река».

*** «Медный город».

людей. Если человек встанет напротив него, то он, как железо, притягивает его к себе, и [человек] не может от него оторваться и в конце концов умирает. Камень этот находят в пустынях ал-Андалуса.

Окружность Мадинат ан-Наххас — сорок фарсахов, а высота стен — пятьсот локтей. Он не имеет внешних ворот, основание его прочное. В действительности его построил Сулайман сын Давуда. Муса ибн Нусайр[2], *'амил* [халифа] 'Абд ал-Малика ибн Марвана, подошел к нему со своим войском и построил у его стен некое высокое сооружение. Он сделал на нем лестницу из дерева, достигавшую самого верха стены, и послал туда человека, которому он щедро заплатил. Когда этот человек глянул внутрь города, он засмеялся и бросился со стен туда. Они услышали жуткие крики. Затем [Муса ибн Нусайр] послал второго, дал ему [щедрую] плату и взял с него обещание не входить в город, а сообщить им, что́ он видит со стены. Когда тот поднялся и увидел город, то засмеялся и бросился вниз. Затем он призвал храброго воина и привязал его за пояс крепкой веревкой. Когда тот увидел город, он тоже бросился вниз. Он тянул его назад, пока веревка не порвалась на середине. И понял он, что в городе [находятся] джинны, которые стягивают того, кто поднимается на стены. Тогда они потеряли надежду [взять город] и покинули его.

(63) МАСИСА, *долгота — 69°15′, широта — 36°45′*,— город в земле ар-Рум, на берегу [Джайхана] *, одна из пограничных крепостей мусульман. Назван так по имени ал-Массисы ибн ар-Рума ибн ал-Йакана || ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним! Среди особенностей 63а
этого города то, что в мехах ал-Масисы не заводятся вши, и если их помоют, то они не теряют своего вида. Иногда цена одного меха достигает тридцати динаров. Они вывозятся в другие страны.

(64) МАЛАТИЙА — известный город в земле ар-Рум. Там находится гора, на которой есть источник пресной воды светлого цвета. Люди пьют ее. Но когда она протечет небольшое расстояние, она превращается в твердый камень.

(65) МУКАН, *долгота — 83°05′, широта — 39°05′*,— область с многочисленными селениями и лугами в крайних пределах Азербайджана, по правую сторону у идущего из Ардабила в Табриз **. Из-за ее обширности и изобилия трав она была населена туркменами, но сейчас татары устроили здесь зимние пастбища, и туркмены ушли оттуда.

(66) НАКДЖУВАН, *долгота — 81°15′, широта — 33°40′*,— прекрасный город в Азербайджане, имеет стены и *кухандиз*. Он построен на возвышенности среди равнины в том месте, откуда видна река Аракс. В нем много садов, лесов, обилен он плодами и зерном. Воздух чистый, вода вкусная. Там есть знаменитые здания, медресе, ханака. Жители искусны в художественной резьбе и изготовлении блюд и различных изделий и сосудов из дерева *ал-халанд* ***, и все это вывозится в различные страны.

(67) ХАРКАЛА — большой город в ар-Руме. Резиденция [византийских] царей. Построил ее Ираклий — один из царей ар-Рума. В 191 (807) году на нее совершил поход Харун ар-Рашид. Он стоял под ней, пока не овладел ею. Население он увел в плен, а город разрушил.

---

* Ср. ал-Казвини, стр. 378.

** В рукописи оставлено пустое место. Ср. ал-Казвини, стр. 379; «Это место жаркое, тогда как весь Азербайджан — холодный».

*** Ср. Dozy, I, 400.

(68) ХАЗАРАСБ, *долгота — 94°05′, широта — 41°05′,* — большой город и укрепленная крепость в Хорезме. Окружен водой подобно острову, и нет в него пути, кроме одного.

Отсюда происходит Рахма, дочь Ибрахима ал-Хазарасбийа. Она
63б известна тем, что умерла после || тридцати лет голодания.

(69) ВАШАЛА — одна из деревень Хоя * в Азербайджане. Там есть источник, и кто выпьет его воды, того тут же слабит, и он освобождается от всего, что было у него в желудке. Даже если бы он съел немного хлеба и выпил этой воды, его тоже сразу же слабит.

(70) ЯССЫ-ЧАМАН — местность между Хилатом и Арзан ар-Румом. Там есть источник, из которого бьет вода так, что шум его слышен издалека. Если к нему подойдет какое-либо животное, оно сразу же умирает. Вокруг него валяется множество трупов животных и птиц. Близ него поставили человека, который препятствует чужому приближаться к нему.

(71) ЙУНАН — местность в земле ар-Рум, с множеством городов и селений. Это родина греческих мудрецов. В настоящее время эта земля залита водой. Тот, кто запомнит что-нибудь здесь, никогда этого не забудет. И когда купцы плывут по морю и достигают этого места, они вспоминают о том, что забыли.

Отсюда происходит Сукрат, учитель Афлатуна. Он был мудрецом, подвижником в сем мире и блаженным на том свете. Отсюда же и Аристаталис, которого называют первым учителем, так как он пересмотрел науку о мудрости и устранил ее слабые стороны. Он установил доказательства истца и способ предъявления обвинения. До него мудрости следовали слепо. Он основал науку логики. И не согласился он с учителем своим и считал ложным [учение] о переселении душ. Отсюда же и Диуджинас. Он был мудрецом и отшельником, отказавшимся от страстей мира сего и его наслаждений и избравшим уединение. И он бывал недоволен, когда кто-нибудь приходил к нему. Отсюда же и Батлимус — автор науки ал-Маджисти, который знал движение небесных сфер и пути звезд благодаря математическим доказательствам, расстояние меж-
64а ду небом и землей, устройство астролябии || и календаря. Отсюда — Батламиус, выносивший решения по звездам. Утверждают, что благодаря опыту, раз за разом, он постиг наступление событий, [следя] за движением небесных сфер. Отсюда Балинас — знаток науки о талисманах. Они сделаны из небесных и земных тел в особые моменты. Отсюда Фисагурас — знаток науки о музыке, Аклимун — автор «Физиогномики», Ивклидус — создатель геометрических фигур и достоверных доказательств, Аршимидус — автор науки о числах, Гибукрат — автор исчерпывающих слов о законах врачебной науки, Джалинус — знаток науки о врачевании и удивительных лечениях.

---

* В рук. خوی (ср. ал-Казвини, стр. 381).

# ШЕСТОЙ КЛИМАТ

Начинается он там, где в полдень тень при равноденствии равна семи кадамам, шести десятым и одной шестнадцатой кадама, а конец его только на один кадам больше. Он начинается от поселений восточных тюрок — кани, кун *, хирхиз **, кимак, ат-тогузгуз, стран туркмен, хазар, алланов ‖ и ас-Сарир и тянется к ал-Кустантинии, Великому ар-Румийа, стране алман и франков, идет по северу ал-Андалуса и оканчивается у моря ал-Магриб. 616

Длина дня у них в начале климата пятнадцать часов с половиной, а в конце — пятнадцать с половиной часов с четвертью. Длина его посредине климата с востока на запад — семь тысяч сто семьдесят пять миль и шестьдесят три минуты, а ширина — двести пятнадцать миль и тридцать девять минут.

А теперь мы упомянем по порядку имеющиеся в этом климате города.

(1) АБУЛДА ***— большой город в земле франков, построен из камня. Здесь, кроме монахов, никто не живет, а женщины и дети сюда не входят: так завещал их мученик, имя которого Баг Алб (Баугульф) ****, он был епископом. Он прибыл в это место и заложил этот город. Это большая церковь, почитаемая христианами. И это самая богатая золотом и серебром страна: большая часть их сосудов из золота и серебра. Там есть идол из серебра, изображающий мученика этого города, с лицом, обращенным на запад, и идол из золота весом в триста ратлей, прикрепленный спиною к широкой доске, обрамленной яхонтами и изумрудами. Это изображение Мессии.

(2) БАНИ и АРИШ *****— два города в земле франков. Они названы так по имени своих основателей. Это имена царя и его жены. Что касается города Бани, то это достославный город. В центре его стоит колонна из мрамора, на которой возвышается изображение Бани, как бы смотрящего на море, на прибывающие из Ифрикии корабли. В одной миле от города Бани расположен город Ариш. В центре его также есть колонна из мрамора, над которой стоит статуя Ариши. Все статуи из мрамора.

(3) ИФРАНДЖА ******— обширное государство на крайнем западе шестого климата. В нем около ста пятидесяти городов. Столица его —

---

* У ал-Казвини (стр. 387): تون.

** У ал-Казвини (стр. 387): خرخيز.

*** В рук. ابو كنده (ср. ал-Казвини, стр. 387; Jacob, 19).

**** В рук. باج البيه (ср. ал-Казвини, стр. 387; Jacob, 19, Anm. 3).

***** Ср. Jacob, 28—29.

****** Ср. Jacob, 21.

Бариза *. Длина страны [составляет] месяц пути, а ширина — более
65а этого. Она неплодородна, так как || пахать ее трудно, в ней мало виноградников и нет деревьев. Жители ее — франки; они христиане, воюющие на земле и в море. Они стойки и яростны в битвах. У них никогда не встретишь беглеца с поля боя: смерть для них легче, чем отступление. Средства для жизни они добывают торговлей и ремеслом.

(4) ИТРАХТ **— большой город у франков с обширной территорией. Почва там солончаковая, на которой не дают урожая ни злаки, ни фруктовые деревья. Средства для жизни они добывают от скота, его молока и шерсти. У них нет дров, которые бы они жгли для своих нужд. У них есть глина***, заменяющая дрова.

(5) ИРЛАНДА **** — остров на севере шестого климата. У маджусов ***** во всем мире нет иного пристанища, кроме этого острова. Окружность его — тысяча миль. Жители его придерживаются обычая маджусов и их одежды. Они носят бурнусы, стоимостью сто динаров каждый. Их знать носит бурнусы более дорогие.

(6) БУРЗИЛА ****** — город в области франков. Богат водой, деревьями, фруктами и злаками. Жители его — христиане. Там есть строение, возведенное на больших колоннах. На побережье этого города имеется прекрасная амбра.

Рассказывают, что, когда начинает свирепствовать зима, не позволяющая им плавать по морю, они отправляются на соседний остров. Там есть вид дерева, который называется *мадика* *******. Когда их постигает голод, они сдирают кору с этого дерева и находят между стволом и корой белое вещество, которым они питаются до улучшения погоды. Там есть гора, которая возвышается над городом и над океаном. На горе находится идол, который как бы предостерегает людей, чтобы они не пытались отправиться в океан.

(7) БУРТАС ********— обширная область у хазар, лежащая по берегам реки Итил. Жители ее — мусульмане. У них язык, который не похож ни на какие языки. Дома их из дерева, и они живут в них зимой. А летом они спят в шатрах. Там есть вид лисицы исключительной кра-
65б соты ||, с густой шерстью красного цвета. Из нее выделывают буртасские меха.

Летом ночь у них коротка — около часа.

(8) СТРАНА БАДЖАНАКОВ — тюркский народ, живущий на севере шестого климата, близ саклабов. Они длиннобородые, среди них много длинноусых, они сильны и неодолимы. Они никому никогда не платят хараджа. Они нападают друг на друга, как звери. Они совокупляются со своими женщинами на виду у людей, подобно животным, не считая это отвратительным. Их пища — просо. Страна их имеет протяженность двенадцать дней пути.

(9) СТРАНА БАДЖА, *долгота — 65°05′, широта — 14°05′,* — тюркский народ. Страна их имеет протяженность в месяц пути. Они поклоняются своим царям, дают дань львам, почитают коров и не едят их. Там

* В рук. بويرة (ср. ал-Казвини, стр. 388; Jacob, 21).

** В рук. انطرخت (ср. Jacob, 22, Anm. 4).

*** Вероятно, имеется в виду торф (ср. Jacob, 23, Anm. 1, 2, 3).

**** Ср. Jacob, 23—26.

***** Имеются в виду норманны.

****** Ср. Jacob, 30—31.

******* Cambium (см. Jacob, 31, Anm. 1).

******** Ср. Jacob, 29.

много винограда, инжира и черного кизила. Есть там вид дерева, которое не горит. Их идолы сделаны из этого дерева. Христиане утверждают, что оно [происходит] от того ствола, на котором был распят 'Иса — да будет мир над ним!

(10) СТРАНА ФАРАХОВ *— тюркский народ. У них усы без бороды. Страна их имеет протяженность в месяц пути. У них есть почтенный царь. Говорят, что он из потомков 'Али и происходит от Пахйи ибн Зайда. У него есть позолоченный свиток, на внешней стороне которого начертаны бейты из элегии в честь Зайда. Они поклоняются этому свитку. Они считают, что Зайд был царем арабов, а 'Али — божеством арабов. Они занимаются выделкой оружия; их еда — просо и мясо баранов. Одежда их [сделана] из войлока, и другой они не носят.

(11) СТРАНА ТАТАР. Они — большой народ у тюрок. Живут они на востоке шестого климата. Они подобны диким зверям жестокостью сердца, грубостью права, крепостью тела и грубостью натуры. Они любят враждовать, проливать кровь и мучить животных. Что касается религии, то они ни во что не верят. Нет у них разрешенного и нет запретного: || они едят все что попадется. Поклоняются солнцу. Их язык со- 66а
вершенно не похож на другие языки и языки тюрок, а письмо отличается от других.

(12) СТРАНА ТОГУЗГУЗОВ. Это тюркский народ. [Страна их] имеет протяженность в двадцать дней пути. У них нет храма. Они почитают лошадей, и хорошо их кормят и едят подросших [одно-двухлеток] и неподросших лошадей. Они празднуют появление радуги. Там есть «камень крови». Если этот камень повесить на человека, у которого идет кровь, то кровотечение прекращается.

(13) СТРАНА ХУКАКОВ **. Это — тюрки. Протяженность их страны — сорок дней [пути]. Среди них есть христиане. У них приятные лица. Их мужчины женятся на своих дочерях, сестрах и других родственницах. Хотя они не маги, но это у них в обычае. Они поклоняются Банат ан-На'ш. Среди них нет злых, и племена тюрок жаждут завладеть ими из-за их мягкосердечия. У них есть блестящий (?) камень. Они не имеют царя. Дома у них из дерева и из костей.

(14) СТРАНА ХАТИЙАНОВ. Это — тюрки. Протяженность их страны — двадцать дней [пути]. Они умны и рассудительны. В противоположность другим тюркам они женятся истинно, [как мусульмане]. У них есть шейх — очень умный, который вершит суд между ними. Есть там мускус с очень душистым запахом, который держится, пока находится на их земле. Есть там гора со змеями, и если кто-нибудь на них посмотрит, то умирает. Однако [змеи] никогда не покидают этой горы.

(15) СТРАНА ХАРЛУХОВ. Это — тюрки. Протяженность их страны — двадцать пять дней [пути]. Это люди, чинящие насилие и несправедливость, нападающие друг на друга. Прелюбодеяние у них [совершается] открыто. У них есть азартная игра, в которой играющий может проиграть другому игроку жену свою, сестру или мать. Женщины у них очень красивы и порочны, а мужчины их малоревнивы. Вина у них из проса. Они едят мясо, только обмакнув его в соль. Есть у них храм и дом [из дерева], || которое не горит в огне. 66б

У них есть рудник серебра, которое они добывают вместе с ртутью.

* У ал-Казвини (стр. 390): بلاد بغراج.

** У ал-Казвини (стр. 391): جكل.

Там течет река, в которой водятся змеи, и, если увидит их какое-либо животное, оно падает в обморок.

(16) СТРАНА ХИРХИЗОВ. Это — тюрки. Протяженность [их страны] — один месяц [пути]. У них есть царь, которому они подчиняются, и он осведомлен об их нуждах. Никто не может подойти к нему, пока ему не минет сорок лет. Во время молитв они пользуются размеренной речью. Молятся они, повернувшись к югу лицом. Там есть камень, который зажигают ночью, и он заменяет им светильники.

(17) СТРАНА ХАЗАР. Это многочисленный народ тюрок, живущий за Баб ал-Абвабом. Они состоят из двух групп — белых [хазар] и смуглых. Их жилища — шатры, но есть немного жилищ из глины. У них есть рынки и бани. Живут они на берегу реки Итил. Есть у них великий царь, которого называют *малик* *. Среди них много мусульман, христиан, иудеев и идолопоклонников. Когда их царю минет сорок лет, они свергают его и убивают.

(18) СТРАНА ХУТТАЛАХОВ. Это — тюрки. Страна их тянется на расстояние десяти дней пути. Они самые сильные из всех тюркских племен. Они совершают набеги на живущих вокруг них. Ведут они дела разумно и упорядоченно. Они женятся на [своих] сестрах. Женщина выходит замуж только один раз. За прелюбодеяние они сжигают и прелюбодея и прелюбодейку. У них нет разводов. Приданое женщины — это все, чем владеет муж. Они едят мясо жеребят, [не достигших года]. Месть у них узаконена, а за раны полагается [выкуп].

(19) СТРАНА ГУЗЗОВ. Большой тюркский народ. Они — христиане. Они были под властью Сельджуков до времени правления Санджара ибн Малик-шаха, а затем они взяли верх, захватили султана Санджара и вторглись в Хорасан, разграбили, опустошили его и захватили пленных. Это произошло в 548 (1153) году. Санджар находился у них в плену около года, а затем бежал.

Их страна [имеет] протяженность в один месяц [пути]. У них есть город, [построенный] из камня, дерева и тростника; у них есть храм.
67a || Они торгуют с ал-Хиндом и ас-Сином. Есть у них белый камень, излечивающий от коликов.

(20) СТРАНА РУСОВ. Это большой народ из тюрок. [Страна] граничит со страной саклабов, расположена на острове, омывающемся водами озера, и он — их крепость и защита от врагов. Торговлю они ведут по реке Итил. Они не остерегаются [осквернения] нечистотами. У их царя есть огромное ложе, инкрустированное драгоценными камнями. На нем вместе с ним сидят сорок его наложниц **. У них есть законы и особый язык. Их тела белые, как будто это пальма. Они самые грязные создания Аллаха.

(21) СТРАНА ВНУТРЕННИХ РУМОВ. Это большой народ, живущий на западе пятого и шестого климатов. Они происходят от 'Исава сына Исхака сына Ибрахима — да будет мир над ним! Страна их обширна, государство большое; в него входят ар-Румийа и ал-Кустантинийа. Там много плодов и скота. До того как у них появилась христианская вера, они следовали учению философов. У них в обычае кастрирование детей, дабы они были служителями при храмах. Если кто-нибудь из них женится и желает устроить свадьбу, то он везет женщину к священнику, чтобы он лишил ее девственности. Царя ар-Рума именуют

* У ал-Казвини (стр. 393): بلك.

** См. Ибн Фадлан, 2-е изд., стр. 146.

ются цезарями. Это наиболее деятельные, умные и ученые среди царей, разумнее их и многочисленнее. В числе их обычаев — они никогда не захватывают своего врага врасплох, [а сначала предупреждают его].

(22) СТРАНА КИМАКОВ. Это — тюрки. Их страна тянется на расстояние тридцати пяти дней пути. Их дома — из шкур животных. Их пища — овощи, горох, мясо барана и козла. Они не едят мяса самок скота. Там есть сорт винограда, половина кисти которого белая, а половина — черная. Там есть камень, вызывающий дождь, когда они этого пожелают *. У них есть рудник золота, которое легко добывается.

(23) СТРАНА БАХРОВ **— одна из многолюдных стран тюрок. Жители ее — || мусульмане, христиане, иудеи, маги и идолопоклонники. 67б
Поэтому у них много праздников. Протяженность страны бахров — сорок дней хода. Есть у них великий царь — опытный правитель, которого зовут Бахр. Есть там камень, излечивающий воспаление селезенки. У них отличные стрелы.

(24) РУМИЯ, *долгота — 50°27′, широта — 41°50′*,— главный город румов и их науки. Он находится на северо-запад от ал-Кустантинийи. Между ними — расстояние в пятьдесят дней [пути]. Он в руках франков. Они называют своего царя *алман*. Это — одно из удивительных мест мира по величине своих зданий и множеству людей. Окружность его равна сорока милям. На каждой миле имеются ворота. Три стороны города — на море, а четвертая — на суше. Город имеет две стены из мрамора. Между стенами — открытое пространство. Ширина стен — восемнадцать локтей, а высота — шестьдесят два локтя. Между стенами течет река. Вода ее огибает [весь город]. Вода в ней хорошая. Она течет вдоль домов и заходит в них. Через нее переброшен мост с медными створками, каждая из которых имеет сорок шесть локтей. Главная часть реки имеет девяносто три локтя [в длину], а в ширину — сорок три локтя. Рынок тянется с востока на запад, [навес его] на медных колоннах; потолок его также из меди. Над ним — другой рынок, где собирается цвет купечества. Говорят, что перед этим рынком есть еще один рынок на медных подпорах, каждая из которых длиной в тридцать локтей. Между этими подпорами [проходит] медный канал по всей длине рынка — от начала до конца. В него [заходит] залив моря, по которому в город плывут корабли. Корабль плывет по этому каналу. Есть там собор, построенный в честь Мар Бутруса и Мар Булуса, которые похоронены в нем. Длина этого собора — тысяча локтей, [ширина] — пятьсот, а высота — двести локтей. Есть там другой собор, построенный || в честь Истафануса, главы мучеников; длина его — шестьсот локтей, 68а
ширина — триста и высота — сто пятьдесят локтей. Потолки этих соборов, стены, полы и все окна [сделаны] из цельного камня.

Там [находятся] десять тысяч монастырей для мужчин и для женщин. Вокруг стен [города] — тридцать тысяч колонн для монахов. Там двенадцать тысяч улиц, и в каждой улице текут два канала: один — для питья, а второй — для садов. Там двенадцать тысяч рынков, и на каждом рынке по двое весов. Все рынки вымощены белым мрамором, стоят на медных колоннах, прикрытых медными створками.

Там есть шестьсот шестьдесят тысяч бань, учебные заведения для тех, кто желает изучать науки — медицину, астрономию, геометрию.

---

* Ср. Бируни, Минералогия, стр. 205.

** У ал-Казвини (стр. 395): بلاد الروم.

Есть у них храм Сихйуна, похожий на храм Сихйуна в Байт ал-Мукаддас. Длина его — один фарсах, ширина — фарсах, а высота — двести локтей. В нем тысяча двести колонн из раскрашенного мрамора и столько же колонн из позолоченной меди. Высота каждой колонны — пятьдесят локтей. У каждой [колонны] — известный муж из епископов. Алтарь, на котором у них освящается жертва, сделан из зеленого изумруда. Длина его — двадцать локтей, а ширина — десять локтей. Они поставили на него двадцать изваяний из золота, каждое длиной в три локтя. Глаза [изваяний] из рубинов. В [храме] тысяча двести больших дверей из желтой литой меди и сорок дверей из золота. Кроме них есть еще множество дверей из эбенового дерева и слоновой кости. В нем сто тридцать тысяч * золотых цепей, подвешенных к потолку с помощью блоков, а на них — лампы, кроме тех ламп, которые горят в воскресенье.

В церкви есть епископы, диаконы и другие, кто получает от нее
68б средства для жизни. Их пятьдесят || тысяч [человек]. В ней [находится] десять тысяч кувшинов и десять тысяч столиков из золота, десять тысяч кубков и десять тысяч светильников из золота. Вокруг алтаря — семьсот светильников, и все из золота; тридцать тысяч крестов, которые выносят в вербное воскресенье, и десять тысяч свитков из золота и серебра. В этой церкви нарисованы лики всех пророков от Адама до 'Исы и лик Марьям. В [церкви] есть место для царя, а вокруг [этого места] — сто колонн, и на каждой из них по идолу. В руке каждого идола колокольчик, на котором написано название какого-нибудь народа. Они утверждают, что это талисманы. Если этот народ придет в движение, то двигается и идол, и [так] они узнают, что царь этого народа замыслил что-то [против них], и они принимают меры предосторожности.

Есть там талисман маслины. Перед церковью есть двор площадью в пять миль. Посреди двора стоит колонна из меди высотой в пятьдесят локтей. Она сделана из одного куска. На ее вершине [помещена] летящая фигура, которую называют ас-Судани. Она — из золота, на груди ее — резьба, в клюве ее — нечто похожее на маслину. В каждой из ее лап — тоже по маслине. Когда наступает время созревания оливков, птица в этой стране несет в клюве одну, а в лапах — две маслины, которые она бросает на этот талисман. При нем [находятся] хранители и смотрители, [поставленные] от царя. Когда двор наполняется маслинами и проходит их время, смотрители собираются, уведомляют царя, и он оделяет патриархов из них и им подобных сообразно их степени, а оставшееся отдает для светильников церкви.

(25) ЗИРИХ ГАРАН означает «делающие панцирь». Это — два села над Баб ал-Абвабом, на высоком холме горы Албурз, вокруг которой находятся селения, посевы, сады и густые леса. Жители его —
69а люди высокого роста, белокурые, с острыми || глазами. У них нет другого ремесла, кроме выделки панцирей и кольчуг. Они богаты, щедры, любят чужеземцев, особенно тех, которые знают какую-либо науку или каллиграфию. Благодаря укрепленности их места они не платят никому харадж. У них нет ни веры, ни толка. Если кто-нибудь из них умирает, они отрезают его члены, срезают мясо, собирают кости в мешок и пишут на нем имя хозяина костей, имя его отца, дату рождения и время смерти и вешают мешок в доме. Затем берут его мясо и дают

* У ал-Казвини, стр. 398: «230 тысяч».

его воронам, если умерший — мужчина, а если — женщина, то мясо бросают коршунам.

(26) САДД ЙАДЖУДЖ и МАДЖУДЖ. Говорят, что они являются детьми Йафата сына Нуха — да будет мир над ним! Они родили многочисленное потомство, которое разделилось на два племени, числа которым никто не знает, кроме Аллаха всевышнего. Когда Зу-л-Карнайн отправился в края Йаджуджа и Маджуджа, то собралось к нему много народа, и сказали они ему: «О победоносный царь! За этой горой обитает народ, численность которого никто, кроме Аллаха всевышнего, не знает. Они опустошают нашу страну и поедают наши плоды и злаки». Он спросил *: «Как они выглядят?». Они ответили: «Низкорослые, лысые, с плоским лицом». Он спросил: «Сколько их?». Они ответили: «Народы многие! И никто, кроме Аллаха всевышнего, не знает их числа!». Затем люди сказали: «Не установить ли нам для тебя подать, чтобы ты устроил между нами и ними плотину?» **. || Это означало: «Собери от нас деньги, которые ты потратишь на преграду между нами и ими, чтобы длина преграды была около ста фарсахов, ширина — пятьдесят фарсахов, а высота — двести локтей». 69б

(27) САКСИН, *долгота — 86°30′, широта — 43°05′,* — большой, многолюдный город в стране ал-Хазар. Имеет реки. Население [состоит из] сорока племен. В нем чужеземцев и купцов столько, что никто, кроме Аллаха всевышнего, не может сосчитать число их. У них очень сильный холод. Большинство населения — мусульмане. Крыши их домов из соснового дерева. Там есть большая река, больше, чем Тигр; в ней [водятся] разные рыбы. Одна из таких рыб имеет вес верблюжьего вьюка. Из ее брюха добывают много жира, достаточного [для заправки] светильников на целый месяц. Мясо у них весьма дешевое. Река зимой замерзает, и по ней можно ходить. Ширина ее — тысяча сорок с лишним шагов. Сейчас вода затопила город, и от него не осталось и следа. Что касается тамошнего города Сарай Берке, то это — столица расположенного там государства ***.

(28) ШЛАШВИК — очень большой город на побережье моря ал-Мухит. Внутри города есть источники хорошей воды. Жители его поклоняются Сириусу, кроме небольшого количества их, каковые — христиане. У них есть церковь. Основная их пища — рыба. Развод у них дают женщины, которые сами освобождают себя от брака, || когда захотят. 70а

(29) ШАТАС **** — городок в стране Лакзан, на краю очень высокой горы. Туда нет пути, кроме как через вершину горы. Спускающийся с нее опирается на палку, чтобы его не сорвало силой ветра. Мороз у них чрезвычайно сильный. Жители города благочестивы и набожны. Их ремесло — изготовление оружия.

(30) ЗАХИР *****— большой, населенный город в шести переходах от Джанзы, столица страны Лакзан. Там очень холодно. Вода у них из реки, которая называется Самур. Она замерзает зимой и летом. Сила их от зерна, называемого *ас-султ,* по виду похожего на ячмень, а по

---

* В рук. قالوا (ср. ал-Казвини, стр. 400).

** Коран, сура 18, стих 93 (94).

*** Последние два предложения у ал-Казвини отсутствуют.

**** У ал-Казвини (стр. 404): شناس.

***** У ал-Казвини (стр. 405): ظاخر.

природе схожего с пшеницей *. Они придерживаются толка имама аш-Шафи'и. Там есть медресе, которую построил везир Низам ал-Мулк. Они говорят, что они перевели на лакзийский язык *Мухтасар* ал-Мазини, а также *Китаб* аш-Шафи'и и пользуются ими.

(31) ФАРАН **— область на границе тюрок, близ Баласагуна ***. Это солончаковая земля, покрытая чащей. Площадь ее — меньше одного дня пути. Однако она могущественная и неприступная.

Отсюда происходит Абу Наср Мухаммад ибн Ахмад Тархан, совершавший чудеса. Это первый мудрец, появившийся при исламе. Он был сведущ в различных науках, мудрости и философском камне. Он был современником ас-Сахиба Исма'ила ибн 'Аббада [1], везира Маджд ад-Даула ибн Бувайха [2]. Ас-Сахиб очень домогался его. Он был знатоком науки о музыке. В некоторых собраниях он брал какой-нибудь музыкальный инструмент и играл на нем так, что все смеялись, затем он играл другой мотив и заставлял всех плакать; потом же он играл другой мотив, и все погружались в сон. Затем он вставал и покидал их. Абу
706 Наср был в караване, который шел в аш-Шам, || и на них напали воры. Абу Наср был искусен в стрельбе из лука и сражался, пока не был убит. [Это произошло] в 345 (956-57) году.

Отсюда происходит достойный литератор Исма'ил ибн Хаммад ал-Джаухари, автор *Китаб ас-сихах,* а также его дядя Исхак ибн Ибрахим, автор *Диван ал-адаб.* Удивительно, оба они были из отдаленнейшей части страны тюрок, а стали оба имамами в арабском языке.

(32) КУСТАНТИНИЙА, *долгота — 59°50', широта — 45°05',*— столица ар-Рума. Между ней и [страной] мусульман находится море ал-Мухит. Город заложил Кустантин сын Сивариуса — владетель Румии. И это было в правление Шабура Зу-л-Актафа. Между ними были войны.

Расположение города было определено мудрецами, и такого города не строили ни до него, ни после него. Там находится дворец царя, наружные стены которого окружностью в один фарсах. Во дворце триста железных дверей. Там есть церковь царя с золотым куполом, в ней десять дверей, из которых четыре — серебряные. Место, где в церкви стоит царь, имеет размер четыре на четыре локтя и инкрустировано жемчугом и яхонтами. Место, где стоит священник, имеет размер шесть на шесть пядей и сделано из химйаритского алоэ ****. Стены церкви позолочены и посеребрены. Перед ней стоит двенадцать колонн, каждая высотой четыре локтя. Наверху каждой колонны помещен идол, изображающий человека, царя, лошадь, льва, павлина или верблюда. Вблизи есть цистерна. Если в нее пускают воду, то она наполняется, поднимаясь до уровня тех идолов, которые [находятся] наверху колонн. Когда у них вербное воскресенье, они [наполняют чаны] цистерны: один чан — медом, другой — вином, третий — уксусом, четвертый — розовой водой и пятый — чистой водой, приправленной мускусом и гвоздикой. Цистерну покрывают так, что никто ее не видит, и вот льются вода, сладкий напиток и [другие] жидкости изо ртов этих изображений, и причащаются царь, его свита и все, кто вышел на праздник.

71a Близ церкви есть колонна длиной || в триста локтей и толщиной в десять локтей; на ее верху — гробница Кустантина, царя, который за-

* См.: Jacob, 37, Anm. 2, 38, Anm. 3.

** У ал-Казвини (стр. 405): فراب.

*** У ал-Казвини (стр. 405): بلاد ساغو.

**** См.: Dozy, II, 404.

ложил церковь, а наверху [гробницы] — конь из меди, а на коне — идол в образе Кустантина. На его голове — корона, усыпанная жемчугом. Ноги лошади прикреплены свинцом к скале, за исключением правой передней ноги, которая поднята. Правая рука идола протянута в воздухе, как бы приглашая людей в Кустантинию. В левой руке — шар. Эту колонну видно с моря на расстоянии дня пути.

Одним из чудес мира является маяк Кустантинии. Он закреплен свинцом и железом на площади. Когда дует ветер, он наклоняет маяк на юг, на север, на восток и на запад от самого основания его опоры.

Там есть часы [с циферблатом] *. Через каждый час ночи или дня открывается дверь, и из нее выходит фигура, которая стоит до тех пор, пока не пройдет этот час. Как только наступал следующий час, фигура пряталась и за ней захлопывалась дверь. Затем открывалась другая дверь, из которой выходила другая фигура, и так далее. Говорят, что это изделие мудрого Балинаса.

На воротах царского дворца есть талисман — три идола из меди в виде лошадей. Его сделал Балинас для того, чтобы лошади не производили шума и не ржали перед воротами царя. Там могила Абу Аййуба ал-Ансари, сподвижника пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! Когда Йазид ибн Му'авийа [1] пошел походом на страну ар-Рум, он взял с собой Абу Аййуба ал-Ансари, который был уже старым. Он взял его на счастье, и он умер у Кустантинии. Йазид приказал похоронить его там и построить над могилой гробницу.

(33) Ал-КАЛИБ — земля близ страны ас-Син. Передают, что один из царей ** [2] намеревался завоевать ас-Син, но умер по пути, оставив своих спутников. И они остались в этой земле. Здесь много воды, деревьев. Она имеет протяженность в месяц пути. Они говорят на древнеарабском языке и не знают других [языков]. Пишут они химйаритским письмом и поклоняются идолам. У них есть царь, законы и запрет прелюбодеяния.

(34) || МАДИНАТ ан-НИСА' ***— большой город с обширной территорией на острове в море ал-Магриба. Жители его — женщины. Мужчины не имеют никакой власти над ними. Они ездят верхом на лошадях и ведут между собой войны. Они проявляют огромную храбрость при стычках. У них есть рабы. Каждый раб по ночам посещает свою госпожу и остается с ней всю ночь до зари и скрытно уходит. Если одна из них родит ребенка мужского пола, они сразу убивают его, оставляя лишь девочек. 71б

(35) МАГАНАДЖА ****—очень большой город: часть его заселена, а часть засеяна. Он — в земле франков, на берегу реки, называемой Рин. Там растут пряности, которые имеются на дальнем востоке: перец, имбирь, гвоздика, гиацинт и *хавланджан* *****. Там много пшеницы, ячменя, ржи ******, винограда и фруктов. У них в обращении дирхемы, чеканенные в Самарканде Насром ибн Ахмадом ас-Самани [1].

(36) НИКИЙА — город, в котором собирались триста восемнадцать отцов христианской веры. Они утверждали, что Мессия был с ними на

---

* Ср. Dozy, II, 283.

** У ал-Казвини (стр. 408): بعض التبابعة — «один из [йеменских] *тубба'*».

*** «Город женщин». См.: Jacob, 36, Anm. 1.

**** См.: Jacob, 37—38.

***** Сорт имбиря (см.: Jacob, 38, Anm. 3).

****** См.: Jacob, 37, Anm. 2.

этом собрании. Это был первый собор этой веры. Здесь огласили символ [веры], который является основой их религии. В городской церкви есть картина, на которой запечатлены они и Мессия,— да будет мир над ним! — восседающими на своих сиденьях.

По дороге в этот город есть холм, на вершине которого находится могила Абу Мухаммада ал-Баттала — да смилостивится над ним Аллах!

# СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

Начинается он там, где тень в полдень при равноденствии равна семи кадамам, половине, одной десятой и одной шестой кадама, а конец его там, где тень в полдень при равноденствии равна восьми кадамам, половине и половине десятой кадама.

В этом климате нет возделанных местностей. Он начинается на востоке, где леса и горы, в которых обитают некие группы [людей] из тюрок, похожие на дикарей. Он проходит по горам Башкырт, к пределам ал-Баджанак, городам Сувар и Булгар и кончается у моря ал-Мухит. За пределами этого климата || мало народов. Живут там такие, 72а
как вису *, вазанк, йура и подобные им.

Долгота дня в этом климате — пятнадцать часов и полчаса с четвертью. Длина климата с востока на запад — шесть тысяч семьсот восемьдесят пять миль и двадцать минут.

Это конец обитаемого мира, а за ним нет народов, кроме одного, на который можно не обращать внимания, ибо эти люди больше похожи на зверей.

Перечислим по порядку пункты, имеющиеся в этом климате.

(1) БАШКЫРТ — большой народ из тюрок, между Кустантинией и булгарами. Жители ** его — самые худшие из тюрок и самые упорные в стремлении к убийству. Они говорят: «У лета господь, у зимы господь, у дождя господь, у ветра господь, у земли господь, у воды господь, у смерти господь и у жизни господь». Среди них есть такие, которые поклоняются журавлям, и это большой народ. Но большинство их — христиане. Среди них есть группа мусульман, последователей толка имама Абу Ханифы ан-Ну'мана — да будет доволен им Аллах! Они платят джизью христианам, как здесь христиане платят мусульманам. У них есть царь с громадным войском. Население живет в шатрах. У них нет крепостей.

(2) БУРДЖАН — равнинная страна на севере. Долгота короткого дня у них четыре часа, а ночь — двадцать, и наоборот. Жители держатся веры магов и язычников. Они сражаются с саклабами, которые во многом похожи на франков. Они искусны в ремеслах и мореплавании.

(3) БУЛГАР, *долгота — 90°05', широта — 49°30',* — город на берегу моря Майутас, построенный из сосны. Стены его — из дуба. Вокруг него живет несчетное число тюркских народов. Между Булгаром и Кустантинией — два месяца пути. Между их царями идут войны. Долгота дня у Булгара достигает двадцати часов, а ночь у них длится четыре

---

* У ал-Казвини (стр. 410): ايسو.

** См.: Ибн Фадлан, 2-е изд., стр. 130—131.

726 часа. Если же день уменьшается, || то наоборот — [увеличивается ночь]. У них очень сильный холод. Снег у них летом, как и зимой, почти не сходит.

Говорят, что ... [этот] народ — те, которые уверовали в Худа * — да будет мир над ним! — и бежали в северную страну, и достигли в ней благоденствия. В земле Булгар нашли их кости. Ширина одного их зуба равна двум пядям, а длина — четырем пядям. Их черепная коробка подобна куполу. Под землей находят зубы, похожие на слоновые бивни, белые как снег **. Там есть птицы с длинными клювами.

(4) ШУШИТ *** — крепость в земле саклабов. Там есть соленый источник, между тем как в этой области нет соли. И когда им нужна соль, то они берут эту воду, наполняют ею каменные сосуды, разводят под ними большой огонь. Вода густеет и становится мутной. Потом ей дают остыть, и получается твердая белая соль. Это — способ изготовления твердой соли по всей стране саклабов. Говорят ****, что в одной из ее гор есть источник воды, который называют «Источник меда». Воду его смешивают как мед с обычной водой в сосуде, и при потреблении в ней [находят] свежесть.

(5) САКЛАБ — страна, лежащая на западе шестого и седьмого климатов. Она граничит со страной Хазар [и расположена] на высоких частях румских гор. Это рыжеволосые люди с красным лицом, очень сильные. Это — потомки Лита ***** сына Каслухима сына Йунана сына Йафата. Это — разные племена, и между ними идут войны. Каждый их народ имеет царя, не подчиненного другому. Часть из них — христиане-яковиты, часть — несториане, часть не имеет никакой религии, часть поклоняется огню. У них есть храм на одной из высоких гор. Он очень удивителен своей постройкой, кладкой камня, разнообразием кра-
73а сок ******, помещенными в нем || драгоценными камнями ******* и [изображениями] восходов солнца, устроенными в окнах, которые сделаны в этом храме.

У них есть река, вода которой черная, как вода моря Мрака, но она вкусная. В ней рыба не водится, но есть большие черные змеи, которые безвредны. Есть там животное *ал-'идас* ********, на которое охотятся и везут к саксинам и булгарам.

(6) МИШКА *********— большой город в стране саклабов на берегу моря, среди густого леса, через который войскам не пройти. Там много продуктов, меда, мяса, рыбы. Войска там пешие, так как коннице у них не пройти. Женятся у них по усмотрению их царя, а не по своему выбору. Он заботится о снабжении их всей провизией: он вроде заботливого отца для своих подданных. В противоположность другим тюркам они очень ревнивы к своим женам.

(7) ВАЗАНК **********— местность на берегу Северного моря.

* Ср. ал-Казвини (стр. 412) — там речь идет о потоке этого народа, жившем на территории булгар.

** В рук. العاج (ср. ал-Казвини, стр. 413).

*** См.: Jacob, 95.

**** У ал-Казвини (стр. 413) этого места нет.

***** بنو ليطى.

****** Чередованием цветов?

******* В рук. الخواص (ср. ал-Казвини, стр. 414).

******** У ал-Казвини (стр. 415): السمور. Имеется в виду выдра.

********* См.: Jacob, 45, Anm. 4.

********** У ал-Казвини (стр. 416): ورنك.

Море ал-Мухит в северной части имеет пролив, соединяющий его с Южным морем. Местность, которая находится у этого пролива, называется морем Вазанк. Это — самое дальнее место на севере. Там очень сильный холод, климат суровый и вечный снег. Там не могут жить растения и животные. Мало кто может туда добраться из-за сильного мороза, мрака и снега.

(8) ВИСУ — страна, расположенная за булгарами. Между ними расстояние в три месяца [пути]. День там длинный *, и не видят они мрака. Затем наступает длинная ночь, и не видят они света. Жители Булгара везут к ним свои товары для торговли. Каждый из них кладет свои товары в определенном месте, делает на нем отметину и уходит. Потом возвращается и находит рядом с ними товары, которые годятся для его страны. Если он удовлетворен, то он берет предложенное в обмен и оставляет свои товары, а если нет, то он берет свои товары и оставляет предложенное в обмен. Продавец не видит покупателя, и наоборот. Это похоже на то, что происходит на юге в Судане. Жители Вису не входят в страну Булгар, ибо, когда они входят, там изменяется климат и || наступают холода, даже если это происходит летом, и 73б
у них гибнет скот и засыхают растения. Поэтому [жители Булгара] не разрешают им входить в их страну.

(9) ЙАДЖУДЖ и МАДЖУДЖ — два огромных племени тюрок из потомков Йафата сына Нуха — да будет мир над ним! Их обиталище на востоке седьмого климата **.

(10) || ЙУРА — страна близ моря Мрака. День у них летом такой 74а
длинный, что солнце в течение сорока дней не заходит. [Страна] Мрака находится недалеко от них. Жители Йура входят в этот Мрак со светом. Они находят большое дерево, подобное большому шатру, на котором водится зверь, который, как говорят, летает. Они не сеют и не имеют скота. У них много лесных чащ, и они добывают в них себе пищу и ловят рыбу. Дорога к ним идет через земли, на которых снег никогда не тает. Говорят, что жители Булгара привозят в Йура мечи. У этих мечей не делают ни рукоятки, ни каких-либо украшений, а привозят такими, какими их вынимают из огня и опускают в воду [для закалки]. И такой [меч] годится для доставки к ним. Жители Йура покупают [эти мечи] и бросают их в море Мрака, и, когда они делают это, Аллах всевышний посылает им из моря рыбу, подобную большому верблюду ***. За этой рыбой гонится другая рыба, еще больше, чем первая, и она приближается к берегу и оказывается в таком месте, где она не может двигаться. Об этом узнают жители Йура и подплывают к ней на ладьях. Они собираются вокруг нее и разрезают ее мясо. А когда нет в море этих мечей, не выходит к ним рыба, и они умирают, так как сила их от этой рыбы. И Аллах лучше знает о твари своей, а он — могучий, мудрый.

Это — последнее, что мы привели из книги *Талхис ал-асар ва-л-мулк лиллах ал-вахид ал-каххар*.

|| Переписан этот список со списка, датированного 816 годом хиджры (1413-14). Переписал ее для себя и для тех после него, кого пожe- 74б

---

* У ал-Казвини (стр. 416): يقصر «короткий».

** См. текст под № 26 «Садд Йаджудж и Маджудж» в шестом климате, стр. 107.

*** В рук. الجبل (ср. ал-Казвини, стр. 418).

*лает Аллах всевышний, раб, нуждающийся в Аллахе* всевышнем, ʿАли ал-Мисри ал-Мануфи аш-Шафиʿи — да простит Аллах всевышний его, его родителей и его усопших [родичей], а также усопших [родичей] других мусульман — всех! Хвала Аллаху — господу миров.

Конец.

Это [произошло] перед пятничной молитвой в начале месяца зу-л-каʿда, священного из месяцев, 1023 (3.XII.1614) года в городе ал-Лазикии — да охранит ее Аллах.

О ты, который начал наблюдать за тем, что пишу,
И стал обсуждать написанное мной.
Призываю тебя во имя Аллаха: если найдешь у меня ошибку, —
Прости мне ее, ибо мудр тот, кто прощает!

## ПЕРВЫЙ КЛИМАТ *

1. Об Ираме см.: Коран, сура 89, стих 6, 7; Wensinck, Iram, стр. 554; его же, Iram dhāt al-ʿImād, стр. 554, 555.

[1] Шаддад сын ʿАда — легендарный царь в Южной Аравии.

[2] Муʿавийа ибн Абу Суфйан — первый халиф из династии Омейядов (661—680).

2. О стране и племенах Буджа (Беджа) см.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 353; *Худуд ал-ʿалам*, стр. 79, 81, 83, 164, 474; Becker, стр. 705; Paul.

[1] Подробно о разновидностях изумруда см.: Бируни, стр. 151 и сл.

3. [1] О добыче золота и схожей картине обмена товаров на золото см.: Бируни, стр. 218—226.

4. У ал-Казвини (стр. 12) вместо «на юге ат-Тибр» идет «на юге пустыня». Под названием «ал-хабаш» средневековые авторы обозначали совокупность темнокожего населения Северо-Восточной Африки. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 384; Марвази, стр. 156—158.

Текст сведений о стране ал-Хабаш сокращен ал-Бакуви в четыре раза.

5. О стране зинджей см.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 361—362; Мисюгин, стр. 142—152; *Худуд ал-ʿалам*, стр. 163—164, 179, 228, 471—472; Devic, стр. 15—35, 121—200; Massignon, Zandj, стр. 1281—1282.

Десять примет зинджей даются ал-Бакуви без ссылки на Галена.

6. Арабы обозначали словом «черные» жителей районов Африки, расположенных к югу от Сахары. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 380; *Худуд ал-ʿалам*, стр. 153—154, 164—165, 476—477; Delafosse, Sūdān, стр. 518—521.

7. Названием «ан-Нуба» арабы обозначали как народ, так и страну к югу от Асуана, выше первого нильского порога. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 375—376; Розов, стр. 15—219; *Худуд ал-ʿалам*, стр. 151—152, 164—165, 475—476; Hillelson, стр. 1008—1012.

9. Такрур — город и государство, расположенные у нижнего течения р. Сенегал, в районе современного Подора. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 381—382; Delafosse, Takrūr, стр. 664—667.

10. Ал-Бакуви сокращает сообщение ал-Казвини о Джабарса более чем в три раза.

11. О континентальной Джаве (Яве) см.: *Худуд ал-ʿалам*, стр. 63, 188, 193, 249.

12. Острова ал-Халидат ас-Саʿадат («Счастливые острова») — Канарские острова. См.: *Худуд ал-ʿалам*, стр. 58, 190.

Сведения ал-Казвини об островах ал-Халидат заимствованы у ал-Бируни.

13. Остров ар-Рамни — Суматра. Часто в источниках путают с Явой. См.: *Худуд ал-ʿалам*, стр. 57, 187—188, 228, 241, 472—477; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 223, 225; Ferrand, Les îles, стр. 440—445.

Ал-Казвини заимствует эти сведения у Мухаммада ибн Закарии ар-Рази.

14. Аз-Забадж — остров Ява. См.: *Худуд ал-ʿалам*, стр. 52, 57, 163—164, 471—472; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 222.

15—17. Сообщение ал-Казвини об остро-

---

* Полное описание приводимой литературы см.: «Список цитированной литературы», стр. 137.

вах Саксар, Кисар и ан-Ниса' у ал-Бакуви сокращено.

18. Арабские средневековые путешественники предполагали, что острова Вак-Вак находились в южной части Мозамбика, а также восточнее («за») ас-Сина. Г. Ферран один Вак-Вак помещал у северной части Мозамбика, а другим считал остров Мадагаскар. Де Гуе отождествлял Вак-Вак с Японией. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 353—354; *Худуд ал-'алам*, стр. 228, 472; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 222; Devic, стр. 88—95; Ferrand, Madagascar, стр. 488—509; его же, Les îles, стр. 450—506; его же, Wākwāk, стр. 1164—1168; de Goeje, стр. 295—307.

19. Хадрамаут — область на юге Аравийского полуострова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 147; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256; Schleifer. Сообщение у ал-Бакуви очень сокращено.

20. Дункула — столица нубийского царства Мукурра. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 359; *Худуд ал-'алам*, стр. 475; Graefe, стр. 1105—1106.

21. [1] Саба' ибн Йашджуб ибн Йа'руб ибн Кахтан — легендарный царь в Южной Аравии.

22. Сиджилмаса — средневековый город в Южном Марокко, бывший конечным пунктом караванной дороги из Западного Судана. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 82, 154, 223.

23. Сарандиб — остров Цейлон. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 57, 60, 86—87, 234—235; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 177, 186, 195, 224, 255; Марвази, стр. 46, 50.

24. Суфала — город и область на юге Мозамбика. Арабы в средние века вывозили из Суфалы золото и рабов. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 163, 472; Ferrand, Sofala, стр. 507—510; Coupland, стр. 25—27, 36—39.

25. Салук — один из значительных городов в древнем Йемене.

27. О Сандабиле (Кан-чоу, Кам-джу) см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 232; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 18, 68—69, 73, 78.

28. Аш-Шихр — область в Южной Аравии.

[1] *Нас-нас* — один из персонажей арабо-персидской демонологии, который нападал на путников и, обвив их своими длинными ногами, загонял до смерти. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 387; «Книга Марко Поло», стр. 208—209; *Худуд ал-'алам*, стр. 148; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256.

29. [1] Сабит ибн Аус ал-Азди аш-Шанфара (убит в 510 г.) — знаменитый доисламский поэт.

[2] Та'аббит Шарран — Сабит ибн Суфйан ал-Фахми (ум. в 530 г.) — знаменитый доисламский поэт.

[3] Абу 'Амр 'Амир ибн Шурахил аш-Ша'би (ум. в 721 г.) — арабский историк-традиционалист.

[4] 'Абд ал-Малик ибн Марван — пятый халиф из династии Омейядов (685—705).

30. О Шила (Корее) см.: *Хурад ал-'алам*, стр. 228; Марвази, стр. 27, 67, 64, 89.

31. О Сан'а' см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 66, 146—147, 411; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256, 286. Сведения о Сан'а' у ал-Бакуви сильно сокращены.

[1] Желтое дерево *ал-варс (curcuma)* — индийский шафран. См.: Dozy II, стр. 796.

32. Ас-Син — Китай. См.: Марвази, стр. 14, 49 и сл.; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 250. Сведения об ас-Сине у ал-Бакуви сильно сокращены.

[1] Относительно *таликун* см.: Бируни, стр. 248.

33. О Зуфаре см.: «Книга Марко Поло», стр. 184, 209—210; Марвази, стр. 13.

[1] Относительно зуфарийского оникса см.: Бируни, стр. 165—169.

34. Оман — область на юго-востоке Аравийского полуострова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 58, 148, 164, 396 (море 'Omān, стр. 52, 145); *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256 (море 'Oman, стр. 224, 226, 256).

35. Аден — город на аравийском берегу Аденского залива. Сведения об Адене перенесены ал-Бакуви из второго климата. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 147; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 226, 246, 256.

36. Гана — государство в Африке. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 354—356; *Худуд ал-'алам*, стр. 477; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 226; Yver, стр. 147—148.

37. Гадамис (Гудамис) — Гадамес, город в Ливии.

38. Кал'ат аш-Шараф — одна из крепостей в средневековом Йемене.

39. Какудам — судя по ламтийским щи-

там, этот пункт нужно идентифицировать с городом Нул Ламта (уэд Нун, близ Гулимине).

40. Кала — пункт на западном побережье Индии.

41. Остров Ланджуйа — Никобарские острова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 57, 187, 188.

42. Ма'риб — столица Сабейского государства в Йемене.

43. Мирбат — средневековый порт на восточном побережье Аравийского полуострова.

45. Мукадишу (Могадишо) — город в Восточной Африке (Сомали), на побережье Индийского океана.

46. [1] О сердолике (*'акик*) см.: Бируни, стр. 160—162.

47. Вабар — название страны и племен, существовавших, по преданию, в древнем Йемене.

48. Варвар — одна из крепостей в средневековом Йемене, близ Сан'а'.

49. Сообщение ал-Казвини о Йемене занимает стр. 42—47 (изд. Вюстенфельда). У ал-Бакуви материал сильно сокращен.

[1] 'Абд ар-Рахман Тавус ибн Кайсан ал-Йамани (634—724) — виднейший богослов Йемена, умерший в правление халифа Хишама ибн 'Абд ал-Малика (724—743). Прославился тем, что совершил сорок паломничеств в Мекку.

[2] Абу 'Абдаллах Вахб ибн Мунаббих (646—733) — южноарабский историк. Ему приписывают несколько сочинений, посвященных главным образом изложению иудейско-христианского предания о пророках и народах древности и южноарабского исторического предания.

## ВТОРОЙ КЛИМАТ

1. Ал-Аблак — древняя крепость на территории нынешней Иордании.

2. Аджа' и Салма — две горы в Центральной Аравии на территории обитания племени Тайи. См.: Якут, I, 112; II, 20; III, 120.

[1] Абу Таммам Хабиб ибн Аус ат-Та'и (ум. в 843 г.) — знаменитый арабский поэт, составитель поэтической антологии *Китаб ал-Хамаса* («Книга доблести»).

[2] Хатим ибн 'Абдаллах ибн Са'ад ат-Та'и (конец VI — начало VII в.) — доисламский арабский поэт. См.: GAL, I, 97; SB, I, 55.

4. Ал-Бахрайн — остров у западного побережья Персидского залива. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 81, 127, 148, 164, 412; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 135, 166, 226.

5. Бадр — селение юго-западнее Медины, где (17 или 19 рамадана /2 февраля 624 г.) произошла битва между сторонниками Мухаммада (мусульманами) и мекканцами. Победу одержали мусульмане.

6. О Туббате (Тибете) см.: «Книга Марко Поло», стр. 133—135; *Худуд ал-'алам*, стр. 83—86, 90—97, 254—264; Марвази, стр. 13, 27, 89; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 19, 249.

7. Джаджали — по преданию, город, который воспрепятствовал проникновению Александра Македонского в глубь Индии.

8. Бартабил — один из островов Малайского архипелага. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 224.

9. Остров Джаба — Ява. См.: «Книга Марко Поло», стр. 53, 169, 174, 176, 180, 196; *Худуд ал-'алам*, стр. 184—187; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 222—223.

10. Сукутра — остров Сокотра в Индийском океане. См.: «Книга Марко Поло», стр. 200—202, 253; *Худуд ал-'алам*, стр. 58, 190.

11. Об острове Саламат см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 225.

12. Об острове Сайлан (Цейлон) см.: «Книга Марко Поло», стр. 180, 182, 191, 193; *Худуд ал-'алам*, стр. 86—87, 194, 234—235; Марвази, стр. 46, 50; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 117, 186, 195, 224, 255.

13. Ал-Хиджаз — область на Аравийском полуострове. У ал-Казвини ал-Хиджазу посвящено четыре страницы.

14. Об ал-Хиджре — городе на Аравийском полуострове, южнее города Тима', см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 15, 261.

15. Ал-Хатт — пункт на побережье Аравийского полуострова, где был рынок хаттских копий, доставляемых из Индии.

16. Хайбар — оазис на пути между Мединой и Дамаском. Завоеван Мухаммадом в 628 г.

17. *Завила* — город, находившийся на границе Ливии с Суданом. По ал-Идриси, Завилой называлась часть города Махдийа. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 360; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 265; Grohmann, стр. 1289.

18. Зугар (Зо'ар) — согласно легендам, родина потомков Лота в Палестине. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 67, 151, 415; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 264.

19. Ас-Синд — нынешний Пенджаб. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 64, 80, 83, 109, 122—125, 163, 371; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 177, 252.

20. Суманат (Сумнат), или Кал'ат Барахман, — город на оконечности Гуджаратского полуострова, где находился величайший храм брахманов. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 252.

[1] Амин ад-Даула Махмуд ибн Себуктегин — газневидский султан (997—1030).

21. Саймур (Чаймур, Чаул) — порт на побережье Индостанского полуострова, южнее Бомбея. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 244—246.

[1] О гранате (*биджазик*) см.: Бируни, стр. 78—81.

22. Ат-Та'иф — город к юго-востоку от Мекки.

[1] Абу Мухаммад ал-Хаджжадж ибн Юсуф ас-Сакафи (661—714) — знаменитый наместник Омейядов в Ираке.

[2] Са'ид ибн ас-Са'иб ас-Сакафи ат-Та'ифи (ум. в 787 г.) — арабский богослов и традиционалист.

23. Фас — город в Марокко.

24. Файсур (*позднее — Барус*) — город на западном берегу Суматры. См.: «Книга Марко Поло», стр. 179—180; *Худуд ал-'алам*, стр. 87, 228, 236, 240; Марвази, стр. 148.

25. О Куба см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 15, 165.

26. Кашмир — область в Северной Индии. См.: «Книга Марко Поло», стр. 75, 262, 268; *Худуд ал-'алам*, стр. 121, 198—199, 238; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 196, 254.

27. Кумар (Кхмер) — Камбоджа. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 87, 205, 236—237, 240—241; Марвази, стр. 143, 152.

28. Калах — порт Куедах на Малаккском полуострове. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 87, 205, 236—237, 240—241.

29. Каулам — один из пунктов на пути из Китая в Ирак, в районе современной Калькутты.

О рудниках меди см.: Бируни, стр. 245—247.

30. Накриб (Медина) — священный город мусульман, где находится могила пророка Мухаммада.

[1] Ал-Валид ибн 'Абд ал-Малик — шестой халиф из династии Омейядов (705—715).

[2] Абу Бакр — первый «праведный» халиф (632—634).

[3] 'Умар ибн ал-Хаттаб — второй «праведный» халиф (634—644).

[4] Абу 'Абдаллах 'Урва ибн аз-Зубайр (643—712) — один из ранних арабских историков-традиционалистов, внук халифа Абу Бакра.

31. Марракиш (Марракеш) — город в Марокко.

[1] 'Абд ал-Му'мин ибн 'Али — альмохадский правитель, фактический основатель берберской династии Альмохадов в Магрибе и в Испании (1128—1163).

32. Мекка — город в Хиджазе, где находится Ка'ба, святыня мусульман.

[1] 'Усман ибн 'Аффан — третий «праведный» халиф (644—656).

[2] *'Абдаллах ибн аз-Зубайр (убит в 692 г.)* — сын известного сподвижника Мухаммада, поднявший восстание против Омейядов и в течение *нескольких лет удерживавший* Мекку.

[3] Абу Джа'фар ал-Мансур — второй халиф из династии Аббасидов (754—775).

[4] Ал-Махди — *третий* халиф из династии Аббасидов (775—785).

33. Мултан — город в Северо-Западной Индии. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 89—91, 121, 210, 239, 363; Марвази, стр. 48, 148—149, 154.

34. Малибар (Малабар) — область на западном побережье Индостанского полуострова.

35. Мина — городок в Хиджазе.

36. Мандурфан (Мандранатан) — город в Южной Индии.

[1] О *табашире* см.: Бируни, стр. 96, 445.

37. Мандал — город в Ассаме (Индия). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 87, 236, 240.

38. Мансура (разв. Брахманабад) — город в ас-Синде. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 72, 88, 122, 239, 246, 372; Марвази, стр. 13, 48; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 252, 255.

39. О Наджране см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 146; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 261.

40. Ал-Хинд — Индия.

41. Ал-Хаджар — средневековая столица шейхства Бахрайн.

42. Ал-Памама (Немама) — область в центральной части Аравийского полуострова.

[1] Мусайлима ал-Каззаб («Лжец») (убит в 633 г.) — прозвище проповедника монотеизма в племени Ханифа, современника Мухаммада.

## ТРЕТИЙ КЛИМАТ

1. Абаркух (Баркух) — город в провинции Фарс (Иран). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 129.

2. [1] Об абйарской соде см.: Бируни, стр. 476, прим. 4.

3. Ихмим — село в Верхнем Египте, на правом берегу Нила.

[1] Абу-л-Файд Зу-н-Нун ал-Мисри (ум. в 860 г.) — один из основателей суфизма.

4. Развалины Арраджана находятся близ пункта, именуемого Се-Гунбадан («Три купола»), севернее Бихбахана. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 74, 127, 376, 378; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 129, 179.

[1] Кубад сын Фируза — сасанидский шах (488—531).

[2] Ануширван сын Кубада — сасанидский шах (531—579).

[3] О *мумийа* см.: Бируни, стр. 191—193.

5. Урдун — часть современной Иордании.

6. Ариха (Иерихон) — город в Палестине.

[1] Ал-Гаура — долина Мертвого моря.

7. Ал-Искандарийа — Александрия. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 363.

8. Асйут — город в Египте.

[1] Ас-Са'ид — Верхний Египет.

9. Убулла (Оболла) — порт в Южной Месопотамии.

10. Истахр (Персеполис) — город в Иране. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 126, 129, 376; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 118—120, 190.

[1] Абу Исхак ал-Фариси ал-Истахри (ок. 850—934) — знаменитый географ-путешественник.

11. Ифрикийа — арабы называли так город и восточную часть Северной Африки, а также Северный и Центральный Тунис. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 363.

12. Ансина — ныне исчезнувший город в Египте.

13. Ахваз — город в Иране.

14. Айла — город на берегу Акабского залива. См.: Musil, стр. 214—215; Glidden, стр. 783—784.

15. Бушмур — историческая область в Египте.

16. Ба'албек — развалины древнегреческого Гелиополиса в Ливане. Строительство и улучшение города длилось более 260 лет.

17. Балка' — область в южной части Иордании. Центр — город ас-Салт.

18. Булайана — город к югу от Туниса.

20. Байт Лахм — город Вифлеем в Палестине.

21. Байт ал-Мукаддас — Иерусалим.

[1] Кумама — церковь, где помещается «гроб господен».

22. Страна берберов (*билад барбар*) — название Северной Африки и Сомалийского побережья Аденского залива. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 352.

23. Бабил — развалины Вавилона в Ираке.

24. Басра — город в Ираке.

[1] 'Убайдаллах ибн Зийад (убит в 686 г.) — наместник Омейядов в Ираке.

[2] Абу Са'ид ал-Хасан ибн Абу-л-Хасан ал-Басри (642—728) — известный религиозно-политический деятель, прославившийся своими разносторонними познаниями в богословии, набожностью и красноречием.

[3] Абу Бакр Мухаммад ибн Сирин (655—733) — известный богослов и традиционалист.

[4] Абу Хамза Анас ибн Малик (ум. между 709 и 711 гг.) — выдающийся традиционалист.

[5] Абу Хамза Мухаммад ибн 'Абд ат-Тайиб ал-Басри ал-Бакиллани (ум. в 1013 г.) — ученик ал-Аш'ари, виднейший богослов, создатель скептического направления мусульманской догматики. См.: GAL, I, стр. 197; SB, I, стр. 349.

25. [1] Джа'фар ибн Йахйа ал-Бармаки (убит в 803 г.) — государственный

деятель при халифе Харун ар-Рашиде.

[2] Ал-Муктадир би-ллах — восемнадцатый халиф из династии Аббасидов (908—932).

[3] Ал-Мустансир би-ллах — тридцать шестой халиф из династии Аббасидов (1226—1242).

[4] Ал-Муста'сим би-ллах — последний, тридцать седьмой халиф из династии Аббасидов (1242—1258).

[5] Йахйа ибн Аксам — главный кади Багдада в правление халифа Ма'муна. См.: Sourdel, стр. 238—239.

[6] Абу 'Абдаллах Ахмад ибн Мухаммад ибн Ханбал (780—855) — основатель ханбалитского толка в исламе. См. о нем: GAL, I, стр. 181; SB, I, стр. 359.

[7] Абу-л-Хасан ас-Сари ибн ал-Мугаллис ас-Сакати (ум. в 870 г.) — видный багдадский суфий, богослов-мистик.

[8] Абу-л-Касим ал-Джунайд ибн Мухаммад (ум. в 910 г.) — крупнейший представитель ортодоксального суфизма. См.: GAL, I, стр. 159; SB, I, стр. 354.

[9] 'Али ибн Хилал ал-Хаттат (ум. в 1022 или 1032 гг.) — знаменитый каллиграф.

26 Ал-Байда' (Талл-Байда') — городок в Иране. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 121.

[1] Абу-л-Мугис ал-Хусайн ибн Мансур ал-Халладж (ок. 858—922) — знаменитый персидский мистик и теолог.

27. Тахарт (Тахирт) — средневековый город на территории Алжира.

28. Тадмур (Тадмор, Пальмира) — город в Сирии.

29. Тустар (Шустар, Шуштер) — город в Иране.

[1] Абу Мухаммад Сахл ибн 'Абдаллах ат-Тустари (818—896) — суннитский теолог и мистик. См.: GAL, I, стр. 190; SB, I, стр. 333.

30. Танас (Танис, Тенес) — прибрежный город в Алжире.

32. Ат-Тих — название пустыни на Синайском полуострове, между Египтом и Палестиной.

33. Остров Тиннис — полуостров, вдающийся в озеро Тиннис со стороны моря у устья Нила.

34. Остров ал-Каниса — один из мелких островов Балеарского архипелага.

35. Джифар — пустынная область на Синайском полуострове.

36. Джаннаба — средневековый город в Иране, развалины которого, называемые Гунавах, находятся к северу от Бендер-Рига.

[1] Имеется в виду Абу Са'ид ал-Хасан ибн Бахрам ал-Джаннаби — руководитель карматского движения на западном побережье Персидского залива, основавший здесь в 894 г. самостоятельное Карматское государство со столицей в ал-Ахса'. См.: Hitti, стр. 445.

[2] Абу Тахир Сулайман — сын и преемник Абу Са'ида ал-Джаннаби, глава Карматского государства на Бахрейнских островах в 923—944 гг. Упоминаемые ниже события произошли в январе 930 г.

37. Джур (Гур, Фирузабад) — ныне исчезнувший город в Иране, развалины которого носят название Кушк.

[1] Ардашир Бабак (Папакан) — сасанидский шах (ум. в 242 г.). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 127; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 116, 117.

38. Джируфт — город на юге Кирмана, на пути к Ормузскому проливу. См.: «Книга Марко Поло», стр. 66—67; *Худуд ал-'алам*, стр. 124, 125, 201, 374; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 139.

39. Джиза (Гиза) — город в Египте, близ пирамид.

40. Халаб (Халеб, Алеппо) — город в Сирии.

42. Хира — столица Лахмидского княжества в Ираке (в 5 *км* южнее Басры). Завоевана арабами в 633 г.

[1] Ну'ман ибн Имру-л-Кайс ибн 'Амр ибн 'Ади — лахмидский царь (ок. 400—418). См.: Hitti, стр. 82; Rothstein, стр. 865—868.

43. Ал-Хадр (Хатра) — средневековый город в Ираке, юго-западнее Мосула, в долине р. Сарсар. Построен в III—II вв. до н. э.

[1] Ад-Дайзан ибн Му'авийа ал-Куда'а — владетель ал-Хадра. Об идентификации этого полулегендарного правителя см.: Nöldeke, стр. 35; Rothstein, стр. 42—43.

44. Хувайза — городок между Васитом и Басрой в Ираке, основание которого связывают с сасанидским царем Шапуром.

45. Ал-Халил (Хеврон) — город в Палестине.

46. Дарабджирд (совр. Дараб) — город в Иране.

47. Димашк — Дамаск.

[1] Абу Бакр Мухаммад ибн ал-'Аббас ал-Хᵂаризми ат-Табархи (935—993 или 1002) — арабский ли-

тератор, поэт, мастер эпистолярного стиля. См.: GAL, I, стр. 93; SB, I, стр. 150.

[2] Гута — долина в окрестностях Дамаска.

[3] Ийас ибн Му'авийа (ум. в 739 г.) — известный кади Басры.

48. О Даминдане (Дунбаванде) см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 375.

49. Думйат (Дамйетта, Думьят) — город в Египте.

51. Давракистан — остров в устье р. Аскар Мукрам, у впадения в Персидский залив.

52. Дайр Атриба — коптский монастырь в Египте.

53. Дайр Аййуб — монастырь св. Иова.

54. Дайр Сим'ан — монастырь св. Симеона.

55. Дайр Тур Сина — монастырь в городке Тур, на юго-западе горы Муса на берегу Суэцкого залива.

56. Дайр ат-Тайр — монастырь в селении ат-Тийурат (округ Куна) в Египте.

57. Дайр Нахйа — коптский монастырь в Гизе.

58. Дайр Хизкил — монастырь на берегу Персидского залива.

59. Дайр ал-Каййара — монастырь на западном берегу Тигра, близ Мосула.

60. О Даураке см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 75, 130, 213—214, 380; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 108.

61. Ар-Русафа — город, расположенный в Тадморской пустыне в Сирии.

[1] Хишам ибн 'Абд ал-Малик — десятый халиф из династии Омейядов (724—743).

62. Ар-Раккада — столица Аглабидов в Африке. Находилась в 9 *км* южнее Кайруана (Тунис). Основана в 876 г. аглабидом Ибрахимом II (875—902).

63. Зухандар — средневековый город в Марокко.

64. Сабур — город в средневековом Иране.

[1] Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн 'Абд ал-Вахид ибн Мухаммад ас-Сабури (жил до XIII в.) — богослов и законовед.

65. Сабта (Сибта, Сеута) — город в Марокко.

66. О Сабате см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 40.

[1] Балаш — сасанидский шах (484—488).

[2] Ал-Хасан ибн 'Али ибн Абу Талиб (624-25—659) — второй шиитский имам.

67. Самарра — вторая (после Багдада) столица Аббасидского халифата.

[1] Ал-Му'тасим би-ллах — восьмой халиф из династии Аббасидов (833—842).

[2] Об эмали (*мина*) см.: Бируни, стр. 210—211.

[3] Ал-Исхаки (ум. в 850 г.) — знаменитый певец времен первых аббасидских халифов.

[4] Ал-Мутаваккил — десятый халиф из династии Аббасидов (847—861).

[5] Мухаммад ал-Махди Сахиб аз-Заман — двенадцатый шиитский имам, якобы скрывшийся в 873 г. в подземелье в Самарре.

[6] Ал-Му'тадид би-ллах — шестнадцатый халиф из династии Аббасидов (892—902).

68. Систан — Систан, область в Иране.

69. Садум (Содом) — библейский город в Палестине.

70. Сирджан (Сайрджан) — город в Иране. Разрушен Тимуром в 1394 г.

[1] 'Адуд ад-Даула — буидский султан (949—983).

[2] 'Амр ибн ал-Лайс ас-Саффар — правитель из династии Саффаридов (879—900). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 124—125, 374; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 139, 178.

71. Сираф — некогда *большой* город и порт в Иране, на берегу Персидского залива. Разрушен землетрясением в 977 г. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 74, 127, 224; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 116, 209.

[1] Абу-л-Хасан ас-Сирафи (так у ал-Бакуви и ал-Казвини) — Абу Са'ид ал-Хасан ибн 'Абдаллах ибн ал-Марзубан ас-Сирафи (893—979) — известный филолог и экзегет, комментатор *Китаб* Сибавайхи и *Максура* ибн Дурайда. См.: GAL, I, стр. 113; SB, I, стр. 174—175.

72. Аш-Шам — Сирия. Средневековое название аш-Шам обнимало более обширную территорию, чем современная Сирия.

73. О Ши'б Баввване см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 128, 211.

74. Шираз — город в Иране.

[1] Абу Шуджа' Султан ад-Даула ибн Баха' ад-Даула — буидский султан в Фарсе (1012—1024).

[2] Ахмад ибн ал-Хусайн Абу-т-Тайиб ал-Джуфи ал-Мутанабби

(915—965) — крупнейший арабский поэт.

[2] Абу-л-'Аббас Ахмад ибн ас-Сурайдж (ум. в 958 г.) — видный проповедник шафиитского толка ислама. См.: ал-Хусайни, стр. 11—12.

[4] Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн Хафиф (жил в конце IX — первой половине X в.) — видный суфий, сподвижник Абу-л-Касима ал-Джунайда.

[5] Кутб ад-Дин Махмуд ибн Мас'уд аш-Ширази (ум. 26.I.1311 г.) — выдающийся астроном, ученик Насир ад-Дина ат-Туси. См.: GAL, I, стр. 211; SB, I, стр. 296. Сведений о нем у ал-Казвини нет.

75. Ас-Са'ид — область в Египте, между Каиром и Асуанскими порогами.

76. В долине Сиффин произошла битва между четвертым «праведным» халифом 'Али ибн Абу Талибом (656—661) и Му'авией I в апреле — июле 657 г.

77. Сикилийа — Сицилия.

78. Сур (Тир) — город в Палестине, на побережье Средиземного моря.

79. Табарийа (Тивернада, Тиверия) — город на берегу одноименного озера в Палестине.

[1] О Сулаймане ибн Ахмаде ибн Йусуфе ат-Табарани см.: GAL, I, стр. 166; SB, I, стр. 279.

80. Тиб — город в средневековом Иране. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 131.

81. Ал-'Ариш — город между Египтом и Палестиной.

[1] Малик ал-Аштар ан-Нуха'и (ум. в 698 г.) — один из полководцев халифа 'Али.

82. 'Аскалун — средневековый город в Южной Палестине, на побережье Средиземного моря.

[1] Ал-Хусайн ибн 'Али (625—680) — третий шиитский имам.

83. 'Айн аш-Шамс (греч. Гелиополис) — городок в 8 *км* от Каира.

84. 'Ана — город в Ираке.

85. 'Аббадан (Абадан) — город на берегу Персидского залива.

86. [1] Абу Мухаммад Сулайман ибн Михран ал-А'маш (ум. в 765 г.) — куфийский богослов-традиционалист и чтец Корана.

[2] Ас-Сари ас-Сакати — см. стр. 122, № 25, прим. 7.

87. Газна — город в Афганистане.

[1] Абу-л-Маджд Мадждуд ибн Адам ас-Сана'и (1081—1141) — крупнейший персидский поэт. См.: Бертельс, стр. 402 и сл.

88. Газа — город в Палестине.

[1] Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн Идрис аш-Шафи'и (767—820) — основатель шафиитского толка в исламе.

89. Ал-Гута — долина в окрестностях Дамаска.

90. Фарс — название области на юге Ирана.

[1] Йаздиджирд сын Шахрийара — последний сасанидский шах (632—651).

[2] Афридун сын Кайкубада сына Джамшида — один из первых мифических иранских царей.

[3] Ад-Даххак Байварасб — мифический царь Ирана, прославившийся своей жестокостью.

[4] Зу-л-Карнайн (Двурогий) — Александр Македонский (356—324 гг. до н. э.).

[5] Хусрау Ануширван сын Кубада сына Фируза — сасанидский шах (531—578).

[6] Бахрам сын Йаздиджирда — сасанидский шах (421—439).

[7] Рустам аш-Шадид («Могучий») сын Заля — один из героев иранской мифологии.

[8] Балахбад ал-Муганни («Певец») — речь идет о Барбаде, знаменитом придворном певце и музыканте Хусрау II Парвиза (590—628). См.: Дьяконов, стр. 326.

[9] Шабдиз — легендарный конь Хусрау Ануширвана.

[10] Фархад — один из героев иранской мифологии.

91. Ал-Фустат — старое название Каира.

[1] 'Амр ибн ал-'Ас (629—683) — военачальник и политический деятель раннего халифата.

[2] О лазурите см.: Бируни, стр. 182.

94. Фирузабад — город в средневековом Иране, развалины которого именуются Кушк. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 112, 115—117, 133, 176.

[1] Абу Исхак Ибрахим ибн 'Али ибн Йусуф ал-Фирузабади аш-Ширази (1003—1083) — знаменитый ученый и богослов-шафиит. См.: GAL, I, стр. 387—388; SB, I, стр. 669—670.

95. Ал-Кадисийа — город в Ираке, где в 636 г. произошла битва между арабами и персами, закончившаяся поражением персов.

[1] Са'д ибн Абу-л-Ваккас (ум. ок. 670 г.) — командовал войсками арабов.

96. Ал-Кахира — Каир.

97. Кубрус — остров Кипр.

98. Кифт — город в Верхнем Египте (ас-Са'ида ал-А'ла), восточнее Нила.

99. Кал'ат ан-Наджм («Звездная крепость») — крепость города Харрана в Ираке. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 103.

100. Кайруван (Кайруан) — город в Тунисе.

[1] Укба ибн Нафи' ал-Кураши — арабский военачальник, руководивший завоеванием Северной Африки в 60-х годах VII в. См.: Hitti, стр. 194 и сл.; Чураков, стр. 108 и сл.

102. Карйан (Карван) — городок в средневековом Иране.

103. Казрун (Казирун) — город в Иране. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 54, 127; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 125, 177.

104. Кирд Фана-Хусрау, Фана-Хусрау Гирд (Сук ал-Амир) — город в Ширазе (Иран). См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 113.

105. Кирман — город и провинция в Иране.

106. Кафартаб — город в Сирии. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 150.

107. Каркуйа — городок на пути из Герата в Систан.

108. Кафарманда — «...село между Аккой и Табарией в Иордании. Его называют также Мадйаном, о котором упоминается в Коране» (Йакут, IV, 291; Ибн Шаддад, стр. 283). Кафарманда расположена близ современной Сафурии.

109. Ал-Куфа — город в Ираке.

[1] 'Убайдаллах ибн Зийад — омейядский наместник в Ираке (680—684).

[2] Муслим ибн 'Укайл — племянник халифа 'Али, игравший активную роль в подготовке восстания в Куфе.

[3] Абу Ханифа ан-Ну'ман ибн Сабит (699—767) — крупнейший богослов и традиционалист, создатель ханифитского толка в исламе.

[4] Абу 'Абдаллах ибн Суфйан ибн Са'ид (у ал-Бакуви: Са'ид ибн Суфйан) ас-Саури — традиционалист и законовед.

110. Карх — пригород Багдада.

[1] Абу Махфуз Ма'руф ибн Фируз ал-Кархи (ум. в 816 г.) — знаменитый аскет и мистик багдадской школы.

[2] 'Али ибн Муса ар-Рида (ум. в 818 г.) — восьмой шиитский имам.

111. Каскар — город в Ираке, на берегу Тигра.

112. Куса — селение в Ираке.

113. Лазикийа (Лаодикея, Латакия) — прибрежный город в Сирии, основанный Селевком I (312—280 гг. до н. э.).

[1] Салах ад-Дин Йусуф (Саладин) — айюбидский султан (1174—1193).

114. Маджжана — город в средневековой Ливии.

[1] Буср ибн Абу Арта ал-'Амири ал-Кураши — арабский военачальник времен завоеваний. См.: ал-Балазури, Футух, стр. 112, 226, 227.

115. Мадйан — Кафарманда (см. стр. 125, № 108).

116. Марса ал-Хараз — город на берегу Красного моря.

117. Мариса — селение в Верхнем Египте.

[1] Бишр ибн Гийас ал-Мариси (ум. в 833 г.) — известный му'тазилитский теолог, ханифит и мурджит в Багдаде.

[2] Ал-Ма'мун — седьмой халиф из династии Аббасидов (813—833).

118. Марйут — город на берегу одноименного озера в Египте.

119. Миср — Египет.

120. Ал-Матариййа — селение в Египте, южнее Каира.

121. Ма'аррат ан-Ну'ман — родина Абу-л-'Ала' Ахмада ибн 'Абдаллаха ибн Сулаймана ал-Ма'арри (979—1057) — знаменитого поэта-философа.

122. Ал-Машан — городок в Ираке, близ Басры.

[1] Абу Мухаммад ал-Касим ибн 'Али ал-Харири (1054—1122) — автор знаменитых *Макамат*.

123. Майсан — область на юго-востоке Ирака.

124. Ал-Мада'ин (Ктесифон) — столица Сасанидов. Завоевана арабами в 647 г.

[1] Салман ал-Фариси — сподвижник Мухаммада, позднее ставший одним из главных персонажей мусульманского религиозно-исторического предания, популярный герой множества мусульманских легенд, особенно в Иране.

[2] Абу 'Абдаллах Хузайфа ибн Хисал ал-Йамани (ум. в 656 г.) — сподвижник Мухаммада. См.: Ибн Кутайба, ал-Ма'ариф, стр. 134—135.

[3] Ал-Муктафи — семнадцатый халиф из династии Аббасидов (902—908).

125. Мукран — прибрежная область в Западном Пакистане (Белуджистан).

126. Манбидж — город в Верхней Месопотамии (Сирия).
[1] ʿАбд ал-Малик ибн Салих ибн ʿАли ал-Хашими (ум. в 812 г.) — двоюродный брат халифа ал-Мансура, правитель Египта, Сирии и Ирака.

127. Манаф (Мемфис) — древняя столица Египта.

128. Мута — город в Южной Иордании.

129. Ал-Махдиййа — город вблизи Кайрувана (Тунис).
[1] ʿУбайдаллах ал-Махди — основатель династии Фатимидов в Северной Африке (910—934).
[2] ʿАбд ал-Му'мин — основатель династии Альмохадов (1123—1169). В сочинении ал-Бакуви эта фраза, разумеется, анахронизм.

130. Ан-Нахраван — область в Ираке.
[1] Абу-л-Фарадж ал-Муʿафа ибн Закарийа' ан-Нахравани ал-Джарири (915—1000) — известный литератор, филолог и законовед. См.: Якут, Муʿджам ал-удаба', XIX, 151—154.

131. Вади ар-Рамал — вади в Северной Африке.
[1] Абу Нашир Йуним — легендарный царь Химйара в древней Южной Аравии.

132. Вади Муса — название города Петры, древней столицы Набатейского царства.

133. Вади ан-Намл — вади в Палестине.

134. Ваддан — город в оазисе эль-Джофра (Ливия).

135. Васит — город в Ираке.
[1] Абу-л-ʿИзз Мухаммад ибн ал-Хусайн ал-Васити ал-Каланиси (1043—1127) — чтец Корана и богослов. См.: GAL, I, стр. 408; SB, I, стр. 723.

137. Хит — город в Ираке.
[1] Абу ʿАбд ар-Рахман ибн ал-Мубарак ал-Ханзали ал-Марвази (ум. в 747 г.) — богослов и законовед. См.: GAL, I, стр. 253.

138. Йазд — город в Иране.

## ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

1. Ава — город в средневековом Иране, на пути из Сава в Кум. См.: *Худуд ал-ʿалам*, стр. 133, 384; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 66, 68, 175, 190, 213, 214.
[1] Об атабеке Ширгире см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 213.

2. [1] О мосте Дийа' ал-Мулка см.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 90.

3. Амул — город в Иране.

4. Абхар — город в Иране.
[1] Сабур — сасанидский шах Шапур II (309—379).
[2] Абу Бакр (или Мухаммад) ибн Тахир аз-Захири (первая половина IX в.) — суфийский шейх, один из ранних идеологов мистицизма в исламе.
[3] Абу Бакр ибн Джахдар аш-Шибли (862—945) — видный суннитский мистик.

5. Абивард — город в Иране.
[1] Абу ʿАли ал-Фудайл ибн ʿАйяд — традиционалист и мистик. См.: GAL, SB, I, стр. 430.

6. Амид — город в Ираке.
[1] Джалал ад-Дин Манкбурни — последний хорезмшах (1220—1231).
[2] Ал-Малик ал-Камил — султан из династии Айюбидов (1218—1239).

7. Ирбил (Эрбиль) — город в Ираке.
[1] Ал-Малик Музаффар ад-Дин Кёкбури — султан Ирбила (1190—1232).

8. Ардабил — город в Южном Азербайджане.

9. Урмийа — город в Южном Азербайджане.

10. Алтунаванд — средневековая крепость в Иране.
[1] Рукн ад-Дин Гурсанджи (1204—1223) — сын хорезмшаха ʿАла' ад-Дина Мухаммада.

12. [1] Абу Йазид Тайфур ибн ʿИса ал-Бистами (ум. в 875 или 877 г.) — один из самых знаменитых суфиев-аскетов.

13. Исфахан — город в Иране.
[1] Абу-л-Фарадж ʿАли ал-Исфахани (897—967) — знаменитый историк и филолог. См.: GAL, I, стр. 146, SB, I, стр. 225—226.
[2] Абу Нуʿайм Ахмад ал-Исфахани (948—1038) — традиционалист и биограф. См.: GAL, I, стр. 362, SB, I, стр. 616—617.

14. Афшана — средневековый город в Средней Азии.
[1] Абу 'Убайд ʿАбд ал-Вахид ал-Джузджани (первая половина XI в.) — ученик и биограф Ибн Сины. См.: GAL, SB, I, стр. 828.

[2] Абу ʿАли ал-Хусайн ибн ʿАбдаллах ибн Сина (Авиценна) (980—1037) — знаменитый философ и врач.

[3] Нух ибн Мансур ас-Самани — восьмой правитель из династии Саманидов (976—997).

[4] Абу-л-ʿАббас ʿАли ибн ар-Руми (835—896) — известный арабский поэт. См.: GAL, I, стр. 79, SB, I, стр. 123.

[5] Абу ʿУсман Бакр ал-Мазини (ум. ок. 863 г.) — известный арабский языковед. См.: GAL, SB, I, стр. 168.

[6] Сибавайхи (ум. ок. 863 г.) — видный арабский филолог. См.: GAL, I, стр. 101; SB, I, стр. 160.

[7] Абу Ханифа ан-Нуʿман (699—783) — основатель ханифитского учения.

[8] Абу Наср Мухаммад ибн Тархан ал-Фараби (ок. 870—950) — средневековый арабоязычный философ, астроном, музыковед, известный в Европе как Алфарабус.

[9] Махмуд ибн Исмаʿил ибн Себуктегин — газневидский султан (998—1030).

[10] Шамс ал-Маʿали Кабус ибн Вашмгир — четвертый правитель Джурджана из династии Зийаридов (976—1012).

[11] Шамс ад-Даула — правитель Хамадана (997 — ок. 1021).

[12] ʿАла' ад-Даула — султан из династии Каквайхидов (1007—1041).

15. Аламут — крепость недалеко от Казвина, служившая столицей государства исмаилитов.

[1] Хасан ас-Саббах (ум. в 1124 г.) — основатель государства исмаилитов.

[2] Низам ал-Мулк (убит в 1092 г.) — везир сельджукских султанов Алп Арслана и Малик-шаха.

16. Изадж — раннесредневековый город в Иране.

17. Ирава — селение близ города Табаса в Кирмане.

18. Антакийа (Антакья) — город в Турции.

19. Бадахшан — область в Таджикской ССР.

[1] О рубине (*бадахш*) и гранате (*ал-биджазик*) см.: Бируни, стр. 73—81.

20. Барка ʿид — средневековый городок в Сирии. См.: *Худуд ал-ʿалам*, стр. 140.

21. Буруджирд — город в Иране.

22. Бистам — город в Иране, у предгорий Эльбурза.

[1] Абу Йазид Тайфур ибн ʿИса ал-Бистами (ум. в 875 г.) — известный суфий.

23. Бамйан — область в Афганистане. См.: *Худуд ал-ʿалам*, стр. 105, 108, 109, 330; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 152, 194, 198, 272.

[1] Саʿад ибн Занги — четвертый правитель из династии Салгуридов (1195—1226).

24. Багшур — город в Афганистане. О Багшуре см.: *Худуд ал-ʿалам*, стр. 64, 104, 327; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 171 (Багчи Шур).

[1] Мухйи ас-Сунна Абу ʿУмар ал-Хусайн ибн Ахмад ибн Масʿуд ал-Фарра' ал-Багави (ум. в 1222 г.) — шафиитский *факих*. См.: GAL, I, стр. 363; SB, I, стр. 461.

[2] Абу Хамид Мухаммад ал-Газали (1058—1111) — крупнейший философ ислама. См.: GAL, I, стр. 119; SB, I, стр. 744.

25. Страна ад-Дайлам — горная часть области Гилян в северном Иране.

[1] Шамс ал-Маʿали Кабус ибн Вашмгир — см. стр. 127, № 14, прим. 10.

26. Балх (Вазирабад) — город на севере Афганистана. В средневековье был политическим центром Хорасана.

[1] Бармакиды — знатный персидский род, члены которого занимали в халифате Аббасидов должность везира.

[2] ʿУсман ибн ʿАффан — третий «праведный» халиф (644—656).

[3] ʿАбдаллах ибн ʿАмир ибн Курайз (626 — ок. 679) — один из военачальников халифата в период арабских завоеваний.

[4] Ал-Ахнаф Сахр ибн Кайс ибн Хайсам (ум. в 687 г.) — один из командующих арабскими войсками, завоевавших Среднюю Азию.

[5] Ибрахим ибн Адхам ал-ʿИджли (ум. в 783 г.) — балхский подвижник и суфий.

[6] Хатим ал-Асамм ʿАбд ар-Рахман ибн ʿАлван аз-Захид (ум. в 852 г.) — один из религиозных предводителей в Хорасане.

[7] ʿАбд ал-Джалил ибн Мухаммад ар-Рашид ал-Ватват (ум. в 1177 г.) — секретарь и поэт хорезмшаха Атсыза.

27. Буллур — область в Кашмире.

28. Бушанджа (Фушанджа) — город в провинции Герат (Афганистан). См.: *Худуд ал-ʿалам*, стр. 64, 104; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 151, 171, 212.

29. Бахарз — город в провинции Герат (Афганистан).

[1] Абу-л-Хасан ʿАли ал-Бахарзи

(?—1074) — автор антологии позднеарабской поэзии.

[2] Сайф ад-Дин Са'ид ас-Суфи ал-Бахарзи — известный суфий и поэт.

30. [1] Абу Бакр Ахмад ал-Байхаки (994—1066) — шафиитский *факих*. См.: GAL, I, ст. 363; SB, I, стр. 618. Сведений о нем у ал-Казвини нет.

31. Табриз — город в Южном Азербайджане.

[2] Вазгудан ибн Мухаммад ар-Равванди — правитель из династии Равваидов (1020—1059).

[2] Газан-хан — султан из династии Ильханидов (1295—1304).

[3] Фадлаллах Рашид ад-Дин (1247—1318) — известный политический деятель государства Ильханидов, автор *Джами' ат-таварих*.

[4] Абу Закарийа' Йахйа ибн 'Али ат-Табризи (1030—1109) — видный комментатор и филолог. См.: GAL, I, стр. 279; SB, I, стр. 492.

34. Ал-Джибал — область, граничившая в средневековье на западе с Азербайджаном, на севере — с горами Эльбурс, на востоке — с Фарсом, на юге — с Ираком.

35. Джарбазкан — крепость в горной части области ал-Джибал.

36. Джурджан (Гурган) — область Ирана на юго-восточном побережье Каспийского моря.

[1] 'Али ар-Рида (765—818) — *восьмой шиитский имам*.

[2] 'Абд ал-Кахир ибн 'Абд ар-Рахман ал-Джурджани (ум. в 1078 г.) — арабский языковед. См.: GAL, I, стр. 287; SB, I, стр. 503.

37. Ал-Джазира — у средневековых авторов название Северной Месопотамии.

38. Джаухаб — населенный пункт в Хорасане.

39. Джувайн — область в Хорасане.

[1] Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малик ибн Мухаммад (12.II.1028—20.VIII. 1095) — известный схоласт, автор многочисленных трудов по *фикху*. См.: GAL, I, стр. 388; SB, I, стр. 671.

[2] Ас-Сахиб ас-Са'ид Шамс ад-Дин Мухаммад ал-Джувайни (убит в 1284 г.) — везир Хулагу-хана и Абага-хана.

40. Джилан (Гилян) — область Ирана на юго-западном побережье Каспийского моря.

41. Хисн ат-Так — одна из крепостей в древнем Иране.

42. Хулван — древний город в Ираке. *Сожжен* сельджуками в 1046 г.

43. Хайзан — городок в области ал-Джазира.

44. [1] Абу Са'ид Фадлаллах ибн Абу-л-Хайр (967—1049) — поэт эпохи Газневидов.

[2] Аухад ад-Дин Мухаммад ибн 'Али ибн Исхак ал-Анвари (ум. после 1169 г.) — знаменитый сельджукский поэт.

45. Хорасан — область в Иране.

[1] Паздиджирд сын Шахрийара — последний сасанидский шах (убит в 651 г.).

[2] Хатим ал-Асамм Абу 'Абд ар-Рахман ибн 'Алван аз-Захид — видный религиозный деятель в Хорасане (ум. в 852 г.).

46. Харкан — город в области Гурган в Иране.

[1] 'Али ибн Джа'фар Абу-л-Хасан ал-Харкани — известный суфий.

47. [1] Абу-л-Музаффар ал-Хувафи (ум. в 1006 г.) — известный шафиитский *факих*.

48. Хувар — город в Иране, недалеко от Рея.

49. Дамган — город в области Гурган в Иране.

51. Дийар Бакр — название местности в верхнем течении Тигра.

52. Дайр ал-Джуди — монастырь на горе Джуди в Дийар Бакре. См.: Коран, сура 11, стих 46; *Худуд ал-'алам*, стр. 66, 203; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 184.

55. Дайр Матта — монастырь св. Матфея.

56. Дайр Мар Тума — монастырь св. Фомы.

57. Дайр Мар Джирджис — монастырь св. Георгия в Ливане.

58. Дарман — историческая область в Азербайджане.

[1] О полезных ископаемых в Дармане см.: Бируни, стр. 33, 87, 240.

59. Ра'с ал-'Айн — город в Дийар Бакре. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 141; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 103, 218.

60. Рахба аш-Шам — город в Сирии.

61. Рудбар — область в Иране, севернее Казвина. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 166—210.

62. Рудравар — город в области ал-Джибал. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 132; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 76.

63. Руйан — город в области ад-Дайлам.
[1] Фахр ал-Ислам Абу-л-Махасин ар-Руйани (1025—1108) — шафиитский *факих*. См.: GAL, I, стр. 390; SB, I, стр. 673.

64. Рай — один из крупнейших средневековых городов Ирана. Его развалины находятся в 8 *км* к юго-востоку от Тегерана.
[1] Фахр ад-Дин Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази (1149—1210) — мусульманский *факих*, автор большого числа сочинений по *фикху*. См.: GAL, I, стр. 506; SB, I, стр. 920.
[2] Абу-л-Касим 'Али ибн ал-Хасан ибн 'Асакир (1106—1176) — автор сочинения *Та'рих Димашк*. См.: GAL, I, стр. 331; SB, I, стр. 566.
[3] Ибн Хурайра (ум. ок. 676 г.) — сподвижник Мухаммада.
[4] 'Умар ибн 'Абд ал-'Азиз — восьмой халиф из династии Омейядов (717—720).
[5] Абу Бакр Мухаммад ибн Таййиб ал-Бакиллани (ум. в 1012 г.) — мусульманский схоласт, автор многочисленных сочинений по исламу.
[6] Яхйа ибн Му'аз ар-Рази (ум. в 872 г.) — один из видных проповедников ислама.
[7] Абу Бакр Мухаммад ибн Закарийа' ар-Рази (864—932) — известен в Европе как Razes — арабский Гален. См.: GAL, I, стр. 233; SB, I, стр. 417.

65. Равана (Зава) — городок в области Тус (Хорасан). См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 149, 152.

66. Занджан (Зенджан) — город в Южном Азербайджане.

67. Сава — город в области ал-Джибал.
[1] Хусайн Кади Мир 'Умар ибн Сахлан ас-Саваджи (ум. в начале X в.) — ханифитский богослов.

68. Сарахс — город в Хорасане.

69. Салмас — город в Южном Азербайджане.

70. Самирам — древняя область на юге Ирана.

71. Сунабад — селение близ города Туса в Иране.
[1] Харун ар-Рашид — пятый халиф из династии Аббасидов (786—809).

72. Султанийа — одна из столиц государства Ильханидов в Иране.
[1] Аргун-хан — восьмой ильханидский султан (1304—1316).
[2] Абу Са'ид — девятый ильханидский султан (1316—1335).

73. Санджар — город в Ираке.
[1] Санджар — сельджукский султан (1118—1157).
[2] Ал-'Аббас ибн 'Абдаллах ибн 'Умар ал-Ганави (ум. в 917 г.) — видный военачальник Аббасидов.
[3] Му'тамид ад-Даула Кирваш ибн ал-Мукаллад (1000—1050) — правитель Мосула.
[4] Сайф ад-Даула 'Али ибн 'Абдаллах Хамдан (944—997) — правитель Халеба.
[5] Ал-Мутанабби — см. стр. 123, № 74, прим. 2.

74. Сухравард — город в Южном Азербайджане.
[1] Шихаб ад-Дин Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Яхйа (убит в 1191 г.) — видный представитель неоплатонизма. См.: GAL, I, стр. 497; SB, I, стр. 986.

75. Шахразур — местность в Курдистане.

76. [1] Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Абу-л-Карим аш-Шахрастани (1072—1153) — автор сочинения о сектах и течениях в исламе. См.: GAL, I, стр. 428; SB, I, стр. 762.

77. Шиз — город в средневековом Азербайджане.
[1] О полезных ископаемых Шиза см.: Абу Дулаф, стр. 32; Бируни, стр. 241—244.
[2] Зардушт (Зороастр) (ок. 660—583 гг. до н. э.) — основатель религии, получившей название зороастрийской.

78. Таликан — город в области Гилян.

79. Табаристан — область в Иране.
[1] *Манадил* (ед. ч. *мандил*) — большая салфетка, платок на голову, тюрбан. См.: Kazimirski, I, стр. 1298.
[2] Абу Джа'фар Мухаммад ибн Джарир ат-Табари (838—923) — знаменитый арабский историк, комментатор Корана. См.: GAL, I, стр. 142—143; SB, I, стр. 217—218.
[3] Ан-Насир ли-дини-ллах (1186—1225) — тридцать четвертый халиф из династии Аббасидов.

80. Табас — город в Хорасане.
[1] Абу-л-Фадл Мухаммад ибн Ахмад ат-Табаси (ум. в 1089 г.) — видный музыковед. См.: GAL, I, стр. 496, SB, I, стр. 907.

81. Тарсус — город в Турции.

83. Тамгач (Табгач) — столица империи Иен-Кинг (Самузян).

84. [1] Имам двух святынь (т. е. Мекки и Медины) — Абу-л-Ма'али ал-Джу-

вайни (ум. в 1085 г.) — знаменитый теолог.

[2] Малик ал-'Абдал-Ахмад ибн Мухаммад ал-Газали (ум. в 1123 г.) — брат знаменитого Абу Хамида ал-Газали. Замещал его в медресе «Низамийа».

[3] Насир ад-Дин Мухаммад ат-Туси (1201—1274) — знаменитый астроном.

85. 'Акка — порт на Средиземноморском побережье Палестины.

87. Ал-Гур — область в Афганистане.

[1] Гийас ад-Дин Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Сам — пятый султан из династии Гуридов (ум. в 1202 г.).

90. Кашан — город в Иране.

91. Кирмисин — средневековый городок в области ал-Джибал.

92. Казвин — город в Иране.

[1] Абу-л-Касим Мухаммад ибн 'Абд ал-Карим ар-Рафи'и (ум. в 1226 г.) — известный поэт и комментатор.

93. Касран — городок к северу от Рея.

94. Каср-и Ширин — городок в сасанидском Иране.

95. Кум — город в Иране.

97. Кашмир — селение в округе Буст (Афганистан).

[1] Ал-Мутаваккил — десятый халиф из династии Аббасидов (847—861).

[2] Тахир ибн 'Абдаллах (ум. в 848 г.) — правитель Хорасана.

100. Мардин — город в Турции.

101. Марваруд — город в Хорасане.

[1] Абу 'Али ал-Хусайн ибн Мухаммад ал-Марваруди ар-Рази (ум. в 1069 г.) — мусульманский проповедник. См.: GAL, I, стр. 387; SB, I, стр. 669.

102. Марв — современный город Мары Туркменской ССР.

103. Маусил (Мосул) — город в Ираке.

104. Марага — город в Южном Азербайджане.

105. Масидан — город в области ал-Джибал.

106. Майафаркин — средневековый город на территории современной Турции.

107. Маранд — город в Южном Азербайджане.

[1] Шамс ал-Мулк Исма'ил — третий правитель из династии Буридов (1132—1134), атабеков Дамаска.

109. Наса — средневековый город на территории Туркменской ССР.

[1] 'Имад ад-Дин Хамза ан-Насави — один из правителей Наса (был убит монголами).

110. [1] Абу 'Амр 'Абдаллах ибн ал-Мукаффа' Рузбих (убит в 760 г.) — переводчик «Калилы и Димны» с пехлевийского языка на арабский. См.: GAL, I, стр. 151; SB, I, стр. 233.

[2] Абу Тураб 'Аскар ибн ал-Хусайн ан-Нахшаби (ум. в 858 г.) — известный суфий.

111. [1] Абу Бакр аш-Шибли (861—945) — багдадский суфий.

112. Нисибин — город в Месопотамии.

114. Нисабур (Нишапур) — город в Иране.

[1] 'Абдаллах ибн Тахир ибн ал-Хусайн — правитель Хорасана (828—844).

[2] Абу-л-Касим ал-Карим ал-Кушайри (986—1072) — известный традиционалист и мистик. См.: GAL, I, стр. 432; SB, I, стр. 720.

115. Ниневия — древний город в Ираке.

117. Герат — город в Афганистане.

118. Хамадан — город в Иране.

[1] Бади' аз-Заман 'Абдаллах ибн ал-Хусайн Абу-л-Фадл ал-Хамадани (969—1008) — знаменитый поэт-импровизатор. См.: GAL, I, стр. 93—94; SB, I, стр. 150—152; Nicholson. A literary history, стр. 328, 329, 331.

119. Иумкан (Иумган) — средневековый город в Бадахшане.

[1] Насир-и Хусрау (1004 — после 1072) — знаменитый исмаилит, выдающийся поэт и философ, автор *Сафар-наме*.

## ПЯТЫЙ КЛИМАТ

1. Абрик (Тефрика) — город в Византии.

2. Арран — область в средневековом Азербайджане.

3. Арминджан — город в Турции.

4. Арзан ар-Рум (Эрзурум) — город в Турции.

5. Арминийа — Армения.

[1] Ал-Харис — Большой Арарат.

[2] Ал-Хувайрис — Малый Арарат.

6. Ал-Ашбуна — Лиссабон.
[1] О добыче оникса см.: Бируни, стр. 163—168.

7. Ишбилийа — Севилья.

8. Афасус (Эфес) — древний город в Ионии.

9. Афлугуния (Пафлагония) — город в Византии.

10. Алш — средневековый город в Андалузии. См.: Jacob, Studien, стр. 14—15.

11. Андалус — средневековое арабское название Пиренейского полуострова.
[1] О сурьме см.: Бируни, стр. 22, 23, 118, 153.
[2] *Магнатис* см.: Бируни, стр. 200—202.
[3] *Шазанадж* см.: Бируни, стр. 204.
[4] Еврейский камень см.: Бируни, стр. 261.
[5] *Маркашит* см.: Бируни, стр. 73.
[6] *Кист* — ароматическое растение, употребляемое при омовениях.

12. Ал-Бира (Эльвира) — средневековый город на юге Испании, в области Гранада. Разрушен в 1009 г.

13. Баб ал-Абваб (Дарбанд, совр. Дербент) — город на берегу Каспийского моря, в Дагестанской АССР.

14. Буттам (Буттаман) — горная область в средневековой Усрушане (Таджикская ССР) и название крепости в горах.

15. Баджжана — средневековый город близ Альмерии (Испания).

16. Бухара — город в Узбекской ССР.
[1] Мухаммад ибн Исма'ил ал-Бухари (810—870) — автор знаменитого сочинения, в котором собрано 600 тыс. *хадисов* о Мухаммаде.

17. Бакуйа — Баку.
[1] Ср. Абу Дулаф, стр. 12, 36.

18. Барда'а — город в Азербайджанской ССР.

19. Базз — средневековая крепость, центр движения хуррамитов Азербайджана.
[1] Бабак ал-Хуррами (795—838) — глава антихалифатского движения хуррамитов в Азербайджане.
[2] Ал-Му'тасим би-ллах — седьмой халиф из династии Аббасидов (833—842).

20. Балансийа (Валенсия) — город в Испании.

21. Байлакан — средневековый город на территории нынешней Азербайджанской ССР.
[1] Муджир ад-Дин ал-Байлакани (ум. в 1188 г.) — азербайджанский поэт.

22. Тифлис — Тбилиси.

23. Туркистан — название Средней Азии. См.: Бартольд, стр. 518—520.

24. Джурджанийа (Гургандж) — город в северной части Хорезма. См.: Бартольд, стр. 403—404.

25. Джанза (Гянджа) — город в Азербайджанской ССР. См.: Бартольд, стр. 405—407.

26. Хуттalан — область в Средней Азии к востоку от р. Вахш до р. Пяндж. См.: Бартольд, стр. 555—557.

27. Хилат — город в Турции.

28. Хорезм — в средние века город и территория нынешних Туркменской и Узбекской ССР. См.: Бартольд, стр. 544—552.

29. Хой — город в Южном Азербайджане.
[1] Шамс ад-Дин ал-Хуваи (ум. в 1240 г.) — главный кади Дамаска, ученик Фахр ад-Дина ар-Рази.

30. Хивак (Хива) — город в Хорезмской области Узбекской ССР. См.: Бартольд, индекс.
[1] Абу-л-Джанаб Ахмад ибн 'Умар ибн Мухаммад ал-Хиваки, Наджм ад-Дин ал-Кубра (1145—1221) — виднейший суфий, основатель секты ал-Кубравийа (или аз-Захабийа) в исламе. Был убит монголами. Дата смерти у ал-Бакуви неверна. См.: GAL, I, стр. 786—787.

32. Ар-Рум — Малая Азия.
[1] 'Ала' ад-Дин Кайкубад I — сельджукский султан Рума (1219—1236).

33. Рунда — город в Южной Испании. Одна из мощных средневековых крепостей.

34. Замахшар — населенный пункт в Хорезме.
[1] Абу-л-Касим 'Умар ибн Махмуд Джараллах аз-Замахшари (1075—1144) — знаменитый лингвист, автор многочисленных сочинений по грамматике, риторике и схоластике.

35. Самарканд — город в Узбекской ССР.
[1] Рукн ад-Дин Абу-л-Хамид Мухаммад ал-'Амиди — главный кади столицы Бенгалии в правление султана 'Ала' ад-Дина Мардана (1208—

1211). См.: GAL. I, стр. 439; SB, I, стр. 785.

36. *Сивас* — город в Турции.

37. Шаш — Ташкент.

[1] Абу-л-'Аббас Ахмад ибн 'Умар ибн ас-Сурайдж (850—918) — шафиитский *факих*.

38. Шатиба (Джатива) — город восточнее Кордовы в Испании.

[1] Абу-л-Касим аш-Шатиби (1143—1194) — автор знаменитой касыды, в которой собраны имена чтецов Корана.

39. Шашин — арабское название одного из островов Балеарского архипелага.

40. Шантарин (Сантарен) — город в Португалии.

41. Шилб (Силвес) — город в Португалии. Был столицей Западной Андалузии в Кордовском халифате.

42. Шиблийа — селение в округе Бухары.

[1] Абу Бакр Дулаф ибн Джа'фар аш-Шибли (861—945) — известный багдадский суфий.

43. Ширван — область в Азербайджане.

44. Шабуран — город в средневековом Ширване.

45. Сугд (Согд) — область в Средней Азии. См.: Бартольд, стр. 487—488.

46. Тараз (Талас) — город севернее Ташкента на одноименной реке. См.: Бартольд, стр. 495—496.

47. Туртуша (Тортоса) — город в Испании.

48. Тулайтула (Толедо) — город в Испании.

[1] О камне, притягивающем дождь, см.: Бируни, стр. 205—206.

49. Гарната (Гранада) — город в Испании.

51. Фаргана (Фергана) — см.: Бартольд, стр. 527—538.

[1] Ал-Мустансир — тридцать шестой халиф из династии Аббасидов (1226—1242).

52. Каликала (Арзрум) — город в Турции.

[1] О *аз-залали* см.: Kazimirski, I, стр. 1003.

53. *Куртуба* (Кордова) — город в Испании.

54. Кал'ат ал-Лан — крепость в стране аланов. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 67, 68, 156, 160, 161, 313, 443, 444; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 10, 94, 231, 259.

55. Кайсарийа (Кайсери) — город в Турции.

[1] Мухаммад ибн ал-Ханафийа (637—700) — сын 'Али ибн Абу Талиба.

56. *Кишш* — средневековая крепость близ Самарканда.

57. Кандбадам (Канибадам) — город в Таджикской ССР.

58. Лабла (Ниэбла) — город в Испании, близ Севильи.

59. Лашбуна — древний город в Андалузии.

60. Лурка (Лорка) — город в Испании, между Гранадой и Мурсией.

61. Мавараннахр — историческая область в Средней Азии, расположенная к востоку и северу от Амударьи. См.: Бартольд, стр. 477.

62. Мадинат ан-Наххас — мифический город в Северо-Западной Африке.

[1] О камне *ал-бахта* см.: Dozy, I, стр. 121.

[2] Муса ибн Нусайр (640—716) — видный арабский военачальник, завоевавший Магриб и Испанию.

63. Ал-Масиса (Мопсуэста) — город на берегу р. Джейхан в Южной Турции.

64. Малатийа (Малатья) — город на берегу Евфрата в Турции.

65. Мукан (Муган, Мугань) — низменность в Азербайджанской ССР.

66. Накджуван (Нахичевань) — центр Нахичеванской АССР.

67. Харкала (Гераклея) — город в Византии, захвачен арабами в 807 г.

68. Хазарасб — средневековый город в Хорезме. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 172, 206, 251.

69. Вашала — селение и источник близ г. Хоя в Южном Азербайджане.

70. Яссы-Чаман — местность в Восточной Турции. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 273.

71. *Юнан* — Греция.

## ШЕСТОЙ КЛИМАТ

1. Абулда — Абвиль (?) — город во Франции.

2. Бани и Ариш — Бангор (?) — город в Англии.

3. Ифранджа — Франция.

4. Итрахт — Утрехт, город в Нидерландах.

5. Ирланда — Ирландия.

6. Бурзила — Бордо, город во Франции.

7. Буртас — мордва. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 83, 101, 161, 162, 217 и сл.; Марвази, стр. 33, 93, 109.

8. Баджанак — печенеги. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 83, 160, 162 и сл.; Марвази, стр. 29, 32, 33, 95, 103, 109.

11. Страна татар — Татария. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 94, 270, 285, 305, 309, 317, 460.

12. Ат-тогузгуз — огузы. См.: *Худуд ал-'алам*, индекс; Марвази, стр. 14, 27, 29.

14. Страна ал-Хатийан — Хуттал (Средняя Азия). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 114, 115, 119, 120, 341, 359.

15. Харлух — карлуки. См.: *Худуд ал-'алам*, индекс; Марвази, стр. 27, 30, 31, 106, 157.

16. Страна Хирхиз — Киргизия.

18. Страна Хутталах — Хуттал. См.: Бартольд, стр. 555—557.

19. Гуззы — огузы. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 311, 313, 469.

20. О стране русов см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 158—160, 181, 182, 321, 398, 406, 432; Марвази, стр. 26, 35, 36, 112, 118.

21. Страна внутренних румов — Византия. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 156—158; Марвази, стр. 14, 22, 35.

22. Кимаки — уйгуры.

24. Румийа (Рим, страна Романская) — Италия. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 59, 60, 158, 192.

25. Зирих Гаран — аул в Дагестанской АССР.

26. Садд Йаджудж и Маджудж — «Преграда Гога и Магога». Арабские средневековые географы помещали библейские племена Гог и Магог на крайнем северо-востоке известного тогда мира.

27. Сакси — один из городов Хазарии.

28. Шлашвик — Шлезвиг, город, ныне находящийся на территории ФРГ.

29. Шатас (Шанас) — средневековый аул в Дагестанской АССР.

30. Захир (Цахур) — аул в Дагестанской АССР.

31. Фараб (Фараб) — округ в среднем течении Сырдарьи. См.: Бартольд, стр. 525—526.

[1] Сахиб Абу-л-Касим Исма'ил (938—985) — везир Бувайхидов, известный литератор.

[2] Маджд ад-Даула Рустам ибн Бувайх (997—1029) — правитель Рея, Хамадана и Исфахана.

32. Кустантинийа (Константинополь) — Стамбул.

[1] Йазид ибн Му'авийа — второй халиф из династии Омейядов (680—683).

33. Ал-Калиб — Куляб (?), город в Таджикской ССР.

34. Мадинат ан-Ниса' — мифический город на одном из островов Атлантического океана.

35. Маганаджа — Майнц, город, ныне находящийся на территории ФРГ.

[1] Наср ибн Ахмад ас-Самани — основатель династии Саманидов (874—892).

36. Никийа (Никея) — город в Византии (Малая Азия).

## СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

1. Башкырт — башкиры.

2. Бурджан — предположительно болгары. См.: Марвази, стр. 14, 64.

3. Булгар — средневековый город в среднем течении Волги. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 163, 221, 312, 461; Марвази, стр. 33, 34, 56, 93, 110—112.

5. Саклаб — славяне. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 158—159; Марвази, стр. 112.

6. Мишка — один из средневековых городов страны славян.

7. Вазанк (варанк) — варяги. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 181, 432; Марвази, стр. 115—116.

8. Вису — идентифицируется с финским племенем весь. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 309, 433; Марвази, стр. 34, 56, 93, 112—114.

9. Йаджудж и Маджудж — мифические племена Гог и Магог.

10. Йура — идентифицируется с Югрой — угорскими остяками и вогулами. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 359, 323; Марвази, стр. 34, 56, 93, 112—114.

# СПИСОК ЦИТИРОВАННОЙ ЛИТЕРАТУРЫ


Абу Дулаф — «Вторая записка Абу Дулафа», издание текста, перевод, введение и комментарии П. Г. Булгакова и А. Б. Халидова, М., 1960.

«Арабские источники VII—X вв.» — «Арабские источники VII—X веков по этнографии и истории Африки южнее Сахары», подготовка текстов и переводы Л. Е. Куббеля и В. В. Матвеева, М.—Л., 1960.

ал-Балазури — «Liber expugnationis regionum, auctore Imámo Ahmed ibn Jahja ibn Djábir al-Beládsorí, quem e codice leidensi et codice Musei Brittannici» edidit M. J. de Goeje, Lugduni Batavorum, 1866.

Бартольд — В. В. Бартольд, Сочинения, т. III, М., 1965.

Бертельс — Е. Э. Бертельс, Избранные труды. История персидско-таджикской литературы, М., 1960.

Бируни — Абу-р-Райхан Мухаммед ибн Ахмед ал-Бируни, Собрание сведений для познания драгоценностей (Минералогия), перевод А. М. Беленицкого, Л., 1963.

Дьяконов — М. М. Дьяконов, Очерк истории древнего Ирана, М., 1961.

Ибн Кутайба — ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، الشعر و الشعراء، بيروت، ١٩٦٤

Якут, Булдан — «Yacut's geographisches Wörterbuch aus den Handschriften zu Berlin», St. Petersburg und Paris... hrsg. von F. Wüstenfeld, I—VI, Leipzig, 1866—1870.

Якут, Иршад — Yāqūt, The Irshád al-arib ilâ ma'rifat al-adíb or Dictionary of Learned Men of Yáqút, ed. D. S. Margoliouth, I—VII, Leyden — London, 1907—1926.

ал-Казвини — «Zakarija Ben Muhammed Ben Mahmud el-Cazwini's Kosmographie», zweiter Theil. «Die Denkmäler der Länder», hrsg. von F. Wüstenfeld, Göttingen, 1848.

«Книга Марко Поло» — «Книга Марко Поло», перевод И. П. Минаева, М., 1955.

Коран — Коран, перевод и комментарии И. Ю. Крачковского, М., 1963.

Марвази — «Sharaf al-Zamān Tāhir Marvazī on China, the Turks and India». Arabic text (circa A. D. 1120) with an English translation and commentary by V. Minorsky, London, 1942.

Мисюгин — В. М. Мисюгин, Происхождение городов восточноафриканского побережья, — «Вестник ЛГУ», № 20, серия истории, языка и литературы, 1958, вып. 4.

*Нузхат ал-кулуб* — «The Geographical Part of the Nuzhat al-qulūb composed by Ḥamd-Allāh Mustawfi of Qazwīn in 740 (1340)», translated by G. Le Strange, London, 1919.

Розов — «Христианская Нубия», ч. I. «Источники для истории христианства в Нубии». Историко-критическое и церковно-археологическое исследование А. Розова, Киев, 1890.

*Худуд ал-'алам* — «Hudūd al-'Ālam. The Regions of the World. A Persian Geography circa 372 A. H.—982 A. D.». Translated and explained by V. Minorsky, London, 1937.

ал-Хусайни — ابو بكر ابن هداية الله، طبقات الشافعية، بغداد، ١٣٥٦/١٩٣٧

Чураков — М. Чураков, Завоевание Северной Африки арабами, — «Палестинский сборник», вып. 3.

Becker — C. H. Becker, Bedja,— EI, I.

Coupland — R. Coupland, East Africa and its invaders, Oxford, 1958.

Delafosse, Sūdān — M. Delafosse, Sūdān,— EI, IV.

Delafosse, Takrūr — M. Delafosse, Takrūr, — EI, IV.

Devic — L. Devic, Le pays des Zendjs ou la côte orientale d'Afrique au moyen âge, Paris, 1883.

Dozy — R. Dozy, Supplément aux dictionnaires Arabes, I—II, Leyde, 1881.
EI — «Encyklopaedie des Islām», Bd I—IV, Leiden — London, 1908—1938.
EI, NE, — «The Encyclopaedia of Islam», New Edition, Leiden — London.
Ferrand, Les îles — G. Ferrand, Les îles Râmny, Lâmery, Wâkwâk, Komor des géographes arabes et Madagaskar,— JA, X série, 1907.
Ferrand, Madagascar — G. Ferrand, Madagascar et les îles Uâq-Uâq, — JA, X série, 1904.
Ferrand, Sofala — G. Ferrand, Sofala, — EI, IV.
Ferrand, Wākwāk — G. Ferrand, Wākwāk,— EI, IV.
GAL, SB — C. Brockelmann, Geschichte der arabischen Litteratur, I—II, Weimar — Berlin, 1898—1902; Supplementband, I—III, 1937—1942.
Glidden — H. W. Glidden, Ayla, — EI, NE, I.
de Goeje — M. J. de Goeje, Le Japon connu des Arabes, стр. 295—307 — см. [P. A. van der Lith], Livre des merveilles de l'Inde par le capitaine Bozorg fils de Chahrlyâr de Râmhormoz..., Leide, 1883—1886.
Graefe — E. Graefe, Dongola, — EI, I.
Grohmann — A. Grohmann, Zawīla, — EI, IV.
Hillelson — S. Hillelson, Nūba,— EI, IV.
Hitti — Ph. Hitti, History of the Arabs, London, 1957.
JA — «Journal Asiatique», Paris.
Jacob, Studien, — G. Jacob, Studien in arabischen Geographen, H. II, Berlin, 1892
Kazimirski — A. de Biberstein Kazimirski, Dictionnaire Arabe-Français, t. I—II, Paris, 1860.
Massignon, Zandj — L. Massignon, Zandj, — EI, IV.
Musil — A. Musil, Aila, — EI, I.
Nicholson, A literary history — R. Nicholson, A literary history of the Arabs, Cambridge, 1930.
Nöldeke — Th. Nöldeke, Geschichte der Perser und Araber zur Zeit der Sasaniden, Leiden, 1879.
Paul — A. Paul, A history of the Beja tribes of the Sudan, Cambridge, 1954.
Rothstein — Rothstein, Die Dinastie der Lahmiden in al-Hira, Berlin, 1899.
Schleifer — J. Schleifer, Hadramaut,— EI, II.
Sourdel — D. Sourdel, Le Vizirat Abbaside de 749 à 936 (132 à 324 de l'hegire), Damas, 1960.
Le Strange — G. le Strange, Al-Abrik, Tephrike the Capital of Paulicians, — JRAS, 1896.
Wensinck, Iram — A. J. Wensinck, Iram, — EI, II.
Wensinck, Irām dhāt al-'Imād — A. J. Wensinck, Irām dhāt al-'Imād, — EI, II.
Yver — G. Yver, Ghāna, — EI, II.

# УКАЗАТЕЛЬ СОБСТВЕННЫХ ИМЕН И ДИНАСТИЙ


Абага-хан 128
ал-ʿАббас ибн ʿАбдаллах ибн Хамдан (Сайф ад-Даула) 75, 129
Аббасиды 31, 120, 122, 125, 127, 129—132
ʿАбд ал-Джалил ибн Мухаммад-ар-Рашид-ал-Ватват 67, 127
ʿАбд ал-Кахир ал-Джурджани 69, 128
ʿАбд ал-Малик ибн Марван 19, 29, 99, 118
ʿАбд ал-Малик ибн Салих ал-Хашими 58, 126
ʿАбд ал-Мудан ибн ар-Райян ал-Харисӣ 31
ʿАбд ал-Му'мин ибн ʿАли 7, 29, 58, 120, 126
ʿАбд ар-Рахман Тавус ибн Кайсан ал-Йамани 23, 119
ʿАбд ар-Рашид ибн Салих ибн Нури ал-Бакуви 5—8, 10, 11, 117—119, 123, 125, 126, 131
ʿАбд ал-Хамид ал-Андалуси 7
ʿАбдаллах ибн ʿАмир ибн Курайз 67, 127
ʿАбдаллах ибн аз-Зубайр 29, 120
ʿАбдаллах ибн Килаба 14
ʿАбдаллах ибн ал-Мубарак ал-Марвази 60, 80, 126
ʿАбдаллах ибн ан-Намир 31
ʿАбдаллах ибн Тахир ибн ал-Хусайн 82, 130
ʿАбу-л-ʿАббас ʿАли ибн ар-Руми 127
ʿАбу-л-ʿАббас Ахмад [ибн ʿУмар] ибн ас-Сурайдж 46, 94, 124, 132
Абу ʿАбд ар-Рахман ибн Йусуф ал-Аçамм 70
Абу ʿАбдаллах Ахмад ибн Мухаммад ибн Ханбал 38, 122
Абу ʿАбдаллах Вахб ибн Мунаббих 23, 119
Абу ʿАбдаллах Мухаммад ибн Идрис аш-Шафиʿи 46, 49, 51, 73, 90, 94, 108, 124
Абу ʿАбдаллах Мухаммад ибн Хафиф 46, 123
Абу ʿАбдаллах ас-Сабури 44
Абу ʿАбдаллах ибн Суфйан ибн Саʿид ас-Саури 53, 125
Абу Айюб ал-Ансари 109
Абу-л-ʿАла' Ахмад ибн ʿАбдаллах ибн Сулайман ал-Маʿарри 57, 125
Абу ʿАли Ахмад ар-Рудбари 72, 81
Абу ʿАли ал-Фудайл ибн ʿАййад 62, 126
Абу ʿАли ал-Хусайн ибн ʿАбдаллах ибн Сина 6, 64, 65, 126, 127
Абу ʿАли ал-Хусайн ибн Мухаммад ал-Марварӯди 130
Абу ʿАли Шакик Ибрахим ал-Балхи 67
Абу ʿАмир ʿАмр ибн Шураҳил аш-Шаʿби 19, 118
Абу ʿАмр ʿАбдаллах ибн ал-Мукаффаʿ 81, 130
Абу Ахмад (Тадж ад-Дин ал-Урмави) 63
Абу Бакр 29, 32, 120
Абу Бакр ʿАбдаллах ибн Ахмад ал-Каффал ал-Марвази 80
Абу Бакр Ахмад ал-Байхаки 67, 128
Абу Бакр Дулаф ибн Джаʿфар аш-Шибли 94, 126, 130, 132
Абу Бакр аз-Захири 62, 126
Абу Бакр Мухаммад ибн ʿАли ибн Исмаʿил ал-Каффал аш-Шаши 94
Абу Бакр Мухаммад ибн Закарийа ар-Рази 73, 129
Абу Бакр Мухаммад ибн Сирин 37, 121
Абу Бакр ибн ат-Таййиб ал-Бакиллани 37, 73, 121, 129
Абу Бакр ал-Хᵉаризми 42, 122
[Абу Бакр] ал-Хусайн ибн ʿАли ал-Йаздани 63
Абу Бакр Шабан 78
Абу-л-Джанаиб Ахмад ибн ʿУмар ибн Мухаммад ал-Хиваки (Наджм ад-Дин ал-Кубра) 92, 131
Абу Джаʿфар ал-Мансур 30, 31, 120
Абу Джаʿфар Мухаммад ибн Джарир ат-Табари 75, 129
Абу Дулаф 6
Абу Закарийа' Йахйа ибн ʿАли ал-Хатиб ат-Табризи 68, 128
Абу-л-ʿИзз ал-Калани 59, 126
Абу Исхак Ибрахим ибн Ахмад ал-Ханаçç 73
Абу Исхак ал-Фарси ал-Истахри 6, 34, 121
Абу Исхак ал-Фирузабади 51, 124
Абу Йазид Тайфур ибн ʿЙса ал-Бистами 63, 65, 66, 73, 126, 127
Абу-л-Касим ʿАли ибн ал-Хасан ибн ʿАсакир 73, 129
Абу-л-Касим ал-Джунайд ибн Мухаммад 38, 122, 124
Абу-л-Касим Ибрахим ибн Мухаммад ан-Насрабади 81

Абӯ-л-Қāсим ал-Қушайрӣ 82, 130
Абӯ-л-Қāсим Муҳаммад ибн ʿАбд ал-Карӣм ар-Рāфиʿӣ 78, 130
Абӯ-л-Қāсим ʿУмар ибн Маҳмӯд Джāралля̄х аз-Замахшарӣ 93, 131
Абу-л-Маʿāлӣ ʿАбд ал-Малик ибн Муҳаммад 69—70, 128
Абӯ-л-Маʿāлӣ ал-Джувайнӣ 129
Абӯ Маҳфӯз Маʿрӯф ибн Фӣрӯз ал-Карҳӣ 54, 124
Абӯ-л-Музаффар ал-Хавафӣ 70, 128
Абӯ [Муҳаммад] ʿАбдалля̄х ибн Муҳаммад ал-Мурта̄ʿиш 82
Абӯ Муҳаммад ал-Баттāл 97, 110
Абӯ Муҳаммад ал-Қāсим ибн ʿАлӣ ал-Харӣрӣ 57, 125
Абӯ Муҳаммад ан-Низа̄мӣ [ал-Ганджавӣ] 91
Абӯ Муҳаммад Сулайма̄н ибн Михра̄н ал-Аʿмаш 49, 124
Абу Наср ал-Йра̄вӣ 65
Абӯ Наср Муҳаммад ибн Аҳмад Тарха̄н ал-Фа̄рабӣ 64, 108, 127
Абӯ Нашир 59, 126
Абӯ Нуʿайм ал-Исфаха̄нӣ 64, 126
Абӯ-р-Раби' Сулайма̄н ал-Мултāнӣ 6
Абӯ-р-Райха̄н Муҳаммад ибн Ахмад ал-Бӣрӯнӣ см. ал-Бӣрӯнӣ
Абӯ Саʿид 74, 129
Абӯ Саʿӣд ибн Абӯ-л-Хайр 70, 128
Абӯ Саʿид ал-Хасан ибн Абӯ-л-Хасан ал-Басри 37
Абӯ ат-Таййиб Ахмад ал-Мутанабби 46, 53, 75, 123, 129
Абӯ Таммам Хабӣб ибн Аус ат-Та'ӣ 24, 119
Абу Тахир Сулайма̄н 40, 122
Абӯ Тураб Аскар ибн ал-Хусайн ан-Нахшаби 81, 130
Абу ʿУбайд ʿАбд ал-Ва̄хид ал-Джузджа̄нӣ 64, 126
Абу ʿУсма̄н Бакр ал-Мазӣнӣ 127
Абӯ-л-Фадл Бадиʿ аз-Замаи 83, 130
Абӯ-л-Файд Зӯ-н-нӯн ал-Мисрӣ 33, 121
Абу-л-Фарадж ал-Исфаха̄нӣ 126
Абӯ-л-Фарадж ибн ал-Муʿафа̄ ибн Закарийа̄' ан-Нахрава̄нӣ 59, 64, 126
Абӯ-л-Фатх Муҳаммад ибн Йахйа̄ (Шиха̄б ад-Дин) 75, 129
Абу-л-Фатх Муҳаммад ибн Сам (Гийа̄с ад-Дин) 77
Абӯ-л-Фатх Муҳаммад ибн ал-Фадл ал-Исфара̄'инӣ 63
Абӯ-л-Хайр Ахмад ибн Исма'ӣл (Радӣ ад-Дин) 75
Абу Ха̄мид Ахмад ал-Кирма̄нӣ (Ауҳад ад-Дин) 53
Абӯ Ха̄мид ал-Газза̄лӣ 73, 76, 127, 130
Абӯ Хамид ар-Рахбӣ 72
Абу Ханифа ан-Нуʿма̄н ибн Сабит 53, 64, 82, 93, 111, 125, 127
Абӯ-л-Хасан ʿАли ал-Ба̄харзӣ 67, 127
Абӯ-л-Хасан ал-Карматӣ ал-Джанна̄бӣ 40, 122
Абӯ-л-Хасан ал-Кийа̄ ал-Харра̄сӣ 75—76
Абӯ-л-Хасан ас-Сарӣ ибн ал-Мугаллис ас-Сакатӣ 38, 122
Абӯ-л-Хасан ас-Сӣра̄фӣ 45, 123
Абӯ-л-Хасан ал-Харқа̄нӣ 70
Абӯ-л-Хусайн Самнӯн ибн Хамза 49
Аглабиды 123
Ада̄м (библ.) 18, 19, 77, 106
ʿАдан ибн Сина̄н ибн Исма'ӣл ибн Ибра̄хӣм 21
ʿАдуд ад-Даула 45, 46, 52, 123
Айюб (пророк Иов) 43
Айюбиды 126
Аклӣмӯн 100
ʿАла' ад-Даула 65
ʿАла' ад-Дин Мухаммад (султан) 93, 94, 126, 131
Александр Первый см. Ашак сын Селевкуса Румийского
Александр сын Да̄ра̄ сын дочери Файласӯса [Птолемея] Рӯмийского 34, 50, 63, 80, 83, 98, 107, 119, 124
ʿАлӣ ибн ʿАбдалля̄х ибн Хамда̄н 75, 129
ʿАлӣ ибн Абӯ Талиб 46, 48, 53, 54, 103, 124, 125, 132
ʿАлӣ ибн Джаʿфар ал-Харқа̄нӣ 128
ʿАлӣ ал-Мисрӣ ал-Манӯфӣ аш-Шафиʿӣ 6, 114
ʿАлӣ ибн Мӯса̄ ар-Рида̄ 54, 74, 124
ʿАлӣ ар-Рида̄ 69, 128
ʿАлӣ ибн Хилал ал-Хаттāб (Ибн ал-Бавва̄б) 38, 122
Алп Арслан 127
Алфарабус см. Абӯ Наср Мухаммад ибн Ахмад Тархан ал-Фа̄рабӣ
Альмохады 7, 120, 126
ал-ʿАмӣдӣ 82
ʿАмлӣк [ибн Хаййаш] 32
ʿАмр ибн ал-ʿА̄с 50—51, 124
ʿАмр ибн ал-Лайс ас-Саффа̄р 45, 123
Анас ибн Ма̄лик 37, 121
ал-Анва̄рӣ, Ауҳад ад-Дӣн Мухаммад ибн ʿАлӣ ибн Исха̄к 70
Анта̄кийа [дочь ар-Рӯма̄ ибн Йафан ибн Сам ибн Нух] 65
Ануширва̄н ибн Кубад ибн Фӣрӯз 33, 44 50, 88, 94, 96, 121
Ардашир сын Ба̄бака 40, 65, 72, 122
Аристата̄лис (Аристотель) 34, 50, 100
Аршимидус (Архимед) 100
Атсыз (хорезмшах) 127
Афдал ал-Ба̄мйа̄нӣ 69
Афдал ад-Дӣн ал-Хака̄нӣ 95
Афла̄тӯн (Платон) 100
Афра̄сийа̄б 95
Афридӯн сын Кайкубада сына Джамшида 50, 124
Ахмад ибн ʿУмара ал-ʿУзрӣ 6
Ахмад ибн Шурайх 73
ал-Ахнаф Сахр ибн Кайс ибн Хайсам 67 127
Ашак сын Селевкуса Румийского 34
ал-Аштар ан-Нуха̄ʿӣ 48, 124

Ба̄бак ал-Хуррами 90, 131
Ба̄нард ибн Джударз 62

Бāғ Алб (Бэугулф) 101
ал-Бāкувй см. ʿАбд ар-Рашйд ибн Çāлиҳ ибн Нӯрй ал-Бāкувй
ал-Балāзурй 125
Балахбāд ал-Муғанний 50, 124
Балāш 44, 123
Балйнāс (Плиний) 79, 86, 97, 100, 109
Бану Лахм (Лахмиды) 41
Бар Çаумā 92
Барбад см. Бэлахбāд ал-Муғанний
ал-Барқаʿйдй 66
Бармак 66
Бармак ибн Ҳāлид 67
Бармакиды 66, 127
Батламйӯс (Птолемей) 100
Батлймӯс 100
Бахр Малик 105
Бэхрāм сын Йаздаджирда (Бахрāм Джӯр (Гӯр) 60, 69, 81, 94, 124
Бāджāн 95
Билқйс 35
ал-Бйрӯнй 117
Бэшр ибн Гийāс ал-Марйсй 54, 125
Бэхтор Эллиос 6
Бувайх 65
Бувейхиды 130, 133
Бузурджмихр сын Буҳтакāна 50
Буқайр ибн Йақтан ибн Ҳāма ибн Нӯх 26
Буриды 130
Буср ибн Арта 54, 125
Бухт Наççар (Навуходоносор) 17, 63

Вабāр ибн Арим ибн Сāм ибн Нӯх 22
ал-Валйд ибн ʿАбд ал-Малик 28, 29, 34, 42, 120
Вахсӯдāн ибн Мухаммад ар-Раввāдй 67, 128

Газāн-ҳāн 67, 128
Газневиды 128
Гален 117, 129
Гибуқрāт (Гиппократ) 100
Гийāс ад-Дйн Абӯ-л-Фатҳ Мухаммад 130
Гинь Ж. де 7
Гуе М. де 118
Гуриды 130
Гуштāсб сын Лухрāсба 50, 75, 79

Дāвуд (библ. Давид) 35, 36
ад-Дайзан ибн Муʿāвийа ал-Қудāʿа 41, 122
Дāнийāл (Даниил) 37
Дāра (Дарий) 83
Дāрāб сын Фāрса 41
ад-Даххāк Байварāсб 50, 124
ал-Джайхāнй 6
Джалāл ад-Дйн ибн Мухаммад Ҳ$^{в}$āразмшāх 62, 126
Джалāл ад-Дйн Хуварй 71
Джалинус 100
Джамāл ад-Дйн ибн Йӯнус 80
Джамāл ал-Мауçилй 80
Джāмāсб ал-Мунаджжим 50
Джаʿфар ибн Йахйā ал-Бармакй 38, 121
Джирджис ан-Наби 80
ал-Джунайд 38, 72, 73, 82
Дийāʿ ал-Мулк 61
Диоджинас (Диоген) 100
Дукйанус (Диоклетиан) 86

Зайд 106
Закарийā ибн Мухаммад ал-Қазвинй 6–8, 117, 119, 123, 124, 128
Зāрдушт (Зороастр) 75, 129
Зарқāʾ ал-Йамāми 32
Зийариды 127
Зороастр см. Зāрдушт
Зугар дочь Лута 26
Зӯ-л-Қарнайн см. Александр
Зулайҳā 48

Ибн ал-Бавваб см. ʿАлй ибн Ҳилāл ал-Ҳаттāб
Ибн Çйна см. Абӯ ʿАлй ал-Ҳусайн ибн ʿАбдаллāх ибн Сйнā
Ибн Тӯлун (Ахмад ибн Тулун) 77
Ибн Фадлāн 6
Ибн Хурайра 73, 129
Ибрāхйм (библ. Авраам) 53
Ибрāхйм II (аглабид) 123
Ибрāхйм ибн Адхам ал-ʿИджлй 67, 127
Ибрāхйм ал-Туртӯшй 6
Ибрāхйм ал-Хазарасбийа 100
Ибрāхйм ал-Халйл 54
Ивқлйдӯс (Эвклид) 100
Идрйс 53
ал-Идрйсй 120
Ийāс ибн Муʿāвийа 42, 123
Илйāс 35
Ильханиды 67, 128, 129
ʿИмāд ад-Дйн Хамза ан-Насавй 81, 130
Ираклий 99
ʿЙсā (библ. Иисус) 36, 72, 106
ʿЙсā сын Науна (библ. Иисус Навин) 81
Йçав сын Исхāқа сына Ибрāхйма 104
ал-Искандар сын Дāрā сына Бахмана см. Александр
Искандар Зӯ-л-Қарнайн см. Александр
Исмāʿйл (атабек) 81
Исмāʿйл (библ.) 29
Исмāʿйл ибн Хаммад ал-Джаухарй 108
Истафанус 105
ал-Истахрй см. Абӯ Исхāқ ал-Фарисй ал-Истахрй
Исхāқ (библ. Исаак) 41
Исхāқ ибн Ибрāхйм 108
Исхāқ ибн Исмāʿйл 90
ал-Исхāқй 44, 123

Йаджӯдж сын Йафата 107, 113, 133
Йаздаджирд сын Шахрийāра 50, 70, 77, 124, 128
Йазйд ибн Муʿāвийа 109, 133
Йаʿқӯб (библ. Яков) 33, 41, 47
Йаʿқӯб ибн ʿАлй ал-Қасрāнй 78
Йамйн ад-Даула Махмӯд ибн Себуктегйн 27, 65, 120

Йафат сын Нӯха 107, 113
Йахйа ибн Акçам 38, 122
Йахйа ибн Зайд 103
Йахйа ибн Закарийа 65
Йахйа ибн Му'аз ар-Рази 73, 129
Йунус (библ. Иона) 80, 82
Йӯсуф (библ. Иосиф) 33, 40, 47, 48, 51, 52
Йусуф ас-Сиддик см. Йӯсуф
Йӯшу' (пророк) 44
Йӯшу' сын Нӯха 945

Кабил 16, 18
Кадис ибн Харат 51
ал-Казвини см. Закарийа' ибн Мухаммад ал-Казвини
Кайкавус 93
Кайӯмарс 50, 72, 77
Каквайхиды 127
Карӯрас 56
Кирваш ибн ал-Мукаллад 75, 129
Кирман ибн Фарс ибн Тахмӯрас 52
Кисра см. Анӯширван; Кисра Абарвайз
Кубад (Кавад) 90
Кубад сын Дара 71
Кубад (Кавад) сын Фйрӯза 33, 78, 121
Кураз ибн Бабара 69
Кустантин сын Сиварйуса 108, 109
Кутб ад-Дин Мухаммад ибн Мас'ӯд аш-Ширази 46, 128
Куш сын Кан'ана сына Хама сына Нӯха 16

Лаваз ибн Арим ибн Лаваз ибн Сам [ибн Нӯх] 32
ал-Лат 27
Лит сын Каслухима сына Йунана сына Йафата 112
Лукман ал-Хаким 47
Лӯт (библ. Лот) 26, 45, 120

Мадждуд ибн Адам ибн ас-Сана'и 49, 124
Маджид ад-Даула ибн Бувайх 108, 133
Маджӯдж сын Йафата 107, 113, 133
Мадйан ибн Ибрахим 54
ал-Маккари аш-Шатиби 94
ал-Малик ад-Абдал Ахмад ибн Мухаммад ибн Мухаммад ал-Газзали 77, 130
ал-Малик ал-Камил 62, 126
ал-Малик Музаффар ад-Дин ибн 'Али ас-Сарир 62, 126
Малик-шах ас-Салджукй 82, 127
ал-Ма'мун 54, 55, 74, 76, 122, 125
Мансур ибн 'Аммар 67
ал-Мансур ибн Джа'фар 29, 37, 57, 126
Манӯчихр сын Йираджа сына Афридӯна 66, 70
Мар Булус (Св. Павел) 105
Мар Бутрус (Св. Петр) 105
Мар Тума (Св. Фома) 72
Марйам (библ. Мария) 36, 43, 106
Массиса ибн ар-Рум ибн ал-Йакан ибн Сам ибн Нӯх 99
ал-Махди 29, 58, 120, 126
Махмӯд ибн Исма'ил ибн Себуктегин 65, 127
Миср Маликшах ибн Мисрайим ибн Хам ибн Нӯх 55
Михаил ибн Джирджис ас-Саббаг 6
Му'авийа ибн Абӯ Суфйан 14, 46, 48, 49, 52, 117, 124
Муджир ад-Дин ал-Байлакани 90, 131
ал-Муктадир би-ллах 38, 112
ал-Муктафи 58, 125
ал-Мурта'иш 81
Мӯса (библ. Моисей) 16, 34, 39, 43, 44, 52—54, 95
Мӯса ибн Имран 59
Мӯса ибн Нусайр 99, 132
Мусайлима ал-Каззаб 32, 121
Муслим ибн 'Укайл 53, 125
ал-Мустансир би-ллах 38, 97, 122, 132
ал-Муста'сим би-ллах 38, 90, 122, 131
ал-Мутаваккил би-ллах 44, 79, 123, 130
ал-Му'тадид би-ллах 44, 123
ал-Му'тасим би-ллах 44, 123
Мухаммад (пророк) 21, 32, 47, 73, 119, 121, 125, 129, 131
Мухаммад ибн 'Абд ар-Рахим ал-Гарнати 6
Мухаммад ибн 'Араби (Мухйа ад-Дин) 8
Мухаммад ибн Закарийа' ар-Рази 117
Мухаммад ибн Исма'ил ал-Бухари 89, 13
Мухаммад ат-Тӯси 6
Мухаммад ибн Ханафийа 97, 132
Мухаммад ибн ал-Хасан 44, 123
Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази 73
Мухйи ас-Сунна Абӯ 'Умар ал-Хусайн ибн Ахмад ибн Мас'ӯд ал-Фарра ал-Багави 66, 127

Набат 49, 126
Навуходоносор см. Бухт Нассар
Наджран ибн Зайдан ибн Саба ибн Йашджуб 31
Насир ли-д-дин Аллах 76, 129
Насир ад-Дин Мухаммад ат-Тӯси 77, 8 124, 130
Насир-и Хусрау 83, 84, 130
Наср ибн Ахмад ас-Самани 109, 133
Низам ал-Мулк ал-Хасан ибн 'Али и Исхак 65, 76, 108, 127
Ну'ман ибн Имру-л-Кайс ибн 'Амр и 'Ади 41
ан-Нусайра 41
Нух (библ. Ной) 71, 74, 82
Нӯх ибн Мансур ас-Самани 64, 127

Омейяды 97, 117, 120, 121, 123, 129, 1

Равад ибн Байварасф ал-Аздахак 60
Раввадиды 128
Ради ад-Дин ан-Нисабури 82
Раз ибн Хорасан 72, 73
Рахма [дочь Ибрахима ал-Хазарасбий 100
Рашид ад-Дин 67, 128

Рукн ад-Дин ал-ʿАмйдй 93, 131
Рукн ад-Дин Гурсанджтй 63, 126
Рустам сын Зала аш-Шадида 45, 50, 53, 95, 124

Саʿад ибн Зангй (атабек) 66, 127
Сабаʾ ибн Йашджуб ибн Йаʿруб ибн Кахтан 18, 118
Сабит ибн ʿАус аш-Шанфара 19, 118
Саʿд ибн Абу-л-Ваккас 51, 124
Садр ад-Дин ʿАбд ал-Латиф ал-Худжанди 64
Садр ад-Дин ал-Мараги 81
Сайд сын ʿАда 18
Саʿйд ибн ас-Саʿиб 27, 120
Саййид ал-Абдал Абу-л-Хусайн ибн Мухаммад ан-Нурй 66
Сайф ад-Даула ʿАлй ибн ʿАбдаллах 129
Сайф ад-Дин Саʿйд ас-Сафй 128
Салах ад-Дин Йусуф 54, 125
Салгуриды 127
Салих ибн Нурй 5, 90
Салман ал-Фарисй 58, 125
ас-Самавʾал ибн ʿАдийя ал-Йахудй 24
Саманиды 64, 126, 127, 133
Самуд 16
Санджар ибн Малик-шах ас-Салджукй 75, 82, 104, 129
Сара (библ.) 41
Сараис ибн Джударз 74
ас-Сарй ас-Сакатй 49, 54, 124
Сасан 57
Сасаниды 125
ас-Саурй 73
Сафура (библ. Сепфора) 53
Саффариды 123
Сахиб Исмаʿил ибн ʿАббад 108, 133
ас-Сахиб ас-Саʿйд Шамс ад-Дин Мухаммад ибн Мухаммад 69, 128
Сахл ибн ʿАбдаллах ат-Тустарй 39
Себуктегин, династия 65
Селевк I 125
Сельджукиды 59, 104
Сибавайхи 127
Синджистан сын Фарса 45
Сийавуш 33
ас-Синд 26
Синдбад сын Гиштасба сына Лухрасба 97
Синнимар 41, 68
Сит сын Адама (библ.) 47
Сихйун 106
Сукрат (Сократ) 36, 100
Сулайман [ибн Абу-л-Хасан ал-Джанабй] см. Абу Тахир Сулайман
Сулайман ибн Ахмад ибн Йусуф ат-Табаранй 47, 124
Сулайман сын Давуда (библ. Соломон) 34—36, 38, 39, 47—49, 59, 99
Султан ад-Даула 46, 123
Сурайд ибн Сахлук 56

Таʿаббит Шарран 19, 118
Талут 75
Тарсус ибн ар-Рум ибн ал-Йафан ибн Сам ибн Нух 76
Тахир ибн ʿАбдаллах 79, 130
Тахмурас 80
Тиберий 47
Тимур 123

ʿУбайдаллах ибн Зийад 37, 53, 121, 125
ʿУзайр 57
Укба ибн Нафиʿ ал-Курашй 52, 125
Уклим 16
Улджайту Мухаммад ибн Аргун-хан 74
ʿУмар ибн ʿАбд ал-ʿАзиз ибн Марван 73, 89, 129
ʿУмар Рашид ад-Дин ал-Фарганй 967
ʿУмар ибн Сахлан (Хусайн Кадй Мир ʿУмар ибн Сахлан Саваджй) 74, 129
ʿУмар ал-Хайям 82
ʿУмар ибн ал-Хаттаб 29, 48, 49, 53, 57, 120
ʿУрва ибн аз-Зубайр 29, 120
ʿУсман ибн ʿАффан 29, 67, 70, 120, 127

Файлафус Румй 34
Фарс сын ал-Ашура сына Сама сына Нуха 50
Фарʿун Муса 48, 58
Фархад 50, 68, 124
Фатх ал-Маусилй 80
Фахр ал-Аимма Абу-л-Фадл Мухаммад ибн Ахмад ат-Табасй 76
Фахр ад-Дин ар-Разй (Абу ʿАбдаллах Мухаммад ибн ʿУмар ар-Разй) 73, 75, 129, 131
Фахр ал-Ислам Абу-л-Маасин ар-Руйанй 72, 129
Ферран Г. 118
Фирдоуси 45, 77
Фируз 62
Фируз сын Йаздиджирда Ануширвана 81
Фисагорас 100
Френ Х.Д. 7
Футрус сын Синнимара 65, 68

Хабиб ал-ʿАджамй 70
ал-Хаджжадж ибн Йусуф ас-Сакафй 27, 29, 57, 59, 79, 120
Хайдар 73
ал-Халйл 29, 33, 35, 40, 41
Хамадан ибн Фалудж ибн Сам ибн Нух 83
Харун ар-Рашид 74, 76, 78, 99, 122, 129
ал-Хасан ибн ʿАлй 44, 123
ал-Хасан ибн Ахмад ибн ʿАлй (Афдал ал-Махабадй) 79
ал-Хасан ас-Саббах 65, 127
Хатим ал-Асамм 67, 127, 128
Хатим ат-Таʾй 24, 119
ал-Хидр 53, 95
Хизкил 43
ал-Хинд 26
Хишам ибн ʿАбд ал-Малик 43, 119, 123
Хосрои, династия 54, 57, 58, 70, 71, 79
Христос 57
Худ (пророк) 18, 112

Худжжат ал-Ислам Абу Хамид Мухаммад ибн Мухаммад ал-Газали 66, 74, 76
Хузайфа ибн ал-Йаман 58, 125
Хулагу-хан 38, 80, 128
ал-Хусайн ибн 'Али 48, 49, 53, 124
ал-Хусайн ибн Мансур ал-Халладж 38, 122
ал-Хусайн ал-Марвазруди 80
Хусрау [Кисра] Ануширван 58, 73, 90, 124
Хусрау Парвиз 50, 68, 78, 124
Хушанг 72

Шабур (Сабур) Зу-л-Актаф (Шабур сын Ардашира) 39, 41, 44, 62, 63, 78, 108, 122, 126
Шаддад сын 'Ала 14, 34, 117
Шамс ад-Даула 65, 127
Шамс ад-Дин ал-Хувари 92, 131
Шамс ал-Ма'али Кабус ибн Вашмгир 65, 66, 127
аш-Шахрастани 75, 129
аш-Шибли 62, 81
Ширваз сын Тахмураса 46
Ширгир (атабек) 61, 126
Ширин 68, 78
Шихаб ад-Дин Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Йахйа 129
Шу'айб 53—54

Якоб Г. 7

# УКАЗАТЕЛЬ ГЕОГРАФИЧЕСКИХ, ЭТНИЧЕСКИХ И АСТРОНОМИЧЕСКИХ НАЗВАНИЙ


Абадан см. ʿАббāдāн
Абарḳӯх (Барḳӯх) 33
ʿАббāдāн 48, 49, 124
ʿАбдаллāхāбāд, сел. 77
Абйвард 62, 81, 126
Абйāр 33
ал-Аблаḳ (ал-Аблаḳ ал-Фард) 24, 119
Абриḳ (Тефрика) 85, 130
Абру, р. 96
Абӯ Ḳубайса, г. 30
Абӯ Муḥаммада ал-Баттала мечеть 97
Абӯлда (Абвиль) 101, 132
Абḥāз (ал-Лакз) 85
Абхар 62, 73, 126
Āва 61, 126
ʿĀд (ʿадиты), легендарное племя 16, 22
Аден 14, 18, 19, 21, 22, 118
Аденский залив 118, 121. См. Берберский залив
Аджā', г. 24
ʿАджам 52, 119
Азербайджан 5, 8, 50, 61—63, 67, 68, 72, 74, 75, 85, 86, 90, 92, 99, 100, 128—132
Азербайджанская ССР 131, 132
ʿАйзаб 14
Айла 35, 39, 46, 55, 121
ʿАйн аç-Çаррāр, источник 72
ʿАйн аш-Шамс 48, 124
ʿАкаба ар-Руккаб, перевал 82
Акабский залив 121
ʿАкка 53, 77, 125, 130
ал-ʿАḳраб (созвездие Скорпиона) 64, 67
Аḳшахр 93
Аламӯт, крепость 65, 127
Албурз (Албур, Эльбрус) 106
Александрия см. ал-Искандарйя
Александрийский маяк 7, 34
Алжир 122
алланы 101, 132
Алеппо см. Халаб
алманы 101
Алмирйя (Альмерия) 88, 131
Алтӯнāвад 63, 126
Алш 86, 131
Альмерия см. Алмирйя
амаликиты 53
Āмид 49, 62, 126
Амударья 132. См. Джайḥӯн, р.
Āмул 62, 126
ʿĀна 48, 49, 124
ал-Анбар 59
Андалузия 132. См. ал-Андалус
ал-Андалус (Андалузия) 39, 47, 59, 61, 86—90, 93, 94, 96, 97, 98, 99, 101, 131
Анçинā 35, 121
Антāкйя (Антакья) 65, 76, 93, 127
арабы 44, 50, 57, 59, 63, 64, 103, 117, 118, 121, 122, 124, 125
Аравийский п-в (Аравия) 14, 24, 57, 117, 118, 119, 121
Аракс, р. 72, 99
Арам 24
Арарат Большой см. ал-Ḥариç
Арарат Малый см. ал-Хувайриç
Арванд, г. 68, 79
Ардабйл (Ардебиль) 62, 63, 69, 126
Арзан ар-Рӯм (Эрзурум) 85, 100, 130
Арзан ар-Рӯм, г. 61
Арзинджāн 85, 130
ʿАрим, темница 27
Арйḥā (Эриха, Иерихон) 33, 121
ал-ʿАрйш 45, 47, 48, 55, 101, 124, 132
ал-ʿАрйш, темница 45
Армения см. Армйнйя
Армйнйя (Армения) 49, 50, 61, 74, 85, 86, 92, 95, 97, 130
Арраджāн 33, 41, 46, 121
Арраджāн, область 121
Аррāн (Арāн) 85, 90, 91, 130
ʿАрӯс аш-Шāм см. ʿАсḳалун
ал-Асад (созвездие Льва) 56, 64
Асʿарт 70
Асбара, г. 94
ал-Асвāд море (аç-Çаламāт море) 87
Асйӯт 34, 121
ʿАсḳалун (Аскалон) 48, 59, 124
ʿАскар Мукрам, р. 42, 43, 123
Ассам 120
Асуāн 55, 117
Асуанские пороги 124
Асфаджйн, сел. 63
Атлантический океан см. ал-Аḥдар, море
Афасӯс (Эфес) 86, 131
Афганистан 124, 127, 130
Афлӯгӯнйя (Пафлагония) 86, 131
Африка 117, 118, 123. См. Ифрйḳйя
Афшана 64, 126
ал-Ахвāз 33
ал-Ахвāз, область см. Ḥӯзистан
ал-Аḥдар море (Атлантический океан) 24, 87, 133

ал-ахкаф см. ʿАд
ал-Аҳсāʾ 122
Ашаб, г. 88
Ашбуна (Лиссабон) 86, 98, 131

Баʿалбак 34—35, 121
Баб ал-Абваб 85, 88, 94, 95, 104, 106, 131. См. Дарбанд
Баб ал-Джихад, ворота 88
Баб ал-Лан, г. 97
Бабил (Вавилон) 37, 121
Бавван 42
Багдад 37, 38, 44, 49, 53, 54, 57—70, 72, 77—79, 122, 123, 125
Бағшур 66, 127
Бадахшан 61, 65, 83, 92, 127, 130
Баджа 86, 94
Баджа, р. 94
ал-Баджанак 111, 133
Баджжана 88, 131
Баджила, племя 26
Баджраван 95
Бадр 25, 119
База, область 90, 131
ал-Байдāʾ (Дар Исфид, Талл-Байдāʾ) 38, 122
Байлакан 85, 90, 131
Байт Лахм (Вифлеем) 36, 121
Байт ал-Мукаддас (Иерусалим) 26, 33, 36, 37, 41, 46, 59, 63, 106
Байт аç-Çаймур, храм 27
Байхак 67
Баку 5, 8. См. Бакуйа
Бакуйа (Баку) 5, 8, 89, 131
Балазри, храм 31
Балансийа (Валенсия) 90, 96, 131
Баларм 36
Баласагун 4, 5, 8
Балашабад см. Сабат
Балеарский архипелаг 122, 132
Балкāʾ, область 35, 58, 121
Балх (Вазирабад) 64, 66, 70, 78, 84, 127
Бамйан, область 66, 127
Банат ан-Наʿш (созвездие Большой Медведицы) 13, 86, 103
Бангор 132
Бани 101, 132
Барбар (Бербер) см. страна берберов
Бардаʿа 85, 90, 131
Бариза (Париж) 102
Барка 33, 37, 55
Баркаʿид 65, 127
Бартабил, о-в 25, 119
ал-Басра 24, 34, 35, 37, 41—43, 46, 48, 49, 53, 54, 57, 59, 121—123, 125
ал-Батанх 41
ал-Батиха 54
Бахарз 67, 127
Бахрайн (Бахрейн), о-ва 24, 25, 32, 40, 48, 119, 121, 122
башкырт (башкиры) 111, 133
башнавиды 77
Белуджистан 126
Бенгалия 131
Бенгальский залив см. Харканд море
ер-Рига 122
Берберский залив (Аденский залив) 15
берберы 35, 44, 59, 120
Биджана колодец 95
Биллур, область 61
ал-Бира 87, 96, 131
Бистам 66, 70, 127
Бисутун, г. 50, 68
Бихбахан 121
Бомбей 120
Бордо см. Бурзила
ал-Буджа (Беджа) 14, 15, 117
Булгар 111—113, 133
булгары 111, 113
Булйана 35, 121
Буллур 67, 127
Бурджан 111
Бурзила (Бордо) 102, 133
Буртас, область 102, 133
Буруджирд 66, 127
Буст, *рустак* 79, 130
Буттам, укрепление 88, 92, 131
Бухара 64, 65, 82, 88, 89, 94, 95, 98, 131, 132
Бушандж 67, 127
Бушмур, область 35, 121

Вабар 22, 119
Вавилон см. Бабил
Вадджан 59, 126
Вади Батнан 46
Вади ал-Кура 26, 35, 45, 46
Вади Муса 59, 126
Вади ан-Намл 59, 126
Вади ар-Рамал, долина 59, 126
Вазанк, область 112
вазанк, племя 111
Вазанк море 113
Вазван 82
Вак, о-в 18
Вак-вак, о-ва 118
Варвар, крепость 22, 119
Варджанд, сел. 83
варяги 133. См. Вазанк, область
Васит 46, 47, 49, 51, 54, 57—59, 89, 122, 126
Вахш, р. 92, 131
Вахшаб, р. 92
Вашала, сел. 100, 132
Вашджирд 92
Верхний Египет 121, 125. См. аç-Çаʿйд ал-ʿАла
Верхняя Месопотамия 126
весь, племя 133. См. вйсу
Византия 131—133. См. ар-Рум
Вифлеем см. Байт Лахм
вогулы 133. См. Йура
Волга 133. См. Итил, р.
Восточная Африка 119
вйсу (весь), племя 111, 113, 133
Вйсу, страна 113

Гадамис (Гудамис, Гадамес) 21, 118
Газа 49, 118, 124
Газван, г. 27
Газна, область 49, 66, 77, 80, 124
Гана 18, 21

Гармаса источник 71
Гарнāṭа (Гранада) 96, 131, 132
ал-Ғаура, долина 34, 121
Гелиополис 121
Герат 66, 70, 77, 83, 127
Герат, область 125, 130
Гиза (Джиза) 43, 57, 123
Гилян 129
Гог и Магог 133. См. йаджудж и маджудж
Гранада см. Гарнāṭа
Греция см. Иунāн
Грузия см. ал-Курдж
гузы 82, 133
Гулимие 119
Гулистан 70
Гур (Джур, Кур, Фирузабад) 40, 61, 66, 77, 80, 122, 130
ал-Гута, долина 33, 42, 49, 88, 123—124
Гянджа см. Джанза

Давардāн 43
Даврақистāн, о-в 42, 123
Дагестанская АССР 131, 133
Дазун 8, 71
ад-Дайлам см. страна ад-Дайлам
Дайр Аййуб, монастырь 43, 123
Дайр Атрūба 43, 123
Дайр Бар Саумā, монастырь 92
Дайр ал-Джудй, монастырь 71, 128
Дайр ал-Қаййāра, монастырь 43, 123
Дайр Қаламун, монастырь 56
Дайр Кардшūр, монастырь 71
Дайр Мāр Джирджис, монастырь 72, 128
Дайр Мāр Тумā, монастырь 72, 128
Дайр Маттā, монастырь 71, 128
Дайр Нахūā, монастырь 43, 123
Дайр Са'ūд, монастырь 71
Дайр Сим'āн, монастырь 43, 123
Дайр ат-Тайр, монастырь 43, 123
Дайр Тур Синā, монастырь 43, 123
Дайр Хизқил, монастырь 43, 123
Дамаск 122—124, 131. См. Димашқ
Дāмғāн 66, 71, 128
Дамиетта см. Думйат
Даминдāн 42, 63, 123
Дандара (Антара) 42
Дāрā 80
Дāрābджирд, область 41, 122
Даран, г. 18
Дарбанд 89, 95. См. Бāб ал-Абвāб
Дāридж, источник 26
Дармāн, область 8, 72, 128
Даурақ 43, 123
Дахаркан 63
Дашт ал-Арзан, степь 46
дейлемиты 66, 72
Демāвенд, г. 68
Дербент см. Бāб ал-Абвāб, Дарбанд
Джāба см. Джāва
Джабалка, легендарный город 16
Джāбарсā (Джабарс, Джабалса), легендарная область 16, 17, 117
Джāва (Ява) 17, 18, 25, 117, 119
Джāджалй 25, 119
Джāджарм 68
ал-Джадйа (созвездие Козерога) 20, 67
джадис, племя 32
ал-Джазйра, область 41, 61, 62, 69, 70, 74, 79, 82, 128
Джазират Ибн 'Умар 49, 69, 72, 77
Джай 63
Джайхāн 99
Джайхун, р. 26, 91, 92, 98
Джалут, племя 37
Джанд 98
Джанза (Гянджа) 85, 91, 107, 131
Джаннаба 40, 48, 122
Джарбазқāн 68, 128
Джаухаб, сел. 69, 128
ал-Джибал, область 62, 65, 66, 68, 69, 72—75, 78, 79, 83, 127—130
Джибрūн 59
Джидда 29
Джйза (Гиза), область 40, 122
Джйлāн, лесная чаща 69, 75
Джируфт 40, 122
Джифāр, область 40, 122
эль-Джофра, оазис 126
Джувайн, область 69, 128
ал-Джудй, г. 71, 128
Джур 40
Джурджāн 61, 127, 128
Джурджāнййа 91, 131
Диджла ал-Ханāзūр 95
Дийā' ал-Мулка мост 126
Дийāр Бакр (Дийарбакр), область 49, 69—71, 81, 92, 128
Дийар Раби'а 69
Димашқ (Дамаск) 20, 35, 41—43, 47—49, 74, 88, 119, 122
ад-Дирāр, мечеть 27
Думайāṭ (Думьят) 39, 42, 52, 123
Дунайсар 80
Дунбāванд см. Даминдāн
Дунқула 18, 118

Европа 6, 127, 129
Евфрат 24, 37, 45, 46, 48, 49, 52, 59, 69, 71, 86, 132
Египет 121—126. См. Миср

Заб, р. 62
аз-Забадж см. Джāва, о-в
Завазан 77
Завйла 26, 120
аз-Заджж, источник 98
Замаҳшар, сел. 93, 131
Замзам, колодец 30
Занджāн 73—75, 129
Западная Европа 7
Западный Пакистан 126
Зарāванд, источник 86
Заранруд, р. 64
Зарвāн, колодец 29
аз-Захаб, р. 46
аз-Захал (Сатурн) 56
Зāхир 107, 133
аз-Зинджж 15, 19, 22
зинджи 14, 21, 117
Зу-л-Карнайна крепость 49
Зирих Гарāн, сел. 106, 133

Зугар (Зо'ар), сел. 26, 120
Зугар, источник 25
Зукандар 44, 123
Зуфар 20, 22, 118
ал-Зухра (Венера) 55, 61, 83, 93

Иерусалим см. Байт ал-Мукаддас
Изтаж 65, 127
израильтяне 34, 39, 75
Индийский океан см. ал-Хинда море
Индия 119—121. См. ал-Хинд
Индостанский полуостров 120
иудеи 26—28, 31
Июнь 131
Иордания 119, 121, 125. См. Урдун
Ирава, сел. 65, 127
Ирак 21, 33, 37, 45, 48, 52, 151, 61, 68, 70, 71, 89, 120—122, 124—126, 128—130
Ирам Зат ал-'Имад, легендарный город 14, 117
Иран 88, 121—130. См. Фарс
Ираншахр 50
Ирбил 62, 75, 126
Ирландия (Ирландия) 102, 133
ал-Искандарийа (Александрия) 33, 34, 55, 121
Испания 6, 120, 131, 132
Истахр (Персеполис) 34, 50, 121
Исфара'ин 63
Исфахан 63—65, 68, 74, 76, 78, 79, 80, 126, 133
Италия см. ар-Румийа
Итил, р. (Волга) 102, 104, 133
Итрахт (Утрехт) 102, 133
иудеи 16, 26, 27, 54, 57, 58, 104, 105
Ифранджа (Франция) 101, 133
Ифрикийа (Африка) 26, 33, 35, 39, 44, 47, 52, 54, 58, 59, 95, 101
Ихмим 33, 122
Ишбилийа (Севилья) 86, 98, 131, 132

Йаджудж и Маджудж, легендарные племена 34, 113
Йазд (Йезд) 60, 126
ал-Йамама, область 32, 121
Йасриб (Медина) 25, 26, 28, 54, 69, 71, 120
ал-Йахудийа 63
Йезд см. Йазд
Йемен 12, 14, 15, 18—22, 25, 26, 31, 32, 118, 119
Йемена море 21
Йумкан (Йамкан) 83—84, 130
Йунан (Греция) 100, 132
йура, племя 111
Йура, страна 113

Ка'ба 29, 31, 40, 120
Ка'ба Наджрана 31
Кабул 33, 52, 61
ал-Кадисийа 48, 51, 124
Казвин 7, 8, 62, 65, 66, 68, 69, 74, 75, 77, 78, 81, 127, 128, 130
Казруи (Казирун) 52, 125
Каир 5, 124, 125. См. ал-Кахира, ал-Фустат
ал-Кайруван (Кайруан) 44, 52, 58, 123, 125, 126
Кайсарийа (Кайсери) 97, 132
Какудам 21, 118
Кала 21, 118
Кал'ат Брахман 120
Кал'ат Буср см. Маджжана
Кал'ат ал-Лан, крепость 97, 132
Кал'ат ан-Наджм, крепость 52, 125
Кал'ат аш-Шараф 21, 118
Калах 28, 120
ал-Калиб 109, 133
Калийкала 49, 97, 132
Калькутта 120
Камбоджа см. Кимар
Кам-джу 118
Канарские острова см. ал-Халидат, о-ва
Кандабадам, сел. 97, 98, 132
кани, племя 101
ал-Канйса, о-в 39, 122
Канкала, источник 92
Кан-чоу, 118
ал-Карафа, квартал 51, 57
ал-Карбадж 39
Кардакас, р. 91
Карза, холм 59
Карйан (Карван) 52, 125
Каркан, сел. 79
Каркаскух 68
Каркуйа 53, 125
карлуки 133
Карх, сел. 54, 124
Карх Самарра 44
Касйана церковь 65
Каскар, область 54, 125
Каспийское море 8. См. ал-Хазар море
Каср ал-Лассус, крепость 78
Каср-и Ширин 50, 78, 130
Касран 78, 130
Касран ад-Дахил 78
Касран ал-Харидж 78
Каукабан, г. 22
Каулам 28, 120
ак-Каус (созвездие Стрельца) 37
Кафарманда, сел. 53, 54, 125
Кафартаб 53, 125
ал-Кахира (Каир) 51, 124
ал-Кахф, г. 43
Кашан 78, 79, 130
Кашгар 85, 120
Кашмир 27, 61, 67, 79, 127, 130
Керман см. Кирман
Керманшахан см. Кирманшахан
Кидкид 30
Кийаматабад, сад 80
кимак, племя 101
Кипр см. Кубрус
Киргизия 133
Кирд Фана-Хусрау (Фана-Хусрау Гирд) 52, 125

Кирмāн 26, 33, 40, 42, 45, 49, 52, 53, 64, 122, 125, 127
Кирмāншāхāн 78
Кирмисин 50, 78, 79, 130
Кисāр, о-в 15, 118
Китай 118, 120. См. аç-Çин
Кифт 52, 125
Кишш 97, 132
Константинополь 7. См. Кустантиниййа
Кордова 132. См. Куртуба
Корея см. Шилā
Красное море 125. См. ал-Кулзум море
Куба, сел. 27, 120
Кубруç (Кипр), о-в 52, 125
Кудс см. Байт ал-Муқаддас
Куедах 120
Кӯлāн, порт 67
ал-Кулзум море 14, 24, 35, 39
Куляб см. ал-Қалиб
Кум 68, 71, 78, 79, 126, 130
Кумāма, церковь 37, 121
Кумāр (Кхмер) 28, 120
Кӯмис 61, 65, 75
кӯн, племя 101
Кура, р. 85, 90
ал-Курдж (Грузия) 90
Курдистан 129
курды 63, 75, 77, 86
Куртуба (Кордова) 87, 97, 98, 132
Кӯçā, сел. 54, 125
ал-Кустантиниййа 7, 101, 104, 105, 108, 109, 111, 133
Кӯфа 37, 41, 51, 53, 57, 59, 125
Кӯх Сурх 69
Кӯхистāн 61, 68—71, 75
Кушк, разв. 122, 124

Лабла (Ниэбла) 86, 98, 132
Лāзиқиййа (Лаодикея) 6, 54, 114, 125
Лакзāн 107
ал-Лāн, область 85, 97
Ланджуйа (Ланджбалус, Никобарские острова), о-ва 21, 119
Лаодикея см. Лāзиқиййа
Лāрида (Лерида) 96
Лахашар, р. 98
Лахашар, источник 98
Лахуристāн 50
Лашбӯна 98, 132
Ливан 121, 128
Ливанские горы 46
Ливия 118, 120, 125, 126
Лиссабон см. Ашбӯна
Лӯрқа (Лорка) 98, 132

Ма'аррат ан-Ну'мāн 53, 57, 125
Маваррāннахр 65, 70, 80, 93, 94, 96—98, 132
Магāнаджа (Майнц) 109, 133
ал-Магриб (Северная Африка) 15, 16, 18, 21, 24, 27, 29, 34, 35, 38—40, 44, 47, 59, 87, 120, 132
ал-Магриба море 14, 36, 37, 39, 101, 109
Мадагаскар, о-в 118
ал-Мада'ин (Ктесифон) 44, 57, 58, 78, 125
Маджжāна 54, 125
Мадинат ан-Наххас (Мадинат аç-Çафар) 98, 99, 132
Мадинат ан-Нисā' 109, 133
Мадйāн 46, 53, 54, 125
Мāзандаран 75
Майāфāрикин 49, 72, 81, 130
Майнц см. Магāнаджа
Майсāн, область 57, 125
Майутас море 111
Малаккский полуостров 120
Малатйиа (Малатья) 49, 92, 99, 132
Малая Азия 131, 133
Малйбāр (Малабар) 30, 120
Манаф (Мемфис) 58, 126
Манбидж 58, 126
Мандал 31, 120
Мандӯрфин (Мандранатан) 31, 120
ал-Мансура 26, 31, 120
Марāга 61, 75, 80, 130
Маранд 8, 72, 74, 81, 130
Марв (Мары) 38, 70, 74, 80, 130
ал-Марва, г. 30
Марваруд, область 66, 80, 130
Мāрдин, крепость 79, 130
Ма'риб 21, 119
Марйса, сел. 54, 125
Марйӯт, сел. 55, 125
Марокко 118, 120, 123
Марракиш (Марракеш) 7, 29, 44, 120
ал-Марриҳ (Марс) 56, 64, 67
Марсā ал-Ҳараз 54, 125
Мāрӯта колодец 37
Мары см. Марв
Масджид ал-Акçā, мечеть 36
Мāсйдāн 81, 130
Маçйçа 99, 132
ал-Матарййа, сел. 57, 125
ал-Мауçил (Мосул) 43, 48, 49, 65, 69, 71, 72, 80, 82, 130
Маушāн, область 79
ал-Мафрӯш, р. 27
Мāхābād, сел. 79
ал-Махдййа 7, 58, 120, 126
ал-Машāн, сел. 57, 125
Машхад, местечко 44
Медина 119, 120, 129. См. Йаçриб
Мекка 7, 14, 23, 25, 27—31, 62, 69, 71, 81, 93, 119, 120, 219
Мемфис см. Манаф
Мертвое море 26, 121
Месопотамия 130
ал-Мизāн (созвездие Весов) 20, 56
Миниā 30, 31, 120
Мирбāт, порт 22, 119
Миçвар, область 22
Миçр (Египет) 14, 16, 24, 29, 33—35, 39, 40, 42, 43, 46—52, 54, 55, 57, 72, 74, 91, 94, 98, 125
Михрāн, р. 26, 31
Мишад, г. 81
Мишқа 112, 133
Могадишо см. Муқадйшӯ
Мозамбик 118
монголы 130, 131
Мордовия 133
Море Мрака, 112, 113

Мосул 122, 123, 129, 130. См. ал-Мауṣил
Муқадишӯ (Маҳдашу, Могадишо) 29, 119
Муқāн (Муғāн, Муғань) 89, 99, 132
ал-Муқаттам, г. 57
Муқрā, сел. 22
Мукрāн, область 52, 58, 126
Мукурра 118
ал-Мултазам 30
Мултāн 26, 30, 120
Мурсия 132
Мӯсā, г. 123
Мӯта 58, 126
ал-Муҳӣт море 13, 16, 17, 33, 37, 61, 85, 107, 108, 110, 113
ал-Мушаққаш 26
ал-Муштарӣ (Юпитер) 56, 64

набатеи 49
Наджрāн, область 22, 31, 121
Нақджувāн (Нахичевань) 61, 99, 132
ан-Нāр, г. 21
Наса 70, 81, 130
ан-Насбāн, г. 17
нас-нас, мифич. племя 19, 22, 118
Наṣрāбāд, сел. 81
Нāтӯла источник 57
Наубанджāн 46
Наубахāр, храм 66, 67
Нāус аз-Забйа, местность 81
Нахичеванская АССР 132
Нахичевань см. Нақджувāн
ан-Нахравāн 58, 126
Наҳшаб 81
Неджд 24
Нидерланды 133
ан-Низāмийа, медресе 76, 130
Никийа (Никея) 109, 133
Никобарские острова см. Ладжӯйа, о-ва
Нил, р. 14, 16, 18, 24, 26, 33—35, 39, 42, 43, 46, 48, 51, 55, 57, 94, 98, 121, 122, 124
Ниневия 72, 82, 130
ан-Ниса', о-в 17, 118
Нисābӯр (Нишапур) 70, 71, 74—76, 79, 82, 130
Ниṣӣбӣн 65, 71, 72, 74, 80—82, 130
Нихāванд (Нухāванд), область 38, 76, 82
Нихāванд, г. 12, 68
Нишапур см. Нисābӯр
норманны 7, 102
ан-Нуба (Нубия) 15, 16, 18, 117
нубийцы 14
Нубия см. ан-Нуба
Нӯл Ламта 119
Нун, уэд 119

огузы см. ат-тогузгуз
Оман 19, 21, 22, 24, 118
Омана море (Оманский залив) 21, 118
Оманский залив см. Омана море
Ормузский пролив 122
остяки угорские 133. См. Йура

Палестина 40, 48, 120—124, 126, 129
Париж 6. См. Бāриза
Пафлагония см. Афлӯгунийа
Пенджаб 118. См. ас-Синд, облас ть
Пенджу 20
Персидский залив 24, 119, 122, 123, 124. См. ал-Фāрса море
персы 44, 50, 51, 83, 124
Петра см. Вāдӣ Мӯсā
печенеги 7, 133
Пиренейский полуостров 131
Пишкин 72
Подор 117
Португалия 132
Пяндж, р. 131

ар-Рабва, г. 42
Равāва, область 73, 129
Радвā, г. 26
ар-Разик, канал 70
Райй 63, 68, 71—73, 75, 129
ар-Раḳӣм, святая плита 35
ар-Раққа 43, 48, 49
Раққāда 44, 123
ар-Рāмний (Суматра), о-в 17, 117, 120
Рāнак, г. 91
Ра'с ал-'Айн 72, 128
Раҳба аш-Шām 72, 128
ар-Рахт 27
Рей 128, 130, 133
Рей, область 68, 78
Рейн см. Рйн, р.
Рим см. ар-Рӯмийа
Рйн (Рейн), р. 109
Рӯдбāр, область 65, 72, 128
Рӯдрāвар 72, 90, 128
Рӯйāн, область 72, 129
ар-Рӯм (Византия) 28, 34, 50, 52, 69, 73, 76, 85, 86, 92, 93, 97, 99, 100, 104, 107, 109, 131
ар-Рӯма море 45, 65, 87
ар-Рӯмийа (Рим) 101, 104, 105, 108, 133
румы 105
Рунда 93, 131
Рунда, р. 93
ар-Руṣāфа 43, 123
русы 7

Саба' 18
Сābāт (Балāшābāд) 44, 143
Сабйр, г. 30
Сабта (Сибта, Сеута) 44, 143
Сābӯр (Шābӯр) 44, 123
Сāва 61, 73, 78, 126, 129
Сāва, г. 68
ас-Савāд 49, 54
Савалāн (Сабалан) г. 61, 75
Сағāнийāна, р. 92
Садд Йāджӯдж и Māджӯдж 107, 113, 133
Садӯм (Содом) 45, 123
аṣ-Ṣа'ӣд ал-'Āла (Верхний Египет) 34, 42, 48, 51, 52, 54, 121, 124, 125
Сайлāн (Цейлон), о-в 25, 119
Саймур (Саймун, Чаймур, Чаул) 21, 120
Сайхун, р. 94
Сақлāб 112
саклабы 102, 112

Саксāр, о-в 17, 118
Сақсūн 107, 133
Салāмат, о-в 25
Салмā, г. 24, 119
Салмāс 74, 129
ас-Салт 121
Салўқ 19, 118
Самандўр 26
Самарқанд 42, 62, 85, 88, 93, 95, 97, 98, 109, 131
Сāмаррā (Сурра ман ра'ā) 44, 123
Самирам 74, 129
самудяне, племя 26
Самўр, р. 107
ас-Самҳар, сел. 19
Сан'ā' 14, 20—22, 118, 119
Сандāбил 19, 118
Санджāр 41, 74, 82, 129
Санджāр, г. 74
Сарай Берке 107
Сарандиб (Серендиб) 18, 19, 25. См. Сайлан
ас-Сарāт, г. 26, 39
ас-Саратан (созвездие Рака) 20, 56, 64
Сараҳс 62, 74, 81, 129
ас-Сарир 101
аç-Çарçāр, р. 41, 122
ас-Саур (созвездие Тельца) 83
Çаур Атҳал, г. 30, 53
аç-Çафā, г. 30
Саханд, г. 61
Сахара, пустыня 117
ас-Сахла, мечеть 53
сахмиты, племя 59
Се Гунбадāн 121
Северная Африка 7, 121, 125, 126. См. ал-Магриб
Северная Индия 120
Северная Месопотамия 128
Северное море 112
Северный полюс 22
Сенегал, р. 117
Сеута см. Çабта
Сūвāс 93, 132
Севилья см. Ишбилūйа
Сиджилмāса 15, 18, 118
Сиджистāн (Систан), область 26, 33, 45, 53, 123
Çиқилūйа (Сицилия) 36, 47, 61, 124
Симнāн 71
аç-Çūн (Китай) 14, 17—21, 24, 25, 28, 30, 33, 34, 50, 61, 104, 109, 118
Синайская гора 45
Синайский полуостров 43, 122
ас-Синд (Пенджаб), область 21, 24, 26, 27, 31, 33, 58, 66, 120
ас-Синд, р. 55
Сūрāф, порт 45, 123
Сūрджāн (Сайрджāн) 45, 123
Сирия 6, 122, 123, 125—128. См. аш-Шām
Çиффūн 46, 124
Сицилия см. Çиқилūйа
славяне 133. См. саклабы
Согд см. Суғд
Сокотра см. Суқутрā
Сомали 119
Софала см. Суфала
Средиземное море 124, 130. См. ар-Рума море
Средняя Азия 126, 127, 131, 132. См. Усрўшана
Страна Баджа 102
Страна баджанаков 102
Страна бахров 105
Страна берберов 37, 121
Страна внутренних рўмов 104
Страна гуззов 104
Страна ад-Дайлам 63, 75, 127, 129
Страна кūмāков 105
Страна рўсов 104
Страна татар 103, 133
Страна тогузгузов 103
Страна фарахов 103
Страна ал-Ҳабаш см. аль-ҳабаша
Страна ҳазар 103, 107, 112
Страна ҳарлуҳов 103
Страна ҳатūйāнов 103, 133
Страна ҳирҳизов 104, 133
Страна ҳуканов 103
Страна ҳутталаҳов 103, 133
Сувāр 110
Çуғд (Согд) 42, 88, 93, 95, 132
Судан 15, 16, 18, 21, 26, 113, 118, 120
Сўқ ал-Амūр см. Кирд Фанā-Ҳусрау
Суқутрā (Сокотра), о-в 25, 119
Султāнūйа 8, 74, 129
Сумайсāт (Сумейсат) 49
Сўманāт (Сўмнāт) 26, 120
Суматра см. ар-Рāмнӣ, о-в
ас-Сумбул (созвездие Девы) 64
ас-Суммāқ, г. 45
Сунāбāд, сел. 74, 129
Çўр (Тир) 47, 77, 124
Çўр, мост 96
ас-Сурайūа (Плеяды) 28
Сурхāб, г. 67
Суфāла 19, 118
ас-Сухайль (Канопус) 13, 16, 22
Сухравард 75, 129
Суэцкий залив 123
Сырдарья, р. 133

Табарūйа (Тивериада) 33, 47, 53, 54, 124, 125
Табаристāн 61, 62, 65, 69, 70, 72, 75, 129
Табас 65, 76, 127, 129
Табрақ, г. 73
Табрūз (Тебриз) 8, 46, 61, 67, 78, 81, 95, 99, 128
ат-Тāдж 58
Таджикская ССР 127, 131—133
Тадморская пустыня 123
Тадмур (Тадмор, Пальмира) 38, 122
ат-Та'иф 27, 120
та'иты (Та'и), племя 24, 45, 119
Тāкарна 93
ат-Тақвā, мечеть 27
Такрўр 16, 117
Тāлиқāн, область 75, 129
Тамāр, замок 53
Тамғāч 76, 129

Танас 39
Тараз 95, 132
Тарим 18
Тарк 76
Тарсус 52, 76, 129
Тасм, племя 32
Татария см. страна татар
татары 62, 63, 83, 89, 92, 99
ат-Тауба, холм 86
Тафава 16
Тахарт (Тахирт) 38, 122
Ташкент 132. См. Шаш
Тбилиси см. Тифлис
Тебриз см. Табриз
Тегеран 129. См. Тихран
Тиб 47, 124
ат-Тибр 15, 21, 117
Тивериадское озеро 33
Тигр, р. 24, 26, 31, 34, 37, 38, 41, 43, 44, 48, 49, 51, 57—59, 62, 69, 71, 80, 82, 107, 123, 125, 128
Тикрит 41, 44, 49
Тима' 119
Тиннис, о-в 7, 39, 42, 122
Тиннис, оз. 39, 122
Тир см. Сур
ат-Тирбал 40
Тифлис 45, 90, 131
ат-Тих, область 39, 122
Тихама 14, 24, 26
Тихран 68
ат-тогузгуз 101, 133
Толедо см. Тулайтула
Тортоса см. Туртуша
Туббат (Тибет) 25, 61, 119
Тудмир, область 86, 98
Тулайтула (Толедо) 47, 96, 132
Тунис 39, 121, 123, 125, 126
ат-Тур, г. 47, 123
Туркистан 90, 95, 131
Туркменская ССР 130, 131
туркмены 93, 99, 101
Туртуша (Тортоса) 96, 132
Турция 130, 132
Тус 74, 76, 77, 129
Тустар (Шустар, Шуштер) 39
Тухаристан Верхний 65
тюрки 27, 50, 67, 76, 85, 88, 90—92, 95, 96, 101, 103—105, 108, 111

Убулла ал-Басры, область 34, 42, 121
Увайс (Аракс), р. 61
Узбекская ССР 131
'Урва колодец 29
Урдун (Иордания) 33, 34, 53, 77, 121
Урмийа 63, 126
ал-Уса, церковь 97
Усрушана (Средняя Азия) 94, 131
Устан, г. 93
ал-'Утарид (Меркурий) 56, 64
Утрахт 102, 133
Учан 67

ал-Файафи 15
ал-Файюм, область 51
Файсур (Барус) 27, 120

Фалум, р. 96
Фамм ад-Дик, сел. 51
Фанак, укрепление 77
Фараға 96
Фарама 39
Фаран 108, 133
Фарахан 77
Фаргана (Фергана) 85, 88, 96, 98, 132
Фарс (Иран) 33, 34, 40, 41, 44, 46, 52, 59, 60, 121, 130
Фарс, область 21, 35, 38, 46, 49, 123, 124, 128
Фарса море 31, 40, 42, 45, 49, 52, 69, 119
Фас (Фес) 27, 120
Фергана см. Фаргана
Фирузабад, сел. 51, 124
франки 54, 62, 86, 98, 101, 102, 105, 109, 111
Франция 132, 133. См. Ифранджа
ФРГ 133
ал-Фустат (Каир) 46, 48, 50, 51, 55, 58, 124

ал-хабаша 12, 14—16, 19, 21, 57, 117
ал-Хабур, р. 72
Хаваран, область 70
Хаварнак 68
ал-Хаджар 21, 32, 121
ал-Хадр (Хатрах) 41, 122
ал-Хадра' 22
Хадрамаут, область 14, 18, 21, 22, 118
хадрамиты, племя 59
ал-Хазар море 8, 65, 68, 69, 72, 75, 85, 88, 89, 95, 128, 131
Хазаран 85
Хазарасб (Хазарасп) 109, 132
Хазария 133
хазары 50, 101, 102
Хайбар, крепость 26, 119
Хайзан 70, 94, 128
Халаб (Алеппо, Халеб) 40, 45, 46, 53, 57, 76, 122, 129
ал-Халидат (Канарские о-ва), о-ва 17, 117
Халил (Хеврон) 41, 122
Халхал 73
Хама 57
Хамадан 63, 65, 66, 68—70, 72, 75, 77—79, 81—83, 127, 130, 133
ал-Хамал (Созвездие Овна) 20, 56
ханифа, племя 121
Харак, крепость 91
Харзандж 53
ал-Харис (Большой Арарат), г. 26, 130
Харкала (Гераклея) 99, 132
Харкан 70, 128
Харканд море (Бенгальский залив) 28
Хармайсан, область 64
Харран 69, 71, 72, 125
Харуна гора 46
Харута колодец 37
Хархана см. Фаргана
Хатт (Хатт Хаджар), сел. 26, 119
ал-Хварнак, замок 41
Хивак (Хива) 92, 131

ал-Хиджаз, область 24—27, 32, 45, 119, 120
ал-Хиджр, поселение 26, 119
Хилат 86, 92, 100, 131
Химйар 16, 126
Химс 40, 41, 46
ал-Хинд (Индия) 12, 14, 17, 18, 21, 24—28, 30—33, 43, 49, 50, 52, 66, 104, 121
ал-Хинд море 21, 25, 64, 119
Хиндийан, сел. 59
Хира', г. 30
Хира 41, 68, 75, 122
хирхиз (киргизы) 101
Хисн ат-Так, крепость 70, 128
Хит 48, 49, 59, 126
Хой 92, 100, 131, 132
Хорасан 12, 49, 52, 61—63, 65—71, 73—76, 78—83, 92, 104, 127—130
Хорасанская пустыня 49
Хорезм 75, 85, 91—93, 98, 100, 131, 132
Хорезма озеро 92
Хорезмская область 131
Хувайза, область 41, 122
ал-Хувайрис (Малый Арарат), г. 86
Хувар 71, 128
Хувааф 70
Хувсар 70
Худжанд 97, 98
Хузайл, племя 27
Хузистан 35, 39, 41, 43, 47, 49, 65, 121
Хулван 48, 68, 70, 78, 128
Хурразад, мост 65
ал-Хут (созвездие Рыб) 56
ал-Хутан 61
ал-Хуттал 92, 133
Хутталан 91, 131

Цейлон 118, 119. См. Сайлан
Центральная Аравия 119
Центральный Тунис 121

Черное море см. ал-Асвад море

Ша'б, г. 19
аш-Шабб, источник 98
ша'биты 19
Шабуран 8, 95, 132
Шазбадж 82
аш-Шам 24—26, 30, 33—35, 38, 40, 41, 45, 47, 49, 52, 54, 58, 59, 65, 70, 71, 76, 108, 121
аш-Шама море 47, 48, 54, 77, 87
Шамкур 85
Шантарин (Сантарем) 94, 132
аш-Шарат 35
Шарвинаазак 74
Шатас 107, 133
Шатиба 94, 132
Шахразур, область 129
Шахрастан 75
Шаш (Ташкент) 93, 94, 132
Шаш, область 93, 95
Шашин, о-в 94, 132
аш-Ши'арайн, улица 52
Ши'б Баввван 42, 46, 123
Шибам 18, 22
Шиблийа 24, 132
Шиз 75, 129
Шила 19, 118
Шилб 94, 132
аш-Ши'ра (Сириус) 64
Шираз 45, 46, 51, 52, 74, 123, 125
Ширван 81, 89, 91, 94, 95, 132
аш-Шихр 19, 22, 118
Шлашвик (Шлезвиг) 107, 133
Шлезвиг см. Шлашвик
Шушит, крепость 112

Эбро см. Абру, р.
Эльбурз, г. 127, 128
Эльвира см. ал-Бира
Эрбиль см. Ирбил
Эрзурум см. Арзан ар-Рум
Эриха см. Арйха
Эфес см. Афасус
Эфиопия см. страна аль-Хабаша
эфиопы см. ал-хабаша

Югра 133. См. Йура
Южная Аравия 117, 118, 126
Южная Иордания 126
Южная Месопотамия 121
Южное море 12, 17, 113
Южный Азербайджан 126, 127, 129—132
Южный полюс 22

Ява 117. См. Джава
Япония 118
Яссы-Чаман, местность 100, 132

# УКАЗАТЕЛЬ ГЕОГРАФИЧЕСКИХ НАЗВАНИЙ ПО КЛИМАТАМ

## ПЕРВЫЙ КЛИМАТ


Ирам Зāт ал-'Имāд 14
ал-Буджа 14—15
Страна ат-Тибр 15
Страна ал-Хабаша 15
Страна зинджей 15—16
Страна чернокожих 16
ан-Нӯба 16
Тафāва 16
Такрӯр 16
Джабарсā 16—17
Джāва 17
Острова ал-Хāлидāт 17
Остров ар-Рāмний 17
Остров аз-Забадж 17
Остров Саксāр 17
Остров Кисāр 17
Остров ан-Нисā' 17—18
Остров Вак 18
Хадрамаут 18
Дункула 18
Сабā' 18
Сиджилмāса 18
Сарандиб 18—19
Суфāла 19
Салӯк 19
ас-Самхар 19
Сандāбил 19
аш-Шихр 19
Ша'б 19
Шийā 19—20
Сан'ā' 20
ас-Сӣн 20
Зуфāр 20—21
Оман 21
Аден 21
Гāна 21
Гадāмис 21
Кал'ат аш-Шараф 21
Какудам 21
Кала 21
Ланджӯйа 21
Ма'риб 21—22
Мирбāт 22
Мисвар 22
Мукадишӯ 22
Мукрā 22
Вабāр 22
Варвар 22
Йемен 22


## ВТОРОЙ КЛИМАТ


ал-Аблак 24
Аджā' и Салмā 24
Арāм 24
ал-Бахрайн 24—25
Бадр 25
Туббат 25
Джāджали 25
Остров Барāбил 25
Остров Джāба 25
Остров Сукӯтрā 25
Остров Салāмат 25
Остров Сайлāн 25
ал-Хиджāз 25—26
ал-Хиджр 26
Хатт 26
Хайбар 26
Завйла 26
Зугар 26
ас-Синд 26
Сӯманāт 26—27
Саймӯр 27
ат-Тā'иф 27
Фас 27
Файсӯр 27
Кубā 27
Кашмир 27—28
Кумāр 28
Калах 28
Каулам 28
Йасриб, Медина 28—29
Маррākиш 29
Мекка досточтимая 29—30
Мултāн 30
Малибāр 30—31
Минā 31
Мандӯрфин 31
Мандал 31
Мансӯра 31
Наджрāн 31
ал-Хинд 31—32
Хаджар 32
ал-Йамāма 32


## ТРЕТИЙ КЛИМАТ


Абаркӯх 33
Абйāр 33
Ихмим 33
Арраджāн 33
Урдӯн 33
Арйха 33—34
ал-Искандарийа 34
Асйӯт 34
Убулла 34
Истахр 34—35
Ифрикийа 35
Ансина 35
Ахваз 35
Айла 35
Бушмӯр 35
Ба'албак 35
Балка' 35
Булайана 35—36
Баларм 36
Байт Лахм 36
Байт ал-Мукаддас 36—37
Страна берберов 37
Бабил 37
ал-Басра 37
Багдад 37—38
ал-Байда' 38
Тахарт 38
Тадмур 38—39
Тустар 39
Танас 39
Тӯнис 39
ат-Тих 39
Остров Тиннис 39
Остров ал-Канйса 39—40
Джифар 40
Джаннāба 40
Джӯр 40
Джйруфт 40
Джйза 40
Халаб 40
Химс 40—41
Хйра 41

ал-Ҳадр 41
Хувайза 41
Ҳалйл 41
Дарабджирд 41
Димашқ 41—42
Даминдан 42
Думйат 42
Дандара 42
Даврақистан 42—43
Дайр Атрйба 43
Дайр Айюб 43
Дайр Симʿан 43
Дайр Тур Сина 43
Дайр ат-Тайр 43
Дайр Нахйа 43
Дайр Хизкйл 43
Дайр ал-Қаййара 43
Даурақ 43
ар-Руса́фа 43—44
ар-Раққада 44
Зукандар 44
Сабур 44
Сафта 44
Сабат 44
Самарра 44
Синджистан 45
Садум 45
Сирджан 45
Сираф 45
аш-Шам 45—46
Шиʿб Бавван 46
Шираз 46

Ава 61
Азербайджан 61—62
Амул 62
Абхар 62
Абйвард 62
Амид 62
Ирбил 62
Ардабйл 62—63
Урмйа 63
Алтунаванд 63
Асфаджйн 63
Исфарāʿин 63
Исфахан 63—64
Афшана 64—65
Аламут 65
Йзадж 65
Йрава 65
Антакйа 65
Бадахшан 65
Барқаʿйд 65—66
Бурджирд 66
Бистам 66
Бамйан 66
Багшур 66
Страна ад-Дайлам 66
Балх 66—67
Буллур 67
Бушандж 67
Бахарз 67
Байхақ 67
аç-Çаʿйд 46
Çиффйн 46
Çиқилйя 47
Çур 47
Табарйя 47
Тйб 47
ал-ʿАрйш 47—48
ʿАсқалун 48
ʿАйн аш-Шамс 48
ʿАна 48
ʿАббадан 48
Ирак 48—49
Газна 49
Газа 49
ал-Гута 49
Фарс 49—50
ал-Фустат 50—51
ал-Файюм 51
Фамм ад-Дйк 51
Фйрузабад 51
ал-Қадисйя 51
ал-Қахира 51—52
Кубрус 52
Кифт 52
Калʿат ан-Наджм
Қайрован 52
Кабул 52
Карйан 52
Казрун 52
Кирд Фана-Хусрау 52
Кирман 52—53
Кафартаб 53
Каркуйа 53
Кафарманда 53
ал-Куфа 53—54
Карх 54
Каскар 54
Куса 54
Лазикйя 54
Маджжана 54
Мадйан 54
Марса ал-Хараз 54
Марйса 54—55
Марйут 55
Миср 55—57
ал-Матарййа 57
Маʿаррат ан-Нуʿман 57
ал-Машан 57
Майсан 57
ал-Мада'ин 57—58
Мукран 58
Манбидж 58
Манаф 58
Мута 58
ал-Махдййа 58
ан-Нахраван 58—59
Вади ар-Рамал 59
Вади Муса 59
Вади ан-Намл 59
Вадлан 59
Васит 59
Хиндйян 59
Хит 59—60
Йазд 60

## ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

Табриз 67—68
Тихран 68
Джаджарм 68
ал-Джибал 68
Джарбазакан 68—69
Джурджан 69
ал-Джазира 69
Джаухаб 69
Джувайн 69
Джилан 69—70
Хиçн ат-Так 70
Хулван 70
Хайзан 70
Хаваран 70
Хорасан 70
Харқан 70
Хував 70—71
Хувар 71
Дамган 71
Дазун 71
Дийар Бакр 71
Дайр ал-Джуди 71
Дайр Саʿйд 71
Дайр Кардшир 71
Дайр Матта 71—72
Дайр Мар Тума 72
Дайр Мар Джирджис 72
Дарман 72
Раʿс ал-ʿАйн 72
Раҳба аш-Шам 72
Рудбар 72
Рудравар 72
Руйан 72
Райй 72—73
Равава 73
Занджан 73
Сава 73—74
Сараҳс 74
Салмас 74
Самирам 74
Сунабад 74
Султанййа 74
Санджар 74—75
Сухравард 75
Шахразур 75
Шахрастан 75
Шиз 75
Талиқан 75
Табаристан 75—76
Табас 76
Тарсус 76
Тарқ 76
Тамгач 76
Тус 76—77
ʿАкка 77
ʿАбдаллахабад 77
ал-Гур 77
Фарахан 77
Фанак 77
Қашан 78
Кирмйсйн 78
Казвин 78

Қаср̄ан 78
Қаср-и Ширин 78—79
Қум 79
Каркан 79
Кашмир 79
Маҳабад 79
Маушан 79
Мардин 79—80
Марварӯд 80
Марв 80
ал-Мауҫил 80
ал-Мараға 80—81
Масйдан 81
Майафариқин 81
Маранд 81
Наӯс аз-Забйа 81
Наса 81
Наҳшаб 81
Наср̄абад 81
Ниҫибин 81—82
Нихаванд 82
Нйсабӯр 82
Ниневия 82—83
Варджанд 83
Герат 83
Хамадан 83
Йумкан 83—84

## ПЯТЫЙ КЛИМАТ

Абриқ 85
Арран 85
Арзинджан 85
Арзан ар-Рӯм 85—86
Арминйа 86
ал-Ашбӯна 86
Ишбилйа 86
Афасӯс 86
Афлӯгунйа 86
Алш 86
Андалус 87
ал-Бйра 87—88
Баб ал-Абваб 88
Буттам 88
Баджжана 88
Буҳара 88—89
Бакуйа 89—90
Барда'а 90
Базз 90
Балансйа 90
Байлакан 90
Тифлйс 90
Туркистан 90—91
Джурджанйа 91
Джанза 91
Ҳутталан 91
Ҳилат 92
Хорезм 92
Ҳой 92
Ҳйвак 92
Дайр Бар Ҫаума 92
ар-Рӯм 92—93
Рунда 93
Замаҳшар 93
Самарканд 93
Сивас 93
Шаш 93—94
Шатиба 94
Шашйн 94
Шантарйн 94
Шилб 94
Шиблйа 94
Ширван 94—95
Шабуран 95
Ҫуғд 95
Тараз 95
Тӯртӯша 96
Тулайтӯла 96
Гарната 96
Фараға 96
Фарғана 96—97
Қалйқала 97
Куртуба 97
Қал'ат ал-Лан 97
Қайҫарйа 97
Кишш 97
Кандбадам 97
Лабла 98
Лашбӯна 98
Лӯрка 98
Маварайннахр 98
Мадйнат ан-Наххас 98—99
Маҫйҫа 99
Малатйа 99
Муқан 99
Накджуван 99
Харқала 99
Хазарасб 100
Вашала 100
Яссы-Чаман 100
Йӯнан 100

## ШЕСТОЙ КЛИМАТ

Абӯлла 101
Бани и 'Арйш 101
Ифранджа 101—102
Итрахт 102
Йрланда 102
Бурзйла 102
Буртас 102
Страна баджанаков 102
Страна Баджа 102—103
Страна фарахов 103
Страна татар 103
Страна тогузгузов 103
Страна хукаков 103
Страна хатайанов 103
Страна харлухов 103—104
Страна хирхизов 104
Страна хазар 104
Страна хутталахов 104
Страна гуззов 104
Страна рӯсов 104
Страна внутренних рӯмов 104—105
Страна кймаков 105
Страна бахров 105
Рӯмйа 105—106
Зирих Гаран 106—107
Садд Йаджӯдж и Маджӯдж 107
Сакслн 107
Шлашвйк 107
Шатас 107
Захир 107—108
Фаран 108
Кустантйнйа 108—109
ал-Қалйб 109
Мадйнат ан-Нйса' 109
Маганаджа 109
Никйа 109—110

## СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

башқырт 111
Бурджан 111
Булгар 111—112
Шӯшйт 112
Ҫақлаб 112
Мишка 112
Вазанк 112—113
Вйсу 113
Йаджӯдж и Маджӯдж 113
Йӯра 113

# ПРЕДМЕТНО-ТЕРМИНОЛОГИЧЕСКИЙ УКАЗАТЕЛЬ


*адаб* 78
*адиб* 74
*ʿазаб* 46
*ал-азад* 79
*азан* 90
*айван* 38, 58, 68, 70, 74, 78
*ʿакик* 119
аконит 32
алоэ 17, 18, 25, 28, 31, 87, 108
*алмаз* 105
амбра 19, 20, 22, 98
*ʿамил* 99
*ал-анбарбарис* 87
*ал-ʿарак ал-мадини* 62, 80
*арзан* 46
атабек 61, 66, 126, 130
*ал-ашкакил* 87

*бадахш* 83, 127
*ал-баради* 86
барид 26
батыниты 65, 72
*ал-бахта* 98, 132
бейт 77, 100
*ал-биджазик* 120, 127
*ал-бирам* 30
*ал-бирба* 33, 42
брахманы 28, 31, 120
*бухур* 43

вади 126
вакф 57, 93
*вали* 75
*ал-варс* 118
везир 50, 65, 69, 74, 76, 108, 127, 128, 133

*газа* 62

*ад-далас* 55
*даник* 97
*даркал* 90
*даум* 26
джинны 38, 48
динар 42, 44, 47
дирхем 89
*дихкан* 51, 77
*дурув* 22
*аз-забад* 17
*аз-залали* 97, 132
*аз-залам* 75
*зиммии* 25, 26

*ал-ʿидас* 112
имам 5, 37, 47, 49, 51, 53, 54, 63, 66, 67, 69, 70, 74, 76, 77, 80, 82, 89, 90, 92—94, 108, 123—125, 128, 129
исмаилиты 65, 127, 130
*иснад* 7

*кадам* 14, 24, 61, 85, 101, 111
кади 37, 38, 46, 54, 59, 81, 92, 122, 123, 131
*калам* 91
*калансува* 52
*кали* 97
*касаби* 52
касыда 132
*кибла* 36
*кист* 87, 131
*ал-кумари* 28
*кухандиз* 38, 39, 62, 68, 80, 82, 97, 99

*ла'л* 83, 91
*ламт* 21

маги 19, 20, 26, 27, 34, 52, 75, 103, 105, 111
*магнатис* 87, 131
*мадика* 102
*ал-макам* 30
*максура* 78
*маладжи* 63
*малик* 104
*ал-маллахи* 73
ман 16
*манадил* 77, 129
*ал-мандали* 31
марена 95
*марказшит* 87, 131
*маула* 37, 90
*махди* 44
медресе 38, 58, 67, 73, 108
*мина* 123
*минбар* 29
мискаль 38
*михраб* 29
*мугалан* 12
*мударрис* 76, 97
*муджтахид* 46
*мужкужус* 55
*мукл* 26
*мумтаз* 33, 121
*муснад* 56
му'тазилиты 54, 91
*мушраф* 58

*ан-нахр* 98
*нимс* 55
*нисба* 73

оникс 28, 130

*рабат* 58, 81, 97
*раванд* 28
*ра'ис* 64, 89, 95
ратл 57, 98
*ар-рафикийа* 51
*рустак* 64, 71, 72, 79, 82

*сайхани* 28
*сахиб* 67
*ас-султ* 107
*сундус* 60
сунниты 61

*табашир* 31, 120
*талкун* 20, 118
*таранджубил* 91, 97
*тарикат* 70, 82
*тирриз* 92

*устад* 38, 46, 79
*утрудж* 12

*факих* 74, 80, 94, 127—129, 132
*ал-фарик* 97
фарсах 13, 14, 17, 18, 25—27, 29—32, 39, 42, 46, 52, 54, 63, 64, 67, 68, 70—72, 77, 80, 81, 83, 86—89, 91, 95, 97, 99, 106—108
фидаи 72
*фикх* 51, 63, 64, 67, 78, 97, 128, 129

*ḫavāī* 19
*ḫāvlanǧān* 109
*ḫaǧǧ* 81
*ḫadīṣ* 66, 67, 78, 89, 131
*al-ḫalanǧ* 75, 99
халиф 38, 40, 45, 57, 58, 76, 99, 121, 123—126, 128, 129, 131, 132
ханака 48, 70, 81, 99
ḫарāлж 42, 106
*ḫāṭib* 54
*ḫāfiẓ* 64, 80
*ḫ$^{o}$āǧǧa* 77, 80, 89
химйаритское алоэ 108
*ḫūr* 91
хуррамиты 131

цезарь 105

*шаббūṭ* 54
*шазанадж* 86, 97
*шайḫ ар-ра'ис* 95
*шаṭавī* 52
шафииты 5
*шахристāн* 67
шейх 51, 62, 63, 65, 67, 70, 73, 74, 76, 78—82, 86, 92, 96, 103, 126, 131
шибр 17, 29, 44, 94
шииты 54, 57, 58, 61, 74, 78, 79
*шир хашт* 74

*ююбу* 98

яковиты 18, 112

# УКАЗАТЕЛЬ СОЧИНЕНИЙ, УПОМИНАЕМЫХ В *ТАЛХЙС ал-АҪАР ва ʿАДЖАʾИБ ал-МАЛИК ал-ҚАХХАР*


*Адаб ал-куттаб* Ибн Кутайбы 64
*Дйван* Ибн ар-Рўми 64
*Дйван ал-адаб* Исҳака ибн Ибрахйма 108
*Иçлах ал-мантиқ* Ибн ас-Сиккйта 64
*ал-Қанўн* Ибн Сйны 64
*Китаб* аш-Шафиʿй 108
*Китаб ал-агани* ал-Исфахани 64
*Китаб ал-ʿайн* ал-Фарахйди 64
*Китаб гариб ал-муçаннаф* 64
*Китаб ихйаʾ ʿулум ад-дин* ал-Газзали 76
*Китаб ал-кашшаф* аз-Замахшарй 93
*Китаб ал-милал ва-н-нихал* аш-Шахрастани 75
*Китаб ан-нахв* Сибавайхи 45, 64, 123
*Китаб аç-çифат* 64
*Китаб аç-çихах* ал-Джаухарй 108
*Китаб çувар ал-акалим* ал-Исҭахрй 35
*Китаб ат-танбих* ал-Фйрўзабади 51
*Китаб аш-шамил фй тафсир ад-джинн* ат-Табасй 76
*Лайли ва Маджнўн* Низами Ганджави 91
*Ламйя* аш-Шантйби 94
*ал-Лисан фй-л-вагз ва-л-кубўл ʿинда-н-наʿс* Йахйа ибн Муʿаза ар-Разй 73
*ал-Маджисти* Батламиўса 100
*ал-Макамат* Бадиʿ аз-Замана 83
*ал-Макамат ал-харирййа* ал-Харири 57
*Махзан ал-асрар* Низами Ганджави 91
*ал-Муʿджам ал-кабир фй асмаʾ ас-сахаба* ат-Табарани 47
*Мухтаçар* ал-Мазйни 108
*Нихайат ал-матлаб* Абў-л-Маʿали ʿАбд ал-Малика 69
*Рисалат ал-кушайрййа* ал-Кушайри 82
*Рисалат ал-хаʾим ал-хаʾиф мин лаумат ал-лаʾим* Наджм ад-Дйна ал-Кубра (Абў-л-Джаннаба ал-Хивакй) 92
*аç-Çахйх* ал-Бухари 89
*ат-Таʾрйх* ат-Табари 75
*ат-Таçрйф* ал-Мазйни 64
*ат-Тафсйр* ат-Табари 75
«Физиогномика» Аклимуна 100
*ал-Хамаса* Абў Таммама 64
*Хатим ал-аçам* ан-Нахшаби 81
*Хафт пайкар* Низами Ганджави 61
*Хилйат ал-аулийаʾ* ал-Исфахани 64
*Хусрау ва Ширин* Низами Ганджави 91
*Шах-наме* Фирдоуси 45, 77, 95

# УКАЗАТЕЛЬ ГЕОГРАФИЧЕСКИХ НАЗВАНИЙ, НЕ ВЗЯТЫХ ал-БАКУВЙ ИЗ СОЧИНЕНИЯ ал-ҚАЗВЙНЙ

## ПЕРВЫЙ КЛИМАТ

| | | | |
|---|---|---|---|
| Бакил | (بكيل) | Шамах | (شمج) |
| Джуф | (جوف) | Ка' | (قاع) |
| Харас | (حرث) | Кунам | (كنام) |
| Далан ва Дамудан | (دلان و دمودان) | Кувар | (كوار) |
| Зат аш-Ша'абайн | (ذات الشعبين) | Музайхара | (مذيخرة) |
| Зумар | (ذمار) | Махра | (مهرة) |

## ВТОРОЙ КЛИМАТ

| | | | |
|---|---|---|---|
| Такинабад | (تكناباد) | Калба | (كلبا) |
| Джазират аш-Шуджа' | (جزيرة الشجاع) | Кашза ва Киран | (كنزة و قران) |
| Джазират ал-Каср | (جزيرة القصر) | ал-Машкар | (المشقر) |
| Рахабтан | (رحابطان) | Магмас | (مغمس) |
| Санаф | (صنف) | Мухима | (مهيمة) |
| Тайфанд | (طيفند) | ан-Надха | (الندهة) |
| Кыздар | (قزدار) | Йатриб | (يترت) |

## ТРЕТИЙ КЛИМАТ

| | | | |
|---|---|---|---|
| Абсудж | (ابشوج) | Дара | (دارا) |
| Аджар | (اجر) | Дайр Аби Хур | (دير ابى هور) |
| Афик | (افيق) | Саха | (سخا) |
| Антартус | (انطرطوس) | Самануд | (سمنود) |
| Аврам ал-Джавз | (اورم الجوز) | Санджал | (سنجل) |
| Бада' | (بدأ) | Санун | (سنرن) |
| Барак | (براق) | Субила | (سربلة) |
| Банарик | (بنارق) | Силван | (سيلون) |
| Банзарт | (بنزرت) | Шаршал | (شرشال) |
| Байда' | (بيضاء) | Шата | (شطا) |
| Таламсан | (تلمسان) | Сафт | (صفف) |
| ал-Джабийа | (الجابية) | ал-'Аббаса | (العباسة) |
| Джашик | (جاشك) | 'Изаз | (عزاز) |
| Джалита | (جالطة) | 'Аскар Мукрам | (عسكر مكرم) |
| Джазират ал-Джассаса | (جزيرة الجساسة) | 'Айн Джара | (عين جارة) |
| Хуран | (حوران) | ал-Гарйан | (الغريان) |
| Хубайд | (خبيض) | Фергана | (فرغانة) |
| Харбат ал-Малик | (خربة الملك) | Карйат Сахик | (قرية صاهك) |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Карйат 'Абд ар-Рахман | (قرية عبد الرحمن) | Мулйана | (ملیانة) |
| Кайш | (قیش) | Маниййат Хишам | (منیة هشام) |
| Кудал | (کدال) | Мурджан | (مورجان) |
| Кафарнаджд | (کفرنجد) | Наблус | (نابلس) |
| Кулуз | (کلز) | Насира | (ناصرة) |
| Куза | (کوزا) | Нафзава | (نفزاوة) |
| ал-Ладжун | (اللجون) | Вакиса | (واقصة) |
| Маджана | (مجانة) | Хадиджан | (هدیجان) |
| ал-Муззa | (المزة) | Герат | (هراة) |
| Махджа | (محجة) | Йабиса | (یابسة) |
| ал-Маркаб | (المرقب) | Йакыд | (یاقد) |

## ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

| | | | |
|---|---|---|---|
| Аршт ва Насикин | (ارشت و ناسقین) | Шакимба | (شکمبة) |
| Урдибехиштак | (اردبهشتك) | Сумайра | (صیمرة) |
| Арслан Кушад | (ارسلان کشاد) | ат-Тахира | (الطاهریة) |
| Аштаравин | (اشترون) | Тараблус | (طرابلس) |
| Илабистан | (ایلابستان) | Тарзак | (طرزك) |
| Балис | (بالس) | Таруз | (طروز) |
| Балад | (بلد) | Тайзанабад | (طیزناباد) |
| Банан | (بنان) | 'Иззан | (عزان) |
| Джабал | (جبل) | Акаркуф | (عقرقوف) |
| Джарджарайа | (جرجرایا) | Гаршистан | (غرشستان) |
| Хуст | (خوست) | Гарйан | (غریان) |
| Дамсийан | (دامسیان) | Хиран | (کران) |
| Давурдан | (داوردان) | Кундур | (کندر) |
| Давр | (دور) | Кункур | (کنکور) |
| Дайр ал-Джабб | (دیر الجب) | Лабан | (لبان) |
| Дайр ал-Ханнафис | (دیر الخنافس) | Лихаваст | (لیخواست) |
| Дайр ал-'Узари | (دیر العذاری) | Мазран | (مازران) |
| Зира'а | (زراعة) | Мазрустан | (مازروستان) |
| Заз | (زز) | ал-Матира | (المطیرة) |
| Сарджахан | (سرجوان) | Насирабад | (نصیراباد) |
| Шазйалж | (شاذیاج) | ан-Ну'маниййа | (النعمانیة) |
| Шахдиз | (شاهدز) | Йал | (یل) |

## ПЯТЫЙ КЛИМАТ

| | | | |
|---|---|---|---|
| Артала | (ارطانة) | Лжанбазак | (جزدق) |
| Афранджа | (افرنجة) | Дувин | (دویز) |
| Анкара | (انقرة) | Сабта | (سبتة) |
| Баста | (بسطة) | Сабра | (سبری) |
| Балкувар | (بلقور) | Саракуста | (سرقسطة) |
| Руиндез | (روین دز) | Шаграса | (شغنسة) |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Шантара | (شنترة) | Фахмин | (فهمين) |
| Шант Марйа | (شنت مرية) | Кадис | (قادس) |
| Шанканира | (شنقنيرة) | Каталуна | (قسطلونة) |
| Таркуна | (طركونة) | Малта | (مالطة) |
| Талбира | (طلبيرة) | Мар Битр | (مربيطر) |
| Ганджара | (غنجرة) | ал-Мастатила | (المستطيلة) |
| Фабра | (قبرة) | Вади ал-Хаджара | (وادى الحجارة) |
| Фармантира | (قرمنتيرة) | Валута | (والوطة) |

## ШЕСТОЙ КЛИМАТ

| | | | |
|---|---|---|---|
| Уштт | (اشت) | Шабур | (شابر) |
| Афаш | (افش) | Картана | (كرتنة) |
| Байкар | (بيقر) | Кармала | (كرمالة) |
| Зазум | (زذوم) | | |

## СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

| | |
|---|---|
| Батин ар-Рум | (باطن الروم) |
| Баджана | (بجنة) |
| Ватирбуруна | (واطربورونة) |